

بديع الفوائد ومكنز الزوائد

٧

وفيه

الزوائد المرفوعة لكتاب أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه (الفاكهي)

زوائد المخلصيات على الكتب التسعة

زوائد كتاب الزهد على الكتب التسعة

الزوائد المرفوعة لكتاب أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار (الأزرقعي)

إعداد وترتيب

أبونورالدين محمد محسن الشداوي

١٤٤٤هـ / ٢٠٢٢م

أولاً:

الزوائد المرفوعة لكتاب أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه

(الفاكهي)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بعزته وجلاله تتم الصالحات، يا رب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك، اللهم اغفر لنا وارحمنا وارض عنا، وتقبل منا وأدخلنا الجنة ونجنا من النار، وأصلح لنا شأننا كله، اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها، وأجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة. اللهم يا من أظهر الجميل وستر القبيح، يا من لا يؤاخذ بالجريرة ولا يهتك السر، يا عظيم العفو وحسن التجاوز، تقبل منا هذا العمل المتواضع في خدمة سنة نبيك المصطفى صلى الله عليه وسلم. نضع بين أيديكم الكريمة هذا العمل اليسير في استخراج الزوائد المرفوعة لكتاب أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه للمؤرخ المسند محمد بن إسحاق بن العباس الفاكهي المتوفى (٢٧٥هـ) رحمه الله تعالى على الكتب التسعة (البخاري، مسلم، النسائي، أبو داود، الترمذي، ابن ماجه، مسند أحمد، موطأ مالك، سنن الدارمي) وقد قمت باستخراج الزوائد التي هي على إحدى الصور الآتية:

١. متن الحديث الزائد مختلف بلفظه أو معناه ولم يخرج في الكتب التسعة.
٢. أن يكون الحديث الزائد موجودا بلفظه أو بمعناه في إحدى الكتب التسعة ولكن عن طريق صحابي آخر.
٣. أن يكون الحديث مخرجا في الكتب التسعة بلفظه أو بمعناه ولكن في متن الحديث زيادة مؤثرة.

وتم وضع أحكام مختصرة لتحقيق الكتاب أ.د. عبد الملك بن عبد الله بن دهيش رحمه الله تعالى الواردة في طبعة دار خضر للنشر ببيروت. هذا وقد بلغت الأحاديث الزائدة ٥٠٠ حديثا وهو ما يمثل تقريبا ١٧٪ من إجمالي عدد أحاديث الكتاب البالغ عددها ٢٩٢٠ حديثا بحسب طبعة دار خضر. وقد شكلت الأحاديث المردودة جل هذه الزوائد حيث لم تتجاوز الأحاديث المقبولة ١٠٥ حديثا.

١ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ قَالَ: ثنا غَوْثُ بْنُ غِيْلَانَ بْنِ مُنْبِيهِ الصَّنْعَائِيُّ قَالَ: أنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ، عَنْ إِدْرِيسَ ابْنِ بَنْتٍ وَهْبِ بْنِ مُنْبِيهِ قَالَ: حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ مُنْبِيهِ، عَنْ طَاوُسِ الْجَنْدِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "لَوْلَا مَا طَبَعَ اللَّهُ الرُّكْنَ مِنْ أَنْجَاسِ الْجَاهِلِيَّةِ وَأَرْجَاسِهَا وَأَيْدِي الظُّلْمَةِ وَالْأَثْمَةِ لَا سَتُشْفِي بِهِ مِنْ كُلِّ عَاقِبَةٍ، وَلَأَلْفِي الْيَوْمَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَهُ اللَّهُ تَعَالَى، وَإِنَّمَا غَيَّرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِالسَّوَادِ لئَلَّا يَنْظُرَ أَهْلُ الدُّنْيَا إِلَى زِينَةِ الْجَنَّةِ وَلَيَصِيرَنَّ إِلَيْهَا، وَإِنَّمَا لَبِأُفُوتُهُ بَيْضَاءُ مِنْ يَأْفُوتِ الْجَنَّةِ، وَضَعَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حِينَ أَنْزَلَهُ لِأَدَمَ فِي مَوْضِعِ الْكَعْبَةِ قَبْلَ أَنْ تَكُونَ الْكَعْبَةُ وَالْأَرْضُ يَوْمَئِذٍ طَاهِرَةٌ لَمْ يُعْمَلْ فِيهَا بِشَيْءٍ مِنَ الْمَعَاصِي، وَلَيْسَ لَهَا أَهْلٌ يُنَجِّسُونَهَا، فَوَضَعَ لَهُ صَفًّا مِنَ الْمَلَائِكَةِ عَلَى أَطْرَافِ الْحَرَمِ يَحْرُسُونَهُ مِنْ سُكَّانِ الْأَرْضِ، وَسُكَّانِهَا يَوْمَئِذٍ الْجِنُّ، وَلَيْسَ يَنْبَغِي لَهُمْ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَيْهِ لِأَنَّهُ شَيْءٌ مِنَ الْجَنَّةِ، وَمَنْ نَظَرَ إِلَى الْجَنَّةِ دَخَلَهَا، فَلَيْسَ يَنْبَغِي أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهَا إِلَّا مَنْ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، وَالْمَلَائِكَةُ يَذُودُونَهُمْ عَنْهُ لَا يُجِيزُ مِنْهُمْ شَيْءٌ" **# قال المحقق: إسناده ضعيف.**

٤ - وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: "يَا أَبَا هُرَيْرَةَ إِنَّ عَلَى الرُّكْنِ الْأَسْوَدِ لَسَبْعِينَ مَلَكًا يَسْتَغْفِرُونَ لِلْمُسْلِمِينَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ بِأَيْدِيهِمْ، وَالرَّاكِعِينَ وَالسَّاجِدِينَ وَالطَّائِفِينَ" **# قال المحقق: إسناده ضعيف.**

٥ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ عَمِّهِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "أَنْزَلَ الْحَجَرَ مَلَكٌ مِنَ الْجَنَّةِ" **# قال المحقق: إسناده رجاله ثقات، إلا شيخ المصنف لم أقف له عن ترجمة.**

٧ - وَحَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيُّ قَالَ: ثنا شَاذُّ بْنُ الْفَيَّاضِ قَالَ: ثنا عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ الْبَرَّارُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ مِنْ حِجَارَةِ الْجَنَّةِ"

٨ - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مُوسَى قَالَ: ثنا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: إِنَّ قَتَادَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَهُ، مِثْلَهُ **# قال المحقق: إسناده ضعيف.**

١٤ - وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: ثنا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُؤَمِّلِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "يُبْعَثُ الرُّكْنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَهُ لِسَانٌ يَنْطِقُ بِهِ، وَعَيْنَانِ يُبْصِرُ بِهِمَا، وَهُوَ يَمِينُ اللَّهِ تَعَالَى الَّتِي يُصَافِحُ بِهَا عِبَادَهُ"

قال المحقق: إسناده ضعيف. [أخرجه الترمذي (٩٦١)، وابن ماجه (٢٩٤٤)، وأحمد (٢٢١٥) دون قوله: وَهُوَ يَمِينُ اللَّهِ تَعَالَى الَّتِي يُصَافِحُ بِهَا عِبَادَهُ]

٢٩ - وَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْبَصْرِيُّ، عَنِ ابْنِ إِدْرِيسَ بْنِ سِنَانَ بْنِ وَهْبِ بْنِ مُنْبِهٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: ذَكَرَ وَهْبُ بْنُ مُنْبِهٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَهِيَ تَطُوفُ مَعَهُ بِالْكَعْبَةِ حِينَ اسْتَلَمَ الرُّكْنَ: " يَا عَائِشَةُ لَوْلَا مَا طُبِعَ هَذَا مِنْ أَرْجَاسِ الْجَاهِلِيَّةِ وَأَنْجَاسِهَا إِذَا لَأَسْتُشْفِيَ بِهِ مِنْ كُلِّ عَاهَةٍ، وَإِذَا لَأُلْفِيَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ أَنْزَلَهُ اللَّهُ وَلِيُعِيدَنَّهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى مَا خَلَقَهُ عَلَيْهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ، وَإِنَّهُ لَيَأْقُوتُهُ بَيَضَاءٌ مِنْ يَأْقُوتِ الْجَنَّةِ، وَلَكِنْ غَيَّرَ حُسْنُهُ بِمَعْصِيَةِ الْعَاصِينَ، وَسُتِرَتْ زِينَتُهُ عَنِ الْأَيْمَةِ الظَّلَمَةِ أَنَّهُ لَا يَنْبَغِي لَهُمْ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى الرُّكْنِ يَمِينِ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ، اسْتِلَامُهُ بَيْعَةٌ لِمَنْ لَمْ يَذْرُكْ بَيْعَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

قال المحقق: إسناده متروك.

٣٧ - وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يُونُسَ قَالَ: ثنا عَتَّابُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، وَعِكْرَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ قَالَ أَهْلُ مَكَّةَ نَرَى أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ جُوعَى هَزَلَى، قَالَ: " فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَهْرُؤُوا لِيُرَوْهُمْ أَنَّهُمْ لَيْسُوا كَذَلِكَ، وَأَنَّهُمْ أَقْوِيَاءُ، فَكَانُوا يَهْرُؤُونَ ثَلَاثَةَ أَشْوَاطٍ وَيَمْسُونَ أَرْبَعَةً "

قال المحقق: إسناده فيه ضعف. [أخرجه البخاري (٤٢٥٦)، ومسلم (١٢٦٦) بنحوه]

٣٩ - وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْوَقْدِيُّ قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَخِي ابْنِ شَهَابٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَمَلَ مِنَ الْحُجَرِ إِلَى الْحُجَرِ ثَلَاثَةَ أَشْوَاطٍ وَكَانَ إِذَا اسْتَلَمَ الرُّكْنَ قَالَ: " بِسْمِ اللَّهِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، إِمَانًا بِاللَّهِ وَتَصَدِيقًا بِمَا جَاءَ بِهِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "، وَيَقُولُ فِيمَا بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ: الْيَمَانِي وَالْأَسْوَدُ: " رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ " [البقرة: ٢٠١]

قال المحقق: إسناده ضعيف جدا.

٤٨ - قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ فِي حَدِيثِهِ: وَأَخْبَرَنِي عَطَاءٌ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " طَافَ عَلَى نَاقَتِهِ "، قُلْتُ: لِمَ؟ قَالَ: " لَا أَذْرِي " وَزَعَمَ عَطَاءٌ أَنَّهُ " نَزَلَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى عَلَى سَبْعَةِ رَكَعَتَيْنِ "

قال المحقق: إسناده فيه ميمون بن الحكم الصنعاني لم نقف له على ترجمة، وبقيته رجاله ثقات.

٧٤ - حَدَّثَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ بْنِ هُرْمُزٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " عِنْدَ الرُّكْنِ مَلَكٌ مُنْذُ قَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ، يَقُولُ: آمِينَ، فَقُولُوا أَنْتُمْ: { رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ } [البقرة: ٢٠١] "

قال المحقق: إسناده ضعيف جدا.

٧٥ - حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ قَالَ: ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ قَالَ: ثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " قَبَّلَ الْحَجَرَ وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ "

قال المحقق: إسناده ضعيف.

٩٢ - حَدَّثَنِي مَيْمُونُ بْنُ الْحَكَمِ قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جُعْشَمٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " كَانَ لَا يَسْتَلِمُ الرُّكْنَيْنِ الْغَرْبَيْنِ "، قَالَ: " وَلَكِنَّهُ كَانَ لَا يَكَادُ أَنْ يُجَاوِزَ الشَّرْقَيْنِ "

قال المحقق: إسناده رجاله موثقون

٩٣ - حَدَّثَنَا الرَّبِيعِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَبِيبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: " لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَلِمُ مِنَ الْأَرْكَانِ إِلَّا الْيَمَانِيَّ وَالرُّكْنَ الْأَسْوَدَ "

قال المحقق: إسناده ضعيف. [أخرجه البخاري (١٦٠٩)، ومسلم (١٢٦٧) من حديث عبد الله بن عمر]

٩٥ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ قَالَ: ثنا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ: أَنَّهُ " كَانَ لَا يَسْتَلِمُ مِنَ الْبَيْتِ إِلَّا الرُّكْنَيْنِ "

قال المحقق: إسناده صحيح. [مقطوع]

٩٦ - حَدَّثَنَا ابْنُ كَاسِبٍ قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ قَالَ: ثنا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَحْوِهِ وَزَادَ فِيهِ: " يَوْمَ الْفَتْحِ عَلَى رَاحِلَتِهِ يَمْحُجُنِ "

قال المحقق: إسناده ضعيف جدا.

١٢٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونٍ قَالَ: ثنا سُفْيَانُ قَالَ: ثنا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، فِي الطَّوَافِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " اسْتِلَامُ هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ يَحُطِّطَانِ الْخُطَايَا حَطًّا " قَالَ سُفْيَانُ: " فَأَرَانِي لَا أَكْبُرُ بِهِ فَقَالَ: يَا ابْنَ عِيْنَةَ أَتَاهَاؤُنْ بِهَذَا الْحَدِيثِ؟ لَقَدْ حَدَّثْتُ بِهِ الشَّعْبِيَّ فَقَالَ: " دُونَ هَذَا تُضْرَبُ فِيهِ أَكْبَادُ الْإِبِلِ "

قال المحقق: إسناده حسن

١٤٧ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ فَرَجٍ الْمَكِّيُّ قَالَ: ثنا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: ثنا حَمَّادُ بْنُ أَبِي حَنِيفَةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرَاحُ بِرَأْسِهِ عَلَى الرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ يَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى الْجَنَّةَ، وَيَتَعَوَّذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ "

قال المحقق: إسناده ضعيف.

١٤٨ - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَفْصِ الْيَمَامِيِّ قَالَ: ثنا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ فَلَمَّا بَلَغَ الرُّكْنَ حَبَسَ يَدَهُ ثُمَّ مَسَحَ، فَسَأَلُوهُ فَقَالَ: " رَأَيْتُ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عِنْدَ الرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ فَمَسَحَهُ ثُمَّ مَضَى، فَكَرِهْتُ أَنْ أَسْبِقَهُ إِلَى مَسْحِ الرُّكْنِ الْأَسْوَدِ "

قال المحقق: إسناده مرسل.

١٤٩ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لِأَيِّ هُرَيْرَةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ إِنَّ عَلَى الرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ لَمَلَكًا مُنْذُ خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ يَرْفَعُ الْبَيْتَ، يَقُولُ لِمَنْ اسْتَلَمَ وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ فَقَالَ: {رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا} [البقرة: ٢٠١] عَذَابِ النَّارِ قَالَ الْمَلَكُ: آمِينَ، وَتَأْمِينُ الْمَلَائِكَةِ إِبَابَةً "

قال المحقق: إسناده ضعيف.

١٥٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونٍ قَالَ: ثنا أَبُو سَعِيدٍ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ قَالَ: ثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ بْنِ هُرْمُزٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبَّلَ الرُّكْنَ الْيَمَانِيَّ، وَوَضَعَ خَدَّهُ عَلَيْهِ "

١٥١ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ: ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي الْحَجَّاجِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَنَحُوهُ، وَزَادَ فِيهِ " وَيَسْجُدُ عَلَيْهِ "

قال المحقق: إسنادهما ضعيف

١٥٦ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ الْمَخْزُومِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَا مَرَرْتُ بِالرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ إِلَّا وَجَدْتُ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عِنْدَهُ وَمُحَاضِرَهُ، يَأْمُرُنِي بِاسْتِلاَمِهِ "

قال المحقق: إسناده ضعيف جدا.

١٧٠ - حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مِسْمَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَخْزُومِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ هَانِيٍّ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ رَجُلٍ قَدْ أَذْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بَيْنَ الرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ وَالْأَسْوَدِ: " اللَّهُمَّ {رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ} [البقرة: ٢٠١] "

قال المحقق: إسناده لا بأس به

١٧١ - حَدَّثَنَا مَيْمُونُ بْنُ الْحَكَمِ الصَّنْعَائِيُّ قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جُعْشَمٍ، عَنْ يَاسِينَ بْنِ مُعَاذٍ، يَرْفَعُهُ إِلَى عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا مَرَّ بِالرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ قَالَ: " اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ وَالذُّلِّ، وَمَوَاقِفِ الْحَزَنِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ {رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ} [البقرة: ٢٠١] " وَقَالَ كَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَدْعُو بِمِثْلِ ذَلِكَ إِذَا مَرَّ بِهِ

قال المحقق: إسناده ضعيف.

١٧٢ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَقُولُ فِيمَا بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ: الرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ، وَالْأَسْوَدِ؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " تَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ " فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ يَاسِينَ وَزَادَ فِيهِ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَإِنْ كُنْتُ مُسْرِعًا؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " نَعَمْ، وَإِنْ كُنْتُ أَسْرَعَ مِنْ بَرْقِ الْخُلْبِ "

قال المحقق: إسناده فيه من لم يسم.

٢٢٢ - وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: ثنا مَكِّيٌّ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ، وَصَالِحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: " إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَعَوَّذُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ "

قال المحقق: إسناده مرسل.

٢٢٣ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ: ثنا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوَمَّلٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: " إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ التَّرَمَّ "

قال المحقق: إسناده مرسل.

٢٣٤ - وَحَدَّثَنِي مَيْمُونُ بْنُ الْحَكَمِ قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جُعْشُمٍ قَالَ: أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ قَالَ: " لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَعَوَّذُ " قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَرَى أَبَا هُرَيْرَةَ، وَلَا جَابِرًا، وَلَا أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، وَلَا ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، يَلْتَرِمُ وَاحِدٌ مِنْهُمْ الْبَيْتَ، قُلْتُ: فَبَلَّغَكَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَمْسُ شَيْئًا مِنْ بَاطِنِهَا أَوْ مِنْ خَارِجِهَا يَتَعَوَّذُ بِهِ؟ قَالَ: لَا، قُلْتُ: وَلَا عَنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِهِ؟ قَالَ: لَا، قُلْتُ: وَلَا رَأَيْتُ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ ذَلِكَ؟ قَالَ: لَا، قُلْتُ: فَتَلْتَصِقُ أَنْتَ بِالْبَيْتِ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فَإِذَا تَعَوَّذْتُ بِشَيْءٍ مِنْهُ لَمْ أُبَالِ بِأَيِّهِ تَعَوَّذْتُ، لَمْ أَبْتَغِ حِينَئِذٍ شَيْئًا

قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: وَحَدَّثْتُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: " أَنَّهُ كَانَ يَتَعَوَّذُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْبَابِ "

قال المحقق: إسناده فيه شيخ المصنف لم نجده وبقيته رجاله ثقات.

٢٦٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ عَاصِمٍ قَالَ: ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: ثنا الْحَارِثُ بْنُ عِمْرَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوْفَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا بَيْنَ الْبَابِ وَالرُّكْنِ وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِفُلَانٍ بْنِ فُلَانٍ، فَقَالَ: " مَا هَذَا؟ " فَقَالَ: رَجُلٌ حَمَلَنِي أَنْ أَدْعُو لَهُ هَاهُنَا، فَقَالَ: " قَدْ غَفَرَ لِرِصَاحِكَ "

قال المحقق: إسناده ضعيف.

٢٧١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعُثْمَانِيُّ قَالَ: ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " أَمْنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عِنْدَ بَابِ الْكَعْبَةِ مَرَّتَيْنِ "

قال المحقق: إسناده حسن

٢٧٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَيْبٍ قَالَ: ثنا ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " دَخَلَ الْكَعْبَةَ ثُمَّ خَرَجَ مِنْهَا، فَخَبَطَ بِيَدِهِ الْكَعْبَةَ ثَلَاثًا، وَقَالَ: " هَذِهِ الْقِبْلَةُ، هَذِهِ الْقِبْلَةُ، هَذِهِ الْقِبْلَةُ " وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَالَ الشَّيْءَ قَالَهُ ثَلَاثًا

قال المحقق: إسناده ضعيف.

٢٧٦ - وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ: ثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْبَيْتِ صَلَّى عِنْدَ الْعِلْمِ الَّذِي فِي وَجْهِ الْكَعْبَةِ رَكَعَتَيْنِ " قَالَ سُفْيَانُ: " وَذَلِكَ يُسْتَحَبُّ لِمَنْ دَخَلَ الْبَيْتَ، وَإِنَّمَا أَعْلَمُ ذَلِكَ الْعِلْمَ مُصَلَّى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي رَأَاهُ الْمُخْزُومِيُّ صَلَّى فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ؛ لِأَنَّهُ وَسَطُ الْكَعْبَةِ بِمَا بَقِيَ فِي الْحِجْرِ مِنْهَا

قال المحقق: إسناده ضعيف.

٢٧٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجُبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ: ثنا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ قَالَ: ثنا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ رَجُلٍ، مِنْ قُرَيْشٍ: أَنَّهُ سَمِعَ السَّائِبَ يُسْأَلُ: أَيْنَ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي؟ قَالَ: " فَأَشَارَ لَهُ إِلَى وَجْهِ الْكَعْبَةِ إِلَى قَرِيبٍ مِنَ الرُّكْنِ الَّذِي عَنْ يَسَارِ الدَّخْلِ فِي الْحِجْرِ نَحْوًا مِنْ أَرْبَعَةِ أَذْرُعٍ أَوْ خَمْسَةٍ "

قال المحقق: إسناده فيه رجل مبهم.

٢٧٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ: ثنا هِشَامُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: حَدَّثَنِي مَنْ أَصَدَّقُ: " أَنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَلَكَائِهِمُ اتَّيَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ بِبَابِ الْكَعْبَةِ الَّذِي يَلِينَا، وَهَذَا حِينُذِ بَابَانِ، فَكَانَ مَا عَلِمْتَ مِنَ الشُّرَى فَعَرَجَ بِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ إِلَى السَّمَاءِ "

قال المحقق: إسناده ضعيف.

٢٧٩ - حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ حَسَنِ قَالَ: أَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ قَالَ: ثنا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زَيْدٍ الْقَدَّاحُ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " دَخَلَ الْكَعْبَةَ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى بَيْنَ الْحِجْرِ أَوْ الْحِجْرِ وَالْبَابِ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: " هَذِهِ الْقِبْلَةُ "

قال المحقق: إسناده مرسل. [ضعيف]

٢٨٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ: ثنا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: " الْبَيْتُ كُلُّهُ قِبْلَةٌ، وَقِبْلَتُهُ وَجْهُهُ، فَإِنْ أَخْطَأَكَ وَجْهُهُ فَقِبْلَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " قَالَ سُفْيَانُ: " وَقِبْلَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَيْنَ الْمِيزَابِ إِلَى الرُّكْنِ الشَّامِيِّ الَّذِي يَلِي الْحِجْرَ "

قال المحقق: إسناده منقطع.

٢٩٢ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّعْفَرِيُّ قَالَ: ثنا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " مَنْ طَافَ بِهَذَا الْبَيْتِ سَبْعًا يُخَصِّصِهِ، وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ كَانَ، كَعَدْلِ عَتَاقِ رَقَبَةٍ "

قال المحقق: إسناده حسن

٢٩٣ - حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مَسْرَةَ، قَالَا: ثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ يَعْنِي التَّبُودَكِيَّ قَالَ: ثنا صَدَقَةُ أَبُو سَهْلٍ الْهَنْدَائِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ شَيْخًا كَبِيرًا مِنْ بَنِي شَبِيبَةَ فِي زَمَنِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُسْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " إِنَّ أَشْرَفَ الْأَعْمَالِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى طَوَافُ أُسْبُوعٍ بِهَذَا الْبَيْتِ، وَصَلَاةُ رَكْعَتَيْنِ "

قال المحقق: إسناده: فيه راو مبهم

٢٩٤ - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّيْبَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ الْكَلْبِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنِي الْحُجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ

قال المحقق: إسناده: شيخ المصنف، وشيخ شيخه لم أعرفهما

٢٩٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ، وَيَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنِ كَاسِبٍ، قَالَا: ثنا سُفْيَانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِنَحْوِهِ وَزَادَ فِيهِ: " وَمَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً أَعْتَقَ اللَّهُ بِكُلِّ غُضُوٍّ مِنْهَا غُضُوًّا مِنْهُ مِنَ النَّارِ "

قال المحقق: إسناده صحيح

٢٩٦ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ يَاسِينَ الرَّيَّاتِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَمِّهِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا فَأَحْصَاهُ، وَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ كَانَ كَعَدْلِ رَقَبَةٍ نَفِيسَةٍ مِنَ الرِّقَابِ "

قال المحقق: إسناده ضعيف. [رواه ابن ماجه (٢٤١١) بنحوه.]

٢٩٧ - حَدَّثَنَا ابْنُ كَاسِبٍ قَالَ: ثنا حَاتِمٌ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا نَحْوَهُ، وَزَادَ فِيهِ: " مَنْ طَافَ لَا يَتَكَلَّمُ فِيهِ إِلَّا بِذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ "

قال المحقق: إسناده حسن

٢٩٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ أَبُو عَامِرٍ قَالَ: ثنا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَيْنَا أَنَا أَطُوفُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ وَقَفَ وَتَبَسَّمَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَقَفْتَ وَتَبَسَّمْتَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَقِيتُ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَطُوفُ مَعَهُ مَلَكَانِ، فَسَلَّمَ عَلَيَّ وَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ "

قال المحقق: إسناده فيه شيخ المصنف لم نقف له عن ترجمة، وفيه من لم يسم

٢٩٩ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: ثنا مُعِيْثُ بْنُ بُدَيْلٍ قَالَ: حَدَّثَنِي خَارِجَةُ بْنُ مُصْعَبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مَعْرُوفُ بْنُ خَرَبُودٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا أَطُوفُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرَ مِنْهُ

قال المحقق: إسناده ضعيف.

٣١٤ - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْكُوفِيُّ، وَسَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، وَعَبْدَةُ الصَّقَّارُ قَالُوا: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَعْفِيُّ، عَنْ ابْنِ السَّمَاكِ، عَنْ عَائِدٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُبَاهِي بِالطَّائِفِينَ "

قال المحقق: إسناده ضعيف.

٣١٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ أَبُو جَعْفَرٍ قَالَ: ثنا الْحَسَنُ بْنُ أَيُّوبَ النَّيْسَابُورِيُّ قَالَ: ثنا هَاشِلُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: ثنا الْحَجَّاجُ بْنُ أَبِي رُقَيْةٍ قَالَ: كُنْتُ أَطُوفُ بِالْبَيْتِ فَإِذَا أَنَا بِابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَقَالَ: " يَا ابْنَ أَبِي رُقَيْةٍ اسْتَكَثَرُوا مِنَ الطَّوَافِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " مَنْ طَافَ بِهَذَا الْبَيْتِ حَتَّى تُوجِعَهُ قَدَمَاهُ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ تَعَالَى أَنْ يُرِيحَهُمَا فِي الْجَنَّةِ "

قال المحقق: إسناده متروك

٣١٩ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَهْتَمٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الْكَعْبَةُ مُحْفُوفَةٌ بِسَبْعِينَ أَلْفًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ يَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ طَافَ بِهَا، وَيُصَلُّونَ عَلَيْهَا "

قال المحقق: إسناده ضعيف.

٣٢٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حُمَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ مَنْصُورٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طُعْمَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ: " نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُتَكَلَّمَ بِالْفَارِسِيَّةِ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ "

قال المحقق: إسناده مرسل. [السلسلة الضعيفة (٦٤٥٩): منكر]

٣٢٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِمْرَانَ الْمَخْزُومِيُّ قَالَ: ثنا يُونُسُ بْنُ الْفَيْضِ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ عَشْرِينَ وَمِائَةً رَحْمَةً تَنْزِلُ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ، فَسِتُونَ لِلطَّائِفِينَ، وَأَرْبَعُونَ لِلرَّاكِعِينَ، وَعِشْرُونَ لِلنَّاطِرِينَ "

قال المحقق: إسناده ضعيف.

٣٢٥ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّعْفَرِيُّ قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَفْوَانَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يُنْزِلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِائَةً رَحْمَةً، سِتِينَ عَلَى الطَّائِفِينَ بِالْبَيْتِ وَعِشْرِينَ عَلَى أَهْلِ مَكَّةَ، وَعِشْرِينَ عَلَى سَائِرِ النَّاسِ "

قال المحقق: إسناده ضعيف جدا.

٣٢٨ - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: ثنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " خَمْسٌ مِنَ الْعِبَادَةِ " ذَكَرَ إِحْدَاهُنَّ قَالَ: " وَالنَّظَرُ إِلَى الْكُعْبَةِ عِبَادَةٌ "

قال المحقق: إسناده منقطع.

٣٢٩ - حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ حَسَنِ قَالَ: أَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ قَالَ: ثنا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ مَعَهُ فِي الطَّوَافِ: كَمْ تَعُدُّ؟ ثُمَّ قَالَ: تَدْرِي لِمَ سَأَلْتُكَ؟ لَتَحْفَظَهُ "

قال المحقق: إسناده منقطع.

٣٣٠ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي يُونُسَ، ثنا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، أَخْبَرَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِرَجُلٍ مَعَهُ فِي الطَّوَافِ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ، وَزَادَ فِيهِ: " لِمَ سَأَلْتُكَ؟ قَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: " لِكَيْ يَكُونَ أَحْصَى لِعَدِّكَ "

قال المحقق: إسناده منقطع.

٣٣٨ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ سَعْدِ التَّمِيمِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرٍ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: " يَا أَبَا هُرَيْرَةَ لَعَلَّكَ سَتَذُرُّكَ أَقْوَامًا سَاهِينَ لَاهِينَ فِي طَوَافِهِمْ، فَذَلِكَ طَوَافٌ غَيْرُ مَقْبُولٍ، وَعَمَلٌ غَيْرُ مَرْفُوعٍ، يَا أَبَا هُرَيْرَةَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ صُفُوفًا فَشَقَّ صُفُوفَهُمْ، وَقُلْ لَهُمْ: هَذَا طَوَافٌ غَيْرُ مَقْبُولٍ، وَعَمَلٌ غَيْرُ مَرْفُوعٍ "

قال المحقق: إسناده ضعيف.

٣٤٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ قَالَ: ثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: " كَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَأْخُذُ بِيَدَيْ وَتَحْنُ نَطُوفٍ بِالْبَيْتِ فَيَعْلَمُنِي التَّشَهُدَ: " التَّحِيَّاتُ الطَّيِّبَاتُ الصَّلَوَاتُ لِلَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ "، قَالَ: كُنَّا نَقُولُهَا فِي حَيَاتِهِ قَالَ أَبُو بَشِيرٍ يَعْنِي فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا مَاتَ قُلْنَا: السَّلَامُ

عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، قَالَ: وَرِذْتُ أَنَا: وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، قَالَ: وَرِذْتُ أَنَا: وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ "

قال المحقق: إسناده صحيح

٣٦٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ مُصَفًّى الْحِمَصِيُّ قَالَ: ثنا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ زَيْدٍ الْعَمِّيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ سُبُوعًا حَاسِرًا يَغُضُّ طَرْفَهُ، وَيُقَارِبُ خُطَاهُ، وَلَا يَلْتَفِتُ، وَيَسْتَلِمُ الرُّكْنَ فِي كُلِّ شَوَاطِئٍ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يُؤْذِيَ أَحَدًا، كُتِبَ لَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ حَسَنَةٍ، وَحُمِيَ عَنْهُ سَبْعُونَ أَلْفَ سَيِّئَةٍ، وَرُفِعَ لَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ دَرَجَةٍ، وَعُتِقَ عَنْهُ سَبْعُونَ أَلْفَ رَقَبَةٍ، كُلُّ رَقَبَةٍ عَشْرَةُ آلَافٍ دِرْهَمٍ، وَأَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى سَبْعِينَ شَفَاعَةً، إِنْ شَاءَ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ خَاصَّةً، وَإِنْ شَاءَ فِي الْعَامَّةِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَإِنْ شَاءَ أَخْرَجَهَا، وَإِنْ شَاءَ عَجَّلَهَا "

قال المحقق: إسناده متروك

٣٧٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: ثنا مُوسَى الرَّمْلِيُّ، عَنْ سَوَّارٍ قَالَ: ثنا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: " قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا، وَصَلَّى عَلَيْهِ رَكَعَتَيْنِ، فَمَضَتْ السُّنَّةُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَوَافٌ بِالْبَيْتِ وَصَلَاةٌ عَلَيْهِ رَكَعَتَيْنِ "

قال المحقق: إسناده فيه شيخ المصنف لم أقف عليه مترجما، وبقيّة رجاله لا بأس بهم.

٣٧٦ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: ثنا الْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى الْأَحْوَلُ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ فَرَجِ بْنِ فَصَّالَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: " مَا قَرَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

قال المحقق: إسناده ضعيف.

٤١١ - حَدَّثَنَا حَرِيرُ بْنُ الْمُسْلِمِ أَبُو الْمُسْلِمِ الصَّنَعَائِيُّ قَالَ: ثنا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ أَبِي رَوَادٍ، عَنْ الثَّقَفِ قَالَ: رَحِمَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الطَّوَافِ وَهُوَ يَقْرَأُ، فَقَالَ: " عَلَيْكَ بِالذِّكْرِ " فَحَوَّلَهُ مِنَ الْقِرَاءَةِ إِلَى الذِّكْرِ، وَقَالَ: " إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى زَيْنَ الْإِسْلَامِ بِالسَّخَاءِ وَحُسْنِ الْخُلُقِ، وَزَيْنَ الطَّوَافِ بِالذِّكْرِ "

قال المحقق: إسناده فيه من لم يسم

٤١٣ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ حَمِيدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عِيسَى قَالَ: أَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْأَزْدِيِّ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَظَرَ إِلَى النَّاسِ وَهُمْ يَطُوفُونَ حَوْلَ الْكَعْبَةِ فَقَالَ: " أَيُّهَا النَّاسُ، احْمَدُوا اللَّهَ وَكَبِّرُوهُ " قَالَ: فَكَانَ إِذَا سَمِعَ ذَلِكَ النَّاسُ حَمَدُوا اللَّهَ وَكَبَّرُوهُ

قال المحقق: إسناده فيه شيخ المصنف لم أقف عليه

٤٢٤ - حَدَّثَنَا سَعْدَانُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: ثنا مِسْكِينُ بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: ثنا ثَابِتُ بْنُ عَجَلَانَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ قَالَ: " دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ فَصَلَّى فِيهِ ثُمَّ خَرَجَ فَقَامَ عَلَى الْبَابِ "

قال المحقق: إسناده مرسل.

٤٤٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ الْمِصْرِيُّ قَالَ: ثنا أَيُّوبُ بْنُ سُؤَيْدٍ الرَّمْلِيُّ قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " كَانَ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَدِمَ مَكَّةَ الطَّوْفُ بِالْبَيْتِ "

قال المحقق: إسناده فيه شيخ المصنف لم أقف عليه

٤٥٤ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ، وَأَبُو بَكْرِ الْبَصْرِيُّ، قَالَا: ثنا طَاهِرُ بْنُ أَبِي أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ قَالَ: ثنا أَبِي قَالَ: ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرِ الْمُلَيْكِيُّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ مَا شَاءَ اللَّهُ وَيُصَلِّي عِنْدَ الْمَقَامِ ثُمَّ يُوتِرُ فِي الْحِجْرِ، ثُمَّ يَأْتِي زَمْرَمَ فَيَشْرَبُ مِنْهَا، وَيَصُبُّ عَلَى رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ، ثُمَّ يَأْتِي حَدَوَ الْمَقَامِ مِمَّا يَلِي بَابَ الْحِجْرِ فَيُسَوِّي الْحَصَى ثُمَّ يَبْسُطُ رِداءَهُ ثُمَّ يَنَامُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

قال المحقق: إسناده ضعيف.

٤٥٩ - حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ الْمِصْرِيُّ قَالَ: ثنا أَسَدُ بْنُ مُوسَى قَالَ: ثنا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " طَافَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى نَاقَتِهِ الْقُصْوَاءِ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ مُعْتَجِرًا بِشِقَّةٍ بَرْدٍ أَسْوَدَ، فِي يَدِهِ مِجْنٌ يَسْتَلِمُ الْأَرْكَانَ "

قال المحقق: إسناده ضعيف.

٤٦٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ: ثنا سَعِيدٌ قَالَ: ثنا يُونُسُ بْنُ أَبِي يَعْفُورٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ امْرَأَةٍ، مِنْ هَمْدَانَ سَمَّاهَا، قَالَتْ: " حَجَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَيْتُهُ عَلَى بَعِيرٍ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ بِيَدِهِ مِجْنٌ، عَلَيْهِ بُرْدَانِ أَحْمَرَانِ، إِذَا مَرَّ بِالْحِجْرِ اسْتَلَمَهُ بِطَرَفِ الْمِجْنِ، ثُمَّ رَفَعَهُ إِلَيْهِ فَقَبَّلَهُ " قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: فَقُلْتُ لَهَا شَبَّهِيهِ، قَالَتْ: " الْقَمَرُ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، فَمَا رَأَيْتُ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ مِثْلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

قال المحقق: إسناده حسن

٤٧١ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ قَالَ: ثنا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " طَافَ عَامَ الْفَتْحِ رَاكِبًا بِالْبَيْتِ "

قال المحقق: إسناده ضعيف.

٤٧٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، وَأَحْمَدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالُوا: ثنا دَاوُدُ بْنُ عَجَلَانَ قَالَ: طُفْنَا مَعَ أَبِي عَقَالٍ فِي مَطَرٍ قَالَ: فَلَمَّا قَضَيْنَا طَوَافَنَا أَتَيْنَا نَحْوَ الْمَقَامِ فَوَقَفَ بِنَا دُونَ الْمَقَامِ، فَقَالَ: أَلَا أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا تُسْرُونَ بِهِ؟ قَالَ: قُلْنَا: بَلَى، قَالَ: طُفْتُ مَعَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَالْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ فِي يَوْمِ مَطَرٍ، فَلَمَّا قَضَيْنَا طَوَافَنَا صَلَّيْنَا خَلْفَ الْمَقَامِ

رُكَّعَيْنِ، فَقَالَ لَنَا أَنَسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: " انْتَبَهُوا الْعَمَلُ فَقَدْ غُفِرَ لَكُمْ مَا مَضَى، هَكَذَا قَالَ لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَطُفْنَا مَعَهُ فِي يَوْمٍ مَطِيرٍ "

٤٧٨ - حَدَّثَنَا هَدِيَّةُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْكَلْبِيُّ قَالَ: ثنا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ: ثنا دَاوُدُ بْنُ عَجَلَانَ الْخُرَاسَانِيُّ، عَنْ أَبِي عِقَالٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ
قال المحقق: إسناده ضعيف جدا.

٤٧٩ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: ثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ زَيْدٍ الْعَمِّيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ التَّابِعِينَ، رَفَعُوهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَنْ طَافَ بِالْكَعْبَةِ فِي يَوْمٍ مَطِيرٍ كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ فِطْرَةٍ تُصِيبُهُ حَسَنَةٌ، وَحُيِيَ عَنْهُ بِالْأُخْرَى سَيِّئَةٌ "

قال المحقق: إسناده ضعيف جدا.

٤٨٣ - وَحَدَّثَنَا مَيْمُونُ بْنُ الْحَكَمِ الصَّنَعَائِيُّ قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جُعْشُمٍ قَالَ: أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، حِينَ مَنَعَ ابْنَ هِشَامِ النَّسَاءَ الطَّوْفَ مَعَ الرِّجَالِ، قَالَ: فَأَخْبَرَنِي: فَكَيْفَ يَمْنَعُهُنَّ مِنَ الطَّوْفِ وَقَدْ طَافَ نِسَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ الرِّجَالِ؟، قُلْتُ: أَبَعَدَ الْحِجَابِ؟ قَالَ: إِي لَعَمْرِي، قَدْ أَدْرَكْتُهُ بَعْدَ الْحِجَابِ، قُلْتُ: فَكَيْفَ يُخَالِطُنَ الرِّجَالَ؟ قَالَ: لَمْ يَكُنْ لِيَفْعَلْنَ، قَالَ: كَانَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَطُوفُ حُجْرَةً مِنَ الرِّجَالِ لَا تُخَالِطُهُمْ، فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مَعَهَا: انْطَلِقِي نَسْتَلِمُ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، فَاجْتَبَدَتْهَا وَقَالَتْ: " انْطَلِقِي عَنكَ "، فَأَبَتْ أَنْ تَسْتَلِمَ، قَالَ: فَكُنَّ يَخْرُجْنَ مُتَنَكِّرَاتٍ بِاللَّيْلِ فَيَطْفَنَ مَعَ الرِّجَالِ، قَالَ: وَلَكِنَّهُنَّ يَكُنَّ إِذَا دَخَلْنَ الْبَيْتَ سَتَرْنَ حَتَّى يَدْخُلْنَ ثُمَّ يَخْرُجْنَ عَنْهُنَّ الرِّجَالُ، قَالَ: وَكُنْتُ آتِي عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَا وَعُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ وَهِيَ مُجَاوِرَةٌ فِي جَوْفِ ثَبِيرٍ قُلْتُ: فَمَا جَبَّاهُمَا حِينَئِذٍ؟ قَالَ: هِيَ فِي قُبَّةٍ لَهَا حِينَئِذٍ تَرْكِبَةٌ عَلَيْهَا غِشَاؤُهَا بَيْنَنَا وَبَيْنَهَا قَالَ: وَلَكِنْ قَدْ رَأَيْتُ عَلَيْهَا دِرْعًا مُعَصْفَرًا وَأَنَا صَبِيٌّ.

قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: وَأَخْبَرَنِي عَطَاءٌ قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " أَمَرَ أُمَّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنْ تَطُوفَ رَاكِبَةً فِي خَدْرِهَا مِنْ وَرَاءِ الْمُصَلِّينَ فِي جَوْفِ الْمَسْجِدِ "، قُلْتُ: أَهَآرًا أَمْ لَيْلًا؟ قَالَ: لَا أَدْرِي، قُلْتُ فِي أَيِّ سَبْعٍ؟ قَالَ: لَا أَدْرِي
قال المحقق: إسناده فيه شيخ المصنف لم أقف عليه، وبقيته رجاله موثقون. [القسم الأول من الحديث أخرجه البخاري (١٦١٨) بنحوه]

٤٨٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ عُبَيْسٍ بْنُ مَرْحُومِ الْعَطَّارُ قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي، عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ زَيْدٍ الْعَمِّيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، وَمُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " طَوَافَانِ لَا يُؤَافِقُهُمَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ إِلَّا خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ، وَغُفِرَتْ لَهُ بِالْعَلَّةِ مَا بَلَغَتْ: طَوَافٌ بَعْدَ الصُّبْحِ، يَكُونُ فَرَاغُهُ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَطَوَافٌ بَعْدَ الْعَصْرِ، يَكُونُ فَرَاغُهُ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ "، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ كَانَ قَبْلَهُ أَوْ بَعْدَهُ؟ قَالَ: " يُلْحَقُ بِهِ "

قال المحقق: إسناده ضعيف جدا.

٤٨٦ - حَدَّثَنِي أَبُو مُسْلِمٍ حُرَيْرُ بْنُ الْمُسْلِمِ قَالَ: ثنا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ أَبِي رَوَادٍ، عَنْ مَنْ حَدَّثَهُ عَنْ زَيْدِ بْنِ الْحَوَارِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَابْنِ مَسْعُودٍ وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، قَالُوا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " طَوَافَانِ لَا يُؤَافِقُهُمَا عَبْدٌ إِلَّا غَفِرَتْ ذُنُوبُهُ " فَذَكَرَ نَحْوَ الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ، وَزَادَ فِيهِ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ فَرَعَ قَبْلَ ذَلِكَ؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " وَلَا بَأْسَ يَرُدُّ اللَّهُ عَلَيْهِ ذَلِكَ الْفَضْلُ " قَالَ: قُلْتُ: فَلِمَ يُسْتَحَبُّ بَهَاتَيْنِ السَّاعَتَيْنِ؟ قَالَ: إِيَّاهُمَا سَاعَتَانِ لَا تَعْدُوهُمَا الْمَلَائِكَةُ

قال المحقق: إسناده ضعيف جدا.

٤٨٩ - حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ حَسَنِ قَالَ: أَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى قَالَ: ثنا طَلْحَةُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ، إِنْ كُنْتُمْ وَلَاةَ هَذَا الْأَمْرِ بَعْدِي فَلَا تَمْنَعُوا أَحَدًا طَافَ بِهَذَا الْبَيْتِ، مَنْ طَافَ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ، لَوْلَا أَنْ تَطْعَى فُرَيْشٌ لِأَخْبَرْتَهَا بِالَّذِي لَهَا عِنْدَ رَبِّهَا، اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَذَقْتَ أَوْهُمْ نِكَالًا فَأَذِقْ آخِرَهُمْ نَوَالًا "

قال المحقق: إسناده ضعيف جدا.. [أخرج الترمذي (٣٩٠٨)، وأحمد (٢١٧٠) الفقرة الأخيرة منه.]

٤٩٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ فُلَيْحٍ قَالَ: ثنا الْيَسَعُ بْنُ طَلْحَةَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: بَلَّغْنَا أَنَّ أَبَا ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ بِحَلْقِي بَابِ الْكَعْبَةِ وَهُوَ يَقُولُ: " أَلَا لَا صَلَاةَ بَعْدَ الْعَصْرِ، أَلَا لَا صَلَاةَ بَعْدَ الْعَصْرِ، أَلَا لَا صَلَاةَ بَعْدَ الْعَصْرِ إِلَّا بِمَكَّةَ وَلَا سَوْمَ رَجُلٍ عَلَى أَخِيهِ، وَلَا يَخْطُبُ عَلَى خُطْبَةِ أَخِيهِ، وَالْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ حَتَّى يَفْتَرِقَا، وَلَا رِيحَ بِغَيْرِ ضَمَانٍ "

قال المحقق: إسناده ضعيف جدا.

٤٩٣ - حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ الشَّيْبَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنِ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَا بَنِي عَبْدِ الدَّارِ، لَا تَمْنَعُوا أَحَدًا يَطُوفُ بِهَذَا الْبَيْتِ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ "

رجاله ثقات، لكنه مرسل.

٥١٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ: ثنا هِشَامُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ مَالِكٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: اسْتَنْدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْبَيْتِ فَوَعِظَ النَّاسَ وَذَكَرَهُمْ، ثُمَّ قَالَ: " لَا يُصَلِّيَنَّ أَحَدٌ بَعْدَ الْعَصْرِ، وَلَا تُسَافِرِ امْرَأَةٌ إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَلَا تُقَدِّمِ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا وَلَا عَلَى خَالَتِهَا "

قال المحقق: إسناده حسن

قال المحقق: إسناده فيه من لم يسم

قال المحقق: إسناده ضعيف.

قال المحقق: إسناده ضعيف. [الهيثمي (٥٥٠٢): رواه أبو يعلى، وفيه عاصم بن عبيد الله، وهو ضعيف].

قال المحقق: إسناده ضعيف. [قال الهيثمي (٥٥٠٠): رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير والأوسط، وفيه عاصم بن عبيد الله، وهو ضعيف.]

قال المحقق: إسناده متروك

قال المحقق: إسنادہ مرسل.

٦٢١ - حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ: ثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَدِّي أُمُّ الْأَسْوَدَ، عَنْ مُنْيَةَ بِنْتِ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي بَرَزَةَ، عَنْ جَدِّهَا أَبِي بَرَزَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْأَقْلَفِ يَحُجُّ الْبَيْتَ؟ قَالَ: " حَتَّى يُخْتَنَ " **# قال المحقق: إسناده ليس بالقوي. [السلسلة الضعيفة (٥٥٢٦): ضعيف]**

٦٢٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجُبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ: ثنا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ قَالَ: ثنا سَعِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ بَانَكَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى، سَمِعَهُ مِنْهُ قَالَ: " إِنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَهُوَ يَقُولُ: **[البحر الرجز]**

يَا حَبْدًا مَكَّةَ مِنْ وَادِي ... أَرْضُ بِهَا أَهْلِي وَعُودِي
فَمَرَّ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى مَنْكِبِهِ، فَقَالَ: " اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ " فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: " اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ " **# قال المحقق: إسناده حسن**

٦٢٧ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَيْبِ الرِّبَعِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي دُوَيْبُ بْنُ عِمَامَةَ السَّهْمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ التَّيْمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ الْمَارِئِيُّ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ عُمَارَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: " شَهِدْتُ عُمَرَةَ الْقُصَيْبَةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكُنْتُ قَدْ شَهِدْتُ الْحُدَيْبِيَّةَ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ انْتَهَى إِلَى الْبَيْتِ، وَهُوَ عَلَى رَاحِلَتِهِ حَتَّى دَنَا مِنَ الرُّكْنِ فَاسْتَلَمَ الرُّكْنَ بِمِخْجَنِهِ مُضْطَبِعًا وَالْمُسْلِمُونَ مُضْطَبِعُونَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَيْنَ يَدَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: **[البحر الرجز]**

خَلُّوا بَنِي الْكُفَّارِ عَنْ سَبِيلِهِ ... أَنَا الشَّهِيدُ أَنَّهُ رَسُولُهُ
حَقًّا وَكُلُّ الْخَيْرِ فِي سَبِيلِهِ ... نَحْنُ قَتَلْنَاكُمْ عَلَى تَأْوِيلِهِ
كَمَا قَتَلْنَاكُمْ عَلَى تَنْزِيلِهِ "

قال المحقق: إسناده ضعيف.

٦٣١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ فُلَيْحٍ قَالَ: ثنا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ إِيَّاسَ السُّلَمِيِّ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ قَالَ: " أَعَانَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَسَنَ بْنَ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَلَى مَدْحِهِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْعِينَ بَيْتًا " **# قال المحقق: إسناده فيه إِيَّاسَ السُّلَمِيِّ، ولم أقف على ترجمته.**

٦٣٤ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَعْنُ بْنُ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَوْقَصُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ قَالَ: " أَنْشَدَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **[البحر البسيط]**

بَانتُ سَعَادُ فَقَلْبِي الْيَوْمَ مَتَبُولٌ ... فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ "

قال المحقق: إسناده ضعيف.

٦٣٥ - وَحَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَيْبٍ الرَّبِيعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ دَاوُدَ بْنِ أَبِي قُتَيْبَةَ،

٦٣٦ - وَحَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ قُتَيْبَةَ مَوْلَى لَبْنِي بَهْرَ بْنِ سُلَيْمٍ، يَرِيدُ أَحَدَهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ فِي اللَّفْظِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ: أَفْحَمَتِ السَّنَةُ نَابِغَةَ بَنِي جَعْدَةَ وَنَحْنُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بِمَكَّةَ، قَالَ الزُّبَيْرُ فِي حَدِيثِهِ: فَدَخَلَ عَلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَنَحْنُ مَعَهُ، فَقَالَ:

[البحر الطويل]

حَكَيْتُ لَنَا الصِّدِّيقَ لَمَّا وَلَيْتَنَا ... وَعُثْمَانَ وَالْفَارُوقَ فَارْتَاخَ مُعَدِّمٌ

وَسَوَّيْتَ بَيْنَ النَّاسِ فِي الْحَقِّ فَاسْتَوَوْا ... فَعَادَ ضِيَاءُ حَالِكِ اللَّوْنِ مُظْلِمٌ

أَتَاكَ أَبُو لَيْلَى يَجُوبُ بِهِ الدُّجَى ... دُجَى اللَّيْلِ جَوَابُ الْفَلَاةِ عَثَمْتُمْ

لِتَرْفَعَ مِنَّا جَانِبًا دَعْدَعْتَ بِهِ ... صُرُوفُ اللَّيَالِي وَالزَّمَانِ الْمُصَصِّمِ

قَالَ: فَقَالَ لَهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ: أَمْسِكْ عَلَيْكَ أَبَا لَيْلَى فَإِنَّ الشَّعْرَ أَهْوَنُ وَسَائِلِكَ عِنْدَنَا، أَمَا صَفْوَةُ مَالِنَا فِلَالِ الزُّبَيْرِ، وَأَمَا عَفْوَتُهُ فَإِنَّ بَنِي أَسَدٍ وَتَيْمًا تَشْغُلُهُ عَنْكَ، وَلَكِنْ لَكَ فِي مَالِ اللَّهِ حَقَانٌ: حَقٌّ بِرُؤْيَيْكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَحَقٌّ بِشَرِكَتِكَ أَهْلِ الْإِسْلَامِ فِي فَيْئِهِمْ، ثُمَّ نَهَضَ بِهِ إِلَى دَارِ النَّعَمِ، فَأَعْطَاهُ قَلَانِصَ سَبْعًا وَجَمَلًا رَحِيلاً، وَأَوْفَرَ لَهُ الرِّكَابَ بُرًّا وَتَمَرًا وَثِيَابًا، فَجَعَلَ أَبُو لَيْلَى يُعَجِّلُ فَيَأْكُلُ الْحَبَّ صَرْفًا، وَابْنُ الزُّبَيْرِ يَقُولُ: وَيَحْ أَيُّ لَيْلَى لَقَدْ بَلَغَ بِهِ الْجَهْدُ، فَقَالَ النَّابِغَةُ: أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " مَا وَلَيْتَ فُرَيْشٌ فَعَدَلَتْ، وَاسْتُرْجِمَتْ فَرَحِمَتْ، وَحَدَّثَتْ فَصَدَقَتْ، وَوَعَدَتْ خَيْرًا فَأُتِجِرَتْ، فَأَنَا وَالتَّبِيُّونَ فَرَطُ الْقَاصِفِينَ " زَادَ ابْنُ الزُّبَيْرِ فِي حَدِيثِهِ: " وَالْقَاصِفُونَ الَّذِينَ يُرْسَلُونَ الْإِبِلَ مَرَّةً وَاحِدَةً "

قال المحقق: إسناده ضعيف.

٦٧٨ - وَحَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ قَالَ: ثنا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ: ثنا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ

أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسًا فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ "

قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: وَجَلَسَ حَسَنٌ فَضَمَّ فَحَذِيهِ وَنَصَبَ رُكْبَتَيْهِ، وَقَالَ: هَكَذَا، وَوَضَعَ إِحْدَى يَدَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى

قال المحقق: إسناده ضعيف.

٦٨٠ - وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي مَسْرَةَ قَالَ: ثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي

سُلَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَاسٍ مِنْ

قُرَيْشٍ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ قَالَ: فَلَمَّا انْتَهَى إِلَيْهِمْ سَلَّمَ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ قَالَ: " اَعْلَمُوا أَنَّهُا مَسْئُولَةٌ عَمَّا يُعْمَلُ فِيهَا، إِنَّ سَاكِنَهَا لَا يَسْفِكُ دَمًا، وَلَا يَمْشِي بِنَمِيمَةٍ "

قال المحقق: إسناده ضعيف.

٦٨٤ - حَدَّثَنَا مَيْمُونُ بْنُ الْأَصْبَغِ قَالَ: ثنا سَيَّارٌ قَالَ: ثنا جَعْفَرٌ قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَيْسَى الْيَشْكُرِيُّ قَالَ: كُنَّا نَرَاهُ مِنَ الْأَبْدَالِ الَّذِينَ تَقُومُ بِهِمُ الْأَرْضُ، قَالَ: بَلَّغْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجِرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَا قَاعِدَيْنِ عِنْدَ الْكَعْبَةِ، فَجَعَلَ جِرِيلٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَلْزُقُ بِالْأَرْضِ وَيَضْطَرِبُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا لَكَ يَا جِرِيلُ؟ " قَالَ: " هَذَا مَلَكٌ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ، لَا آمَنُ أَنْ يَكُونَ نَزَلَ بِعُقُوبَةٍ أَوْ بِعَذَابٍ "

قال المحقق: إسناده منقطع.

٦٨٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ قَالَ: ثنا زَائِدَةُ قَالَ: ثنا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ عِكْرَمَةَ قَالَ: كَانَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ جَحْشٍ تُسْتَحَاضُ وَهِيَ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَتَصُومُ وَتُصَلِّيُ "

قال المحقق: إسناده صحيح [إلى عكرمة]

٧٥٥ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: ثنا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ قَالَ: ثنا حُصَيْنُ بْنُ عُمَرَ الْأَحْمَسِيُّ قَالَ: ثنا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: " حُجُّوا قَبْلَ أَنْ لَا تَحُجُّوا، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى الْخُبَشِ فَوْقَ الْكَعْبَةِ بِأَيْدِيهِمْ مَعَاوِلَ يَهْدُمُونَهَا حَجَرًا حَجَرًا "، قَالَ: قُلْنَا: أَشَيْءٌ تَقُولُهُ بِرَأْيِكَ؟ فَقَالَ: " لَا، وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ مَا سَمِعْتُهُ إِلَّا مِنْ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

قال المحقق: إسناده ضعيف جدا.

٧٧٠ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ: ثنا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَخْرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَظَلٍ مِنْ تَحْتِ أَسْتَارِ الْكَعْبَةِ، فَقَتَلَهُ، ثُمَّ قَالَ: " لَا يُقْتَلَنَّ قُرَشِيٌّ بَعْدَ هَذَا صَبْرًا "

قال المحقق: إسناده فيه شيخ المصنف لم أقف عليه....

٧٧٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ: ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْعَمِّيُّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ قَالَ: إِنَّ أَعْرَابِيًّا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا غُلَامَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " خَلِّ عَنْكَ " قَالَ: إِنِّي رَسُولُ قَوْمِي وَوَأَفِدُهُمْ إِلَيْكَ، وَإِنِّي سَائِلُكَ فَمُشْتَدَّةٌ مَسْأَلَتِي إِيَّاكَ، وَنَاشِدُكَ لِمُشْتَدِّ مَنَاشِدَتِي إِيَّاكَ، فَلَا تَجِدْ عَلَيَّ، فَإِنَّمَا نَحْنُ أَخْوَالُكَ بَنُو جُشَمٍ، إِنَّا وَجَدْنَا فِي كِتَابِكَ وَأَمَرْتَنَا رُسُلُكَ أَنْ نَحْجَّ مِنَ السَّنَةِ فِي ذِي الْحِجَّةِ، فَأَنْشُدُكَ اللَّهَ بِذَلِكَ هُوَ أَمْرُكَ؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " نَعَمْ "

قال المحقق: إسناده فيه من لم يسم

٧٧٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ، بِحَرَضٍ قَالَ: ثنا ابْنُ فَضِيلٍ قَالَ: ثنا الهَجَرِيُّ، عَنْ أَبِي عِيَّاضٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْحَجُّ " فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: أَكُلَّ عَامٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ أَعَادَهَا، فَقَالَ: " وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ قُلْتُ: نَعَمْ، لَوَجِبَتْ عَلَيْكُمُ، وَلَوْ وَجِبَتْ مَا أَطَعْتُمُوهَا، وَلَوْ تَرَكْتُمُوهَا لَكَفَرْتُمْ " فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ إِنْ تُبَدَ لَكُمْ تَسْأَلُكُمْ } [المائدة: ١٠١]. ثُمَّ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّمَا هِيَ مَرَّةٌ وَاحِدَةٌ "

قال المحقق: إسناده لين

٧٧٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: ثنا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: ثنا جَعْفَرُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فِي كُلِّ عَامٍ حِجَّةٌ؟ فَسَكَتَ، ثُمَّ أَعَادَ الثَّانِيَةَ، ثُمَّ أَعَادَ الثَّالِثَةَ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَوْ قُلْتُ نَعَمْ لَوَجِبَتْ، وَلَكَفَرْتُمْ، وَمَا اسْتَطَعْتُمْ "

قال المحقق: إسناده ضعيف جدا..

٧٧٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِمْرَانَ قَالَ: ثنا سَعِيدُ بْنُ سَالِمٍ قَالَ: ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَاحٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ السَّائِبِ الْكَلْبِيُّ، نَحْوَ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ، وَزَادَ فِيهِ قَالَ: " فَذَرُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ، فَقَدْ سَأَلَ قَوْمٌ مِنْ قَبْلِكُمْ أَنْبِيَاءَهُمْ، فَأَخْبَرُوهُمْ، فَتَرَكُوا قَوْلَ أَنْبِيَائِهِمْ، ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا كَافِرِينَ لَمَّا تَرَكُوا قَوْلَ أَنْبِيَائِهِمْ "

قال المحقق: إسناده متروك

٧٧٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ قَالَ: ثنا يَحْيَى بْنُ رَاشِدٍ قَالَ: ثنا دَهْثَمُ بْنُ قُرَّانٍ التَّمِيمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَائِدُ بْنُ رَبِيعَةَ التَّمِيمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي قُرَّةُ بْنُ دَعْمُوصٍ التَّمِيمِيُّ قَالَ: إِهْمُ وَقَدُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا تَعْهَدُ لَنَا؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَعْهَدُ إِلَيْكُمْ أَنْ تَحْجُوا الْبَيْتَ الْحَرَامَ "

قال المحقق: إسناده ضعيف جدا.

٧٧٩ - وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِمْرَانَ قَالَ: ثنا سَعِيدُ بْنُ سَالِمٍ قَالَ: ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَاحٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي شَيْخٌ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْهُمْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّلَاةَ الَّتِي وَجَّهَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ الْكُعْبَةِ قَالَ: " كَانَ آخِرُ الْفَرَائِضِ الْحَجَّ، وَنَزَلَتْ { الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا } [المائدة: ٣] "

قال المحقق: إسناده فيه من لم يسم

٧٨٠ - فَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ، عَنِ ابْنِ فَضِيلٍ، عَنْ هَارُونَ بْنِ عَنَتَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: { الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ } [المائدة: ٣] فَبَكَى عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا يُبْكِيكَ يَا عُمَرُ؟ " قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا زِلْنَا فِي زِيَادَةٍ مِنْ دِينِنَا، فَأَمَّا إِذَا كَمُلَ فَإِنَّهُ لَا يَكْمُلُ شَيْءٌ إِلَّا نَقَصَ. فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " صَدَقْتَ "

قال المحقق: إسناده حسن

٧٨٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِمْرَانَ قَالَ: ثنا سَعِيدُ بْنُ سَالِمٍ قَالَ: ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَاحٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: بَلَغَنِي عَنْ عِكْرِمَةَ، أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ {وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ} [آل عمران: ٨٥] قَالَتِ الْيَهُودُ: فَتَحْنُ عَلَى الْإِسْلَامِ، فَمَاذَا يَبْغِي مِنَّا مُحَمَّدٌ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَجًّا مَفْرُوضًا: {وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ} [آل عمران: ٩٧] الْآيَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْحُجُّ"

قال المحقق: إسناده منقطع.

٧٨٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ: ثنا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عِكْرِمَةَ، يَقُولُ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ، فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ عُثْمَانَ، وَزَادَ فِيهِ: فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "حُجَّهُمْ، يَقُولُ اخْصُمُهُمْ، فَقُلْ هُمْ: حِجُّوا، فَقَالُوا: لَمْ يُكْتَبْ عَلَيْنَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: {وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ} [آل عمران: ٩٧] فَقَالَ هُمْ: "إِنْ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ فَرَضَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ حَجَّ الْبَيْتِ" فَأَبَوْا وَقَالُوا: لَيْسَ عَلَيْنَا حَجٌّ، قَالَ عِكْرِمَةُ: {وَمَنْ كَفَرَ} [البقرة: ١٢٦] مِنْ أَهْلِ الْمِلَلِ {إِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ} [آل عمران: ٩٧] "

قال المحقق: إسناده صحيح

٧٩١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: ثنا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: ثنا هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ عَنْ عُتْبَةَ، عَنْ أُمِّ الْحَكَمِ سَكِينَةَ بِنْتِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَهْمًا قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ الْجِهَادَ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَا جِهَادُنَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "جِهَادُكُنَّ الْحُجُّ"

قال المحقق: إسناده صحيح

٧٩٨ - وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِمْرَانَ قَالَ: أَنَا سَعِيدُ بْنُ سَالِمٍ قَالَ: قَالَ عُثْمَانُ: أَخْبَرَنِي عَبَادُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ ابْنِ سَابِطٍ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ قَوْلَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: {وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا} [آل عمران: ٩٧] مَا السَّبِيلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ الَّذِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى؟ قَالَ: "مِنْ الرِّجَالِ زَادَ وَرَاحِلَةً، وَمِنْ النِّسَاءِ زَادَ وَرَاحِلَةً وَمَحْرَمٌ"

قال المحقق: إسناده ضعيف جدا.

٨٠٢ - وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِمْرَانَ قَالَ: ثنا سَعِيدُ بْنُ سَالِمٍ، عَنْ عُثْمَانَ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبَادُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ ابْنِ سَابِطٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ حَدِيثِ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ. ["مَنْ لَمْ يَمْنَعْهُ مِنَ الْحُجِّ حَاجَةٌ ظَاهِرَةٌ، أَوْ سُلْطَانٌ جَائِرٌ، أَوْ مَرَضٌ حَاسِبٌ، ثُمَّ مَاتَ وَلَمْ يَحُجَّ، فَلَيِمْتُ إِنْ شَاءَ يَهُودِيًّا، وَإِنْ شَاءَ نَصْرَانِيًّا"]

قال المحقق: إسناده ضعيف جدا.

٨٠٣ - وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَسَنِ التِّرْمِذِيُّ قَالَ: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " حِجَّةُ لِمَنْ لَمْ يَحْجَّ خَيْرٌ مِنْ عَشْرِ غَزَوَاتٍ "

قال المحقق: إسناده حسن. [السلسلة الضعيفة (١٢٣٠): ضعيف].

٨٠٩ - حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ قَالَ: أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِيسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " حُجُّوا قَبْلَ أَنْ لَا تَحُجُّوا " قَالُوا: وَمَا شَأْنُ الْحَجِّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: " تَقْعُدُ أَعْرَابُهَا عَلَى أَذْنَابِ شِعَابِهَا، وَلَا يَصِلُ إِلَى الْحَجِّ أَحَدٌ "

قال المحقق: إسناده ضعيف.

٨١٨ - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْكُوفِيُّ، وَسَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، وَعَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ، قَالُوا: ثنا حُسَيْنُ الْجَعْفِيُّ، عَنْ ابْنِ السَّمَّانِ، عَنْ عَائِدٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ خَرَجَ فِي هَذَا الْوَجْهِ لِحَجٍّ أَوْ لِعُمْرَةٍ، فَمَاتَ فِيهِ، لَمْ يُعْرَضْ، وَلَمْ يُحَاسَبْ، وَقِيلَ: ادْخُلِ الْجَنَّةَ "

قال المحقق: إسناده ضعيف.

٨١٩ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: ثنا إِسْحَاقُ بْنُ بِشْرِ قَالَ: أَنَا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ مَاتَ مِمَّاكَ أَوْ فِي طَرِيقِ مِمَّاكَ بُعِثَ مِنَ الْأَمِينِينَ "

قال المحقق: إسناده موضوع

٨٢١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ: ثنا الْحَكَمُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَبِيبٍ الدِّمَشْقِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ حَجَّ عَنْ وَالِدَيْهِ، وَلَمْ يَحْجَا أَجْزًا عَنْهُ، وَعَنْهُمَا، وَبُشِّرَتْ أَرْوَاحُهُمَا فِي السَّمَاءِ وَكَانَتْ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بَرًّا "

السلسلة الضعيفة (١٤٣٤): ضعيف.

٨٢٩ - حَدَّثَنَا حَرِيزُ بْنُ الْمُسْلِمِ الصَّنَعَائِيُّ، قَالَ عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ أَبِي رَوَّادٍ، عَنْ يَاسِينَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ الْحَجُّ، فَقَضِيَ عَنْهُ فَقَدْ أَجْزَا "، وَقَالَ فِي صَوْمِ رَمَضَانَ وَالْعَتَمِ وَالنَّذْرِ مِثْلَ ذَلِكَ

قال المحقق: إسناده متروك

٨٣٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي يُوسُفَ، يَزِيدُ أَحَدُهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ فِي اللَّفْظِ قَالَا: ثنا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ الْمَكِّيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ مَنْ أَخْبَرَهُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لِبَنِيهِ: " يَا بَنِي أَخْرُجُوا مِنْ مَكَّةَ حَاجِّينَ مُشَاهَةً حَتَّى تَرْجِعُوا إِلَى مَكَّةَ مُشَاهَةً، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

" إِنَّ لِلْحَاجِّ الرَّكَّابِ بِكُلِّ خُطْوَةٍ تَخْطُوهَا رَاحِلَتُهُ سَبْعِينَ حَسَنَةً " وَقَالَ ابْنُ أَبِي يُوسُفَ: " ثَمَانِينَ حَسَنَةً " وَلِلْمَاشِي بِكُلِّ خُطْوَةٍ سَبْعِمِائَةٍ حَسَنَةٍ مِنْ حَسَنَاتِ الْحَرَمِ " قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا حَسَنَاتُ الْحَرَمِ؟ قَالَ عَبْدُ الْجُبَّارِ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ: " الْحَسَنَةُ بِمِائَةِ أَلْفِ حَسَنَةٍ "

قال المحقق: إسناده تالف

٨٤٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ: ثنا سُفْيَانُ قَالَ: ثنا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبيدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: " مَا آسَى عَلَى شَيْءٍ إِلَّا أَنِّي لَمْ أَخُجْ مَاشِيًا، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " {يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ} [الحج: ٢٧] فَأَرَاهُ بَدَأَ بِهِمْ "

قال المحقق: إسناده ضعيف.

٨٤١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِمْرَانَ قَالَ: ثنا سَعِيدُ بْنُ سَالِمٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ سَاحٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُبيدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: فَذَكَرَ نَحْوَهُ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: " لَوْ أَنِّي زُرْتُ الْبَيْتَ مَاشِيًا "

قال المحقق: إسناده ضعيف.

٨٤٦ - وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: ثنا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرَارِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " فَضْلُ الْمَشَاةِ عَلَى الرُّكْبَانِ فِي الْحَجِّ، كَفَضْلِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ عَلَى النُّجُومِ "

قال المحقق: إسناده مرسل.

٨٥٥ - حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو الرِّيَّانِيُّ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَرَّةٍ، قَالَا: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ حُنَيْسٍ قَالَ: ثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ ابْنُ أَبِي بَرَّةٍ فِي حَدِيثِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا جَمِيعًا: غَدَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مِئَى إِلَى عَرَفَةَ عَلَى رَاحِلَتِهِ، وَتَحْتَهُ قُطِيفَةٌ قَدْ اشْتَرَيْتَ لَهُ بِأَرْبَعَةِ دَرَاهِمٍ، وَهُوَ يَقُولُ: " اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا حِجَّةً مَبْرُورَةً مُتَقَبَّلَةً، لَا رِبَاءَ فِيهَا وَلَا سُمْعَةً "

قال المحقق: إسناده لا بأس به

٨٦٩ - حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مِسْمَارٍ قَالَ: ثنا هِشَامُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَخْزُومِيُّ قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُمَا لَيَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ عَنِ الْعَبْدِ كَمَا يَنْفِي الْكَبِيرُ حَبَثَ الْحَدِيدِ "

قال المحقق: إسناده ضعيف جدا. [الحديث صحيح من حديث عبد الله بن عباس، وعبد الله بن مسعود، وعمر بن الخطاب]

٨٧٠ - وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِمْرَانَ قَالَ: ثنا سَعِيدُ بْنُ سَالِمٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ سَاحٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ كَمَا يَنْفِي النَّارُ خَبَثَ الْحَدِيدِ "

قال المحقق: إسناده ضعيف جدا. [الحديث صحيح من حديث عبد الله بن عباس، وعبد الله بن مسعود، وعمر بن الخطاب]

٨٧١ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَّارَةَ الرَّقِّيُّ قَالَ: ثنا يَعْلَى بْنُ الْأَشَدِّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَرَادٍ، وَكَانَتْ لَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صُحْبَةٌ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " حُجُّوا، فَإِنَّ الْحَجَّ يَغْسِلُ الْإِثْمَ كَمَا يَغْسِلُ الْمَاءُ الدَّرَنَ "

قال المحقق: إسناده ضعيف جدا.

٨٧٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ: ثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " عَمَلَانِ هُمَا مِنْ أَفْضَلِ الْأَعْمَالِ إِلَّا كَمِثْلِهِمَا - يَقُولُهَا ثَلَاثًا - حِجَّةٌ مَبْرُورَةٌ، أَوْ عُمْرَةٌ "

قال المحقق: إسناده فيه من لم يسم.

٨٧٣ - حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ قَالَ: ثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا أَمْعَرَ حَاجٌّ " يَعْنِي مَا افْتَقَرَ.

قال المحقق: إسناده ضعيف مرسل.

٨٧٩ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الطَّبْرِيُّ قَالَ: ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرَوَةَ، عَنْ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ "، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا بِهِ؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " طِيبُ الْكَلَامِ، وَإِطْعَامُ الطَّعَامِ "

قال المحقق: إسناده ضعيف جدا. [أخرجه أحمد (١٤٥٢٢) إلا أنه قال في آخره: إطعام الطعام وإفشاء السلام]

٨٩٣ - وَحَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بَخْرُ بْنُ نَصْرِ الْمِصْرِيُّ قَالَ: ثنا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ قَالَ: ثنا صَالِحُ الْمَرِّيُّ قَالَ: ثنا ثَابِتُ الْبَيْهَقِيُّ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ عُمَارَ بَيْتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ هُمْ أَهْلُ اللَّهِ تَعَالَى "

قال المحقق: إسناده ضعيف.

٨٩٦ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ قَالَ: ثنا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو حَفْصٍ الْأَبَارُ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لَا يَرْكَبُ الْبَحْرَ إِلَّا حَاجٌّ أَوْ غَازٍ أَوْ مُعْتَمِرٌ "

قال المحقق: إسناده ضعيف. [أخرجه أبو داود (٢٤٨٩)، والبيهقي (١١٤٠٧) من حديث عبد الله بن عمرو]

٨٩٨ - حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " الْحُجَّاجُ وَالْعُمَّارُ وَقَدْ لَاحَظَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، إِنَّ سَأَلُوا أُعْطُوا، وَإِنْ دَعَوْا

أُجِيبُوا، وَإِنْ أَنْفَقُوا أُخْلِفَ لَهُمْ، وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ، مَا أَهْلٌ مُهَلٌّ، وَلَا كَبَرٌ مُكَبَّرٌ عَلَى شَرَفٍ مِنَ الْأَشْرَافِ إِلَّا أَهْلٌ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ، وَهَلَّلَ بِتَهْلِيلِهِ وَتَكْبِيرِهِ حَتَّى يَنْقَطِعَ مُنْقَطِعُ التُّرَابِ "

قال المحقق: إسناده ضعيف.

٨٩٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِمْرَانَ قَالَ: ثنا سَعِيدُ بْنُ سَالِمٍ قَالَ: ثنا عُثْمَانُ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الْحَاجُّ وَالْمُعْتَمِرُ وَالْغَازِي وَفَدُ اللَّهِ، ضَمَانُهُمْ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى يَدْخُلَهُمُ الْجَنَّةُ إِنْ تَوَفَّاهُمْ، أَوْ يُرْجِعَهُمْ وَقَدْ غُفِرَ لَهُمْ "

قال المحقق: إسناده فيه محمد بن عبد الله لم أعرفه، وبقيته رجاله ثقات.

٩٠١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِمْرَانَ الْمَخْزُومِيُّ قَالَ: ثنا سَعِيدُ بْنُ سَالِمٍ قَالَ: ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَاحٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ الْحَوْزِيُّ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُغِيثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " الْحَاجُّ وَالْمُعْتَمِرُ وَالْغَازِي ضَمَانُهُمْ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنْ مَاتَ أَحَدُهُمْ أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ، وَإِنْ انْقَلَبُوا انْقَلَبُوا مَغْفُورًا لَهُمْ "

قال المحقق: إسناده ضعيف جدا.

٩٠٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو الصَّفَّارُ قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ، عَنْ حَرْبِ بْنِ زُهَيْرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زُهَيْرٍ الصُّبَعِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الْحُجُّ سَبِيلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ تُضَاعَفُ نَفَقَتُهُ سَبْعِمِائَةً ضِعْفٍ "

قال المحقق: إسناده حسن. [ضعيف الجامع (٢٧٦٢): ضعيف]

٩٠٥ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ الْجَوْزَجَانِيُّ قَالَ: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنَكِّدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " وَفَدُ اللَّهِ ثَلَاثَةٌ: الْحَاجُّ، وَالْمُعْتَمِرُ، وَالْغَازِي " "

قال المحقق: إسناده ضعيف. [أخرجه النسائي (٢٦٢٥)، وابن خزيمة (٢٥١١) من حديث أبي هريرة]

٩٠٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سُهَيْلٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ بِمَكَّةَ: " الْحَاجُّ وَالْعُمَرَاءُ وَفَدُ اللَّهِ تَعَالَى، يُعْطِيهِمْ مَا سَأَلُوا، وَيَسْتَجِيبُ لَهُمْ فِيمَا دَعَوْا، وَيُخْلِفُ لَهُمْ مَا أَنْفَقُوا، وَيُضَاعَفُ لَهُمُ الدَّرَاهِمُ أَلْفَ أَلْفِ دِرْهَمٍ " فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَابِي وَأُمِّي أَيْنَ هَذِهِ الْمَضَاعِفَةُ؟ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَمَّا نَفَقَاتُهُمْ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لِيُعْجِلَنَّهَا لَهُمْ فِي دَارِ الدُّنْيَا قَبْلَ أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا، وَأَمَّا الْأَلْفُ الْأَلْفُ فَهِيَ فِي الْآخِرَةِ، وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ لِلدَّرَاهِمِ الْوَاحِدِ مِنْهَا أَثْقَلُ مِنْ جَبَلِكُمْ هَذَا " وَأَشَارَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَبِي قُبَيْسٍ

قال المحقق: إسناده متروك

٩٠٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ أَبِي سَعْدٍ قَالَ: ثنا خَلِيفَةُ بْنُ فُلَانٍ، وَهُوَ شَبَابٌ قَالَ: ثنا مُعَاذُ بْنُ حَيَّانَ الْهَذَلِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي قَالَ: قَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: لَا تَسُبُّوا أَهْلَ الْيَمَنِ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " أَهْلُ الْيَمَنِ زَيْنُ الْحَاجِّ "

قال المحقق: إسناده لا بأس به

٩٠٩ - حَدَّثَنَا حَرِيزُ بْنُ الْمُسْلِمِ قَالَ: ثنا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ أَبِي رَوَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ الْحَوَارِيِّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " خَمْسُ دَعَوَاتٍ لَا يُرَدَّدْنَ: دَعْوَةُ الْحَاجِّ حَتَّى يَصْدُرَ، وَدَعْوَةُ الْغَارِي حَتَّى يَرْجِعَ، وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ حَتَّى يُنْصَرَ، وَدَعْوَةُ الْمَرِيضِ حَتَّى يَبْرَأَ، وَدَعْوَةُ الرَّجُلِ لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ " قَالَ: وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " وَأَعْجَلُهُنَّ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى دَعْوَةُ الْأَخِ لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ "

قال المحقق: إسناده ضعيف.

٩١٨ - حَدَّثَنِي أَبُو يَحْيَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي مَسْرَةَ قَالَ: ثنا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ جَاءَ رَجُلَانِ: أَحَدُهُمَا أَنْصَارِيٌّ، وَالْآخَرُ ثَقَفِيٌّ، فَابْتَدَرَا الْمَسْأَلَةَ، فَبَدَرَهُ الْأَنْصَارِيُّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا أَخَا ثَقِيفٍ سَبَقَكَ الْأَنْصَارِيُّ بِالْمَسْأَلَةِ، فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَإِنِّي أَبْدِيهِ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: سَلْ عَنْ حَاجَتِكَ، وَإِنْ شِئْتَ أَنْبَأْتُكَ بِمَا جِئْتَ تَسْأَلُنِي عَنْهُ قَالَ: ذَاكَ أَعْجَبُ إِلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَإِنَّكَ جِئْتَ تَسْأَلُ عَنْ صَلَاتِكَ بِاللَّيْلِ، وَعَنْ رُكُوعِكَ، وَعَنْ سُجُودِكَ، وَعَنْ قِيَامِكَ، وَعَنْ غُسْلِكَ مِنَ الْجَنَابَةِ قَالَ: أَيْ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، إِنَّ ذَلِكَ لِلَّذِي جِئْتَ أَسْأَلُ عَنْهُ، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَمَّا صَلَاتُكَ بِاللَّيْلِ، فَصَلِّ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَآخِرَ اللَّيْلِ قَالَ: أَفَرَأَيْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ صَلَّيْتُ وَسَطَهُ؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَأَنْتَ إِذَا أَنْتَ، فَأَمَّا رُكُوعُكَ، وَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَرْكَعَ فَاجْعَلْ كَفَّيْكَ عَلَى رُكْبَتَيْكَ، وَافْرُجْ بَيْنَ أَصَابِعِكَ، ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ فَانْتَصِبْ قَائِمًا حَتَّى يَرْجِعَ كُلُّ عَظْمٍ إِلَى مَكَانِهِ، فَإِذَا سَجَدْتَ فَأَمْكِنْ جَبْهَتَكَ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَنْقُرْ، وَأَمَّا صِيَامُكَ، فَصُمْ مِنَ الْأَيَّامِ الْبَيْضِ، يَوْمَ ثَلَاثَ عَشْرَةٍ وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ وَخَمْسَ عَشْرَةٍ، وَأَمَّا الْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ، فَتَوَضَّأْ وَضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ أَفِضْ عَلَى رَأْسِكَ، ثُمَّ أَفِضْ عَلَى سَائِرِ جَسَدِكَ، ثُمَّ أَقْبَلْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْأَنْصَارِيِّ فَقَالَ: يَا أَخَا الْأَنْصَارِ سَلْ عَنْ حَاجَتِكَ، وَإِنْ شِئْتَ أَنْبَأْتُكَ بِالَّذِي جِئْتَ تَسْأَلُنِي عَنْهُ قَالَ: فَذَاكَ أَعْجَبُ إِلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَإِنَّكَ جِئْتَ تَسْأَلُنِي عَنْ خُرُوجِكَ مِنْ بَيْتِكَ تُرِيدُ الْبَيْتَ الْحَرَامَ مَاذَا لَكَ فِيهِ؟ وَعَنْ وَفُوفِكَ بِعَرَفَاتٍ، تَقُولُ: مَاذَا لِي فِيهِ؟ وَعَنْ طَوَافِكَ بِالْبَيْتِ، وَتَقُولُ: مَاذَا لِي فِيهِ؟ وَعَنْ رَمِيكَ الْجُمُرَةِ، وَتَقُولُ: مَاذَا لِي فِيهِ؟ وَعَنْ حَلْقِكَ رَأْسَكَ وَتَقُولُ: مَاذَا لِي فِيهِ؟، فَقَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ: إِنَّ هَذَا لِلَّذِي جِئْتَ أَسْأَلُكَ عَنْهُ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَمَّا خُرُوجُكَ مِنْ بَيْتِكَ تَوُمُّ الْبَيْتَ الْحَرَامَ فَإِنَّ لَكَ بِكُلِّ مُوْطِنَةٍ تَطَّأَهَا رَاِحِلَتُكَ أَنْ يُكْتَبَ لَكَ بِهَا حَسَنَةٌ، وَتُمَحَّى عَنْكَ سَيِّئَةٌ، فَإِذَا وَقَفْتَ بِعَرَفَاتٍ فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَنْزِلُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَقُولُ لِمَلَائِكَتِهِ: " هَؤُلَاءِ عِبَادِي جَاءُواَنِي "

شُعْنًا غُبْرًا مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ، يَرْجُونَ رَحْمَتِي، وَيَخَافُونَ عَذَابِي، وَهُمْ لَا يَرَوْنِي، فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْنِي، فَلَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِثْلُ رَمْلِ عَالِجِ ذُنُوبًا، أَوْ قَطْرِ السَّمَاءِ، أَوْ عَدَدِ أَيَّامِ الدُّنْيَا "، غَسَلَهَا اللَّهُ عَنْكَ، وَأَمَّا رَمِي الْجِمَارِ فَإِنَّ ذَلِكَ مَذْخُورٌ لَكَ عِنْدَ رَبِّكَ، فَإِذَا حَلَقْتَ رَأْسَكَ كَانَ لَكَ بِكُلِّ شَعْرَةٍ تَسْقُطُ مِنْ رَأْسِكَ أَنْ يُكْتَبَ لَكَ حَسَنَةٌ، وَيُمَحَى عَنْكَ سَيِّئَةٌ، فَإِذَا طُفَّتْ بِالْبَيْتِ خَرَجْتَ مِنْ ذُنُوبِكَ وَلَيْسَ عَلَيْكَ مِنْهَا شَيْءٌ

قال المحقق: إسناده متروك

٩١٩ - وَصِغْتُ يَعْقُوبَ بْنَ حُمَيْدٍ بْنِ كَاسِبٍ يُحَدِّثُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَنْحَوِي مِنْ ذَلِكَ

قال المحقق: إسناده منقطع.

٩٢٠ - حَدَّثَنَا مَيْمُونُ بْنُ الْحَكَمِ الصَّنَعَائِيُّ قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جُعْشُمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: حَدَّثْتُ عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ رَجُلَيْنِ أَتَيَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدُهُمَا مِنَ الْأَنْصَارِ، وَالْآخَرُ مِنْ ثَقِيفٍ، فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ مُجَاهِدٍ

قال المحقق: إسناده منقطع.

٩٢٣ - حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ حَسَنِ قَالَ: أَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ شَيْخٍ لَهُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الْحَاجُّ يُغْفَرُ لَهُ، وَلِمَنْ اسْتَغْفَرَ لَهُ الْحَاجُّ إِلَى انْسِلَاحِ الْمُحَرَّمِ "

قال المحقق: إسناده منقطع وفيه راو مبهم.

٩٢٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ: ثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " ثَلَاثَةٌ فِي صَمَانِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: رَجُلٌ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ إِلَى مَسْجِدٍ مِنْ مَسَاجِدِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَرَجُلٌ خَرَجَ غَارِيًّا فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى، وَرَجُلٌ خَرَجَ حَاجًّا "

قال المحقق: إسناده صحيح. [صحيح الجامع (٣٠٥١): صحيح]

٩٢٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَنَا يَاسِينُ الزَّيَّاتُ، عَنِ ابْنِ الْمُنَكِّدِ قَالَ: حَدَّثَنِي الْمُحَرَّرُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا أَهْلٌ حَاجٌّ قَطُّ إِلَّا غَرَبَتِ الشَّمْسُ بِذُنُوبِهِ "

قال المحقق: إسناده ضعيف.

٩٣٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ: ثنا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ قَضَى نُسُكَهُ وَقَدْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ "

قال المحقق: إسناده ضعيف.

٩٤٩ - حَدَّثَنِي أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: ثنا سَعْدُ قَالَ: ثنا حَفْصُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ حَجَّ فَرَّارَ قَبْرِي بَعْدَ وَفَاتِي كَانَ كَمَنْ زَارَنِي فِي حَيَاتِي "

قال المحقق: إسناده ضعيف.

٩٥١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ: ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: " إِنَّ عَبْدًا أَوْسَعْتُ عَلَيْهِ فِي الرِّزْقِ لَمْ يَفِدْ إِلَيَّ فِي كُلِّ أَرْبَعَةِ أَعْوَامٍ لَمْخَرُومٌ "

قال المحقق: إسناده ضعيف.

٩٥٣ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ الْبَغْدَادِيُّ قَالَ: ثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، أَوْ غَيْرُهُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ صَدَقَةَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: " إِنَّ عَبْدًا أَصْحَحْتُ جِسْمَهُ، وَأَوْسَعْتُ عَلَيْهِ فِي الرِّزْقِ فِي الدُّنْيَا، فَلَا يَفِدْ إِلَيَّ فِي خَمْسَةِ أَعْوَامٍ أَوْ أَرْبَعَةِ أَعْوَامٍ مَخْرُومٌ "

قال المحقق: إسناده ضعيف.

٩٦٦ - وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَيْبٍ الرَّبِيعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ سَعِيدٍ الْمَسَاحِقِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَامِرِيُّ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ الْأَثَرِ الَّذِي فِي الْمَقَامِ فَقَالَ: " كَانَتْ الْحِجَارَةُ عَلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ الْيَوْمَ إِلَّا أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَرَادَ أَنْ يَجْعَلَ الْمَقَامَ آيَةً مِنْ آيَاتِهِ، فَلَمَّا أَمَرَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ يُؤَدِّنَ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ قَامَ عَلَى الْمَقَامِ، فَارْتَفَعَ الْمَقَامُ حَتَّى كَانَ أَطْوَلَ الْجِبَالِ، وَأَشْرَفَ عَلَى مَا تَحْتَهُ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَجِيبُوا رَبَّكُمْ، قَالَ: فَأَجَابَهُ النَّاسُ، فَقَالُوا: لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، فَكَانَ أَثَرُهُ فِيهِ، فَلَمَّا فَرَعَ أَمَرَ بِالْمَقَامِ، فَوَضَعَهُ قِبَلَتَهُ، فَكَانَ يُصَلِّي إِلَيْهِ مُسْتَقْبِلَ الْبَابِ، ثُمَّ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَمَرَ أَنْ يُصَلِّيَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُهَاجِرَ وَبَعْدَ أَنْ هَاجَرَ، فَأَحَبَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَصْرِفَهُ إِلَى قِبَلَتِهِ الَّتِي رَضِيَ لِنَفْسِهِ وَلَأَنْبِيَائِهِ، فَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي إِلَى الْمِيزَابِ وَهُوَ بِالْمَدِينَةِ، ثُمَّ قَدِمَ مَكَّةَ، فَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي إِلَى الْمَقَامِ، وَهُوَ مُلْصَقٌ بِالْكَعْبَةِ حَتَّى تُوفِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

قال المحقق: إسناده ضعيف جدا.

٩٧٣ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، عَرْضَتُهُ عَلَيْهِ قَالَ: ثنا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى قَالَ: ثنا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَمَّا فَرَعَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ بِنَاءِ الْبَيْتِ أَمَرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُنَادِيَ فِي الْحَجِّ، فَقَامَ عَلَى الْمَنَارِ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ رَبَّكُمْ قَدْ بَنَى لَكُمْ بَيْتًا فَحُجُّوهُ، وَأَجِيبُوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: فَأَجَابُوهُ فِي أَصْلَابِ الرِّجَالِ وَأَرْحَامِ النِّسَاءِ: أَجَبْنَاكَ أَجَبْنَاكَ، لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، قَالَ: " فَكُلُّ مَنْ حَجَّ الْيَوْمَ فَهُوَ مِمَّنْ أَجَابَ إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَدْرِ مَا لَبَّى "

قال المحقق: إسناده فيه شيخ المصنف لم أعرف حاله

٩٧٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ: ثنا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: {وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ} [الحج: ٢٧] فَذَكَرَ نَحْوَهُ

قال المحقق: إسناده صحيح

٩٩٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زُبَيْرٍ قَالَ: ثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ قَالَ: ثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى إِلَى الْكَعْبَةِ وَأَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعْدَهُ، وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ شَطْرَ إِمَارَتِهِ، ثُمَّ إِنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: " إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ: {وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى} [البقرة: ١٢٥] فَحَوَّلَهُ إِلَى الْمَقَامِ "

قال المحقق: إسناده مرسل.

٩٩٨ - حَدَّثَنَا يَفْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنِ كَاسِبٍ قَالَ: ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ أَرَاهُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: " إِنَّ الْمَقَامَ كَانَ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى سُفْعِ الْبَيْتِ " وَقَالَ بَعْضُ الْمَكِّيِّينَ: كَانَ بَيْنَ الْمَقَامِ وَبَيْنَ الْكَعْبَةِ مَمَرٌ الْعَنْزِ

قال المحقق: إسناده حسن

١٠٣١ - حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: ثنا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ دَاوُدَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخُطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَنْ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، فِيمَا بَيْنَ الرُّكْنِ، وَالْمَقَامِ يَفْرَأُ فِيهِنَّ بِهَذِهِ الْأَرْبَعِ السُّورَ: سُورَةُ يَسٍ فِي رَكَعَةٍ، وَتَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ فِي رَكَعَةٍ، وَالْمُتَنَزِّلُ السَّجْدَةِ فِي رَكَعَةٍ وَالْدُّخَانِ فِي رَكَعَةٍ، وَكُلٌّ بِهِ مَلَكٌ يَضْرِبُ بِجَنَاحَيْهِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ، وَهُوَ يَقُولُ: أَيُّهَا الْعَبْدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكَ "

قال المحقق: إسناده منقطع.

١٠٣٢ - وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَيُّ الْبِقَاعِ خَيْرٌ؟ قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَأَنَّكَ تُرِيدُ بَيْنَ الرُّكْنِ، وَالْمَقَامِ؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " صَدَقْتَ إِنَّ خَيْرَ الْبِقَاعِ وَأَطْهَرُهَا وَأَرْكَأَهَا وَأَقْرَبُهَا مِنَ اللَّهِ تَعَالَى مَا بَيْنَ الرُّكْنِ، وَالْمَقَامِ، وَإِنَّ فِيمَا بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ رَوْضَةً مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، فَمَنْ صَلَّى فِيهِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، نُودِيَ مِنْ بُطْنَانِ الْعَرْشِ: أَيُّهَا الْعَبْدُ غُفِرَ لَكَ مَا قَدْ سَلَفَ مِنْكَ فَاسْتَأْنِفِ الْعَمَلَ "

قال المحقق: إسناده فيه شيخ المصنف لم أقف عليه وبقيته رجاله ثقات

١٠٣٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: ثنا ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ قَيْسٍ الْمَكِّيِّ، مَوْلَى بَنِي أَسَدٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رِيَّاحٍ، وَغَيْرِهِ مِنْ أَصْحَابِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: " يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، إِنِّي سَأَلْتُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَكُمْ ثَلَاثًا: أَنْ يُثَبِّتَ قَائِمَكُمْ، وَأَنْ يَهْدِيَ صَالَكُمْ، وَأَنْ

يُعَلِّمَ جَاهِلَكُمْ، وَسَأَلْتُهُ أَنْ يَجْعَلَكُمْ جُودًا نُجْدًا رُحَمَاءَ، وَلَوْ أَنَّ رَجُلًا صَفَنَ بَيْنَ الرُّكْنِ، وَالْمَقَامِ وَصَلَّى وَصَامَ، ثُمَّ لَقِيَ اللَّهَ تَعَالَى وَهُوَ مُبْعِضٌ لِأَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ النَّارَ "

قال المحقق: إسناده حسن

١٠٣٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْكَدِيمِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُوسَى قَالَ: ثنا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْحَزَّازُ قَالَ: ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبَّادٍ الْمُرِّيُّ قَالَ: ثنا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَيْتِ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَدَخَلَ مَنْزِلَ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، ثُمَّ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَا أُمُّ سَلَمَةَ، اسْمِعِي وَاشْهَدِي وَهُوَ يُقَاتِلُ الْمَارِقِينَ وَالْقَاسِطِينَ بَعْدِي، يَا أُمُّ سَلَمَةَ، اسْمِعِي وَأُطِيعِي وَهُوَ يُقَاتِلُ الْمَارِقِينَ وَالْقَاسِطِينَ بَعْدِي، يَا أُمُّ سَلَمَةَ، اسْمِعِي وَاشْهَدِي لَوْ أَنَّ رَجُلًا عَبْدَ اللَّهِ تَعَالَى أَلْفَ عَامٍ بَيْنَ الرُّكْنِ، وَالْمَقَامِ، وَأَلْفَ عَامٍ بَعْدَ أَلْفِ عَامٍ، ثُمَّ لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مُبْعِضًا هَذَا "، يَعْنِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، " أَكْبَهُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى وَجْهِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ "

قال المحقق: إسناده فيه إسماعيل بن عباد المري ولم أقف عليه، وبقيته رجاله موثقون

١٠٥٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ: ثنا جَرِيرُ بْنُ حَارِثٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي بْنُ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَى هَاجِرٍ، لَوْ تَرَكْتُ زَمْرًا لَكَانَتْ عَيْنًا مَعِينًا "

قال المحقق: إسناده فيه شيخ المصنف لم أقف عليه وبقيته رجاله موثقون

١٠٥١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِمْرَانَ الْمُخَزُومِيُّ قَالَ: ثنا سَعِيدُ بْنُ سَالِمٍ قَالَ: قَالَ عُثْمَانُ، وَأَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَزَائِعِ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرَ نَحْوَ الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ، وَزَادَ فِيهِ قَالَ: " وَقَالَ لَهَا الْمَلَكُ: لَا تَخَافِي عَلَى أَهْلِ هَذَا الْوَادِي ظَمًا؛ فَإِنَّهَا عَيْنٌ يَشْرَبُ بِهَا ضَيْفَانُ اللَّهِ "

قال المحقق: إسناده ضعيف.

١٠٥٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْغَطَّارِيُّ، بِبَغْدَادَ قَالَ: ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لَمَّا طَرَدْتُ هَاجِرَ أُمِّ إِسْمَاعِيلَ سَارَةً، وَضَعَهَا إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِمَكَّةَ، عَطِشَتْ هَاجِرٌ، فَنَزَلَ عَلَيْهَا جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: مَنْ أَنْتِ؟ قَالَتْ: هَذَا وَلَدُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَعْطَشِي أَنْتِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، فَبَحَثَ الْأَرْضَ بِجَنَاحِهِ، فَخَرَجَ الْمَاءُ، فَأَكْبَتُ عَلَيْهِ هَاجِرٌ تَشْرَبُهُ، فَلَوْلَا ذَاكَ كَانَتْ عَيْنًا جَارِيَةً "

قال المحقق: إسناده ضعيف.

١٠٨٠ - حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ قَالَ: أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا خَرَجْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ مِنْ تَحْتِ أَسْتَارِ الْكَعْبَةِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، قَالَ: " مَنْ أَنْتِ؟ " فَقُلْتُ: مِنْ بَنِي غِفَارٍ، فَوَضَعَ يَدُهُ عَلَى رَأْسِهِ وَقَالَ: " مُذْ كُمْ أَنْتَ هَا هُنَا؟ " قُلْتُ: مِنْ

بِضْعَةِ عَشَرَ يَوْمًا، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " فَمَا كَانَ طَعَامُكَ؟ " قُلْتُ لَهُ: مَا كَانَ لِي طَعَامٌ إِلَّا مَاءٌ زَمْزَمَ، وَقَدْ تَعَكَّمْتُ، أَوْ تَعَكَّنَ بَطْنِي كَمَا تَرَى، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّهَا طَعَامُ طُعْمٍ، وَشِفَاءُ سُقْمٍ "، قَالَ: فَالْتَفَتَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ، اذْهَبْ بِهِ إِلَى مَنْزِلِكَ فَاطْعِمْهُ "، فَذَهَبَ فَاطْعَمَنِي زَيْبًا طَائِفِيًّا قَالَ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَإِنَّهُ أَوَّلُ طَعَامٍ أَكَلْتُهُ بِمَكَّةَ

قال المحقق: إسناده فيه شيخ المصنف لم أقف عليه، وبقيته رجاله موثقون

١٠٨٥ - وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَنْبَرِيُّ، مِنْ أَهْلِ مِصْرَ قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ الْفَارِسِيُّ قَالَ: ثنا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى، عَنْ أَبِي الْجَارُودِ الْمَكِّيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ قَالَ: " دَخَلْتُ إِلَى زَمْزَمَ فَإِذَا فِيهَا رَجُلٌ يَسْتَقِي، فَقَالَ لِي: مَا تَصْنَعُ بِهَذَا الْمَاءِ؟ فَقُلْتُ لَهُ: أَشْرَبُ؛ لِمَا جَاءَ فِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ لِي: اشْرَبْ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ؛ فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَاءٌ زَمْزَمَ لِمَا شَرِبَ لَهُ "، قَالَ: فَالْتَفَتْتُ فَلَمْ أَرَهُ

قال المحقق: إسناده فيه شيخ المصنف، وأبي جارود المكي لم أجد لهما على ترجمة.

١٠٩٣ - وَحَدَّثَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ الْكُذَيْبِيُّ قَالَ: ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِدْرِيسَ الْأُسْوَارِيُّ قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُمَحِيُّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَبْسِيِّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَنَمَةَ الْمُزَنِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " تَنَافَسَ النَّاسُ فِي زَمْزَمَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، قَالَ: فَكَانَ أَهْلُ الْعِيَالِ يُعَدُّونَ عِيَالَهُمْ فَيَجِيئُونَ عَلَيْهَا، فَيَكُونُ صَبُوحًا لَهُمْ، وَكُنَّا نَعُدُّهَا عَوْنًا عَلَى الْعِيَالِ "

قال المحقق: إسناده ضعيف.

١١٠٣ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ أَبِي سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْفَضْلِ، قَالَ: ثنا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ الْمَكِّيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْفِيٍّ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " خَيْرُ مَاءٍ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ مَاءُ زَمْزَمَ، وَشَرُّ مَاءٍ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ مَاءُ بَرْهُوتَ "

قال المحقق: إسناده ضعيف جدا.

١١٠٤ - حَدَّثَنَا مَيْمُونُ بْنُ الْأَصْبَغِ قَالَ: ثنا سَيَّارٌ قَالَ: ثنا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: ثنا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " هَبَطَ إِلَيَّ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ السَّمَاءِ، وَمَعَهُ طَسْتٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَمَاءٌ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ، فَقَلَبَنِي لِحَالَاوَةِ الْقَفَا، ثُمَّ شَقَّ بَطْنِي، فَأَخْرَجَ مِنْهُ عِلْقَةً فَرَمَى بِهَا، ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، هَذَا حَظُّ الشَّيْطَانِ مِنْكَ، ثُمَّ وَزَنِي فَوَزَنْتُ بِعَشْرِ مِنْ أُمَّتِي حَتَّى بَلَغْتُ الْمِائَةَ، فَلَمَّا بَلَغْتُ الْمِائَةَ سَمِعْتُ تَكْبِيرَ إِسْرَافِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْهَوَى وَهُوَ يَقُولُ: تَبِعْتَهُ أُمَّتُهُ وَرَبَّ الْكُعْبَةِ "

قال المحقق: إسناده مرسل.

١١٠٥ - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الطَّبْرِيُّ، قَالَ: ثنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " النَّظَرُ فِي زَمْزَمَ عِبَادَةٌ، وَهِيَ تَحُطُّ الْخَطَايَا "

١١٠٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ أَبِي سَعْدٍ قَالَ: ثنا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي شُعَيْبٍ الْجَزَارِيُّ قَالَ: ثنا مِسْكِينُ بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُهَاجِرِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي حُرَّةَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " خَيْرُ مَاءٍ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مَاءُ زَمْزَمَ، وَفِيهِ طَعَامٌ مِنَ الطُّعْمِ، وَشِفَاءٌ مِنَ السُّقْمِ، وَشَرُّ مَاءٍ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مَاءُ بَوَادِي بَرَهُوتَ بِحَضْرَمَوْتَ، عَلَيْهِ كَرَجِلُ الْجَرَادِ مِنَ الْهُوَامِ، يُصْبِحُ يَتَدَفَّقُ، وَيُمْسِي لَا بِلَالٍ فِيهِ "

قال المحقق: إسناده حسن

١١٠٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِمْرَانَ الْمَخْزُومِيُّ قَالَ: ثنا سَعِيدُ بْنُ سَالِمٍ قَالَ: ثنا عُثْمَانُ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " آيَةُ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمُنَافِقِينَ أَنْ يُدْلُوا دَلْوًا مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ أَوْ يَطْلَعُوا فِيهَا، مَا اسْتَطَاعَ مُنَافِقٌ قَطُّ يَطْلُعَ فِيهَا "

قال المحقق: إسناده فيه من لم يسم

١١١٥ - حَدَّثَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمَحٍ الْمِصْرِيُّ، قَالَ: ثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ قَالَ: إِنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ عَيْنًا لَهُ إِلَى مَكَّةَ، فَكَانَ يَكْمُنُ النَّهَارَ حَتَّى إِذَا كَانَ اللَّيْلُ أَتَى إِلَى زَمْزَمَ فَشَرِبَ مِنْهَا، فَلَبِثَ بِذَلِكَ لَيْالِي، ثُمَّ إِنَّهُ رَجَعَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَسَأَلَهُ: " مَا كَانَ عَيْشُكَ؟ " فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ كَانَ يَأْتِي إِلَى زَمْزَمَ فَيَشْرَبُ مِنْهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّهَا شِفَاءٌ مِنْ سُقْمٍ، وَجَزَاءٌ مِنْ طُعْمٍ "

قال المحقق: إسناده منقطع.

١١٢٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ، وَحُسَيْنُ بْنُ حَسَنِ، قَالَا: أَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي نَعِيمٍ بْنِ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ إِلَى سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو يَسْتَهْدِيهِ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ بِرَاوِيَةٍ أَوْ رَاوِيَتَيْنِ، وَجَعَلَ عَلَيْهِمَا كُرًّا غَوِطِيًّا

قال المحقق: إسناده مرسل، وفيه أبو نعيم بن نافع لم نقف على ترجمته.

١١٢٥ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ أَبِي صَالِحٍ قَالَ: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَسْتَهْدِيهِ مَاءَ زَمْزَمَ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ سُهَيْلٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِمَاءِ زَمْزَمَ

قال المحقق: إسناده ضعيف.

١١٢٩ - وَحَدَّثَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ، عَنْ حَسَنِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ مُسْلِمِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الْحَسَنِ الْجُفَرِيِّ، عَنْ حَبِيبٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: آخُذْ مِنْ مَاءٍ زَمْزَمَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْمِلُهُ فِي الْقَوَارِيرِ، وَحَنَّاكَ بِهِ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِتَمْرِ الْعَجْوَةِ

قال المحقق: إسناده ضعيف.

١١٣١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ بْنِ عُمَرَ قَالَ: ثنا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: ثنا يُونُسُ أَبُو عَبْدِ الْبَصْرِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى زَمْزَمَ، فَنَزَعَ دَلْوًا فَشَرِبَ مِنْهُ، ثُمَّ مَجَّ فِيهِ، ثُمَّ صَبَّهُ فِي زَمْزَمَ

قال المحقق: إسناده لين

١١٣٣ - وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: ثنا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: ثنا الْمُثَنَّى بْنُ الصَّبَّاحِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: إِنَّهُ طَافَ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِالْبَيْتِ يَوْمَ النَّحْرِ، ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى سِقَايَةِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَشَرِبَا مِنْ شَرَابِهَا، ثُمَّ رَجَعَا إِلَى زَمْزَمَ، فَدَعَا بِمَاءٍ فَشَرِبَ مِنْهُ، ثُمَّ صَبَّ عَلَى رَأْسِهِ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، حَافِظُوا عَلَى سِقَايَتِكُمْ، لَوْلَا أَنِّي أَخَافُ أَنْ تُغْلَبُوا عَلَيْهَا لَنَزَعْتُ مَعَكُمْ "،

قال المحقق: إسناده ضعيف.

١١٣٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ: ثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبٍ، عَنِ الْحَكَمِ نَحْوَهُ، وَزَادَ فِيهِ: " لَنَزَعْتُ حَتَّى يُؤْتِرَ الْحَرِيرُ بِظَهْرِي " وَقَدْ قَالَ الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَذْكُرُ فَضْلَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فِي زَمْزَمَ، فَقَالَ:

[البحر الطويل]

لَقَدْ فَضَّلَ الرَّحْمَنُ آلَ مُحَمَّدٍ ... بَعْلَمَ وَكَانَ اللَّهُ بِالنَّاسِ أَخْبَرًا
سَقَاهُمْ لِيَسْقُوا الْحَاجَّ فِي الْحَجِّ زَمْزَمًا ... وَخَطَّ لَهُمْ فِي جَنَّةِ الْخُلْدِ كَوْنًا

قال المحقق: إسناده صحيح إلى الحكم لكنه مرسل

١١٣٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِمْرَانَ قَالَ: ثنا سَعِيدُ بْنُ سَالِمٍ قَالَ: ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَاحٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا قَضَى طَوَافَهُ يَوْمَ دَخَلَ مَكَّةَ، فَرَكَعَ رُكْعَتَيْنِ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى زَمْزَمَ، فَاطَّلَعَ فِيهَا وَقَالَ: " لَوْلَا أَنَّ تُغْلَبَ بَنُو عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَلَى سِقَايَةِ الْحَاجِّ لَنَزَعْتُ مِنْهَا بِيَدِي "، ثُمَّ انْصَرَفَ فَجَلَسَ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ، ثُمَّ دَعَا بِسَجَلٍ مِنْ مَاءٍ زَمْزَمَ وَتَوَضَّأَ مِنْهُ، وَالْمُسْلِمُونَ يَبْتَدِرُونَ وَضُوءَهُ يَصُبُّونَ عَلَى وُجُوهِهِمْ، وَالْمُشْرِكُونَ يَنْظُرُونَ وَيَقُولُونَ: مَا رَأَيْنَا مَلِكًا قَطُّ بَلَغَ هَذَا، وَلَا أَشَبَّهُهُ، مَاذَا يَصْنَعُونَ بِالْوَضُوءِ؟

قال المحقق: إسناده منقطع.

١١٤٢ - وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ قَالَ: ثنا سَعِيدُ بْنُ سَالِمٍ قَالَ: أَنَا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ طَاوُسٍ، نَحْوُ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ، وَزَادَ فِيهِ: ثُمَّ قَالَ: " إِنَّكُمْ عَلَى عَمَلٍ صَالِحٍ، فَلَوْلَا أَنْ تُتَّخَذَ سُنَّةٌ لَأَخَذْتُ بِالرِّشَاءِ وَبِالدَّلْوِ "

قال المحقق: إسناده حسن

١١٤٣ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: ثنا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ أَبِي رَوَّادٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: إِنِّي أَرَى أَنَا سَا يَشْرَبُونَ مِنَ النَّبِيذِ إِذَا أَفَاضُوا، فَحَقُّ ذَلِكَ عَلَى النَّاسِ؟ فَقَالَ: أَمَّا النَّبِيذُ فَإِنَّمَا أَخَذَ بِهِ عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَكِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَفَاضَ نَزَعَ هُوَ بِنَفْسِهِ بِالدَّلْوِ لَا يَنْزِعُ مَعَهُ أَحَدٌ، فَشَرِبَ ثُمَّ أَفْرَغَ مَا بَقِيَ فِي الدَّلْوِ فِي الْبُئْرِ، ثُمَّ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَوْلَا خَشْيَةُ أَنْ يَغْلِبَكُمْ النَّاسُ عَلَى سِقَايَتِكُمْ لَمْ يَنْزِعْ أَحَدٌ غَيْرِي " قَالَ: فَنَزَعَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ بِنَفْسِهِ الدَّلْوَ الَّذِي شَرِبَ مِنْهَا لَمْ يَعْنِهِ عَلَى نَزْعِهَا أَحَدٌ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ، وَأَخْبَرَنِي ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَرِبَ مِنَ النَّبِيذِ وَمِنْ زَمْزَمَ وَقَالَ: " لَوْلَا أَنْ تَكُونَ سُنَّةٌ لَنَزَعْتُ "، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: زَمْزَمًا فَعَلْتُ، قَالَ: قُلْتُ: مَا زَمْزَمًا فَعَلْتُ؟ قَالَ: زَمْزَمًا فَعَلْتُ

قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ عَطَاءٌ، " لَا يُخْطِئُنِي إِذَا أَفَضْتُ أَنْ أَشْرَبَ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ، قَالَ: وَقَدْ كُنْتُ فِيهَا مَضَى أَنْزِعُ مَعَ النَّازِعِ الدَّلْوَ الَّذِي أَشْرَبَ مِنْهَا اتِّبَاعَ السُّنَّةِ، فَأَمَّا مِنْذُ كَبُرْتُ وَلَا أَنْزِعُ، يُنْزِعُ لِي فَأَشْرَبُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ بِي ظَمًا اتِّبَاعَ صَنِيعِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَمَّا مِنَ النَّبِيذِ، فَمَرَّةً أَشْرَبُ مِنْهُ، وَمَرَّةً لَا أَشْرَبُ، قَالَ: وَإِنَّمَا كَانَتْ سِقَايَتُهُمْ هَذِهِ الَّتِي يَسْقُونَ عَلَيْهَا، قَالَ: كَانَ لِمُزَمَّ حَوْضَانِ فِي الزَّمَنِ الْأَوَّلِ، فَحَوْضٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الرُّكْنِ، يُشْرَبُ مِنْهُ الْمَاءُ، وَحَوْضٌ مِنْ وَرَائِهَا لِلْوَضُوءِ، لَهُ سَرَبٌ يَذْهَبُ فِيهِ الْمَاءُ مِنْ نَحْوِ بَابِ وَضُوئِهِمْ الْآنَ، قَالَ: فَيَصُبُّ الْمَاءَ النَّازِعُ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى الْبُئْرِ فِي هَذَا مِنْ قُرْبَاهَا مِنَ الْبُئْرِ قَالَ: وَلَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا شِبَاكٌ حِينَئِذٍ، وَلَمْ يَكُنْ وَضُوءٌ آلِ عَبَّاسٍ هَذَا حِينَئِذٍ، قَالَ: فَأَرَادَ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ يَسْتَقِيَّ فِي دَارِ النَّدْوَةِ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: إِنَّ ذَلِكَ لَيْسَ لَكَ، فَقَالَ: صَدَقَ، فَسَقِيَّ حِينَئِذٍ بِالْمَحْصَبِ، ثُمَّ رَجَعَ فَسَقِيَّ بَعْدَ بَعْثِي، قَالَ: فَرَأَيْتُ عَقِيلَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ شَيْخًا كَبِيرًا يَفْتُلُ الْغُرْبَ، قَالَ: وَكَانَتْ عَلَيْهَا غُرُوبٌ وَدَلَاءٌ، قَالَ: وَرَأَيْتُ رَجُلًا بَعْدَ مِنْهُمْ مَا مَعَهُمْ مَوْلى فِي الْأَرْضِ، يَلْفُونَ أَرْدِيَّتَهُمْ فِي الْقُمُصِ فَيَنْزِعُونَ، حَتَّى إِنْ أَسَافَلَ قُمْصِهِمْ لَمُبْتَلَةً يَنْزِعُونَ قَبْلَ الْحَجِّ وَأَيَّامِ مَنَى وَبَعْدَهُ "

قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ، وَأَخْبَرَنِي حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، وَدَاوُدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، يَزِيدُ أَحَدُهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ أَنَّ رَجُلًا نَادَى ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ: السُّنَّةُ تَبْتَغُونَ بِهَذَا النَّبِيذِ أَمْ هُوَ أَهْوَنُ عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّبَنِ وَالْعَسَلِ؟ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبَّاسًا فَقَالَ: " اسْقُونَا "، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا النَّبِيذَ شَرَابٌ قَدْ مُغِثَ وَمُثِرَ، أَوْ لَا نَسْقِيكَ لَبَنًا أَوْ عَسَلًا؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " اسْقُونَا مِمَّا تَسْقُونَ مِنْهُ النَّاسُ "، قَالَ: فَأَتَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ أَصْحَابُهُ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ بِعَسَاسٍ فِيهَا النَّبِيذُ، فَلَمَّا شَرِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَجَلَ قَبْلَ أَنْ يُرَوِيَ فَرَفَعَ، فَقَالَ: أَحْسَنْتُمْ، هَكَذَا اصْنَعُوا، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: فَرِضَاءُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ

أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تَسِيلَ شِعَابُهَا عَلَيْنَا لَبْنًا وَعَسَلًا، قَالَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي هَبٍ يَفْخُرُ بِزَمْزَمَ وَالْمَشَاعِرِ بِمَكَّةَ:
[البحر الطويل]

وَإِنَّا لَنَا الْبَطْحَاءُ وَالْمُرُ وَالصَّفَا ... وَإِنَّا وَلَاةُ الْبَيْتِ ذِي الْحُجُبِ وَالْحِجْرِ
وَإِنَّا سُقَاةُ الْوَأْفِدِينَ لِحُجَّتِهِمْ ... إِلَى اللَّهِ يَرْجُونَ الثَّوَابَ مِنَ الْأَجْرِ
لَنَا مِنْهَلٌ نَرْوِي بِهِ كُلَّ وَارِدٍ ... مُقِيمٍ لِحُجَّاجِ الْعَتِيقِ وَلِلْحَضَرِ
مِنَ الْعَسَلِ الصَّافِي يُشَابُ بِزَمْزَمَ ... وَمُعْتَصِرٍ يَأْتِيكَ مِنْ طَيْبِ الْعَصْرِ

قال المحقق: إسناده حسن

١١٤٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ: ثنا هِشَامٌ، وَعَبْدُ الْمَجِيدِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، بِإِسْنَادِهِ مِثْلَ الْحَدِيثِ

قال المحقق: إسناده صحيح

١١٦٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ مُوسَى الطَّحَّانِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ قَالَ: أَرَادَ بَنُو
الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَنْ يَكْنُسُوا زَمْزَمَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَا نَسْتَطِيعُ مِنْ هَذِهِ الْجِنَّانِ، فَأَمَرَهُمْ بِقَتْلِهِنَّ

قال المحقق: إسناده منقطع.

١١٨٢ - حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ حَسَنِ السُّلَمِيِّ قَالَ: أَنَا هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " صَلَاةٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَفْضَلُ مِنْ كُلِّ
صَلَاةٍ فِيَمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ بِمِائَةِ ضِعْفٍ "

قال المحقق: إسناده حسن بالمتابعة

١١٨٤ - وَحَدَّثَنِي أَبُو يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي حَيَّةَ الْمَكِّيُّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ
جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " صَلَاةٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ مِائَةُ أَلْفٍ، وَفِي مَسْجِدِي أَلْفٌ،
وَفِي مَسْجِدِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ خَمْسُمِائَةٍ "

قال المحقق: إسناده ضعيف جدا.

١١٨٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ الْبَلْخِيُّ قَالَ: ثنا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَرْدَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ بْنَ
أَبِي الْمُعَلَّى يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي
هَذَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيَمَا سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ "

قال المحقق: إسناده ضعيف.

١١٨٦ - وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مُقَاتِلٍ الْبَلْخِيُّ قَالَ: ثنا الْمُسَيَّبُ بْنُ وَاصِحٍ قَالَ: ثنا سُلَيْمٌ أَبُو مُسْلِمٍ الْمَكِّيُّ، عَنْ سَعِيدِ
يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " صَلَاةٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَفْضَلُ مِنْ مِائَةِ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيَمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ، وَصَلَاةٌ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيَمَا سِوَاهُ "

قال المحقق: إسناده ضعيف. [ضعيف الترغيب (٧٥٧): منكر]

١١٨٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي بَرَّةٍ قَالَ: ثنا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ الْأَرْقَمِ بْنِ أَبِي الْأَرْقَمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَرْقَمَ بْنِ أَبِي الْأَرْقَمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيَمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ "

قال المحقق: إسناده ضعيف. [أخرجه أحمد في المسند (٢٤٠٠٩ / ١) بمعناه]

١١٨٩ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ زَيْدٍ الْعَمِّيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " مَنْ صَلَّى فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَوْلَ بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ فِي جَمَاعَةٍ كَتَبَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ مَرَّةً مِائَةَ أَلْفِ صَلَاةٍ " قِيلَ لَهُ، أَوْ قَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ التَّابِعِينَ: أَعَنْ رَأَيْكَ هَذَا يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، أَوْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: لَا، بَلْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قال المحقق: إسناده حسن

١١٩١ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ زَيْدٍ الْعَمِّيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَدَّثَهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنْ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الصَّلَاةُ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ مِائَةُ أَلْفِ صَلَاةٍ "، أَهِيَ الْفَرِيضَةُ فِي جَمَاعَةٍ، أَوْ صَلَاةُ الرَّجُلِ وَحْدَهُ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَوْ غَيْرِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ؟ قَالَ: بَلْ هِيَ صَلَاةُ الرَّجُلِ وَحْدَهُ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، أَوْ فِي الْحَرَمِ، فَإِذَا صَلَّاهَا فِي جَمَاعَةٍ، فَذَلِكَ أَلْفُ أَلْفٍ وَخَمْسِمِائَةِ أَلْفِ صَلَاةٍ، فَقَالَ الرَّجُلُ لِلَّذِي سَأَلَهُ: يَا أَبَا عَبَّاسٍ، عَنْ رَأْيِكَ تُحَدِّثُنَا أَوْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: بَلْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُحَدِّثُكَ، مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ، يَقُولُهَا ثَلَاثًا

قال المحقق: إسناده متروك

١١٩٢ - حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ حَسَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ مُدْرِكٍ، عَنْ غُرُورَةَ بْنِ الرُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَنَا خَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ، وَمَسْجِدِي خَاتَمُ الْمَسَاجِدِ، وَأَحَقُّ الْمَسَاجِدِ أَنْ يُزَارَ وَتُرْكَبَ إِلَيْهِ الرُّوَاحِلُ الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ، وَمَسْجِدِي هَذَا، وَصَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيَمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ "

قال المحقق: إسناده ضعيف.

١١٩٨ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ {إِنَّ فِي هَذَا لَبَلَاغًا لِقَوْمٍ عَابِدِينَ} [الأنبياء: ١٠٦] فَقَالَ: " هِيَ الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ فِي جَمَاعَةٍ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ "

قال المحقق: إسناده متروك

١٢١٢ - وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُقَرِّي، قَالَا: ثنا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: إِنَّ رَجُلًا نَذَرَ أَنْ يُصَلِّيَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " هَا هُنَا " يَعْنِي فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ. قَالَ ابْنُ الْمُقَرِّي: لِيُصَلِّ بِمَكَّةَ

قال المحقق: إسناده مرسل رجاله ثقات.

١٢١٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا تَعْدِلُ أَلْفَ صَلَاةٍ فِي غَيْرِهِ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ؛ فَإِنَّهَا تَزِيدُ عَلَيْهِ مِائَةَ صَلَاةٍ "

قال المحقق: إسناده ضعيف جدا.

١٢١٤ - وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ: ثنا ابْنُ فَضِيلٍ قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قال المحقق: إسناده ضعيف جدا.

١٢٢١ - وَحَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ حَسَنِ قَالَ: ثنا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ قَالَ: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكَ مَكَّةَ لِأُصَلِّيَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " صَلِّ هَا هُنَا "، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ أُصَلِّيَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " فَصَلِّ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ، أَمَا إِنَّكَ لَوْ صَلَّيْتَ هَا هُنَا أَجَزَّاكَ "

قال المحقق: إسناده حسن. [أخرجه أبو داود (٣٣٠٥)، وأحمد (٣٦٣/٣)، والدارمي (٢٤١/٢) من حديث جابر]

١٢٣٣ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَائِيُّ، وَأَبُو بَشَرٍ، قَالَا: ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ قَالَ: ثنا غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، مِنْهُمْ عَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ عَمِّ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ مِنَ الْبَيْتِ فَأَتَى الْمَكَانَ، وَأَشَارَ إِلَى مَوْضِعِ سِقَايَةِ خَالِدِ قُبَالَةَ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ، فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ، وَالرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ يَمْرُونَ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَمَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ شَيْءٌ

قال المحقق: إسناده: عبد المطلب ابن عم المطلب بن أبي وادعة لم أقف عليه وبقيته رجاله ثقات

١٢٦٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَشَرٍ بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ قَالَ: ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ: ثنا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى، أَوْ سَمِعَ رَجُلًا يَنْشُدُ ضَالَّةً فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ: " لَا وَجَدَتْ "

قال المحقق: إسناده ضعيف.

١٢٦٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ أَصْحَابَنَا يُحَدِّثُونَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: نَهَى أَنْ تُقَامَ الْحُدُودُ فِي الْمَسَاجِدِ، وَأَنْ تُتَنَاشَدَ فِيهَا الْأَشْعَارُ، وَأَنْ يُسَلَّ فِيهَا السِّلَاحُ

قال المحقق: إسناده موضوع

١٢٧١ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ: ثنا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ رَجُلًا يَنْشُدُ ضَالَّةً فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: " أَيُّهَا النَّاشِدُ، غَيْرَكَ الْوَاجِدُ "

قال المحقق: إسناده صحيح لكنه منقطع.

١٢٨١ - حَدَّثَنَا مَيْمُونُ بْنُ الْحَكَمِ الصَّنَعَائِيُّ قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جُعْشَمٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: حَدَّثْتُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا جَاءَ أَبَا فِي دَارٍ يَغْلَى عِنْدَ الْحَيَّاطِينَ اسْتَقْبَلَ الْبَيْتَ فَدَعَا، وَخَرَجَ إِلَيْهِ بَنَاتُ غَزْوَانَ، وَكُنَّ مُسْلِمَاتٍ فَدَعَوْنَ مَعَهُ

قال المحقق: إسناده مرسل، وشيخ المصنف لم أقف عليه وبقيته رجاله ثقات.

١٢٨٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ قَالَ: ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدِ بْنِ سَلَمَةَ الْفُافَاءُ قَالَ: ثنا مِسْعَرٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ بَزِيمَةَ قَالَ: كَانَتْ امْرَأَةٌ سُودَاءُ تَلْتَقِطُ الْقَذَى مِنَ الْمَسْجِدِ فَمَاتَتْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ الَّذِينَ يَلْتَقِطُونَ الْقَذَى مِنَ الْمَسْجِدِ هُمُ الَّذِينَ يَلْتَقِطُونَ الْيَاسِينَ فِي الْجَنَّةِ "

قال المحقق: إسناده منقطع.

١٣٠٥ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ الْبَصْرِيُّ، وَمَسْكَنَةُ مِصْرُ، قَالَ: ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ أَوَّلَ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الْأَنْبِيَاءُ، وَالشُّهَدَاءُ، وَالْمُؤَدِّنُونَ؛ مُؤَدِّنُو الْكُعْبَةِ، وَمُؤَدِّنُو بَيْتِ الْمَقْدِسِ، وَمُؤَدِّنُو مَسْجِدِي، ثُمَّ سَائِرُ النَّاسِ عَلَى قَدْرِ أَعْمَالِهِمْ "

قال المحقق: في إسناده محمد بن عيسى أم نعرفه وبقيته رجاله موثقون

١٣٠٦ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ النَّجَّارُ بِصَنْعَاءَ قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَرَّرٍ الْبَغْدَادِيُّ قَالَ: ثنا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْعُمَرِيُّ قَالَ: ثنا الْمُعَلَّى بْنُ هَالَلٍ، عَنْ نُفَيْعِ أَبِي دَاوُدَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " الْحُجَّاجُ إِذَا مَاتُوا قَبْلَ أَنْ يُحْلُوا خَرَجُوا مِنْ قُبُورِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُمْ يُؤَدِّنُونَ، وَيَغْفِرُ اللَّهُ لِلْمُؤَدِّنِ الْمُحْتَسِبِ مَدَّ صَوْتِهِ، وَيَشْهَدُ لَهُ كُلُّ مَا سَمِعَهُ مِنْ شَجَرٍ أَوْ حَجَرٍ، أَوْ رَطْبٍ أَوْ يَابِسٍ، وَيُعْطِيهِ اللَّهُ تَعَالَى كُلَّ شَيْءٍ سَأَلَهُ مِنْ أَذَانِهِ وَإِقَامَتِهِ، وَيُعْطِيهِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الْأَجْرِ بَعْدَ مَنْ صَلَّى بِأَذَانِهِ وَإِقَامَتِهِ، وَيُعْطِيهِ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى كُلَّ يَوْمٍ أَذَنٌ فِيهِ كَأَجْرِ خَمْسِينَ شَهِيدًا، أَوْ مِثْلُ أَجْرِ جَامِعِ الْقُرْآنِ وَحَامِلِ الْفِقْهِ، وَمِثْلُ أَجْرِ مَنْ يَصُومُ النَّهَارَ وَيَقُومُ اللَّيْلَ كُلَّهُ، وَمِثْلُ أَجْرِ الْحَاجِّ وَالْمُعْتَمِرِ وَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَتَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ حِينَ يَخْرُجُونَ مِنْ قُبُورِهِمْ بِنَجَائِبٍ مِنْ يَاقُوتٍ حُمْرٍ، أَرْمَتْهَا مِنْ زَبْرَجِدٍ أَخْضَرَ أَلَيْنَ

مِنَ الْحَرِيرِ، وَرَحَائِلُهَا مِنْ ذَهَبٍ، مَيَاثِرُهَا مِنْ سُندُسٍ، وَفَوْقَ السُّنْدُسِ الْإِسْتَبْرَقُ، تَبِجَاهُهُمْ مِنْ ذَهَبٍ مُكَلَّلَةٌ بِالذَّرِّ وَالْيَاقُوتِ وَالزَّبَرْجَدِ، نَجَائِبُهُمْ لَهَا أَجْنَحَةٌ، خُطَاهَا مَدُّ الْبَصْرِ، كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ جَعْدٌ أَمْرُدٌ، جُمْتُه جَعْدَةٌ عَلَى مَا تَشْتَهِي نَفْسُهُ، حَشَوُهَا الْمِسْكُ الْأَذْفَرُ، لَوْ أَنَّ مِثْقَالَ مِنْ مِسْكٍ رَأْسِهِ انْتَشَرَ بِالْمَشْرِقِ وَجَدَ رِيحَهُ أَهْلُ الْمَغْرِبِ، عَلَى كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ ثَلَاثَةُ أَسْوَرَةٍ؛ سَوَارٌّ مِنْ ذَهَبٍ، وَسَوَارٌّ مِنْ فِصَّةٍ، وَسَوَارٌّ مِنْ لَوْلُؤٍ، فِي أَعْنَاقِهِمْ أَطُوقَةٌ مِنْ ذَهَبٍ مُكَلَّلَةٌ بِالذَّرِّ وَالْيَاقُوتِ وَالزَّبَرْجَدِ، يُمَشَّى مَعَ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ بِسَبْعِينَ حَرَبَةً مِنْ نُورٍ، يُشَيِّعُ كُلَّ رَجُلٍ مِنْهُمْ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ مِنْ قُبُورِهِمْ إِلَى الْمَحْشَرِ، يُقَالُ لَهُمْ: تَعَالَوْا، انْظُرُوا إِلَى بَنِي آدَمَ وَبَنِي إِبْلِيسَ كَيْفَ يُحَاسِبُونَ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ {يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا} [مريم: ٨٥]

قال المحقق: إسناده موضوع

١٣٠٧ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ النَّجَّارُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَاسِينَ الْبَغْدَادِيُّ قَالَ: ثنا مُقَاتِلُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ سَلَامِ الطَّوِيلِ، عَنْ عَبَادِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ

قال المحقق: إسناده ضعيف جدا.

١٣١٢ - فَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: ثنا أَبُو حُدَيْفَةَ قَالَ: ثنا أَيُّوبُ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ صَفِيَّةِ بِنْتِ بَجْرَةَ قَالَتْ: رَأَيْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا قَعَدَ يَضَعُ قُصَّتَهُ فِي الْأَرْضِ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ: فَقَالَ مَسَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِي، وَلَا أَخْلُقُ مَوْضِعَ يَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قال المحقق: إسناده لين.

١٣٢١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: ثنا أَبُو قُرَّةَ قَالَ: سَمِعْتُ الثَّوْرِيَّ يُحَدِّثُ، عَنْ عُثْمَانَ أَبِي الْيَقْضَانَ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا يَهُوُّهُمْ الْفَرْغُ الْأَكْبَرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: إِمَامٌ أَمَّ قَوْمًا يَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَهُمْ بِهِ رَاضُونَ، أَوْ مُؤَدَّنَ أَذَنَ خَمْسَ سَاعَاتٍ يَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ، وَعَبْدٌ أَدَّى حَقَّ اللَّهِ وَحَقَّ مَوْلَاهُ عَلَيْهِ "

قال المحقق: إسناده ضعيف.

١٣٢٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعَلَاءِ قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْأَيْلِيُّ قَالَ: ثنا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ الْأَيْلِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ فِيهَا خِيَامًا مِنْ لَوْلُؤٍ، تُرَابُهَا الْمِسْكُ، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا يَا جَبْرِيلُ؟ فَقَالَ: لِلْمُؤَدَّنِينَ وَالْأَيْمَةِ مِنْ أُمَّتِكَ يَا مُحَمَّدُ "

قال المحقق: إسناده ضعيف.

١٣٥٤ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مُقَاتِلٍ الْبَلْخِيُّ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ حَمَّادٍ قَالَ: ثنا عِمْرَانُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ الْحَضْرَمِيُّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِنَّهُ بَيْنَمَا هُوَ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ

إِذْ جَاءَهُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ يُوحِي إِلَيْهِ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَتَى يَكُونُ نِصْفُ النَّهَارِ يَا جَبْرِيلُ؟ قَالَ: أَتُرِيدُ أَنْ تَعْلَمَ ذَلِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَاقْعُدْ فَلَمَّا كَانَ نِصْفُ النَّهَارِ قَالَ جَبْرِيلُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا مُحَمَّدُ، السَّاعَةُ نِصْفُ النَّهَارِ، قَالَ مُحَمَّدٌ: السَّاعَةُ؟ قَالَ: لَا، قَدْ سَارَتْ مُنْذُ قُلْتُ إِلَى أَنْ رَدَدْتَ عَلَيَّ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ مِيلٍ "

قال المحقق: إسناده ضعيف جدا.

١٣٦١ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: ثنا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ أَبِي رَوَادٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ مِنْ بَابِ بَنِي مَخْزُومٍ وَفِي أَعْلَى هَذَا الْبَابِ كِتَابٌ مَكْتُوبٌ بِفُسَيْفَسَاءَ، أَمَرَ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنْ يُكْتَبَ لِمَا عَمِلَ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ

قال المحقق: إسناده ضعيف.

١٣٦٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الصَّفَّارُ قَالَ: ثنا زَيْدُ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: ثنا ابْنُ ثَوْرٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسْجِدَ فَطَافَ سَبْعًا، وَقُرِشٌ جُلُوسٌ بَيْنَ بَابِ بَنِي مَخْزُومٍ وَبَابِ بَنِي جُمَحٍ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ وَأَشَارَ إِلَيْهِمْ وَإِلَى أَوْلَادِهِمْ: {إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَارِدُونَ} [الأنبياء: ٩٨] ، ثُمَّ خَرَجَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَجَاءَ ابْنُ الزَّبْعَرِيِّ، وَإِذَا قُرَيْشٌ تَسْبُّهُ، فَقَالَ: مَا لَكُمْ؟ فَقَالُوا: إِنَّ ابْنَ أَبِي كَبْشَةَ سَبَّنَا وَسَبَّ أَوْلَادَنَا، فَلَمَّا أَنْ كَانَ مِنَ الْعَشِيِّ لَقِيَ ابْنَ الزَّبْعَرِيِّ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَهِيَ لَنَا وَلَاهِتِنَا خَاصَّةٌ دُونَ الْأُمَمِ، أَوْ هِيَ لِجَمِيعِ الْأُمَمِ؟ قَالَ: " بَلْ هِيَ لَكُمْ وَلِجَمِيعِ الْأُمَمِ "، قَالَ ابْنُ الزَّبْعَرِيِّ: خَصَمْتُكَ وَرَبَّ الْكُعْبَةِ؛ فَإِنَّكَ تُنْفِي عَلَى عِيسَى وَأُمِّهِ خَيْرًا، وَقَدْ عُبدَ، فَتَزَلَّتْ: {إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَى أُولَئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ} [الأنبياء: ١٠١] ابْنُ الزَّبْعَرِيِّ السَّهْمِيُّ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ فِي حَدِيثِهِ هَذَا: وَقَالَ مُجَاهِدٌ: {أُولَئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ} [الأنبياء: ١٠١] عِيسَى وَعَزِيزٌ وَالْمَلَائِكَةُ وَيُقَالُ: إِنَّ عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنَ أَبِي رَوَادٍ كَانَ يُصَلِّي بِمَا يَلِي بَابَ الصَّفَا

قال المحقق: في إسناده شيخ المصنف لم أقف عليه وبقيته رجاله موثقون.

١٣٨٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي الْكَلْبِيُّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: صَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَادَى: " يَا لَعَالِبٍ " فَخَرَجُوا إِلَيْهِ مِنَ الْمَسْجِدِ وَالْدُّورِ مَنْ سَمِعَ صَوْتَهُ، ثُمَّ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَا آلَ لُؤَيٍّ " فَارْجِعْ إِلَّا مَنْ كَانَ مِنْ لُؤَيٍّ، ثُمَّ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَا لَعَالِبٍ، فَارْجِعْ إِلَّا مَنْ كَانَ مِنْ كَعْبٍ " ثُمَّ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَا لُقَصِي " فَارْجِعْ إِلَّا مَنْ كَانَ مِنْ آلِ قُصَيٍّ، ثُمَّ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَا لَعَبِدَ مَنَاةٍ " فَارْجِعْ إِلَّا مَنْ كَانَ مِنْ آلِ عَبْدِ مَنَاةٍ، ثُمَّ قَالُوا: هَذِهِ عَبْدُ مَنَاةٍ، فَمَا تُرِيدُ؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَمَرَنِي أَنْ أُنْذِرَ عَشِيرَتِي الْأَقْرَبِينَ، وَأَنْتُمْ هُمْ، وَإِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ الدُّنْيَا مَنَفْعَةً وَلَا مِنَ الْآخِرَةِ نَصِيبًا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ " ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ بِطَوْلِهِ

قال المحقق: إسناده متروك.

١٣٨٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ: ثنا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: قَالَتْ قُرَيْشٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اجْعَلْ لَنَا الصَّفاَ ذَهَبًا قَالَ: " وَيَكُونُ لَكُمْ مِثْلُ الْمَائِدَةِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ " فَأَبَوْا
قال المحقق: إسناده مرسل.

١٣٩٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ: ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ وَاصِلٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ فِي خَوْخَةٍ لِي فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْعَى بَيْنَ الصَّفاَ وَالْمَرْوَةِ، وَرَأَيْتُهُ إِذَا أَتَى عَلَى بَطْنِ الْوَادِي يَسْعَى حَتَّى تَبْدُو رُكْبَتَاهُ
قال المحقق: إسناده فيه مسكوت عليه. [أخرجه أحمد عن صفية بنت شيبة عن امرأة منهم (٢٧٢٨١)]

١٣٩٣ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ: أنا وَكِيعٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُغَيْثٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنِ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي نَوْفَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَهُوَ يَسْعَى مِمَّا يَلِي الْوَادِي: " رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ، إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعَزُّ الْأَكْرَمُ "
قال المحقق: إسناده ضعيف جدا.

١٣٩٤ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: ثنا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ أَبِي رَوَّادٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قَالَ عَطَاءٌ، لَمَّا دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ لَمْ يَلَوْ وَلَمْ يُعَرِّجْ وَلَمْ يَبْلُغْنَا أَنَّهُ دَخَلَ بَيْتَنَا وَلَا عَرَجَ وَلَا لَوَى لَشَيْءٍ فِي حَجَّتِهِ هَذِهِ وَفِي عُمَرِهِ كُلِّهَا قَالَ عَطَاءٌ: إِنْ قَدِمَ مُعْتَمِرٌ فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ أَنْ يَطُوفَ، لَا يُبْنِعُ الطَّوْفَ، وَلَا يُصَلِّي تَطَوُّعًا حَتَّى يَسْعَى قَالَ: وَإِنْ وَجَدَ النَّاسَ فِي الْمَكْتُوبَةِ فَصَلَّى مَعَهُمْ، وَلَا أَحَبُّ أَنْ يُصَلِّيَ بَعْدَهَا شَيْئًا حَتَّى يَطُوفَ

قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: وَأَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يُخْبِرُ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُخْبِرُ عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: حَتَّى إِذَا أَتَيْنَا الْبَيْتَ اسْتَلَمَ الرُّكْنَ، فَطَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعَةَ أَطْوَافٍ، رَمَلَ بَيْنَ ذَلِكَ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ

قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: وَأَخْبَرَنِي أَيْضًا عَطَاءٌ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَعَى فِي عُمَرِهِ كُلِّهَا الْأَرْبَعَ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفاَ وَالْمَرْوَةِ إِلَّا أَنَّهُمْ رَدُّوهُ فِي الرَّابِعَةِ مِنَ الْحُدُودِ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى الْبَيْتِ

قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: وَقَالَ عَطَاءٌ: وَسَعَى أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَامَ حَجٍّ إِذْ بَعَثَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. قَالَ عَطَاءٌ: ثُمَّ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرُ، ثُمَّ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، وَالْخُلَفَاءُ هَلُمَّ جَرًّا يَسْعُونَ كَذَلِكَ

قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: وَأَخْبَرَنِي عَطَاءٌ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَعَى عَامَ حَجَّةِ الْوُدَاعِ وَسَعَى قَبْلَهَا، قَالَ عَطَاءٌ: وَأَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ يَسْعَى وَإِنْ لَمْ يَسْعَ فَلَا بَأْسَ
قال المحقق: إسناده إلى عطاء حسن

١٤٠٩ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: ثنا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ أَبِي رَوَّادٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قَالَ عَطَاءٌ: خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَابِ بَنِي مَخْزُومٍ إِلَى الصَّفَا، فَبَلَغَنِي أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُسْنِدُ فِيهِمَا قَلِيلًا فِي الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ غَيْرَ كَثِيرٍ فَبَرَى مِنْ ذَلِكَ الْبَيْتِ الْحَرَامَ قَالَ: وَلَمْ يَكُنْ حِينَئِذٍ هَذَا الْبُنْيَانُ، ثُمَّ عَاوَدْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ فَقُلْتُ لَهُ: أَخْبِرْنِي، ثُمَّ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْلُغُ مِنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ؟ قَالَ: كَانَ يُسْنِدُ فِيهِمَا، قُلْتُ: لَا، قُلْتُ لَهُ: أَوْصَفَ ذَلِكَ لَكَ وَتَمَيَّيَ حَيْثُ كَانَ يَبْلُغُ فَتَصِفْهُ لِي؟ قَالَ: لَا، كَانَ يُسْنِدُ فِيهِمَا قَلِيلًا قَالَ: قُلْتُ لَهُ: كَيْفَ تَرَى الْآنَ؟ قَالَ: كَذَلِكَ أُسْنِدُ فِيهِمَا قَلِيلًا، قُلْتُ: أَوَلَا أُسْنِدُ فِيهِمَا حَتَّى أَرَى الْبَيْتَ؟ قَالَ: لَا، ثُمَّ لَا، إِلَّا أَنْ تَشَأَ غَيْرَ مَرَّةٍ قَالَ لِي ذَلِكَ، فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ حَقًّا عَلَيْكَ فَلَا وَلَمْ يُخْبِرْنِي أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَبْلُغُ الْمَرْوَةَ الْبَيْضَاءَ قَالَ: كَانَ يُسْنِدُ فِيهِمَا قَلِيلًا، وَلَمْ يَبْلُغْ ذَلِكَ

قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: وَأَخْبَرَنِي نَافِعٌ قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَخْرُجُ إِلَى الصَّفَا فَيَبْدَأُ بِهِ، فَيَرْقَى فِيهِ حَتَّى يَبْدُو لَهُ الْبَيْتُ ثُمَّ يَسْتَقْبِلُهُ، لَا يَنْتَهِي فِي كُلِّ مَا حَجَّ أَوْ اعْتَمَرَ حَتَّى يَرَى الْبَيْتَ مِنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، ثُمَّ يَسْتَقْبِلُهُ مِنْهُمَا قَالَ: فَيَبْلُغُ مِنَ الصَّفَا قَرَارَهُ فِيهِ قَدَرُ قَدَمَيِ الْإِنْسَانِ قَطُّ، بَلْ يَعْجُزُ عَنْ قَدَمَيْهِ حَتَّى يُخْرَجَ مِنْهُمَا أَطْرَافَ قَدَمَيْهِ، لَا يَقُومُ فِيهَا إِلَّا فِي كُلِّمَا حَجَّ أَوْ اعْتَمَرَ قَالَ: أَطْنَهُ وَاللَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُومُ فِيهَا

قال المحقق: إسناده إلى عطاء حسن

١٤١٥ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ قَالَ: ثنا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ أَبِي رَوَّادٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قَالَ عَطَاءٌ، فَسَعَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسْعَى فِي بَطْنِ مَكَّةَ فَقَطُّ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: عَنْ صَالِحِ مَوْلَى التَّوَّامَةِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَعَنْ أَبِي جَابِرٍ الْبَيَّاضِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَكْثَرًا قَالَا: " السُّنَّةُ فِي الطَّوَّافِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ أَنْ يَنْزِلَ مِنَ الصَّفَا يَمْشِي حَتَّى يَأْتِيَ بَطْنَ الْمَسِيلِ، فَإِذَا جَاءَهُ سَعَى حَتَّى يَظْهَرَ مِنْهُ، ثُمَّ يَمْشِي حَتَّى يَأْتِيَ الْمَرْوَةَ "

قال المحقق: إسناده حسن

١٤١٧ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الرَّبِيعِيُّ قَالَ: ثنا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْفَرَوِيُّ قَالَ: ثنا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَزَامِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ التَّيْمِيِّ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ طَافَ بِالْبَيْتِ، ثُمَّ أَتَى الصَّفَا فَوَقَّفَ عَلَيْهِ، ثُمَّ الْمَرْوَةَ، فَرَأَيْتُهُ صَعِدَهَا مِنْ بَيْنِ الصَّخْرَتَيْنِ

قال المحقق: إسناده ضعيف.

١٤١٨ - حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنِ الْمُثَنَّى بْنِ الصَّبَّاحِ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: صَعَدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمَرْوَةِ فَوَقَّفَ وَجَعَلَ الْمَرْوَةَ الْبَيْضَاءَ عَنْ يَمِينِهِ، لَمْ يَتَقَدَّمْهَا وَلَمْ يَتَأَخَّرْ عَنْهَا، جَعَلَهَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الطَّرِيقِ الَّتِي إِلَى دَارِ عُتْبَةَ بْنِ فَرْقَدٍ وَآلِ الْحَضَرَمِيِّ

قال المحقق: إسناده ضعيف جدا.

١٤٣٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي بَرَّةَ قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْبَلْخِيِّ قَالَ: ثنا عُمَرُ بْنُ قَيْسٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رِبَاحٍ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا وَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ رُكْعَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصُّفَا، فَأَتَى بِنَاقَتِهِ فَرَكَبَهَا، فَأَتَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ، رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، وَكَانَ مَكْفُوفًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اعْطِنِي خِطَامَ رَاحِلَتِكَ حَتَّى أَطُوفَ بِكَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنِّي أَخَافُ أَنْ لَا تُهْدَى " قَالَ: فَأَخَذَ بِخِطَامِ رَاحِلَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقُولُ: [البحر الرجز]

يَا حَبْدَا مَكَّةَ مِنْ وَادِي ... أَرْضُ بِهَا أَهْلِي وَعُوَادِي
إِنِّي بِهَا أَمْشِي بِلَا هَادِي ... إِنِّي بِهَا تَرَسُّخُ أَوْتَادِي
حَتَّى فَرَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ طَوَافِهِ
قال المحقق: إسناده ضعيف جدا.

١٤٣٦ - حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ حَسَنِ قَالَ: أَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي مَجْلَزٍ قَالَ: " كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَطُوفُونَ بَيْنَ الصُّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ: إِنَّمَا كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: {إِنَّ الصُّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ، فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا} [البقرة: ١٥٨] قَالَ: فَرُوِّتُ أَنَّ أَبَا مَجْلَزٍ كَانَ يَرَى أَهْمَهُمَا لَيْسَا بِوَاجِبَيْنِ قَالَ أَبُو الْمُعْتَمِرِ: كَمْ مِنْ أَمْرٍ جَمِيلٍ يَقُولُهُ النَّاسُ وَلَيْسَ بِوَاجِبٍ
قال المحقق: إسناده حسن

١٤٣٨ - حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ حَسَنِ قَالَ: أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ قَالَ: ثنا دَاوُدُ، عَنْ عَامِرٍ قَالَ: " كَانَ صَنَمٌ بِالصُّفَا يُدْعَى إِسَافٌ، وَوُتْنٌ بِالْمَرْوَةِ يُدْعَى نَائِلَةُ قَالَ: فَكَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَسْعَوْنَ بَيْنَهُمَا قَالَ: فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ رُمِيَ بِهِمَا فَقَالَ: إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ يَصْنَعُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ مِنْ أَجْلِ أَوْثَانِهِمْ، فَأَمْسَكُوا عَنِ السَّعْيِ بَيْنَهُمَا قَالَ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: {إِنَّ الصُّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ} [البقرة: ١٥٨] الْآيَةَ فَذَكَرَ الصُّفَا مِنْ أَجْلِ أَنَّ الْوُتْنَ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ مُدْكَرٌ، وَأُنْتُتِ الْمَرْوَةُ مِنْ أَجْلِ أَنَّ الْوُتْنَ الَّذِي كَانَ عَلَيْهَا مُؤَنَّثٌ "
قال المحقق: إسناده حسن

١٤٤١ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، مَوْلَى بَنِي جُمَحٍ قَالَ: ثنا أَبُو قُرَّةَ مُوسَى بْنُ طَارِقٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، وَعَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَعَ مِنْ طَوَافِهِ عِنْدَ الْمَرْوَةِ
قال المحقق: إسناده صحيح

١٤٤٥ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَمْرٍ، قَالَا: ثنا هِشَامُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي حَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ الْفَتْحِ: " إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى حَرَّمَ مَكَّةَ يَوْمَ "

خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، فَهِيَ حَرَامٌ بِحَرَامِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، لَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي، وَلَا تَحِلُّ لِأَحَدٍ بَعْدِي، وَلَمْ تَحِلَّ لِي إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، فَهِيَ حَرَامٌ بِحَرَامِ اللَّهِ تَعَالَى إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، لَا يُنْفَرُ صَيْدُهَا، وَلَا يُعْصَدُ شَوْكُهَا، وَلَا يُخْتَلَى خَلَاهَا، وَلَا تَحِلُّ لُقُطَتُهَا إِلَّا لِمُنْشِدٍ " فَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِلَّا الْإِذْخَرَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ فَإِنَّهُ لَا بُدَّ مِنْهُ، إِنَّهُ لِلْقَيْنِ وَالْبُيُوتِ قَالَ: فَسَكَتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ: " إِلَّا الْإِذْخَرَ لِلْقَيْنِ فَإِنَّهُ حَلَالٌ " قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ: سَمِعْتُ عَبْدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ نُجَيْدٍ يُخْبِرُ بِهَذَا أَجْمَعَ وَزَادَ فِيهِ: " وَلَا يُخَافُ آمِنُهَا " قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بِخُطْبَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَذْكُرُ هَذَا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

قال المحقق: إسناده مرسل.

١٤٤٦ - حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ حَسَنِ قَالَ: أَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ وَهُوَ مُسْنَدٌ ظَهَرُهُ إِلَى الْكَعْبَةِ: " إِنَّ هَذَا الْبَلَدَ لَا يُعْصَدُ شَوْكُهُ، وَلَا يُنْفَرُ صَيْدُهُ، وَلَا يُخْتَلَى خَلَاهُ، وَلَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي، وَلَا تَحِلُّ لِأَحَدٍ بَعْدِي، وَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي فَأُحِلَّتْ لِي سَاعَةٌ مِنْ نَهَارٍ " فَنَادَاهُ الْعَبَّاسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: إِلَّا الْإِذْخَرَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ فَإِنَّ النَّاسَ يَجْعَلُونَهُ عَلَى ظُهُورِ بُيُوتِهِمْ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِلَّا الْإِذْخَرَ "

قال المحقق: إسناده حسن

١٤٥٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي يُونُسَ، قَالَا: أَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ ابْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ: ثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا نَزَلَ الْحِجْرَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ قَامَ فَخَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ: " يَا أَيُّهَا النَّاسُ، لَا تَسْأَلُوا نَبِيَّكُمْ عَنِ الْآيَاتِ، هَؤُلَاءِ قَوْمٌ صَالِحٌ سَأَلُوا نَبِيَّهُمْ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُمْ آيَةً، فَبَعَثَ اللَّهُ لَهُمُ النَّاقَةَ، فَكَانَتِ النَّاقَةُ تَرُدُّ مِنْ هَذَا الْفَجِّ، فَيَشْرَبُونَ مِنْ مَائِهِمْ يَوْمَ وَرْدِهَا، وَيَحْتَلِبُونَ مِنْ لَبَنِهَا مِثْلَ الَّذِي كَانُوا يَرْتَوُونَ مِنْ مَائِهَا يَوْمَ غِيَابِهَا قَالَ: فَكَانَتْ تَصْدُرُ مِنْ هَذَا الْفَجِّ، فَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ فَعَقَرُوهَا، فَوَعَدَهُمُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَعْدًا عَلَيْهِ غَيْرَ مَكْدُوبٍ، ثُمَّ جَاءَهُمُ الصَّيْحَةُ، فَأَهْلَكَ اللَّهُ تَعَالَى مَنْ كَانَ تَحْتَ مَشَارِقِ السَّمَوَاتِ وَمَغَارِبِهَا مِنْهُمْ، إِلَّا رَجُلًا كَانَ فِي حَرَمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَمَنَعَهُ حَرَمُ اللَّهِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ " وَزَادَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي يُونُسَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ: عَنْ يَحْيَى بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ ابْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ هُوَ؟ قَالَ: " أَبُو رِغَالٍ "، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَنْ أَبُو رِغَالٍ؟ قَالَ: " أَبُو ثَقِيفٍ "

قال المحقق: إسناده حسن. [أخرجه أحمد (١٤٦٠) مختصراً]

١٤٥٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ الْبَلْخِيُّ قَالَ: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ قَالَ: ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ جُمَيْحٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَذَكَرَ حَدِيثَ الْجَسَّاسَةِ وَالِدَجَالِ فَقَالَ: " مَا يَأْتِي بَابًا مِنْ أَبْوَابِهَا يَعْنِي الْمَدِينَةَ إِلَّا عَلَيْهِ مَلَكٌ صَالِتٌ سَيْفُهُ يَمْنَعُهُ مِنْهَا، وَمِجَنَّةٌ مِثْلُهَا "

قال المحقق: إسناده حسن

١٤٥٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ: ثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ قَالَ: إِنَّ رَجُلَيْنِ مِنْ خِزَاعَةِ قَتَلَا رَجُلًا مِنْ هَذِيلٍ بِالْمُزْدَلِفَةِ، فَأَتَوْا إِلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَسْتَشْفِعُونَ بِهِمَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى حَرَّمَ مَكَّةَ وَلَمْ يُحَرِّمْهَا النَّاسُ، لَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي، وَلَا تَحِلُّ لِأَحَدٍ بَعْدِي، وَلَمْ تَحِلَّ لِي إِلَّا سَاعَةٌ مِنْ نَهَارٍ، ثُمَّ هِيَ حَرَامٌ بِحَرَامِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَلَا يَسْتَقِ بِأَحَدٍ فَيَقُولَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ قَتَلَ بِهَا، وَإِنِّي لَا أَعْلَمُ أَحَدًا أَغْنَى عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ ثَلَاثَةِ: رَجُلٍ قَتَلَ بِهَا، أَوْ رَجُلٍ قَتَلَ بِدُخُولِ الْجَاهِلِيَّةِ، وَرَجُلٍ قَتَلَ غَيْرَ قَاتِلِهِ، وَإِنَّمَا اللَّهُ لَيُودِينَ هَذَا الْقَتِيلُ "

قال المحقق: إسناده مرسل.

١٤٦٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: ثنا ابْنُ عُثَيْمَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي شَرِيحٍ الْعَدَوِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْحُو مِنْ بَعْضِ هَذَا الْحَدِيثِ، وَزَادَ فِيهِ: " أَوْ طَالِبٍ بِدَمِ الْجَاهِلِيَّةِ أَهْلَ الْإِسْلَامِ، أَوْ نَظَرَ عَيْنَيْهِ فِي الْمَنَامِ مَا لَمْ تُبْصِرْهُ "

قال المحقق: إسناده حسن. [أخرجه أحمد في المسند (٢٧١٦٠) بنحوه]

١٤٦٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ الْبَلْخِيُّ قَالَ: ثنا خَطَّابُ بْنُ عُمَرَ الصَّنَعَائِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْمَازِينِيُّ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقَيْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " أَرْبَعٌ مَحْفُوظَاتٌ وَسَبْعٌ مَلْعُونَاتٌ، فَأَمَّا الْمَحْفُوظَاتُ: فَمَكَّةُ وَالْمَدِينَةُ وَبَيْتُ الْمَقْدِسِ وَنَجْرَانُ، وَأَمَّا الْمَلْعُونَاتُ فَبِرْدَعَةُ وَصَعْدَةُ وَأَثَافِتُ وَظَهْرُ وَمَكَلَا وَدَلَّانُ وَعَدَنُ "

قال المحقق: إسناده ضعيف.

١٤٧٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: ثنا زَيْدُ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: ثنا ابْنُ ثَوْرٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: {آمِنَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ} [المائدة: ٢] " يَبْتَغُونَ الْأَجْرَ وَالتَّجَارَةَ، حَرَّمَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ أَحَدٍ إِخَافَتَهُمْ " قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: وَقَالَ آخَرُونَ: " الْحَاجُّ هِيَ أَنْ يُقْطَعَ سَبِيلُهُمْ، وَذَلِكَ أَنَّ الْخُطْمَ بِنِ صُبَيْعَةَ بِنِ شَرْحِبِيلَ بِنِ عَمْرِو بِنِ مَرْثَدٍ بِنِ سَعْدِ بِنِ مَالِكِ بِنِ صُبَيْعَةَ بِنِ قَيْسِ بِنِ بَكْرِ بِنِ وَائِلٍ، وَاسْمُهُ شُرَيْجٌ، وَلَكِنْ غَلَبَ عَلَيْهِ الْخُطْمُ، وَهُوَ قَوْلُ الشَّاعِرِ: [البحر الرجز]

قَدْ لَفَّهَا اللَّيْلُ بِسَوَاقِ خُطْمٍ
فَلِذَلِكَ سُمِّيَ الْخُطْمُ، الَّذِي قَالَ لَهُ طَرَفُهُ بِنِ الْعَبْدِ:

[البحر الطويل]

فَلَوْ شَاءَ رَبِّي كُنْتُ عَمْرُو بِنِ مَرْثَدٍ

وَهُوَ مِنْ بَنِي بَكْرِ بِنِ وَائِلٍ، قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَرْتَادَ وَيَنْظُرَ، فَقَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَا سَيِّدُ قَوْمٍ وَدَاعِيَةُ قَوْمٍ، فَأَعْرِضْ عَلَيَّ مَا تَقُولُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَذْعُوكَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَإِلَى أَنْ تُعْبُدَهُ وَلَا تُشْرِكَ

بِهِ شَيْئًا، وَتَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، وَتَحُجُّ الْبَيْتَ " قَالَ الْخُطَمُ: فِي أَمْرِكَ هَذَا غِلْظَةً، أَرْجِعْ إِلَى قَوْمِي فَأَذْكُرْ لَهُمْ مَا ذَكَرْتُ، فَإِنْ قَبِلُوا قَبِلْتُ مَعَهُمْ، وَإِنْ أَدْبَرُوا كُنْتُ مَعَهُمْ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " فَأَتِ قَوْمَكَ " فَلَمَّا خَرَجَ نَظَرَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى قَفَاهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَقَدْ دَخَلَ إِلَيَّ بِوَجْهِ كَافِرٍ، وَخَرَجَ مِنْ عِنْدِي بِقَفَا غَادِرٍ، وَمَا أَرَى الرَّجُلَ مُسْلِمًا " فَمَرَّ عَلَى سَرَحٍ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ فَاَنْطَلَقَ بِهِ، فَطَلَبَهُ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَفَاتَهُمُ وَقَدِمَ الْيَمَامَةَ، وَحَضَرَ الْحُجَّ، فَتَجَهَّزَ تَاجِرًا حَاجًّا، وَكَانَ عَظِيمَ التِّجَارَةِ، فَبَلَغَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَجَهُّزَهُ وَاقْبَالَهُ إِلَى الْبَيْتِ، فَاسْتَأْذَنُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَلْقَوْهُ فَيَقْتُلُوهُ وَيَأْخُذُوا مَا مَعَهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: { لَا تَحِلُّوا شَعَائِرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ وَلَا آمِينَ الْبَيْتِ } [المائدة: ٢] الْأَجَرَ وَالتِّجَارَةَ وَقَدْ أَحْطَوْهُ

قال المحقق: إسناده فيه شيخ المصنف لم أقف عليه، وبقيته رجاله موثقون

١٤٧٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ: ثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: ثنا الْحَكَمُ بْنُ أَبَانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: سِئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الدَّجَالِ، فَقَالَ: " مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ حَذَرَ قَوْمُهُ الدَّجَالَ، نُوحٍ فَمَنْ دُونَهُ، فَاحْذَرُوهُ، يَطُوفُ الْقَرَى كُلُّهَا غَيْرَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ لَنْ يَدْخُلَهَا، الْمَلَائِكَةُ عَلَى حَافَتَيْ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ "

قال المحقق: إسناده مرسل.

١٤٧٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: ثنا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَنْشٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " فَأَعْدَى الْأَعْدَاءِ مَنْ عَدَا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي حَرَمِ اللَّهِ، أَوْ قَتَلَ غَيْرَ قَاتِلِهِ، أَوْ قَتَلَ بِذُخُولِ الْجَاهِلِيَّةِ " فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: { وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرْيَتِكَ الَّتِي أَخْرَجْنَاكَ أَهْلَكْنَاهُمْ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ } [محمد: ١٣]

قال المحقق: إسناده ضعيف جدا.

١٤٧٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ: ثنا سُفْيَانُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِمَكَّةَ: " إِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّكَ حَرَمُ اللَّهِ وَأَمْنُهُ، وَأَحَبُّ الْبُلْدَانِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى "

قال المحقق: إسناده مرسل.

١٤٨٦ - وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ: ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ رَجُلٍ، قَالَ جَمِيعًا: عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَوَرِهِ. [قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " سِتَّةٌ لَعْنَتْهُمْ وَلَعْنَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَكُلُّ نَبِيٍّ مُجَابٍ: الْمَكْدُبُ بِقَدَرِ اللَّهِ، وَالزَّائِدُ بِكِتَابِ اللَّهِ، وَالْمُتَسَلِّطُ بِالْجَبْرُوتِ لِيُذِلَّ مَنْ أَعَزَّهُ اللَّهُ وَيُعِزَّ مَنْ أَدَلَّ اللَّهُ، وَالْمُسْتَحِلُّ لِحَرَمِ اللَّهِ، وَالتَّارِكُ لِسُنِّي، وَالْمُسْتَحِلُّ مِنْ عَثَرَتِي مَا حَرَّمَ اللَّهُ "]

قال المحقق: إسناده فيه من لم يسم مع كونه مرسلا.

١٤٩٨ - وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ السَّجِسْتَانِيُّ قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ يَذْكُرُ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " يُلْحَدُ بِمَكَّةَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ يُقَالُ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ، عَلَيْهِ نَصْفُ عَذَابِ الْعَالَمِ " قَالَ: فَتَحَوَّلَ مِنْهَا إِلَى الطَّائِفِ وَقَالَ: " لَا أَكُونُهُ "

قال المحقق: إسناده حسن

١٥١٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ نَصَبَ أَنْصَابَ الْحَرَمِ يُرِيدُهُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثُمَّ جَدَّدَهَا إِسْمَاعِيلُ، ثُمَّ جَدَّدَهَا قُصَيٌّ، ثُمَّ جَدَّدَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعَثَ أَرْبَعَةً مِنْ قُرَيْشٍ فَجَدَّدُواهَا، مِنْهُمْ مَخْرَمَةُ بْنُ نُوفَلٍ، وَسَعِيدُ بْنُ يَرْبُوعٍ، وَخُوَيْطُبُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى، وَأَزْهَرُ بْنُ عَبْدِ عَوْفٍ

قال المحقق: إسناده ضعيف.

١٥١٤ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَائِيُّ قَالَ: ثنا غَوْثُ بْنُ جَابِرٍ بْنُ غِيلَانَ بْنِ مُنَبِّهِ الصَّنَعَائِيُّ قَالَ: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ، عَنْ إِدْرِيسَ ابْنِ بَنْتٍ وَهَبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ مُنَبِّهِ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " وَضَعَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَادَمَ صَفًّا مِنَ الْمَلَائِكَةِ عَلَى أَطْرَافِ الْحَرَمِ يَحْرُسُونَهُ مِنْ سُكَّانِ الْأَرْضِ، وَسُكَّانِهَا يَوْمُنَا الْجَنَّةِ، فَالْمَلَائِكَةُ يَذُودُونَهُمْ عَنْهُ لَا يُجِيزُ مِنْهُمْ شَيْءٌ، وَهُمْ وَقُوفٌ عَلَى أَطْرَافِ الْحَرَمِ حَيْثُ أَعْلَامُهُ الْيَوْمَ، مُحْدِقُونَ بِهِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ، وَلِذَلِكَ سُمِّيَ الْحَرَمُ؛ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَحُورُونَ فِيهَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ "

السلسلة الضعيفة (٤٢٦): منكر.

١٥٢٣ - حَدَّثَنَا سَعْدَانُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: ثنا حَمَّادُ بْنُ عَمْرٍو النَّصِيبِيُّ قَالَ: ثنا الْعَطَّافُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ الْهَيْكَلِ بْنِ جَابِرٍ قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ فَتَعَلَّقَ بِأَسْتَارِ الْكُعْبَةِ وَهُوَ يَقُولُ: بِحُرْمَةِ هَذَا الْبَيْتِ لَمَّا غَفَرْتَ لِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَلَا قُلْتَ: بِحُرْمَتِي أَلَا غَفَرْتَ لِي؟ وَالَّذِي أَكْرَمَنِي بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ حُرْمَتُهُ الْمُؤْمِنِ أَعْظَمُ مِنْ حُرْمَةِ هَذَا الْبَيْتِ " قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ ذَنْبِي عَظِيمٌ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " وَبِحُكِّ ذَنْبِكَ أَعْظَمُ أَمْ الْأَرْضُ؟ " قَالَ: بَلْ ذَنْبِي يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " وَبِحُكِّ ذَنْبِكَ أَعْظَمُ أَمْ السَّمَاءُ؟ " فَقَالَ: بَلْ ذَنْبِي يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " وَبِحُكِّ ذَنْبِكَ أَعْظَمُ أَمْ الْعَرْشُ؟ " قَالَ: بَلْ ذَنْبِي يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " وَبِحُكِّ ذَنْبِكَ أَعْظَمُ أَمْ اللَّهُ؟ " قَالَ: بَلِ اللَّهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ فَإِنَّ اللَّهَ عَظِيمٌ يَغْفِرُ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لِي مَالًا كَثِيرًا، وَإِنَّ السَّائِلَ يَأْتِينِي يَسْأَلُنِي، فَكَأَنَّمَا يُشْعِلُنِي بِشِعْلَةٍ مِنْ نَارٍ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " وَبِحُكِّ تَنَحَّ عَنِّي، لَا تَحْرِفَنِي بِنَارِكَ، فَوَالَّذِي أَكْرَمَنِي بِالْحَقِّ وَدِينِ الْهُدَى لَوْ صُمْتُ وَصَلَّيْتُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ أَلْفًا وَأَلْفَ عَامٍ، وَبَكَيْتُ حَتَّى تَجْرِيَ مِنْ دُمُوعِكَ الْأَنْهَارُ، وَسَقَيْتَ بِهِ الْأَشْجَارَ، ثُمَّ مِتَّ وَأَنْتَ لَيْمٌ لَأَكْبِكَ اللَّهُ تَعَالَى فِي النَّارِ عَلَى وَجْهِكَ، وَبِحُكِّ أَمَّا عَلِمْتَ أَنَّ

السُّرُورَ مِنَ الْإِيمَانِ، وَالْإِيمَانُ فِي الْجَنَانِ؟ وَيُحَكِّمُ إِنَّ الْبُخْلَ كُفْرٌ، وَالْكُفْرُ فِي النَّارِ، وَيُحَكِّمُ أَمَّا عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ: {وَمَنْ يَبْخُلْ فَإِنَّمَا يَبْخُلْ عَنِ نَفْسِهِ} [محمد: ٣٨]، {وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} [الحشر: ٩] "

قال المحقق: إسناده موضوع

١٥٢٥ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الشَّامِيُّ قَالَ: ثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى الْمُحْرِمَ أَنْ يَدْخُلَ رَأْسَهُ بَيْنَ السُّتُورِ وَالْكَعْبَةِ

قال المحقق: إسناده فيه أبو عبد الله لم أعرفه

١٥٢٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ بْنِ عُمَرَ قَالَ: ثنا عُمَرُ بْنُ سَهْلٍ الْمَارِئِيُّ قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ زَيْدِ الْعَمِّيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا مَضَى مِنْ هَجْرَتِي إِلَى الْمَدِينَةِ خَمْسُونَ وَمِائَةٌ سَنَةٍ فَعَلَيْكُمْ وَالْجَوَارِ وَالرِّبَاطُ " قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَإِنْ بِالْحَرَمِ لِرِبَاطًا؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " نَعَمْ، أَفْضَلُ الرِّبَاطِ، إِنَّ الْكَعْبَةَ لَا تَأْمَنُ أَنْ يَأْتِيَهَا عَدُوُّهَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا، إِذْ مِنْ أَرْجَائِهَا الرِّبَاطُ يَوْمَئِذٍ أَفْضَلُ رِبَاطٍ تَحْتَ ظِلِّ السَّمَاءِ لِمُشْرِقٍ أَوْ مُغْرِبٍ "

قال المحقق: إسناده ضعيف.

١٥٢٩ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَحْوِهِ، وَزَادَ فِيهِ: " فَعَلَيْكُمْ بِالْجَوَارِ عِنْدَ بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ "

قال المحقق: إسناده ضعيف.

١٥٤١ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مُقَاتِلٍ الْبَلْخِيُّ قَالَ: ثنا أَبُو عَمَّارٍ قَالَ: ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ الْعَمِّيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَنْ أَعَدَّ قَوْسًا فِي الْحَرَمِ لِيُقَاتِلَ بِهِ عَدُوَّ الْكَعْبَةِ كُتِبَ لَهُ كُلُّ يَوْمٍ أَلْفُ حَسَنَةٍ حَتَّى يَخْضُرَ الْعَدُوُّ "

قال المحقق: إسناده ضعيف.

١٥٤٤ - وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ: ثنا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أُمِّ مُبَشَّرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ مَنْزِلَةً؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " رَجُلٌ عَلَى مَنِّ فَرَسِهِ يُخِيفُ الْعَدُوَّ وَيُخَفُّونَهُ، أَوْ رَجُلٌ يُقِيمُ الصَّلَاةَ وَيُؤَدِّي حَقَّ اللَّهِ تَعَالَى فِي مَالِهِ " وَأَشَارَ بِيَدِهِ قِبَلَ الْحِجَازِ

قال المحقق: إسناده صحيح

١٥٤٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ، وَعَبْدُ الْجُبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَا: ثنا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَيُّكُمْ لِلرَّجُلِ أَنْ يَمُوتَ بِالْأَرْضِ الَّتِي هَاجَرَ مِنْهَا؟ قَالَ: " نَعَمْ "

قال المحقق: إسناده صحيح

١٥٥٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ قَالَ: ثنا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ: ثنا سُفْيَانُ قَالَ: سَمِعْتُ زَكَرِيَّا قَالَ: سَأَلْتُ الشَّعْبِيَّ: لِأَيِّ شَيْءٍ كَرِهْتَ الْمَقَامَ بِمَكَّةَ؟ قَالَ: لِكِتَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خِزَاعَةَ: " مَنْ أَسْلَمَ مِنْكُمْ فِي أَرْضِهِ فَهُوَ مُهَاجِرٌ إِلَّا سَاكِنٌ مَكَّةَ، إِلَّا أَنْ يَفْقَدَ حَاجًّا أَوْ مُعْتَمِرًا "

قال المحقق: إسناده صحيح إلى الشعبي

١٥٦٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ زَيْدٍ الْعَمِّيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " مَنْ صَبَرَ عَلَى حَرِّ مَكَّةَ سَاعَةً مِنْ هَارٍ تَبَاعَدَتْ عَنْهُ النَّارُ "

قال المحقق: إسناده متروك

١٥٦٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: ثنا أَحْمَدُ بْنُ الْجَرَّاحِ قَالَ: ثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ زَيْدٍ الْعَمِّيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَوِّهِ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: " تَبَاعَدَتْ مِنْهُ جَهَنَّمُ مِائَةَ عَامٍ، وَتَقَرَّبَتْ مِنْهُ الْجَنَّةُ مِائَةَ عَامٍ "

قال المحقق: إسناده متروك

١٥٧٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ مُسْلِمٍ الْمَكِّيِّ، عَنِ الْمُثَنَّى بْنِ الصَّبَّاحِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَكَّةُ رِبَاطٌ، وَجُدَّةُ جِهَادٌ "

قال المحقق: إسناده ضعيف جدا.

١٥٧١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ زَيْدٍ الْعَمِّيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى مَكَّةَ فَوَضَعَهَا عَلَى الْمَكْرُوهَاتِ وَالْدَّرَجَاتِ " فَقَالَ رَجُلٌ لِسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ: وَمَا الدَّرَجَاتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ؟ قَالَ: الْجَنَّةُ

قال المحقق: إسناده متروك

١٥٧٢ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ الْمَقْدِسِيُّ قَالَ: ثنا سَلَامٌ بْنُ وَقْدٍ الْمَرْزُوقِيُّ قَالَ: ثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ زَيْدٍ الْعَمِّيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " بُنِيَتْ مَكَّةُ عَلَى مَكْرُوهَاتِ الدُّنْيَا وَدَرَجَاتِ الْجَنَّةِ "

قال المحقق: إسناده متروك

١٥٧٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " مَنْ دَخَلَ مَكَّةَ فَتَوَاضَعَ لِلَّهِ تَعَالَى وَآثَرَ رِضَاءَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى جَمِيعِ أَمْرِهِ؛ لَمْ يُخْرَجْ مِنْهَا حَتَّى يُغْفَرَ لَهُ "

قال المحقق: إسناده لين

١٥٧٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْأَزْدِيُّ قَالَ: ثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ زَيْدٍ الْعَمِّيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ أَدْرَكَهُ شَهْرُ رَمَضَانَ بِمَكَّةَ فَصَامَهُ كُلَّهُ وَقَامَ مِنْهَا مَا تَبَسَّرَ مِنْهُ؛ كَتَبَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ مِائَةَ أَلْفِ شَهْرِ رَمَضَانَ بَغَيْرِ مَكَّةَ، وَكَتَبَ لَهُ كُلَّ يَوْمٍ عِتْقَ رَقَبَةٍ، وَكُلَّ لَيْلَةٍ عِتْقَ رَقَبَةٍ، وَكُلَّ يَوْمٍ حِمْلَانَ فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَكُلَّ يَوْمٍ حَسَنَةً، وَكُلَّ لَيْلَةٍ حَسَنَةً "

قال المحقق: إسناده متروك

١٥٧٥ - وَحَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ هَاشِمِ بْنِ الْوَلِيدِ قَالَ: ثنا حَمَّادُ بْنُ سُلَيْمَانَ السَّدُوسِيُّ قَالَ: ثنا أَبُو الْحَسَنِ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ أَبُو الْحَسَنِ هُوَ جُوَيْرٌ عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ مَزَاحِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: إِنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " إِنَّ الْجَنَّةَ لَتُنَجَّدُ وَتُزْخَرُ مِنَ الْحَوْلِ إِلَى الْحَوْلِ لِدُخُولِ شَهْرِ رَمَضَانَ، فَإِذَا كَانَتْ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ هَبَّتْ رِيحٌ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ يُقَالُ لَهَا الْمُبِيرَةُ، تُصَفِّقُ وَرَقَ أَشْجَارِ الْجَنَّةِ وَحَلَقَ الْمَصَارِعِ، فَيَسْمَعُ لِدَلِكِ طِينٌ لَمْ يَسْمَعْ السَّامِعُونَ أَحْسَنَ مِنْهُ، وَتُجِيءُ الْحُورُ الْعِينُ حَتَّى تَقِفَ بَيْنَ يَدَيِ شَرْفِ الْجَنَّةِ فَيَنَادِينَ: هَلْ مِنْ خَاطِبٍ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَيُزَوِّجَهُ؟ ثُمَّ يَقُلْنَ: يَا رِضْوَانُ، مَا هَذِهِ اللَّيْلَةُ؟ فَيُجِيبُهُنَّ بِالتَّلْبِيَةِ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا خَيْرَاتِ حَسَانُ، هَذِهِ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، فَتُحْتِ أَبْوَابُ الْجَنَانِ لِلصَّائِمِينَ مِنْ أُمَّةِ أَحْمَدَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: يَا رِضْوَانُ، افْتَحْ بَابَ الْجَنَانِ، يَا مَالِكُ، أَعْلِقْ أَبْوَابَ النَّارِ عَنِ الصَّائِمِينَ مِنْ أُمَّةِ أَحْمَدَ عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ، يَا جِبْرِيلُ اهْبِطْ إِلَى الْأَرْضِ فَصَقِّدْ مَرَدَةَ الشَّيَاطِينِ وَغْلُظْ بِالْأَغْلَالِ، ثُمَّ أَقْدِفْ بِهِمْ فِي لُجَجِ الْبَحَارِ حَتَّى لَا يُفْسِدُوا عَلَى أُمَّةٍ حَبِيبِي صِيَامَهُمْ قَالَ: وَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ثَلَاثَ مَرَارٍ: هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأَعْطِيهِ؟ هَلْ مِنْ تَائِبٍ فَأَتُوبَ عَلَيْهِ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ؟ مَنْ يُقْرِضَ الْمَلِيءَ غَيْرَ الْمُعْدِمِ، وَالْوَفَى غَيْرَ الْمَظْلُومِ؟ قَالَ: وَلِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ عِنْدَ الْإِفْطَارِ أَلْفُ أَلْفِ عَتِيقٍ مِنَ النَّارِ، فَإِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ وَيَوْمُ الْجُمُعَةِ أَعْتَقَ فِي كُلِّ سَاعَةٍ مِنْهَا أَلْفُ أَلْفِ عَتِيقٍ مِنَ النَّارِ، كُلُّهُمْ قَدْ اسْتَوْجَبَ الْعَذَابَ، فَإِذَا كَانَ فِي آخِرِ شَهْرِ رَمَضَانَ أَعْتَقَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ بِقَدْرِ مَا أَعْتَقَ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ إِلَى آخِرِهِ، فَإِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ الْقَدْرِ يَأْمُرُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَهْبِطُ فِي كَبْكَبَةٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَى الْأَرْضِ وَمَعَهُ لَوَاءٌ أَحْضَرُ، فَيَرْكُزُ اللَّوَاءَ عَلَى ظَهْرِ الْكُعْبَةِ، وَلَهُ سِتُّمِائَةِ جَنَاحٍ، مِنْهَا جَنَاحَانِ لَا يَنْشُرُهُمَا إِلَّا فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ، فَيَنْشُرُهُمَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ فَيُجَاوِزَانِ الْمَشْرِقَ وَالْمَغْرِبَ، وَيَبُثُّ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمَلَائِكَةَ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ، فَيَسْأَلُونَهُ عَلَى كُلِّ قَائِمٍ وَقَاعِدٍ، مُصَلٍّ وَذَاكِرٍ، وَبُصَافِحُوهُمْ وَيُؤْمِنُونَ عَلَى دُعَائِهِمْ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ، فَإِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ قَالَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا مَعْشَرَ الْمَلَائِكَةِ، الرَّحِيلُ الرَّحِيلُ فَيَقُولُونَ: يَا جِبْرِيلُ، مَا صَنَعَ اللَّهُ فِي حَوَائِجِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ أُمَّةِ أَحْمَدَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَيَقُولُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ نَظَرَ إِلَيْهِمْ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فَعَفَا عَنْهُمْ وَغَفَرَ لَهُمْ إِلَّا أَرْبَعَةً " قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " وَهَؤُلَاءِ الْأَرْبَعَةُ: "

مُدْمِنُ خَمْرٍ، وَعَاقٌ وَالِدِيهِ، وَقَاطِعٌ رَحِمٍ، وَمُشَاحِنٌ " قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الْمُشَاحِنُ؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الْمُصَارِمُ " فَإِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ الْفِطْرِ سَمِيتَ تِلْكَ اللَّيْلَةُ الْجَائِزَةَ، فَإِذَا كَانَ غَدَاةُ الْفِطْرِ يَبْعَثُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْمَلَائِكَةَ فَيَمْضُونَ فِي الْأَرْضِ، فَيَقُومُونَ عَلَى أَفْوَاهِ السِّكِّ، فَيَنَادُونَ بِصَوْتٍ يَسْمَعُهُ جَمِيعُ خَلْقِ اللَّهِ تَعَالَى إِلَّا الْجِنَّ وَالْإِنْسَ، يَقُولُونَ: يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، اخْرُجُوا إِلَى رَبِّ كَرِيمٍ يُعْطِي الْجَزِيلَ وَيَغْفِرُ الْعَظِيمَ فَإِذَا بَرَزُوا إِلَى مُصَلَّاهُمْ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلْمَلَائِكَةِ: يَا مَلَائِكَتِي، مَا جَزَاءُ الْأَجِيرِ إِذَا عَمِلَ عَمَلُهُ؟ قَالَ: تَقُولُ الْمَلَائِكَةُ: إِهْنَا وَسَيِّدَنَا، جَزَاؤُهُ أَنْ يُؤْفَى أَجْرُهُ قَالَ جَلَّ وَعَلَا: فَإِنِّي أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ جَعَلْتُ ثَوَابَهُمْ مِنْ صِيَامِهِمْ شَهْرَ رَمَضَانَ وَقِيَامِهِمْ رَضَائِي وَمَغْفِرَتِي وَيَقُولُ: يَا عِبَادِي، سَلُونِي، فَوَعَدْتِي وَجَلَّالِي لَا تَسْأَلُونِي الْيَوْمَ شَيْئًا فِي جَمْعِكُمْ لَا خَيْرَ لَكُمْ إِلَّا أَنْ تُعْطِيَتْكُمْ، وَلَا لِدُنْيَاكُمْ إِلَّا أَنْ تُنْظَرَتْ لَكُمْ، وَعَزَّتِي لَأَسْتُرَنَّ عَلَيْكُمْ عَثَرَتَكُمْ مَا رَاقَبْتُمُونِي، وَعَزَّتِي لَا أُخْزِيكُمْ وَلَا أَفْضَحُكُمْ بَيْنَ يَدَيِ أَصْحَابِ الْخُدُودِ، انْصَرَفُوا مَغْفُورًا لَكُمْ، قَدْ أَرْضَيْتُمُونِي وَرَضِيتُ عَنْكُمْ قَالَ: فَتَفْرَحُ الْمَلَائِكَةُ وَتَسْتَبْشِرُ بِمَا يُعْطِي اللَّهُ هَذِهِ الْأُمَّةَ إِذَا أَفْطَرُوا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ "

قال المحقق: إسناده ضعيف جدا.

١٥٧٦ - وَحَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ الْخَزَاعِيُّ قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هُدْبَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَوْ أَدْنَى اللَّهُ تَعَالَى لِلسَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْ تَكَلِّمَا لَبَشَّرْنَا مَنْ صَامَ شَهْرَ رَمَضَانَ بِالْجَنَّةِ "

قال المحقق: إسناده موضوع

١٦٠٧ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ ابْنِ أَبِي الرِّدَادِ الْمَدَنِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ إِلَى قُرَيْشٍ يَقْسِمُ عَلَيْهِمْ وَهُمْ كُفَّارٌ، فَخَرَجَ بِهِ حَتَّى جَاءَهُمْ بِهِ فَقَسَمَهُ عَلَيْهِمْ، فَرَدَّهُ عَلَيْهِ أَشْرَافُ قُرَيْشٍ، فَجَاءَ أَبُو سُفْيَانَ فِي أَنْاسٍ مِنْ قُرَيْشٍ فَقَالُوا: أَعْطِنَا مَا رَدَّ عَلَيْكَ قَوْمُنَا، فَنَحْنُ نَقْبَلُهُ مِنْكَ فَقَالَ: لَا حَتَّى أَسْتَأْمَرَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدِمَ الرَّجُلُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " هَلَّا أُعْطِيَتْهُ مَنْ قَبِلَهُ مِنْهُمْ ؟ "

قال المحقق: إسناده فيه محمد بن عبد الرحمن، وعبد الرحمن بن زاده، وأبوهم، لم أعرفهم.

١٦١٥ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ الْمَقْدِسِيُّ قَالَ: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: ثنا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ صُبَيْحٍ الْمَرْيِيُّ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَمْرِو الْمَكِّيِّ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ يَا مَعْشَرَ أَهْلِ مَكَّةَ، إِنَّكُمْ بِحِذَاءِ وَسْطِ السَّمَاءِ، وَأَقْلُ الْأَرْضِ ثِيَابًا، فَلَا تَتَّخِذُوا الْمَوَاشِيَ "

قال المحقق: إسناده ضعيف جدا.

١٧٠١ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: ثنا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجْمَعٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَا مِنْ أَيَّامٍ أَفْضَلُ مِنْ أَيَّامِ الْعَشْرِ " قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَلَا الْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِلَّا مُعَقِّرٌ بِالرُّبَابِ "

قال المحقق: إسناده ضعيف.

١٧١٢ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَارِثٍ، عَنِ الْحُجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنِ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، أَنَّهُ قَالَ: قِيلَ لِابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: لَقَدْ رَجَعْتَ فِي الْمُتَعَةِ حَتَّى لَقَدْ قَالَ فِيهَا الشَّاعِرُ: [البحر البسيط]

أَقُولُ يَوْمًا وَقَدْ طَالَ التَّوَاءُ بِنَا ... يَا صَاحَ هَلْ لَكَ فِي فَتْوَى ابْنِ عَبَّاسٍ
هَلْ لَكَ فِي رُخْصَةِ الْأَطْرَافِ آنَسَةٍ ... تَكُونُ مَثْوَاكَ حَتَّى مُصَدِّرِ النَّاسِ،
فَقَامَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَشِيَّةَ عَرَفَةَ، فَقَالَ: " إِنَّمَا كَانَتِ الْمُتَعَةُ لِمَنْ اضْطُرَّ إِلَيْهَا كَالْمَيْتَةِ وَالْدَّمِ وَلَحْمِ الْخَنْزِيرِ "

قال المحقق: إسناده حسن بالمتابعة

١٧١٣ - وَحَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: ثنا أَنَسُ بْنُ عِيَّاضٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ مَنْ لَا يُتَّهَمُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وَعَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قِيلَ لَهُ فِي شَأْنِ الْمُتَعَةِ: لَقَدْ اتَّخَذَ النَّاسُ فِي حَدِيثِكَ رُخْصَةً، حَتَّى قِيلَ: فِيهَا السَّعَةُ، فَقَالَ: " مَا هُمْ قَاتِلُهُمُ اللَّهُ، فَوَاللَّهِ مَا حَدَّثْتُهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ فِيهَا إِلَّا فِي أَيَّامٍ كَانُوا فِي الضَّرُورَةِ عَلَى مِثْلِ مَنْ حَلَّتْ لَهُ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخَنْزِيرِ "

قال المحقق: إسناده فيه من لا يعرف

١٧٢١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ: فَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ بْنِ مَحْرَمَةَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ جَدِّهِ، عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " مَا هَمَمْتُ بِشَيْءٍ مِمَّا كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَعْمَلُونَهُ غَيْرَ مَرَّتَيْنِ، كُلُّ ذَلِكَ يَحُولُ اللَّهُ بَيْنِي وَبَيْنَ مَا أُرِيدُ، ثُمَّ مَا هَمَمْتُ بَعْدَهَا بِسُوءٍ حَتَّى أَكْرَمَنِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِرِسَالَتِهِ، فَإِنِّي قَدْ قُلْتُ لَيْلًا لِغُلَامٍ مِنْ قُرَيْشٍ كَانَ يَرْعَى مَعِيَ بِأَعْلَى مَكَّةَ: لَوْ أَنَّكَ أَبْصَرْتَ لِي غَنَمِي حَتَّى أَدْخَلَ مَكَّةَ فَأَسْمَرَ كَمَا يَسْمُرُ الشَّبَابُ، فَقَالَ: أَفْعَلُ " قَالَ: " فَخَرَجْتُ أُرِيدُ ذَلِكَ حَتَّى إِذَا جِئْتُ أَوَّلَ دَارٍ مِنْ دُورِ مَكَّةَ، سَمِعْتُ غَرْفًا بِغَرَابِيلٍ وَمَزَامِيرَ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ فَقَالُوا: هَذَا فَلَانُ بْنُ فَلَانٍ تَزَوَّجَ فَلَانَةَ بِنْتَ فَلَانٍ " قَالَ: " فَجَلَسْتُ أَنْظُرُ وَضَرَبَ اللَّهُ عَلَى أُذُنِي، فَنِمْتُ فَمَا أَيْقَظَنِي إِلَّا مَسُّ الشَّمْسِ، فَجِئْتُ صَاحِبِي، فَقَالَ: مَا صَنَعْتَ؟ " قَالَ: قُلْتُ: " مَا صَنَعْتُ شَيْئًا، ثُمَّ أَخْبَرْتُهُ الْخَبَرَ، ثُمَّ بَتُّ لَيْلَةً أُخْرَى مِثْلَ ذَلِكَ، فَقَالَ: أَفْعَلْ، فَخَرَجْتُ حَتَّى جِئْتُ مَكَّةَ، وَسَمِعْتُ مِثْلَ الَّذِي سَمِعْتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ، فَجَلَسْتُ أَنْظُرُ، وَضَرَبَ اللَّهُ عَلَى أُذُنِي، فَمَا أَيْقَظَنِي إِلَّا حَرُّ الشَّمْسِ، فَرَجَعْتُ إِلَى صَاحِبِي، فَأَخْبَرْتُهُ الْخَبَرَ، ثُمَّ مَا هَمَمْتُ بَعْدَهَا بِسُوءٍ حَتَّى أَكْرَمَنِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِرِسَالَتِهِ "

قال المحقق: إسناده حسن

١٧٣٩ - وَحَدَّثَنِي حَسَنُ بْنُ حُسَيْنٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، قَالَ: ثنا هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ، عَنْ مُحْرِزِ بْنِ جَفْعَرٍ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمَرِيِّ، قَالَ: ابْنُ سَهْلٍ، وَذَكَرَهُ الْوَاقِدِيُّ أَيْضًا قَالَ: " كَانَتْ قُرَيْشٌ إِنَّمَا تُغَيِّ وَبُغَيِّ لَهَا التَّصَبُّ، نَصَبَ

الأعراب لا تعرف غير ذلك، حتى قدم النضر بن الحارث وافداً على كسرى، فمر على الحيرة، فتعلم ضرب البربط، وغنى العباد، فعلم أهل مكة، وفيه نزلت: {ومن الناس من يشتري هُوَ الحديث} [لقمان: ٦] "

قال المحقق: إسناده متروك

١٧٤٠ - حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسْرَةَ، قَالَ: ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: ثنا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْوَرْدِ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ، يَقُولُ: قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: " بَيْنَا أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسَانِ فِي الْبَيْتِ اسْتَأْذَنْتْ عَلَيْنَا امْرَأَةً كَانَتْ تُغَيِّي، فَلَمْ تَزَلْ بِهَا عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَتَّى غَنَّتْ، فَلَمَّا غَنَّتْ، اسْتَأْذَنَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَلَمَّا اسْتَأْذَنَ عُمَرُ، أَلْقَتِ الْمُغَنِّيَةُ مَا كَانَ فِي يَدِهَا، وَخَرَجَتْ، وَاسْتَأْخَرْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ مَجْلِسِهَا، فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَضَحِكَ، فَقَالَ: يَا أُمِّي مِمَّ تَضْحَكُ؟ فَأَخْبَرَهُ مَا صَنَعَتِ الْقَيْنَةُ، وَعَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وَأَمَّا وَاللَّهِ لَا، اللَّهُ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَقُّ أَنْ يُخَشَى يَا عَائِشَةُ "

قال المحقق: إسناده حسن

١٧٤١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: ثنا سُفْيَانُ، عَنْ عُمَرَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ عُمَرِ بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: إِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَدِمَ مَكَّةَ، فَرَأَى الْكُرَّكَ يُلْعَبُ بِهِ، فَقَالَ: " لَوْلَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْرَكَ مَا أَفْرَرْتُكَ "

وَقَالَ الْمَكِّيُّونَ: هُوَ لَعِبَ قَدِيمٌ كَانَ أَهْلُ مَكَّةَ يَلْعَبُونَ بِهِ، وَلَمْ يَزَلْ حَتَّى كَانَتْ سَنَةٌ عَشْرٌ وَمِائَتَيْنِ وَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الْعَائِدِيُّ وَغَيْرُهُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ: كَانَ أَهْلُ مَكَّةَ يَلْعَبُونَ بِهِ فِي كُلِّ عِيدٍ، وَكَانَ لِكُلِّ حَارَةٍ مِنْ حَارَاتِ مَكَّةَ كُرَّكَ يُعْرَفُ بِهِمْ، يُجْمَعُونَ لَهُ، وَيَلْعَبُونَ فِي حَارَةٍ، وَيَذْهَبُ النَّاسُ، فَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ فِي تِلْكَ الْمَوَاضِعِ إِلَى الثَّيِّبَةِ وَإِلَى قُعَيْقَعَانَ وَإِلَى أَجْيَادِينَ وَإِلَى فَاضِحٍ وَإِلَى الْمَعْلَاةِ وَإِلَى الْمُسْفَلَةِ، فَكَانَ ذَلِكَ مِنْ لَعِبِهِمْ يَلْعَبُونَ بِهِ فِي كُلِّ عِيدٍ، فَأَقَامُوا عَلَى ذَلِكَ، ثُمَّ تَرَكُوهُ زَمَانًا طَوِيلًا لَا يَلْعَبُونَ بِهِ حَتَّى كَانَ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ مِائَتَيْنِ، وَذَلِكَ مُنْصَرَفَ الْعُلُوِّيِّ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يُوسُفَ عَنْ مَكَّةَ وَوِلَايَةِ عِيسَى بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَخْزُومِيِّ، فَلَعَبُوا بِهِ فِي أَجْيَادٍ، ثُمَّ تَرَكُوهُ إِلَى الْيَوْمِ

قال المحقق: إسناده ضعيف.

١٧٤٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَرَّةَ، قَالَ: ثنا عِكْرَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، مَوْلَى بَنِي شَيْبَةَ قَالَ: " قَرَأْتُ عَلَى إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسْطَنْطِينَ مَوْلَى بَنِي مَيْسَرَةَ، فَلَمَّا بَلَغْتُ: {وَالضُّحَى} [الضحى: ١] قَالَ: كَبُرَ حَتَّى تَحْتِمَ، فَإِنِّي قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ الدَّارِيِّ مَوْلَى بَنِي عُلْقَمَةَ الْكِنَانِيِّينَ، فَأَمَرَنِي بِذَلِكَ، وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرِ أَبِي الْحَجَّاجِ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ، فَأَمَرَهُ بِذَلِكَ، وَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ، وَأَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى أَبِي بِنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَأَمَرَهُ بِذَلِكَ، وَأَخْبَرَهُ أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَمَرَهُ بِذَلِكَ "

قال المحقق: إسناده ضعيف.

١٧٤٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ الْمُوصِلِيُّ، قَالَ: ثنا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَوْ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -هَكَذَا قَالَ عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ-: "لَا تُخْرِجَنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ، حَتَّى لَا أَتْرُكَ إِلَّا مُسْلِمًا"

قال المحقق: إسناده حسن. [الحديث في مسند أحمد (١٤٧١٦) عن جابر، أن عمر بن الخطاب، أخبره أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول]

١٧٥٩ - حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، قَالَ: أَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: " أَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي الْعَامِ الَّذِي نَبَذَ فِيهِ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى الْمُشْرِكِينَ: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ، فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا } [التوبة: ٢٨] وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يُؤَافُونَ بِالتِّجَارَةِ، فَيَتَنَاعُ مِنْهُمْ الْمُسْلِمُونَ، فَلَمَّا حُرِّمَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ أَنْ يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ، وَجَدَ الْمُسْلِمُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مِمَّا قُطِعَ عَلَيْهِمْ مِنَ التِّجَارَاتِ الَّتِي كَانَ الْمُشْرِكُونَ يُؤَافُونَ بِهَا، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: { وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ } [التوبة: ٢٨] ثُمَّ أَحَلَّ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي الْآيَةِ الَّتِي تَتَّبِعُهَا الْجَزِيَّةَ، وَلَمْ تَكُنْ تُوجَدُ قَبْلَ ذَلِكَ عَوَضًا لِمَا مَنَعَهُمْ مِنْ مُوَافَاةِ الْمُشْرِكِينَ بِالتِّجَارَةِ، فَقَالَ: { قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ } [التوبة: ٢٩] إِلَى قَوْلِهِ: { وَهُمْ صَاغِرُونَ } [التوبة: ٢٩] فَلَمَّا أَحَلَّ اللَّهُ تَعَالَى ذَلِكَ لِلْمُسْلِمِينَ، عَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدْ عَاضَهُمْ أَفْضَلَ مِمَّا مَنَعَهُمْ مِنْ مُوَافَاةِ الْمُشْرِكِينَ بِالتِّجَارَةِ "

قال المحقق: إسناده حسن

١٧٦٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْفَرَاصِيُّ، قَالَ: ثنا الْحَنَبِيُّ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " قَاتِلِ اللَّهُ الْيَهُودَ، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ، لَا يَجْتَمِعُ دِينَانٍ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ "

قال المحقق: إسناده ضعيف. [أخرجه البخاري (٤٣٧)، ومسلم (٥٣٠) دون قوله: لَا يَجْتَمِعُ دِينَانٍ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ]

١٧٦٣ - حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ سُلَيْمٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، قَالَ الزُّبَيْرُ: قَالَ يَحْيَى: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: " إِنَّ خُبَيْبَ بْنَ عَدِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صُلِبَ بِيَأْجَجَ، قَرِيبَةَ الْجُدْمَانِ، بَيْنَ الصَّخْرَاتِ الَّتِي كَأَنَّهَا حَتَّتْ أَوْ حَبَّتْ، الَّتِي عَنْ يَسَارِكِ قَبْلَ أَنْ تَدْخُلَ الْحَرَمَ "

قال المحقق: إسناده ضعيف جدا.

١٧٦٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ أَبِي رَوَّادٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: " رَعَمُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي مَسْجِدِ الشَّجَرَةِ " يَعْنِي الْمَسْجِدَ الَّذِي دُونَ يَأْجَجَ "

قال المحقق: إسناده ضعيف لانقطاعه.

١٧٦٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: ثنا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ جُنْدُبٍ، عَنِ الْحَارِثِ ابْنِ الْبَرَصَاءِ، قَالَ: أَتَى بِحَبِيبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَبِيعَ بِمَكَّةَ، فَأَرَادُوا أَنْ يَقْتُلُوهُ، فَقَالَ: " دَعُونِي أَصْلِي رَكَعَتَيْنِ، فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ "، ثُمَّ قَالَ: " اللَّهُمَّ أَحْصِهِمْ عَدَدًا "، فَكُنْتُ فِيهِمْ، فَمَا ظَنَنْتُ أَنَّهُ يَبْقَى مِنْهُمْ أَحَدٌ

قال المحقق: إسناده صحيح

١٧٧٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: ثنا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُؤَمِّلِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحْيِصِينَ، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: إِنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا جَاءَ يَطْلُبُ رَجُلًا فِي أَهْلِهِ، فَقَالُوا: خَرَجَ إِلَى السُّوقِ يَشْتَرِي، فَقَالَ لِأَهْلِهِ: أَوْ لِلْبَيْعِ؟ فَقَالَ أَهْلُهُ: وَلِلْبَيْعِ، قَالَ: فَإِذَا جَاءَ فَأَخْبِرُوهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " اخْتِكَارُ الطَّعَامِ بِمَكَّةَ الْحَادُّ "

قال المحقق: إسناده ضعيف.

١٧٨٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنِ الْمُثَنَّى بْنِ الصَّبَّاحِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَكَّةُ رِبَاطٌ، وَجُدَّةُ جِهَادٌ "

قال المحقق: إسناده ضعيف.

١٧٩١ - حَدَّثَنَا مَيْمُونُ بْنُ الْحَكَمِ، قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جُعْشُمٍ، قَالَ: أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: قَالَ عَطَاءٌ: " مَا جَلَسَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مَنبَرٍ حَتَّى مَاتَ يَعْنِي يَوْمَ الْفِطْرِ وَإِنَّمَا كَانُوا يَخْطُبُونَ قِيَامًا لَا يَجْلِسُونَ " قَالَ: وَلَمْ يَكُنْ مَنبَرٌ إِلَّا مَنبَرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى جَاءَ مُعَاوِيَةُ أَوْ حَجَّ مَنبَرٍ، فَلَمْ يَزَالُوا يَخْطُبُونَ عَلَى الْمَنَابِرِ بَعْدَهُ وَقَالَ بَعْضُ الْمَكِّيِّينَ: أَوَّلُ مَنْ خَطَبَ عَلَى مَنبَرِ مَكَّةَ: مُعَاوِيَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، جَاءَ مَنبَرٍ مِنَ الشَّامِ صَغِيرٍ عَلَى ثَلَاثِ دَرَجَاتٍ، وَإِنَّمَا كَانَ الْخُلَفَاءُ وَالْوُلَاةُ فِيهِ يَخْطُبُونَ قِيَامًا عَلَى أَرْجُلِهِمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَغَيْرُهُ فِي وَجْهِ الْكَعْبَةِ وَفِي الْحِجْرِ

قال المحقق: إسناده فيه شيخ المصنف لم أقف عليه، وبقيته رجاله ثقات

١٧٩٣ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ، قَالَ: ثنا أَبُو عَاصِمٍ، قَالَ: ثنا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ، قَالَ: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ قَامَ عَلَى رِجْلَيْهِ قَائِمًا، وَخَطَبَ فَحَمِدَ اللَّهَ تَعَالَى وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَخَطَبَ خُطْبَةً، ذَكَرَهَا ثُمَّ قَالَ: " أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ "

قال المحقق: إسناده ضعيف.

١٨٠١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: ثنا نَصْرُ بْنُ بَابٍ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ عَتَابَ بْنَ أُسَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ وَقَالَ: " هَلْ تَدْرِي إِلَى مَنْ أَبْعَثُكَ؟ أَبْعَثُكَ إِلَى أَهْلِ اللَّهِ، فَأَهْلُهُمْ عَنْ شَرِّطَيْنِ فِي بَيْعٍ، وَبَيْعٍ وَسَلَفٍ، وَرِبْحٍ مَا لَمْ يَضْمَنْ، وَبَيْعٍ مَا لَمْ يُقْبَضْ "

قال المحقق: إسناده ضعيف جدا. [أخرجه أبو داود (٣٥٠٤)، والترمذي (١٢٣٤)، والنسائي (٤٦١١)] وليس عندهم ذكر بعث عتاب بن أسيد

١٨٠٣ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْعُثْمَانِيُّ، قَالَ: ثنا ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ عَلِيًّا وَأَبَا أُسَيْدٍ السَّاعِدِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ، فَقَالَ: أَقْرِئُهُمْ مِنِّي السَّلَامَ، ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ فِي حَدِيثِهِ هَذَا عَنْ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ اسْتَعْمَلَ عَتَّابَ بْنَ أُسَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى مَكَّةَ قَالَ: " هَلْ تَدْرِي عَلَى مَنْ اسْتَعْمَلْتُكَ؟ اسْتَعْمَلْتُكَ عَلَى أَهْلِ اللَّهِ "، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: وَسَمِعْتُ غَيْرَهُ يَقُولُ ذَلِكَ

قال المحقق: إسناده فيه شيخ المصنف لم أقف عليه وبقيته رجاله موثقون

١٨٠٤ - حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْرَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَمْرُو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: " وَمَاتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعَتَّابُ بْنُ أُسَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَامِلُهُ عَلَى مَكَّةَ "

قال المحقق: إسناده حسن

١٨٠٦ - حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى الطَّائِيُّ، وَسَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ، فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ قَالَ: ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى بْنِ بِنْتِ السُّدِّيِّ، قَالَ: ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا بَعَثَ عَتَّابَ بْنَ أُسَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى مَكَّةَ قَالَ لَهُ: " إِذَا ذَهَبْتَ إِلَى مَنَى، فَصَلِّ رَكَعَتَيْنِ "

قال المحقق: إسناده مرسل.

١٨١٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ يُونُسَ، قَالَ: ثنا مُوسَى بْنُ طَارِقٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثْتُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ قَبِرَ بِمَكَّةَ جَاءَ آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ قَبِرَ بِالْمَدِينَةِ كُنْتُ عَلَيْهِ شَهِيدًا، وَلَهُ شَافِعًا "

قال المحقق: إسناده ضعيف.

١٨١١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الْجُبَّارِ، قَالَ: ثنا أَبِي قَالَ: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُؤَمِّلِ الْمَخْزُومِيُّ، قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ بْنِ مَخْرَمَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ مَاتَ فِي الْحَرَمَيْنِ حَرَمَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ، بَعَثَهُ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ آمِنًا "

١٨١٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: ثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: ثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُؤَمِّلِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادٍ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ بْنِ مَخْرَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ

قال المحقق: إسناده ضعيف.

١٨١٣ - حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ مُحَمَّدُ بْنُ سَالِمَانَ بْنِ أَيُّوبَ الْخَزَاعِيِّ قَالَ: ثنا عَمِّي، أَيُّوبُ بْنُ الْحَكَمِ عَنْ مُسْلِمٍ بْنِ خَالِدٍ الرَّنْجِيِّ، عَنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ مَاتَ بَيْنَ

الْحَرَمَيْنِ، حَشَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الْأَمْنَيْنِ "، فَقِيلَ لَهُ: يَا أَبَا حَمْزَةَ، وَإِنْ كَانَ كَافِرًا؟ قَالَ: وَإِنْ كَانَ كَافِرًا، حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ تَعَالَى بَيْنَ الْعِبَادِ

قال المحقق: إسناده ضعيف جدا.

١٨١٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: ثنا عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَفْصِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ، مِنْ وَلَدِ سَالِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ وَلَا فَخْرَ، ثُمَّ تَنْشَقُّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، ثُمَّ تَنْشَقُّ عَنْ الْحَرَمَيْنِ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ، ثُمَّ أُبْعَثَ بَيْنَهُمَا هَكَذَا وَجَعَلَ أَصْبَعِيهِ السَّبَابَةَ وَالْوُسْطَى"

قال المحقق: إسناده ضعيف.

١٨١٦ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا ابْنُ نَافِعٍ، مَرَّةً أُخْرَى قَالَ: ثنا عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَالِمٌ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ، وَلَمْ يَقُلْ: عَنْ أَبِيهِ

قال المحقق: إسناده ضعيف.

١٨١٧ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ، قَالَ: ثنا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَ: ثنا سَعِيدُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي تَيْمَاءَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ حَبِيبٍ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: إِنَّهُ سَمِعَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "أَوَّلُ مَنْ أَشْفَعَ لَهُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ، وَأَهْلُ مَكَّةَ، وَأَهْلُ الطَّائِفِ" وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ جَرْمِيُّ بْنُ أَبِي عُمَارَةَ، وَقَالَ فِيهِ: إِنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: وَحَدِيثُ بِشْرِ الصَّحِيحُ مِنْهَا

قال المحقق: إسناده فيه من هو مسكوت عنه

١٨٢٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: ثنا الضَّحَّاكُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ حَنْبَلٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "أَنْتَ رَسُولِي إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ أَنْ تَقْرَأَ عَلَيْهِمُ السَّلَامَ، وَتَأْمُرَهُمْ أَنْ لَا يَخْلِفُوا بِآبَائِهِمْ"

قال المحقق: إسناده ضعيف.

١٨٣٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَا: ثنا سُفْيَانُ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ ابْنِ صَبَّادٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: "لَمَّا قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ارْتَجَّتْ مَكَّةُ بِصَوْتٍ قَالَ: فَسَمِعَ ذَلِكَ أَبُو فُحَّافَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، فَمَنْ وَلِيَ الْأَمْرَ بَعْدَهُ؟ قَالُوا: ابْنُكَ قَالَ: أَفَرَضَيْتَ بِذَلِكَ بَنُو عَبْدِ شَمْسٍ وَبَنُو الْمُغِيرَةِ؟ قَالُوا: نَعَمْ قَالَ: فَإِنَّهُ لَا مَانِعَ لِمَا أُعْطِيَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعَ قَالَ:

فَلَمَّا قُبِضَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ارْتَجَّتْ مَكَّةُ بِصَوْتِ دُونَ ذَلِكَ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: مَاتَ ابْنُكَ قَالَ: هَذَا خَيْرٌ جَلِيلٌ " قَالَ عَبْدُ الْجُبَّارِ فِي حَدِيثِهِ: وَالْأَوَّلُ أَجَلٌ مِنْهُ وَأَعْظَمُ

قال المحقق: إسناده حسن

١٨٣٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجُبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: قَالَ سُفْيَانُ: " لَمَّا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلَغَ ذَلِكَ أَهْلَ مَكَّةَ، فَتَفَرَّقُوا مِنْ ذَلِكَ، وَاشْتَدَّ عَلَيْهِمْ، فَقَامَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي وَجْهِ الْكَعْبَةِ، فَوَعَّظَهُمْ "

قال المحقق: إسناده منقطع.

١٨٣٨ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: ثنا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ، حَدَّثَهُ عَنِ الْمُصَنَّبِ بْنِ أَبِي ذَنْبٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمِّهِ، أَوْ غَيْرِهِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: " يَنْزِلُ بِنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَيْلَةَ التَّصْنِفِ مِنْ شَعْبَانَ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَغْفِرُ لِكُلِّ نَفْسٍ إِلَّا لِنَاسٍ فِي قَلْبِهِ شَحْنَاءُ أَوْ مُشْرِكٍ بِاللَّهِ "

قال المحقق: إسناده ضعيف جدا.

١٨٥٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: ثنا الْحَمِيدِيُّ، قَالَ: ثنا سُفْيَانُ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي حَرْبٍ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ رَجُلٍ، مِنْ قَوْمِهِ قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ إِذَا قَدِمَ الْمَدِينَةَ مُهَاجِرًا، نَزَلَ عَلَى قَرَابَةٍ إِنْ كَانَ لَهُ بِهَا، وَإِلَّا نَزَلَ الصُّفَّةَ، فَقَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ قَدْ تَخَرَّقَتْ عَنَّا هَذِهِ الْخُنْفُ، وَمَرَجَ بَطُونُنَا هَذَا التَّمْرُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّا كُنَّا بِمَكَّةَ إِثْمًا جُلُّ طَعَامِنَا الْبَرِيرُ، ثُمَّ إِنَّا قَدِمْنَا عَلَى إِخْوَانِنَا الْمَدِينَةَ، وَإِثْمًا جُلُّ طَعَامِهِمُ التَّمْرُ، فَاسُونَا فِيهِ، وَإِنِّي لَوْ قَدِرْتُ لَكُمُ عَلَى الْحَبْرِ وَاللَّحْمِ لَأَطْعَمْتُكُمْ " قَالَ ابْنُ إِدْرِيسَ: الْبَرِيرُ: ثَمَرُ الْأَرَاكِ وَكَانَ مِنْ قَوْلِ أَهْلِ مَكَّةَ فِي قَدِيمِ الدَّهْرِ فِي الصَّرْفِ أَنْ لَا بَأْسَ بِهِ يَدًا بِيَدٍ أَقَلُّ أَوْ كَثُرَ

قال المحقق: إسناده صحيح

١٨٥٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: ثنا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أُمِّ سَعْدٍ كَانَتْ تُحِبُّ الصَّدَقَةَ، أَفَيَنْفَعُهَا أَنْ أَتَصَدَّقَ عَنْهَا؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " نَعَمْ، وَعَلَيْكَ بِالْمَاءِ "

قال المحقق: إسناده صحيح

١٨٥٦ - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ بَشْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ بُدَيْلِ بْنِ وَرْقَاءَ، وَأُمْلَى هَذَا الْحَدِيثِ عَلَيْنَا، وَقَالَ لَنَا: أُمْلَيْتُ عَلَيْكُمْ مِنْ نُسْخَةِ كِتَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدٍ بْنِ بَشْرِ، عَنْ أَبِيهِ بَشْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ سَلَمَةَ بْنِ بُدَيْلِ بْنِ وَرْقَاءَ، قَالَ: قَالَ سَلَمَةُ: دَفَعَ إِلَيَّ بُدَيْلُ بْنُ وَرْقَاءَ هَذَا الْكِتَابَ، وَقَالَ: يَا بَنِي هَذَا كِتَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَاسْتَوْصُوا بِهِ، فَلَنْ تَزَالُوا بِخَيْرٍ مَا دَامَ فِيكُمْ، قَالَ لَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشْرِ: أُمْلَيْتُ عَلَيْكُمْ

مِنْ نُسخَةِ كِتَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى بُدَيْلٍ وَبِشْرِ وَسَرَوَاتِ بَنِي عَمْرِو، فَإِنِّي أَحْمَدُ إِلَيْكُمْ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي لَمْ أَتِمَّ بِالْكُمْ وَلَمْ أَضَعْ فِي جَنْبِكُمْ، وَإِنْ أَكْرَمَ أَهْلُ تَهَامَةَ عَلَيَّ أَنْتُمْ، وَأَقْرَبُهُمْ رَحِمًا وَمَنْ تَبِعَكُمْ مِنَ الْمُطَيِّبِينَ، وَإِنِّي قَدْ أَخَذْتُ لِمَنْ هَجَرَ يَعْنِي: هَاجَرَ مِنْكُمْ مِثْلَ مَا أَخَذْتُ لِنَفْسِي، وَلَوْ هَجَرَ هَكَذَا أَمَلَى عَلَيْنَا، وَإِنَّمَا هِيَ: هَاجَرَ بِأَرْضِهِ غَيْرَ سَكَنِ يُرِيدُ: سَاكِنَ مَكَّةَ إِلَّا مُعْتَمِرًا أَوْ حَاجًّا، وَإِنْ لَمْ أَضَعْ فِيكُمْ إِذَا سَلَّمْتُ وَإِنْكُمْ غَيْرُ خَائِفِينَ مِنْ قِبَلِي وَلَا مُحْصَرِينَ، أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّهُ قَدْ أَسْلَمَ عَلَقْمَةُ بْنُ عَلَاتَةَ وَابْنَا هَوْدَةَ، وَتَبَعَا يَعْنِي: وَبَايَعَا وَهَجَرَا يَعْنِي: وَهَاجَرَا عَلَى مَنْ تَبِعَهُمْ مِنْ عِكْرَمَةَ، وَأَخَذَ لِمَنْ تَبِعَهُ مِنْكُمْ مِثْلَ مَا أَخَذَ لِنَفْسِهِ، وَإِنْ بَعْضُنَا مِنْ بَعْضٍ أَبَدًا فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ، وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا كَذَبْتُكُمْ، وَلِيُحْيِيَكُمْ رَبُّكُمْ "

قال المحقق: إسناده فيه من لا يعرف. [قال الهيثمي (١٣٥٨٥): رواه الطبراني، وفيه من لم أعرفهم.]

١٨٥٧ - حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَمْرَةُ بْنُ عُتْبَةَ اللَّهِيَّةِ، قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمَّا حَدَّ الْمَشَاعِرَ بِالْمَعْلَاةِ: عَرَفَةٌ، وَمِثًى، وَالْجِمَارَ، وَالصَّفَا، وَالْمَرْوَةَ، وَالْمَسْعَى، وَالرُّكْنَ، وَالْمَقَامَ، وَالْحِجْرَ، بَرَزَ إِلَى أَسْفَلِ مَكَّةَ، فَتَنَظَّرَ يَمِينًا وَشِمَالًا، فَقَالَ: " لَيْسَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِيمَا هَاهُنَا حَاجَةٌ "، يَعْنِي مِنَ الْمَشَاعِرِ

قال المحقق: إسناده ضعيف.

١٨٥٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْجَوَارِزِيُّ، قَالَ: ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " اتَّقُوا بَيْنَنَا يُقَالُ لَهُ: الْحَمَامُ " قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ يُنْقَى الْوَسَخُ وَالْأَذَى قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " فَإِذَا دَخَلَهُ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَتِرْ "

قال المحقق: إسناده مرسل.

١٨٧٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّبِيئِيُّ، قَالَ: ثنا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَقِيلٍ، عَنْ الطُّفَيْلِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أُعْطِيتُ مَا لَمْ يُعْطَ أَحَدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ " فَقُلْنَا: مَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، وَأُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ الْأَرْضِ، وَتَمَيَّتُ أَحْمَدَ، وَجُعِلَ التُّرَابُ لِي طَهُورًا، وَجُعِلَتْ أُمِّي خَيْرَ الْأُمَمِ " صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قال المحقق: إسناده متروك

١٨٧٤ - وَحَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ الْجُمَحِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا " أَنَّ أَوَّلَ مَنْ سُمِّيَ فِي الْإِسْلَامِ بِاسْمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحَمَّدُ بْنُ حَاطِبٍ، وَوُلِدَ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ، وَأَرْضَعَتْهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وَأَرْضَعَتْ بِهِ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَكَانَا يَتَوَصَّلَانِ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى مَاتَا "

قال المحقق: إسناده منقطع.

١٨٩٥ - وَحَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الرَّفَاعِيُّ، قَالَ: ثنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا: " خَطَبَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ النَّحْرِ "

١٨٩٨ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَاصِمٍ بْنُ جَرِيرٍ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ التَّضَرِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْكَوَا الْبَحَارِيُّ، قَالَ: ثنا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حُرَيْثٍ، قَالَ: ثنا الْمُعَلَّى بْنُ عُرْفَانَ ابْنُ أَخِي أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: خَطَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنِّي، فَقَالَ: " إِنَّ يَوْمَكُمْ يَوْمٌ حَرَامٌ وَشَهْرُكُمْ شَهْرٌ حَرَامٌ وَبَلَدُكُمْ بَلَدٌ حَرَامٌ، وَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ حَرَامٌ إِلَّا عَنْ تِجَارَةٍ أَوْ قِرَاضٍ "

قال المحقق: إسناده ضعيف.

١٨٩٩ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ، قَالَ: حَدَّثَنِي هِنْدُ بِنْتُ الْحَارِثِ الْخُثْعِمِيَّةُ، امْرَأَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَتْ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ لَيْلَةً بِمَكَّةَ، فَقَالَ: " اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغْتَ " يَقُولُهَا ثَلَاثًا، فَقَامَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ أَوَاهَا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ نَعَمْ، فَحَرَصَتْ وَجْهَدَتْ وَنَصَحَتْ فَاصْبِرْ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَظْهَرُ الْإِسْلَامُ حَتَّى يَرُدَّ الْكُفْرُ إِلَى مَوَاطِنِهِ وَلِيُخَوِّصَنَّ رِجَالَ الْبَحَارِ بِالْإِسْلَامِ، وَلِيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ فَيَفْرُقُونَهُ، وَيَقِيمُونَهُ، وَيَقُولُونَ: قَدْ قَرَأْنَا وَعَلِمْنَا، فَمَنْ هَذَا الَّذِي هُوَ خَيْرٌ مِنَّا؟ فَمَا فِي أَوْلَيْكَ خَيْرٌ " قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَوْلَيْكَ؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَوْلَيْكَ مِنْكُمْ وَأَوْلَيْكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ "

قال المحقق: إسناده حسن

١٩٠٤ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَحْمَسِيُّ، بِالْكُوفَةِ وَخُدِي. قَالَ: ثنا مُفَضَّلُ بْنُ صَالِحٍ الْأَسَدِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَنْشِ الْكِنَانِيِّ، قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ آخِذًا بِبَابِ الْكُعْبَةِ وَهُوَ يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ عَرَفَنِي، فَأَنَا مَنْ عَرَفْتُمْ، وَمَنْ أَنْكَرَنِي، فَأَنَا أَبُو ذَرٍّ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " مَثَلُ أَهْلِ بَيْتِي فِيكُمْ مَثَلُ سَفِينَةِ نُوحٍ، مَنْ رَكِبَهَا نَجَا، وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا هَلَكَ " وَزَادَ غَيْرُهُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ: أَنَّ أَبَا ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَسْنَدَ ظَهْرَهُ إِلَى الْكُعْبَةِ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ هَلُمَّ إِلَى أَخٍ نَاصِحٍ شَفِيقٍ قَالَ: فَاکْتَنَفَهُ النَّاسُ، ثُمَّ قَالَ: أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَرَادَ سَفَرًا، أَلَيْسَ كَانَ يَأْخُذُ مِنَ الزَّادِ مَا يُصْلِحُهُ؟ السَّفَرُ سَفَرُ الْآخِرَةِ، فَتَزَوَّدُوا مَا يُصْلِحُكُمْ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، فَقَالَ: وَمَا الَّذِي يُصْلِحُنَا؟ قَالَ: اخْجُجْ حَجَّةَ لِعِظَائِمِ الْأُمُورِ، وَصُمْ يَوْمًا شَدِيدًا حَرًّا لِلنُّشُورِ، وَصَلِّ رَكَعَتَيْنِ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ لِظُلْمَةِ الْقُبُورِ، وَكَلِمَةُ خَيْرٍ تَقُولُهَا، وَكَلِمَةُ شَرٍّ تَسْكُتُ عَنْهَا، وَصَدَقَةٌ مِنْكَ عَلَى مِسْكِينٍ لَعَلَّكَ تَنْجُو مِنْ يَوْمٍ عَسِيرٍ، اجْعَلِ الدُّنْيَا مَجْلِسَيْنِ: مَجْلِسًا فِي طَلَبِ الْحَلَالِ، وَمَجْلِسًا فِي طَلَبِ الْآخِرَةِ ثُمَّ الثَّالِثُ يَضُرُّ وَلَا يَنْفَعُ، اجْعَلِ الْمَالَ دِرْهَمَيْنِ: دِرْهَمًا تُنْفِقُهُ عَلَى عِيَالِكَ، وَدِرْهَمًا تُقَدِّمُهُ لِآخِرَتِكَ ثُمَّ الثَّالِثُ يَضُرُّ وَلَا يَنْفَعُ ثُمَّ قَالَ: أَوْهَ قِيلَ لَهُ: مَا ذَاكَ؟ قَالَ: قَتَلَنِي طُولُ الْأَمَلِ، إِنَّمَا الدُّنْيَا سَاعَتَانِ: سَاعَةٌ مَاضِيَةٌ، وَسَاعَةٌ بَاقِيَةٌ، فَأَمَّا الْمَاضِيَةُ، فَذَهَبَتْ لَدُنْهَا، وَأَمَّا الْبَاقِيَةُ فَهِيَ تَخْدَعُكَ حَتَّى يَقِلَّ صَبْرُكَ فِيهَا، تَأْخُذُ حَالَهَا وَحَرَامَهَا، فَإِنْ أَخَذَتْهَا بِحَالِهَا، فَأَنْتَ أَنْتَ، وَإِنْ أَخَذَتْهَا بِحَرَامِهَا فَمَا أَذْرِي مَا أَصِيفُ مِنْ سُوءِ حَالِكَ، وَاللَّهُ وَلِيَّ نِعْمِكَ وَمَعْرُوفِكَ

قال المحقق: إسناده ضعيف.

١٩١٣ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: ثنا عُثْمَانُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ، عَنِ الثَّقَفَةِ، عِنْدَهُ، قَالَ: " إِنَّ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَأَبَا سُفْيَانَ بْنَ الْحَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَا مِنَ الْمِائَةِ الصَّابِرَةِ يَوْمَ حُنَيْنٍ "

قال المحقق: إسناده فيه من لم يسم لكن أصله في الصحيح

١٩١٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنِ ابْنِ سَلَامٍ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، وَغَيْرِهِ، قَالَ: لَمَّا تَوَجَّهَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الطَّائِفِ رَأَى عَلَى الْعَقَبَةِ قَبْرًا فَقَالَ: " يَا أَبَا بَكْرٍ، مَا هَذَا الْقَبْرُ؟ " فَقَالَ: هَذَا قَبْرُ أَبِي أُحِيحَةَ لَعَنَهُ اللَّهُ؛ فَإِنَّهُ كَانَ شَدِيدَ التَّكْذِيبِ بَيَّاتِ اللَّهِ تَعَالَى، شَدِيدَ الرَّدِّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ أَبَانُ بْنُ سَعِيدٍ: بَلْ لَعَنَ اللَّهُ أَبَا قُحَافَةَ؛ إِنَّهُ كَانَ لَا يَذْفَعُ الضَّيْمَ، وَلَا يَقْرِئُ الضَّيْفَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا تُؤْذُوا الْأَحْيَاءَ بِسَبِّ الْأَمْوَاتِ "

قال المحقق: إسناده فيه شيخ المصنف لم أقف عليه، لكن روي من وجه آخر بإسناد صحيح

١٩١٨ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، عَرَضْتُهُ عَلَيْهِ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْقُرَشِيُّ الْمَدِينِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ مَاتَ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ حَاجًّا أَوْ مُعْتَمِرًا بَعَثَهُ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا حِسَابَ عَلَيْهِ وَلَا عَذَابَ، وَمَنْ زَارَنِي بَعْدَ مَوْتِي فَكَأَنَّمَا زَارَنِي فِي حَيَاتِي، وَمَنْ جَاوَرَنِي بَعْدَ مَوْتِي فَكَأَنَّمَا جَاوَرَنِي فِي حَيَاتِي، وَمَنْ مَاتَ بِمَكَّةَ فَكَأَنَّمَا مَاتَ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا، وَمَنْ شَرِبَ مِنْ مَاءٍ زَمَزَمَ فَمَاءَ زَمَزَمَ لِمَا شَرِبَ لَهُ، وَمَنْ قَبَّلَ الْحَجَرَ وَاسْتَلَمَهُ شَهِدَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِالْوَفَاءِ، وَمَنْ طَافَ حَوْلَ بَيْتِ اللَّهِ أُسْبُوعًا أَعْطَاهُ اللَّهُ بِكُلِّ طَوْفٍ عَشْرَ نَسَمَاتٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ عَتَاقَةً، وَمَنْ سَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثَبَّتَ اللَّهُ تَعَالَى قَدَمَيْهِ عَلَى الصِّرَاطِ يَوْمَ تَزُلُّ الْأَقْدَامُ " حَدَّثَنِي بِهَذَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ وَعَرَضْتُهُ عَلَيْهِ فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ، وَهَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ مِنْ حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ

قال المحقق: إسناده فيه أحمد بن صالح الشمومي قال ابن حجر هذا من مناكيره.

١٩٢٢ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ شَبُوبَةَ، يَزِيدُ أَخَذَهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ فِي اللَّفْظِ، قَالَا: ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: " دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ الْحُلَوَائِيُّ: مَكَّةَ فِي عُمْرَةِ الْقَضَاءِ، وَابْنُ رَوَاحَةَ بَيْنَ يَدَيْهِ أَخَذَ بِعَرَزِهِ، وَهُوَ يَقُولُ:

[البحر الرجز]

خَلُّوا بَنِي الْكُفَّارِ عَنْ سَبِيلِهِ ... قَدْ أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ فِي تَنْزِيلِهِ
بِأَنَّ خَيْرَ الْقَتْلِ فِي سَبِيلِهِ "

قال المحقق: إسناده صحيح

١٩٣٣ - حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ يُوسُفَ بْنَ مُحَمَّدٍ، يَقُولُ: جَلَسَ زِيَادُ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهِ فِي الْمَسْجِدِ بِمَكَّةَ فَصَاحَ: مَنْ لَهُ مَظْلَمَةٌ؟ فَقَدِمَ إِلَيْهِ أَعْرَابِيٌّ مِنْ أَهْلِ الْحَرِّ، فَقَالَ: إِنَّ بَقْرَةَ لِحَارِي خَرَجَتْ مِنْ مَنْزِلِهِ فَتَنَطَحَتِ ابْنًا لِي فَمَاتَ، فَقَالَ زِيَادٌ لِكَاتِبِهِ: مَا تَرَى؟ قَالَ: نَكُتُبُ إِلَى أَمِيرِ الْحَرِّ إِنْ كَانَ الْأَمْرُ عَلَى مَا وَصَفَ دُفِعَتِ الْبَقْرَةُ إِلَيْهِ بِإِذْنِهِ، قَالَ: فَكُتِبَ

بِذَاكَ، قَالَ: فَكَتَبَ الْكِتَابَ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْتِمَهُ مَرَّ ابْنُ جُرَيْجٍ، فَقَالَ: نَدَعُوهُ فَتَسْأَلُهُ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ، فَسَأَلَهُ عَنِ الْمَسْأَلَةِ، فَقَالَ: لَيْسَ لَهُ شَيْءٌ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الْعَجَمَاءُ جَرَحُهَا جُبَارٌ " فَقَالَ لِكَاتِبِهِ: شَقَّ الْكِتَابَ، وَقَالَ لِلْأَعْرَابِيِّ: انصَرِفْ، قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ تُجْمَعُ أَنْتَ وَكَاتِبُكَ عَلَى شَيْءٍ ثُمَّ يَأْتِي هَذَا الرَّجُلُ فَيَرُدُّكُمَا؟ قَالَ: لَا تَغْتَرَّ بِي وَلَا بِكَاتِبِي فَوَاللَّهِ مَا بَيْنَ جَبَلَيْهَا أَجْهَلُ مِنِّي وَلَا مِنْهُ، هَذَا الْفَقِيهُ يَقُولُ: لَيْسَ لَكَ شَيْءٌ

قال المحقق: إسناده فيه يوسف بن محمد لم أعرفه

١٩٣٥ - أَخْبَرَنِي حُسَيْنُ بْنُ حَسَنِ الْأَزْدِيُّ، قَالَ: ثنا عَلِيُّ بْنُ الصَّبَّاحِ، عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى {وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا} [الإسراء: ٨٠] قَالَ: " اسْتَعْمَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَتَابَ بْنَ أُسَيْدٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَلَى مَكَّةَ فَانْتَصَرَ لِلْمَظْلُومِ مِنَ الظَّالِمِ "

قال المحقق: إسناده متروك

١٩٣٦ - وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَصَنِ الرَّقِّيُّ، ابْنُ بَنِي مَعْمَرٍ، قَالَ: ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: " اسْتَعْمَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَتَابَ بْنَ أُسَيْدٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَلَى مَكَّةَ وَفَرَضَ لَهُ أَرْبَعِينَ أُوقِيَّةً مِنْ فِضَّةٍ " وَغُتِبَهُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ كَانَ قَدْ وَلِيَ مَكَّةَ

قال المحقق: إسناده ضعيف.

١٩٦٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ، قَالَ: ثنا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ جَبْرِ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: لَمَّا افْتَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ انصَرَفَ إِلَى الطَّائِفِ، فَحَاصَرَهَا تِسْعَ عَشْرَةَ أَوْ ثَمَانِي عَشْرَةَ، فَلَمْ يَفْتَحْهَا، ثُمَّ أَوْغَلَ رَوْحَةً أَوْ غُدُوَّةً، فَنَزَلَ ثُمَّ هَجَرَ، فَقَالَ: " أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي فَرَطُكُمْ، وَإِنِّي أَوْصِيكُمْ بِعِزِّي خَيْرًا، وَإِنَّ مَوْعِدَكُمْ الْخَوْضَ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَقِيمَنَّ الصَّلَاةَ وَلَتَوُتِنَّ الزَّكَاةَ، أَوْ لَأَبْعَثَنَّ إِلَيْكُمْ رَجُلًا مِنِّي أَوْ لِنَفْسِي فليَضْرِبَنَّ أَعْنَاقَ مُقَاتِلَتِهِمْ، وَلَيْسَبِينَ ذَرَارِيَهُمْ " فَرَأَى النَّاسُ أَنَّهُ أَبُو بَكْرٍ أَوْ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: فَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: " هَذَا " فَقُلْتُ: مَا حَمَلَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ عَلَى مَا صَنَعَ؟ قَالَ: مِنْ ذَاكَ أَعْجَبُ

قال المحقق: إسناده ضعيف.

١٩٦٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَزِيزٍ الْأَيْلِيُّ، قَالَ: ثنا سَلَامَةُ بْنُ رُوْحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، قَالَ: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: لَمَّا حَصَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلَ الطَّائِفِ غَلَقُوا عَلَيْهِمْ، ثُمَّ قَامُوا عَلَى حِصْنِهِمْ وَهُمْ يَقُولُونَ: [البحر الرجز]

هَذَا قَبْرُ أَبِي رِغَالٍ فِينَا ... وَاللَّهِ لَا نُسَلِّمُ مَا حِينَا

قَالَ: فَلَمَّا انصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ عَلَى قَبْرِ أَبِي رِغَالٍ، فَقَالَ لِعَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: " تَدْرِي مَا هَذَا؟ هَذَا قَبْرُ أَبِي رِغَالٍ وَهُوَ مِنْ بَقِيَّةِ مُوَدٍّ أَوْ مِنْ مُوَدٍّ "

قال المحقق: إسناده مرسل.

١٩٦٨ - حَدَّثَنِي حَسَنُ بْنُ حُسَيْنٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، قَالَ: أَمَلَى عَلَيَّ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَلْبِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ رَجُلٍ، قَالَ: أَطْنَهُ أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: لَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الطَّائِفِ، قَالَ: " تَذَرُونَ قَبْرَ مَنْ هَذَا؟ " قَالُوا: لَا، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " هَذَا قَبْرُ أَبِي رِغَالٍ فَالْعُنُوهُ لَعْنَةُ اللَّهِ وَارْجُوهُ " قَالَ: فَجَعَلْتُ ثَقِيفَ نَبِيَّتَيْنِ، فَقَالَ سَعِيدٌ: وَاللَّهِ لَوْ جَعَلُوهُ عَشَرَ نَبَاتٍ لَرَجِمَ وَلَعِنَ قَالَ هِشَامٌ: وَقَالَ هُوَ أَبُو ثَقِيفٍ وَهَذَا فِي الْحَدِيثِ شَيْءٌ مِنْ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ أَبُو ثَقِيفٍ

قال المحقق: إسناده متروك

١٩٧٣ - حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ حُسَيْنٍ أَبُو سَعِيدٍ، قَالَ: ثنا عَلِيُّ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: ثنا هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَنْشَدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شِعْرَ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " آمَنَ شِعْرُهُ وَكَفَرَ قَلْبُهُ "

قال المحقق: إسناده متروك

١٩٨٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ الْحَنْظَلِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْمَدِينِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي زُفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَهْرِيُّ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَلْمَانَ الطَّائِفِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ هِشَامٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " الطَّائِفُ بُسْتَانُ الْحَرَمِ "

قال المحقق: إسناده منقطع.

١٩٨٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ، قَالَ: ثنا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ السَّلُولِيِّ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِنْ أَخَذَ مِنْبَرًا فَقَدْ أَخَذَهُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، وَإِنْ أَخَذَ الْعَصَا فَقَدْ أَخَذَهَا أَبِي إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ "، وَأَوَّلُ مَنْ أَحْدَثَ الْأَرْحِيَةَ يُطْحَنُ بِهَا بِمَكَّةَ: إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النَّبِيُّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِمَا وَسَلَّمَ، وَأَوَّلُ مَنْ رَتَى مِيتًا: آدَمُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

قال المحقق: إسناده ضعيف. [ضعيف الجامع (١٢٨٦): ضعيف جدا]

١٩٨٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: ثنا سُفْيَانُ، عَنْ الْمَسْعُودِيِّ، عَنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: " أَوَّلُ مَنْ جَهَرَ بِالْقُرْآنِ بِمَكَّةَ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَوَّلُ مَنْ اشْتَدَّ بِهِ فَرَسُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى: الْمِقْدَادُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ "

قال المحقق: إسناده صحيح إلى القاسم

١٩٩٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: ثنا سُفْيَانُ، عَنِ الْمَسْعُودِيِّ، عَنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: " أَوَّلُ مَنْ أَدَّنَ: بِلَالُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَعْنِي أَدَانَهُ يَوْمَ الْفَتْحِ، وَأَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الْأَحْدَاثِ: عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ " وَيُقَالُ: أَوَّلُ النَّاسِ مِنَ الْكُفُولِ إِسْلَامًا: أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ النِّسَاءِ: خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

قال المحقق: إسناده صحيح إلى القاسم

١٩٩٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: ثنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: " أَوَّلُ امْرَأَةٍ اسْتُشْهِدَتْ: أُمُّ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، طَعَنَهَا أَبُو جَهْلٍ فِي حَيَاهَا بِالْحَرْبَةِ "

قال المحقق: إسناده صحيح إلى مجاهد

١٩٩٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: ثنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْمُسْعُودِيِّ، عَنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: " أَوَّلُ قَتِيلٍ قُتِلَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ بِمَكَّةَ: عَمْرُو بْنُ الْخَضْرَمِيِّ، قَتَلَهُ وَاقِدُ بْنُ فُلَانٍ "

قال المحقق: إسناده صحيح إلى القاسم

١٩٩٥ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: ثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: " أَوَّلُ مَنْ صَلَّى: عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وَأَوَّلُ مَنْ صَلَّى مِنَ النِّسَاءِ: خَدِيجَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا "

قال المحقق: إسناده صحيح إلى أبي إسحاق

٢٠٠٠ - فَحَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ الْأَثَرِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ السَّائِبِ، قَالَ: " إِنَّ أُمَّ الْفَضْلِ بِنْتَ الْحَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَتْ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ بِمَكَّةَ بَعْدَ خَدِيجَةَ بِنْتِ خُوَيْلِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي بَيْتِهَا "

قال المحقق: إسناده متروك

٢٠٠٦ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، قَالَ: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ الْمُسْعُودِيِّ، عَنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: " أَوَّلُ مَنْ مَشَى بَيْنَ يَدَيْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعَصَا: ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَوَّلُ مَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ بِمَكَّةَ { اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ } [العلق: ١] "

قال المحقق: إسناده حسن إلى القاسم

٢٠٠٧ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: " أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ أَبُو بَكْرٍ وَعَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَأَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَوَّلُهُمَا أَظْهَرَ إِسْلَامَهُ، وَكَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَكْتُمُ إِيْمَانَهُ فَرَقًا مِنْ أَبِيهِ، فَاطَّلَعَ عَلَيْهِ أَبُو طَالِبٍ وَهُوَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: أَسَلَمْتَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: آزِرْ ابْنَ عَمِّكَ يَا بُنَيَّ وَأَنْصُرْهُ، قَالَ: " وَكَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَوَّلُهُمَا إِسْلَامًا " وَأَوَّلُ مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ: آدَمُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَيُقَالُ: بَلَ الْمَلَائِكَةُ وَأَوَّلُ مَنْ صَلَّى بِمَكَّةَ صَلَاةَ الْكُسُوفِ: ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي صُفَّةٍ زَمَرَمَ وَأَوَّلُ مَنْ هَاجَرَ مِنْ مَكَّةَ: النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَوَّلُ مَنْ سَمِيَ فِي الْإِسْلَامِ بِاسْمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مُحَمَّدُ بْنُ حَاطِبٍ

قال المحقق: إسناده فيه من هو مسكوت عنه

٢٠١٦ - وَحَدَّثَنَا مَيْمُونُ بْنُ الْحَكَمِ، قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جُعْشُمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: " حَدَّثْتُ أَنَّ أَوَّلَ مَنْ صَلَّى بِمَكَّةَ صَلَاةً بَعْدَ الْفَتْحِ هُبَيْرَةُ بْنُ سُبُلِ بْنِ الْعَجْلَانِ، أَمَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَمَنَ الْفَتْحِ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ "، قَالَ: وَهُبَيْرَةُ مِنْ ثَقِيفٍ، جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَدِيثِيَّةِ

قال المحقق: إسناده منقطع.

٢٠٢١ - حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ قَالَ: ثنا مُوسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجَدَامِيُّ الشَّامِيُّ، قَالَ: ثنا الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ آدَمَ لَمَّا اشْتَكَى شِكَايَتَهُ الَّتِي مَاتَ فِيهَا قَالَ: اطْلُبُوا لِي طَبِيبًا "، وَأَوَّلُ مَنْ بَايَعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْعَقَبَةِ: أَبُو الْهَيْثَمِ مَالِكُ بْنُ النَّيْهَانِ، وَأَوَّلُ مَنْ جَهَرَ بِالْقُرْآنِ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ: ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قال المحقق: إسناده مرسل.

٢٠٤٦ - حَدَّثَنَا أَبُو مَعْبُدٍ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: ثنا عَبْدُ اللَّهِ عَبْدُ الْمَجِيدِ الْحَنْفِيُّ أَبُو عَلِيٍّ وَكَانَ كَمَا سَنَ قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابَاهُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَكَّةُ مَبَاحٌ أَوْ مُنَاحٌ لَا تُبَاعُ رِبَاعُهَا، وَلَا تُؤَاجَرُ بِيُوتُهَا "

قال المحقق: إسناده ضعيف.

٢٠٥٠ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي يُوسُفَ، قَالَ: ثنا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ سَعِيدٍ السَّهْمِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: بَلَّغْنَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " كَانَ سَاكِنَ هَذِهِ الْبَلَدَةِ يَعْنِي مَكَّةَ حَتَّى مِنَ الْعَرَبِ فَكَانُوا يَكْتَرُونَ الظَّلَالَ وَيَبِيعُونَ الْمَاءَ " وَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " فَأَبْدَلَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِمْ قُرَيْشًا فَأَظْلَمُوا فِي الظَّلَالِ، وَسَقُوا الْمَاءَ "

قال المحقق: إسناده فيه عبد الله بن صفوان السهمي وأبيه لم أعرفهما

٢٠٥٣ - وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ، قَالَ: ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ مَكَّةَ حَرَامٌ، حَرَّمَهَا اللَّهُ تَعَالَى لَا يَحِلُّ بَيْعُ رِبَاعِهَا، وَلَا أَجُورُ بِيُوتِهَا "

إسناده مرسل.

٢٠٥٧ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَعَبْدُ الْمَجِيدِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَمَا سَكَنَ الْمَدِينَةَ كَانَ لَا يَدْخُلُ بُيُوتَ مَكَّةَ "، قَالَ: " وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ انْطَلَقَ إِلَى أَعْلَى مَكَّةَ فَاصْطَرَبَ بِهَا الْأَنْبِيَةَ " قَالَ: وَقَالَ عَطَاءٌ: وَفِي حَجَّتِهِ فَعَلَ ذَلِكَ أَيْضًا، وَنَزَلَ أَعْلَى مَكَّةَ قَبْلَ التَّعْرِيفِ، وَلَيْلَةَ النَّفَرِ نَزَلَ أَعْلَى الْوَادِي

قال المحقق: إسناده صحيح [إلى عطاء]

٢٠٧١ - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي يُوسُفَ، قَالَ: ثنا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ صَدَقَةَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ مَنْ أَخْبَرَهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي مَكَّةَ: " لَا يُبَاعُ ظِلُّهَا وَلَا تُكْرَى تُرْبَتُهَا "

قال المحقق: إسناده ضعيف.

٢٠٨٩ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: ثنا عَبْدُ الْجُبَّارِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍِ الْعَائِذِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جُبَيْرٍ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: " مَنْزِلُنَا هَذَا بِمَكَّةَ قَطَعَهُ لَنَا قُصَيُّ بْنُ كِلَابٍ وَكَذَلِكَ مَنْزِلُ قُرَيْشٍ كُلُّهَا بِمَكَّةَ " وَقَالَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ فِيمَا ذَكَرَ عَنْهُ: نَزَلَ النَّاسُ بِمَكَّةَ عَلَى أَقْدَارِهِمْ، فَلَبِنِي عَبْدُ مَنَافٍ وَجْهَ الْكَعْبَةِ وَالْمَسِيلِ وَالرَّدْمِ إِلَى الْمَعْلَاةِ قَالَ: فَلَمْ تَزَلْ قُرَيْشٌ تَحُوزُ رِبَاعَهَا وَتَبِيعُهَا حَتَّى جَاءَ اللَّهُ بِالْإِسْلَامِ وَهُمْ عَلَى سَكَنَتِهِمْ وَمَنَازِلِهِمْ فَلَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفَتْحِ خَطَبَ النَّاسَ يَوْمَئِذٍ فَأَقْرَهُمْ عَلَى رِبَاعِهِمْ وَمَنَازِلِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا وَلَمْ يُخْرِجْ أَحَدًا مِنْ رِبْعِهِ وَلَا مِنْ مَنْزِلِهِ عَمُوا مِنْهُ وَصَفَحَا عَنْهُمْ ثُمَّ لَمْ يَرِدِ الْإِسْلَامُ ذَلِكَ إِلَّا شِدَّةً وَتَوَكِيدًا وَذَلِكَ حِينَ يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِصَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ وَذَلِكَ مِنْ بَعْدِ الْفَتْحِ وَقَدْ قَدِمَ عَلَيْهِ الْمَدِينَةَ يَطْلُبُ الْمَجْرَةَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ارْجِعْ أَبَا وَهَبٍ إِلَى الْأَبْطَحِ فَقَرُّوا عَلَى سَكَنَتِكُمْ وَقَدْ جَاءَتْ أَحَادِيثُ تَشُدُّ هَذَا وَتُثَبِّتُهُ

قال المحقق: إسناده فيه ابن أبي سلمة، وعبد الجبار بن سعيد، وأبي بكر العائذي لم أقف عليهم

٢٠٩١ - كَمَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ

٢٠٩٢ - وَكَأَمَّا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَسْرَةَ، عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ حَسَّانَ، جَمِيعًا، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ: " مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ تَرَكْنَا نَصِيْبَنَا مِنَ الشَّعْبِ وَقَدْ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ الشَّعْبِ حَقٌّ فَوَهَبَهُ لِعَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلَمْ يَزَلْ يَبِيدُ عَقِيلٌ حَتَّى بَاعَهُ وَلَدُهُ مَنْ مُحَمَّدٌ بْنُ يُوسُفَ أَخِي الْحُجَّاجِ بْنِ يُوسُفَ فِيمَا يُقَالُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ " وَمِمَّا يُبَيِّنُ ذَلِكَ وَيَشُدُّهُ فِعْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ اشْتَرَى دَارًا لِلسَّجْنِ مِنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ وَهِيَ سَجْنُ مَكَّةَ قَائِمَةٌ إِلَى الْيَوْمِ

قال المحقق: إسناده حسن

٢٠٩٤ - فَحَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ، " أَنَّ مُشْرِكِي قُرَيْشٍ لَمَّا حَصَرُوا بَنِي هَاشِمٍ فِي الشَّعْبِ كَانَ حَكِيمُ بْنُ حَزَامٍ تَأْتِيهِ الْعِيرُ تَحْمِلُ الْحِنْطَةَ مِنَ الشَّامِ فَيَقْبِلُهَا الشَّعْبُ، ثُمَّ يَضْرِبُ أَعْجَارَهَا فَتَدْخُلُ عَلَيْهِمْ فَيَأْخُذُونَ مَا عَلَيْهَا مِنَ الْحِنْطَةِ، وَلَهُ كَانَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهَبَهُ لِحَدِيجَةَ بِنْتِ خُوَيْلِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَوَهَبَتْهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْتَقَهُ وَتَبَنَاهُ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: {ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ} [الأحزاب: ٥] فَانْتَسَبَ زَيْدٌ إِلَى أَبِيهِ حَارِثَةَ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ كُلِّبٍ أَصَابَتْهُ سَبِيًّا وَفِي هَذَا الشَّعْبِ وَلَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا "

قال المحقق: إسناده معضل

٢٠٩٥ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَيْبٍ الرَّبِيعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ هِشَامٍ الْمَخْزُومِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي زُفَرُ بْنُ الْحَارِثِ الْفَهْرِيُّ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ الْفَضْلِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَتْ: حَمَلْتُ وَأَنَا فِي الشَّعْبِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَا أُمَّ الْفَضْلِ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ غُلَامًا يَكُونُ فِي وَلَدِهِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ خِلَافَةً وَمُلْكٌ " قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: فَوَلَدَتْنِي. وَقَدْ زَعَمَ بَعْضُ أَهْلِ مَكَّةَ أَنَّ شُعْبَ بْنَ يُوسُفَ الَّذِي يُدْعَى بِهِ كَانَ لِهَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ دُونَ النَّاسِ كُلِّهِمْ ثُمَّ صَارَ لِعَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ

فَقَسَمَهُ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ بَيْنَ وَلَدِهِ وَدَفَعَ ذَلِكَ إِلَيْهِمْ فِي حَيَاتِهِ حِينَ ذَهَبَ بَصَرُهُ فَمِنْ ثَمَّ صَارَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَقُّ أَبِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

قال المحقق: إسناده فيه شيخ المصنف ضعيف.

٢١٠٢ - فَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونٍ، قَالَا: ثنا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَرَارِيُّ، قَالَ: ثنا رَشِيدُ بْنُ كُرَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يَمْشِي فِي رُقَاقٍ أَبِي هَبٍ وَهُوَ يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَقْبَلَ رَجُلٌ يَمْشِي فِي بُرْدَيْنِ لَهُ قَدْ أَسْبَلَ إِزَارَهُ يَنْظُرُ فِي عِطْفِيهِ وَهُوَ يَتَبَخَّرُ فِي بُرْدِيهِ؛ إِذْ خَسَفَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ الْأَرْضَ فَهُوَ يَنْجَلِجُلُ فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ "

قال المحقق: إسناده ضعيف.

٢١١٧ - فَحَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ، مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ رُفَيْعٍ، قَالَ: ثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ فَتْحِ مَكَّةَ بِأَيَّامِ اسْتَبْطَاءِ النَّاسِ فِي صَلَاةِ الظُّهْرِ فَقَالَ: " إِنَّ حَوْلَ هَذَا الْمَسْجِدِ نَاسًا يُبْطِئُونَ عَنْ هَذِهِ الصَّلَاةِ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَمُرَّ بِبُيُوتِهِمْ تُدَمَّرَ عَلَيْهِمْ " فَبَلَغَ ذَلِكَ أَنَسًا فَخَرَجُوا، وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ بَدَلِكِ قَوْمًا مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ مِنْ بَنِي السَّبَّاقِ، وَكَانُوا فِي الرَّبْعِ الَّذِي صَارَ لِلخَزَاعِيِّينَ وَكَانُوا خُلَفَاءَهُمْ وَلِلَّالِ سُرَّةَ حَقٍّ عِنْدَ شُعْبِ ابْنِ عَامِرٍ، وَهِيَ الدَّارُ الَّتِي عِنْدَ قَرْنِ مَصْقَلَةٍ وَهُمْ دَارُ مَرْوَانَ بِالثَّنِيَّةِ، كَانَتْ لِبَنِي سَهْمٍ ابْتَاعَهَا مِنْ آلِ سَمِيرِ بْنِ مَوْهَبَةَ وَلِلَّالِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ: الدَّارُ الَّتِي دُبُرُ دَارِ أَبِي سُفْيَانَ، وَدُبُرُ دَارِ زِيَادٍ بِنَحْرِ الطَّرِيقِ، كَانَتْ لَوْهَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ زُهْرَةَ ثُمَّ صَارَتْ لِأُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، أَخَذَهَا فِي ضَرْبِ الثَّنِيَّةِ، وَهِيَ الدَّارُ الَّتِي صَارَتْ لِعِيسَى بْنِ مُوسَى وَهَذَا طَرِيقٌ إِلَى جَنْبِ دَارِ الْحَكَمِ، وَإِلَى جَنْبِ دَارِ أَبِي سُفْيَانَ تَسْلُكُ إِلَى بَيْنِ الدَّارَيْنِ، وَإِلَى أَصْحَابِ الْقَوَارِيرِ

قال المحقق: إسناده ضعيف.

٢١٢١ - حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ الزُّهْرِيُّ، عَنْ ابْنِ أَخِي ابْنِ شَهَابٍ الزُّهْرِيِّ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، قَالَ " كَانَتْ أُمَيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عِنْدَ جَحْشِ بْنِ رَنَابِ بْنِ يَعْمَرَ بْنِ صَبْرَةَ بْنِ مَرَّةَ بْنِ كَثِيرِ بْنِ غَنَمِ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ، فَوَلَدَتْ لَهُ عَبْدَ اللَّهِ، وَأَبَا أَحْمَدَ الْأَعْمَى، وَاسْمُهُ مُحَمَّدٌ، وَعُجَيْدُ اللَّهِ الَّذِي تَنَصَّرَ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ، وَزَيْنَبُ الَّتِي كَانَتْ تَحْتَ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ، ثُمَّ خَلَفَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَفِيهَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: { فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا } [الأحزاب: ٣٧] ، وَحَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشٍ، وَأُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ جَحْشٍ وَأَبُو أَحْمَدَ الَّذِي كَانَ يَقُولُ، وَكَانَ شَاعِرًا، وَهُوَ يَطُوفُ أَسْفَلَ مَكَّةَ وَأَعْلَاهَا بِغَيْرِ قَائِدٍ:

يَا حَبْدًا مَكَّةَ مِنْ وَاوِي ... أَرْضُ بَهَا أَهْلِي وَعَوَّادِي

أَرْضُ بَهَا أَمْشِي بِهَا هَادِي

وَكَانَ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ حِينَ هَاجَرَ آلُ جَحْشٍ، وَكَانَتْ دَارُهُمْ مِنَ الدُّورِ الَّتِي أُدْعِيَتْ فِي الْمَجْرَةِ؛ لِأَنَّهُمْ خَرَجُوا جَمِيعًا الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ إِلَى الْمَدِينَةِ مُهَاجِرِينَ، وَتَرَكُوا دَارَهُمْ خَالِيَةً، وَهُمْ خُلَفَاءُ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ، فَعَمَدَ أَبُو سُفْيَانَ إِلَى الدَّارِ فَبَاعَهَا مِنْ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ أَخِي بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، فَلَمَّا بَلَغَ آلُ جَحْشٍ أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ هَذَا بَاعَهَا، تَرَكُوهُ حَتَّى كَانَ يَوْمُ الْفَتْحِ،

فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْفَتْحِ، أَتَى أَبُو أَحْمَدَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَلَّمَهُ فِيهَا، وَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ بَاغَ دَارَنَا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا سَمِعْتُ بَعْضَ فُقَهَاءِ مَكَّةَ: إِنَّ صَبْرْتَ كَانَ خَيْرًا لَكَ، وَكَانَتْ لَكَ بِهَا دَارٌ فِي الْجَنَّةِ فَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ حِينَئِذٍ " فَإِنِّي أَصْبِرُ " فَتَرَكَهَا أَبُو أَحْمَدَ، ثُمَّ اشْتَرَاهَا بَعْدَ ذَلِكَ يَعْلَى بْنُ أُمَيَّةَ، حَلِيفُ بَنِي نُوْفَلٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ فِيمَا ذَكَرُوا وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ بْنُ جَحْشٍ لِأَبِي سُفْيَانَ فِي ذَلِكَ، وَهُوَ يُعِيرُ أَبَا سُفْيَانَ بَيْعَ دَارِهِ، وَكَانَتْ تَحْتَهُ الْفَارِغَةُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ:

[البحر الكامل]

أَبْلَغُ أَبَا سُفْيَانَ أَمْرًا ... فِي عَوَاقِبِهِ النَّدَامَةُ
 دَارُ ابْنِ أُخْتِكَ بَعَثَهَا ... تَقْضِي بِهَا عَنْكَ الْغَرَامَةَ
 فَادْهَبْ بِهَا اذْهَبْ بِهَا ... طُوفَتْهَا طَوْقَ الْحَمَامَةِ
 فَلَا تُرْكَنَّكَ سُبَّةٌ ... بَيْنَ الْأَبَاطِحِ مِنْ تَهَامَةٍ
 اذْهَبْ إِلَيْكَ بِخَزِيرَتِهَا ... وَشَنَارِهَا حَتَّى الْقِيَامَةِ
 عَقْدِي وَعَقْدُكَ وَاحِدٌ ... أَلَّا عُفُوقَ وَلَا أَثَامَةَ
 وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ أَيْضًا وَهُوَ يَذْكُرُ الَّذِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ أُمَيَّةَ مِنَ الْحَلْفِ:
 أَبْنِي أُمَيَّةَ كَيْفَ أَظْلَمُ فِيكُمْ ... وَأَنَا ابْنُكُمْ وَحَلِيفُكُمْ فِي الْعُسْرِ
 لَا تَنْقُضُوا حَلْفِي وَقَدْ خَالَفْتُكُمْ ... عِنْدَ الْجِمَارِ عَشِيَّةَ النَّفْرِ
 وَعَقَدْتُ حَبْلَكُمْ بِحَبْلِي جَاهِدًا ... وَأَخَذْتُ مِنْكُمْ أَوْثَقَ النَّذْرِ
 وَلَقَدْ أَتَانِي غَيْرُكُمْ فَأَبَيْتُهُمْ ... وَذَخَرْتُكُمْ لِنَوَائِبِ الدَّهْرِ
 فَوَصَلْتُكُمْ رَحْمِي بِحَقْنِ دَمِي ... وَمَنْعْتُكُمْ عَظْمِي مِنَ الْكَسْرِ
 لَكُمْ الْوَفَاءُ وَأَنْتُمْ أَهْلٌ لَهُ ... إِذْ فِي بُيُوتِ سَوَاكُمُ الْعَدْرِ
 مُنِعَ الرُّقَادُ فَمَا أُغْمَضُ سَاعَةً ... هَمٌّ يَضِيقُ بِذِكْرِهِ صَدْرِي

إسناده ضعيف.

٢١٢٥ - حَدَّثَنِي مَيْمُونُ بْنُ الْحَكَمِ الصَّنَعَائِيُّ، قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جُعْشَمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: " حَدَّثْتُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا جَاءَ أَبَا فِي دَارٍ يَعْلَى عِنْدَ الْحَيَّاطِينَ اسْتَقْبَلَ الْبَيْتَ فَدَعَا، وَخَرَجَ إِلَيْهِ بَنَاتُ غَزْوَانَ، وَكُنَّ مُسْلِمَاتٍ، فَدَعَيْنَ مَعَهُ " وَدَارُ الْحَضْرَمِيِّ، وَاسْمُ الْحَضْرَمِيِّ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمَّارٍ، حَلِيفُ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، عِنْدَ الْمَرْوَةِ يُقَالُ لَهَا: دَارُ طَلْحَةَ بْنِ دَاوُدَ، وَهُوَ دَاوُدُ بْنُ الْحَضْرَمِيِّ، وَهَذِهِ الدَّارُ بَيْنَ دَارِ الْأَرْزَقِ بْنِ عَمْرٍو، وَبَيْنَ دَارِ عُتْبَةَ بْنِ فَرْقَدِ السُّلَمِيِّ، وَقَدْ رَوَى ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ دَاوُدَ

قال المحقق: إسناده مرسل.

٢١٢٦ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: ثنا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ دَاوُدَ، قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " نِعَمَ الْمُرْضِعُونَ أَهْلُ نُعْمَانَ "

قال المحقق: إسناده مرسل.

٢١٢٧ - حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ الْجُرَجَانِيُّ، قَالَ: ثنا يُونُسُ بْنُ حَمَّادٍ الْمَعْنِيُّ، قَالَ: ثنا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ ابْنِ الرَّهَيْنِ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ بَعْضِ نِسَائِهَا أَنَّهَا قَالَتْ: أَشْرَفْتُ مِنْ حَقِّ لَالِ جَبْرِ بْنِ مُطْعِمٍ فِي نِسْوَةٍ، فَسَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُتِبَ عَلَيْكُمُ السَّعْيُ فَاسْعُوا "

قال المحقق: إسناده ضعيف.

٢١٣٢ - وَحَدَّثَنِي أَبُو زُرْعَةَ الْجُرَجَانِيُّ، قَالَ: ثنا الْحَسَنُ بْنُ عِيْسَى، مَوْلَى ابْنِ الْمُبَارَكِ، وَقَدْ رَأَيْتُ أَنَا الْحَسَنَ بْنَ عِيْسَى، وَلَمْ أَسْمَعْ مِنْهُ، قَالَ: أَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَنَا مَعْرُوفُ بْنُ مُشْكَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّهِ صَفِيَّةَ قَالَتْ: أَخْبَرْتَنِي نِسْوَتِي، مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ اللَّاتِي أَدْرَكَنَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْنَ: دَخَلْنَا دَارَ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، فَاطْلَعْنَا مِنْ بَابٍ مُقَطَّعٍ، فَرَأَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْعَى فِي الْمَسْعَى، حَتَّى إِذَا بَلَغَ رُقَاقَ بَنِي قُرْطَةَ قَالَ: " أَيُّهَا النَّاسُ اسْعُوا فَإِنَّ السَّعْيَ قَدْ كُتِبَ عَلَيْكُمْ "

قال المحقق: إسناده حسن.

٢١٤٠ - وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: ثنا زَيْدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَنَا ابْنُ ثَوْرٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: {وَقَالَ الطَّالِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا} [الفرقان: ٨]: " قَالَهُ الْوَلِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ وَأَصْحَابُهُ يَوْمَ دَارِ النَّدْوَةِ "

قال المحقق: إسناده فيه شيخ المصنف لم أقف عليه.

٢١٤٢ - فَحَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ، مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: ثنا ابْنُ زُفَيْعٍ الْمَكِّيُّ، قَالَ: ثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ فَتْحِ مَكَّةَ بِأَيَّامِ اسْتَبْطَاطِ النَّاسِ فِي صَلَاةِ الظُّهْرِ، فَقَالَ: " إِنَّ حَوْلَ هَذَا الْمَسْجِدِ لَنَاسًا يُبْطِئُونَ عَنِ الصَّلَاةِ، وَلَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَمُرَّ بِبُيُوتِهِمْ فَنُتَدِمَ عَلَيْهِمْ " فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّاسَ فَخَرَجُوا وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ بَدَلِكِ قَوْمًا مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ مِنْ وَلَدِ السَّبَّاقِ وَكَانُوا فِي الرَّبْعِ الَّذِي صَارَ لِلْخَزَاعِيِّينَ، وَكَانُوا خُلَفَاءَهُمْ

قال المحقق: إسناده ضعيف.

٢١٤٦ - فَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُقَرِّي، قَالَ: ثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ وَاسْمُهُ: ثَابِتُ بْنُ أَبِي صَفِيَّةَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: " لَمَّا خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْغَارِ، ذَهَبَتْ أَسْتَحْبِرُ وَأَنْظُرُ، هَلْ أَحَدٌ يُخْبِرُنِي عَنْهُ فَاتَيْتُ دَارَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَوَجَدْتُ أَبَا قُحَافَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَخَرَجَ عَلَيَّ وَمَعَهُ هِرَاوَةٌ فَلَمَّا رَأَى اشْتَدَّ نَحْوِي وَهُوَ يَقُولُ: هَذَا مِنَ الصُّبَاةِ الَّذِينَ أَفْسَدُوا عَلَيَّ ابْنِي "

قال المحقق: إسناده ضعيف.

٢١٤٧ - فَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: ثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " شَهِدْتُ حِلْفًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فِي دَارِ ابْنِ جُدْعَانَ لَوْ دُعِيتُ إِلَيْهِ الْيَوْمَ لَأَجَبْتُ، رَدُّ الْفُضُولِ إِلَى أَهْلِهَا، وَأَلَّا يُقَرَّ ظَالِمٌ مَظْلُومًا "

قال المحقق: إسناده ضعيف.

٢١٥٠ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَا: ثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَوْسَجَةَ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قِيلَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَمْنَعُ حَبَشَ بَنِي الْمُغِيرَةِ أَنْ يَأْتُوكَ إِلَّا أَنَّهُمْ يَخْشَوْنَ أَنْ تَرُدَّهُمْ، فَقَالَ: " لَا خَيْرَ فِي الْحَبَشِ إِنْ جَاعُوا سَرَقُوا، وَإِنْ شَبِعُوا زَنَوْا، وَإِنْ فِيهِمْ حُلَّتَيْنِ حَسَنَتَيْنِ إِطْعَامُ الطَّعَامِ، وَبَأْسٌ عِنْدَ الْبَأْسِ " وَفِي هَذِهِ الدَّارِ كَانَ يَسْكُنُ خَالِدُ بْنُ الْعَاصِ

قال المحقق: إسناده مرسل.

٢١٦٢ - فَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: ثنا سُفْيَانُ، عَنِ الْكَلْبِيِّ، فِي قَوْلِهِ: {أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ} [التكاثر: ١]، {حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ} [التكاثر: ٢]، قَالَ: " تَعَادَ بَنُو سَهْمٍ وَبَنُو عَبْدِ شَمْسٍ، أَيُّهُمْ أَكْثَرُ؟ قَالَ: فَزَلْتُ: {أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ} [التكاثر: ١]، {حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ} [التكاثر: ٢] " وَقَالَ الْخَطَّابُ بْنُ نُفَيْلٍ بْنُ عَبْدِ الْعَزَى وَهُوَ يَمْدَحُ بَنِي سَهْمٍ وَيَذْكُرُ فَضْلَهُمْ وَشَرَفَهُمْ وَمَنْعَهُمْ وَأَفْضَالَهُمْ عَلَى مَنْ نَزَلَ بِهِمْ، وَيَتَشَكَّرُ لَهُمْ فِي شَعْرِهِ، فَقَالَ:

[البحر السريع]

أَسْكَنِي قَوْمَ هَمْ نَائِلٍ ... أَجُودُ بِالْعُرْفِ مِنَ اللَّافِظَةِ
سَهْمٌ فَهَلْ مِثْلُهُمْ مَعَشَرٌ ... عِنْدَ مَسِيلِ الْأَنْفُسِ الْقَائِظَةِ
أَصْبَحْتُ فِي سَهْمٍ أَمِينَ الْحِمَى ... تَقْصُرُ عَنِّي الْأَعْيُنُ اللَّاحِظَةِ
مُوسِطًا فِي رُبْعِهِمْ آمِنًا ... قَدْ ضَمِنُوا لِي حَدَثَ الْبَاهِظَةِ
حَيْثُ إِذَا مَا خِفْتُ ضَيْمًا حَنْتُ ... دُونِي رِمَاحٌ لِلْعِدَا غَائِظَةِ
وَقَالَ الْخَطَّابُ بْنُ نُفَيْلٍ، وَهُوَ يَذْكُرُ جَوَارَهُمْ، وَذَلِكَ فِيمَا زَعَمُوا لِشَيْءٍ وَقَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِي عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ، فَتَوَاعَدَهُ فَقَالَ:

[البحر الوافر]

أَيُّوعِدُنِي أَبُو عَمْرِو وَدُونِي ... رِجَالٌ لَا يُنْهِنُهَا الْوَعِيدُ
رِجَالٌ مِنْ بَنِي سَهْمٍ بَنِ عَمْرِو ... إِلَى أَبْيَاتِهِمْ يَاوِي الطَّرِيدُ
جَحَاجِحَةٌ شَيَاطِمَةٌ كِرَامٌ ... مُرَاجِحَةٌ إِذَا قَرَعَ الْحَدِيدُ
خَضَارِمَةٌ مَلَاوِثَةٌ لُيُوثٌ ... خِلَالِ بُيُوتِهِمْ كَرَمٌ وَجُودُ
رَبِيعُ الْمُعْدِمِينَ وَكُلُّ جَارٍ ... إِذَا نَزَلَتْ بِهِمْ سَنَةٌ كُودُ
فَهُمُ الرَّأْسُ الْمُقَدَّمُ مِنْ قُرَيْشٍ ... وَعِنْدَ بُيُوتِهِمْ تُلْقَى الْوُفُودُ
وَكَيْفَ أَخَافُ أَوْ أَخْشَى عَدُوًّا ... وَنَصْرُهُمْ إِذَا دُعُوا عَتِيدُ

فَلَسْتُ بِعَادِلٍ بِهِمْ سِوَاهُمْ ... طَوَالَ الدَّهْرِ مَا اخْتَلَفَ الْجَدِيدُ
وَلَبِنِي عَدِيَّ حُطٌّ ثَنِيَّةٌ كَدَى، يَمِينًا لِلخَارِجِ مِنْ مَكَّةَ حَتَّى حَقِّ آلِ شَافِعٍ، وَيَسَارًا إِلَى حَقِّ آلِ طَرْفَةِ الْهُذَلِيِّينَ، عَلَى يَسَارِ الثَّنِيَّةِ
فِيهَا أَرَاكَ وَهَنًا حَقٌّ مَعَهُمْ لَغَيْرِ وَاحِدٍ

قال المحقق: إسناده متروك.

٢١٦٥ - فَحَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ عَاصِمٍ، قَالَ: ثنا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الحَمِيدِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، قَالَ: دَعَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ سَعِيدَ بْنَ عَامِرِ بْنِ حَذِيمٍ فَقَالَ: إِنِّي مُسْتَعْمِلُكَ عَلَى أَرْضٍ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: لَا تَفْتِنِي، قَالَ: وَاللَّهِ لَا أَدْعُكَ، قَلَدْتُهَا فِي عُنُقِي قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَلَا نَفَرُضُ لَكَ؟ قَالَ: قَدْ جَعَلَ اللَّهُ فِي عَطَايَايَ مَا يَكْفِينِي دُونَهُ وَفَضْلًا عَلَى مَا أُرِيدُ فَكَانَ عَطَاؤُهُ إِذَا خَرَجَ ابْتِغَاءَ أَهْلِهِ قُوَّتُهُمْ وَتَصَدَّقَ بِبَقِيَّتِهِ فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ: أَيْنَ فَضْلُ عَطَايِكَ؟ فَيَقُولُ: أَفَرَضْتُهُ، فَأَتَاهُ نَاسٌ مِنْ أَصْهَارِهِ فَقَالُوا: إِنَّ لِأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِأَصْهَارِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، قَالَ: مَا اسْتَأْثَرْتُ عَلَيْهِمْ، وَمَا أَنَا بِمُلْتَمِسٍ رِضَا أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ بِطَلَبِ الْخَوْرِ الْعَيْنِ، لَوْ أَطْلَعْتُ مِنْهُمْ خَيْرَةً مِنْ خَيْرَاتِ الْجَنَّةِ لَأَشْرَقَتْ لَهَا الْأَرْضُ كَمَا تَشْرُقُ الشَّمْسُ، وَمَا أَنَا بِمُتَخَلِّفٍ عَنِ الْغُنَى الْأَوَّلِ، بَعْدَ أَنْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " يُجْمَعُ النَّاسُ لِلْحِسَابِ، فَيَجِيءُ فُقَرَاءُ الْمُسْلِمِينَ يَدْفُونَ كَمَا يَدْفُ الْحَمَامُ، فَيُقَالُ لَهُمْ: قِفُوا لِلْحِسَابِ فَيَقُولُونَ: وَاللَّهِ مَا عِنْدَنَا مِنْ حِسَابٍ، وَمَا تَرَكْنَا مِنْ شَيْءٍ فَيَقُولُ رَبُّهُمْ: صَدَقَ عِبَادِي، فَيُفْتَحُ لَهُمْ بَابُ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُونَهَا قَبْلَ النَّاسِ بِسَبْعِينَ عَامًا " قَالَ ابْنُ سَابِطٍ: وَأَوْصَى سَعِيدُ بْنُ عَامِرِ بْنِ حَذِيمٍ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: اخْشَ اللَّهَ فِي النَّاسِ، وَلَا تَخْشَ النَّاسَ فِي اللَّهِ، وَأَحِبَّ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ وَلِأَهْلِكَ، وَاكْرَهُ لَهُمْ مَا تَكْرَهُ لِنَفْسِكَ وَلِأَهْلِ بَيْتِكَ، وَأَقِمَّ وَجْهَكَ لِمَنْ اسْتَرْعَاكَ اللَّهُ مِنْ قَرِيبِ الْمُسْلِمِينَ وَبَعِيدِهِمْ، وَالزَّمِ الْأَمْرَ ذَا الْحُجَّةِ يُعْنِكَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى مَا وَلَاكَ، وَلَا تَقْضِ فِي أَمْرٍ وَاحِدٍ، بِقَضَائَيْنِ اثْنَيْنِ فَيُخْتَلَفُ عَلَيْكَ قَوْلُكَ، وَيَنْزِعُ عَنِ الْحَقِّ، وَلَا يُخَالِفُ قَوْلُكَ فِعْلُكَ، فَإِنَّ شَرَّ الْقَوْلِ مَا خَالَفَ الْفِعْلَ، وَخُسُ الْعِمَارَاتِ إِلَى الْحَقِّ حَيْثُ عَلِمْتُهُ، وَلَا تَخَفْ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَأَنَّهُ قَالَ: وَمَنْ يُطِيقْ هَذَا يَا سَعِيدُ؟ قَالَ: مَنْ قُطِعَ لِلَّهِ فِي عُنُقِهِ مِثْلُ مَا قُطِعَ فِي عُنُقِكَ، إِنَّمَا عَلَيْكَ أَنْ تَأْمُرَ فَيَتَّبِعَ أَمْرُكَ، أَوْ يُتْرَكَ فَتَكُونَ لَكَ الْحُجَّةُ وَكَانَتْ لَهُمْ دَارُ حُجَيْرِ بْنِ أَبِي إِهَابٍ بْنِ عَزِيزِ التَّمِيمِيِّ، حَلِيفِ الْمُطْعَمِ بْنِ عَدِيٍّ، وَكَانَتْ لَالِ مَعْمَرِ بْنِ حَبِيبٍ

قال المحقق: إسناده ضعيف.

٢١٦٦ - فَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: ثنا أَبُو بَكْرِ الْبَكْرَاوِيُّ، عَنْ حُسَيْنِ الْمُعَلِّمِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: تَزَوَّجَ رِثَابُ بْنُ حَذِيفَةَ أُمٍّ وَائِلٍ بِنْتُ مَعْمَرٍ الْجُمَحِيَّةِ، فَوَلَدَتْ لَهُ ثَلَاثَةَ أَوْلَادٍ: وَائِلًا، وَمَعْمَرًا، وَحَبِيبًا، فَتَوَفَّيَتْ أُمُّهُمْ، فَوَرَّثَهَا بَنُوهَا رِبَاعَهَا وَمَوَالِيَهَا، فَخَرَجَ بِهِمْ عَمَرُو إِلَى الشَّامِ، فَمَاتُوا فِي طَاعُونِ عَمَّوَسَ، فَوَرَّثَهُمْ عَمَرُو، وَكَانَ عَصَبَتُهُمْ، فَلَمَّا رَجَعَ جَاءَ بَنُو مَعْمَرٍ، وَبَنُو حَبِيبٍ يُخَاصِمُونَهُ فِي وِلَاءِ مَوَالِيَهَا، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمْ بِمَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " مَا أَحْرَزَ الْوَلَدُ فَهُوَ لِلْعَصْبَةِ، مَنْ كَانَ " فَقَضَى لَنَا بِهِ وَكَتَبَ لَنَا بِهِ كِتَابًا، فِيهِ شَهَادَةُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، وَرَجُلٍ آخَرَ، حَتَّى اسْتُخْلِفَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ، وَاسْتَعْمَلَ الْحَجَّاجَ،

وَبَلَغَهُمْ أَنَّ ذَلِكَ الْقَضَاءَ قَدْ غُيِّرَ، فَتَوَقَّى مَوْلَى لَنَا، وَتَرَكَ أَلْفِي دِينَارٍ، قَالَ: فَخَاصَمُونَا إِلَى هِشَامَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، فَرَفَعَنَا إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، فَأَتَيْنَاهُ بِكِتَابِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ: إِنْ كُنْتُ لَأَرَى أَنَّ هَذَا مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يُشْكُ فِيهِ، وَمَا أَرَى أَنَّ بَلْعَ مَنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ أَنْ يَشْكُوا فِي هَذَا الْقَضَاءِ فَقَضَى لَنَا بِهِ، فَتَحَنُّ فِيهِ الْيَوْمَ وَكَانَتْ لَهُمُ الدَّارُ الَّتِي هِيَ سَجْنُ مَكَّةَ الْيَوْمَ، وَكَانَتْ لِصَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ، فَأَبْتَاعَهَا عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْهُ، وَجَعَلَهَا سَجْنَ مَكَّةَ، فَهِيَ إِلَى الْيَوْمِ السَّجْنُ وَقَدْ زَعَمَ بَعْضُ الْمَكِّيِّينَ أَنَّهُ سَجْنُ عَارِمٍ وَإِنَّمَا سُمِّيَ فِيهَا يَقُولُونَ سَجْنَ عَارِمٍ، أَنَّ عَارِمًا، وَاسْمُهُ زَيْدٌ، وَلَقَبُهُ عَارِمٌ، كَانَ غُلَامًا لِمُصْعَبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَكَانَ مُنْقَطِعًا إِلَى عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، وَأَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ عَلَيْهِ، وَأَنَّهُ غَلَبَ مُصْعَبًا وَجَعَلَهُ عَلَى حَرَسِهِ، فَلَمَّا وَجَّهَ عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ عَمْرُو بْنُ الزُّبَيْرِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِمَكَّةَ، خَرَجَ عَارِمٌ مَعَ عَمْرُو بْنِ الزُّبَيْرِ، فَلَمَّا هُزِمَ عَمْرُو بْنُ الزُّبَيْرِ وَأَصْحَابُهُ، أَخَذَ مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَارِمًا، وَكَانَ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَجَعَلَهُ فِي سَجْنِ مَكَّةَ، وَطَلَا ابْنُ الزُّبَيْرِ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ فَأَقَامَهُ قَائِمًا، ثُمَّ بَنَى عَلَيْهِ ذِرَاعًا فِي ذِرَاعٍ، ثُمَّ شَدَّ عَلَيْهِ الْبِنَاءَ، فَمَاتَ عَارِمٌ فِيهِ، فَسُمِّيَ سَجْنَ عَارِمٍ وَزَعَمَ بَعْضُ الْمَكِّيِّينَ أَنَّ قَبْرَ عَارِمٍ فِي ذَلِكَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ: حُفِرَ لَهُ فِي السَّجْنِ، وَكَانَ عَارِمٌ هَذَا مَوْلَى لَبْنِي زُهْرَةَ، فِيمَا ذَكَرَ الْوَاقِدِيُّ، وَيُقَالُ: بَلْ سَجْنَ عَارِمٍ فِي دُبُرِ دَارِ النَّدْوَةِ، وَهُوَ أَصْحُ الْقَوْلَيْنِ عِنْدَ أَهْلِ مَكَّةَ، وَكَانَ سَجْنَ ابْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي خِلَافَتِهِ بِمَكَّةَ

قال المحقق: إسناده ضعيف.

٢١٧١ - فَحَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي يَحْيَى، عَنِ الْيَسَعِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: شَكَى خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَيْقَ مَنْزِلِهِ، فَقَالَ لَهُ: "ارْفَعْ الْبِنَاءَ فِي السَّمَاءِ، وَسَلِّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ السَّعَةَ"

قال المحقق: إسناده متروك.

٢١٧٢ - وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ الْمَخْزُومِيُّ، قَالَ: ذَكَرَ لِي الزُّبَيْرُ بْنُ سَعِيدٍ الْهَاشِمِيُّ، عَنِ الْيَسَعِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: إِنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ شَكَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَيْقًا فِي مَنْزِلِهِ فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ الزُّبَيْرِ

قال المحقق: إسناده ضعيف.

٢١٧٩ - فَحَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ، حُسَيْنُ بْنُ حَسَنِ الْأَزْدِيُّ قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، قَالَ: ثنا هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ، قَالَ: قَالَ أَبُو عَوَانَةَ: "تَزَوَّجَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرِو أَحَدُ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، صَفِيَّةَ بِنْتِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ وَدِّ الْعَامِرِيِّ، فَتَبِلَ عَلَيَّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ، وَكَانَتْ تَحْمُقُ، فَوَلَدَتْ مِنْهُ عَمْرُو بْنُ سُهَيْلٍ فَأُجْبِتَ، ثُمَّ وَلَدَتْ أَنَسَ بْنَ سُهَيْلٍ فَأَحْمَقَتْ، فَبَيْنَا سُهَيْلٌ جَالِسًا عَلَى بَابِ دَارِهِ، يَعْنِي بِمَكَّةَ، وَمَعَهُ أَنَسٌ، وَهُوَ شَابٌّ يَوْمَنِدٍ، إِذْ مَرَّ بِهِ الْأَخْنَسُ بْنُ شُرَيْقٍ الثَّقَفِيُّ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَا أَنَسُ؟ قَالَ: لَيْسَ أُمِّي فِي الْبَيْتِ، هِيَ فِي بَيْتِ حَنْظَلَةَ تَطْحَنُ سَوِيقًا لَهَا، فَقَالَ أَبُوهُ: أَسَاءَ سَمْعًا، فَأَسَاءَ إِجَابَةً، ثُمَّ قَامَ مُغْضَبًا فَدَخَلَ عَلَى صَفِيَّةَ فَقَالَ: وَيْحَكَ، وَقَفَ الْأَخْنَسُ بْنُ شُرَيْقٍ عَلَى أَنَسٍ فَقَالَ: كَيْفَ أَصْبَحْتَ؟

فَقَالَ: لَيْسَ أُمِّي فِي الْبَيْتِ، ذَهَبَتْ تَطْحَنُ سَوِيْقًا لَهَا، فَقَالَتْ: أَفَلَا أَخْبَرْتَهُ أَنَّهُ صَبِيٌّ لَا عَقْلَ لَهُ؟ فَتَعَجَّبَ سُهَيْلٌ مِنْ حُفَّتِهَا فَقَالَ: أَشْبَهَ أَمْرًا بَعْضُ بَرٍّ، فَأَرْسَلَهَا مَثَلًا، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ قَالَهَا " وَقَدْ زَعَمَ بَعْضُ النَّاسِ أَنَّ هِنْدًا اسْتَأْذَنْتَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي تَبْوِيبِ بَابِهَا عَلَى دَارِهَا، وَذَلِكَ أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَنْهَى أَنْ تُتَّخَذَ الْأَبْوَابُ عَلَى دُورِ مَكَّةَ، فَقَالَتْ لَهُ هِنْدٌ: إِنَّمَا أُرِيدُ أَنْ أَحْفَظَ مَتَاعَ الْحَاجِّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَأُحْرِزَهُ مِنَ السَّرَقِ، فَأَثْبَتَ الْبَابَ عَلَى حَالِهِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: بَوَيْتُهُ قَبْلَ عُمَرَ، فَاللَّهُ أَعْلَمُ بِذَلِكَ، وَقَدْ جَاءَ حَدِيثٌ يَشُدُّ الْقَوْلَ الْأَوَّلَ، أَتَمَّا اسْتَأْذَنْتَ فِيهِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قال المحقق: إسناده ضعيف.

٢١٨٩ - وَحَدَّثَنَا أَبُو بَشْرِ، بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ قَالَ: ثنا الْمُفَرِّئُ، عَنِ اللَّيْثِ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ، قَالَ: " إِنَّ السُّنَّةَ كَانَتْ أَنْ يُزَادَ فِي الْقَتْلِ وَالْجِرَاحِ مِثْلُ ثُلُثِ عَقْلِهَا فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ وَخُرْمَةِ مَكَّةَ، حَتَّى لَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّ أَبَانَ بْنَ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَقَدْ سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقْضِي بِذَلِكَ فِي رَاحِلَةِ الْمُحْرَمِ تُصَابُ فِي الْحَرَمِ، فَيَزِيدُ فِي ثَمَنِهَا مِثْلُ ثُلُثِهِ قَالَ: فَفَزَلْتُ زِيَادَةَ الشَّهْرِ الْحَرَامِ حَتَّى دَرَسَ الْعِلْمُ، وَأَمْسَكَ بِزِيَادَةِ الْحُرْمَةِ وَلَمْ أَشْعُرْ أَنَّهَا تَرِكَتْ حَتَّى قَدِمْتُ مَكَّةَ سَنَةَ ثَلَاثِ عَشْرَةَ وَمِائَةً "

قال المحقق: إسناده صحيح.

٢٢٠١ - حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ حَسَنِ، قَالَ: ثنا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ أَحْدَثَ حَدَثًا أَوْ آوَى مُحْدِثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ "، قُلْتُ: يَا أَبَا سَعِيدٍ مَا الْحَدَثُ؟ قَالَ: الْحَدَثُ الرَّجُلُ يَقْتُلُ الْقَتِيلَ، أَوْ يُصِيبُ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ الَّذِي أَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنَّهُ لَا يُنْجِيهِ مِنْهُ إِلَّا الْحَرَمُ، فَأَمَرَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَلَّا يُطْعَمَ، وَلَا يُسْقَى، وَلَا يُؤْوَى بِهِ أَحَدٌ، فَمَنْ فَعَلَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ حَتَّى يُخْرِجَهُ الْجَوْعُ مِنَ الْحَرَمِ فَيُؤْخَذَ بِحَدِّهِ

قال المحقق: إسناده متروك.

٢٢٢٥ - حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الرَّفَاعِيُّ، مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْعِجْلِيُّ قَالَ: ثنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: إِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَأَى رَجُلًا يَخْتَشُّ فِي الْحَرَمِ، فَزَبَرَهُ وَقَالَ: " أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَيَّ عَنْ هَذَا؟ " قَالَ: وَشَكَى إِلَيْهِ الْحَاجَّةَ، فَرَقَّ لَهُ وَأَمَرَ لَهُ بِشَيْءٍ

قال المحقق: إسناده ضعيف.

٢٢٣١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ، وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَا: ثنا هِشَامُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ فِي حَدِيثِهِ: عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لَا تَقْطَعُوا الْأَخْضَرَ مِنْ عَرْقِهِ "، وَمَرَّةً زَادَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ فِي حَدِيثِهِ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ ابْنِ

جُرَيْجٍ، قَالَ: وَأُخْبِرْتُ عَنِ الْحَسَنِ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا تَقْطَعُوا الشَّجَرَ فَإِنَّهُ عِصْمَةٌ لِلْمَوَاشِي فِي الْجَدْبِ "،

قال المحقق: إسناده حسن.

٢٢٣٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِمْرَانَ، قَالَ: ثنا سَعِيدُ بْنُ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَحْوِ الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ

قال المحقق: إسناده مرسل.

٢٢٨٢ - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مُوسَى الْفَرَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ الصَّائِغُ، عَنْ عَاصِمٍ، يَعْنِي ابْنَ عُمَرَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ قَبِيصٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ رِبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِقَتْلِ الْحَيَّاتِ فِي الْأَحْرَامِ وَالْحَرَمِ "

قال المحقق: إسناده ضعيف.

٢٢٨٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ، قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ بْنِ غَزْوَانَ، قَالَ: ثنا لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وَلَيْثٌ عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ كُلُّهُنَّ فَاسِقٌ يَقْتُلُهُنَّ الْمُحْرِمُ، وَيُقْتَلْنَ فِي الْحَرَمِ: الْفَأْرَةُ وَالْعَقْرَبُ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ وَالْحِدَاةُ وَالْغُرَابُ "

قال المحقق: إسنادهما ضعيف. [حديث ابن عباس رواه أحمد في المسند (٢٣٣٠)]

٢٢٨٩ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ أَبِي رَوَّادٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: عَاوَدْتُ عَطَاءً فَقُلْتُ: أَتَكْرَهُ قَتْلَ الْجُعَلِ وَأَشْبَاهِهِ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ؟ قَالَ: " نَعَمْ " قُلْتُ: وَإِنْ قَتَلَهُ فِي الْحِلِّ أَوْ فِي الْحَرَمِ فَلَا بَأْسَ؟ قَالَ: " نَعَمْ " ثُمَّ ذَكَرَ لَنَا حَدِيثَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي ذَلِكَ، فَقُلْتُ: فَكَيْفَ تَقُولُ لَيْسَ فِي قَتْلِهِ حَرَجٌ، وَهَذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ مَا تَسْمَعُ؟ قَالَ: " فَمَاذَا أَصْنَعُ؟ قَدْ قُلْتُ لَكَ أَنَا أَكْرَهُ قَتْلَهُ مَا لَمْ يُؤْذِكْ، فَخُذْ بِذَلِكَ وَدَعْ قَتْلَهُ إِنْ لَمْ يُؤْذِكْ "

قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: وَأَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّ مُجَاهِدًا أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَخْبَرَهُ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ فِي مَسْجِدِ الْحَيْفِ لَيْلَةً عَرَفَةَ الَّتِي قَبْلَ يَوْمِ عَرَفَةَ إِذْ سَمِعْنَا حِسَّ الْحَيَّةِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " افْتُلُوهَا " فَدَخَلْتُ فِي شِقِّ جُحْرِ، فَأَتَيْتُ بِسَعْفَةٍ فَأَضْرَمْتُ فِيهَا نَارًا، فَأَدْخَلْنَا غُودًا فَقَلَعْنَا عَنْهَا بَعْضَ الْحِجَارَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " دَعُوهَا فَقَدْ وَقَّاهَا اللَّهُ شَرَّكُمْ وَوَقَّاهُمْ شَرَّهَا "

قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ أَنَّ نَافِعًا مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " افْتُلُوا الْوَزَغَ فَإِنَّهُ كَانَ يَنْفُخُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ " وَكَانَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقْتُلُهُنَّ

قال المحقق: إسناده حسن.

٢٢٩٧ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ أَبُو الزُّبَيْرِ قَالَ: ثنا يُونُسُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ قَالَ: ثنا حَكَّامُ بْنُ سَلَمٍ قَالَ: ثنا عَنَبَسَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُثْمَانَ الطَّوِيلِ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الرَّيَّاحِيِّ قَالَ: خَطَبَنَا أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَوْلِدِي مَكَّةُ، وَمَهَاجِرِي الْمَدِينَةُ"

قال المحقق: إسناده حسن

٢٢٩٩ - وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حُمَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ، عَنِ الْمُعَلَّى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: ثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: "وُلِدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ فِي أَوَّلِ شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ، وَقَبِضَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ فِي أَوَّلِ شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ"

قال المحقق: إسناده متروك

٢٣٠٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَيْبٍ أَبُو سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ الرَّافِعِيُّ، عَنْ ابْنِ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ عَبَادٍ الدَّيْلِيِّ قَالَ: لَقَدْ أَسْمَعُكُمْ تَذَكُّرُونَ مِمَّا كَانَتْ تَنَالُهُ قُرَيْشٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنَّ مَنْزِلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ بَيْنَ مَنْزِلِ أَبِي هَبٍ، وَبَيْنَ مَنْزِلِ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَرَجَ لِحَاجَتِهِ رَجَعَ وَقَدْ وَضَعُوا الْأَنْحَاثَ وَالْأَرْحَامَ وَالْذِمَاءَ عَلَى بَابِهِ فَيُنَحِّيهِ بِسَبَةِ قَوْسِهِ وَيَقُولُ: "يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ مَا أَسْوَأَ جَوَارِكُمْ"

قال المحقق: إسناده ضعيف.

٢٣٠٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ قَالَ: ثنا خَالِدٌ، عَنْ قُرَّةَ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ: كَانَ أَبُو مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُقْرَأُ، يُجْلِسُنَا حَلَقًا حَلَقًا، وَعَلَيْهِ بُرْدَانِ أَبْيَضَانِ فَأَقْرَأَنِي هَذِهِ السُّورَةَ: اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ وَقَالَ: "هَذِهِ أَوَّلُ سُورَةٍ أَنْزَلْتُ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ"

قال المحقق: إسناده صحيح

٢٣٠٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: ثنا زَيْدُ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: أَنَا ابْنُ ثَوْرٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قَالَ عَطَاءٌ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: "أَوَّلُ سُورَةٍ أَنْزَلْتُ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ"

قال المحقق: إسناده: شيخ المصنف لم أعرف حاله، وبقيته رجاله موثقون.

٢٣٠٤ - حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ حَسَنِ قَالَ: أَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ جَبَلٍ قَالَ: ثنا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: كَانَ بَيْنَ أَصْحَابِ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ تَنَازُعٌ فَاسْتَطَالَ أَصْحَابُ الْإِبِلِ عَلَى أَصْحَابِ الْغَنَمِ فَبَلَّغْنَا أَنْ ذَكَرَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "بَعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مُوسَى وَدَاوُدَ عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَهُمْ يَزْعَوْنَ الْإِبِلَ، وَبَعِثْتُ وَأَنَا أَرْعَى غَنَمًا لِأَهْلِي بِأَجْيَادَ"

قال المحقق: إسناده مرسل.

٢٣٠٥ - وَحَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ حَسَنِ الْأَزْدِيُّ، عَنِ أَهْلَيْهِمْ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ أَبِي الْيَقْطَانِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، عَنْ لَوْلُؤَةَ مَوْلَاةِ عَمَّارٍ قَالَتْ: حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ تَرْبًا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكُنْتُ أَرْعَى غَنَمَ أَهْلِي وَيَرْعَى غَنَمَ أَهْلِهِ فَوَعَدَنِي بِمَوْضِعٍ نَرَعَى فِيهِ غَنَمًا قَالَ: فَأَتَيْتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ سَبَقَنِي إِلَيْهَا وَإِذَا هُوَ يُخَلِّي غَنَمَهُ عَنِ الرَّعْيِ فَقُلْتُ: يَا مُحَمَّدُ، مَا لَكَ تُخَلِّي غَنَمَكَ عَنِ الرَّعْيِ؟ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "وَاعِدْتُكَ وَلَمْ أَكُنْ لِأَدْعَهَا تَرْعَى حَتَّى تَأْتِيَ" قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: التَّخْلِيَةُ: الْمَنْعُ

قال المحقق: إسناده متروك

٢٣٠٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونٍ، وَعَبْدُ الْجَبَّارِ، قَالُوا: ثنا سُفْيَانُ قَالَ: ثنا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: {لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى} [النجم: ١٨] قَالَ: "لَمْ يَرَهُ فِي صُورَتِهِ إِلَّا مَرَّتَيْنِ: مَرَّةً عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى، وَمَرَّةً بِأَجْيَادَ، لَهُ سِتْمَائَةٌ جَنَاحٌ قَدْ سَدَّ الْأَفُقَ" قَالَ ابْنُ مَيْمُونٍ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ سُفْيَانُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ: مِنْ نَحْوِ أَجْيَادَ مَنْسُوجٌ بِالْدَّرِّ وَالْيَافُوتِ

قال المحقق: إسناده صحيح

٢٣٠٧ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي يُوسُفَ الْمَكِّيُّ قَالَ: ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زِيَادٍ الْمَكِّيُّ، أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ، كَانَ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ خَلِيفِ بَنِي عَدِيٍّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: وَكَانَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ أَنَّهُ قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ وَهُوَ يُسِرُّ الْإِسْلَامَ، وَمَعَهُ عَصَابَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِذْ هَتَفَ هَاتِفٌ عَلَى بَعْضِ جِبَالٍ مَكَّةَ مِنَ اللَّيْلِ وَفَنِيَّةٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَسْمَعُونَ صَوْتَهُ وَيَعْرِفُونَ قَوْلَهُ وَهُوَ يَقُولُ:

[البحر الخفيف]

فَبَحَّ اللَّهُ رَأْيَ كَعْبٍ بْنِ فِهْرِ ... مَا أَدَقَّ الْعُقُولَ وَالْأَحْلَامَ

بَيْنَهَا بَاهٍ يَعِيبُ عَلَيْهَا ... دِينَ آبَائِهَا الْحُمَاةَ الْكَرَامَ

حَالَفَ الْحَيَّ حِلْفَ نَصْرِ عَلَيْهِمُ ... وَرَجَالَ النَّحِيلِ وَالْأَكَامَ

تُوشِكُ الْحَيْلُ أَنْ تَرَوْهَا جَهَارًا ... تَقْتُلُ الْقَوْمَ فِي الْبِلَادِ التُّهَامِي

هَلْ كَرِمْ مِنْكُمْ لَهُ نَفْسُ حُرٍّ ... مَا جَدَّ الْوَالِدِينَ وَالْأَعْمَامَ

ضَارِبًا ضَرْبَةً تَكُونُ نَكَالًا ... وَرَوَاحًا مِنْ كُرْبَةٍ وَاعْتِمَامَ

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: قَالَ عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ: فَوُتِبَ الْمُشْرِكُونَ عَلَيْنَا وَهُمْوَا بِنَا. قَالَ: فَلَمَّا بَلَغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صِيَاحَ الصَّائِحِ قَالَ عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ: "هَذَا شَيْطَانٌ فِيمَنْ يَدْخُلُ فِي الْأَوْثَانِ وَيُكَلِّمُهُمْ فِيهَا، وَلَمْ يُعْلِنِ شَيْطَانٌ بِتَحْرِيطِ عَلَى نَبِيٍّ قَطُّ إِلَّا قَتَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى". قَالَ عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَمَكَّنُنَا ثَلَاثَ لَيَالٍ ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتٍ عِنْدَ الصَّفَا كُنَّا نَجْتَمِعُ فِيهِ مَسْرُورًا فَقَالَ: "أَشْعَرْتُمْ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَتَلَ الشَّيْطَانَ الْمُحَرِّضَ عَلَيْكُمْ، قَتَلَهُ رَجُلًا مِنْ عَفَارِيتِ الرَّجُلِ يُدْعَى: سَمَحَجِي، فَأَسْمَيْتُهُ: عَبْدَ اللَّهِ لَمْ يَزَلْ فِي طَلَبِهِ مِنْذُ ثَلَاثٍ حَتَّى ظَفَرَ بِهِ الْبَارِحَةُ فَقَتَلَهُ". قَالَ

عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ: فَلَمَّا أَمْسَيْنَا مِنْ لَيْلَةِ أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَادِقًا مُصَدِّقًا، هَتَفَ هَاتِفٌ بِالْمَكَانِ الَّذِي هَتَفَ فِيهِ الشَّيْطَانُ فَقَالَ:

[البحر الرجز]

نَحْنُ قَتَلْنَا مِسْعَرًا لَمَّا طَعَى وَاسْتَكْبَرَ ... وَصَغَرَ الْحَقُّ وَسَنَّ الْمُنْكَرَا

أَتَبَعْتُهُ سَيْفًا هَذَا مَا مُبْتَرَا ... بِشَتْمِهِ نَبِينَا الْمُطْلَقَا

أَنَا نَذِيرٌ مَنْ أَرَادَ الْبَطْرَا ... مِنْ قَوْمِهِ وَغَيْرِهِ أَنْ يَفْجُرَا

أَتَبَعْتُهُ حَتَّى رُئِيَ مُعَفَّرَا "

قال المحقق: إسناده متروك

٢٣٠٨ - وَحَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جُبَيْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ الْحَيَّارِ بْنِ نَوْفَلٍ النَّوْفَلِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ خُنَيْسٍ، مَوْلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنْ مُسْلِمِ الطَّائِفِيِّ، عَنْ عُزَيْرِ بْنِ الْجُرَيْجِيِّ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي دَارِ الْأَرْقَمِ مُحْتَفِيًا فِي أَرْبَعِينَ رَجُلًا وَبِضْعَ عَشْرَةَ امْرَأَةً قَالَ: فَدَقَّ الْبَابَ رَجُلٌ قَصِيرٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " افْتَحُوا لَهُ إِنَّمَا لَنَعْمَةُ شَيْطَانٍ ". قَالَ: فَفَتَحَ لَهُ فَدَخَلَ رَجُلٌ قَصِيرٌ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، مَنْ أَنْتَ؟ " قَالَ: أَنَا هَامَةُ بْنُ أَهَيْمَ بْنِ لَاقِيسَ بْنِ إِبْلِيسَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا أَرَى بَيْنَكَ وَبَيْنَ إِبْلِيسَ إِلَّا أَبْوَيْنَ ". فَقَالَ لَهُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " فَمِثْلُ مَا أَنْتَ يَوْمَ قَتَلَ قَابِيلُ هَابِيلَ؟ " قَالَ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ غُلَامٌ قَدْ عَلَوْتُ الْأَكَامَ، وَأُمِرْتُ بِالْأَثَامَ، وَافْسَادِ الطَّعَامَ، وَقَطِيعَةِ الْأَرْحَامِ. قَالَ لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " بَنَسَ الشَّيْخُ الْمَتَوَشَّمُ، وَالشَّبَابُ النَّاسِي ". قَالَ: لَا تَقُلْ ذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنِّي كُنْتُ مَعَ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَسْلَمْتُ مَعَهُ ثُمَّ لَمْ أَزَلْ مَعَهُ حَتَّى دَعَا عَلَى قَوْمِهِ فَهَلَكُوا فَبَكَوْا وَأَبْكَايَ، ثُمَّ لَمْ أَزَلْ مَعَهُ حَتَّى هَلَكَ، ثُمَّ لَمْ أَزَلْ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ نَبِيًّا نَبِيًّا كُلُّهُمْ يَهْلِكُ حَتَّى كُنْتُ مَعَ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَقَالَ لِي: إِنَّ لَقِيتَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْرِئْهُ السَّلَامَ فَقَامَ عَلَى قَدَمَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: " وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا هَامَةُ بْنُ هَامَ كَمَا أَقْرَأْتَنِي مِنْ حَبِيبِي السَّلَامَ "

قال المحقق: إسناده لم أقف فيه على تراجم رجال هذا الحديث

٢٣٠٩ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ شَهَابٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا ظَهَرَ أَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ رَجُلٌ مِنَ الْجَنِّ عَلَى أَبِي قُبَيْسٍ يُقَالُ لَهُ مِسْعَرٌ فَقَالَ:

[البحر الخفيف]

قَبَّحَ اللَّهُ رَأْيَ كَعْبِ بْنِ فِهْرِ ... مَا أَقَلَّ الْعُقُولَ وَالْأَخْلَامَ

خَالَفَ الْحَيَّ حَيَّ نَصَرَ عَلَيْهِمْ ... وَرَجَالَ النَّخِيلِ وَالْأَكَامَ

هَلْ عَلَى امْرِئٍ مِنْكُمْ لَهُ نَفْسٌ صِدْقٍ ... وَاحِدُ الْوَالِدَيْنِ وَالْأَعْمَامِ
 قَالَ: فَأَصْبَحْتُ قَرِيْشٌ تَقُولُ: تَوَانَيْتُمْ حَتَّى خَرَجَ مِنْكُمْ الْجِنُّ قَالَ: فَلَمَّا كَانَ الْقَابِلَةُ قَامَ فِي مَقَامِهِ رَجُلٌ مِنَ الْجِنِّ يُقَالُ لَهُ
 سَمَحَجٌ فَقَالَ:

[البحر الرجز]

نَحْنُ قَتَلْنَا مِسْعَرًا

لَمَّا طَغَى وَاسْتَكْبَرَا

بِشْتَمِهِ نَبِيْنَا الْمُظْفَرَا

أَوْرَدْتُهُ سَيْفَ جَزُورٍ مُفْتَرَا

أَنَا نَذِيرٌ مَنْ أَرَادَ الْبَطْرَا

فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: عَبْدَ اللَّهِ "

قال المحقق: إسناده فيه شيخ المصنف لم أقف عليه

٢٣١٨ - حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: ثنا أَبُو مُصْعَبٍ قَالَ: ثنا حَاتِمٌ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ مِسْمَارٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: " أَتَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا بِالْحُجُونِ فِي خِيَمَةٍ لِي وَأَنَا شَاكٍ، وَمَعَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مُهَاجِرَةُ الْفَتْحِ فَلَمَّا انْتَهَى إِلَيَّ نَحَاهُمْ وَدَخَلَ "

قال المحقق: إسناده فيه شيخ المصنف لم أقف عليه وبقيته رجاله موثقون.

٢٣١٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الصَّنَعَائِيُّ قَالَ: ثنا زَيْدُ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: ثنا ابْنُ ثَوْرٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
 عَن أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنِّي
 قَدْ أُمِرْتُ أَنْ أَتْلُوَ الْقُرْآنَ عَلَى الْجِنِّ، فَمَنْ يَذْهَبُ مَعِي؟ " فَسَكَتُوا، ثُمَّ الثَّانِيَةَ: فَسَكَتُوا، ثُمَّ الثَّالِثَةَ: فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَا أَذْهَبُ مَعَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَنْتَ تَذْهَبُ مَعِي ". فَانْطَلَقَ حَتَّى إِذَا جَاءَ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحُجُونُ عِنْدَ شَعْبِ أَبِي دُبٍّ خَطَّ عَلَيَّ خَطًّا وَقَالَ: " لَا تُجَاوِزُهُ ". ثُمَّ مَضَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْحُجُونِ
 فَاتَّخَذُوا عَلَيْهِ أَمْثَالَ الْحِجْلِ يَخْدُرُونَ الْحِجَارَةَ بِأَفْدَامِهِمْ، يَمْشُونَ يَقْرَعُونَ فِي دَفُوفِهِمْ كَمَا تَقْرَعُ النَّسُورُ فِي دَفُوفِهَا، يَزُولُونَ فِي
 سَوَادِ اللَّيْلِ حَتَّى غَشَوْهُ وَلَا أَرَاهُ، فَقُمْتُ فَأَوْمَأَ إِلَيَّ بِيَدِهِ أَنْ اجْلِسْ فَتَلَا الْقُرْآنَ فَلَمْ يَزَلْ صَوْتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْتَفِعُ
 وَلَصَفُوا بِالْأَرْضِ حَتَّى مَا أَرَاهُمْ ثُمَّ انْفَتَلَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيَّ فَقَالَ: " أَرَدْتُ أَنْ تَأْتِيَنِي؟ " قُلْتُ: نَعَمْ، يَا رَسُولَ اللَّهِ.
 فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا كَانَ ذَلِكَ لَكَ، هَؤُلَاءِ الْجِنُّ أَتَوْا يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ ثُمَّ وَلَّوْا إِلَى قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ، فَسَأَلُونِي الرَّادَّ
 فَرَوَدُّهُمْ الْعَظْمُ وَالْبَعْرُ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ أَحَدٌ بِعَظْمٍ وَلَا بَعْرٍ " قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ فِي حَدِيثِهِ هَذَا: وَأَمَّا مُجَاهِدٌ فَقَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَانْطَلَقَ بِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ الَّذِي عِنْدَ حَائِطِ عَوْفٍ خَطَّ عَلَيَّ
 خَطًّا فَاتَّاهُ نَفَرٌ مِنْهُمْ فَقَالَ أَصْحَابُنَا: كَانَهُمْ رِجَالُ الرُّطِّ، وَكَانَ وُجُوهُهُمْ الْمَكَكِيُّ، قَالَ مُجَاهِدٌ: قَالُوا مَا أَنْتَ قَالَ: " أَنَا نَبِيٌّ
 ". فَقَالُوا: فَمَنْ يَشْهَدُ لَكَ عَلَى ذَلِكَ؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " هَذِهِ الشَّجَرَةُ تَعَالَى يَا شَجَرَةُ ". فَجَاءَتْ تَجْرُ عُرُوفُهَا

الحِجَارَةَ، لَهَا فَقَاقِعٌ حَتَّى انْتَصَبَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: " عَلَى مَاذَا تَشْهَدِينَ؟ " قَالَتْ: أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ. قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " اذْهَبِي ". فَرَجَعَتْ كَمَا جَاءَتْ تَجُرُّ عُزُوقَهَا وَلَهَا فَقَاقِعٌ حَتَّى عَادَتْ حَيْثُ كَانَتْ، فَسَأَلُوهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا الرَّادُّ؟ فَرَوَدَهُمُ الْعَظَمُ وَالْحَنَّةُ، ثُمَّ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا يَسْتَطِيبَنَّ أَحَدٌ بِعَظْمٍ وَلَا حَنَّةٍ " قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ فَعَرَفَهُ فَقَالَ: هَذَا حَدِيثٌ مُسْتَفِضٌ بِالْمَدِينَةِ. أَمَّا الْجُنُّ الَّذِينَ لَقُوهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَحْلَةٍ فَجَنُّ نَيْنَوَى، وَأَمَّا الْجُنُّ الَّذِي لَقُوهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ فَجَنُّ نَصَبِيَيْنَ.

قال المحقق: إسناده ضعيف.

٢٣٢٠ - وَحَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: ثنا أَبُو صَمْرَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرْظِيِّ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: ذَهَبْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ خَرَجْنَا مِنْ مَكَّةَ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِيَعُضِ أَوْدِيَةِ مَكَّةَ دَخَلَ فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ وَزَادَ فِيهِ قَالَ: " هَلْ تَذَرُونَ مِنْ هَؤُلَاءِ؟ " قُلْتُ: لَا هَا اللَّهُ. قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " هَؤُلَاءِ جَنُّ نَصَبِيَيْنَ - أَوِ الْمُوَصِّلِ يَشْكُ سَعْدٌ - جَاءُوا إِلَى الْإِسْلَامِ فَأَسْلَمُوا، لَنَا الْحَيَوَانُ وَلَهُمُ الرِّمَّةُ "

قال المحقق: إسناده صحيح

٢٣٢٤ - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مُوسَى بْنِ طَرِيفٍ قَالَ: ثنا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ: إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ مَوْلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَسْمَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كُلَّمَا مَرَّتْ بِالْحُجُونِ تَقُولُ: " لَقَدْ نَزَّلْنَا مَعَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَا هُنَا وَنَحْنُ يَوْمَئِذٍ خِفَافُ الْخَفَافِ، قَلِيلٌ ظَهْرُنَا، قَلِيلٌ زَادُنَا، فَاعْتَمَرْتُ أَنَا، وَأُخْتِي عَائِشَةُ، وَالزُّبَيْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَلَمَّا مَسَخْنَا الْبَيْتَ أَخْلَلْنَا وَأَهْلَلْنَا بِالْعِشِيِّ بِالْحَجِّ "

قال المحقق: إسناده فيه شيخ المصنف لم أقف عليه وبقيته رجاله ثقات.

٢٣٢٦ - حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ حَسَنِ الْأَزْدِيُّ قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ، عَنْ هِشَامٍ: يَعْنِي ابْنَ الْكَلْبِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَضَ عَلَى رُكَانَةَ بِنْتِ عَبْدِ يَزِيدَ بْنِ هَاشِمٍ بِنِ الْمُطَّلِبِ بِنْتِ عَبْدِ مَنَافٍ الْإِسْلَامَ، وَدَعَاهُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، وَكَانَ رُكَانَةُ مِنَ أَشَدِّ الْعَرَبِ، لَمْ يَصْرَعْهُ أَحَدٌ قَطُّ، فَقَالَ: لَا يُسْلِمُ حَتَّى تَدْعُوَ شَجَرَةً فَتُقْبَلَ إِلَيْكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَشَجَرَةٍ وَهُوَ بَظَهَرِ مَكَّةَ: " أَقْبِلِي بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ "، وَكَانَتْ طَلْحَةَ أَوْ سَمْرَةَ قَالَ: فَأَقْبَلَتْ وَرُكَانَةُ يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ سِحْرًا أَعْظَمَ مِنْ هَذَا، مُرَّهَا فَلْتَرْجِعْ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " ارْجِعِي بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى "، فَرَجَعَتْ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَسْلِمَ " قَالَ: لَا وَاللَّهِ حَتَّى تَدْعُوَ نِصْفَهَا فَيُقْبَلَ إِلَيْكَ، وَبَقِيَ نِصْفُهَا فِي مَوْضِعِهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِنِصْفِهَا: " أَقْبِلِي بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى "، فَأَقْبَلَتْ وَرُكَانَةُ يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ سِحْرًا أَعْظَمَ مِنْ هَذَا، مُرَّهَا فَلْتَرْجِعْ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " ارْجِعِي بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ "، فَرَجَعَتْ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَسْلِمَ "، فَقَالَ لَهُ رُكَانَةُ: لَا حَتَّى تُصَارِعَنِي، فَإِنْ صَرَعْتَنِي أَسْلَمْتُ، وَإِنْ صَرَعْتُكَ كَفَفْتُ عَنْ هَذَا الْمَنْطِقِ قَالَ: فَصَارَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَرَعَهُ، وَأَسْلَمَ رُكَانَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعْدَ ذَلِكَ "

٢٣٢٨ - وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ: ثنا ابنُ فُضَيْلٍ قَالَ: ثنا أَبُو حَيَّانَ التَّمِيمِيُّ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْبَلَ أَعْرَابِيٌّ فَلَمَّا دَنَا مِنْهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَيْنَ تُرِيدُ؟ " قَالَ: إِلَى أَهْلِي. قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " هَلْ لَكَ إِلَى خَيْرٍ؟ " قَالَ: مَا هُوَ؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ " . قَالَ: مَنْ شَاهِدَ عَلَيَّ مَا تَقُولُ؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " هَذِهِ الشَّكْمَةُ " - يَعْنِي الشَّجَرَةَ - فَدَعَا بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ بِشَاطِئِ الْوَادِي فَأَقْبَلْتُ تَخُذُ الْأَرْضَ حَتَّى قَامَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَشْهَدَهَا ثَلَاثًا أَنَّهُ كَمَا قَالَ ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى مَنْبَتِهَا فَرَجَعَ الْأَعْرَابِيُّ إِلَى قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: إِنْ يَتَّبِعُونِي أَقْبَلْتُ بِهِمْ، وَإِلَّا رَجَعْتُ فَكُنْتُ مَعَكَ "

قال المحقق: إسناده حسن

٢٣٢٩ - وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مِهْرَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَائِشَةَ قَالَ: ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسًا بِالْحُجُونِ كَثِيرًا حَزِينًا فَقَالَ: " اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي آيَةً لَا أَبَالِي مَنْ كَذَّبَنِي بَعْدَهَا مِنْ قَوْمِي " . فَأَتَاهُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فَقَالَ: ادْعُ تِلْكَ الشَّجَرَةَ فَجَاءَتْ تَخُذُ الْأَرْضَ أَوْ تَخُطُّ الْأَرْضَ حَتَّى وَقَفَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ، ثُمَّ قَالَ لَهَا: " ارْجِعِي " . فَرَجَعَتْ فَقَالَ: " لَا أَبَالِي مَنْ كَذَّبَنِي بَعْدَهَا مِنْ قَوْمِي " .

قال المحقق: إسناده صحيح

٢٣٣٠ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي سُؤْدٍ، وَدَاوُدُ بْنُ شَيْبٍ - جَمِيعًا - قَالَ: ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَحْوِهِ وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ

قال المحقق: إسناده ضعيف.

٢٣٣٦ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَسْرَةَ قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبِي صَالِحٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، وَسَلَامُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ " حَتَّى خَرَجْتُ مَعَهُمَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا ذَا طُوًى، نَحَوُ ثَنِيَّةِ الْمَدَنِيِّينَ قَالَ: فَجَاءَ أَكْمَةٌ هُنَالِكَ غَلِيظَةً، فَصَلَّى عَلَيْهَا، وَزَعَمَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى هُنَالِكَ. قُلْتُ لِلْقَاسِمِ: أَهُوَ الْمَسْجِدُ الَّذِي يُبْنَى الْآنَ؟ قَالَ: لَا "

قال المحقق: إسناده متروك

٢٣٣٨ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَمْرِو قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ أَبِي رَوَّادٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَزَعُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي مَسْجِدِ الشَّجَرَةِ، يَعْنِي الْمَسْجِدَ الَّذِي دُونَ يَأْجَجَ "

قال المحقق: إسناده ضعيف.

٢٣٤٠ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ حُمَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ خَلْفِ بْنِ تَمِيمٍ قَالَ: ثنا مُوسَى بْنُ مَطِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِأَبْنِهِ: " يَا بُنَيَّ إِنْ حَدَّثَ حَدَّثٌ، أَوْ كَانَ كَوْنٌ، فَأَتِ الْغَارَ الَّذِي كُنْتُ فِيهِ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكُنْ فِيهِ فَسَيَأْتِيكَ فِيهِ رِزْقُكَ غَدَوَةً وَعَشِيَّةً "

قال المحقق: إسناده متروك

٢٣٤٤ - وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زُنْبُورٍ قَالَ: ثنا فَضِيلُ بْنُ عِيَّاضٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ وَائِلَةَ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ فَذَكَرْتُ لَهُ الدَّابَّةَ فَقَالَ: " تَخْرُجُ ثَلَاثَ خَرَاجَاتٍ: خَرْجَةٌ فِي بَعْضِ الْبَوَادِي ثُمَّ تَكْمُنُ، وَخَرْجَةٌ فِي بَعْضِ الْقُرَى حَتَّى تُذَكَّرَ وَيُهْرِيقُ الْأَمْرَاءُ فِيهَا الدِّمَاءَ قَالَ: فَبَيْنَا النَّاسُ عِنْدَ أَفْضَلِ الْمَسَاجِدِ وَأَعْظَمِهَا وَأَشْرَفِهَا حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيَقُولُ: الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ، وَلَمْ يَسَمَّ شَيْئًا إِذِ ارْتَفَعَتِ الْأَرْضُ وَخَرَجَتِ الدَّابَّةُ وَهَرَبَ النَّاسُ وَتَبَقَّى عَصَابَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ تَقُولُ: لَا يَنْجِينَا مِنْ أَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ شَيْءٌ، فَتَجَلُّوْا وَجُوهَهُمْ حَتَّى تَجْعَلَهَا كَالْكَوْكَبِ الدَّرِيِّ، ثُمَّ تَتَّبِعُ النَّاسَ فَتَخْطُمُ الْكَافِرَ وَتَجَلُّوْا وَجْهَ الْمُؤْمِنِ، ثُمَّ لَا يَنْجُو مِنْهَا هَارِبٌ وَلَا يَدْرِيهَا طَالِبٌ ". قَالُوا: وَمَا النَّاسُ يَوْمَئِذٍ يَا حُذَيْفَةُ؟ قَالَ: " شُرَكَاءُ فِي الْأَمْوَالِ، حَيْرَانٌ فِي الرِّبَاعِ، أَصْحَابٌ فِي الْأَسْفَارِ "

قال المحقق: إسناده صحيح

٢٣٤٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: ثنا نَعِيمُ بْنُ حَمَّادٍ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " تَخْرُجُ الدَّابَّةُ ثَلَاثَ خَرَاجَاتٍ " ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ فَضِيلٍ

قال المحقق: إسناده ضعيف جدا.

٢٣٥٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْوَاسِطِيُّ قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: ثنا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ قَالَ: ثنا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ رَبَاحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " بَيَّسَ الشَّعْبُ شَعْبُ أَجْيَادٍ، تَخْرُجُ مِنْهُ الدَّابَّةُ تَصْبِيحُ ثَلَاثَ صَبِيحَاتٍ يَسْمَعُهَا مَنْ بَيْنَ الْحَافِقَيْنِ "

قال المحقق: إسناده ضعيف.

٢٣٥٩ - وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ - عَرْضَتُهُ عَلَيْهِ - قَالَ: ثنا نَعِيمُ قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا كَانَ الْوَعْدُ الَّذِي قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: {أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ} [النمل: ٨٢] قَالَ: " لَيْسَ ذَاكَ بِحَدِيثٍ وَلَا كَلَامٍ وَلَكِنَّهُ سِمَةٌ تَيَسَّمُ مَنْ أَمَرَهَا اللَّهُ تَعَالَى، وَيَكُونُ خُرُوجُهَا مِنَ الصَّفَا لَيْلَةً أَهْلَ مَنَى، فَيُصْبِحُونَ بَيْنَ رَأْسِهَا وَذَنْبِهَا لَا يَدْخُلُ أَحَدٌ وَلَا يَخْرُجُ حَارِجٌ حَتَّى إِذَا فَرَعَتْ مِمَّا أَمَرَهَا اللَّهُ تَعَالَى بِهِ كَانَتْ أَوَّلُ خُطْوَةٍ تَضَعُهَا بِأَنْطَاكِيَّةَ "

قال المحقق: إسناده ضعيف جدا.

٢٣٦٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: ثنا زَيْدُ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: أنا ابْنُ ثَوْرٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: {وَأَنْشَقَّ الْقَمَرُ} [القمر: ١] قَالَ: رَأَوْهُ مُنْشَقًّا، فَقَالَ: {سُحِرَ مُسْتَمِرٌّ} [القمر: ٢]: ذَاهِبٌ. قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: "رَأَيْتُ الْقَمَرَ مُنْشَقًّا شَقَّتَيْنِ قَبْلَ مَخْرَجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ، شَقَّةٌ عَلَى أَبِي قُبَيْسٍ، وَشَقَّةٌ عَلَى كَدَى وَكَدَى، فَقَالُوا: سُحِرَ الْقَمَرُ، فَنَزَلَتْ: {افْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَأَنْشَقَّ الْقَمَرُ} [القمر: ١]، كَمَا أَرَيْنَاكُمْ الْقَمَرَ مُنْشَقًّا، فَإِنَّ الَّذِي يُخْبِرُكُمْ عَنِ السَّاعَةِ حَقٌّ"

قال المحقق: إسناده: شيخ المصنف لم أقف عليه وبقية رجاله ثقات

٢٣٦٦ - حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ قَالَ: ثنا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ قَالَ: ثنا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ: "هَذِهِ حَرَمُهَا اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَوَضَعَ هَذَيْنِ الْأَخْشَبَيْنِ"

قال المحقق: إسناده ضعيف.

٢٣٧٠ - وَحَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ: أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ زَيْدٍ الْعَمِّيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: وَقَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمَقْبَرَةِ وَلَيْسَ بِهَا يَوْمئِذٍ مَقْبَرَةٌ فَقَالَ: "يَبْعَثُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنْ هَذِهِ الْبُقْعَةِ وَمِنْ هَذَا الْحَرَمِ كُلِّهِ سَبْعِينَ أَلْفًا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ، يَشْفَعُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي سَبْعِينَ، وَجُوهُهُمْ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ"، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَنْ هُمْ؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مِنَ الْغُرَبَاءِ". فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: مَا لِمَنْ هَلَكَ فِي حَرَمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ هَلَكَ فِي حَرَمِ اللَّهِ تَعَالَى مُحْتَسِبًا دَارَهُ بُعِثُوا آمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ". قَالَ: فَمَا لِمَنْ هَلَكَ فِي حَرَمِكَ؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ هَلَكَ بِالْمَدِينَةِ مُحْتَسِبًا دَارَهُ حُبًّا لِلَّهِ تَعَالَى وَلِرَسُولِهِ بُعِثُوا آمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ"، قَالَ: فَمَا لِمَنْ هَلَكَ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ هَلَكَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ حَاجًّا أَوْ مُعْتَمِرًا أَوْ طَلَبَ طَاعَةً مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بُعِثُوا آمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ"

قال المحقق: إسناده ضعيف.

٢٣٧١ - حَدَّثَنَا مَيْمُونُ بْنُ الْحَكَمِ الصَّنَعَائِيُّ قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جُعْشَمٍ قَالَ: أنا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، فِي حَدِيثٍ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "اِئْتُوا مَوْتَائِكُمْ فَسَلِّمُوا عَلَيْهِمْ وَصَلُّوا؛ فَإِنَّ لَكُمْ فِيهِمْ عِبْرَةً"

قال المحقق: إسناده مرسل.

٢٣٧٢ - وَحَدَّثَنَا مَيْمُونُ بْنُ الْحَكَمِ قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جُعْشَمٍ قَالَ: أنا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: حَدَّثْتُ عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ الْأَجْدَعِ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا وَخَرَجْنَا مَعَهُ حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى الْمَقَابِرِ فَأَمَرَنَا فَجَلَسْنَا ثُمَّ تَخَطَّ إِلَى الْقُبُورِ حَتَّى انْتَهَى إِلَى قَبْرِ مِنْهَا فَجَلَسَ إِلَيْهِ فَنَاجَاهُ طَوِيلًا ثُمَّ ارْتَفَعَ نَحِيبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَسَلَّمَ بَاكِيًا فَبَكَيْنَا لِبُكَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبَلَ إِلَيْنَا فَلَقِيَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: مَا الَّذِي أَبْكَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ لَقَدْ أَبْكَانَا وَأَفْرَعَنَا، فَأَخَذَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَوْمَأَ إِلَيْنَا فَأَشَارَ فَقَالَ: " أَفْرَعَكُمْ بُكَائِي؟ " فَقُلْنَا: نَعَمْ، يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ الْقَبْرَ الَّذِي رَأَيْتُمُونِي عِنْدَهُ قَبْرُ أَمَنَةَ بِنْتِ وَهَبٍ، وَإِنِّي اسْتَأْذَنْتُ رَبِّي فِي زيارَتِهَا فَأَذَنَ لِي، ثُمَّ اسْتَأْذَنْتُهُ فِي الْإِسْتِغْفَارِ لَهَا فَلَمْ يَأْذَنْ لِي ". فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: {مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ} [التوبة: ١١٣] كَذَلِكَ حَتَّى تَقْصَى الْآيَاتِ كُلَّهَا: {وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ} [التوبة: ١١٤] فَأَخَذَنِي مَا يَأْخُذُ الْوَلَدُ لِوَالِدِهِ فِي الرِّقَةِ فَذَكَ الَّذِي أَبْكَانِي، أَلَا إِنِّي كُنْتُ هَيْئَتُكُمْ عَنْ ثَلَاثٍ: عَنْ زيارَةِ الْقُبُورِ، وَأَكْلِ حُومِ الْأَصْحَابِ فَوْقَ ثَلَاثٍ، لَيْسَعُكُمْ، وَعَنْ نَبِيذِ الْأَوْعِيَةِ، فَزُورُوا الْقُبُورَ فَإِنَّهَا تُزْهِدُ فِي الدُّنْيَا وَتُذَكِّرُ الْآخِرَةَ، وَكُلُوا حُومَ الْأَصْحَابِ وَأَبْقُوا مِنْهَا مَا شِئْتُمْ فَإِنَّمَا هَيْئَتُكُمْ أَنَّ الْحَيْرَ قَلِيلٌ تَوْسَعَةً عَلَى النَّاسِ، أَلَا وَإِنَّ كُلَّ وِعَاءٍ لَا يُحْرَمُ شَيْئًا، كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ "

قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: وَأَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ صَفْوَانَ قَالَ: " إِنَّ أَمَنَةَ بِنْتَ وَهَبٍ أُمُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دُفِنَتْ فِي شِعْبِ أَبِي دُبٍّ "

قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: وَأَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي حِذَاشٍ قَالَ: إِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمَّا أَشْرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمَقْبَرَةِ وَهُوَ عَلَى طَرِيقِهِ الْأَوَّلِ، فَأَشَارَ بِيَدِهِ وَرَاءَ الضَّفِيرَةِ فَقَالَ: " نِعْمَ الْمَقْبَرَةُ هَذِهِ " قُلْتُ لِلَّذِي يُخْبِرُنِي: أَخَصَّ الشَّعْبَ؟ قَالَ: هَكَذَا قَالَ، وَلَمْ يُخْبِرْنِي أَنَّهُ خَصَّ شَيْئًا إِلَّا كَذَلِكَ أَشَارَ بِيَدِهِ وَرَاءَ الضَّفِيرَةِ

قال المحقق: إسناده: شيخ المصنف لم أقف عليه وبقية رجاله ثقات. [السلسلة الضعيفة (٥١٣١): ضعيف]

٢٣٧٣ - حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ حَسَنِ الْأَزْدِيُّ قَالَ: ثنا سُؤَيْدٌ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَسَدُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنْ حَرْبِ بْنِ سُرَيْجٍ، عَنْ بَشْرِ النَّدْبِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَتَى مَقْبَرَةَ فَخْلَى عَنْ نَافِثِهِ وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَأْخُذُ بِرَأْسِهَا وَلَمْ تَكُنْ تَقْرَأُ لِمَنَافِقٍ فَأَخَذَ رَجُلٌ بِرَأْسِهَا، فَفَتَلَ رَأْسَهَا، فَدَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَ يَدْنُو حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ قَدْ نَزَلَ فِينَا شَيْءٌ، فَتَوَجَّهَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلَمَّا رَأَاهُ أَقْبَلَ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ فَقَالَ: " هَذَا قَبْرُ أَمَنَةَ بِنْتِ وَهَبٍ الزُّهْرِيَّةِ أُمُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ يُشَفِّعَنِي فِيهَا، وَأَنَّهُ أَبِي عَلِيٌّ "

قال المحقق: إسناده: أسد بن راشد لم أعرفه وبقية رجاله موثقون

٢٣٨٢ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ، وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالُوا: ثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: كَانَ نَاسٌ قَدْ أَقْرَأُوا بِالْإِسْلَامِ وَلَمْ يُهَاجِرُوا فَلَمَّا كَانَ يَوْمٌ بَدَرَ خُرَجَ بِهِمْ كَرْهًا، فَقَاتَلُوا وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: {الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ} [النحل: ٢٨] إِلَى قَوْلِهِ: {عَسَى اللَّهُ أَنْ يَغْفِرَ عَنْهُمْ} [النساء: ٩٩] الْآيَةِ، ثُمَّ قَالَ: {إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ} [النساء: ٩٨] الْآيَةِ، فَكَتَبَ بِذَلِكَ مَنْ كَانَ بِالْمَدِينَةِ إِلَى مَنْ كَانَ بِمَكَّةَ مِمَّنْ كَانَ قَدْ أَسْلَمَ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي بَكْرِ: قَالَ يَعْقُوبُ فِي حَدِيثِهِ - قَالَ سُفْيَانُ: فَلَبَغْنَا أَنَّهُ ضَمَرَهُ بَنُو جُنْدُبٍ وَكَانَ

مَرِيضًا: أَخْرَجُونِي إِلَى الرُّوحِ، فَخَرَجُوا بِهِ فَلَمَّا بَلَغُوا بِهِ الْحَصْحَاصَ مَاتَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: {وَمَنْ يُخْرِجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكُهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ} [النساء: ١٠٠] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ "

قال المحقق: إسناده صحيح إلى عكرمة

٢٣٨٤ - وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: ثنا زَيْدُ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: ثنا ابْنُ ثَوْرٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، {وَمَنْ يُخْرِجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ} [النساء: ١٠٠] قَالَ: "هُوَ جُنْدُبُ بْنُ صَمْرَةَ أَحَدُ بَنِي لَيْثٍ "

قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: وَقَالَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ: قَالَ صَمْرَةُ: "اللَّهُمَّ أَبْلَغْتَ فِي الْمَعْدَرَةِ وَالْحُجَّةِ، وَلَا مَعْدَرَةَ وَلَا حُجَّةَ، فَخَرَجَ شَيْخًا كَبِيرًا، فَمَاتَ فَتَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ "

قال المحقق: إسناده إلى ابن جريج حسن

٢٣٨٥ - وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: ثنا هِشَامُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ السَّائِبَ بْنَ عُمَيْرٍ الْقَارِيَّ فَقَالَ: "إِنْ مَاتَ سَعْدٌ - لِسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فَلَا تَقْبُرْهُ بِمَكَّةَ" وَقَالَ غَيْرُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ: وَأَشَارَ بِيَدِهِ نَحْوَ ذِي طُوًى. قَالَ: وَأَرَادَ بَنُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنْ يُخْرِجُوهُ مِنْ مَكَّةَ فَمَنَعَهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَالِدٍ وَقَالَ: قَدْ حَضَرَ النَّاسُ

قال المحقق: إسناده منقطع.

٢٣٨٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ: ثنا سُفْيَانُ، عَنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ الْأَعْرَجِ قَالَ: خَلَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَجُلًا فَقَالَ: "إِنْ مَاتَ بِمَكَّةَ فَلَا تَدْفِنُوهُ بِهَا" قَالَ سُفْيَانُ: لِأَنَّهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ مُهَاجِرًا

قال المحقق: إسناده مرسل.

٢٣٨٧ - وَحَدَّثَنَا مَيْمُونُ بْنُ الْحَكَمِ قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جُعْشُمٍ قَالَ: أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حُثَيْمٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ سَرِجٍ قَالَ: إِنَّ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اشْتَكَى خِلَافَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ حِينَ ذَهَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الطَّائِفِ فَلَمَّا رَجَعَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَمْرِو بْنِ الْقَارِي: "إِنْ مَاتَ فَهَا هُنَا." وَأَشَارَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى طَرِيقِ الْمَدِينَةِ "

قال المحقق: إسناده فيه شيخ المصنف لم أقف عليه، وبقيته رجاله موثقون

٢٣٩٥ - حَدَّثَنَا ابْنُ طَرِيفٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: إِنَّ أَبَا الرُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ يَقُولُ: مَا الْإِنَاخَةُ بِالْمَحْصَبِ سُنَّةٌ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْتَهَرَ بِهِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَتَّى تَأْتِيَ "

قال المحقق: إسناده فيه شيخ المصنف لم أقف عليه، وبقيته رجاله موثقون

٢٣٩٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ: ثنا سُفْيَانُ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانُوا يُخَصِّبُونَ "

قال المحقق: إسناده مرسل.

٢٤٠٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ: ثنا سُفْيَانُ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ حَبِيبٍ، يُحَدِّثُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِرَجُلٍ: " مَوْعِدُكَ خَيْفُ بَنِي كِنَانَةَ، حَيْثُ تَقَاسَمَ الْكُفَّارُ عَلَيْنَا " قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ: قَالَ سُفْيَانُ قَالَ عُمَرُ بْنُ حَبِيبٍ: حَائِطُ الصَّفِيِّ، وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ مَكَّةَ نَزَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمُحَصَّبِ دَارَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَهِيَ الَّتِي دُبُرُ بَرْكَةِ أُمِّ جَعْفَرٍ، الَّتِي بِأَعْلَى مَكَّةَ، وَقَالَ آخَرُونَ: بَلْ نَزَلَ بِالْمُحَصَّبِ فَوْقَ ذَلِكَ، فِيمَا بَيْنَ الْحُجُونِ إِلَى حَائِطِ خُرْمَانَ، إِلَى أَنْ يَلْتَوِيَ بِالْجَبَلِ الَّذِي عِنْدَهُ الْمَسْجِدُ، الَّذِي صَلَّى عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فِيهِ، وَهُوَ الشَّعْبُ الَّذِي يُخْرِجُكَ عَلَى شَعْبِ الْحُوزِ، وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ الشَّاعِرُ:

[البحر الطويل]

فَلَا وَالَّذِي مَسَّحَتْ أَرْكَانَ بَيْتِهِ ... أَعُوذُ بِهِ فِيمَنْ يَعُوذُ وَبِرَغَبِ
نَسِيتُكَ مَا أَرَسَى ثَبِيرٌ مَكَانَهُ ... وَمَا دَامَ جَارَ الْحُجُونِ الْمُحَصَّبِ

قال المحقق: إسناده ضعيف مرسل.

٢٤١٠ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنِ كَاسِبٍ قَالَ: ثنا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ قَالَ: ثنا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ إِلَى ثَوْرٍ، وَأَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَجَعَلَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَكُونُ أَمَامَهُ مَرَّةً، وَخَلْفَهُ مَرَّةً، فَسَأَلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِذَا كُنْتُ أَمَامَكَ خَشِيتُ تُؤْتِي مِنْ خَلْفِكَ، وَإِذَا كُنْتُ خَلْفَكَ خَشِيتُ تُؤْتِي مِنْ أَمَامِكَ، حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى الْغَارِ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كَمَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، حَتَّى أُدْخِلَ يَدَيَّ فَأُحْسِنَهُ وَأَقِمَّهُ، فَإِنْ كَانَتْ فِيهِ دَابَّةٌ أَصَابَنِي قَبْلَكَ قَالَ: وَبَلَغَنِي أَنَّهُ كَانَ فِي الْغَارِ جُحْرٌ، فَأَلْقَمَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رِجْلَهُ ذَلِكَ الْجُحْرَ، فَرَقَا أَنْ يُخْرِجَ مِنْهُ شَيْءٌ يُؤْذِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

قال المحقق: إسناده مرسل.

٢٤١١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ، وَيَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، يَزِيدُ أَحَدُهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ قَالَا: ثنا سُفْيَانُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: " لَوْ رَأَيْتَنِي وَأَبَاكَ حِينَ رَقَيْنَا الْجَبَلَ، فَأَمَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَتَقَطَّرَتْ قَدَمَاهُ دَمًا، وَأَمَّا أَبُوكَ فَصَارَتْ قَدَمَاهُ كَالصَّفْوَانَيْنِ "، فَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَتَعَوَّدِ الْحَفِيَّةَ، وَلَا الرَّعِيَّةَ، وَلَا الشَّقَوَةَ، فَلَمَّا دَخَلْنَا الْغَارَ، إِذَا بِجُحْرٍ فِي الْغَارِ، فَأَلْقَمَهُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَدَمَهُ حَتَّى أَصْبَحَ "

قال المحقق: إسناده مرسل.

٢٤١٢ - وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ: ثنا ابْنُ فَضِيلٍ بْنُ غَزْوَانَ قَالَ: ثنا الْكَلْبِيُّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: {إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا} [التوبة: ٤٠] قَالَ: فَلَبَغْنِي - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَاهُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، فَأَمَرَهُ بِالْخُرُوجِ فَخَرَجَ إِلَى الْغَارِ مِنْ يَوْمِهِ، وَقَالَ لِأَهْلِهِ: "إِنْ جَاءَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَخْبِرُوهُ أَنِّي فِي الْغَارِ مِنْ أَسْفَلِ مَكَّةَ" فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى أَهْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَخْبَرُوهُ بِالَّذِي أَمَرَهُمْ بِهِ، فَطَلَبَهُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَلَحِقَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ فَحَسِبَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْعُدُوِّ فَاسْرَعَ الْمَشْيَ، فَخَافَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ يَشُقَّ عَلَيْهِ، فَعَرَفَ صَوْتَهُ فَعَرَفَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَامَ حَتَّى لَحِقَهُ فَانْطَلَقَا حَتَّى دَخَلَا الْغَارَ، وَأَصْبَحَ الْمُشْرِكُونَ مِنْ قُرَيْشٍ يَطْلُبُونَهُ، فَجَاءُوا بِالْقَافَةِ يَقْفُونَ الْأَثَرَ، فَانْقَطَعَ الْأَثَرُ حِينَ انْتَهَوْا إِلَى الْغَارِ، وَفِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "اللَّهُمَّ عَنَّا أَبْصَارَهُمْ"، وَأَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ شَدِيدُ الْحُزْنِ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا" قَالَ: فَضَرَبُوا يَمِينًا وَشِمَالًا حَوْلَ الْغَارِ، وَعَمَّى اللَّهُ تَعَالَى أَبْصَارَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهُ، {وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى} [التوبة: ٤٠] الْآيَةُ "

قال المحقق: إسناده متروك

٢٤١٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي الْجُلَدُ بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: {فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ} [الأعراف: ١٤٣] قَالَ: "لَمْ يَتَجَلَّ مِنْهُ إِلَّا قَدْرُ الْخِنْصَرِ، فَطَارَتْ سِتُّهُ أَجْبَلٍ، فَوَقَعَ ثَلَاثَةٌ بِالْمَدِينَةِ، وَثَلَاثَةٌ بِمَكَّةَ، فَالَّذِي وَقَعَ بِالْمَدِينَةِ: أَحَدٌ، وَوَرَقَانٌ، وَرَضْوَى، وَالَّذِي وَقَعَ بِمَكَّةَ: ثَوْرٌ، وَثَبِيرٌ، وَحِرَاءٌ"

قال المحقق: إسناده متروك

٢٤١٥ - حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الرَّبِيعِيُّ قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْكِنَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عِمْرَانَ، عَنْ الْجُلَدِ بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ

قال المحقق: إسناده ضعيف جدا.

٢٤١٦ - حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مِقَاتٍ قَالَ: ثنا بِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ الْبَصْرِيُّ قَالَ: ثنا عَوْنُ بْنُ عَمْرٍو الْقَيْسِيُّ قَالَ: ثنا أَبُو مُصْعَبٍ الْمَكِّيُّ قَالَ: أَذْرَكْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ وَالْمُعِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ، وَأَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ يَتَحَدَّثُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَاتَ فِي الْغَارِ، فَأَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ شَجَرَةً فَنَبَتَتْ فِي وَجْهِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَتَرَتْ وَجْهَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْعُنْكَبُوتَ فَنَسَجَتْ عَلَى وَجْهِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ الْحَامَةِ.. قَالَ: قُلْتُ: مَا الْحَامَةُ يَا أَبَا مُصْعَبٍ؟ قَالَ: ثَوْبُ الْعُرُوسِ، الَّذِي يَلِي جَسَدَهَا، وَأَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَمَامَتَيْنِ وَخَشِيتَيْنِ فَوَقَعَا بِقَمِ الْغَارِ، وَأَقْبَلَ الْمُشْرِكُونَ مِنْ كُلِّ بَطْنٍ مِنْ قُرَيْشٍ، حَتَّى إِذَا كَانُوا مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى قَدَرِ أَرْبَعِينَ ذِرَاعًا، مَعَهُمْ قِسِيُّهُمْ وَعَصِيَّتُهُمْ، وَهَرَاوَهُمْ قُلْتُ: مَا الْهَرَاوَةُ؟ قَالَ: الَّذِي عَلَى رَأْسِهَا الْفُضْلُ قَالَ: فَنَظَرُوا لَهُمْ فَرَأَى الْحَمَامَتَيْنِ فَرَجَعَ،

فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ: هَلَّا نَظَرْتَ فِي الْغَارِ قَالَ: رَأَيْتُ حَمَامَتَيْنِ عَلَى فَمِ الْغَارِ، فَعَرَفْتُ أَنَّ لَيْسَ فِيهِ أَحَدٌ قَالَ: فَسَمِعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلَهُ، فَعَرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى ذَارًا بِهِمَا عَنْهُ، فَسَمَتَ عَلَيْهِمَا، وَفَرَضَ جَزَاءَهُنَّ، وَانْحَدَرْنَ فِي حَرَمِ اللَّهِ تَعَالَى، وَفَرَّخْنَ كُلَّ شَيْءٍ فِي الْحَرَمِ قَالَ ابْنُ أَبِي مُقَاتِلٍ: يَعْنِي جَزَاءَهُنَّ جَعَلَ لَهُنَّ رِزْقًا

قال المحقق: إسناده ضعيف. [السلسلة الضعيفة (١١٢٨): منكر]

٢٤١٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ، مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ قَالَ: لَمْ يَدْخُلِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْغَارَ حَتَّى دَخَلَهُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَبْلَهُ، فَلَمَسَهُ بِيَدِهِ، فَقَالَ: إِنْ كَانَتْ فِيهِ دَابَّةٌ تَلْدَغُنِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تَلْدَغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا، فَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَدَعَا شَجَرَةً يُقَالُ لَهَا: رَاةٌ، فَأَقْبَلَتْ حَتَّى قَامَتْ عَلَى بَابِ الْغَارِ، وَأَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْهُمْ رَافِعًا ثَوْبَهُ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا تَرَاهُ يَرَانَا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَوْ رَأَانَا مَا اسْتَقْبَلَنَا بِفَرْجِهِ " قَالَ الرَّجُلُ: لَيْسَ هَا هُنَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ {إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ} [التوبة: ٤٠] قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْغَارِ وَظَلَمَتِهِ، وَمَا لَقِيَ سُرَاقَةً، إِذْ عَرَضَ لَهَا فِي الطَّرِيقِ، إِذْ سَاخَتْ بِهِ فَرَسُهُ فِي الْأَرْضِ: [البحر البسيط]

قَالَ النَّبِيُّ وَلَمْ أَجْزَعْ يُوقِزْنِي ... وَنَحْنُ فِي شِدَّةٍ مِنْ ظُلْمَةِ الْغَارِ
لَا تَخَشْ شَيْئًا فَإِنَّ اللَّهَ ثَالِثُنَا ... وَقَدْ تَوَكَّلْ لِي مِنْهُ بِإِظْهَارِ
حَتَّى إِذَا اللَّيْلُ وَارَانَا جَوَانِبُهُ ... وَصَارَ مِنْ دُونِ مَنْ يَخْشَى بِاسْتَارِ
سَارَ الْأُرَيْقُطُ يَهْدِينَا وَأَيْنُقُنَا ... يَنْعَبْنَ بِالْقَوْمِ نَعْبًا تَحْتَ أَكْوَارِ
حَتَّى إِذَا قُلْتُ: قَدْ أُنْجِدُنَ عَارِضَنَا ... مِنْ مُدْلِجِ فَارِسٍ فِي مَنْصَبٍ وَارِي
فَقَالَ: كُتُّوا، فَقُلْنَا: إِنَّ كَرْتَنَا ... مِنْ دُونِهَا إِنْ لَمْ يَعِثِرِ الضَّارِي
أَنْ تُخَسَفَ الْأَرْضُ بِالْأَحْوَى وَصَاحِبِهِ ... فَانْظُرْ إِلَى أَرْبَعٍ فِي الْأَرْضِ غَوَارِ
يَقُولُ لَمَّا رَأَى أَرْسَاعَ مُهَرَّتِهِ ... قَدْ سُخِنَ فِي الْأَرْضِ لَمْ تُخْفَرْ بِمِخْفَارِ
يَا قَوْمَ هَلْ لَكُمْ أَنْ تَطْلُقُوا فَرَسِي ... وَتَأْخُذُوا مَوْتِقِي فِي نُصْحِ أَسْرَارِي
فَقَالَ قَوْلًا رَسُولُ اللَّهِ مُجْتَهِدًا ... يَا رَبِّ إِنْ كَانَ هَذَا غَيْرَ إِخْفَارِي
فَنَجَّهِ سَالِمًا مِنْ شَرِّ دَعْوَتِنَا ... وَمُهَرَّهُ طَلَقًا مِنْ خَوْفِ آثَارِ
فَاطْهَرَ اللَّهُ إِذْ يَدْعُو حَوَافِرَهُ ... وَفَارَ فَارِسُهُ مِنْ هَوْلِ أَخْطَارِ

قال المحقق: إسناده ضعيف.

٢٤١٨ - وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: قَالَ سُرَاقَةُ شِعْرًا يَذْكُرُ فِيهِ خُرُوجَهُ فِي طَلَبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمَا أَصَابَ فَرَسَهُ، يَصِفُ لِأَبِي جَهْلٍ بْنِ هِشَامٍ مَا رَأَى يَوْمَئِذٍ مِنَ الْهَوْلِ، وَيَأْمُرُهُ بِالْكَفِّ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ:

[البحر الطويل]

أَبَا حَكَمٍ وَاللَّهِ لَوْ كُنْتُ شَاهِدًا ... لِأَمْرِ جَوَادِي إِذْ تَسِيخُ قَوَائِمُهُ
عَجِبْتُ وَلَمْ تَشْكُكْ بِأَنْ مُحَمَّدًا ... رَسُولٌ وَبُرْهَانٌ فَمَنْ ذَا يُكَاتِمُهُ
عَلَيْكَ بَرْدُ الْقَوْمِ عَنْهُ فَإِنِّي ... أَرَى أَمْرَهُ يَوْمًا سَتَبْدُو مَعَالِمُهُ
بَأْمْرِ يَوَدُّ النَّصْرَ عَنْهَا بِإِلْبَهِهَا ... وَأَنْ جَمِيعَ النَّاسِ طَرًّا تُسَالِمُهُ "

قال المحقق: إسناده فيه شيخ المصنف لم أقف عليه

٢٤١٩ - حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَيْبٍ الرَّبِيعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ شَيْبَةَ الْحِزَامِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ
الْمُؤَمِّلِيُّ، عَنْ زَكْرِيَّا بْنِ عَيْسَى الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَقِيتُ زَيْدَ بْنَ عَمْرٍو
بْنَ نَقِيلٍ، وَهُوَ خَارِجٌ مِنْ مَكَّةَ، يُرِيدُ حِرَاءَ، وَأَنَا دَاخِلٌ مَكَّةَ، فَإِذَا هُوَ قَدْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَوْمِهِ شَيْءٌ فِي صَدْرِ النَّهَارِ، لَمَّا
أَظْهَرَ مِنْ خِلَافِهِمْ، وَاعْتَزَلَ أَهْلَهُمْ، وَمَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُهُمْ فَقَالَ: يَا عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ، إِنِّي قَدْ فَارَقْتُ قَوْمِي، وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ
إِبْرَاهِيمَ، وَمَا كَانَ يَعْبُدُ إِسْمَاعِيلُ مِنْ بَعْدِهِ، كَانَ يُصَلِّي إِلَى هَذِهِ الْبَنِيَّةِ، وَأَنَا أَنْتَظِرُ نَبِيًّا مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ،
ثُمَّ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَمَا أَرَانِي أُدْرِكُهُ، وَأَنَا أَوْمِنُ بِهِ، وَأُصَدِّقُ بِهِ وَأَشْهَدُ أَنَّهُ نَبِيٌّ، فَإِنْ طَالَ بِكَ يَا عَامِرُ مُدَّةٌ، فَأَمِنْ بِهِ،
وَأَقْرِئْهُ مِنِّي السَّلَامَ، وَسَاخِرْكَ مَا نَعْنُهُ حَتَّى لَا يَخْفَى عَلَيْكَ، قُلْتُ: هَلَمْ قَالَ: هُوَ رَجُلٌ لَيْسَ بِالْقَصِيرِ وَلَا بِالطَّوِيلِ، وَلَا بِكَثِيرِ
الشَّعْرِ وَلَا بِقَلِيلِهِ، وَلَيْسَ يُفَارِقُ عَيْنِيهِ حُمْرَةٌ، خَاتَمَ النُّبُوَّةِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ، وَاسْمُهُ أَحْمَدُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهَذَا الْبَلَدُ مَوْلَدُهُ
وَمَبْعَعُهُ، ثُمَّ يُخْرِجُهُ قَوْمُهُ، وَيَكْرَهُونَ مَا جَاءَ بِهِ حَتَّى يَهَاجِرَ إِلَى يَثْرِبَ، فَيُظْهِرُ أَمْرَهُ، فَإِيَّاكَ أَنْ تُخَدَعَنَّ، فَإِنِّي طُفْتُ الْبِلَادَ أَطْلُبُ
دِينَ إِبْرَاهِيمَ، فَكُلُّ مَنْ سَأَلْتُ مِنَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى يَقُولُونَ: هُوَ الَّذِي وَرَاءَكَ، وَيَنْعَتُونَهُ لِي مِثْلَمَا نَعْنُهُ لَكَ، وَيَقُولُونَ: لَمْ يَبَقْ
نَبِيٌّ غَيْرُهُ، قَالَ عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَوَقَعَ الْإِسْلَامُ فِي قَلْبِي، فَلَمَّا تَنَبَّأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكُنْتُ رَجُلًا
حَلِيفًا فَلَمْ أَقْدِرْ عَلَى اتِّبَاعِهِ ظَاهِرًا، فَاسْلَمْتُ سِرًّا وَكُنْتُ أُخْبِرُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَوْلِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ، وَأَقْرِئْهُ مِنْهُ السَّلَامَ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرُدُّ عَلَيْهِ، وَيَتَرَحَّمُ عَلَيْهِ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ: " رَأَيْتُهُ فِي الْجَنَّةِ يَسْحَبُ ذُيُولًا "

قال المحقق: إسناده ضعيف جدا.

٢٤٢٠ - وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ كَيْسَانَ، أَنَّهُ
سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَسْأَلُ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ الْجُنْدَعِيَّ، عَنْ بُدْوِ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
عُبَيْدٌ: كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُجَاوِرُ بِحِرَاءَ مِنْ كُلِّ سَنَةِ شَهْرًا، وَيُطْعِمُ مَنْ جَاءَهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَإِذَا قَضَى جَوَارَهُ لَمْ يَصِلْ
إِلَى بَيْتِهِ حَتَّى يَطُوفَ بِالْكَعْبَةِ، فَبَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحِرَاءَ، وَكَانَ يَقُولُ: " لَمْ يَكُنْ مِنَ الْخَلْقِ شَيْءٌ أَبْغَضَ إِلَيَّ
مِنْ شَاعِرٍ أَوْ مَجْنُونٍ، كُنْتُ لَا أُطِيقُ النَّظَرَ إِلَيْهِمَا، فَلَمَّا ابْتَدَأَنِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِكَرَامَتِهِ أَتَانِي رَجُلٌ فِي كَفِّهِ نَمَطٌ مِنْ دِيبَاجٍ، فِيهِ
كِتَابٌ، وَأَنَا نَائِمٌ فَقَالَ: اقْرَأْ، فَقُلْتُ: وَمَا أَقْرَأُ؟ فَعَطَّنِي حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ الْمَوْتُ، ثُمَّ كَشَطَ عَنِّي، فَقَالَ: اقْرَأْ، فَقُلْتُ: وَمَا
أَقْرَأُ؟ فَعَادَ لِي مِثْلُ ذَلِكَ فَقَالَ: اقْرَأْ، فَقُلْتُ: وَمَا أَقْرَأُ؟ فَعَاوَدَنِي بِمِثْلِ ذَلِكَ، فَقُلْتُ: أَنَا أُمِّي، وَلَا أَقُولُهَا إِلَّا تَنَحِّيًا مِنْ أَنْ

يَعُودُ لِي بِمِثْلِ الَّذِي فَعَلَ بِي، فَقَالَ: {اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ، خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ} [العلق: ٢] إِلَى قَوْلِهِ {عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ} [العلق: ٥] ثُمَّ انْتَهَى كَمَا كَانَ يَصْنَعُ بِي قَالَ: فَفَزِعْتُ، فَكَأَنَّمَا صَوَّرَ فِي قَلْبِي كِتَابًا، فَقُلْتُ: إِنَّ الْأَبْعَدَ لَشَاعِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ، فَقُلْتُ: لَا تَحْدِثْ عَنِّي فُرِيْشَ هَذَا لِأَعْمِدَنَّ إِلَى خَالِقِ مِنَ الْجَبَلِ، فَلَا تُطْرَحَنَّ نَفْسِي مِنْهُ فَلَا قَتْلُهَا، فَخَرَجْتُ وَمَا أُرِيدُ غَيْرَ ذَلِكَ، فَبَيْنَا أَنَا عَامِدٌ لِدَلِكِ، إِذْ سَمِعْتُ مُنَادِيًا يُنَادِي مِنَ السَّمَاءِ: يَا مُحَمَّدُ أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ، وَأَنَا جِبْرِيلُ، فَذَهَبْتُ أَرْفَعُ رَأْسِي، فَإِذَا رَجُلٌ صَافٌ قَدَمَيْهِ فِي أَفْقِ السَّمَاءِ، فَوَقَفْتُ لَا أَقْدِرُ عَلَى أَنْ أَتَقَدَّمَ وَلَا أَتَأَخَّرَ، وَمَا أَصْرَفُ وَجْهِي فِي نَاحِيَةٍ مِنَ السَّمَاءِ إِلَّا قَدْ رَأَيْتُهُ، حَتَّى بَعَثْتُ خَدِيجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِلَيَّ رُسُلَهَا فِي طَلَبِي، وَرَجَعُوا إِلَيْهَا، فَلَمْ أَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى كَادَ النَّهَارُ يَتَحَوَّلُ، ثُمَّ انْصَرَفْتُ فَجِئْتُ خَدِيجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَجَلَسْتُ إِلَى فَخْدِهَا مُضِيغًا، فَقَالَتْ: يَا أَبَا الْقَاسِمِ أُنَى كُنْتُ؟ وَاللَّهِ لَقَدْ بَعَثْتُ فِي طَلَبِكَ رُسُلِي، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: قُلْتُ: إِنَّ الْأَبْعَدَ لَشَاعِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ، فَقَالَتْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: مَعَاذَ اللَّهِ يَا ابْنَ عَمِّ، مَا كَانَ اللَّهُ لِيَفْعَلَ بِكَ إِلَّا خَيْرًا، لَعَلَّكَ رَأَيْتَ شَيْئًا أَوْ سَمِعْتَ؟ فَأَخْبَرَهَا الْخَبَرَ فَقَالَتْ: يَا ابْنَ عَمِّ، وَالَّذِي يُخْلِفُ بِهِ، إِنِّي لَا رَجُوَ أَنْ تَكُونَ نَبِيَّ هَذِهِ الْأُمَّةِ، ثُمَّ جَمَعْتُ عَلَيْهَا ثِيَابَهَا، ثُمَّ انْطَلَقْتُ إِلَى وَرَقَةَ بْنِ نَوْفَلٍ، وَكَانَ يَقْرَأُ الْكُتُبَ، فَأَخْبَرْتُهُ الْخَبَرَ، وَقَصَّصْتُ عَلَيْهِ مَا قَصَّصَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ وَرَقَةُ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لِأَنْ كُنْتُ صَدَقْتَنِي، إِنَّهُ لِنَبِيِّ هَذِهِ الْأُمَّةِ، إِنَّهُ لَيَأْتِيهِ النَّامُوسُ الْأَكْبَرُ، الَّذِي يَأْتِي مُوسَى، فَقُولِي لَهُ فَلْيَثْبُتْ قَالَ: فَارْجَعْتُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَخْبَرْتُهُ الْخَبَرَ فَاسْتَكْمَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَوَارَهُ بِحِرَاءِ، ثُمَّ نَزَلَ فَبَدَأَ بِالْبَيْتِ فَطَافَ بِهِ فَلَقِيَهُ وَرَقَةُ بْنُ نَوْفَلٍ فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي أَخْبِرْنِي بِالَّذِي رَأَيْتَ، فَقَصَّصَ عَلَيْهِ خَبْرَهُ، فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُ لَيَأْتِيكَ النَّامُوسُ الْأَكْبَرُ، الَّذِي كَانَ يَأْتِي مُوسَى، وَإِنَّكَ لِنَبِيِّ هَذِهِ الْأُمَّةِ، وَلَتُؤَذِّنَنَّ وَلَتُخْرِجَنَّ، وَلَتَقَاتِلَنَّ، وَلَتَنْصَرَنَ، وَلَئِنْ أَدْرَكْتُ ذَلِكَ لَأَنْصُرَنَّكَ نَصْرًا يَعْلَمُهُ اللَّهُ مِنِّي حَقًّا، ثُمَّ دَنَا فَقَبَّلَ شَوَاتِهِ - يَعْنِي وَسَطَ رَأْسِهِ - ثُمَّ انْصَرَفَ فَقَالَ وَرَقَةُ بْنُ نَوْفَلٍ فِي ذَلِكَ: [البحر الوافر]

ذَكَرْتُ وَكُنْتُ فِي الذِّكْرِى لَجُوجًا ... لَهُمْ طَالَ مَا بَعَثَ النَّشِيجَا
وَوَصَفِ مِنْ خَدِيجَةٍ بَعْدَ وَصَفِ ... فَقَدْ طَالَ انْتِظَارِي يَا خَدِيجَا
وَقَالَ وَرَقَةُ بْنُ نَوْفَلٍ أَيْضًا فِي ذَلِكَ:

[البحر البسيط]

يَا لِلرِّجَالِ لَصَرْفِ الدَّهْرِ وَالْقَدَرِ ... وَمَا عَسَى قَدْ قَضَاهُ اللَّهُ مِنْ غَيْرِ
جَاءَتْ خَدِيجَةُ تُنَبِّئِي لِأَخْبَرَهَا ... وَمَا لَنَا بِحَمِيسِ الْغَيْبِ مِنْ خَبَرِ
فَكَانَ مَا سَأَلْتُ عَنْهُ لِأَخْبَرَهَا ... أَمْرًا أَرَاهُ سَيَأْتِي النَّاسَ فِي أُخْرِ
بِأَنَّ أَحْمَدَ يَأْتِيهِ فَيُخْبِرُهُ ... جِبْرِيلُ أَنَّكَ مَبْعُوثٌ إِلَى الْبَشَرِ
فَقُلْتُ: كَانَ الَّذِي تَرْجِيحُ يُنْجِزُهُ ... لَكَ الْإِلَهَ فَرَّجِي الْخَيْرَ وَانْتَظِرِي
فَارْسَلِيهِ إِلَيْنَا كَيْ نُسَائِلَهُ ... عَنْ أَمْرِهِ مَا يَرَى فِي النَّوْمِ وَالسَّهْرِ
فَقَالَ حِينَ أَتَانِي مِنْطَقًا عَجَبًا ... يَقِفُ مِنْهُ أَعَالِي الْجُلْدِ وَالشَّعْرِ
إِنِّي رَأَيْتُ أَمِينَ اللَّهِ وَاجْهَنِي ... فِي صُورَةٍ أَكْمَلْتُ فِي أَحْسَنِ الصُّوَرِ

ثُمَّ اسْتَمَرَّ فَكَادَ الْخَوْفُ يُدْعِرُنِي ... مِمَّا يُسَلِّمُ مَا حَوْلِي مِنَ الشَّجَرِ
وَلِلْمَلِكِ عَلَيَّ أَنْ دَعَوْهُمْ ... قَبْلَ الْجِهَادِ بِلَا مَنٍّ وَلَا كَدَرٍ
لَيْتَ الْمَلِكُ إِلَهَ النَّاسِ أَخَّرَنِي ... حَتَّى تَعَالَى مَنْ يَدْعُو مِنَ الْبَدَرِ
قال المحقق: إسناده مرسل، رجاله موثقون.

٢٤٢٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَيْبَةَ الرَّبْعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ
قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قُلْتُ: يَا
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. . . " لَمَّا اسْتَعْلَنَ لِي جَبْرِيلُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بِالرِّسَالَةِ جَعَلْتُ لَا أَمْرٌ بِحَجَرٍ وَلَا شَجَرٍ
إِلَّا قَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ "
قال المحقق: إسناده ضعيف.

٢٤٢٩ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي بَرَّةَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ: ثنا أَحْمَدُ بْنُ هَلَالٍ النُّمَيْرِيُّ، بِصَرِيٍّ
قَالَ: ثنا طَلْحَةُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَبُو الْحَسَنِ، وَحَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ قَالَ:
ثَنَا نَافِعُ بْنُ عَمْرِو الْجُمَحِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ أَبِي بَرَّةَ، يَقُولُ: بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جَبَلٍ حَرَاءٍ، وَمَعَهُ
جَبْرِيلُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، إِذْ قَالَ لَهُ: يَا مُحَمَّدُ هَذِهِ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَعَهَا حِلَابٌ فِيهِ حَيْسٌ، وَشِكْوَةٌ
مَاءٍ، فَأَقْرِنُهَا السَّلَامَ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، ثُمَّ أَقْرِنُهَا السَّلَامَ مِنِّي قَالَ: فَاشْرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَإِذَا هُوَ بِخَدِيجَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " خَدِيجَةُ " فَقَالَتْ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَمْعَكَ
حِلَابٌ فِيهِ حَيْسٌ؟ " قَالَتْ: نَعَمْ، وَمَنْ أَنْبَأَكَهُ، فَوَالَّذِي اصْطَفَاكَ عَلَى الْبَشَرِ مَا أَطْلَعَ عَلَيْهِ إِلَّا رَبُّ الْعَالَمِينَ قَالَ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، ثُمَّ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ " فَقَالَتْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: إِنَّ
اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ، وَعَلَى جَبْرِيلَ السَّلَامُ "
قال المحقق: إسناده ضعيف جدا.

٢٤٥١ - وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَسْرَةَ قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّافِعِيُّ قَالَ: ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَارِثٍ، عَنْ الضَّحَّاكِ بْنِ
عُثْمَانَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْصُرُ الصَّلَاةَ
بِالْعَقِيقِ إِذَا خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ، وَيَقْصُرُ بِذِي طُوًى إِذَا خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ "
المراسيل لأبي داود (١٧٩): لا يصح.

٢٤٥٧ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَكَّةُ كُلُّهَا طَرِيقٌ يُدْخَلُ مِنْ هَاهُنَا، وَيُخْرَجُ مِنْ هَاهُنَا "
قال المحقق: إسناده حسن

٢٤٥٩ - حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: ثنا حَمْرَةُ بْنُ عُثْبَةَ اللَّهِيَّةُ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا حَدَّ الْمَشَاعِرَ بِالْمَعْلَاةِ، عَرَفَةَ، وَمِئَى، وَالْجِمَارَ، وَالصَّفَا وَالْمَرْوَةَ، وَالْمَسْعَى، وَالرُّكْنَ، وَالْمَقَامَ، وَالْحِجَرَ، بَرَزَ إِلَى أَسْفَلِ مَكَّةَ فَنَظَرَ يَمِينًا وَشِمَالًا، فَقَالَ: " لَيْسَ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِيهَا هَذَا حَاجَةً، يَعْنِي: مِنَ الْمَشَاعِرِ "

قال المحقق: إسناده منكر

٢٤٦٠ - حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو صَمْرَةَ أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ اللَّيْثِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: إِنَّ أَوَّلَ رَجُلٍ سَلَ سَيْفَهُ فِي اللَّهِ تَعَالَى الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، نَفَحَتْ نَفْحَةً مِنَ الشَّيْطَانِ، أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَقْبَلَ الزُّبَيْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَشُقُّ النَّاسَ بِسَيْفِهِ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَعْلَى مَكَّةَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا لَكَ يَا زُبَيْرُ؟ " قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَخْبَرْتُ أَنَّكَ أَخَذْتَ قَالَ: فَصَلَّى عَلَيْهِ وَدَعَا لَهُ وَلِسَيْفِهِ "

قال المحقق: إسناده صحيح

٢٤٦٧ - فَحَدَّثَنِي مَيْمُونُ بْنُ الْحَكَمِ الصَّنَعَائِيُّ قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جُعْشُمٍ قَالَ: أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حُثَيْمٍ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ الْأَسْوَدِ بْنِ خَلْفٍ، أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَاهُ الْأَسْوَدَ حَضَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبَايِعُ النَّاسَ يَوْمَ الْفَتْحِ قَالَ: جَلَسَ عِنْدَ قَرْنٍ مَصْفَلَةً قَالَ: وَقَرْنٌ مَصْفَلَةٌ الَّذِي إِلَيْهِ بَيُوتُ ابْنِ أَبِي ثُمَامَةَ، وَهِيَ دَارُ ابْنِ سَمُرَةَ وَمَا حَوْلَهَا قَالَ الْأَسْوَدُ: فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَلَسَ إِلَيْهِ، فَجَاءَهُ النَّاسُ الصِّغَارُ وَالْكِبَارُ، وَالرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ، يُبَايِعُونَهُ عَلَى الْإِسْلَامِ وَالشَّهَادَةِ قَالَ: قُلْتُ: وَمَا الشَّهَادَةُ؟ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْأَسْوَدِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَايَعَهُمْ عَلَى الْإِيمَانِ بِاللَّهِ، وَالشَّهَادَةِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ "

قال المحقق: لم أعرفه وبقيته رجاله موثقون

٢٤٦٩ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، وَالزُّبَيْرُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَا: ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ سَلَ سَيْفًا فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، كَانَ قَائِلًا بِشَعْبِ الْمَطَابِخِ إِذْ سَمِعَ نَغْمَةً: قُتِلَ مُحَمَّدٌ، فَخَرَجَ مُتَجَرِّدًا سَيْفَهُ صَلْتًا، فَالَقِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: " مَا لَكَ يَا زُبَيْرُ؟ " قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَا، إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُ نَغْمَةً أَنَّكَ قُتِلْتَ. قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " فَمَاذَا كُنْتَ صَانِعًا؟ " قَالَ: أَسْتَعْرِضُ أَهْلَ مَكَّةَ. فَدَعَا لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَيْرٍ. قَالَ سَعِيدٌ: فَأَرْجُو أَنْ لَا يُضَيِّعَ اللَّهُ تَعَالَى دُعَاءَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -

قال المحقق: إسناده ضعيف.

٢٤٧١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ: ثنا هِشَامُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبَعْضِ أَهْلِ الْوَادِي يُرِيدُ أَنْ يُصَلِّيَ فَأَقَامَ وَقُمْنَا إِذْ خَرَجَ حِمَارٌ مِنْ شَعْبِ أَبِي دُبٍّ شَعْبِ أَبِي مُوسَى فَأَمْسَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يُكَبِّرْ وَأَجْزَى إِلَيْهِ يَعْقُوبُ بْنُ زَمْعَةَ أَخَا بَنِي زَمْعَةَ حَتَّى رَدَّهُ. " وَعَلَى بَابِ الشَّعْبِ بِثُرٍ لُبْعًا مَوْلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَكَانَتْ قَدْ دَثِرَتْ وَانْدَمَكَتْ حَتَّى

نَحَلَهَا بُعَا الْكَبِيرِ وَأَحْكَمَهَا وَبَنَى بِحِذَائِهَا سِقَايَةً يُسْقَى فِيهَا الْمَاءُ وَاتَّخَذَ عِنْدَهَا مَسْجِدًا يُصَلِّي فِيهِ وَكَانَ أَبُو مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَزَلَ الشَّعْبَ حِينَ انْصَرَفَ مِنَ الْحَكَمَيْنِ.

قال المحقق: إسناده منقطع.

٢٤٧٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: ثنا ابْنُ حُمَيْدٍ قَالَ: ثنا سَلَمَةُ قَالَ: قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي حَدِيثِهِمَا: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: "مَاتَتْ أُمُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْأَبْوَاءِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنُ سِتِّ سِنِينَ"

قَالَ ابْنُ حُمَيْدٍ فِي حَدِيثِهِ: وَكَانَتْ قَدِمَتْ الْمَدِينَةَ عَلَى أَحْوَالِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَنِي عَدِيٍّ بْنِ النَّجَّارِ تَزِيرُهُ إِيَّاهُمْ، فَمَاتَتْ وَهِيَ رَاجِعَةٌ إِلَى مَكَّةَ وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَثْبَتُ عِنْدَ أَهْلِ مَكَّةَ أَنْ يُقَالَ: مَاتَتْ بِمَكَّةَ مِنْ أَجْلِ الْحَدِيثِ.

قال المحقق: إسناده منقطع.

٢٤٧٧ - فَحَدَّثَنَا قَيْمٌ بْنُ الْمُنتَصِرِ قَالَ: ثنا إِسْحَاقُ الْأَزْرُقِيُّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: {اذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ} قَالَ: "كَانُوا يَذْكُرُونَ آبَاءَهُمْ فِي الْحَجِّ فَيَقُولُ بَعْضُهُمْ: كَانَ أَبِي يُطْعِمُ الطَّعَامَ، وَيَقُولُ بَعْضُهُمْ: كَانَ أَبِي يَضْرِبُ بِالسَّيْفِ؟ وَيَقُولُ بَعْضُهُمْ: كَانَ أَبِي يَجْزِي نَوَاصِي بَنِي فُلَانٍ، وَيُقَالُ: وَيَقُومُ مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ شَاعِرُهُمْ وَخَطِيبُهُمْ فَيَقُولُ: فِينَا فُلَانٌ وَفِينَا فُلَانٌ وَلَنَا يَوْمَ كَذَا وَوَقَعْنَا بِبَنِي فُلَانٍ يَوْمَ كَذَا ثُمَّ يَقُومُ الشَّاعِرُ فَيَنْشُدُ مَا قِيلَ فِيهِمْ مِنَ الشَّعْرِ، ثُمَّ يَقُولُ: مَنْ يُفَاخِرُنَا فَلْيَأْتِ بِمِثْلِ فَخْرِنَا. فَمَنْ كَانَ يُرِيدُ الْمُفَاخَرَةَ مِنَ الْقَبَائِلِ قَامَ فَذَكَرَ مَنَالِبَ تِلْكَ الْقَبِيلَةِ وَمَا فِيهَا مِنَ الْمَسَاوِي، وَمَا ذُكِرَتْ بِهِ يَرُدُّ عَلَيْهِ مَا قَالَ: ثُمَّ يَفْخَرُ هُوَ بِمَا فِيهِ وَفِي قَوْمِهِ فَكَانَ ذَلِكَ مِنْ أَمْرِهِمْ حَتَّى جَاءَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِالْإِسْلَامِ وَأَنْزَلَ فِي كِتَابِهِ عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ {فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا} [البقرة: ٢٠٠] يَعْنِي دَعُوا هَذِهِ الْمُفَاخَرَةَ وَالْمُكَاتِّرَةَ وَادْكُرُوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ"

قال المحقق: إسناده حسن

٢٤٨٠ - وَحَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ قَالَ: ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: {فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ} [البقرة: ٢٠٠] قَالَ: "كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَذْكُرُونَ أَفْعَالَ آبَائِهِمْ فِي النَّاسِ فَنَزَلَتْ {مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا} [البقرة: ٢٠٠] هَبْ لَنَا غَنَمًا هَبْ لَنَا إِبِلًا، {وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَقٍ} [البقرة: ٢٠٠] فَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ كَفَّتْهُمْ عَنْ ذَلِكَ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ خَطَبَهُمْ"

قال المحقق: إسناده صحيح

٢٤٨١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ: ثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَا تَفْتَحِرُوا بِآبَائِكُمْ الَّذِينَ مُوتُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَوَاللَّهِ لَجُعَلُ يَدِهِ خَيْرٌ مِنْ آبَائِكُمْ الَّذِينَ مُوتُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ"

مرسل وأخرجه موصولا من حديث ابن عباس الإمام أحمد في المسند (٢٧٣٩)

٢٤٩٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: ثنا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: ثنا شَرِيكٌ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالشَّمْسُ عَلَى قُعَيْقَعَانَ فَقَالَ: " مَا بَقِيَ مِنْ أَعْمَارِكُمْ فِي أَعْمَارِ مَنْ مَضَى إِلَّا كَمَا بَقِيَ مِنْ هَذِهِ الشَّمْسِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ "

قال المحقق: إسناده حسن. [أخرجه أحمد (٥٩٦٦) بلفظ: أعماركم في أعمار من مضى، إلا كما بقي من النهار فيما مضى منه]

٢٥٠٠ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَسْرَةَ قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ أُمَيَّةَ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْخُلُ مِنَ ثَنِيَّةِ الْمَدَنِيِّينَ وَيَخْرُجُ مِنْ كُدَى "

قال المحقق: إسناده منقطع.

٢٥٠٤ - حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سُلَيْمٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ مِنْ ثَنِيَّةِ الْمُقَبَّرَةِ، بَاتَ ثُمَّ دَخَلَ حَتَّى أَصْبَحَ فَطَافَ وَسَعَى ثُمَّ نَزَلَ الْمُحَصَّبَ "

قال المحقق: إسناده ضعيف جدا

٢٥٠٥ - حَدَّثَنِي أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسْرَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَخْزُومِيُّ أَبُو عُبَيْدَةَ قَالَ: ثنا زَكْرِيَّا بْنُ مَطَرٍ، عَنْ صَفِيَّةِ بِنْتِ زُهَيْرٍ بِنْتِ قُنْفُذٍ الْأَسَدِيَّةِ، عَنْ أَبِيهَا، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَكُونُ فِي حِرَاءٍ بِالنَّهَارِ فَإِذَا كَانَ اللَّيْلُ نَزَلَ مِنْ حِرَاءٍ فَاتَى الْمَسْجِدَ الَّذِي فِي الشَّعْبِ الَّذِي خَلْفَ دَارِ أَبِي عُبَيْدَةَ يُعْرَفُ بِالْحُلَفِيِّينَ وَتَأْتِيهِ حَدِيحُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مِنْ مَكَّةَ فَيَلْتَقِيَانِ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي فِي الشَّعْبِ فَإِذَا قَرُبَ الصَّبَاحُ افْتَرَقَا أَوْ نَحْوَهُ "

قال المحقق: إسناده فيه لم أقف على إسناده رجاله ما خلا شيخ المصنف

٢٥٠٩ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: ثنا الْوَلِيدُ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي صَفْوَانَ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قَالَ مُجَاهِدٌ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِنَّ أَبَاكُمْ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَوَّلُ مَنْ دُلَّتْ لَهُ الْخَيْلُ الْعَرَابُ؛ فَأَعْتَقَهَا وَأَوْرَثَكُمْ حُبَّهَا؛ وَذَلِكَ أَنَّ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَرَجَ حَتَّى أَتَى أَجْيَادَ، فَأَلْهَمَهُ اللَّهُ تَعَالَى الدُّعَابَةَ بِالْخَيْلِ، فَدَعَا فَلَمْ يَبْقَ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ عَلَيْهَا فَرَسٌ إِلَّا أَنَا، وَذَلِكَ اللَّهُ لَهُ وَأَمَكْنَهُ مِنْ نَوَاصِيهَا " قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: فَبِذَلِكَ سُمِّيَتْ أَجْيَادُ؛ لِأَنَّهَا اجْتَمَعَتْ فِي أَجْيَادَيْنِ "

قال المحقق: شيخ المصنف لم أعرفه وبقيته رجاله ثقات.

٢٥٢٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ أَبِي صَالِحٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُ مِنَ ثَنِيَّةِ كَدَاءَ وَيَخْرُجُ مِنْ ثَنِيَّةِ كُدَى، قُلْتُ: أَيْنَ كَدَاءُ؟ قَالَ: ثَنِيَّةُ الْمَدَنِيِّينَ وَثَنِيَّةُ كُدَى هَذِهِ الْأُخْرَى وَعَلَى كُدَى يُبُوتُ يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّافِعِيِّ، وَدَارُ أَبِي طَرْفَةَ الْهَذَلِيِّينَ الَّتِي يُقَالُ لَهَا دَارُ الْأَرَاكَةِ، فِيهَا أَرَاكَةٌ خَارِجَةٌ مِنَ الدَّارِ فِي الطَّرِيقِ وَهُوَ الْجَبَلُ الَّذِي عَلَى طَرِيقِ التَّنْعِيمِ، وَهُوَ بِذِي طَوًى.

٢٥٣١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، غَيْرَ مَرَّةٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ: ثنا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَذْهَبُ لِحَاجَتِهِ نَحْوَ الْمَغَشَّى، وَقَالَ ابْنُ صَالِحٍ مَرَّةً أُخْرَى: نَحْوَ الْمَغَشَّى، أَوْ الْمَغَشَّى "

قال المحقق: إسناده صحيح

٢٥٣٢ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَسْرَةَ، وَابْنُ أَبِي بَرَّةَ الْمَكِّيَّانِ قَالَا: ثنا الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ قَالَ: ثنا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَتَبَرَّزَ قَالَ ابْنُ أَبِي بَرَّةَ: إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقْضِيَ الْحَاجَةَ ذَهَبَ إِلَى الْمَغَشَّى. قَالَ أَحَدُهُمَا: وَهُوَ عَلَى مِيلٍ مِنْ مَكَّةَ "

قال المحقق: إسناده مرسل.

٢٥٣٣ - وَحَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي بَرَّةَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْقَاسِمِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: مَا وَجَدَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجِيعٌ مِنَ الْخَلَاءِ قَطُّ "

قال المحقق: إسناده ضعيف.

٢٥٣٤ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَسْرَةَ قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبِي صَالِحٍ قَالَ: ثنا عُمَرُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ كَانَ إِذَا دَخَلَ مَكَّةَ اغْتَسَلَ عِنْدَ بَنِي أَبِي عَنَسَةَ. قَالَ: وَيُخْبِرُنَا أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَهَا "

قال المحقق: إسناده ضعيف جدا.

٢٥٣٦ - وَحَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: ثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: ثنا الدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ، عَنْ بَشْرِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: لَمَّا أُسْرِيَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى ذِي طَوًى فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يُفَارِقَهُ قَالَ: صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا جَبْرِيلُ " لَا آمَنُ قَوْمِي " قَالَ: ثُمَّ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يُصَدِّقُكَ "

قال المحقق: إسناده مرسل.

٢٥٤٠ - فَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ: ثنا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: لَمَّا جَاءَتِ الْأَنْصَارُ وَعَدَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَقَبَةَ، فَأَتَاهُمْ وَمَعَهُ الْعَبَّاسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ تَكَلَّمُوا وَأَوْجِزُوا فَإِنَّ عَلَيْنَا غُيُونًا " فَقَالَ أَبُو أُمَامَةَ أَسْعَدُ بْنُ زُرَّارَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: اشْتَرِطُ لِرَبِّكَ وَاشْتَرِطُ لِنَفْسِكَ وَاشْتَرِطُ لِأَصْحَابِكَ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَشْتَرِطُ لِرَبِّي أَنْ تَعْبُدُوهُ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَلِنَفْسِي أَنْ تَمْنَعُونِي مِمَّا تَمْنَعُونَ مِنْهُ أَنْفُسَكُمْ، وَلِأَصْحَابِي الْمُسَاوَاةَ فِي ذَاتِ أَيْدِيكُمْ " ثُمَّ خَطَبَ خُطْبَةً لَمْ يَخْطُبِ الْمُرْدُ وَلَا الشَّيْبُ خُطْبَةً مِثْلَهَا قَالَ: فَمَا لَنَا قَالَ: " الْجَنَّةُ " قَالَ: ابْسُطْ يَدَكَ فَأَنَا أَوَّلُ مَنْ بَايَعَكَ. ثُمَّ رَجَعْنَا إِلَى حَدِيثِ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: فَقَالَ يَعْنِي أَبَا

أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: رُوِيَ أَنَّ يَأْهْلَ يَثْرِبَ، إِنَّا لَمْ نَضْرِبْ إِلَيْهِ أَكْبَادَ الْمَطِيِّ إِلَّا وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَإِنْ إِخْرَاجَهُ الْيَوْمَ مُفَارَقَةً الْعَرَبِ كَافَّةً وَقَتْلُ خِيَارِكُمْ وَأَنْ تَعْصَكُمْ السُّيُوفُ، فَإِنَّمَا أَنْتُمْ قَوْمٌ تَصْبِرُونَ عَلَيْهَا إِذَا مَسَّتْكُمْ وَقَتْلُ خِيَارِكُمْ وَمُفَارَقَةُ الْعَرَبِ كَافَّةً فَخُذُوهُ وَأَجْرُكُمْ عَلَى اللَّهِ، وَإِنَّمَا أَنْتُمْ تَخَافُونَ عَلَى أَنْفُسِكُمْ خِيفَةً فَذَرُوهُ فَهُوَ أَعْدُو لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ، فَقَالُوا يَا أَسْعَدُ أَمِطْ عَنْهُ يَدَكَ فَوَاللَّهِ لَا نَذَرُ هَذِهِ الْبَيْعَةَ وَلَا نَسْتَقْبِلُهَا، قَالَ: فَقُمْنَا إِلَيْهِ رَجُلًا رَجُلًا يَأْخُذُ عَلَيْنَا بِشَرِطِ الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَيُعْطِينَا عَلَى ذَلِكَ الْجَنَّةَ.

قال المحقق: إسناده مرسل.

٢٥٤٣ - وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَأَمَّا مَعْبُدُ بْنُ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ فَحَدَّثَنِي عَنْ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ أَبِيهِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: أَوَّلُ مَنْ ضَرَبَ عَلَى يَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَتَتَابَعَ الْقَوْمُ، فَلَمَّا بَايَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَرَخَ الشَّيْطَانُ مِنْ رَأْسِ الْعَقْبَةِ بِأَبَعْدِ صَوْتٍ سَمِعْتُهُ قَطُّ: يَا أَهْلَ الْجَبَابِجِ - وَالْجَبَابِجُ: الْمَنَارِلُ - هَلْ لَكُمْ فِي مُدَمِّمٍ وَالصُّبَاءِ، وَقَدْ اجْتَمَعُوا عَلَى حَرْبِكُمْ؟ وَالْمُدَمِّمُ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ: الْمَهِينُ الْكَسِيرُ. قَالَ الشَّاعِرُ فِي ذَلِكَ: [البحر الكامل]

حَامُوا عَلَى مَنْ عَابَ غَيْرَ مُدَمِّمٍ ... سَكَنَ الصَّرِيحَةَ مِنْ بَقِيعِ الْغَرْقَدِ

ثُمَّ رَجَعْنَا إِلَى حَدِيثِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا يَقُولُ عَدُوُّ اللَّهِ " ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " هَذَا ابْنُ أُزَيْبٍ تَسْمَعُ يَا عَدُوُّ اللَّهِ، أَمَا وَاللَّهِ لَا فَرْغَنَ لَكَ " ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " اِرْجِعُوا إِلَى رِحَالِكُمْ " قَالَ: فَقَالَ لَهُ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَضَلَةَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنْ شِئْتَ لَتَمِيلَنَّ عَلَى أَهْلِ مِئَى غَدًا بِأَسْيَافِنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَمْ أُؤْمَرْ بِذَلِكَ " قَالَ: فَارْجِعْنَا إِلَى مَضَاجِعِنَا فَمِنَّمَا حَتَّى أَصْبَحْنَا، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا غَدَتِ عَلَيْنَا جُلَّةٌ مِنْ قُرَيْشٍ حَتَّى جَاؤُونَا فِي مَنَازِلِنَا، قَالَ: فَقَالُوا يَا مَعْشَرَ الْخَزَرَجِ قَدْ بَلَغْنَا أَنْتُمْ جُنَّتُمْ إِلَى صَاحِبِنَا هَذَا تَسْتَخْرِجُوهُ مِنْ بَيْنِ أَظْهَرِنَا وَتُبَايَعُونَهُ عَلَى حَرْبِنَا، وَإِنَّهُ وَاللَّهِ مَا مِنَ الْعَرَبِ أَحَدٌ أَبْغَضُ إِلَيْنَا مِنْ أَنْ تَشَبَّ الْحَرْبُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ مِنْكُمْ قَالَ: فَاتَّبَعَهُ هُنَالِكَ قَوْمٌ مِنْ قَوْمِنَا يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا كَانَ مِنْ هَذَا شَيْءٍ وَمَا عَلِمْنَاهُ وَصَدَقُوا لَمْ يَعْلَمُوا مَا كَانَ مِنَّا وَبَعْضُنَا يَنْظُرُ إِلَى بَعْضٍ قَالَ: ثُمَّ قَامَ الْقَوْمُ وَفِيهِمُ الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ بْنُ الْمُغِيرَةِ الْمُخَزُومِيُّ وَعَلَيْهِ نَعْلَانِ جَدِيدَانِ، فَقُلْتُ كَلِمَةً كَأَنِّي أُرِيدُ أَشْرَكَ الْقَوْمَ فِيمَا قَالُوا يَا أَبَا جَابِرٍ أَمَا تَسْتَطِيعُ وَأَنْتَ سَيِّدٌ مِنْ سَادَاتِنَا أَنْ تَتَّخِذَ نَعْلًا مِثْلَ نَعْلِ هَذَا الْفَقِيِّ مِنْ قُرَيْشٍ فَسَمِعَهَا الْحَارِثُ فَخَلَعَهَا ثُمَّ رَمَى بِهَا إِلَيَّ قَالَ: فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَا أَرُدُّهَا، فَأُلَّ صَالِحٌ قَالَ: وَاللَّهِ لَئِنْ صَدَقَ الْفَالُ لَأَسْلُبْنَهُ هَذَا حَدِيثُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ الْعَقْبَةِ وَمَا حَضَرَ مِنْهَا، فَجَمِيعٌ مِنْ شَهَدِ الْعَقْبَةَ مِنَ الْأَوْسِ وَالْخَزَرَجِ سَبْعُونَ رَجُلًا، وَقَدْ حَضَرَ الْبَيْعَةَ مِنْهُمْ امْرَأَتَانِ يَزْعُمُونَ أَنَّ قَدْ بَايَعَتَا

قال المحقق: إسناده حسن.

٢٥٤٧ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنُ كَاسِبٍ قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَبُو يُوسُفَ: وَقَدْ ثَبَتَ فِي ذَلِكَ قَالَ: هَذِهِ تَسْمِيَةُ مَنْ شَهِدَ الْعَقْبَةَ: مِنْ بَنِي سَلَمَةَ: الْبَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ بْنُ صَخْرٍ وَهُوَ نَقِيبٌ،

وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ أَوْصَى بِثُلْثِ مَالِهِ وَهُوَ بِبَلَدِهِ. وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَرَامٍ وَهُوَ نَقِيبٌ. وَرَافِعُ بْنُ مَالِكِ بْنِ الْعَجَلَانِ نَقِيبٌ. وَأَبُو أَمَامَةَ: أَسْعَدُ بْنُ زُرَّارَةَ بْنِ عُذْسِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ نَقِيبٌ. وَمَنْ بَنَى عَبْدَ الْأَشْهَلِ: أَبُو الْهَيْثَمِ بْنُ التَّيْهَانِ نَقِيبٌ. وَأُسَيْدُ بْنُ الْحَضِيرِ بْنِ سِمَاكِ نَقِيبٌ. وَمَنْ بَنَى عَمْرُو بْنُ عَوْفٍ: سَعْدُ بْنُ خَيْثَمَةَ نَقِيبٌ. وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ نَقِيبٌ. وَسَعْدُ بْنُ الرَّبِيعِ نَقِيبٌ. وَعَبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ نَقِيبٌ. وَالْمُنْدَرُ بْنُ عَمْرِو نَقِيبٌ. وَسَعْدُ بْنُ عَبَادَةَ بْنِ دُلَيْمٍ نَقِيبٌ. وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ خَيْثَمَةَ: لَمْ يَشْهَدْ سَعْدُ بْنُ خَيْثَمَةَ الْعُقْبَةَ فَهَؤُلَاءِ النُّقَبَاءُ. وَبِشْرُ بْنُ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ وَهُوَ الَّذِي أَكَلَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الشَّاةِ الَّتِي سَمَّ فِيهَا يَوْمَ خَيْبَرَ. وَمَعْقِلُ بْنُ الْمُنْدَرِ، وَطَفِيلُ بْنُ النُّعْمَانِ، وَطَفِيلُ بْنُ مَالِكٍ، وَجَبَّارُ بْنُ صَخْرِ، وَيَزِيدُ بْنُ خَذَامٍ، وَمَسْعُودُ بْنُ يَزِيدٍ، وَثَابِتُ بْنُ الْجَذَعِ وَاسْمُ الْجَذَعِ: ثَعْلَبَةُ بْنُ زَيْدٍ. وَعُمَيْرُ بْنُ الْحَارِثِ، وَجَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو، وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَكَعْبُ بْنُ مَالِكٍ، وَخَالِدُ بْنُ عَمْرِو، وَأَيُّ بْنُ كَعْبٍ، وَخَالِدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبِي كَعْبٍ، وَعَمْرُو بْنُ عَمَّةَ، وَثَعْلَبَةُ بْنُ عَمَّةَ، وَأَبُو الْيَسْرِ: وَاسْمُهُ كَعْبُ بْنُ عَمْرِو، وَيَزِيدُ بْنُ عَامِرِ بْنِ حَدِيدَةَ، وَقُطَيْبَةُ بْنُ عَامِرٍ، وَصَيْفِيُّ بْنُ أَسْوَدَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَنَيْسٍ، وَسَلِيمُ بْنُ عَمْرِو، وَسَنَانُ بْنُ صَيْفِيٍّ بْنِ خَنْسَاءَ، وَالْمُخْتَارُ بْنُ حَارِثَةَ وَيُقَالُ: الصُّحَّاكُ بْنُ حَارِثَةَ، وَمَسْعُودُ بْنُ يَزِيدٍ بْنِ سُبَيْعٍ، وَعَامِرُ بْنُ نَابِيٍّ بْنِ زَيْدٍ. وَيُقَالُ أُمُّ شَبَابٍ شَهِدَتْ الْعُقْبَةَ وَكَانَتْ عَلَى رِجَالِ الْقَوْمِ وَهِيَ بِنْتُ سُبَيْعٍ وَهِيَ أُمُّ مَنِيعٍ بِنْتُ عَمْرِو. وَعَبَادُ بْنُ قَيْسِ بْنِ عَامِرِ بْنِ خَالِدٍ، وَأَبُو خَالِدِ الْحَارِثِ بْنُ قَيْسِ بْنِ خَالِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَذَكْوَانُ بْنُ عَبْدِ قَيْسِ بْنِ خَلْدَةَ. وَمَنْ بَنَى بِيَاضَةَ بْنِ زُرَيْقٍ: زِيَادُ بْنُ لُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، وَفَرُوهُ بْنُ عَمْرِو بْنِ وَذْفَةَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ بِيَاضَةَ. وَمَنْ بَنَى النَّجَّارِ ثُمَّ مِنْ بَنَى مَارِنَ: قَيْسُ بْنُ أَبِي صَعْصَعَةَ وَاسْمُ أَبِي صَعْصَعَةَ: عَمْرُو بْنُ زَيْدِ بْنِ عَوْفٍ، وَعَمْرُو بْنُ غَرِيَّةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ. وَمَنْ بَنَى عَمْرُو بْنُ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ ثُمَّ مِنْ بَنَى حُدَيْلَةَ: أَوْسُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الْمُنْدَرِ، وَأَبُو طَلْحَةَ زَيْدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ حَرَامٍ. وَمَنْ بَنَى النَّجَّارِ مِنْ بَنَى عَمْرُو بْنُ مَبْدُولٍ وَاسْمُ مَبْدُولٍ: عَامِرُ بْنُ مَالِكٍ: سَهْلُ بْنُ عَتِيكَ بْنِ النُّعْمَانِ. وَمَنْ بَنَى غَنَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ: أَبُو أَيُّوبَ خَالِدُ بْنُ زَيْدٍ، وَعُمَارَةُ بْنُ حَزْمِ بْنِ زَيْدِ بْنِ لَوْذَانَ، وَمُعَاذُ ابْنِ عَفْرَاءَ، وَعَوْفُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ رِفَاعَةَ، وَأَيُّ بْنُ كَعْبٍ. وَسَلَمَةُ بْنُ سَلَامَةَ بْنِ وَقْشٍ مِنْ بَنَى عَبْدَ الْأَشْهَلِ. وَمَنْ بَنَى حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ: طُهَيْرُ بْنُ رَافِعٍ، وَأَبُو بُرْدَةَ بْنُ نَبَارٍ حَلِيفٌ مِنْ بَلِيٍّ، وَتُحَيْرُ بْنُ الْهَيْثَمِ. وَمَنْ بَنَى طَفَرَ: قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ. وَمَنْ بَنَى عَمْرُو بْنُ عَوْفٍ: رِفَاعَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُنْدَرِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُبَيْرٍ. وَمَنْ خَلَفَائِهِمْ مَعْنُ بْنُ عَدِيٍّ وَمَنْ بَنَى الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرَّبِيعِ، وَأَبُو مَسْعُودٍ عُقْبَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ الَّذِي أَرَى النَّدَاءَ، وَخَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ، وَخَلَادُ بْنُ سُؤَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، وَبِشْرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ. وَمَنْ بَنَى سَالِمُ بْنُ عَوْفٍ، وَغَنَمُ بْنُ عَوْفٍ مِنْ بَنَى الْحَبْلِيِّ: عَبَّاسُ بْنُ عَبَادَةَ بْنِ نَضْلَةَ وَكَانَ خَرَجَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ ثُمَّ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَكَانَ يُقَالُ لَهُ الْمُهَاجِرُ. وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَزِيدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ، وَعُقْبَةُ بْنُ وَهْبِ بْنِ كُلْدَةَ وَهُوَ مِنْ قَيْسِ عِيلَانَ، حَلِيفٌ لِبَنِي غَنَمِ بْنِ عَوْفٍ وَرِفَاعَةَ بْنُ عَمْرِو بْنِ زَيْدٍ كَانَ خَرَجَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ رَجَعَ مُهَاجِرًا. وَمَنْ بَنَى سَاعِدَةَ بْنِ كَعْبٍ: سَعْدُ بْنُ عَبَادَةَ بْنِ دُلَيْمٍ وَهُوَ نَقِيبٌ. وَمُنْدَرُ بْنُ عَمْرِو وَهُوَ نَقِيبٌ، وَكَانَ النَّاسُ قَدْ انْقَضَتْ عَلَيْهِمْ عِمَى فِي أَيَّامِ الْحَجِّ صَخْرَةً وَذَلِكَ أَنَّ الْأَمْطَارَ تَوَالَتْ بِمَكَّةَ فَانْقَضَتْ هَذِهِ الصَّخْرَةُ مِنَ الْجَبَلِ مِنْ نَاحِيَةِ الْعُقْبَةِ فَقَتَلَتْ جَمَاعَةً مِنَ الْحَاجِّ وَذَلِكَ فِي سَنَةِ "

قال المحقق: إسناده حسن إلى الزهري

٢٥٥٦ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَائِيُّ قَالَ: ثنا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ صَدَقَةَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: إِنَّ هَذِهِ السُّورَةَ نَزَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَوْسَطِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ بِمِئَى وَهُوَ فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ فَعَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الْوُدَاعَ "

قال المحقق: إسناده ضعيف.

٢٥٥٩ - حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسْرَّةٍ قَالَ: ثنا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: ثنا سُفْيَانُ قَالَ: {إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ الْبَلَدَةِ} [النمل: ٩١] قَالَ: " هِيَ مِئَى ". قَالَ أَبُو يَحْيَى: وَلِذَلِكَ الْعَرَبُ تُسَمِّيهِمَا الْبَلَدَةَ إِلَى الْيَوْمِ. فَأَقُولُ أَنَا: وَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ خَطَبَ: " أَيُّ بَلَدٍ هَذَا؟ " قَالُوا: حَرَامٌ

قال المحقق: إسناده حسن

٢٥٦٣ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، وَسَعِيدٌ قَالَا: وَحَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ بُدَيْلَ بْنَ وَرْقَاءَ الْخُزَاعِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِمِثْلِ ذَلِكَ وَزَادَ فِيهِ: " وَبِعَالٍ "

قال المحقق: إسناده مرسل.

٢٥٧٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ قَالَ: ثنا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَحْيَى أَوْ عَنْ يَحْيَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِئَى فَقَالَ: " يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَابِلُوا بَيْنَ النَّبَعِ "

قال المحقق: إسناده ضعيف.

٢٥٨٩ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: ثنا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ أَبِي رَوَّادٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي سَلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا قَدِمْنَا مِئَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى نَزَلْنَا الْحَيْفَ وَالْحَيْفُ مَسْجِدٌ مِئَى الَّتِي تَحَالَفُوا عَلَيْنَا فِيهِ. قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: قُلْتُ لِعُثْمَانَ: أَيُّ حَلْفٍ؟ قَالَ: الْأَخْزَابُ

قال المحقق: إسناده مرسل.

٢٥٩١ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: ثنا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ أَبِي رَوَّادٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ، أَيْضًا قَالَ: أَخْبَرَنِي طَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: " كَانَ مَنْزِلُنَا يُرِيدُ أَبَا بَكْرٍ عِنْدَ الصَّخْرَةِ الَّتِي عَلَيْهَا الْمَنَارَةُ "

قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ طَاوُسٌ: " نَزَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِئَى عَنْ يَسَارٍ مُصَلَّى الْإِمَامِ بِمِئَى "

قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ وَقَالَ غَيْرُ طَاوُسٍ مِنْ أَشْيَاخِنَا مِثْلَ قَوْلِ طَاوُسٍ وَزَادَ فِيهِ قَالَ: وَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنِسَائِهِ أَنْ يَنْزِلْنَ حَيْثُ الدَّارُ دَارَ مِئَى، وَأَمَرَ الْأَنْصَارَ أَنْ يَنْزِلُوا الشَّعْبَ وَرَاءَ الدُّورِ، وَقَالَ لِلنَّاسِ: " انْزِلُوا " فَأَشَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى نَوَاحِي مِئَى.

قال المحقق: إسناده حسن

٢٥٩٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ الْكُوفِيُّ، وَعَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَا: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فَصِيلِ بْنِ غَزْوَانَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ عَبْدَةُ فِي حَدِيثِهِ: عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " قَدْ صَلَّى فِي مَسْجِدِ الْحَنِيفِ سَبْعُونَ نَبِيًّا فِيهِمْ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ عَلَيْهِ عِبَاءَتَانِ قَطَوَانِيَّتَانِ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَى بَعِيرٍ مِنْ أَزْدِ شَنْوَةَ مَخْطُومٍ ". وَلَمْ يَقُلْ عَبْدَةُ مِنْ أَزْدِ شَنْوَةَ: " يَخْطَأُ مِنْ لَيْفٍ وَلَهُ ضَفْرَانِ "

قال المحقق: إسناده ضعيف.

٢٥٩٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: ثنا أَبُو هَمَّامٍ الدَّلَالُ قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " فِي مَسْجِدِ الْحَنِيفِ قَبْرُ سَبْعِينَ نَبِيًّا "

قال المحقق: إسناده صحيح

٢٦٠٥ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ الشَّيْبَانِيُّ، وَعَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَا: ثنا التَّضَرُّ بْنُ كَثِيرٍ السَّعْدِيُّ أَبُو سَهْلٍ الْعَبْدَانِيُّ قَالَ: صَلَّى إِلَى جَنِيِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ بِمَنَى فِي مَسْجِدِ الْحَنِيفِ فَكَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ وَضَعَ يَدَهُ تَلَقَّاءَ وَجْهِهِ. فَقُلْتُ لَوْهَيْبٍ صَاحِبِ الْكَرَابِيسِ: إِنِّي رَأَيْتُ هَذَا يَصْنَعُ شَيْئًا لَمْ أَرِ أَحَدًا يَصْنَعُهُ. فَقَالَ لَهُ وَهَيْبٌ: يَصْنَعُ شَيْئًا لَمْ تَرَ أَحَدًا يَصْنَعُهُ؟ قَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ أَبِي يَصْنَعُهُ، وَقَالَ أَبِي: رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَصْنَعُهُ، قَالَ: وَأَطْنُهَا قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: " رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُهُ "

قال المحقق: إسناده ضعيف.

٢٦٢٢ - حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنِ هِشَامِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: كَانَتْ طَرِيقُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مَنَى فِي الْجَبَلِ عَلَى يَسَارِكَ وَأَنْتَ ذَاهِبٌ إِلَى مَنَى. فَحَبَسَ ابْنُ عُلْقَمَةَ وَهُوَ يَوْمِنَدٍ وَالْيَ مَكَّةَ أُعْطِيَتِ النَّاسُ فَضْرَبَ بِهَا ذَلِكَ الْجَبَلُ حَتَّى فَتَحَ الطَّرِيقَ الَّتِي يَسْلُكُ النَّاسُ الْيَوْمَ. فَطَرِيقُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمَةٌ فِي ذَلِكَ الْجَبَلِ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا ثُمَّ دَثِرَتْ تِلْكَ الطَّرِيقُ وَانْقَطَعَ النَّاسُ مِنْهَا حَتَّى كَانَ زَمَنُ الْمُتَوَكِّلِ عَلَى اللَّهِ فَبَعَثَ إِسْحَاقُ بْنُ سَلَمَةَ فَعَمَّرَهَا وَجَدَّدَهَا وَضْرَبَ فِي الْجَبَلِ وَنَصَبَهَا شَبِيهَةَ الْأَنْصَابِ وَعَمِلَ ضَفِيرَةً عَقِبَةً مَنَى وَجَدَّرَهَا وَأَصْلَحَ هَذِهِ الطَّرِيقَ الَّتِي يَقَالُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَلَكَهَا مِنْ مَنَى إِلَى الشَّعْبِ وَمَعَهُ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَهُوَ شَعْبُ الْبَيْعَةِ لِلْأَنْصَارِ الَّذِي أَخَذَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَبِي أُمَامَةَ أَسْعَدَ بْنَ زُرَّارَةَ وَأَبِي الْهَيْثَمِ وَأَصْحَابِهِمْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ الْبَيْعَةَ عَلَى الْإِسْلَامِ وَالنُّصْرَةَ لَهُ، وَقَدْ كَانَتْ هَذِهِ الطَّرِيقُ قَدْ دَثِرَتْ وَعَقَتْ زَمَانًا لِأَنَّ الْجُمُرَةَ زَائِلَةٌ عَنْ مَوْضِعِهَا فَرَدَّهَا إِسْحَاقُ إِلَى مَوْضِعِهَا الَّذِي كَانَتْ عَلَيْهِ وَبَنَى مِنْ وَرَائِهَا جِدَارًا أَعْلَاهُ عَلَيْهَا وَمَسْجِدًا مُتَّصِلًا بِذَلِكَ الْجُدُرِ لئَلَّا يَصِلَ إِلَيْهَا مَنْ يُرِيدُ الرَّمْيَ مِنْ أَعْلَاهَا، وَجَعَلَ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ أَعْلَامًا بَنَاهَا بِالْجُصِّ وَالتُّورَةِ لِأَنَّ السُّنَّةَ لِمَنْ أَرَادَ رَمْيَهَا أَنْ يَقِفَ مِنْ تَحْتِهَا وَيَسْتَبْطِنَ الْوَادِي وَيَجْعَلَ مَكَّةَ عَنْ يَسَارِهِ وَمَنَى عَنْ يَمِينِهِ وَيَرْمِي كَمَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ بَعْدِهِ

قال المحقق: إسناده فيه يحيى بن محمد لم أقف عليه.

٢٦٢٦ - وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ: ثنا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ قَالَ: إِنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا اسْتَأْذَنَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بِنَاءِ كَنِيْفٍ لَهَا بِمَيِّ فَلَمْ يَأْذَنْ لَهَا "

قال المحقق: إسناده منقطع.

٢٦٣٧ - حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ، وَابْنُ أَبِي رَزِينٍ قَالَا: ثنا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الرَّيَّاحِيُّ أَبُو حَفْصٍ قَالَ: ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ رُوحِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ بْنِ أَبِي الْحَوَّارِ، عَنِ الْحَارِثِ ابْنِ الْبَرَصَاءِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ، وَهُوَ يَمْشِي بَيْنَ جَمْرَتَيْنِ مِنَ الْجَمَارِ: " مَنْ افْتَطَعَ مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَمِينٍ، فَأَخَذَهُ فَلْيَتَبَوَّأْ بَيْتًا مِنَ النَّارِ "

قال المحقق: إسناده صحيح. [صحيح الترغيب (١٨٣٤): صحيح]

٢٦٩٢ - وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ زَيْدٍ الْعَمِّيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُدَيْفَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا حَضَرَ أَحَدٌ هَذَا الْجُمُعِ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ مُخْلِصًا يَدْعُوهُ إِلَّا اسْتَجَابَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ "

قال المحقق: إسناده متروك

٢٧٠٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَدِينِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ الْجُهَنِيِّ، عَنْ عُثَيْمِ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ كَلَيْبِ الْجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، وَكَانَ، مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، وَقَدْ رَوَى الْوَاقِدِيُّ عَنْ مُحَمَّدٍ هَذَا، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّتِهِ وَقَدْ دَفَعَ مِنْ عَرَفَةَ إِلَى جَمْعٍ، وَالنَّارُ تَوْقَدُ بِالْمُزْدَلِفَةِ حَتَّى نَزَلَ قَرِيبًا مِنْهَا "

قال المحقق: إسناده متروك

٢٧١٢ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: ثنا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ أَبِي رَوَّادٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَزَلَ يَوْمَ عَرَفَةَ بِنَمْرَةٍ، وَيُظَنُّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَزَلَ لَيْلَةَ جَمْعٍ مَنْزِلَ الْأَيْمَةِ، الْآنَ لَيْلَةُ جَمْعٍ " قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: وَأَخْبَرَنِي رَبَّانُ بْنُ سَلْمَانَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " نَزَلَ يَوْمَ عَرَفَةَ عِنْدَ الصَّخْرَةِ الْمُقَابِلَةِ مَنْزِلِ الْأَيْمَةِ يَوْمَ عَرَفَةَ، الَّتِي بِالْأَرْضِ فِي أَصْلِ الْجَبَلِ وَسَتَرَ إِلَيْهَا بِثَوْبٍ عَلَيْهِ "

قال المحقق: إسناده حسن

٢٧١٨ - وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ أَخُو عَبْدِ الْجُبَّارِ بْنِ الْعَلَاءِ قَالَ: ثنا أَبِي قَالَ: ثنا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ حَسَّانٍ قَالَ: " إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ يَنْزِلُ الْغَارَ مِنْ نَمْرَةٍ الَّذِي كَانَ يَنْزِلُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْغَارُ دَاخِلَ حَدِّ دَارِ الْإِمَارَةِ فِي بَيْتِ فِي الدَّارِ. وَمِنَ الْغَارِ إِلَى مَسْجِدِ عَرَفَةَ أَلْفُ ذِرَاعٍ وَإِخْدَى عَشْرَةَ أَصْبُعًا. وَمِنْ مَسْجِدِ عَرَفَةَ إِلَى مَوْقِفِ الْإِمَامِ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ مِيلٌ، يَكُونُ الْمِيلُ خَلْفَ الْإِمَامِ إِذَا وَقَفَتْ، وَهُوَ حَبْلُ الْمَشَاةِ "

قال المحقق: إسناده حسن

٢٧١٩ - حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ رَبَاحِ السَّهْمِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا هَكَذَا قَالَ الزُّبَيْرُ، وَأَمَّا الصَّحِيحُ مِنَ الرِّوَايَةِ فَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ اللَّيْثِيُّ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: حَدَّثَنَا عَرْفَةُ الْجَبَلُ الْمُشْرِفُ عَلَى بَطْنِ عُرْنَةَ إِلَى جِبَالِ عَرْفَةَ، وَمَوْقِفُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الْأَجْبَلِ مِنَ التَّبِيعَةِ وَالتَّبَعَةِ وَالتَّابِتِ، مَوْقِفُهُ مِنْهَا الثَّابِتُ، وَهِيَ الظَّرَابُ الَّتِي تَكْتِفُ مَوْقِفَ الْأَنَامِ الْأَيْسَرَ الَّذِي خَلَفَ الْإِمَامَ "

قال المحقق: إسناده ضعيف.

٢٧٢٠ - وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَسْرَةَ قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الثَّابِتِ أَمَامَ الْجَبَلِ الَّذِي يُسَمَّى أَلَا، حَدَوُ الْجَبَلِ الَّذِي يُسَمَّى مُسْلِمًا، وَهُوَ حَبْلُ الْمَشَاةِ بَيْنَ التَّبِيعَةِ وَالتَّبَعَةِ. وَأَلَا قَالَ: هُوَ الْبَيْتُ الْحَرَامُ، وَيُقَالُ: هُوَ حَبْلُ الْمَشَاةِ مِنْ عَرْفَةَ "

قال المحقق: إسناده ضعيف.

٢٧٢٢ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: ثنا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ أَبِي رَوَّادٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَدَا إِلَى عَرْفَةَ، " فَرَأَيْتُ الْأَنْثَمَةَ يُصَلُّونَ الصُّبْحَ ثُمَّ يَغْدُونَ بِعَدَا بِسَاعَةٍ. قَالَ: فَلَا أَطْنُهُمْ إِلَّا يَتَحَرَّوْنَ بِذَلِكَ فِعْلَ نَبِيِّهِمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

قال المحقق: إسناده حسن

٢٧٢٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَرَجٍ الْمَكِّيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: ثنا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: ثنا عُمَرُ بْنُ ذَرٍّ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلَاةِ الْعَصْرِ يَوْمَ عَرْفَةَ يَوْمَ جُمُعَةٍ إِذَا كَلَبُ يُرِيدُ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ فَسَقَطَ مَيِّتًا، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَيُّكُمْ دَعَا عَلَى الْكَلْبِ؟ " فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا دَعَوْتُ عَلَيْهِ. فَقَالَ: " دَعَوْتُ فِي سَاعَةٍ مَا سَأَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهَا مُؤْمِنٌ شَيْئًا إِلَّا اسْتَجَابَ لَهُ " وَكَانَ الدُّعَاءُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

قال المحقق: إسناده ضعيف جدا.

٢٧٣٢ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: ثنا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ أَبِي رَوَّادٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: " إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَجَّ قَبْلَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ حَجَّتَيْنِ قَبْلَ خُرُوجِهِ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَذَلِكَ بَعْدَ مَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ "

قال المحقق: إسناده حسن

٢٧٣٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَالِمٍ أَوْ سُلَيْمِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الْمَغْفِرَةُ تَنْزِلُ عَلَى أَهْلِ عَرْفَةَ مَعَ الْحَرَكَةِ الْأُولَى، فَإِذَا كَانَتِ الدَّفْعَةُ الْأُولَى فَعِنْدَ ذَلِكَ يَضَعُ الشَّيْطَانُ الثَّرَابَ عَلَى رَأْسِهِ يَدْعُو بِالْوَيْلِ وَالتُّبُورِ ". قَالَ: " فَتَجْتَمِعُ إِلَيْهِ "

شَيَاطِينُهُ فَيَقُولُونَ: مَا لَكَ؟ فَيَقُولُ: قَوْمٌ قَدْ قَتَلْتَهُمْ مُنْذُ سِتِّينَ وَسَبْعِينَ سَنَةً غُفِرَ لَهُمْ فِي طَرَفَةِ عَيْنٍ ". يَعْنِي مَنْ يَحْضُرُ مِنْ الْحَاجِّ بِعَرَفَةَ "

قال المحقق: إسناده ضعيف جدا.

٢٧٣٦ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: ثنا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ أَبِي رَوَّادٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قَالَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ، يَرْفَعُ الْحَدِيثَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَا مِنْ أَيَّامٍ السَّنَةِ الْعَمَلُ أَفْضَلُ مِنْ أَيَّامِ الْعَشْرِ ". قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا مِثْلُهُنَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا إِلَّا عَفِيرًا عَفَرَ لِي التُّرَابَ، فَإِذَا كَانَتْ عَشِيَّةُ عَرَفَةَ هَبَطَ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا وَيَقُولُ: انظُرُوا إِلَى عِبَادِي أَتُونِي شُعْنًا غَيْرًا صَاحِبِينَ " زَادَ الْقَاسِمُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ: " لَا يَنْظُرُ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ أَيُّ يَوْمٍ عَرَفَةَ إِلَى مُحْتَالٍ ". قَالَ عَمْرُو فِي حَدِيثِهِ: عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " فَلَمْ يَرِ عَشِيَّةٌ أَكْثَرَ عَتِيقًا وَلَا عَتِيقَةً مِنَ النَّارِ إِلَّا عَشِيَّةُ عَرَفَةَ "

قال المحقق: إسناده مرسل.

٢٧٤١ - حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ حَسَنِ قَالَ: أَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ قَالَ: ثنا شَيْخٌ مِنْ جُلَسَاءِ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ " أَنَّ الْفَضْلَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ رَدِيفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ عَرَفَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ حَفِظَ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ وَلِسَانَهُ يَوْمَ عَرَفَةَ حَفِظَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ عَرَفَةَ إِلَى عَرَفَةَ "

قال المحقق: إسناده فيه من لم يسم

٢٧٤٣ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، وَحُسَيْنُ بْنُ حَسَنِ، وَأَبُو عَمْرٍو الرِّيَّاتُ قَالُوا: ثنا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ أَبِي رَوَّادٍ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ صَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بِأَهْلِ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ بِأَهْلِ عَرَفَةَ عَامَّةً، وَبِأَهْلِهِمْ بِعَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَاصَّةً "

قال المحقق: إسناده متروك

٢٧٤٥ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَسْتَبْشِرُ بِالْعَبْدِ يَأْتِي بِأَهْلِهِ وَوَلَدِهِ حَتَّى يَسُدَّ الْفَجْوَةَ مِنْ فَجَوَاتِ عَرَفَةَ يَقُولُ: عَبْدِي دَعَوْتُهُ فَأَجَابَنِي "

قال المحقق: إسناده منقطع.

٢٧٤٧ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ: ثنا سُفْيَانُ بْنُ حَمْرَةَ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَلٍ، وَالْوَلِيدِ بْنِ رَبَاحٍ، وَدَاوُدَ بْنِ صَالِحٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيَدْنُو يَوْمَ عَرَفَةَ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَبْأِهُ بِهَمِّ الْمَلَائِكَةِ، يَقُولُ: انظُرُوا إِلَى عِبَادِي شُعْنًا غَيْرًا قَدْ أُعْطِيَتْكُمْ رَغَبَتُكُمْ وَأَجَبْتُ دَعْوَتَكُمْ ". قَالَ: " فَيَضَعُ مَلَكٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ يَدَهُ بَيْنَ أَكْتَافِهِمْ إِذَا فَرَعُوا مِنْ حَجِّهِمْ فَيَقُولُ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ: ارْجِعْ مَغْفُورًا لَكَ، قَدْ أَجَبْتُ دَعْوَتَكَ وَأَعْطَيْتُكَ رَغَبَتَكَ، فَاتَّبِعِ الْعَمَلَ "

قال المحقق: إسناده مرسل.

٢٧٤٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حُمَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: ثنا سُكَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ، وَكَانَ الْفَتَى يُلَاحِظُ النِّسَاءَ. قَالَ: فَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْرِفُ بَصَرَهُ وَيَقُولُ: يَا ابْنَ أَخِي إِنَّ هَذَا يَوْمٌ مِنْ مَلَكَ سَمِعَهُ إِلَّا مِنْ حَقٍّ، وَبَصَرَهُ إِلَّا مِنْ حَقٍّ، وَلِسَانَهُ إِلَّا مِنْ حَقٍّ؛ غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ "

٢٧٤٩ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ: ثنا ابْنُ أَبِي رَوَّادٍ، عَنْ أَبِيهِ نَحْوًا مِنَ الْأَحَادِيثِ الْأُولَى، وَزَادَ فِيهِ: " إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: عِبَادِي أَجَابُوا دَعْوَتِي مِنَ الْفَجِّ الْعَمِيقِ إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ هَاهُنَا شَعْنًا مُعْبِرِينَ؛ أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ عَفَرْتُ لَهُمُ التَّيْبَعَاتِ بَيْنَهُمْ، وَعَلَيَّ عَوْضُ أَهْلِهَا "

قال المحقق: إسناده منقطع.

٢٧٥٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ قَالَ: ثنا الْخَطَّابُ بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ قَيْسٍ السَّكُونِيَّ عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: {الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ} [المائدة: ٣] ، فَقَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: إِنَّمَا أَنْزَلْتُ هَذِهِ الْآيَةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَوْمَ عَرَفَةَ " (١)

٢٧٥٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ قَالَ: ثنا ابْنُ الْمُنْهَالِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِنَحْوِهِ (٢)

(١) # قال المحقق: إسناده صحيح

(٢) # قال المحقق: إسناده حسن

٢٧٥٦ - حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو الرَّيَّانِيُّ مَوْلَى أَبِي بَحْرٍ، وَسَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ قَالَ: ثنا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ أَبِي رَوَّادٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ بِعَرَفَةَ وَيَدَاهُ إِلَى صَدْرِهِ يَدْعُو كَأَنَّهُ يَدْعُو كَأَنَّهُ يَدْعُو الْمُسْكِينِ "

قال المحقق: إسناده ضعيف. [قال الهيثمي (١٧٣٣٤): رواه الطبراني في الأوسط، وفيه الحسين بن عبد الله بن عبيد الله، وهو ضعيف.]

٢٧٥٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ: ثنا هِشَامُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ مُجَاهِدٌ: دَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ عَرَفَةَ وَهُوَ وَاقِفٌ بِعَرَفَةَ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى رَأَى بَيَاضَ إِبْطِيهِ، وَقَالَ: " اللَّهُمَّ اهْدِ قُرَيْشًا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَذَقْتَ أَوْهُمْ وَبَالًا، فَأَذِقْ آخِرَهُمْ نَوَالًا " قَالَ: " عَلِمَ الْعَالَمُ مِنْهُمْ يَسْعُ طَبَقُ الْأَرْضِ "

قال المحقق: إسناده مرسل.

٢٧٥٨ - حَدَّثَنَا هَدِيَّةُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْكَلْبِيُّ قَالَ: ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى قَالَ: ثنا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: "كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَرَفَاتٍ وَهُوَ يَدْعُو فَرَفَعَ يَدَيْهِ، فَانْفَلَتَ زَمَامُ النَّاقَةِ مِنْ يَدِهِ فَتَنَاولَهُ فَوَقَعَ مِنْ يَدِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ: هَذِهِ الْإِبْتِهَالُ، هَذِهِ التَّضَرُّعُ" **# قال المحقق: إسناده حسن**

٢٧٦٠ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: ثنا مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: ثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَرِيزٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "أَفْضَلُ الدُّعَاءِ دُعَاءُ يَوْمِ عَرَفَةَ" **# قال المحقق: إسناده مرسل.**

٢٧٦١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حُمَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَزْرَةُ بْنُ قَبِيْسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أُمُّ الْقَيْصِ أَهْمًا سَمِعَتْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: "مَنْ قَالَ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ لَيْلَةَ عَرَفَةَ أَلْفَ مَرَّةٍ لَمْ يَسْأَلِ اللَّهُ تَعَالَى شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ إِلَّا قَطِيعَةً رَحِمٍ أَوْ مَاتِمًا: سُبْحَانَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ عَرْشُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْأَرْضِ مَوْطَأُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْبَحْرِ سَبِيلُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي النَّارِ سُلْطَانُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْجَنَّةِ رَحْمَتُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْقُبُورِ قَضَاؤُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْهَوَاءِ رَوْحُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاءَ، سُبْحَانَ الَّذِي وَضَعَ الْأَرْضَ، سُبْحَانَ الَّذِي لَا مَنْجَى مِنْهُ إِلَّا إِلَهُهُ" **# قال المحقق: إسناده ضعيف. [السلسلة الضعيفة (٥٩٨٢): منكر]**

٢٧٦٢ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: ثنا مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: ثنا مَالِكُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عُبَلَةَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَرِيزٍ الْخُزَاعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَا رَأَى الشَّيْطَانُ يَوْمًا هُوَ أَصْغَرُ فِيهِ وَلَا أَذْخَرُ وَلَا أَحْقَرُ وَلَا أَعْظَمُ مِنْهُ فِي يَوْمِ عَرَفَةَ؛ وَمَا ذَلِكَ إِلَّا بِمَا يَرَى مِنْ تَنْزُلِ الرَّحْمَةِ وَتَجَاوُزِ اللَّهِ عَنِ الذُّنُوبِ الْعِظَامِ إِلَّا مَا رَأَى يَوْمَ بَدْرٍ. فَقِيلَ: وَمَا الَّذِي رَأَى يَوْمَ بَدْرٍ؟ قَالَ: أَمَا إِنَّهُ قَدْ رَأَى جِبْرِيلَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَهُوَ يَرْغُ الْمَلَائِكَةَ" **# قال المحقق: إسناده مرسل.**

٢٧٦٣ - وَحَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَسْلَمَ، عَنِ الْوَاقِدِيِّ قَالَ: فَحَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ سُهَيْلٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ عَرَفَةَ بِعَرَفَةَ حَاجًّا " قَالَ الْوَاقِدِيُّ: وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي سَبْرَةَ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ فَضِيلٍ مِنْ بَنِي حَظْمَةَ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ سَأَلَهُ: كَمْ حَجَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: "وَاحِدَةً مِنَ الْمَدِينَةِ". وَسَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنَ الْحَقِيقَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَبَا هَاشِمٍ قَالَ: قَالَ: حَجَّتَيْنِ، وَاحِدَةً مِنْ مَكَّةَ، وَالْأُخْرَى مِنَ الْمَدِينَةِ **# قال المحقق: إسناده متروك**

٢٧٦٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: ثنا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِي حَرِيرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يُحَدِّثُ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ صَوْمِ عَرَفَةَ، فَقَالَ: "كُنَّا وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعْدِلُهُ بِصَوْمِ سَنَةٍ"

قال المحقق: إسناده حسن

٢٧٧٤ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ: ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ مَيْمُونَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهُمْ تَمَارَوْا فِي صِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ عَرَفَةَ، فَقَالَتْ مَيْمُونَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: "سَأَبَعْتُ إِلَيْهِ بِشْرَابٍ، فَإِنْ كَانَ مُفْطِرًا لَمْ يَرُدَّهُ. فَبَعَثْتُ إِلَيْهِ بِقَدَحٍ لَبَنٍ فَشَرِبَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ. يَعْنِي يَوْمَ عَرَفَةَ"

قال المحقق: إسناده حسن

٢٧٨٥ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ قَالَ: ثنا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ أَبِي رَوَّادٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَاحَ إِلَى الْمِنْبَرِ فَجَمَعَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ

قال المحقق: إسناده مرسل.

٢٧٩٣ - حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مِسْمَارٍ قَالَ: ثنا مَعْنُ بْنُ عِيسَى قَالَ: ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرِ الْمُلَيْكِيُّ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "عَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ، وَارْفَعُوا عَنْ بَطْنِ عُرْنَةَ"

قال المحقق: إسناده ضعيف.

٢٧٩٥ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ: ثنا هُشَيْمُ بْنُ بِشِيرٍ، عَنِ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي السَّفَّاحُ بْنُ مَطَرٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدٍ بْنِ أُسَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "عَرَفَةُ الْيَوْمَ الَّذِي يَعْرِفُ النَّاسُ فِيهِ"

قال المحقق: إسناده مرسل.

٢٧٩٨ - وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَكِّيُّ قَالَ: ثنا زَنْفَلُ الْعَرَفِيُّ، عَنْ نَجِيحِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "عَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ، وَارْتَفَعُوا عَنْ بَطْنِ مُحَسَّرٍ، وَاخْفِضُوا عَنْ وَادِي وَصِيقٍ"

قال المحقق: إسناده ضعيف.

٢٨١١ - وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: ثنا ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ قَالَ: سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ يَقُولُ: "اتَّخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَبَلًا وَاتَّخَذْتُمُوهُ مُصَلًّى. يَعْنِي الشَّعْبَ"

قال المحقق: إسناده صحيح

٢٨١٢ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: ثنا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ أَبِي رَوَّادٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: لَا صَلَاةَ لَيْلَتَيْنِ إِلَّا بَجَمْعٍ " قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: قَالَ عَطَاءٌ: أَرَدَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عَرَفَةَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَتَّى أَتَى جَمْعًا، فَلَمَّا جَاءَ الشَّعْبَ الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ الْخُلَفَاءُ الْآنَ الْمَغْرِبَ نَزَلَ فَأَهْرَاقَ الْمَاءَ ثُمَّ تَوَضَّأَ، فَلَمَّا رَأَى أُسَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَزَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَزَلَ أُسَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَلَمَّا تَوَضَّأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفَرَعَ قَالَ لِأُسَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: " لَمْ نَزَلْتُ؟ "، وَعَادَ أُسَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَرَكِبَ مَعَهُ، ثُمَّ انْطَلَقَ حَتَّى جَاءَ جَمْعًا فَصَلَّى بِهَا الْمَغْرِبَ، فَلَمْ يَزَلِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُلَبِّي فِي ذَلِكَ حَتَّى دَخَلَ جَمْعًا. يُخْبِرُ ذَلِكَ عَنْهُ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: رَأَيْتُ أَنَا وَالْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ أَبَا بَكْرٍ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ وَأَبَا سَلَمَةَ بْنَ سُفْيَانَ وَاقْفَيْنِ عَلَى الْجَبَلِ عَلَى بَطْنِ عَرَفَةَ فَوَقَفْنَا مَعَهُمَا، فَلَمَّا دَفَعَ الْإِمَامُ دَفْعًا وَقَالَ:

[البحر الرجز]

إِلَيْكَ تَعْدُو قَلْبًا وَضِيئُهَا ... مُخَالِفًا دِينَ النَّصَارَى دِينُهَا

وَيُكَبِّرَانِ بَيْنَ ذَلِكَ حَتَّى أَتَيَا ثَمَرَةً وَهِيَ يَقُولَانِهَا. قَالَ: فَسَأَلْتُ مَوْلَى لَأَبِي بَكْرٍ مَعَهُ حِينَئِذٍ، فَرَعَمَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بَكْرٍ يَزْعُمُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُهَا إِذَا دَفَعَ. قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: وَأَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ مُصْعَبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ قَالَ: دَفَعْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مِنْ عَرَفَةَ، حَتَّى إِذَا وَارَيْنَا بِالشَّعْبِ الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ الْخُلَفَاءُ الْمَغْرِبَ دَخَلَهُ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَتَنَفَّضَ فِيهِ ثُمَّ تَوَضَّأَ فَرَكِبَ، فَانْطَلَقْنَا حَتَّى جَاءَ جَمْعًا، فَأَقَامَ هُوَ بِنَفْسِهِ الصَّلَاةَ لَيْسَ قَبْلَهَا أَذَانٌ بِالْأَوَّلِ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ، فَلَمَّا سَلَّمَ التَفَتَ إِلَيْنَا فَقَالَ: الصَّلَاةُ. وَلَمْ يُؤَدِّنْ لَهَا بِالْأَوَّلِ وَلَمْ يَقُمْ لَهَا، وَكَانَ عَطَاءٌ لَا يُعْجِبُهُ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لَمْ يَقُمْ لِلْعِشَاءِ. قَالَ عَطَاءٌ: وَلِكُلِّ صَلَاةٍ إِقَامَةٌ لَا بَدْءَ. قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: وَسَأَلْتُ عَطَاءً: كَمْ بَلَعَكَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذَّنَ لَنَا بِمِئَةٍ وَمَكَّةَ؟ قَالَ: أَذَانَيْنِ لِكُلِّ صَلَاةٍ. قَالَ: وَسَأَلْتُهُ كَمْ أَذَّنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلصُّبْحِ غَدَاةَ جَمْعٍ وَلِلصَّلَاةِ عَشِيَّةَ التَّوْبَةِ وَبِمِئَةٍ وَلَيْلَةَ عَرَفَةَ وَالصُّبْحِ غَدَاةَ عَرَفَةَ؟ قَالَ: أَذَّنَ لَهُ أَذَانَيْنِ مِنْ أَجْلِ جَمَاعَةِ النَّاسِ. قَالَ: وَقَدْ بَلَغَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذَّنَ لَهُ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ وَلَيْلَةَ جَمْعٍ إِقَامَةً إِقَامَةً. فَقَالَ: هُمْ مَعَهُ، مَنْ يَدْعُو بِالْأَوَّلِ وَهُمْ مَعَهُ؟ وَقَدْ قُلْتُ لَهُ: فَهُوَ فِي جَمَاعَةٍ؟ فَقَالَ: هُمْ مَعَهُ فَمَنْ يَدْعُو وَهُمْ مَعَهُ؟ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: وَأَخْبَرَنِي عَطَاءٌ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ الْأَعْمَى يَقُولُ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنُ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: إِنَّمَا جَمْعٌ مَنْزِلٌ تَذْبُحُ فِيهِ إِذَا شِئْتَ. قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: وَأَخْبَرَنِي عَطَاءٌ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ سَالِمُ بْنُ شَوَالٍ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَأَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا بَعَثَتْ بِهَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ جَمْعٍ بَلِيلٍ. قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: وَأَخْبَرَنِي نَافِعُ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ قَالَ: إِنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ يَبْعَثُ بَنِيهِ وَهُمْ صَبِيَّانَ حَتَّى يُصَلِّيَ بِهِمْ صَلَاةَ الصُّبْحِ بِمِئَةٍ

قال المحقق: إسناده حسن

٢٨٢٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زُنْبُورٍ قَالَ: ثنا الْفَضِيلُ بْنُ عِيَّاضٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: بَلَّغْنَا " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَّتَ لِأَهْلِ مَكَّةَ التَّنْعِيمَ "

قال المحقق: إسناده مرسل.

٢٨٤٢ - وَحَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ قَالَ: ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أنا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا فَرَعَ مِنْ قِتَالِ أَهْلِ حُنَيْنٍ اعْتَمَرَ مِنَ الْجِعْرَانَةِ "

قال المحقق: إسناده مرسل.

٢٨٤٦ - حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ بْنُ أَبِي فَارَةَ الْخَزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْوَلِيدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى، وَهُوَ الَّذِي رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَجَزَهُ أَبُو حُنَاسٍ قَالَ: نَزَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجِعْرَانَةِ وَخَالِدٌ عَلَيْهِمَا فَأَجَزَهُ شَاةٌ مِنْ غَنَمِهِ، وَغَدَا خَالِدٌ فِي ضَيْعَتِهِ فَرَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ فَوَجَدَ عِنْدَهُمْ لَحْمًا، فَقَالَ لِرُؤُوسِهِمْ أُمُّ حُنَاسٍ: يَا أُمُّ حُنَاسٍ مَا هَذَا اللَّحْمُ عِنْدَكُمْ؟ قَالَتْ: هَذَا شَطْرُ الشَّاةِ الَّتِي بَعَثَتْ بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ إِلَيْنَا بِشَطْرِهَا. فَقَالَ: يَا أُمُّ حُنَاسٍ، مَا لَكَ لَا تُطْعِمِي عِبَالَكَ مِنْ هَذَا اللَّحْمِ؟ فَقَالَتْ: يَا أَبَا حُنَاسٍ قَدْ أَطْعَمْتُهُمْ وَهَذَا سُورُهُمْ، قَدْ كَانَ يَذْبَحُ لَهُمُ الشَّاةَ وَالشَّاتَيْنِ فَلَا يُجْدِيَانِهِمْ. ثُمَّ بَدَا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ الْعُمْرَةُ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ خَائِفٌ مِنَ أَهْلِ الْقَرْيَةِ يَعْنِي مَكَّةَ فَبَعَثَ مَعَهُ ابْنَ عَمِّ لِحَالِدٍ يَقُولُ لَهُ مُحَرِّشُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، فَاتَّخَذُوا عَلَى وَادِي سَرِفٍ حَتَّى كَانَا بِمَكَانٍ يَقُولُ لَهُ ذَنْبُ أَشْقَابِ الْأَسْفَلِ، ثُمَّ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَا مُحَرِّشُ مَا هَذَا الْمَكَانُ يَعْنِي مِنْ هَذَا الْمَكَانِ مِنَ أَعْلَى الْوَادِي فَهُوَ لِحَالِدٍ، وَمَا فَضَلَ مِنْ هَذَا الْمَكَانِ فَهُوَ لَكَ يَا مُحَرِّشُ ". فَاعْتَمَرَا وَأَصْبَحَا عِنْدَ خَالِدٍ رَاجِعِينَ عَلَى الْجِعْرَانَةِ "

قال المحقق: إسناده فيه اضطراب

٢٨٤٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ شَبُوبَةَ قَالَ: ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: " إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا قَفَلَ مِنْ حُنَيْنٍ اعْتَمَرَ مِنَ الْجِعْرَانَةِ "

قال المحقق: إسناده مرسل.

٢٨٥٠ - حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، وَيَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، يَزِيدُ أَحَدُهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ قَالَا: ثنا أَبُو صَمْرَةَ أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَارِقٍ، أَنَّهُ قَالَ: اتَّفَقْتُ أَنَا وَمُجَاهِدٌ بِالْجِعْرَانَةِ، فَأَخْبَرَنِي " أَنَّ الْمَسْجِدَ الْأَقْصَى الَّذِي مِنْ وَرَاءِ الْوَادِي بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى مُصَلَّى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجِعْرَانَةِ. قَالَ: فَأَمَّا هَذَا الْأَذَى فَإِنَّمَا بَنَاهُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ وَاتَّخَذَ ذَلِكَ الْحَائِطَ " زَادَ الزُّبَيْرُ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَالِدٍ وَالْمَسْجِدُ هُوَ عِنْدَ الْحِجَارَةِ الْمَنْصُوتَةِ مِنْ وَرَاءِ الْوَادِي. قَالَ: وَقَالَ مُجَاهِدٌ: مِنْ هُنَاكَ اعْتَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

قال المحقق: إسناده صحيح

٢٨٥٢ - وَحَدَّثَنِي أَبُو مَالِكٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي أَبُو فَارَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ مَسْعُودِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى قَالَ: " إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَارَ إِلَى الْجِعْرَانَةِ قَبْلَ مُهَاجِرِهِ مُحْتَفِيًا، وَدَخَلَ الثَّانِيَةَ مَرَّجَعُهُ مِنْ حُنَيْنٍ بِالْفَيْءِ، وَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ مِنْ أَسْفَلِ مَكَّةَ وَخَرَجَ مِنْ أَسْفَلِ مَكَّةَ "

قال المحقق: إسناده فيه من لم أقف على تراجم رجاله

٢٨٥٤ - حَدَّثَنِي أَبُو مَالِكٍ بْنُ أَبِي فَارَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ مَسْعُودِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى قَالَ: " إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزَرَ رُحْمَهُ فَنَبَعَ الْمَاءَ مَوْضِعَ الْكُرِّ مَرَّجَعُهُ مِنْ حُنَيْنٍ وَقَسَمَ عَلَيْهِ الْفَيْءَ " **# قال المحقق: إسناده فيه من لم أقف على تراجم رجاله**

٢٨٥٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ: ثنا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا كَانَ بِالْجِعْرَانَةِ أَوْ بِحُنَيْنٍ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى رُبِّيَ بَيَاضُ إِبْطَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ: " اللَّهُمَّ اهْدِ قُرَيْشًا فَإِنَّ الْعَالَمَ مِنْهُمْ يُطَبِّقُ الْأَرْضَ " **# قال المحقق: إسناده مرسل.**

٢٨٥٧ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ: ثنا سُفْيَانُ قَالَ: " رَأَيْتُ ابْنَ شَهَابٍ اعْتَمَرَ فِي الْمُحَرَّمِ مِنَ الْجِعْرَانَةِ " وَالْجِعْرَانَةُ حَيْثُ اعْتَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَرِيدٍ مِنْ مَكَّةَ، وَهِيَ فِيمَا بَيْنَ الْمُشَاشِ فِي طَرِيقِ الْعِرَاقِ **# قال المحقق: إسناده حسن**

٢٨٥٨ - حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ بْنُ أَبِي فَارَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَسْعُودِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى قَالَ: " إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ مِنْ حُنَيْنٍ يَوْمَ هَوَازِنَ حِينَ قَسَمَ الْفَيْءَ بِالْجِعْرَانَةِ، وَيُقَالُ: فَخَصَ الْكُرَّ بِيَدِهِ فَأَنْبَجَسَ، فَشَرِبَ وَسَقَى النَّاسَ " **# قال المحقق: إسناده فيه من لم أقف على تراجم رجاله**

٢٨٥٩ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي يُوسُفَ قَالَا: ثنا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، عَنِ ابْنِ حُثَيْمٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عِيَّاضِ بْنِ عَمْرِو الْقَارِي قَالَ: جَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ فَدَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وَتَحَنَّنَ عِنْدَهَا جُلُوسًا، فَحَدَّثَ قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: " جَاءَنَا سُهَيْلُ بْنُ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَتَحَنَّنَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحُدَيْبِيَّةِ حِينَ صَاحَ قَوْمُهُ قُرَيْشًا " **# قال المحقق: إسناده حسن**

٢٨٦٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْوَاسِطِيُّ قَالَ: ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَنَا عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ قَالَ: سَأَلَ أَبِي أَبَا حَاضِرٍ أَوْ ابْنَ حَاضِرٍ وَأَنَا شَاهِدُهُ، بِمَكَّةَ: هَلْ بَلَغَكَ أَنَّ أَهْلَ الْحُدَيْبِيَّةِ أَمَرُوا بِإِبْدَالِ الْهُدْيِ الَّذِي صَدَّهُ الْمُشْرِكُونَ أَنْ يَبْلُغَ مَحَلَّهُ؟ فَقَالَ لَهُ: عَلَى الْخَبِيرِ سَقَطَتْ، إِنِّي لَجَالِسٌ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَوْ قَالَ لَهُ رَجُلٌ: إِنِّي كُنْتُ عَامِلًا لِابْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَأَقْبَلْنَا نَرِيدُ مَكَّةَ وَمَعِيَ هَدْيٌ لِنَفْسِي وَلِغَيْرِي، فَلَبَغَنِي نُزُولُ حَصِينِ بْنِ ثُمَيْرٍ عَلَى أَهْلِ مَكَّةَ بِأَهْلِ الشَّامِ لِقِتَالِ ابْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَخِفْتُ أَنْ أَدْخُلَ مَكَّةَ، فَتَحَرْتُ الْهُدْيَ الَّذِي مَعِيَ لِنَفْسِي وَلِغَيْرِي عَلَى مَاءٍ مِنْ تِلْكَ الْمِيَاهِ، وَقَسَمْتُ اللَّحْمَ بَيْنَ أَهْلِهِ، أَفَاجَزَا ذَلِكَ عَنِّي؟ فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَمَا لَكَ فِي أَهْلِ الْحُدَيْبِيَّةِ أَسُوءَةٌ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ: وَمَا أَمْرُ أَهْلِ الْحُدَيْبِيَّةِ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: " أَمَرُوا بِإِبْدَالِ الْهُدْيِ فِي الْعَامِ التَّابِعِ الَّذِي دَخَلُوا "

مِنْهُ مَكَّةَ، فَأَبْدَلُوا وَنَحَرَتِ الْإِبِلُ، وَقَدِمَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ بِبَقَرٍ لَهُ فَرَحَصَ لِمَنْ لَمْ يَجِدْ بَدَنَةً مِنَ الْإِبِلِ فِي اشْتِرَاءِ بَقَرَةٍ " **# قال المحقق: إسناده حسن**

٢٨٦٥ - حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ حُسَيْنٍ الْأَزْدِيُّ، عَنْ رَجُلَيْنِ، عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: {إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ} [الفتح: ١٠] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ نَزَلَتْ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ وَهِيَ بَيْعَةُ الرِّضْوَانِ. قَالَ: وَأَوَّلُ مَنْ بَايَعَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ سَنَانُ بْنُ أَبِي سِنَانٍ الْأَسَدِيُّ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَاْمْتَحِنُوهُنَّ} [الممتحنة: ١٠] نَزَلَتْ فِي سُبَيْعَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ حَلَّتْ مُهَاجِرَةً، وَزَوَّجَهَا اسْمُهُ مُسَافِرٌ بْنُ أَسْلَمَ "

قال المحقق: إسناده موضوع

٢٨٦٨ - حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْسَةَ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: جَاءَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَكَّةَ عَامَ الْحُدَيْبِيَّةِ بِرِسَالَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى فُرَيْشٍ، فَقَالَتْ لَهُ فُرَيْشٌ: شِمْرُ إِزَارِكَ " فَقَالَ أَبَانُ بْنُ سَعِيدٍ:

[البحر المنسرح]

أَسْبَلُ وَأَقْبِلُ وَلَا تَخَفْ أَحَدًا ... بَنُو سَعِيدٍ أَعَزَّةُ الْحَرَمِ
فَقَالَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: " إِنَّ التَّشْمِيرَ مِنْ أَخْلَاقِنَا "

قال المحقق: إسناده ضعيف.

٢٨٧١ - وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ: ثنا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: لَمَّا دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْبَيْعَةِ عِنْدَ الشَّجَرَةِ كَانَ أَوَّلَ مَا انْتَهَى إِلَيْهِ مِنَ النَّاسِ أَبُو سِنَانٍ الْأَسَدِيُّ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " عَلَامٌ تُبَايِعُنِي؟ قَالَ: " عَلَى مَا فِي نَفْسِكَ ". قَالَ سُفْيَانُ: وَهِيَ بَيْعَةُ الرِّضْوَانِ، ثُمَّ قَرَأَ: {لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ} [الفتح: ١٨] الْآيَةَ "

قال المحقق: إسناده مرسل.

٢٨٧٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: ثنا زَيْدُ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: ثنا ابْنُ ثَوْرٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: {يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ} [الفتح: ١٨] قَالَ: سَمُرَةٌ كَانَتْ بِالْحُدَيْبِيَّةِ " فَكَانَتْ هَذِهِ الشَّجَرَةُ يُعْرَفُ مَوْضِعُهَا وَيُؤْتَى هَذَا الْمَسْجِدُ، حَتَّى كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَبَلَغَهُ أَنَّ النَّاسَ يَأْتُونَهَا وَيُصَلُّونَ عِنْدَهَا فِيمَا هُنَالِكَ وَيُعْظَمُونَهَا؛ فَرَأَى أَنَّ ذَلِكَ مِنْ فِعْلِهِمْ حَدَثَ "

قال المحقق: إسناده حسن

٢٨٧٦ - حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ حَسَنِ الْمُرْوزِيُّ قَالَ: ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: ثنا ابْنُ عَوْنٍ قَالَ: " بَلَغَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ الشَّجَرَةَ الَّتِي بُويعَ عِنْدَهَا تُؤْتَى، فَأَوْعَدَ فِي ذَلِكَ وَأَمَرَ بِهَا فَقُطِعَتْ " "

٢٨٧٨ - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مُوسَى بْنِ طَرِيفٍ قَالَ: ثنا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ {الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَاتُ قِصَاصٌ} [البقرة: ١٩٤]: إِنَّهُمْ مَنْعُوهُ قَوْمٌ بِالْحَدِيثِ، فَحَالُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ، فَدَخَلَ عَلَيَّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَبْلَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ بِسَنَةِ فَأَذَّنَ فِي مَكَّةَ: لَا يَطْفُ بِالْبَيْتِ غُرْيَانٌ وَلَا مُشْرِكٌ "

٢٨٧٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ: ثنا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: " فَخَرَّتْ قُرَيْشٌ أَنْ صَدَّتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْبَيْتِ الْحَرَامِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: {الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَاتُ قِصَاصٌ} [البقرة: ١٩٤] " (١)

٢٨٨٠ - وَأَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّعْفَرِيُّ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَطَاءً عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: {الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَاتُ قِصَاصٌ} [البقرة: ١٩٤] قَالَ: نَزَلَتْ فِي الْحَدِيثِ. ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ مُجَاهِدٍ (٢)

(١) # قال المحقق: إسناده صحيح

(٢) # قال المحقق: إسناده صحيح

٢٨٨١ - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مُوسَى بْنِ طَرِيفٍ قَالَ: ثنا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى مَرَّةً الصُّبْحَ بِذِي دُرَّانٍ مُسْفِرًا، ثُمَّ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " هَاهُنَا حَيْثُ أَضَلَّ الشَّيْطَانُ وَلَدَهُ ". ثُمَّ صَلَّى مَرَّةً أُخْرَى بِالْحَدِيثِ مُعَلِّسًا، ثُمَّ رَكِبُوا فَوَجَدُوا النَّاسَ فِي الصَّلَاةِ بِمَكَّةَ، وَبَيْنَ ذَلِكَ أُمِّيَالٌ "

قال المحقق: إسناده مرسل.

٢٨٨٩ - وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: ثنا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ أَبِي رَوَادٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: كَمْ اعْتَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عُمْرَةٍ؟ قَالَ: " أَقْبَلَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُعْتَمِرًا رَجَعْتَهُ مِنْ مُعْتَمَرِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِالْحَدِيثِ رَجَعْتَهُ قُرَيْشٌ، وَكَاتَبُوهُ أَنَّهُ يَرْجِعُ عَامًا قَابِلًا فِي هَذَا الشَّهْرِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ فَنُحَلِّي بَيْنَكَ وَبَيْنَ مَكَّةَ فَتَمُكُّثُ أَيَّامًا ثَلَاثًا، وَإِنَّكُمْ لَا تَخْرُجُونَ بِأَحَدٍ. فَفَعَلَ، فَقَالَ فِي كِتَابِهِ ذَلِكَ: إِنَّهُ لَا تُضَافِرُ عَلَيْنَا أَحَدًا، وَلَا نُضَافِرُهُ عَلَيْكَ. وَكَانَتْ تِلْكَ عُمْرَةً، حَتَّى إِذَا كَانَ الْعَامُ الْقَابِلُ جَاءَ مُعْتَمِرًا مِنْ مُعْتَمَرِهِمْ مِنَ الْمَدِينَةِ، فَخَرَجَتْ قُرَيْشٌ إِمَّا إِلَى تِجَارٍ وَإِمَّا إِلَى ذِي الْمَجَازِ تُجَارًا، وَتَخَلَّفَ خُوَيْطُبُ بْنُ عَبْدِ الْعَزَى وَحَكِيمُ بْنُ حِرَامٍ وَذَلِكَ عَامٌ يَقُولُ: " أَرَوْهُمْ أَنَّ بِكُمْ قُوَّةٌ ". فَسَعَى ذَلِكَ السَّبْعَ، ثُمَّ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَفَتَحَ اللَّهُ تَعَالَى ذَلِكَ الْعَامَ الْفَتْحَ، ثُمَّ غَزَا مِنْ فُورِهِ ذَلِكَ حُنَيْنًا، ثُمَّ مَرَّ بِالْجِعْرَانَةِ رَاجِعًا، فَاعْتَمَرَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهَا فِي ذِي الْقَعْدَةِ مِنْ عَامِهِ ذَلِكَ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَأَمَرَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَامِدٌ عَلَى الْحَجِّ، ثُمَّ دَخَلَ الْعَامَ الرَّابِعَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ يَسُوقُ هَدِيًّا، فَجَعَلَ حَجَّتَهُ عُمْرَتَهُ، فَلَبَّكَ أَرْبَعَ عُمَرٍ، فِي ذِي الْقَعْدَةِ كُلِّهَا "

قال المحقق: إسناده حسن

٢٨٩٠ - حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الصُّوفِيُّ خَنُّ عَلِيِّ بْنِ الْمُنْذِرِ الْكُوفِيِّ قَالَ: ثنا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ الْعُكْلِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " اِعْتَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ عُمَرٍ، عُمْرَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُهَاجِرَ، وَعُمْرَةً بَعْدَمَا هَاجَرَ قَرَنَ مَعَهَا حَجَّةً "

قال المحقق: إسناده حسن

٢٨٩٧ - فَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ: أَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: ثنا أَبُو بَكْرِ الْهَدَلِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَقُولُ: قَالَ شَيْبَةُ بْنُ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَمَّا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُعْرِيَ يَوْمَ حُنَيْنٍ ذَكَرْتُ أَنَّ أَبِي وَعَمِّي قَتَلَهُمَا عَلَيَّ وَحَمْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَقُلْتُ: الْيَوْمَ أُدْرِكُ ثَأْرِي مِنْ مُحَمَّدٍ. قَالَ: فَجِئْتُ عَنْ يَمِينِهِ فَإِذَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَائِمٌ مَعَهُ عَلَيْهِ دِرْعٌ بَيْضَاءُ كَأَنَّهَا الْفِضَّةُ يَتَكَشَّفُ عَنْهَا الْعَجَاجُ، فَقُلْتُ: عَمُّهُ، فَجِئْتُ مِنْ خَلْفِهِ فَدَنَوْتُ مِنْهُ وَدَنَوْتُ مِنْهُ حَتَّى لَمْ يَبْقَ إِلَّا أَنَّ أَسُورَ سُورَةٍ بِالسَّيْفِ، إِذْ رَفَعَ لِي شَوَاطِئَ مِنْ نَارٍ كَأَنَّهَا الْبَرَقُ فَخِفْتُ أَنْ تَمَحْشَنِي، فَتَكَصَّصْتُ عَلَى عَقْبِي الْقَهْقَرَى. قَالَ: فَالْتَفَتَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: " مَا لَكَ يَا شَيْبُ؟ اذْنُ. فَدَنَوْتُ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ عَلَى صَدْرِي. قَالَ: فَاسْتَخْرَجَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الشَّيْطَانَ مِنْ قَلْبِي، فَزَعَتْ إِلَيْهِ بَصْرِي وَهُوَ وَاللَّهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ سَمْعِي وَمِنْ بَصْرِي وَمِنْ أَبِي وَأُمِّي، فَقَالَ: " يَا شَيْبُ، قَاتِلِ الْكُفَّارَ ". ثُمَّ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَا عَبَّاسُ اصْرُخْ ". فَلَمْ أَرْ صَرْخَةً مِثْلَ صَرْخَتِهِ، فَقَالَ: يَا لِّلْمُهَاجِرِينَ مِنَ الَّذِينَ بَايَعُوا تَحْتَ الشَّجَرَةِ، وَيَا لِّلْأَنْصَارِ الَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا. قَالَ: فَأَجَابُوا كُلُّهُمْ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ. قَالَ شَيْبَةُ: فَمَا شَبَّهْتُ عَطْفَ الْأَنْصَارِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا كَعَطْفَةِ الْبَقَرِ عَلَى أَوْلَادِهَا، فَبَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنَّهُ فِي حَرْجَةٍ سَلِمَ. قَالَ شَيْبَةُ: فَوَاللَّهِ لَأَنَا لِرِمَاحِ الْأَنْصَارِ أَخَوْفُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْكُفَّارِ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَا عَبَّاسُ نَاوِلْنِي مِنَ الْخِصْبَاءِ ". فَأَفْقَهُ اللَّهُ تَعَالَى الْبَغْلَةَ كَلَامَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَاخْتَفَضَتْ بِهِ حَتَّى كَادَ بَطْنُهَا يَمَسُّ الْأَرْضَ، فَتَنَاوَلَ مِنَ الْخِصْبَاءِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ نَفَحَهَا فِي وُجُوهِهِمْ وَقَالَ: " شَاهَتِ الْوُجُوهُ ", فَهَزَمَ اللَّهُ تَعَالَى الْقَوْمَ عِنْدَ ذَلِكَ "

قال المحقق: إسناده ضعيف جدا.

٢٨٩٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، وَسَمِعْتُهُ مِنْهُ قَالَ: ثنا يَحْيَى بْنُ الْمُغِيرَةِ بْنِ قَرَعَةَ، وَيَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحِمَاطِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ قَالُوا: ثنا أَيُّوبُ بْنُ جَابِرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي صَدَقَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُصَنَّبِ بْنِ شَيْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ شَيْبَةَ بْنِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: " خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ، وَاللَّهُ مَا أَخْرَجَنِي الْإِسْلَامُ وَلَا مَعْرِفَتُهُ، وَلَكِنْ أَنْفَتُ أَنْ تَطْهَرَ هَوَازُنُ عَلَى فَرِيشٍ، فَقُلْتُ وَأَنَا وَاقِفٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنِّي لَأَرَى خَيْلًا بُلْقًا. فَقَالَ رَسُولُ

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّهُ لَا يَرَاهَا إِلَّا كَافِرٌ ". فَضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدْرِي، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ اهْدِ شَيْبَةً ". ثُمَّ ضَرَبَ الثَّانِيَةَ فَقَالَ: " اللَّهُمَّ اهْدِ شَيْبَةً ". فَمَا رَفَعَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ مِنْ صَدْرِي الثَّالِثَةَ حَتَّى مَا أَحَدٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ تَعَالَى أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْهُ. قَالَ: فَالْتَقَى النَّاسُ، وَعُمِرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ آخِذٌ بِاللِّجَامِ، وَالْعَبَّاسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ آخِذٌ ثَفَرَ دَابَّتِهِ، فَانْهَزَمَ الْمُسْلِمُونَ، فَنادى الْعَبَّاسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِصَوْتٍ لَهُ عَالٍ: أَيُّنَ الْمُهَاجِرُونَ الْأَوَّلُونَ؟ أَيُّنَ أَصْحَابِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ؟ قَالَ: وَالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ، أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ. قَالَ: فَعَطَفَ الْمُسْلِمُونَ عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الْآنَ حَمِيَ الْوُطَيْسُ، وَهَزَمَ اللَّهُ الْمُشْرِكِينَ "

قال المحقق: إسناده ضعيف.

٢٩٠٢ - وَحَدَّثَنِي الرَّبِيعِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَيْبٍ قَالَ: ثنا ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُجَبِيِّ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ بَرَّةَ بِنْتِ أَبِي تَجْرَةَ قَالَتْ: " وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ لِحَاجَتِهِ أَبْعَدَ حَتَّى لَا يَرَاهُ أَحَدٌ، يُفْضِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الشَّعَابِ وَبُطُونِ الْأَوْدِيَةِ فَلَا يَمُرُّ بِحَجَرٍ وَلَا شَجَرٍ إِلَّا قَالَ: " السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ " وَالْحَبَشِيُّ جَبَلٌ بِأَسْفَلِ مَكَّةَ عَلَى بَرِيدٍ مِنْهَا دُونَ الطَّلُوبِ، وَطَرِيقُهُ مِنَ الزَّرْبَانِيَّةِ، وَفِيهِ مَاتَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قال المحقق: إسناده ضعيف.

٢٩٠٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ قَالَ: ثنا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: " إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَقْبَلَ مِنَ الطَّائِفِ أَهْلًا مِنْ قَرْنٍ "

قال المحقق: إسناده مرسل.

٢٩١٣ - فَحَدَّثَنِي أَبُو زُرْعَةَ الْجُرْجَانِيُّ قَالَ: ثنا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ وَغَيْرِهِ قَالُوا: " ثُمَّ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقَامَ بِالْمَدِينَةِ، وَأَقَامَتْ قُرَيْشٌ عَلَى الْوَفَاءِ سَنَةً وَبَعْضُ أُخْرَى، ثُمَّ إِنَّ بَنِي بَكْرٍ غَدَوْا عَلَى خُرَاعَةِ بَمَاءٍ هُمْ بِأَسْفَلِ مَكَّةَ يَقُولُ لَهُ الْوَتِيرُ، فَأَصَابُوا مِنْهُمْ رَجُلًا "

قال المحقق: إسناده منقطع.

٢٩١٤ - فَحَدَّثَنِي أَبُو مَالِكٍ بْنُ أَبِي فَارَةَ الْخَزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ الْوَلِيدِ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: إِنَّ الْمُسْتَنْصِرَ مُسْتَنْصِرَ خُرَاعَةَ خَرَجَ حَتَّى قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَشَكَا إِلَيْهِ مَا صَنَعَ بِهِمْ، فَقَدِمَ عَلَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ:

[البحر الرجز]

اللَّهُمَّ إِنِّي نَاشِدٌ مُحَمَّدًا ... حِلَفَ آبَائِي وَأَبِيهِ الْأَثَلَدَا
أَنَا وَلَدُنَا فَكُنْتُ وَلَدًا ... ثُمَّتُ أَسْلَمْنَا فَلَمْ نَنْزِعْ يَدَا

فَانْصُرْ هَذَاكَ اللَّهُ نَصْرًا أَيْدًا ... وَادْعُوا عِبَادَ اللَّهِ يَأْتُوا مَدَدًا
فِيهِمْ رَسُولُ اللَّهِ قَدْ تَجَرَّدَا ... إِنَّ قُرَيْشًا أَخْلَفْتِكَ الْمُوْعِدَا
وَنَقَضُوا مِيثَاقَكَ الْمُؤَكَّدَا ... وَجَعَلُوا لِي فِي كَدَائِ رُصْدَا
وَبَيَّتُونَا بِالْوَتِيرِ هُجْدَا ... قَتَلُونَا رُكْعًا وَسُجْدَا

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَنْشَدَهُ: " لَا نُصِرْتُ إِنْ لَمْ أَنْصُرْكُمْ ". ثُمَّ سَارَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَدِينَةِ نَحْوَ
مَكَّةَ يُرِيدُ نَصْرَ خُرَاعَةَ حَتَّى كَانَ بِبَطْنِ مَرٍّ، ثُمَّ رَأَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّحَابَ يُخْرُجُ فِي السَّمَاءِ، فَقَالَ: " إِنَّ السَّحَابَ
لَتَنْصُرَ بِنَصْرِ بَنِي كَعْبٍ غَدًا ". فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَدِيٍّ: مَعَ بَنِي كَعْبٍ؟ فَقَالَ: تَرَبَّ نَحْرُكَ، وَهَلْ عَدِيٌّ إِلَّا كَعْبٌ؟ وَهَلْ
كَعْبٌ إِلَّا عَدِيٌّ؟ " فَقَالَ: فَكَانَ أَوَّلَ رَجُلٍ قُتِلَ يَوْمَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ فِي نَصْرِ خُرَاعَةَ ذَلِكَ الرَّجُلِ
الْعَدَوِيُّ. قَالَ: وَذَلِكَ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " تَرَبَّ نَحْرُكَ " الصِّفَاحُ: مِنْ وَرَاءِ جِبَالٍ عَرَفَةَ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَكَّةَ
عَشْرَةُ أَمْيَالٍ، وَكَانَ النَّاسُ يَلْتَقُونَ هُنَالِكَ عِنْدَ دُخُولِهِمْ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ

قال المحقق: إسناده: لم أقف على رجاله

٢٩١٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ قَالَ: ثنا صَفْوَانُ بْنُ عَيْسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ حَزْمٍ قَالَ: كَانَ
فِي كِتَابِ جَدِّي الَّذِي كَتَبَهُ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ بَعَثَهُ إِلَى نَجْرَانَ: " أَنْ لَا يَمَسَّ الْقُرْآنَ إِلَّا طَاهِرٌ "
قال المحقق: إسناده مرسل.

٢٩١٨ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ فِي كِتَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لِأَهْلِ نَجْرَانَ: " لَهُمْ جِوَارُ اللَّهِ تَعَالَى وَذِمَّةُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا نَصَحُوا وَأَصْلَحُوا، وَعَلَيْهِمْ أَلْفَا خُلَّةٍ مِنْ حُلَلِ
الْأُورَاقِ، شَهِدَ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ وَالْأَفْرَغُ بْنُ حَابِسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا "
قال المحقق: إسناده مرسل.

٢٩١٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ الطُّوسِيُّ قَالَ: ثنا وَكِيعٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ قَالَ: كَانَ أَهْلُ نَجْرَانَ قَدْ
بَلَغُوا سَبْعِينَ أَلْفًا، وَكَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَخَافُهُمْ أَنْ يَمِيلُوا عَلَى الْمُسْلِمِينَ، فَتَحَاسَدُوا بَيْنَهُمْ، فَجَاءُوا إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ فَقَالُوا: إِنَّا قَدْ تَحَاسَدْنَا بَيْنَنَا فَأَجَلِنَا. قَالَ: " وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَتَبَ لَهُمْ كِتَابًا " أَنْ لَا تُجْلُوا "،
فَاغْتَنَمَهَا عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَجَلَاهُمْ، فَلَمَّا أَجَلَاهُمْ نَدِمُوا، فَجَاءُوا عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالُوا: أَقْلَنَّا. فَأَبَى أَنْ يُقِيلَهُمْ. فَلَمَّا
قَامَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَتَوْهُ فَقَالُوا: إِنَّا بِحِطِّكَ بِيَمِينِكَ بِلِسَانِكَ إِلَّا أَقْلَنَّا. فَقَالَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وَيَحْكُمُ إِنَّ عُمَرَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ كَانَ رَشِيدَ الْأَمْرِ " قَالَ سَالِمٌ: فَكَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَوْ كَانَ طَاعِنًا عَلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي شَيْءٍ مِنْ
أَمْرِهِ طَعَنَ عَلَيْهِ فِي أَمْرِ أَهْلِ نَجْرَانَ
قال المحقق: إسناده منقطع.

تم بحمد الله تعالى وتوفيقه

ثانيا: زوائد المخلصيات على الكتب التسعة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بعزته وجلاله تتم الصالحات، يا رب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك، اللهم اغفر لنا وارحمنا وارض عنا، وتقبل منا وأدخلنا الجنة ونجنا من النار، وأصلح لنا شأننا كله، اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها، وأجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة. اللهم يا من أظهر الجميل وستر القبيح، يا من لا يؤاخذ بالجريرة ولا يهتك السر، يا عظيم العفو وحسن التجاوز، تقبل منا هذا العمل المتواضع في خدمة سنة نبيك المصطفى صلى الله عليه وسلم. نضع بين أيديكم الكريمة هذا العمل اليسير في استخراج الزوائد المرفوعة لكتاب المخلصيات للحافظ محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا البغدادي المخلص المتوفى (٣٩٣هـ) رحمه الله تعالى على الكتب التسعة (البخاري، مسلم، النسائي، أبو داود، الترمذي، ابن ماجه، مسند أحمد، موطأ مالك، سنن الدارمي) وقد قمت باستخراج الزوائد التي هي على إحدى الصور الآتية:

١. متن الحديث الزائد مختلف بلفظه أو معناه ولم يخرج في الكتب التسعة.
٢. أن يكون الحديث الزائد موجودا بلفظه أو بمعناه في إحدى الكتب التسعة ولكن عن طريق صحابي آخر.
٣. أن يكون الحديث مخرجا في الكتب التسعة بلفظه أو بمعناه ولكن في متن الحديث زيادة مؤثرة.

وتم وضع تعليقات محقق كتاب المخلصيات الشيخ نبيل سعد الدين جرار حفظه الله الواردة في طبعة وزارة الأوقاف القطرية. هذا وقد بلغت الأحاديث الزائدة ٧٣١ حديثا وهو ما يمثل تقريبا ٢٣٪ من إجمالي عدد أحاديث الكتاب البالغ عددها ٣١٨٦ حديثا بحسب طبعة وزارة الأوقاف القطرية.

٨- حدثنا عبد الله: حدثنا عبد الجبار: حدثنا عفان بن سيار الجرجاني، عن عنبسة بن الأزهر، عن سماك بن حرب، عن النعمان بن بشير قال: بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسير إذ خفق رجل على راحلته، فأخذ رجل من كنانته سهماً، فانتبه الرجل مذعوراً، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «لا يحل لمسلم أن يروغ مسلماً».

قال الهيثمي (١٠٥٢٩): رواه الطبراني في الكبير والأوسط، ورجال الكبير ثقات.

١٣- حدثنا عبد الله: حدثنا عبد الجبار إملاءً من كتابه في دربه: حدثني هاني بن عبد الرحمن بن أبي عتبة العقيلي، عن إبراهيم بن أبي عتبة: حدثني عقبه بن وساج، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «نصر الله من سمع قولي ثم لم يزد فيه، ثلاث لا يغفل عليهن قلب امرئ مسلم: إخلاص العمل لله، ومناصحة ولاة الأمر، ولزوم جماعة المسلمين، فإن دعوتهم تحيط من ورائهم».

قال المحقق: أخرجه ابن عساکر (١٥ / ٣٤) من طريق المخلص به. وأخرجه ابن ماجه (٢٣٦)، وأحمد (٢٢٥ / ٣) من وجه آخر عن أنس دون قوله: «ثم لم يزد فيه». ويأتي (١١٣٦).

١٦- حدثنا عبد الله بن محمد: حدثنا عبد الجبار: حدثني عبيد الله، عن زيد بن أبي أنيسة، عن عدي بن ثابت، عن زر، عن حذيفة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم الخندق: «شغلونا عن صلاة العصر - ولم يصلها يومئذ حتى غابت الشمس - ملاً الله قبورهم أو قلوبهم أو بيوتهم ناراً».

قال المحقق: أخرجه ابن حبان (٢٨٩١)، والبخاري (٢٩٠٦) من طريق عبيد الله بن عمرو به. وقال الهيثمي (٣٠٩ / ١): رجاله رجال الصحيح.

١٨- حدثنا عبد الله: حدثنا عبد الجبار: حدثنا إسماعيل بن عياش، عن ثابت بن العجلان، أن أبا كثير المحاري حدثه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إنها ستكون بعدي فتنة النائم فيها خير من اليقظان، والقاعد فيها خير من القائم، والقائم فيها خير من الماشي، فمن أتت عليه فليأخذ بسيفه ثم ليمش إلى صفاة فيضربه بها حتى ينكسر، ثم لينضج حتى تنجلي على ما أنجلت عليه».

قال المحقق: هكذا هو هنا عن أبي كثير المحاري مرسلاً، وكذلك سيأتي (٣٠٤٣).

٢٨- حدثنا عبد الله: حدثنا محمد بن أبي سميئة: حدثنا صالح بن بيان: حدثنا فرات بن السائب، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس {خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ} [الأعراف: ٣١] قال: الصلاة في النعلين، وقد صلى رسول الله في نعليه، قال: فخلعهما فخلع الناس، فلما قضى الصلاة قال: «لم خلعتُم نعالكم؟» قالوا: رأيناك خلعت فخلعنا، قال: «إن جبريل أتاني فقال: إن فيهما دم حيضة».

قال المحقق: الحديث أخرجه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٩٢-٩٣) من طريق المخلص به وقال: إسناده واه لضعف صالح وشيخه.

٣٢- حدثنا عبد الله: حدثنا محمد بن أبي سميئة: حدثنا معتمر، عن حميد، عن أبي المتوكل، عن أبي سعيد الخدري قال: رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في القبلة للصائم.

أخرجه ابن خزيمة (١٩٦٧) (١٩٦٨) (٢٠٠٥)، وقال الألباني (خز) ١٩٦٧: إسناده صحيح وإعلال المصنف له بالوقف مدفوع بمتابعة عبد الوهاب بن عطاء للمعتمر وبأن له طريقاً أخرى عن أبي المتوكل به مرفوعاً.

٣٥- حدثنا عبد الله: حدثنا محمد: حدثنا معتمر بن سليمان قال: سمعتُ داودَ الطفاويَّ يحدثُ عن أبي مسلمٍ البجليِّ، عن زيد بن أرقم قال: سمعتُ قوماً يقولون: انطلقوا بنا إلى هذا الرجل فإنَّ يكُ نبياً كُنَّا أسعدَ به، وإنَّ يكنْ ملكاً عشنا تحت جناحه، فأتيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم فأخبرتهُ فانتَهوا إلى حُجره، فجعلوا يُنادون: يا محمدُ يا محمدُ، فَأَنْزَلَ اللهُ تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنَ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ} [الحجرات: ٤]، قال: فأخذَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بأذني: «صَدَقَ اللهُ قولَكَ» وقال: «يا زيدُ يا زيدُ».

قال الهيثمي (١١٣٥٠): رواه الطبراني، وفيه داود بن راشد الطفاوي وثقه ابن حبان وضعفه ابن معين، وبقيّة رجاله ثقات.

٣٦- حدثنا عبد الله: حدثنا محمد: حدثنا قاسم بن يزيد الجرمي: حدثنا سفيان الثوري وهشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار قال: قال لي ابن عباس: ألا أريكُ وضوءَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم! فتوضأُ مرةً مرةً، وغسلَ رجليه وعليه نعليه.

قال المحقق: أخرجه البيهقي (٧٣ / ١) من طريق محمد بن أبي سميّة به. والوضوء مرةً مرةً أخرجه البخاري (١٥٧) من طريق الثوري به. وشطره الثاني معناه عند أبي داود (١٣٧)، والبيهقي (٧٣ / ١) من طريق هشام بن سعد في حديث طويل.

٣٨- حدثنا عبد الله: حدثنا محمد: حدثنا محمد بن الحسن الواسطي، عن العوام بن حوشب، عن عزرة بن الحارث، عن زهير بن مهران، عن البراء، أنَّ ابنَ أُمِّ مكتومٍ أتى النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسولَ الله إني ضريّرٌ، وبيني وبينكَ أشبُّ، فرخّص لي في صلاتين في العشاء والفجر، قال: «هل تسمعُ النداء؟» قال: نعم، قال: فلم يُرَخَّصْ له، فأعادَ عليه مرّتين أو ثلاثاً كلُّ ذلك لا يُرَخَّصُ له.

قال المحقق: أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٨٦٩) من طريق العوام بن حوشب به. وعزرة وشيخه زهير بن مهران لم يوثقهما غير ابن حبان.

٤٠- حدثنا عبد الله: حدثنا محمد: حدثنا عبد الرحمن بن عثمان البكراوي: حدثنا ابنُ جريج: حدثنا عبيد الله بن أبي يزيد، عن ابن عباس، أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم كان يوقظُ أهله ليلة ثلاث وعشرين.

قال المحقق: عبد الرحمن بن عثمان البكراوي ضعيف. ولم أقف عليه بهذا اللفظ.

٤٣- حدثنا عبد الله: حدثنا محمد: حدثنا عباد بن العوام، عن حجاج، عن قتادة، عن زُرارة بن أوفى، عن عمران بن حصين، أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم كان يوترُ بثلاث، يقرأ في الأولى بـ {سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى}، وفي الثانية بـ {قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ}، وفي الثالثة بـ {قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ}.

قال المحقق: أخرجه النسائي (١٧٤٣) من طريق قتادة مختصراً: أوتر بـ سبِّح اسم ربك الأعلى. ولعل الصواب من رواية قتادة ما أخرجه أبو داود والنسائي وأحمد عن شعبة، عن قتادة، عن زُرارة، عن عبد الرحمن بن أبيزى مرفوعاً بتمامه.

٤٦- حدثنا عبد الله بن محمد: حدثنا محمود بن غيلان: حدثنا أبو أسامة: حدثنا أبو عمير الحارث بن عمير، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال العباس رضي الله عنه: لأعلمنَّ أنَّ ما بقاء رسولِ الله فينا إلا قليلاً، قال: فأناه فقال: يا

رسول الله لو اتخذنا مكاناً تكلّم الناس منه، قال: «بل أصبر عليهم حتى يُنازعوني ردائي ويطنون عقي ويصيبني غبارهم، حتى يكون الله هو الذي يُريني منهم».

قال المحقق: أخرجه البزار (١٢٩٣)، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٣١٠) من طريق أيوب به. ثم أخرجه البزار (١٢٩٤)، وكذا الدارمي (١/ ٣٥-٣٦) عن أيوب، عن عكرمة قال: قال العباس... لم يذكر فيه ابن عباس.

٤٧- حدثنا عبد الله: حدثنا محمود: حدثنا أبو داود الطيالسي: أخبرنا الحكم بن عطية، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك، أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوّج أم سلمة على متاع قيمته عشرة دراهم.

قال الهيثمي (٧٤٨٨): رواه أبو يعلى، والبزار، والطبراني، وفيه الحكم بن عطية، وهو ضعيف.

٤٨- حدثنا عبد الله: حدثنا محمود: حدثنا أبو داود الطيالسي قال: أخبرنا الحكم، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «تُسْمُون أولادكم محمداً ثم تلعنونهم».

قال الهيثمي (١٢٨٣٩): رواه أبو يعلى والبزار، وفيه الحكم بن عطية وثقه أحمد وضعفه غيره، وبقيّة رجاله رجال الصحيح.

٥٤- حدثنا عبد الله: حدثنا محمود: حدثنا حسين، عن زائدة، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم قال: حدثني نافع بن سرجس، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يكون في آخر الزمان فتنة كقطع الليل المظلم، أنجي الناس منها رجلٌ صاحبٌ شاهقة يأكل من رسل غنمه، أو رجلٌ أخذ بعنان فرسه في سبيل يأكل من فيء سيفه».

قال المحقق: أخرجه الحاكم (٢/ ٩٢-٩٣، ٤/ ٥١٤) من طريق ابن خثيم به. وزاد في الإسناد بعده في الموضع الأول: نافع بن جبير. وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي، والألباني في «الصحيحة» (١٤٧٨) (١٩٨٨). وفي «مسند أحمد» (٢/ ٤٤٣) من حديث أبي هريرة: «ليأتين على الناس زمان يكون أفضل الناس فيه رجل أخذ بعنان فرسه...». وانظر «صحيح مسلم» (١٨٨٩).

٥٥- حدثنا عبد الله: حدثنا محمود: حدثنا المؤمل بن إسماعيل: حدثنا حماد بن سلمة: حدثنا قتادة، عن محمد بن تميم، عن عائشة، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «القتل شهادة، والغرق شهادة، والتفشاء يجزئها ولدها بسرره إلى الجنة».

قال المحقق: الحديث أخرجه أبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (١/ ٢١٨) من طريق محمود بن غيلان به. ومؤمل بن إسماعيل كثير الخطأ، فيخشى أن يكون قد وهم فيه على حماد بن سلمة أو قتادة، فلقتادة فيه إسناد آخر إلى راشد بن حبيش مرفوعاً، أو راشد بن حبيش عن عبادة بن الصامت مرفوعاً، أخرجهما أحمد (٣/ ٤٨٩). والله أعلم.

٥٦- حدثنا عبد الله: حدثنا محمود: حدثنا حسين بن علي، عن ابن عيينة، عن [ابن] أبي نجيح، عن أبيه، عن عبيد الله بن رفاعة الزرقاني قال: سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن وقت صلاة الصبح، فصلّى يوماً حين طلع الفجر، فقال الناس: ما شأن رسول الله، ما شأن رسول [الله]، فلما كان من الغد صلاًها قبل طلوع الشمس، فقال الناس: ما شأن رسول [الله]، ما شأن رسول [الله]، فلما قضى الصلاة، قال: «أين الرجل؟ ما بينهما وقت».

قال المحقق: مرسل رجاله ثقات.

٦٤- حدثنا عبد الله: حدثنا عقبه بن مكرم: حدثنا نعيم بن مورع: حدثنا محمد بن خالد المخزومي، عن أبيه، عن جدّه، عن عبد الرحمن بن عوف قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا عبد الرحمن، ألا أعلمك عوداً كان إبراهيم يعوذ بها ابنه

إسماعيل وإسحاق، وأنا أَعُوذُ بِهَا ابْنِي الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ، قُل: كَفَى بِسَمْعِ اللَّهِ وَاعِيًا لِمَنْ دَعَا، وَلَا مَرْمَى وَرَاءَ أَمْرِ اللَّهِ لِرَامٍ رَمَى».

قال الهيثمي (١٧٤٥٠): رواه البزار، وفيه نعيم بن مورع، وهو ضعيف..

١١٤- حدثنا عبد الله: حدثنا العباس بن يزيد البخاري: حدثنا حكيم بن معاوية الزياتي: حدثنا زياد بن عبيد الله الزياتي، عن حميد، عن أنس، أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الضحى ست ركعات.

قال المحقق: أخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (٢٠٥ / ٧) من طريق المخلص به. وأخرجه الترمذي في «الشمائل» (٢٨٩) من طريق حكيم بن معاوية به. وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٢٧٦) من طريق الحسن بن أنس به. وصححه بطرقه الألباني في «الإرواء» (٢ / ٢١٧).

١١٦- حدثنا عبد الله: حدثنا أبوبكر بن أبي شيبه: حدثنا عبد الوهاب الثقفي، عن حميد، عن أنس، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه في الركوع والسجود.

قال الهيثمي (٢٥٨٥): رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح.

١٢٥- حدثنا عبد الله: حدثنا عبد الملك بن عبد العزيز أبو نصر التمار: حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي الوراق - قال ابن منيع: واسمه فائد بن عبد الرحمن -، عن عبد الله بن أبي أوفى - قال ابن منيع: بلغني أن اسم أبي أوفى علقمة - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ قَالَ أَحَدَ عَشْرَةَ مَرَّةً: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، أَحَدًا صَدَدًا، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ حَسَنَةٍ».

السلسلة الضعيفة (٥١٢٢): موضوع. ويأتي (١١٠١) (١٩٠٧).

١٢٧- حدثنا عبد الله: حدثنا كامل بن طلحة الجحدري أبو يحيى: حدثنا حماد بن سلمة، عن خالد الحذاء، عن عبد الله بن شقيق، عن ابن أبي الجعداء قال: قلت: يا رسول الله، متى كنت نبياً؟ قال: «إِذْ آدَمُ بَيْنَ الرُّوحِ وَالْجَسَدِ».

قال المحقق: أخرجه الذهبي في «معجمه» (١٣ / ٢) من طريق المخلص به. ويأتي (٣٠٩٨). وهو عند أحمد (٤ / ٦٦، ٥ / ٣٧٩) من طريق عبد الله بن شقيق، عن رجل. وأخرجه أيضاً (٥ / ٥٩) من طريقه عن ميسرة الفجر. وقد قيل أنه عبد الله بن أبي الجعداء وميسرة الفجر لقب له، والله أعلم.

١٥٣- حدثنا يحيى: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري: حدثنا مروان بن معاوية الفزاري: حدثنا أبو مالك الأشجعي: أخبرنا نبيط بن شريط، عن أنس قال: شهدت خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم بمى، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: «الحمد لله أحمدُه وأستعينه» ثم سألهم: «أَيُّ يَوْمٍ أَحَرَمُ؟» قالوا: هذا اليوم، فقال: «أَيُّ بَلَدٍ أَحَرَمُ؟» قال: هذا البلد، قال: «فأَيُّ شَهْرٍ أَحَرَمُ؟» قالوا: هذا الشهر، قال: «فإنَّ دماءكم وأموالكم عليكم حرامٌ كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا، ألا هل بلغت؟» قالوا: اللهم نعم.

قال المحقق: هكذا هو هنا من رواية نبيط عن أنس، وقد أخرجه النسائي في «الكبرى» (٤٠٨٢)، وأحمد (٤ / ٣٠٥)، والبيهقي (٣ / ٢١٥) من طريق أبي مالك الأشجعي، عن نبيط، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

١٥٤- حدثنا يحيى: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري: حدثنا شبابة، عن أبي بكر الهذلي، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة قال: رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في شعر الجاهلية إلا قصيدة أمية بن أبي الصلت في أهل بدر، وقصيدة الأعشى في عامر وعلقمة.

قال المحقق: وأبو بكر الهذلي متروك. وتابعه عند البزار (٢٠٩٦) سليمان بن أرقم، وهو ضعيف.

١٥٧- حدثنا يحيى: حدثنا القاسم بن محمد المروزي: حدثنا محمد بن مقاتل المروزي: حدثنا معاذ بن خالد: حدثنا عبد الله بن مسلم السلمي قال: حدثني سفيان مولى سعد بن أبي وقاص قال: سمعت علياً وكان قد أدركه قال: كنت - يعني عند النبي عليه السلام - فدخل عليه رجل من الأنصار وفي يده خاتم من حديد فقال له النبي عليه السلام: «ما لي أرى عليك حلية أهل النار؟» قال: فاتخذته من شبه، فقال النبي عليه السلام: «ما لي أجد منك ريح الأصنام؟» قال: فاتخذته من ذهب، فقال النبي عليه السلام: «ما لي أرى عليك حلية أهل الجنة؟» قال: يا رسول الله، قال: «اتخذته من فضة ولا تئمه مثقالاً».

قال المحقق: هكذا أخرجه المخلص هنا عن عبد الله بن مسلم، عن مولى سعد، عن علي. وقد أخرجه أبو داود (٤٢٢٣)، والترمذي (١٧٨٥)، والنسائي (٥١٩٥)، وأحمد (٢٥٩ / ٥)، وابن حبان (٥٤٨٨) من طريقين عن عبد الله بن مسلم، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه.

١٥٨- حدثنا يحيى بن محمد: حدثنا القاسم بن محمد المروزي: حدثنا محمد بن مقاتل المروزي: حدثنا معاذ بن خالد: حدثنا عبد الله بن مسلم، عن سفيان مولى سعد بن أبي وقاص، عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «تفترق هذه الأمة على ثلاث وسبعين فرقة».

قال السخاوي في الأجوبة المرضية (٥٧١/٢): في إسناده لين.

١٥٩- حدثنا يحيى بن محمد: حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق قال: سمعت أبي قال: أخبرنا أبو حمزة، عن جابر، عن يزيد بن مرة، عن لميس بنت سلمة، عن عائشة قالت: كنت أغسل رأس رسول الله، فسمع صوتاً في المسجد فقال: «فاطلي فأنظري من هذا؟» فاطلعت فنظرت فإذا هو أبو موسى فأخبرته، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن أبا موسى أوتي مزامراً من مزامير داود».

قال المحقق: أخرجه ابن عساكر (٣٢/٥٣-٥٤) من طريق المخلص به. وأخرجه النسائي (١٠٢٠) (١٠٢١)، وأحمد (٣٧ / ٦)، والدارمي (٣٤٩ / ١)، وابن حبان (٧١٩٥) عن عائشة مختصراً.

١٦٠- حدثنا يحيى: حدثنا عمر بن شبة: حدثنا أبو غسان محمد بن يحيى: حدثنا عبد العزيز بن عمران، عن أبي النعمان بن عبد الله بن كعب بن مالك، عن أبيه، عن جده قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلم على أشرف حرم المدينة، فأعلمت على شرف ذات الجيش وعلى مشرف، وعلى أشرف مخيض، وعلى الحيفاء، وعلى السعيراء، أو على قلت.

قال المحقق: عبد العزيز بن عمران متروك.

١٦١- حدثنا يحيى: حدثنا عمر بن شبة: حدثني محمد بن يحيى أبو غسان: أخبرني عبد العزيز بن عمران، عن هشام بن سعد، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، عن أبي حميد الساعدي قال: أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من منزله حتى إذا كنا بغرابات نظر إلى أحد فكبر وقال: «هذا جبل يُحبُّنا ويُحبُّه، وجبل سائر ليس من جبال أرضنا».

قال المحقق: هو في «أخبار المدينة» لابن شبة (١/ ٨٥). وعبد العزيز بن عمران متروك. وهو عند البخاري (١٤٨١) (٤٤٢٢)، ومسلم (١٣٩٢) من طريق عباس بن سهل في حديث طويل دون قوله: وجبل سائر ليس من جبال أرضنا.

١٦٢ - حدثنا يحيى بن محمد: حدثنا محمد بن يحيى القطعي: حدثنا عبد الله بن إسحاق بن الفضل بن عبد الرحمن بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب: حدثنا أبي، عن صالح بن خوات بن خوات بن جبير، عن أبيه، عن جده، عن خوات بن جبير، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ما أسكر كثيره فقليله حرام». # قال الهيثمي (٨١١٠): رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه عبد الله بن إسحاق الهاشمي، قال العقيلي: له أحاديث لا يتابع منها على شيء، وذكر له الذهبي هذا الحديث..

١٦٣ - حدثنا يحيى بن محمد: حدثنا محمد بن يحيى بن أبي حزم القطعي: حدثني عبد الله بن إسحاق الهاشمي - قال ابن صاعد: لعله قد قال: حدثنا أبي، ثم لا شك - عن صالح بن خوات، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر - قال ابن صاعد: وهو أبو طوالة - عن أنس بن مالك، عن عائشة قالت: قال رسول الله عليه السلام: «من أكل سبع تمرات من عجوة المدينة في يوم لم يضره السم ذلك اليوم، ومن أكلهن ليلاً لم يضره السم ليلته». # قال الهيثمي (٨٣٠٥): رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عبد الله بن إسحاق الهاشمي، قال العقيلي: له أحاديث لا يتابع منها على شيء، وأبوه لم أعرفه، وبقيته رجاله ثقات..

١٦٤ - حدثنا يحيى: حدثنا أزهر بن جميل: حدثنا الفضل بن العلاء: حدثنا أشعث، عن ثابت، عن عبيد الله بن أبي بكرة، عن أنس بن مالك، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أكل قال: «الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وأشبعنا وآوانا وكفانا، فرب غير مكفي لا يجد مأوى، فنعوذ بالله من منقلب القلوب». # قال المحقق: والحديث لم أقف عليه بهذا اللفظ. وفي «صحيح مسلم» (٢٧١٥) من طريق ثابت، عن أنس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى فراشه قال.. فذكره دون قوله: فنعوذ بالله من منقلب القلوب.

١٦٦ - حدثنا يحيى: حدثنا أبو أمية محمد بن إبراهيم بن مسلم الطرسوسي: حدثنا عبد الغفار بن عبيد الله الكريزي: حدثنا صالح بن أبي الأخضر، عن أبي بكر بن عبد الرحمن يعني ابن الحارث بن هشام، عن أبي مسعود الأنصاري قال: أول من قدم من المهاجرين المدينة مصعب بن عمير، وهو أول من جمع بها أول يوم جمعة قبل أن يقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال ابن صاعد: وهذا حديث غريب. قال ابن جريج: وقيل لعطاء في هدي المتعة أيؤكل من الشاة للمتعة؟ قال: نعم. # قال الهيثمي (٣٠٧٦): رواه الطبراني في الأوسط والكبير وفيه صالح بن أبي الأخضر وفيه كلام.

١٦٨ - حدثنا يحيى: حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي: حدثنا المعتمر بن سليمان، عن حميد الطويل، عن أبي المتوكل الناجي، عن أبي سعيد الخدري قال: رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في القبلة للصائم والحجامة. # قال المحقق: تقدم (٣٢).

١٧٣- حدثنا يحيى: حدثنا يحيى بن سليمان بن نضلة الخزاعي: حدثنا عبدالعزيز بن محمد الدراوردي: عن داود بن صالح التمار، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري أنه حدث، أن يهودياً قدم زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاثين حمل شعير وتمر، فسعر مئداً بمذ النبي صلى الله عليه وسلم بدرهم وليس في الناس طعام يومئذ غيره وقد أصاب الناس جوع لا يجدون فيه طعاماً، فأتى الناس رسول الله يشكون إليه ذلك، فقال رسول الله: «لألقان الله عز وجل من قبل أن أعطي أحداً من مال أحد شيئاً بغير طيب نفسه، إنما البيع عن تراض، ولكن عليكم في بيعكم خصالاً أذكرها لكم: لا تطاعنوا ولا تناجشوا ولا تحاسدوا، ولا يسم المرء على سوم أخيه، ولا يخطب الرجل على خطبة أخيه، ولا تلقوا شيئاً من السلع حتى تقدم سوقكم، ولا يبيع حاضر لباد، والبيع عن تراض، وتكونوا عباد الله إخواناً».

أخرجه ابن حبان (٤٩٦٧) وقال شعيب: إسناده قوي.

١٧٨- حدثنا يحيى: حدثنا سعيد بن يحيى الأموي: حدثني أبي: حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن عبد الكريم، عن سنان بن سلمة، عن معاذ بن سعوة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من عطب له هدي فليبحر به ثم ليصبغ نعله في دمه، ثم ليضرب بها جنبه ولا يأكل منه، فإن أكل ضمن».

قال المحقق: تابعي حديثه مرسل، وذكره الذهبي في «التجريد» (٢/ ٨١) اعتماداً على هذا الموضع. وقد اختلف في هذا الحديث على عبد الكريم مع ضعفه. أفاده الحافظ في «الإصابة» (٦/ ٣٦٢). وأخرجه أحمد (٥/ ٧-٦)، والطبراني (٦٣٤٥) من طريق عبد الكريم، عن معاذ بن سعوة، عن سنان بن سلمة بن المحبق، عن أبيه مرفوعاً بنحوه.

١٨٣- حدثنا يحيى: حدثنا إسحاق بن شاهين أبو بشر: حدثنا خالد بن عبد الله، عن داود بن أبي هند، عن العباس بن عبد الرحمن، عن كندير بن سعيد، عن أبيه قال: حججت في الجاهلية فإذا أنا برجل يطوف بالبيت وهو يرجز ويقول:

رب رد إلي راكبي محمداً

اردده إلي رب واصطنع عندي يداً

قال: قلت: من هذا؟ قالوا: عبد المطلب بن هاشم، ذهب إبلاً له فأرسل فيها ابن له، فقد احتس عليه ولم يرسله في حاجة قط إلا جاء بها، قال: فما برحت حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم وجاء بالإبل، فقال له: يا بني، لقد جزعت عليك هذه المرة جزعاً لا يفارقني أبداً.

قال الهيثمي (١٣٨٥٤): رواه أبو يعلى والطبراني وإسناده حسن.

١٩٤- حدثنا يحيى: حدثنا إبراهيم بن مرزوق: حدثنا روح بن أسلم: حدثنا أيوب بن واقد: حدثنا فطر، عن منذر الثوري، عن محمد بن الحنفية، عن أبيه علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن ولد لك غلام فسمه باسمي وكنهه بكنيتي، وهو لك رخصة دون الناس».

قال المحقق: وروح بن أسلم ضعيف، وأيوب بن واقد متروك. وللحديث أصل عن فطر بغير هذا اللفظ، انظر «المسند الجامع» (١٠٢٢٦)، و «الضعيفة» (٥٤٥١).

١٩٨- حدثنا يحيى: حدثنا محمد بن الحسن بن سعيد الأصبهاني أبو جعفر: حدثنا بكر بن بكار: حدثنا قرّة قال: سمعت عطية يحدث عن أبي سعيد الخدري، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ما أحد ينام إلا ضرب على سماحه بجريز معقد، فإن هو استيقظ فذكر الله عز وجل حلت عقدة، وإن استيقظ فتوضأ حلت عقدة أخرى، فإن قام فصلّى حلت العقد كلهن، فإن هو استيقظ ولم يتوضأ ولم يصل أصبح العقد كلها كهيتها، وبال الشيطان في أذنيه». قال ابن صاعد: ولم أعلم رفعه لنا إلا هذا الشيخ عن بكر بن بكار.

قال المحقق: بل تابعه النضر بن هشام عند أبي الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (١/ ١٨٦)، ومن طريقه الشجري في «أماليه» (١/ ٢٢١). وبكر بن بكار متكلم فيه. وعطية هو العوفي ضعيف.

٢١٠- حدثنا يحيى: حدثنا سعيد بن يحيى: حدثنا أبي: حدثنا ابن جريج: أخبرني منصور، عن مروان بن الحكم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يتجالس قوم إلا بالأمانة». هكذا قرأه علينا الأموي، ولا أدري من منصور هذا، وكان معنا إبراهيم الحري في المجلس فسأله عن ذلك فلم يقف عليه. # صحيح الجامع (٧٦٠٤): حسن.

٢١١- وحدثنا يحيى: حدثنا إسحاق بن حاتم العلاف: حدثنا ابن أبي فديك، عن بريه بن عمر بن سفينة، عن أبيه، عن جدّه، أن النبي صلى الله عليه وسلم هي أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو مخافة أن يناله العدو. # قال الهيثمي (٩٣١٠): رواه البزار، وفيه إبراهيم بن عمر بن سفينة، وهو ضعيف..

٢٢٨- حدثنا يحيى: حدثنا يحيى بن المغيرة: حدثنا ابن أبي فديك، عن عيسى بن أبي عيسى الحناط، عن أبي الزناد، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يزال الله في حاجة المرء ما لم يزال في حاجة أخيه». # قال المحقق: أخرجه الأجري في «الثمانين» (٥٧)، وابن أخي ميمي الدقاق في «فوائده» (٢٦٧)، وابن عدي في «الكامل» (٢٤٧/٥)، والخطيب في «الموضح» (١٤٦/١) من طريق يحيى بن المغيرة به. وعيسى بن أبي عيسى الحناط متروك.

٢٢٩- حدثنا يحيى: حدثنا إبراهيم بن أبي داود البرلسي بمصر: حدثنا نعيم بن حماد: حدثنا عيسى بن يونس، عن عمر بن صهبان، عن أبي الزناد، عن أنس بن مالك قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نبلغ الرّوحاء حتى تبحّ الأصوات، يعني من التلبية. # قال الهيثمي (٥٣٧٤): رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عمر بن صهبان، وهو ضعيف.

٢٤٢- حدثنا يحيى: حدثنا عبيد الله بن جرير بن جبلة: حدثنا بكار بن محمد السيري: حدثنا عبد الله بن عون، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على بلال وعنده صبر من تمر، فقال: «ما هذا يا بلال؟» قال: أدخره يا رسول الله، قال: «أما تخشى أن يكون له بخار في النار، أنفق يا بلال ولا تحش من ذي العرش

إقلاقاً».

السلسلة الصحيحة (٢٦٦١): الحديث صحيح بمجموع طرقه.

٢٤٨- حدثنا يحيى بن محمد بن صاعدٍ إملاءً من كتابه: حدثنا عبد الجبار بن العلاء: حدثنا سفيان، عن ابن جدعان، عن أنس، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لبي سلمة: «أما تذكرون إني أنكم إلى المسجد، إن بكل خطوة درجة». قال ابن صاعد: هكذا وقع الحديث عن عبد الجبار، عن علي بن زيد، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم، وإنما يروى عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

أخرجه البخاري (٦٥٥)، وابن ماجه (٧٨٤)، وأحمد (١٢٠٣٣) بمعناه ولفظه عند أحمد: يا بني سلمة! ألا تحتسبون آثاركم إلى المسجد؟

٢٤٩- حدثنا يحيى بن محمد: حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق المروزي قال: سمعتُ أبي قال: أخبرنا أبو حمزة، عن سليمان الأعمش، عن سليمان، عن أنس قال: توفيت زينب ابنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكانت امرأة مسقامة، فتبعها رسول الله صلى الله عليه وسلم فساءنا حاله، فلما دخل القبر التمع وجهه صفرة، ثم أسفر وجهه، فقلنا: يا رسول الله، رأينا منك أمراً ساءنا، فلما دخلت القبر التمع وجهك صفرة ثم أسفر وجهك، فمم ذاك؟ قال: «ذكرت ضعفة بنتي وشدة عذاب القبر، فأتيت فأخبرت أنه قد خُفِفَ عنها، ولقد ضُغِطَتْ ضغطة سمع صوتها ما بين الخافقين».

قال ابن الجوزي في الموضوعات (٥٤١/٣): لا يصح من جميع الطرق.

٢٥٣- حدثنا يحيى: حدثنا عمرو بن علي: حدثنا يحيى بن سعيد: حدثنا يونس بن أبي إسحاق قال: حدثني أبي، عن يريم أبي العلاء قال: رأيتُ قيس بن سعد - يعني ابن عبادة - أتى دجلة، فتوضأ ومسح على خفين أرندج، وقال قيس - يعني ابن سعد بن عبادة -: صحبتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين. قال ابن صاعد: وقول قيس هذا غريب.

قال المحقق: وأخرجه الطبراني ١٨ / (٨٨٢)، والبخاري في «الكبير» (٧ / ١٤١)، وأبو نعيم في «المعرفة» (٥٦٩٣) عن يريم قال: كنت مع قيس بن سعد وقد خدم النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين توضأ...

٢٥٧- حدثنا يحيى: حدثنا عمرو بن علي: حدثنا أبو قتيبة: حدثنا إسرائيل، عن أبي عبد الله، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: هَي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يُدْخَلَ المُحَرَّمُ رأسه بين الكعبة وأستارها.

قال المحقق: أخرجه الحارث في «مسنده» (٣٧٤- زوائد) من طريق إسرائيل به

٢٧١- حدثنا يحيى: حدثنا يحيى بن المغيرة أبو سلمة المخزومي: حدثنا ابن أبي قديك، عن إبراهيم بن الفضل، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا كان

يومُ القيامةِ نُودي: أينَ أبناءُ السِّتين؟» وهو العمرُ الذي قالَ اللهُ: {أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُمْ مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ} [فاطر: ٣٧].

السلسلة الضعيفة (٢٥٨٤): ضعيف جداً.

٢٧٢- حدثنا يحيى: حدثنا محمد بن ميمون الخياط بمكة: حدثنا إسماعيل بن داود المخراقي: حدثنا مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر قال: رأيتُ عبدَ اللهِ بنَ أبي شَتَّةٍ قُدامَ النَّبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم يقول والحجارة تنكبه وهو يقول: يا محمد، إنما كنا نخوض ونلعب، والنبي صلى اللهُ عليه وسلم يقول: {أَبَااللهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِؤُونَ} [التوبة: ٦٥].
قال المحقق: إسماعيل بن داود المخراقي ضعيف. ومن طريقه أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١/ ١٢٩)، والعقيلي في «الضعفاء» (١/ ٩٤). ويأتي (١٢٦٧).

٢٧٤- حدثنا يحيى: حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم: أخبرنا ابن وهب قال: أخبرني ابن أبي ذئب، عن حسين بن عبد الله بن ضميرة، عن أبيه، عن جدّه ضميرة، أنّ رسولَ الله صلى اللهُ عليه وسلم مرَّ بأمّ ضميرة وهي تبكي فقال: «ما يبكيك، أجانعة أنت؟ أعارية أنت؟» قالت: يا رسولَ الله، فُرقَ بيني وبين ابني، فقال رسولُ الله صلى اللهُ عليه وسلم: «لا يُفَرِّقُ بينَ والدَةٍ وولدها». ثم أرسل رسولُ الله إلى الذي عنده ضميرة، فدعاه فابتاعه منه بكرة.
قال ابن صاعد: وهذا حديث غريب عن ابن أبي ذئب، ما علمت رواه عنه إلا ابن وهب.
قال الهيثمي (٦٥١٩): رواه البزار، وفيه حسين بن عبد الله بن ضميرة، وهو متروك كذاب.

٢٨٠- حدثنا يحيى: حدثنا الربيع بن سليمان: حدثنا أيوب بن سويد الرملي قال: حدثني أمية بن يزيد، عن أبي مُصَبِّح الحمصي، عن ثوبان مولى رسول الله صلى اللهُ عليه وسلم قال: قال رسولُ الله صلى اللهُ عليه وسلم: «رَأْسُ الدِّينِ النَّصِيحَةُ» قلنا: يا رسولَ الله، لِمَن؟ قال: «لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلِدِينِهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِأُمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَلِلْمُسْلِمِينَ عَامَّةً».
السلسلة الضعيفة (٢١٧٥): ضعيف.

٢٨٣- حدثنا يحيى: حدثنا بكار بن قتيبة البكرائي قاضي مصر: حدثنا أبو أحمد الزُّبيري: حدثنا محمد بن شريك، عن سليمان الأحول، عن أبي معبد، عن ابن عباس رفعه قال: «مَن حلفَ على يمينٍ قطيعةٍ فحنتَ فذلك كفارتُهُ وله أجرُهُ».
قال المحقق: أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٦٦٤) عن بكار بن قتيبة به. وصحح الألباني إسناده في «الصحيحة» (٥/ ٤٤١).

٢٩٩- حدثنا يحيى: حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن أبي بزة بمكة قال: سمعتُ عكرمة بنَ سليمان بن كثير بن عامر مولى بني شيبَةَ يقول: قرأتُ على إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين، فلما بلغتُ {وَالضُّحَى} قال: كبر مع خاتمة كلِّ سورة حتى تحتم، فإني قرأتُ على عبد الله بن كثير فأمرني بذلك وأخبرني أنّه قرأ على مجاهد فأمره بذلك، وأخبره مجاهد أنّه قرأ

على ابن عباسٍ فأمره بذلك، وأخبره ابن عباسٍ أنه قرأ على أبي بن كعبٍ فأمره بذلك، قال: وأخبرني أبي أنه قرأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمره بذلك.

وقال مرةً أخرى ابن أبي بزة: سمعتُ عكرمةَ بنَ سليمانَ بنِ كثيرٍ بنِ عامرٍ مولى بني شيبَةَ المكيِّ قال: قرأتُ على إسماعيلَ بنِ عبدِالله بنِ قسطنطين مولى بني ميسرة موالى العاص بن هشام المخزومي، فلما بلغتُ {وَالضُّحَى} قال لي: كَبُرَ مع خاتمة كلِّ سورة حتى تختم القرآن، فإني قرأتُ على شبل بن عبادٍ مولى عبدِالله بنِ عامرٍ الأمويِّ وعلى عبدِالله بنِ كثيرٍ مولى بني علقمة الكنانيين، وأخبرني عبدُالله بنُ كثيرٍ أنه قرأ على مجاهد بن جبرٍ أبي الحجاج مولى عبدِالله بنِ السائبِ المخزوميِّ فأمره بذلك، وأخبره مجاهدٌ أنه قرأ على ابنِ عباسٍ فأمره بذلك،

وأخبره ابنُ عباسٍ أنه قرأ على أبي بن كعبٍ فأمره بذلك، وأخبرني أبي أنه قرأ على النبيِّ صلى الله عليه وسلم فأمره بذلك.

قال المحقق: أخرجه الذهبي في «الميزان» (١/ ١٤٥)، و «معرفة القراء الكبار» (١/ ١٧٥-١٧٦) من طريق المخلص به. وقال: هذا حديث غريب، وهو مما أنكر على البيهقي. قال أبو حاتم: هذا حديث منكر. وأخرجه الحاكم (٣/ ٣٠٤)، والبيهقي في «الشعب» (١٩١٢) (١٩١٣) (١٩١٤) من طريق ابن أبي بزة به. ويأتي (٣٠٥٥).

٣٠٨- حدثنا يحيى: حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري بمصر: حدثنا أيوب بن سويد الرملي: حدثنا الأوزاعي، عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما برُّ الحَجِّ؟ قال: «إطعامُ الطعامِ وطيبُ الكلامِ».

قال المحقق: أخرجه أحمد (٣/ ٣٢٥، ٣٣٤)، والطيالسي (١٧١٨)، وعبد بن حميد (١٠٩١)، والحاكم (١/ ٤٨٣) من طريق محمد بن المنكدر به. وعند أحمد... إطعام الطعام وإفشاء السلام.

٣١٤- حدثنا يحيى: حدثنا محمد بن ميمون المكي الحياطي: حدثنا إسماعيل بن داود المخزومي الدراوردي، عن الوليد بن مسافر، عن يعقوب بن عتبة، عن عروة، عن عائشة قالت: لما جاء نعي عبد الله بن أبي بكر اجتمع إلى أبي بكر أناس من المهاجرين، وجعل نسوة يبكين، فخرج إليهم أبو بكر فقال: إني أعتذر إليكم مما يفعلن هؤلاء، إن هؤلاء حديث عهد بجاهلية، وإني سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إنَّ الميتَ يُنضحُ عليه الحميمُ ببكاءِ أهله عليه».

قال المحقق: الوليد بن مسافر لم أجد له ترجمة. وإسماعيل بن داود إن كان هو المخراقي فهو ضعيف واتهمه ابن حبان بسرقة الحديث. وله عن يعقوب بن عتبة إسناده آخر ضعيف جداً أخرجه أبو يعلى (٤٧)، والبخاري (٦٤).

٣١٨- حدثنا يحيى: حدثنا عمر بن محمد بن الحسن الأسدي الكوفي: حدثنا أبي: حدثنا سفيان الثوري، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إنَّ من الشَّعْرِ حكماً».

قال المحقق: أخرجه البخاري (٢١٠١، ٢٠١٢، ٢١٠٣ - زوائد)، والطبراني في «الأوسط» (٩٠٢١)، وتمام في «فوائد» (١٦٨) إلى (١٧١) (٥٤٨) إلى (٥٥٢) من طريق عروة به. وصححه الألباني في «الصحيحة» (٦/ ٨٣٩).

٣١٩- حدثنا يحيى: حدثنا عمر بن محمد: حدثنا أبي: حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يُخرجُ قومٌ من النارِ وقد احترقوا فيدخلون الجنة، فيساقون إلى نهرٍ

فَيَغْتَسِلُونَ فِيهِ فَيَنْصُرُونَ كَمَا يَنْصُرُ الْعَوْدُ، فَيَلْبَثُونَ فِي الْجَنَّةِ حِينًا، فَيُقَالُ لَهُمْ: هَلْ تَشْتَهَوْنَ شَيْئًا؟ فَيَقُولُونَ: يُرْفَعُ عَنَّا هَذَا الْأَسْمُ، فَيُرْفَعُ عَنْهُمْ».

قال المحقق: أخرجه البيهقي في «الاعتقاد» (ص ١١٠) من طريق إبراهيم بن طهمان به. ولأبي سعيد أحاديث أخرى في خروج الموحدين من النار، انظر «المسند الجامع» (٤٧٥٤) وما بعده.

٣٢٥- حدثنا يحيى: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري: حدثنا أبو أحمد الزبيري: حدثنا سفيان، عن أيوب وإسماعيل بن أمية، عن نافع، عن ابن عمر، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «هؤلاء هذه، وهؤلاء هذه» ففترق الناس وهم لا يختلفون في القدر.

السلسلة الصحيحة (٤٦): إسناده صحيح.

٣٣٧- حدثنا يحيى: حدثنا سلمة بن شبيب: حدثنا عبد الحميد بن عبد الرحمن أبو يحيى الحماني: حدثنا أبو سعد، عن يزيد الفقيه، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا طلاق قبل نكاح، ولا عتق لما لا تملك، ولا صمت يوم إلى الليل، ولا وصال في صيام، ولا رضاع بعد فصال، ولا يتم بعد حُلْم، ولا رهبانية فينا».

قال المحقق: أبو سعد البقال ضعيف. ومن طريقه أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/ ٣٨٥)، وابن حبان في «المجروحين» (١/ ٣١٤). وقد وردت فقرات هذا الحديث من غير طريقه ما خلا فقرته الأخيرة: «ولا رهبانية فينا».

٣٣٨- حدثنا يحيى: حدثنا هلال بن بشر: حدثنا أبو خلف عبد الله بن عيسى الخزاز، عن يونس بن عبيد، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: خرج رسول الله يوماً عند الظهيرة، فرأى أبا بكر جالساً في المسجد، فقال: «ما أخرجك يا أبا بكر هذه الساعة؟» فقال: أخرجني الذي أخرجك يا رسول الله، قال: ثم جاء عمر فقال: «ما أخرجك يا ابن الخطاب هذه الساعة؟» فقال: أخرجني الذي أخرجكما يا رسول الله، فقعد رسول الله [الله] يحدثنا، ثم قال: «هل بكما من قوة فتنتلقان إلى هذا النخل - وأوماً بيده إلى دور الأنصار - فتصبيان طعاماً وشراباً وظلاً إن شاء الله» قلنا: نعم.

قال: فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وانطلقنا معه حتى أتى منزل أبي الهيثم مالك بن التيهان، فاستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثاً، قال: وأُمُّ الهيثم خلف الباب تسمع الكلام، فلما أَرَادَ رسول الله الانصراف خرجت أُمُّ الهيثم تسعى فقالت: يا رسول الله، قد والله سمعتُ تسليمك، ولكي أحببتُ أن نَزَادَ مِن كَلَامِكَ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم خيراً ودعا عليها بخير، فقال: «أين أبو الهيثم؟» قالت: هو قريب يأتي الآن، ذهب يستعذب لنا من الماء. قال: فلم يلبث أن جاء أبو الهيثم ومعه حمارة عليه قريتين من ماء، قال: فوضع عن حمارة الماء وبسط لنا بساطاً تحت شجرة، قال: وصعد أبو الهيثم إلى نخلة فصرم لنا أعذاقاً، فجعل رسول الله يقول: «حسبك يا أبا الهيثم» فقال: يا رسول الله، تأكلون من زُطْبِهِ وتذنبوه وبُسرِهِ، وقام أبو الهيثم إلى شاة ليذبحها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إياك واللبون، اذبح لنا عناقاً» قال: وأمر أبو الهيثم فعجنَتْ لهم عجينة، قال: وقطع أبو الهيثم اللحم وطبخ وشوى لنا، ووضعنا رؤوسنا فانتبهنا وقد أدرك الطعام، فأكلنا وشربنا وحمدنا الله عز وجل، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «هذا من النعيم الذي تُسألون عنه».

قَالَ: وَأَعَادَ أَبُو الْهَيْثَمِ بَقِيَّةَ الْأَعْدَاقِ وَأَكَلْنَا وَشَرَبْنَا وَحَمَدْنَا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي الْهَيْثَمِ: «إِذَا بَلَغَكَ أَنَّهُ قَدْ أَتَانِي رَقِيقٌ فَائْتِنَا بِالْمَدِينَةِ» قَالَ: فَلَبَّغَهُ أَنَّهُ قَدْ أَتَاهُ رَقِيقٌ، قَالَ: فَاتَيْتُهُ، فَأَمَرَ لِي بِرَأْسٍ، فَمَا رَأَيْتُ رَأْسًا كَانَ أَعْظَمَ بَرَكَةً مِنْهُ.

قَالَ: وَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخَذَ بَعْضَ دَاقِي الْبَابِ فَدَعَى لَنَا وَقَالَ: «أَكَلْ طَعَامَكُمْ الْأَبْرَارُ، وَصَلَّتْ عَلَيْكُمْ الْمَلَائِكَةُ، وَأَفْطَرَ عِنْدَكُمْ الصَّائِمُونَ».

قَالَ ابْنُ صَاعِدٍ: فِي هَذَا الْحَدِيثِ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنِ النَّبِيِّ، وَعَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ بْنِ التَّيْهَانِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٨٢٦٠): رَوَاهُ الْبَزَارُ، وَأَبُو يَعْلَى بِاخْتِصَارِ قِصَّةِ الْغَلَامِ، وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ كَذَلِكَ، وَفِي أَسَانِيدِهِمْ كُلُّهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِيسَى: أَبُو خَلْفٍ، وَهُوَ ضَعِيفٌ، وَقَالَ أَبُو يَعْلَى وَالتَّبْرَانِيُّ: أُمُّ الْهَيْثَمِ، وَقَالَ الْبَزَارُ: أُمُّ أَبِي الْهَيْثَمِ.

٣٤٥- حَدَّثَنَا يَحْيَى: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ خَلْفٍ الْبَزَارِيُّ بِوَسْطٍ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَوْسُفَ الْأَزْرَقِيُّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَثْمَانَ أَبِي الْعَلَاءِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَيْنِ: «لِلْمَسَافِرِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَلِيَالِيَهُنَّ، وَلِلْمُقِيمِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ».

قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٣٩٤): رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ، وَفِيهِ الْقَاسِمُ بْنُ عَثْمَانَ الْبَصْرِيِّ، قَالَ الْبَخَارِيُّ: لَهُ أَحَادِيثٌ لَا يَتَابَعُ عَلَيْهَا..

٣٤٦- حَدَّثَنَا يَحْيَى: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ أَبُو بَكْرٍ الرَّقِّي السِّمْسَارِيُّ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَثْمَانَ الْكَلَابِيِّ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَعِينٍ، عَنْ عُبَيْدَةَ بْنِ حَسَّانٍ، عَنْ عَمْرُو بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: وَضَّأْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِشَهْرٍ أَوْ شَهْرَيْنِ فَمَسَحَ عَلَى الْخُفَيْنِ.

قَالَ الْمُحَقِّقُ: فِي إِسْنَادِهِ أَكْثَرُ مِنْ ضَعِيفٍ. وَحَدِيثُ أَنَسٍ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَيْنِ عِنْدَ ابْنِ مَاجَهٍ (٥٤٨)، وَأَبِي يَعْلَى (٣٦٥٧) (٣٦٥٨)، وَابْنُ حِبَّانٍ (١٣١٨)، وَالتَّبْرَانِيُّ فِي «الْأَوْسَطِ» (٤٦٦٤) وَتَمَامُ فِي «فَوَائِدِهِ» (٨٧٦) مِنْ طَرَقٍ عَنْهُ. وَعِنْدَ الطَّبْرَانِيِّ وَحْدَهُ: قَبْلَ مَوْتِهِ بِشَهْرٍ.

٣٤٩- حَدَّثَنَا يَحْيَى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْأَزْدِيُّ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَجَّاجِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رُقَيْشٍ قَالَ: رَأَيْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ بَقْبَاءَ بَالٍ قَائِمًا وَمَسَحَ عَلَى خُفَيْهِ وَقَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُ ذَلِكَ.

قَالَ الْمُحَقِّقُ: أَخْرَجَهُ مَالِكُ (٣٧ / ١) عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رُقَيْشٍ، عَنْ أَنَسٍ مَوْقُوفًا. وَيُرْوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ أَنَسٍ بَنَحْوِهِ، كَمَا فِي «الْمَطَالِبِ» (٤٣)، وَ «الْإِتْحَافِ» (٤٤٤).

٣٥١- حَدَّثَنَا يَحْيَى: حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ الْمَصِيصِيُّ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ اسْتَقَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، ثُمَّ اغْتَسَلَ كَمَا يَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ وَمَسَّ مِنْ طَبِيبِهِ، ثُمَّ لَبَسَ ثَوْبَيْهِ، ثُمَّ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ وَلَمْ يُفَرِّقْ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَلَمْ يَتَكَلَّمْ حَتَّى يَقُومَ الْإِمَامُ، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَ الْجُمُعَتَيْنِ».

قَالَ ابْنُ صَاعِدٍ: وَرَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْإِسْنَادِ أَبَا سَعِيدٍ الْمُقْبَرِيَّ.
٣٥٢- حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا سَلْمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ كَذَلِكَ.

قَالَ الْمُحَقِّقُ: أَخْرَجَهُ ابْنُ خَزِيمَةَ (١٨٠٣)، وَابْنُ أَبِي حَتْمٍ (٢٤٣/٣) مِنْ طَرِيقِ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ بِنَحْوِهِ. وَأَصْلُهُ عِنْدَ مُسْلِمٍ (٨٥٧) مِنْ طَرِيقِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

٣٥٦- حَدَّثَنَا يَحْيَى: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عَيِّنَةَ، عَنْ مَسْعُورٍ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا يُضْطَرُّ النَّاسُ فِي أَيْمَانِهِمْ إِلَى مَا لَا يَعْلَمُونَ». قَالَ يَحْيَى: رَفَعَهُ عَبْدُ الْجَبَّارِ وَأَوْفَقَهُ غَيْرُهُ.

قَالَ الْمُحَقِّقُ: أَخْرَجَهُ الْخَطِيبُ فِي «تَارِيخِهِ» (٣١٣/٣) مِنْ طَرِيقِ الْمَخْلَصِ بِهِ. وَأَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي «تَارِيخِ أَصْبَهَانَ» (٢١٦/٢) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ الْعَلَاءِ بِهِ. وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي «مُرَاسِيلِهِ» (٣٩٩)، وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ (١٦٠٣٠) مِنْ طَرِيقِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَرْسَلًا. وَيَأْتِي (١٢١٠).

٣٥٧- حَدَّثَنَا يَحْيَى: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو عَمَرَ الْإِمَامُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُزَيْدَ الْحَرَّانِيُّ: حَدَّثَنَا بِشِيرُ بْنُ سَلْمَانَ أَبُو إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبِي الْحَكَمِ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اِقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَلَا يَزِدَادُ النَّاسُ عَلَى الدُّنْيَا إِلَّا حِرْصًا، وَلَا تَزَادُ مِنْهُمْ إِلَّا بُعْدًا». # صَحِيحُ الْجَامِعِ (١١٤٦): حَسَنٌ.

٣٦٠- حَدَّثَنَا يَحْيَى: حَدَّثَنَا الْمُنْذَرُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَبْدِيُّ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عِكْرَمَةَ بْنِ عِمَارٍ، عَنْ ضَمْضَمِ بْنِ جَوْسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فَأَوْهَمَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنْسَيْتَ أَمْ قَصُرَتِ الصَّلَاةُ؟ قَالَ: «لَا، بَلْ نَسِيتُ» فَقَامَ فَصَلَّى بِهِمْ، فَلَمَّا سَلَّمَ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ.

قَالَ الْمُحَقِّقُ: مَرْسَلٌ هُنَا. وَقَدْ أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (١٠١٦)، وَالنَّسَائِيُّ (١٣٣٠)، وَأَحْمَدُ (٤٢٣/٢)، وَابْنُ أَبِي حَتْمٍ (٢٥٧/٢) مِنْ طَرِيقِ ضَمْضَمِ بْنِ جَوْسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ. وَتَقَدَّمَ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَطْوَلًا (٢٣٠).

٣٦١- حَدَّثَنَا يَحْيَى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونٍ: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ الْجَرْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ عَمْرٌ إِذَا صَلَّى صَلَاةَ جُلَسَ النَّاسُ فَمَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ فَضَاهَا، فَصَلَّى صَلَاةً فَلَمْ يَجْلِسْ، ثُمَّ صَلَّى فَلَمْ يَجْلِسْ، ثُمَّ صَلَّى صَلَاةً فَلَمْ يَجْلِسْ، فَأَتَيْتُ الدَّارَ فَقُلْتُ: يَا يَزْفَأُ، أَبَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ شَكْوَى؟ إِذَا جَاءَ عَثْمَانُ فَجَلَسَ، فَخَرَجَ يَزْفَأُ فَقَالَ: قُمْ يَا ابْنَ عَفَانَ، قُمْ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ وَهُوَ جَالِسٌ وَبَيْنَ يَدَيْهِ صُبْرٌ مِنَ الْمَالِ، عَلَى كُلِّ صُبْرَةٍ كُتْفٌ، فَقَالَ: إِنِّي نَظَرْتُ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ فَرَأَيْتُكُمْ مِنْ أَكْثَرِهِمْ عَشِيرَةً، فَخُذُوا هَذَا فَاقْسِمُوا، فَمَا كَانَ مِنْ فَضْلِ فُرْدَاهُ. قَالَ: فَأَمَّا عَثْمَانُ فَحَثَا، وَأَمَّا أَنَا فَجَثَوْتُ فَقُلْتُ: وَإِنْ كَانَ نُقْصَانًا رَدَدْتُ؟ فَقَالَ: (إِنْ؟) نَشْنِشَةً مِنْ أَحْشَنِ، أَمَا كَانَ هَذَا عِنْدَ اللَّهِ وَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ يَأْكُلُونَ الْقَدَّ؟ قُلْتُ: قَدْ كَانَ هَذَا عِنْدَ اللَّهِ وَمُحَمَّدٌ وَأَصْحَابُهُ يَأْكُلُونَ الْقَدَّ، وَلَوْ فَتَحَ ذَلِكَ عَلَيْهِ لَصَنَعَ فِيهَا غَيْرَ الَّذِي تَصْنَعُ، قَالَ: وَمَا كَانَ يَصْنَعُ فِيهَا؟ قَالَ: إِذَا كَانَ يَأْكُلُ وَيُطْعَمُنَا. قَالَ: فَتَنَفَّسَ حَتَّى اخْتَلَفَتْ أَضْلَاعُهُ حَتَّى قُلْتُ إِنَّ صَدْرَهُ قَدْ انْفَرَجَ، قَالَ: فَقَدْ وَدِدْتُ أَنِّي أَنْجُو مِنْهَا كِفَافًا لَا عَلَيَّ وَلَا لِي.

قَالَ الْهَيْثَمِيُّ (١٧٧٨٠): رَوَاهُ الْبَزَّازُ، وَإِسْنَادُهُ جَيِّدٌ..

٣٩١- أخبرنا محمدٌ قال: حدثنا عبدُ اللهِ قال: حدثنا أبو بكرٍ: حدثنا عبيدُ اللهِ بنُ موسى، عن شيبانَ، عن الأعمشِ، عن جامعِ بنِ شدادٍ، عن كلثومٍ، عن أسامةَ بنِ زيدٍ قال: دخلتُ على رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم وهو مريضٌ، فوجدناه نائماً قد غطى وجهه ببردٍ عديٍّ، فكشَفَ عن وجهه ثم قال: «لعنَ اللهُ اليهودَ، يُجرِّمونَ شُحومَ الغنمِ ويأكلونَ أثمانها».

قال المحقق: هو في «مسند ابن أبي شيبَةَ» (١٦٧). وأخرجه البزار (٢٦٠٨)، والحاكم (٤ / ١٩٤)، ويعقوب بن شيبَةَ في «مسند عمر» (ص ٤٩-٥٠) من طريق عبيد الله بن موسى به. وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي.

٣٩٢- أخبرنا محمدٌ قال: حدثنا عبدُ اللهِ: حدثنا أبو بكرٍ: حدثنا وكيعٌ، عن عمرَ بنِ ذرٍّ، عن مجاهدٍ، عن أسامةَ بنِ زيدٍ، أن رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم أفاضَ وعليه السَّكِينَةُ وأمرهم بالسَّكِينَةِ، وأَوْضَعَ في وادي مُحَسِّرٍ.

قال المحقق: هو في «مصنف ابن أبي شيبَةَ» (١٥٦٤٩). وأخرجه أحمد (٥ / ٢١٠) عن وكيع به دون قوله: وأَوْضَعَ في وادي مُحَسِّرٍ. وبين الإمام أحمد في رواية مطولة سابقة عن وكيع (٥ / ٢٠٨) أن ذكر الإيضاع هو من حديث مجاهد عن الفضل بن العباس.

٤١٥- أخبرنا محمدٌ قال: حدثنا عبدُ اللهِ قال: حدثنا ليثُ بنُ حمادٍ الصَّفَّارُ قال: حدثنا أبو عوانةَ، عن عمرَ بنِ أبي سلمةَ، عن أبيه، عن أبي هريرةَ قال: نَهَى رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم عن الغيَالِ. فقالوا: هَلَّا صَرَّ فارِسَ والرومَ. قال: إذا أتى الرجلُ امرأته وهي تُرضِعُ.

قال الهيثمي في «المجمع» (٤ / ٢٩٨): وفيه ليث بن حماد وهو ضعيف.

٤٢١- أخبرنا محمدٌ قال: حدثنا عبدُ اللهِ: حدثنا هارونُ بنُ عبدِ اللهِ: حدثنا محمدُ بنُ الحسنِ قال: حدثني سليمانُ بنُ بلالٍ، عن ابنِ عجلانَ، عن عمرو بنِ شعيبٍ، عن أبيه، عن عبدِ اللهِ بنِ عمرو، أن النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم قال: «ارمُوا واركبُوا، وأن ترموا أحبُّ إليَّ، وكلُّهُم لهُمى به المؤمنُ باطلٌ إلا ثلاثٌ: رميُهُ عن قوسِهِ، وتأديبُهُ فرسَهُ، ومُلاعِبَتُهُ امرأته، فإنَّهن من الحقِّ».

قال المحقق: قال الألباني في «الصحيحة» (١ / ٦٢٧): محمد بن الحسن هو ابن زبالة وهو متهم بالكذب.

٤٢٤- أخبرنا محمدٌ قال: حدثنا عبدُ اللهِ: حدثنا فضلُ بنُ سهلٍ الرام: حدثنا محمدُ بنُ جعفرٍ: حدثنا عبادٌ، عن محمدِ بنِ إسحاقَ، عن عمرو بنِ شعيبٍ، عن أبيه، عن جدِّه، أن رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم اعتمرَ، فلَمَّا خَلَا استَلَمَ الحَجَرَ.

قال المحقق: لم أقف عليه بهذا اللفظ من هذا الوجه. ومعناه عند أحمد (٢ / ١٨٠).

٤٤٠- أخبرنا محمدٌ قال: حدثنا عبدُ اللهِ: حدثنا أبو نَشِيطٍ محمدُ بنُ هارونَ ومحمدُ بنُ إسحاقَ الصَّاعِغِيُّ وعليُّ بنُ داودَ وإبراهيمُ بنُ هانئٍ قالوا: حدثنا سعيدُ بنُ أبي مريمَ قال: أخبرنا موسى بنُ يعقوبَ قال: حدثني أبو حازمٍ قال: أخبرني القاسمُ بنُ محمدٍ، عن عائشةَ أخبرته، أن رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم لم يشبَعِ شَبْعَتَيْنِ في يومٍ حتى مات.

قال المحقق: أخرجه ابن حبان (٦٣٧١)، وابن عدي في «الكامل» (٦ / ٣٤٢)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣ / ٢٥٦) من طريق موسى بن يعقوب به. ويأتي (٢٩٦٦) (٣١٣٠). وموسى بن يعقوب ضعيف. وخالفه عبد الحميد بن سليمان - وهو ضعيف أيضاً - فرواه عن أبي حازم، عن سهل بن سعد. أخرجه الطبراني (٥٨٤٨)، وابن سعد (١ / ٤٠٧). ولحديث عائشة طرق وروايات، من أقربها إلى هذا اللفظ رواية عروة عن عائشة عند مسلم (٢٩٧٤).

٤٤٥- أخبرنا محمدٌ قال: حدثنا عبدُ اللهِ: حدثنا داودُ بنُ عمرو الضبيُّ: حدثنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عُبيدِ بنِ عُمرِ الليثي، عن يحيى بنِ سعيدٍ، عن القاسمِ، عن عائشةَ قالت: لما قدمَ جعفرٌ وأصحابُه استقبلَه النبيُّ صلى الله عليه وسلم فقبلَ ما بينَ عَينيه.

قال المحقق: أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٢٠ / ٦)، والبيهقي في «الشعب» (٨٥٦٢) من طريق البغوي به. ومحمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير ضعيف. وانظر «الصحيحة» (٣٣٧ / ٦).

٤٤٧- أخبرنا محمدٌ قال: حدثنا عبدُ اللهِ: حدثنا محمدُ بنُ عبدِ الواهبِ الحارثيُّ: حدثنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عُبيدِ بنِ عُمرِ الليثي، عن يحيى بنِ سعيدٍ، عن القاسمِ، عن عائشةَ قالت: لما ماتَ عثمانُ بنُ مظعونٍ، كشفَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم الثوبَ عن وجهه وقبلَ بينَ عَينيه ثم بكى بكاءً طويلاً، فلما رُفِعَ على السريرِ قال: «طوباك يا عثمان، لم تلبسك الدنيا ولم تلبسها».

قال المحقق: أخرجه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٤٨١ / ٥) من طريق المخلص. وقال: محمد بن عبد الله هذا المعروف بالمحرم ضعفه.

٤٥١- أخبرنا محمدٌ قال: حدثنا عبدُ اللهِ بنُ محمدٍ: حدثنا إسحاقُ بنُ إسماعيلَ الطَّلَاقِيُّ: حدثنا موسى بنُ عبيدة، عن أبيه - كذا قال -، عن عمارِ بنِ ياسرٍ قال: قالَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: «مثلُ أمتي كالقطرِ، يجعلُ اللهُ في أولِهِ خيراً وفي آخرِهِ خيراً».

أخرجه الإمام أحمد (١٨٨٨١) بلفظ: «مثل أمتي مثل المطر لا يدرى أوله خير أم آخره»، وقال شعيب في التخريج: حديث قوي بطرقه وشواهد.

٤٥٦- أخبرنا محمدٌ قال: حدثنا عبدُ اللهِ: حدثنا منصورُ بنُ أبي مزاحمٍ: حدثنا يزيدُ بنُ يوسفَ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ يزيدِ بنِ جابرٍ، عن أبي عبدِ ربه قال: سمعتُ معاويةَ يقولُ على المنبرِ: قالَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: «لم يبقَ من الدنيا إلا بلاءٌ وفتنةٌ، فأعدُّوا للبلاءِ صبراً».

قال المحقق: أخرجه الذهبي في «الميزان» (٤٤٣ / ٤) من طريق المخلص به. ويزيد بن يوسف ضعيف. وفي ترجمته أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٦٨ / ٧). وأخرجه ابن ماجه (٤٠٣٥)، وأحمد (٩٤ / ٤)، ابن حبان (٦٩٠) (٢٨٩٩) من وجه آخر عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر به دون قوله: فأعدوا للبلاء صبراً. ويأتي (٣٠٤٨).

٤٥٩- أخبرنا محمدٌ قال: حدثنا عبدُ اللهِ: حدثنا أبو نصرٍ: حدثنا عقبةُ الأصمُّ، عن عطاءِ بنِ أبي رباحٍ، عن أبي هريرةَ قال: هَمَى رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عن النظرِ في النُّجُومِ.

قال الهيثمي (٨٤٧٧): رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عقبة بن عبد الله الأصم، وهو ضعيف.

٤٦١- أخبرنا محمدٌ قال: حدثنا عبدُ اللهِ: حدثنا طلوتُ بنُ عبادٍ أبو عثمانَ: حدثنا سويدُ بنُ إبراهيمَ، عن قتادة، عن الحسنِ، عن أبي بكرة، أنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قال: «إذا أشارَ المسلمُ على أخيه المسلمِ بالسلاحِ فلا تزلُ ملائكةُ اللهِ تلعنُّه حتى يشيمهُ عنه».

قال المحقق: أخرجه البزار (٣٦٤١) عن طلوت بن عباد به. وقال في «المجمع» (٧/ ٢٩١): وفيه سويد بن إبراهيم ضعفه النسائي ووثقه أبو زرعة وهو لين. وتابعه سعيد بن بشير عند الطبراني في «مسند الشاميين» (٢٦٦١). وسعيد بن بشير ضعيف. وأورده الألباني في «الصحيحة» (٣٩٧٣).

٤٧٠- أخبرنا محمدٌ قال: حدثنا عبدُالله: حدثنا محمدٌ: حدثنا جريرٌ، عن مغيرةَ، عن عكرمةَ قال: كَانَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم واسِطاً في قريشٍ، وَكَانَ لَهُ فِي كُلِّ بَطْنٍ مِنْ قُرَيْشٍ نَسَبٌ فَقَالَ: «لَا أَسْأَلُكُمْ إِلَى مَا أَدْعُوكُمْ إِلَيْهِ إِلَّا أَنْ تَحْفَظُونِي فِي قَرَابَتِي»، قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: {قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى} [الشورى: ٢٣].

قال المحقق: أخرجه الطبري (٢٥ / ٣٠) من طريق ابن حميد به.

٤٧١- أخبرنا محمدٌ قال: حدثنا عبدُالله: حدثنا محمدٌ بنُ حميدٍ إملاءً من كتابه: حدثنا عليُّ بنُ أبي بكرٍ: حدثنا عمرُ بنُ محمدٍ، عن صفوانِ بنِ سليمٍ، عن أبي سلمةَ، عن أبي هريرةَ، أَنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال: «لَوْ أَنَّ عَبْدًا خَرَجَ يُقَاتِلُ فِي عَرْضِ الْجَبَانَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ صَابِرًا مُحْتَسِبًا مُقْبِلًا غَيْرَ مُدْبِرٍ بَغِيرِ إِذْنِ مَوْلَاهِ كَانَ فِي النَّارِ».

قال المحقق: محمد بن حميد الرازي وعمر بن محمد بن صهبان ضعيفان. ولم أهدأ إليه في غير هذا الموضع.

٤٧٢- أخبرنا محمدٌ قال: حدثنا عبدُالله: حدثنا محمدٌ: حدثنا عليُّ بنُ أبي بكرٍ: حدثنا عمرُ بنُ محمدٍ، عن صفوانِ بنِ سليمٍ، عن أبي سلمةَ، عن أبي هريرةَ: أَنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال: «مَنْ حَلَفَ عَلَى مَنبَرِي وَلَوْ عَلَى قَضْمَةِ سَوَاكِ أَحْضَرَ كَاذِبًا كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ».

قال المحقق: إسناده كسابقه. ونسبه في «كنز العمال» (٤٦٣٩٣) للدارقطني في «الأفراد» بهذا اللفظ. ويأتي بلفظ قريب (٢٧٧٨).

٤٧٣- أخبرنا محمدٌ قال: حدثنا عبدُالله: حدثنا محمدٌ: حدثنا الصباح بنُ محاربٍ: حدثنا داودُ بنُ يزيدٍ، عن أبيه، عن أبي هريرةَ، أَنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال: «إِنْ يَكُنِ الشُّؤْمُ فِي شَيْءٍ فَقِي الدَّارِ وَالْمَرْأَةَ وَالْفَرَسَ».

قال الهيثمي (٨٤٠٦): وفيه داود بن يزيد الأودي وهو ضعيف.

٤٧٤- أخبرنا محمدٌ قال: حدثنا عبدُالله: حدثنا محمدٌ: حدثنا إبراهيم بنُ المختارٍ، وسلمةٌ أيضاً حدثنا به قالوا: حدثنا الحجاجُ، عن عطاءٍ، عن أبي هريرةَ قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «أَعْطَيْتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ نَبِيٌّ قَبْلِي: جُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ عَلَى الْعَدُوِّ مَسِيرَةً شَهْرًا، وَأُحِلَّتْ لِي الْغَنَائِمُ وَلَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ مِنْ قَبْلِي، وَوُعْتُ إِلَى الْأَحْمَرِ وَالْأَسْوَدِ وَلَمْ يُعْثْ نَبِيٌّ إِلَّا إِلَى قَوْمِهِ، وَلَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ إِلَّا أُعْطِيَ عَطِيَّةً فَتَنَجَّرَهَا، وَإِنِّي اخْتَبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لَأُمَّتِي».

قال المحقق: محمد بن حميد الرازي وإبراهيم بن المختار وسلمة بن الفضل ضعفوا. والحديث لم أقف عليه بهذا اللفظ من هذا الوجه. وبعض فقراته عند مسلم (٥٢٣) من وجه آخر عن أبي هريرة.

٤٨٧- أخبرنا محمدٌ قال: حدثنا عبدُالله: حدثنا محمدٌ بنُ حميدٍ: حدثنا عبدُالعزيز بنُ أبي عثمانَ، عن موسى بنِ عُبَيْدةَ، عن عبدِالله بنِ عُبَيْدةَ، عن سعيدِ بنِ المسيبِ، عن أمِّ جميلٍ بنتِ عبدِاللهِ أَنَّهُ ضَرَبَهَا زَوْجُهَا، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَأَقْبَلَ فِي أَثَرِهَا فَقَالَ: «هَلْ لَكَ فِي أَنْ تُبَارِئَهَا» فَبَارَئَتْهُ.

قال المحقق: بارأ المرأة صالحها على الفراق. والحديث أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٧٨٨٩) من طريق البغوي به. ومحمد بن حميد الرازي ضعيف، وكذا موسى بن عبيدة الربذي.

٤٩٠- أخبرنا محمدٌ قال: حدثنا عبدُالله: حدثنا محمدٌ: حدثنا إبراهيمُ بنُ المختار: حدثنا عنبسَةُ بنُ الأزهرِ قال: حدثني الفرزُ بنُ أوسٍ بنِ نعيمٍ، أنَّه سمعَ ابنَ عمرَ يقولُ: مرَّت جنازةٌ فأثنوا عليها خيراً، فقالَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم: «أنتم شهودُ الله في الأرض».

قال المحقق: محمد بن حميد الرازي ضعيف. وإبراهيم بن المختار سيئ الحفظ. والفرز لم أجد له ترجمة.

٤٩١- أخبرنا محمدٌ قال: حدثنا عبدُالله: حدثنا محمدُ بنُ حميدٍ: حدثنا سلمة: حدثنا سليمانُ بنُ قَرمِ الضبي، عن أبي إسحاق الهمداني قال: سمعتُ حُبيشَ بنَ جُنادة يقول: سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقولُ لعلِّي يومَ غديرِ خُم: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَانصُرْ مَنْ نصرَهُ، وَأَعَنْ مَنْ أَعَانَهُ».

قال الهيثمي (١٤٦٢٢): رواه الطبراني، ورجاله وثقوا.

٤٩٤- أخبرنا محمدٌ قال: حدثنا عبدُالله: حدثنا محمدُ بنُ حميدٍ: حدثنا سلمة: حدثنا محمدُ بنُ إسحاق، عن محمدِ بنِ طلحة بنِ يزيد بنِ ركانة، عن عكرمة، عن ابنِ عباسٍ قال: لما أُصيبَ أهلُ التَّهروانِ خرجَ عليُّ بنُ أبي طالبٍ وأنا خلفه، فجعلَ يضربُ وحشيَّ قدمه بالدرّة، ثم التفتَ إليَّ فقال: ثكلتُ والله صاحبك أُمّه إن لم يكن في القوم الرجلُ الذي وُصفَ لي، فإنه قال لي: «إنَّه سيمرقُ مارقَةً من الدِّين علامتهم رجلٌ مُخدَّجٌ، أخذَ ثدييه كئدي المرأة، برأسه شعراتُ كهلبِ السنورِ أو كهلبِ، يخرجُ بينَ فِتين، تقتلُهم أحبُّ الفِتينِ إلى الله عزَّ وجلَّ».

ثم مضى فجعلَ يقولُ ويلكم التمسوه، فالتمسوه، فإذا لم يجدوا جاؤوا فقالوا: لم نجد، فعرِفَ ذلكَ في وجهه، فقال: ويلكم ضَعُوا عليه القصب، أي علِّموا على كلِّ رجلٍ منهم بالقصب، ففعلوا، فجاءوا به، فلما رآه خرَّ ساجداً.

قال المحقق: أخرجه الخطيب (١/ ١٧٤) من طريق البغوي مختصراً دون ذكر المرفوع. وله عن علي طرق وروايات متعددة. انظر «صحيح مسلم» (١٠٦٦)، و «الدلائل» للبيهقي (٦/ ٤٢٦-٤٣٦)، و «المسند الجامع» (١٠٣٧٦) وما بعده

٤٩٥- أخبرنا محمدٌ قال: حدثنا عبدُالله: حدثنا محمدٌ: حدثنا ابنُ المبارك، عن أبي جعفرٍ، عن ليثٍ، عن منذرٍ، عن ابنِ الحنفية، عن أبي هريرة قال: قالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: «لا حرجَ إلا في قتلِ المسلم» ثلاثاً.

قال الهيثمي (١٢٣٠٧): رواه الطبراني في الأوسط، وفيه ليث بن أبي سليم وهو مدلس.

٤٩٧- أخبرنا محمدٌ قال: حدثنا عبدُالله: حدثنا محمدٌ: حدثنا سلمة قال: حدثني ابنُ إسحاق، عن محمدِ بنِ إبراهيم بنِ الحارث التيمي، عن الوليد بنِ أبي الوليد، عن أبي واقدٍ الليثي قال: خرجَ علينا النبيُّ صلى الله عليه وسلم ونحنُ نقولُ: نحنُ خيرٌ من آبائنا، وأبنائنا خيرٌ منا، وأبنائنا خيرٌ من آبائهم، فأخبرَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم فقال: «بل أنتم خيرٌ من أبنائكم، وأبنائكم خيرٌ من آبائهم، وأبنائهم خيرٌ من أبنائِ آبائهم»، فعدَّ قروناً ثلاثة.

قال المحقق: محمد بن حميد الرازي ضعيف. والفضل بن سلمة كثير الخطأ.

٤٩٩- أخبرنا محمدٌ قال: حدثنا عبدُالله: حدثنا محمدٌ: حدثنا أبوداود: حدثنا حربُ بنُ شداد، عن يحيى بنِ أبي كثير، عن أبي سلمة، عن عائشة قالت: هَمَى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عن الخليطين.

قال المحقق: هو في «مسند الطيالسي» (١٤٨١). وهو بمعنى ما عند أحمد (٢٤٢ / ٦) من طريق أبي سلمة، عن عائشة مرفوعاً: «لا تنبذوا الزبيب والتمر جميعاً، ولا تنبذوا البسر والرطب جميعاً».

٥٠١- أخبرنا محمدٌ قال: حدثنا عبدُ اللهِ: حدثنا محمدٌ: حدثنا أشعثُ بنُ عطاءِ الكوفيِّ، عن الوليدِ بنِ جميعٍ، عن أبي سلمة، عن عبدِ الرحمنِ بنِ عوفٍ، أنَّه شكى إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقال: إني رجلٌ قَمِلٌ، أَفأَلْبَسُ الحريرَ؟ فأذنَ له، فلبسَ قميصاً تحتَ ثيابه حتى مات وهو تحتَ ثيابه.

قال المحقق: أخرجه ابن أخى ميمى الدقاق في «فوائده» (١٥٠) عن البغوي به. ومحمد بن حميد الرازي ضعيف، وأشعث بن عطاء والوليد بن جميع تكلم فيهما. وأخرجه أحمد بن منيع كما في «المطالب» (٢٢٤٥)، وابن سعد (٣/١٣٠) بإسناد آخر ضعيف عن أبي سلمة مرسلًا. والحديث يروى من وجه آخر عن عبد الرحمن بن عوف، ذكره الدارقطني في «علله» (٥٧١).

٥٠٢- أخبرنا محمدٌ قال: حدثنا عبدُ اللهِ: حدثنا محمدٌ: حدثنا هارونُ: حدثنا عمرو بنُ أبي قيسٍ، عن سماكِ بنِ حربٍ، عن جابرِ بنِ سمرة قال: مَنْ حَدَّثَكَ أَنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَخْطُبُ عَلَى الْمَنْبَرِ جَالِساً فَكَذِبَهُ فَأَنَا شَهِدْتُه كَانَ يَخْطُبُ قَائِماً، ثُمَّ يَجْلِسُ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَخْطُبُ خُطْبَةً أُخْرَى.

قلت: كيف كانت خطبته، قال: كلامٌ يعطى به الناسَ ويقرأ آياتٌ من كتابِ الله عزَّ وجلَّ ثم ينزلُ، وكانت خطبته قصداً وصلاته قصداً، يقرأ بنحو الشمسِ وضحاها، والسماءِ والطارقِ، إلا صلاةَ الغداة. قال: وصلاةُ الظهرِ كانَ بلائاً يؤذَنُ حينَ تَدْحُضُ الشمسُ، فإن جاءَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أقامَ، وإلا مكثَ حتى يخرجَ، والعصرُ نحو ما تُصلُّونَ، والمغربُ نحو ما تُصلُّونَ، والعشاءُ الآخرةُ يُؤخِّرُها عن صلاتكم قليلاً.

قال المحقق: أخرجه الطبراني (٢٠٥١)، والحاكم (٢٨٦ / ١)، وتمام في «فوائده» (١٩٨)، وابن عساكر (٣٣٦ / ٥٣) من طريق سماك بتمامه. وهذا سياق مركب من عدة فقرات تجدها عند مسلم (٤٥٩) (٤٦٠) (٦٠٦) (٦١٨) (٦٤٣) (٨٦٢) (٨٦٦).

٥٠٣- أخبرنا محمدٌ قال: حدثنا عبدُ اللهِ: حدثنا محمدٌ بنُ حميدٍ الرَّازي: حدثنا ابنُ المبارك: حدثنا سفيانُ الثوريُّ، عن جعفرِ بنِ محمدٍ، عن أبيه، عن عليِّ بنِ حسينٍ، عن ابنِ عباسٍ قال: لما ظهرَ عليٌّ عليه السلامُ عليهم يومَ الجملِ بعثَ الصَّيَّاحَ: أَلَّا تَقْتُلُوا مُدْبِرًا، وَلَا تُجَبِّزُوا عَلَى جَرِيحٍ، وَلَا تَفْتَحُوا بَابًا.

قال المحقق: أخرجه ابن أبي شيبه (٣٧٧٧٨) (٣٧٧٩٠) (٣٧٨١٦) (٣٧٨٢٦)، والبيهقي (١٨١ / ٨) من طرق عن علي بنحوه.

٥٠٤- أخبرنا محمدٌ قال: حدثنا عبدُ اللهِ: حدثنا محمدٌ: حدثنا سلمة، عن عمرو، عن أبي حبان، عن عمارة بن القعقاع، عن إسماعيلَ المكيِّ، عن الحسنِ البصريِّ، أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم كرهَ لنا زَبَدَ المُشْرِكِينَ.

قال المحقق: مرسل هنا. وأخرجه أحمد ٤ / ١٦٢ (١٧٤٨٢) عن الحسن، عن عياض بن حمار مرفوعاً بلفظ: «إنا لا نقبل زبد المشركين». وقيل فيه غير ذلك. وله عن عياض بن حمار طريق أخرى. انظر بيان ذلك في المصدر السابق.

٥٠٧- أخبرنا محمدٌ قال: حدثنا عبدُ اللهِ: حدثنا محمدٌ: حدثنا يحيى بنُ ضريسٍ وحمزة بنُ إسماعيلَ، عن أبي سنانٍ الشيبانيِّ، عن عمرو بنِ مرة، عن أبي البختريِّ، عن ابنِ أمِّ مكتومٍ، أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال: لو تعلمونَ ما أعلمُ لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً.

قال الهيثمي (١٧٧٠ هـ): رواه الطبراني في الكبير والأوسط، ورجالهما رجال الصحيح..

٥١٠- أخبرنا محمدٌ قال: حدثنا عبد الله: حدثنا محمد بن حميد: حدثنا ابن المبارك: حدثنا معمر، عن قتادة، عن أنس قال: لقد رأيتُ أصحابَ النبي صلى الله عليه وسلم يُوقظون للصلاة حتى إني لأسمع لأحدهم غَطِيطاً، ثم يقومون فيُصلون ولا يتوضؤون.

قال ابن المبارك: هذا عندنا وهم جلوس.

قال المحقق: أخرجه الدارقطني (١٣١-١٣٢)، والبيهقي (١/ ١٢٠) من طريق البغوي به. وقال الدارقطني: صحيح. وهو عند مسلم (٣٧٦) من طريق قتادة بلفظ: كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينامون ثم يصلون ولا يتوضؤون.

٥١٣- أخبرنا محمدٌ قال: حدثنا عبد الله: حدثنا محمد: حدثنا سلمة، عن ابن إسحاق، عن نافع، عن ابن عمر، أن النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر من الطائف.

قال المحقق: محمد بن حميد الرازي ضعيف. والفضل بن سلمة كثير الخطأ.

٥١٧- أخبرنا محمدٌ قال: حدثنا عبد الله: حدثنا محمد: حدثنا أبو داود، عن زمعة، عن عمرو بن دينار، عن جابر، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «نعم السحور التمر».

قال المحقق: أخرجه البزار (٩٧٨- زوائده)، وابن عدي في «الكامل» (٣/ ٣٢٩)، والخطيب (١/ ٣١٨، ٥/ ٤٢٨) من طريق زمعة بن صالح به. وإسناده ضعيف، وله شواهد يصح بها، انظر «الصحيحة» (٥٦٢).

٥١٩- أخبرنا محمدٌ قال: حدثنا عبد الله: حدثنا محمد: حدثنا مهراؤ: حدثنا سفيان، عن محمد بن المنكدر، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ما كان لله عز وجل».

قال المحقق: أخرجه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (٧)، والبيهقي في «الشعب» (١٠٠٣٢)، وابن الجوزي في «الواحيات» (١٣٣١) من طريق ابن حميد به. وقال ابن الجوزي: هذا الحديث مرسل، كذلك رواه مهراؤ، وقد رواه أبو عامر العقدي، عن الثوري، عن ابن المنكدر، عن جابر. قال الدارقطني: وكلا الطريقين غير محفوظ. وعن الثوري موصولاً أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣/ ١٥٧، ٧/ ٩٠)، والبيهقي (١٠٠٣١). وانظر «الصحيحة» (٦/ ٧٠٤).

٥٢٥- أخبرنا محمدٌ قال: حدثنا عبد الله: حدثنا محمد: حدثنا زيد بن الحباب وعبد العزيز بن أبي عثمان، عن موسى بن عبيدة، عن عبيدة بن سعد، عن عطاء بن يسار، عن جَهْجَاه الغفاري، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه.

قال المحقق: عبيدة بن سعد لم أجد له ترجمة. وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٤٥٥٠)، وأبو يعلى (٩١٦)، والبزار (٢٨٩١- زوائده)، والطبراني (٢١٥٢)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٩٩٨)، وأبو نعيم في «المعرفة» (١٧٣٧)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (١/ ٣٦٦) من طريق زيد بن الحباب، عن موسى بن عبيدة، عن عبيد بن سلمان الأغر، عن عطاء بن يسار به. ومداره على موسى بن عبيدة وهو ضعيف

٥٢٧- أخبرنا محمدٌ قال: حدثنا عبد الله: حدثنا محمد: حدثنا عثمان بن سعيد الكوفي، عن حسن بن صالح، عن سهيل بن أي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «الغسل يوم الجمعة واجب».

قال المحقق: إسناده ضعيف.

٥٢٩- أخبرنا محمدٌ قال: حدثنا عبد الله: حدثنا محمد: حدثنا محمد بن المعلّى: حدثنا زياد بن خيثمة، عن أبي داود، عن

عبدالله بن سخره، عن سخره قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «مَنْ ابْتُلِيَ فُصْبَرٌ، وَأُعْطِيَ فَشَكَرَ، وَظَلَمَ فَاسْتَغْفَرَ، وَظَلَمَ فَغَفَرَ ثُمَّ سَكَتَ»، فقالوا: ما باله؟ فقال: {أُولَئِكَ هُمُ الْآمَنُونَ وَهُمْ مُثَبِّتُونَ} [الأنعام: ٨٢].

السلسلة الضعيفة (٤٥٢٧): ضعيف جداً.

٥٣٠- وكُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَرَّ رَجُلَانِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اجْلِسَا فَإِنَّا كَمَا عَلَى خَيْرٍ»، قَالَا: أَلْنَا خَاصَّةً أَمْ لِلْعَامَةِ؟ فَقَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَطْلُبُ الْعِلْمَ إِلَّا كَانَ كَفَّارَةً».

قال المحقق: أخرجهما المزي في «تهذيبه» (١٠ / ٢١٠)، وأبو بكر المراغي في «مشيخته» (ص ٣٥٩) من طريق المخلص به. وأخرجهما مفرقاً الطبراني (٦٦١٣) (٦٦١٤) (٦٦١٥) (٦٦١٦)، والترمذي (٢٦٤٨) بشرطه الثاني دون القصة من طريق محمد بن المعلى به. ومدارهما على أبي داود الأعمى وهو متروك.

٥٣٢- أخبرنا محمدٌ قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد: حدثنا محمد بن الهيثم قال: حدثني محمد بن الحارث بن عرق الحمصي أبو الوليد: حدثنا محمد بن حمير: حدثنا شعيب بن أبي حمزة، عن محمد بن المكندر، عن الأعرج، عن محمد بن مسلمة قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يُصَلِّي تَطَوُّعاً فَرَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ» - قَالَ ابْنُ صَاعِدٍ: أَنَا أَرَاهُ قَالَ: «رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ»، ثُمَّ لَا أَشْكُ - «مَلَأَ السَّمَاوَاتِ وَمَلَأَ الْأَرْضَ، وَمَلَأَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ».

قال المحقق: أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٣٣٦٥) من طريق شعيب، عن ابن أبي فروة، عن الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن محمد بن مسلمة بنحوه.

٥٣٣- أخبرنا محمدٌ قال: حدثنا يحيى بن محمد: حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن أبي شيبه: حدثنا بكر بن عبد الرحمن: حدثنا عيسى بن المختار، عن محمد وهو ابن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن الحكم، عن ميمون بن أبي شبيب، عن ابن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه إذا قال: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ»، قَالَ: «رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، مَلَأَ السَّمَاءَ وَمَلَأَ الْأَرْضَ وَمَلَأَ مَا بَيْنَهُمَا وَمَلَأَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، أَهْلَ الثَّنَاءِ وَأَهْلَ الْكِبْرِيَاءِ وَأَهْلَ الْمَجْدِ، لَا مَانِعَ لِمَا أُعْطِيَ - لَمْ أَرِ فِي كِتَابِي: وَلَا مُعْطِي لِمَا مَنَعَتْ - وَفِيهِ: وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ».

قال ابن صاعد، وقد روي عن أبي عبيدة عن عبد الله من قوله، يأتي بعد.

قال المحقق: أخرجه الطبراني (١٠٥٥١) من طريق ابن أبي ليلى به. وبرقم (١٠٣٤٨) (١٠٥٥٢) من طريقين عن ابن مسعود.

٥٣٤- أخبرنا محمدٌ قال: حدثنا يحيى بن محمد: حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق المروزي قال: سمعتُ أبي يقول: أخبرنا أبو حمزة، عن جابر، عن أبي سفيان، عن المغيرة بن شعبة قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ»، قَالَ: «اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أُعْطِيَ، وَلَا مُعْطِي لِمَا مَنَعَتْ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ».

قال المحقق: أخرجه الطبراني ٢٠ / (٩٧٣) من طريق محمد بن علي بن الحسن به. وانظر رواية وراة كاتب المغيرة عن المغيرة (٩٤٢).

٥٤٩- أخبرنا محمدٌ: حدثنا يحيى بن محمد: حدثنا محمد بن يحيى بن عبد الكريم الأزدي بالبصرة سنة خمسٍ ومئتينٍ وقدم علينا بغداد قبل هذا الوقت وكتبنا عنه كتاباً كبيراً، قال: حدثنا أصرم بن حوشب: حدثنا المبارك بن فضالة، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك قال: دخلت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقد أغمي عليه، فقالت: واكرباه لِكَربِكَ يا أبتاه، قال: فرَفَعَ رأسه ونَظَرَ إليها فقال: «يا بُنيَّة، لا كَرْبَ على أبيكَ بعدَ اليوم، لقد حَضَرَ مِن أبيكَ ما لَيْسَ اللهُ بِمُؤَخَّرٍ عَنْهُ أَحَدًا المِوفاةُ يَوْمَ القِيامةِ».

قال: يَوْمَ أغميَ عليه فَاتَّاهُ آتٍ فقالَ السَّلامُ عَلَيْكَ أَدخِلْ؟ فقالَ مَنْ حَوْلَ رَسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ: إِنْ كُنْتَ مِنَ المِهاجِرِينَ أوِ مِنَ الأنصارِ فارْجِعْ، فَإِنَّ رَسولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ عَنْكَ مَشغولٌ، فَرَفَعَ رأسه فقالَ: «مَنْ تَطْرُدُونَ؟ تَطْرُدُونَ داعيَ رِبي عَزَّ وجلَّ، ادْخُلْ يا مَلِكُ المِوتِ»، قالَ: وكانَ أَمْرٌ ألا يَدْخُلَ عليه إلا بِإِذْنٍ، فقالَ: «ما جاء بِكَ»، قالَ: جئتُ أَقبِضُ رُوحَكَ، قالَ: «جئتُ تَقْبِضُ رُوحِي ولم أَلْقِ حَبِيبِي يا مَلِكُ المِوتِ، أَنْظِرْنِي حَتَّى أَلْقِيَ حَبِيبِي جَبْرِيلَ»، قالَ: ذَلِكَ لَكَ يا مُحَمَّدُ، قالَ: وكانَ أَمْرٌ بِذلكَ، فَخَرَجَ مَلِكُ المِوتِ فَلَقِيَهُ جَبْرِيلُ فقالَ: أَيْنَ يا مَلِكُ المِوتِ؟ قالَ: إِنَّهُ سَأَلَنِي أَنْ لا أَقبِضَ رُوحَهُ حَتَّى يَلْقَاكَ، قالَ: يا مَلِكُ المِوتِ، أَمَّا تَرى أَبوابَ السَّماءِ قد فَتَحَتْ لِجَنَّةِ مُحَمَّدٍ؟ أَمَّا تَرى المِلائكةَ قد نَزَلُوا لِجَنَّةِ مُحَمَّدٍ؟

قالَ: فَأَقْبَلَا جَمِيعًا حَتَّى دَخَلَا عليه فَسَلَّمَا، فقالَ رَسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ: «يا جَبْرِيلُ، ما بَدَ مِنْ المِوتِ؟» قالَ: يا مُحَمَّدُ {وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِنْ قَبْلِكَ الخُلْدَ أَفَإِنْ مِتَّ فَهُمُ الخَالِدُونَ. كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ المِوتِ} [الأنبياء: ٣٣، ٣٤]، قالَ: «يا جَبْرِيلُ فَمَنْ لَأُمِّي؟» قالَ: يا مُحَمَّدُ {كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ المِوتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ القِيامةِ فَمَنْ زُحِرَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الحِياةُ الدُّنيا إِلَّا مَتاعُ العُزُورِ} [آل عمران: ١٨٥]، قالَ: فَقَبِضْهُ مَلِكُ المِوتِ وَإِنَّ رأسَهُ لَفِي حِجْرِ جَبْرِيلَ عليه السَّلامُ.

فلَمَّا قُبِضَ فَاطِمَةُ عليها السَّلامُ: يا أبتاهُ إلى جَبْرِيلَ نَعاهُ، مِنْ رِبهَ ما أَداناهُ، أَهلُ السَّماءِ بالبُشرى تَلقاهُ، والرَّسُلُ بِهِ تَحْطى، في عَدَنِ الجِنانِ ماواهُ، ثُمَّ إِنَّمَا قَعَدْتُ فَقالتُ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ، ثُمَّ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ، انقَطَعَ الخَبَرُ مِنَ السَّماءِ، وما جَبْرِيلُ بِنَازِلٍ عَلَيْنَا أَبَدًا أَبَدًا.

قال المحقق: أصرم بن حوشب متروك كذبه ابن معين. ويأتي (٣٠١٠).

٥٥٠- أخبرنا مُحَمَّدٌ قالَ: حَدَّثنا يَحْيى بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ زُبَيرٍ المَكِّيُّ: حَدَّثنا الحارثُ بْنُ عُمَيرٍ، عَنِ حميدٍ، عَنِ أنسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ قالَ: «تَصَدَّقُوا فَإِنَّ الصَّدَقَةَ فَكاكُكُمْ مِنَ النَّارِ».

السلسلة الضعيفة (١٦٢٨): ضعيف.

٥٥٣- أخبرنا مُحَمَّدٌ قالَ: حَدَّثنا يَحْيى: حَدَّثني إِبْراهِيمُ بْنُ جابِرٍ: حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحيمِ بْنُ هارونَ: حَدَّثنا هِشامٌ، عَنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ أبي هُريرةَ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ أَصْحابِ رَسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ أَصابَهُ جَهدٌ شَدِيدٌ، فَقالتِ امْرَأَتُهُ لو أَتَيْتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ، فَاتَّاهُ، فَسَمِعَهُ وهو يَقولُ: «مَنْ اسْتَغْنَى أَغْنَاهُ اللهُ، وَمَنْ اسْتَعْفَى أَعَفَّهُ اللهُ، وَمَنْ سألَنا وهو عِندَنا أَعْطيناهُ إِيَّاهُ»، فقالَ: هَذا رَسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ يَقولُ وَأنا أَسْمَعُ، وَأنا أَشْهَدُ أَنَّ قولَهُ حَقٌّ، فَرجَعَ إلى مَنزِلِهِ فَبَرى أَنَّهُ أَغْنى أَهلَ المِدينَةِ.

قالَ هِشامٌ: قالَ أَصْحابُنا: هو أَبُو سَعِيدٍ الحُدْرِيُّ.

قال المحقق: أخرجه ابن عساكر (٢٠ / ٣٨٩) من طريق المخلص. وعبد الرحيم الغساني اتهمه الدارقطني.

٥٥٦- أخبرنا محمدٌ: حدثنا يحيى: حدثنا لوين: حدثنا عبد الحميد بن سليمان، عن عبد الله بن المثنى، عن عمه ثمامة بن أنس، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «قَيِّدُوا الْعِلْمَ بِالْكِتَابِ».

قال المحقق: وإسناده ضعيف. وصححه الألباني بطرقه وشواهده، انظر «الصحيحة» (٢٠٢٦). ويأتي (١٥٦٧).

٥٦٦- أخبرنا محمدٌ قال: حدثنا يحيى: حدثنا إبراهيم بن مكتوم البصري صاحب المصاحف: حدثنا أبو عتاب الدلال: حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «مَا مِنْ عَامٍ بِأَمْطَرَ مِنْ عَامٍ، وَلَا هَيْتُ جَنُوبٌ إِلَّا سَالَ مِنْهَا وَادٍ».

السلسلة الضعيفة (٤٤٦٠): ضعيف.

٥٦٧- أخبرنا محمدٌ قال: حدثنا يحيى: حدثنا إبراهيم بن مكتوم: حدثنا عبد الله بن داود، عن مسعر، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «وَاللَّهِ لَأَغْزُونَ قُرَيْشًا»، ثم قال: «وَاللَّهِ لَأَغْزُونَ قُرَيْشًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ».

قال الهيثمي (٦٩٢٧): رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله رجال الصحيح. ورواه أبو يعلى بنحوه.

٥٧٥- أخبرنا محمدٌ قال: حدثنا يحيى: حدثنا أحمد بن عبد الله بن علي بن سويد بن منجوف السدوسي: حدثنا أبو داود الطيالسي: حدثنا هشام وعمران القطان جميعاً، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كُفِّنَ فِي بُرْدٍ نَجْرَانِيٍّ وَرَبِطَتَيْنِ.

قال المحقق: أخرجه البزار (٨١٢- زوائد) عن أحمد بن عبد الله السدوسي به. وأعله الدارقطني في «علله» (١٣٧٤) بالإرسال.

٥٧٨- أخبرنا محمدٌ قال: حدثنا يحيى: حدثنا يحيى بن حكيم: حدثنا محمد بن الحسن يلقب محبوب: حدثنا داود بن أبي هند قال: دخلت أنا والحسن وثابت البنائي على إسحاق بن عبد الله بن الحارث الهاشمي، فقال ثابت لإسحاق: يا أبا يعقوب، حَدِّثْ أَبَا سَعِيدٍ بِحَدِيثِ الْكَتِفِ، فَقَالَ إِسْحَاقُ: حَدَّثَنِي أُمُّ حَكِيمٍ بِنْتُ الزَّيْبِرِ، أَنَّهَا كَانَتْ تَصْنَعُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا فَيَأْتِيهَا، فَرُبَّمَا أَكَلَهُ عِنْدَهَا، وَأَنَّهَا زَعَمَتْ أَنَّهُ أَتَاهَا يَوْمًا فَاتَتْهُ بِكَتِفٍ فَجَعَلَتْ تَسْحَاهَا، فَأَكَلَ مِنْهَا ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.

قال المحقق: أخرجه ابن عساكر (٢٣٩ / ٨) من طريق المخلص به. وأخرجه أحمد ٤١٩ / ٦ (٢٧٣٥٦) من طريق قتادة، عن إسحاق بن عبد الله مختصراً.

٥٧٩- أخبرنا محمدٌ قال: حدثنا يحيى: حدثنا لوين محمد بن سليمان بن حبيب: حدثنا أبو الأحوص، عن سعيد بن مسروق، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ الشَّدِيدَ لَيْسَ الَّذِي يَغْلِبُ النَّاسَ، وَلَكِنَّ الشَّدِيدَ مَنْ غَلَبَ نَفْسَهُ».

قال المحقق: أخرجه ابن حبان (٧١٧)، والطيالسي (٢٥٢٥) من طريق أبي الأحوص به. وأخرجه البخاري (٦١١٤)، ومسلم (٢٦٠٩) من طريقين عن أبي هريرة بنحوه.

٥٨٠- أخبرنا محمدٌ قال: حدثنا يحيى: حدثنا محمد بن حرب التَّسَّاسْتَجِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بِوَاسِطَ: حدثنا عبد الحكيم بن منصور

الخزاعي، عن يونس بن عبيد، عن ثابت البناني، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن صهيب قال: صَلَّى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى صَلَاتَيِ الْعَشِيِّ إِمَّا الظَّهْرَ وَإِمَّا الْعَصْرَ، ثُمَّ التَفَتَ إِلَيْنَا وَهُوَ يَتَسَمَّى فَقَالَ: «أَلَا تَسْأَلُونِي مِمَّا ضَحَكْتُ؟» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «عَجِبْتُ مِنْ قَضَاءِ اللَّهِ لِلْعَبْدِ الْمُسْلِمِ، إِنَّ كُلَّ قَضَاءِ اللَّهِ لَهُ خَيْرٌ، وَلَيْسَ كُلُّ أَحَدٍ قَضَاءُ اللَّهِ لَهُ خَيْرٌ إِلَّا الْعَبْدَ الْمُسْلِمَ».

قال المحقق: أخرجه البزار (٢٠٨٨)، والطبراني في «الكبير» (٧٣١٧)، و «الأوسط» (٧٣٩٠)، وأبو نعيم في «الحلية» (١/ ١٥٤) من طريق يونس بن عبيد به. وهو عند مسلم (٢٩٩٩) من طريق ثابت بنحوه دون القصة.

٥٨٥- أخبرنا محمد قال: حدثنا يحيى: حدثنا إسحاق بن بجلول: حدثنا الحسين الجعفي، عن سفيان بن عيينة، عن عمرو، عن جابر قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَسْلَمَ سَالَمُهَا اللَّهُ، وَغَفَرَ غَفَرُ اللَّهِ لَهَا، لَسْتُ أَنَا أَقُولُ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَقُولُهُ».

قال المحقق: أخرجه مسلم (٢٥١٥) من طريق أبي الزبير، عن جابر دون قوله: لست أنا أقول...

٥٩٣- أخبرنا محمد قال: حدثنا يحيى: حدثنا محمد بن زنبور المكي: حدثنا عبد الله بن رجاء المكي، عن عبيد الله بن عمر، عن علي بن زيد بن جُدعان، عن يوسف بن مهران، عن ابن عباس قال: قرأنا هذه الآية على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم: {وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ} [الفرقان: ٦٨] الآية ستين حتى نزلت: {إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ} [الفرقان: ٧٠] الآية، قال: فما علمت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرح بشيء فرحه بها وسورة: {إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا} [الفتح: ١].

قال المحقق: أخرجه الطبراني (١٢٩٣٥) من طريق عبد الله بن رجاء به. وإسناده ضعيف.

٥٩٤- أخبرنا محمد قال: حدثنا يحيى: حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن نافع بن القاسم بن أبي بزة المكي: حدثنا مؤمل بن إسماعيل: حدثنا حماد بن سلمة: حدثنا ثابت، عن عبد الله بن رباح الأنصاري قال: خرجت في وفدٍ وفينا أبو هريرة، فذكر عن أبي هريرة في حديث ذكره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «مولى القوم منهم».

قال المحقق: ابن أبي بزة ضعيف، وشيخه المؤمل صدوق سيئ الحفظ. وأخرجه البزار (٢١٩- زوائد) عن أبي هريرة بإسناد آخر فيه الواقدي وهو متروك.

٥٩٩- أخبرنا محمد قال: حدثنا يحيى: حدثنا محمد بن يزيد أبو هشام الرفاعي: حدثنا أبو مالك الجني عمرو بن هاشم: حدثنا يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن عمر بن الخطاب قال: ما صَلَّى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق الظهر والعصر حتى غابت الشمس.

قال المحقق: أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/ ١٩٢) من طريق زياد البكائي، عن يحيى بن سعيد به. وأخرجه مالك (١/ ١٨٤- ١٨٥) عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب مرسلًا. وقال الدارقطني في «العلل» (١٨٤): وهو أشبه بالصواب. وانظر (٦٦٤).

٦٠٦- أخبرنا محمد قال: حدثنا يحيى: حدثنا عقبه بن مكرم العمي أبو عبد الملك قدم علينا من البصرة سنة اثنين وأربعين: حدثنا شريك بن عبد المجيد الحنفي: حدثنا هيثم البكاء، عن ثابت، عن أنس، أن أبا طالب مرض فعاده النبي صلى الله عليه وسلم.

وسلم فقال له: يا ابن أخ، ادع ربك الذي تعبد أن يعافيني، فقال: «اللهم اشف عمي»، فقام أبوطالب كأنما نشط من عقال، فقال: يا ابن أخي، إن ربك ليطيعك، قال: «وأنت يا عمّاه، لئن أطعت الله عز وجل ليطيعنك».

قال الهيثمي (٣٧٨٧): رواه الطبراني في الأوسط، وفيه الهيثم بن جمار البكاء وهو ضعيف..

٦٢٧- حدثنا يحيى قال: حدثنا محمد بن يحيى بن حزم القطعي: حدثنا عبد الأعلى: حدثنا إبراهيم بن يزيد، عن عمرو بن دينار، عن يحيى بن جعدة بن هبيرة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن أحق الصفوف بالتمام الصف الأول، وإن الله عز وجل وملائكته يصلون على الصف الأول».

قال المحقق: لم أقف عليه في غير هذا الموضع. وإبراهيم بن يزيد الخوري متروك. وخالفه ابن جريج فرواه عن عمرو، عن يحيى بن جعدة قوله، أخرجه عبد الرزاق (٢٤٥١).

٦٤٨- حدثنا يحيى: حدثنا يحيى بن سليمان بن نضلة: حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، عن موسى بن أبي عثمان، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أطمع أن أكون أعظم الأنبياء أجراً عند الله عز وجل يوم القيامة، كلهم أوتي الآيات ما يمثله اعتبر البشر، وإنما كان وحياً أوحى الله عز وجل إلي، ثم أنا أكثرهم تابعاً».

قال المحقق: أخرجه البخاري (٤٩٨١) (٧٢٧٤)، ومسلم (١٥٢) من وجه آخر عن أبي هريرة دون قوله: «إني لأطمع أن أكون أعظم الأنبياء أجراً يوم القيامة». وهذا القدر أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٣٣٦٠) من طريق أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة.

٦٦٢- حدثنا يحيى: حدثنا بحر [بن نصر الحولاني]: حدثنا ابن وهب قال: حدثني أبو صخر، عن عبد الكريم بن أبي المخارق، عن عطاء بن أبي رباح، عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، أنه دخل عليها فوجد عندها جريدة فيها رُج رُمح، فقال: يا أمتاه، ما هذا الرُج؟ قالت: أقتل به الأوزاع، قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من قتل وزعة محأ الله عنه سبع خطيئات».

السلسلة الضعيفة (٤٦٢٩): ضعيف.

٦٦٨- حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد: حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق المروزي: أخبرنا أبي: أخبرنا أبو حمزة، عن إبراهيم الصائغ، عن أبي الزبير، عن جابر، أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: إني زينت فأقم علي الحد، فقال: «انطلقني حتى تغطي ولدك»، فلما فطمت ولدها أتته فقالت: إني قد زينت، فأقم في الحد، فقال: «هات من يكفل ولدك؟» فقام رجل فقال: أنا أكفل ولدها يا رسول الله، فرجها.

قال المحقق: أخرجه النسائي في «الكبرى» (٧١٤٩)، والدارقطني (١٢٢/٣)، والحاكم (٣٦٤/٤) من طريق أبي حمزة به.

٦٧٣- حدثنا أحمد بن عيسى: حدثنا إسحاق: حدثنا عبد الملك بن إبراهيم الجدي: أخبرنا محمد بن محمد الطائفي: حدثني القاسم بن عبد الواحد بن أيمن قال: حدثني عمر بن عبد الله بن عروة، عن عروة، عن عائشة قالت: فخرت بمال أبي في الجاهلية وكان قدر ألف ألف أوقية، قالت: فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم: «اسكتي يا عائشة فإني كنت لك كأي زرع لأثم زرع».

ثم أنشأ يحدث أن أحد عشر امرأة اجتمعوا في الجاهلية فتعاهدن لتخبرن كل امرأة بما في زوجها ولا تكذب، قال: قيل: أنت يا فلانة، قالت: الليل ليل قمامة، لا برد ولا حر ولا مخافة.

قَالَ: قِيلَ: أَنْتِ يَا فَلَانَةُ، قَالَ: فَقَالَتْ: الرِّيحُ رِيحُ زَرْبٍ، وَالْمِسُّ مِسُّ الْأَرْنَبِ، وَنَغْلِبُهُ وَالنَّاسَ يَغْلِبُ.
 قَالَ: قِيلَ: أَنْتِ يَا فَلَانَةُ، قَالَتْ: وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ إِنَّهُ لَرَفِيعُ الْعِمَادِ، طَوِيلُ التَّجَادِ عَظِيمُ الرَّمَادِ، قَرِيبُ الْبَيْتِ مِنَ النَّادِي.
 قَالَ: قِيلَ: أَنْتِ يَا فَلَانَةُ، قَالَتْ: نَكَحْتُ مَالِكًا وَمَا مَالِكٌ، لَهُ إِبِلٌ كَثِيرَاتُ الْمُبَارِكِ، قَلِيلَاتُ الْمَسَارِحِ، إِذَا سَمِعْنَ صَوْتَ الْمِزْهَرِ
 أَيْقَنَ أَنَّهُنَّ هُوَالِكُ.

قَالَ: قِيلَ: أَنْتِ يَا فَلَانَةُ، قَالَتْ: دَعَوِي مِنْ لَا أَذْكُرُهُ، إِنْ أَذْكُرُهُ أَذْكُرُ عُجْرَهُ وَبُجْرَهُ، أَخْشَى أَنْ لَا أَذْرَهُ.
 قَالَ: قِيلَ: أَنْتِ يَا فَلَانَةُ، قَالَتْ: وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ إِنَّهُ إِذَا دَخَلَ فَهَدَى، وَإِذَا خَرَجَ أَسَدَى، وَلَا يَسْأَلُ عَمَّا عَهْدَى.
 قَالَ: قِيلَ: أَنْتِ يَا فَلَانَةُ، قَالَتْ: لَحْمٌ جَمَلٌ غَثٌ عَلَى جَبَلٍ، لَا بِالْسَمِينِ فَيُنْتَقَلُ، وَلَا بِالْسَهْلِ فَيُرْتَقَى إِلَيْهِ.
 قَالَ: قِيلَ: أَنْتِ يَا فَلَانَةُ، قَالَتْ: وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ إِذَا أَكَلَ لَفٌّ، وَإِذَا شَرِبَ اشْتَفَّ، وَإِذَا نَامَ التَّفَّ، وَإِذَا ذَبَحَ اغْتَثَّ، وَلَا
 يُدْخِلُ الْكَفَّ فَيَعْلَمُ الْبَثَّ.

قَالَ: قِيلَ: أَنْتِ يَا فَلَانَةُ، قَالَتْ: نَكَحْتُ الْعَشَقَّ، إِنْ أَنْطَقَ أُطْلَقَ، وَإِنْ أَسْكُتَ أُعْلَقَ.
 قَالَ: قِيلَ: أَنْتِ يَا فَلَانَةُ، قَالَتْ: عَيَاءُ طَبَاقَاءَ، كُلُّ دَاءٍ لَهُ دَاءٌ، شَجَلُكَ أَوْ فَلَلُكَ أَوْ جَمْعُ كُلًّا لَكَ.
 قَالَ: قِيلَ: أَنْتِ يَا فَلَانَةُ، قَالَتْ: نَكَحْتُ أَبَا زَرْعٍ، وَمَا أَبُو زَرْعٍ، أَنَاسٌ أَذْيٌ وَفَرَعٌ فَأَخْرَجَ مِنْ شَحْمِ عَضْدِيٍّ، فَبَجَحْتُ يَعْنِي
 نَفْسِي إِلَيَّ، فَوَجَدَنِي بَيْنَ غَنِيمَةٍ بِشَقٍّ، فَجَعَلَنِي بَيْنَ حَامِلٍ وَصَاهِلٍ وَأَطِيطٍ وَدَائِسٍ وَمُنَقٍّ، فَأَنَا أَنَا عِنْدَهُ وَأَتَصَبَّحُ، وَأَشْرَبُ
 فَأَتَقَمَّحُ، وَأَنْطِقُ فَلَا أَقْبَحُ، ابْنُ أَبِي زَرْعٍ وَمَا ابْنُ أَبِي زَرْعٍ، مَضْجَعُهُ مَسَلُ الشَّطْبَةِ، وَيُشْبِعُهُ ذِرَاعُ الْجَفْرِ - يَعْنِي الْعِنَاقَ -،
 ابْنْتُ أَبِي زَرْعٍ وَمَا ابْنْتُ أَبِي زَرْعٍ، مَلَأَ إِزَارَهَا، وَصَفَرُ رِدَائِهَا، وَزَيْنُ أَبِيهَا، وَزَيْنُ أُمِّهَا، وَخَيْرُ جَارَتِهَا، جَارِيَةُ أَبِي زَرْعٍ، وَمَا جَارِيَةُ
 أَبِي زَرْعٍ، لَا تَخْرُجُ حَدِيثًا تَعَشِيشًا، وَلَا تُهْلِكُ مِيرَتَنَا تَنْقِيثًا،
 فَخَرَجَ مِنْ عِنْدِي أَبُو زَرْعٍ وَالْأَوطَابُ تُخْضُ - يَعْنِي بِالْأَوطَابِ الْأَسْقِيَّةَ - فَإِذَا هُوَ بِأَمِّ غُلَامَيْنِ كَالسَّقْرَيْنِ، فَتَزَوَّجَهَا أَبُو زَرْعٍ
 وَطَلَّقَنِي، فَاسْتَبَدَلْتُ وَكُلَّ بَدَلٍ أَعَوْرُ، فَنَكَحْتُ شَابًا سَرِيًّا وَرَكَبَ شَرِيًّا، وَأَخَذَ خَطِيًّا،
 وَأَعْطَانِي نَعْمًا ثَرِيًّا، وَأَعْطَانِي مِنْ كُلِّ سَائِمَةٍ زَوْجًا، فَقَالَ: امْتَارِي بَهَا يَا أُمُّ زَرْعٍ، قَالَتْ: فَجَمَعْتُ ذَلِكَ كُلَّهُ فَلَمْ يَمَلَأْ وَعَاءً مِنْ
 أَوْعِيَةِ أَبِي زَرْعٍ.

قَالَتْ عَائِشَةُ رَحِمَهَا اللَّهُ: أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ أَبِي زَرْعٍ.

قال المحقق: أخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٠٩٣)، والطبراني ٢٣ / (٢٧٢) من طريق عبد الملك بن إبراهيم الجدي به. ويأتي (٣٠١١). وهو عند البخاري (٥١٨٩)، ومسلم (٢٤٤٨) من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: جلس إحدى عشرة امرأة... من كلام عائشة. وهنا جعله كله من كلام النبي صلى الله عليه وسلم.

٦٧٦- حدثنا أحمد: حدثنا إسحاق: حدثنا الجدي: أخبرنا سفيان وشعبة، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده،
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَمَّى عَنْ جَدَادِ اللَّيْلِ وَحَصَادِهِ.
 قَالَ جَعْفَرُ: [نَرَى] إِنَّمَا كَرِهَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا تَحْضُرُهُ الْفُقَرَاءُ وَالْمَسَاكِينُ.

قال المحقق: أخرجه أبو داود في «المراسيل» (١٢٧) (١٢٨) (١٢٩) من طريق جعفر بن محمد به. ويأتي (١٦٨٧). وروي موصولاً
 عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي، انظر «علل الدارقطني» (٣٠٦). [مرسل]

٦٨٢- حدثنا أحمد: حدثنا إسحاق قال: وحدثنا مخلد بن يزيد: حدثنا ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر قال: سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن بيع الأرض بزرع.

قال المحقق: أخرجه مسلم (١١٧٨) (١٠٠) من طريق أبي الزبير بلفظ: نهى عن بيع الأرض سنتين أو ثلاثاً.

٦٨٧- حدثنا أحمد: حدثنا يونس: حدثنا ابن وهب: حدثنا سليمان بن بلال، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن عبد الله بن عنبسة، عن عبد الله بن عباس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: اللَّهُمَّ مَا أَصْبَحَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ أَوْ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ فَمِنْكَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، لَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ، فَقَدْ أَدَّى شُكْرَ ذَلِكَ الْيَوْمِ».

قال المحقق: أخرجه ابن حبان (٨٦١) من طريق ابن وهب به. وأخرجه أبو داود (٥٠٧٣) وغيره من طريق سليمان بن بلال فجعلوه من حديث عبد الله بن غنم. وأفاد أبو نعيم في «المعرفة» (٣/ ١٧٤٦)، والحافظ في «الإصابة» (٤/ ٢٠٧) أن من قال فيه (ابن عباس) فقد صحف.

٦٩٥- حدثنا أحمد: حدثنا يونس: حدثنا ابن وهب قال: أخبرني حيوة، عن عقیل بن خالد، عن سلمة بن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن ابن مسعود، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «كَانَ الْكِتَابُ الْأَوَّلُ نَزَلَ مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ، وَعَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ، وَنَزَلَ الْقُرْآنُ مِنْ سَبْعَةِ أَبْوَابٍ، عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَافٍ: زَجْرٌ وَأَمْرٌ، وَحَلَالٌ وَحَرَامٌ، وَمُحْكَمٌ وَمُتَشَابِهٌ، وَقُولُوا: {آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا} [آل عمران: ٧]».

قال المحقق: أخرجه ابن حبان (٧٤٥)، والحاكم (١/ ٥٥٣) من طريق ابن وهب به. ونسبه في «المطالب» (٣٤٧٩) لأبي يعلى موقوفاً.

٧٠٠- حدثنا أحمد بن عبد الله بن سيف: حدثنا يونس بن عبد الأعلى: حدثنا ابن وهب: أخبرني ابن جريج، عن أبي الزبير، عن مجاهد، عن أبي عبيدة بن عبد الله، عن عبد الله بن مسعود، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل حديث سعيد بن المسيب، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «يَقْتُلُ الْحَرَمُ الْحَيَّةَ».

قال المحقق: أخرجه البيهقي (٥/ ٢١٠) من طريق ابن وهب به. وكان قد أسند قبله مرسل سعيد بن المسيب.

٧٠٢- حدثنا أحمد بن عبد الله قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم: حدثنا أبي: حدثنا عبد الله بن هبة، عن خالد بن يزيد، عن عمرو بن دينار أخبره عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم [أنه] قال: «لَا تَدْخُلَنَّ عَلَى امْرَأَةٍ إِلَّا وَعِنْدَهَا ذُو مَحْرَمٍ».

قال المحقق: أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٣٧٨) من طريق ابن لهيعة بلفظ: لا يدخل رجل على امرأة... وبرويه أبو معبد، عن ابن عباس بلفظ: لا يخلون رجل مع امرأة... انظر «المسند الجامع» (٦٢١٣).

٧٠٤- حدثنا أحمد: حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم: حدثنا أبي: حدثنا ابن هبة، عن معاذ بن محمد، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لَوْ حَجَّ الصَّغِيرُ عَشْرَ حَجَجٍ كَانَتْ عَلَيْهِ حِجَّةٌ بَعْدَ أَنْ يَكْبُرَ، وَلَوْ حَجَّ الْعَبْدُ عَشْرَ حَجَجٍ كَانَتْ عَلَيْهِ حِجَّةٌ بَعْدَ أَنْ يُعْتَقَ».

قال المحقق: أخرجه الطيالسي (١٧٦٧)، والحاثر (٣٥٧- زوانده)، وابن عدي في «الكامل» (٢/ ٤٤٦)، والبيهقي (٥/ ١٧٩) من طريق جابر بن عبد الله بنحوه.

٧٠٦- حدثنا أحمد: حدثنا فهذ بن سليمان: حدثنا أبو صالح كاتب الليث: حدثنا الليث بن سعد، عن يحيى بن سعيد، عن أنس بن مالك، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال: «سُدُّوا هذه الأبوابَ الشارعةَ في المسجدِ إلا بابَ أبي بكرٍ، فإنِّي لا أعلمُ أحداً أعظمَ عندي يداً في صحبته وذاتِ يده من أبي بكرٍ»، فقال بعضُ الناس: سدَّ الأبوابَ كلّها إلا بابَ خليله، فقال: «إني رأيتُ على أبوابهم ظلمةً، ورأيتُ على بابِ أبي بكرٍ نوراً». فكانت الآخرةَ أعظمَ عليهم من الأولى.

قال المحقق: أخرجه ابن عساكر (٣٠ / ٢٤٩، ٢٥٠) من طريق المخلص به. وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤ / ٢٠٧)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (٦٩٢) من طريق أبي صالح به. وقال ابن عدي: ولا أعلم وصل هذا الحديث عن الليث غير عبد الله بن صالح. قلت: وهو كثير الخطأ. والشطر الأول من الحديث يرويه الليث عن يحيى بن سعيد مرسلًا. وشطره الثاني يرويه الليث عن معاوية بن صالح قوله. أخرجهما ابن سعد (٢ / ٢٢٧).

٧٠٨- حدثنا أحمد بن عبد الله بن سيف: حدثنا عمر بن شبة: حدثنا أبو أحمد الزبيري: حدثنا المنهال بن خليفة، عن خالد بن سلمة، عن عمرو بن الحارث، عن زينب امرأة عبد الله، عن عبد الله بن مسعود لا أعلمه إلا رفعه قال: «لا تُنكح المرأة على عمّتها ولا على خالتها، ولا تشتري طلاق أختها فتكتفى ما في صحفها».

قال الهيثمي (٧٣٣٧): رواه البزار وقال: لا نعلمه عن عبد الله عن النبي - صلى الله عليه وسلم - إلا بهذا الإسناد. ورواه الطبراني في الكبير، وإسناده منقطع بين المنهال بن خليفة وعمرو بن الحارث بن أبي ضرار، ورجالهما ثقات.

٧٠٩- حدثنا أحمد بن عبد الله: حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم: حدثنا أبي: حدثنا ابن أبي عمير، عن عبد ربه بن سعيد، عن عبد الغفار بن القاسم يعني أبا مريم، أن أبا إسحاق حدثه، عن عبد الرحمن بن يزيد قال: خرجت مع عبد الله ونحو حجاج، وكان يسفر بصلاة الفجر، وكان لا يزيد في التلبية على: لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك.

حتى إذا كان عشية عرفة راح فوقف والأمير يومئذ عثمان، فلما غربت الشمس قال ابن مسعود: لو أفاض الآن، فلم يلبث أن أفاض، فلما أفاض جعل عبد الله يلبي وقد اختلط الظلام، فقال رجل من قريش: ما هذا الأعراي؟ فقال ابن مسعود: لبيك عدد التراب لبيك. لم أسمعها قلها قبل ذلك ولا بعد، ثم التفت فقال: لا أبا لك، أنسي الناس أم ضلوا.

فلما أتينا جمعاً صلى المغرب بأذان وإقامة، ثم إننا وضعنا رحالنا وتعشينا، فلما فرغنا صلى العشاء بأذان وإقامة، ثم نام، حتى إذا رأينا أنه الفجر قام فصلى صلاة الفجر وكان يسفر بها قبل ذلك، فقلْتُ يا أبا عبد الرحمن قد كنت معك ولم أرك صليت هذه الصلاة هذه الساعة، فقال:

إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يصلي هذه الصلاة هذه الساعة إلا في هذا اليوم في هذا المكان. فلما صلينا ارتحلنا فوقفنا موقف الإمام، ثم إننا دفعنا انصراف القوم المُسافرين من صلاة الغداة، ولم يزل ابن مسعود يلبي حتى رمى جمرة العقبة من بطن الوادي.

قال المحقق: عبد الغفار بن القاسم متروك. وأصل الحديث عند البخاري (١٦٧٥) من طريق أبي إسحاق باختصار بعض فقراته.

٧١٠- حدثنا أحمد بن عبد الله بن سيف: حدثنا الربيع بن سليمان: حدثنا أسد بن موسى: حدثنا أيوب بن خوط، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مُتَزَرٍّ، فقلت: يا رسول الله، يصلح للرجل أن يُصلي في ثوب واحد؟ قال: «إذا كان واسعاً توشَّح به، وإذا كان صغيراً اتَّزَّر به».

قال المحقق: أيوب بن خوط متروك. وأصل الحديث عند البخاري (٣٦١)، ومسلم (٣٠١٠) من طريقين عن جابر.

٧١٣- حدثنا أحمد بن عبد الله: حدثنا يونس بن عبد الأعلى: حدثنا علي بن معبد: حدثنا غبيد الله بن عمرو، عن عمرو بن غبيد، عن أبي حمزة، عن ابن عباس، [يعني عن النبي صلى الله عليه وسلم] قال: «أتاني جبريل عليه السلام لثلاث بقين من ذي القعدة فقال: دخلت العمرة في الحج إلى يوم القيامة».

فعند ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لو استقبلت من أمري ما استدبرت لم أسق الهدي».

قال المحقق: أخرجه الطبراني (١٢٩٦١) من طريق عبيد الله بن عمرو به. وانظر رواية مجاهد عن ابن عباس عند مسلم (١٢٤١)، وأحمد (٢٥٣/١).

٧١٥- حدثنا أحمد: حدثنا يونس: حدثنا ابن وهب: حدثنا الخليل بن مرة: حدثني أبان قال: رأيت جوار أنس بن مالك يضع البُسْرَ في المكاتِل، ويأخذن السَّكَاكِينَ فَيَتَبَعْنَ كُلَّ شَيْءٍ ارطبن منه حتى يقطعن مثل الشامة ومثل القمع، كراهية أن يكون بُسْرًا فَيَكُونَ فَضِيخًا.

قال أبان: وقال أنس بن مالك: هكذا نَبَذُ على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قال المحقق: هو في «الموطأ» لابن وهب (٢٣). والخليل بن مرة ضعيف. وأبان هو ابن أبي عياش متروك.

٧٢٤- وعن جابر قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بنا في صلاة الفجر ببعض الحواميم وبالطور ونحوها، ويقرأ بنا في سائر الصلوات بالسماء والطارق ونحوها.

قال المحقق: لم أقف عليه بهذا اللفظ. وللحديث عن جابر بن سمرة روايات قريبة من هذا المعنى.

٧٢٨- حدثنا أحمد: حدثنا يونس: حدثنا ابن وهب: أخبرني الحارث بن نبهان، عن العلاء بن المسيب، عن إبراهيم، عن الأسود بن يزيد قال: كانت عائشة تنبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في جرٍّ أخضر، وأنَّ عائشة تشرب النبيذ في جرٍّ أخضر.

قال المحقق: أخرجه أبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٣٦٨) (٣٨٠) من طريق العلاء بن المسيب به. وقد أخرجه ابن أبي شيبة (٢٣٩٣٢) وغيره عن العلاء بن المسيب، عن حكيم بن جبير، عن إبراهيم به. وحكيم هذا متروك.

٧٣٣- حدثنا أحمد: حدثنا عمر بن شبة: حدثنا محمد بن الحارث: حدثنا الحارث بن عمير، عن أيوب السخيتي، عن مطرف بن عبد الله قال: قال عمران بن حصين: كان الرأي من رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم مُصِيبًا، وكان الله عز وجل يُريه الرأي، وإنَّ الرأي منا تكلفاً وظناً، وإنَّ الظنَّ لا يُغني من الحق شيئاً.

قال المحقق: لم أقف عليه عن عمران بن حصين. وأخرج ابن عبد البر في «العلم» (٢٠٠٠) نحوه عن عمر.

٧٣٥- حدثنا أحمد: حدثنا عمر: حدثنا سالم بن نوح: حدثنا عمر بن عامر، عن قتادة، عن أبي عثمان النهدي، أن عثمان بن عفان كتب إلى عامل الكوفة، أن النبي صلى الله عليه وسلم نهي عن الحرير إلا ما كان قدر أصبعين أو ثلاثة.
قال المحقق: أخرجه البزار (٣٨٦) من طريق سالم بن نوح به. وقال الدارقطني في «علله» (٢٨٦): ووهم فيه، وإنما رواه أبو عثمان النهدي عن عمر بن الخطاب.

٧٣٦- حدثنا أحمد بن عبد الله بن سيف: حدثنا عمر: حدثنا أبي: حدثنا مخلد بن عبد الله أبو بشر، عن نُهشل، عن الضحاك، عن ابن عباس قال: موطنان لا يُذكر فيهما رسول الله صلى الله عليه وسلم: عند العطاس والذبيحة.
قال المحقق: نهشل بن سعيد يروي عن الضحاك الموضوعات. ويروي مرفوعاً، انظر «الضعيفة» (٣٧٤٩).

٧٣٧- حدثنا أحمد: حدثنا عمر: حدثنا أبي: حدثنا مخلد بن عبد الله: حدثنا نُهشل، عن الضحاك، عن أبي هريرة قال: هُيَنا أن نذبح شاة والأخرى تنظر إليها.
قال المحقق: إسناده موضوع كسابقه. ونسبه في «المطالب» (٢٣١٢) لمسدد من وجه آخر عن أبي هريرة بنحوه.

٧٣٩- حدثنا أحمد: حدثنا عمر: حدثنا يحيى بن بسطام: حدثني عدي بن الفضل: أخبرني محمد بن الزبير الحنظلي قال: سمعت أبا بردة بن أبي موسى يحدث عن أبيه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «شُرْهُنَّ الذَّوَّاقِ وَالذَّوَّاقَةُ».
قال المحقق: يحيى بن بسطام في روايته مناهج. وعدي بن الفضل متروك.

٧٤٣- حدثنا أحمد بن عبد الله: حدثنا الربيع بن سليمان: حدثنا أسد بن موسى: حدثنا عدي بن الفضل: حدثنا داود بن أبي هند، عن أبي عثمان، عن سعد بن مالك، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «تَكُونُ فِتْنَةٌ الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي، وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي، وَالسَّاعِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَوْضِعِ، فَمَنْ أَدْرَكَهَا مِنْكُمْ فَلْيَلْزَمْ الْأَرْضَ».

قال المحقق: أخرجه ابن أبي شيبة (٣٧١١٢)، وأبو يعلى (٧٨٩)، والبزار (١٢٢٣) (١٢٢٤)، والحاكم (٤٤١ / ٤) من طريق داود بن أبي هند به. وأخرجه أبو داود (٤٢٥٧)، والترمذي (٢١٤٩)، وأحمد (١ / ١٦٨، ١٨٥)، وأبو يعلى (٧٥٠) من وجه آخر عن سعد بن أبي وقاص بنحوه.

٧٧٤- حدثنا أحمد: حدثنا عمر: حدثنا أبو عاصم: حدثنا عبد الله بن عبيد الله قال: سمعت أبا هارون قال: سمعت أبا سعيد الخدري يقول: نادى مُنادي رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ أَدْرَكَهُ الصَّبْحُ فَلَا وَتَرْ لَهُ».
قال المحقق: أبو هارون العبدي متروك. ومن طريقه أخرجه الطيالسي (٢١٩٢)، وتمام في «فوائد» (١٤٢٣). وصححه ابن خزيمة (١٠٩٢)، وابن حبان (٢٤٠٨) (٢٤١٤)، والحاكم (١ / ٣٠١-٣٠٢) من طريق أبي نضرة، عن أبي سعيد به.

٧٤٧- حدثنا أحمد بن عبد الله: حدثنا أحمد بن عبد المؤمن: حدثنا أسد بن موسى: حدثنا الربيع قال: سمعت عوفاً يحدث: عن الحسن، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: صَلَّى بِنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ: «إِنِّي رَكَعْتُ رَكْعَتِي الْفَجْرِ، فَبَيْنَمَا أَنَا أَنْتَظِرُ الْمُؤَذِّنَ رَقَدْتُ فَأَتَانِي رِيٌّ عَزَّ وَجَلَّ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، فَقُلْتُ: لَبَّيْكَ، قَالَ: فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى؟ قُلْتُ: لَا أَدْرِي يَا رَبِّ، قَالَ: أَرَاهُ وَضَعَ يَدَهُ، قَالَ: فَوَجَدْتُ بَرْدَ أَنَامِلِهِ بَيْنَ ثَدْيَيْ

فأسفر عني وعرفت، فقال: يا محمد، فقلت: لبيك رب، قال: فيم يختصم المألأ الأعلى؟ قلت: في الدرجات والكفارات، قال: وما الدرجات يا محمد؟ قلت: إطعام الطعام، وإفشاء السلام، والصلاة والناس نيام، قال: فما الكفارات؟ قلت: مشياً على الأقدام إلى الجمعات، وإسباغ الوضوء في السبرات، وانتظار الصلاة بعد الصلاة. قال: وأنت فقل: اللهم إني أسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تغفر لي وترحمني، وإذا أردت في قوم فتنة فتوفني غير مفتون، أسألك حبك وحب من أحبك، وحب عمل يقرب إلى حبك»، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «تعلموهن فإنهن حق».

قال المحقق: الربيع بن صبيح سيئ الحفظ. والحسن لم يسمع من أبي هريرة.

٧٤٩- حدثنا أحمد: حدثنا يونس: حدثنا ابن وهب: أخبرني جريز بن حازم، عن الحسن بن عمار، عن الحكم، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: أتى جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في أضاة بني غفار فقال له: اقرأ القرآن على حرف، قال: «أسأل الله معافاته ومغفرته، يا جبريل سل ربك التخفيف عن أمتي»، قال: فانطلق جبريل ثم رجع إليه فقال: اقرأ على حرفين، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أسأل الله معافاته ومغفرته»، فلم يزل يقول ذلك ويرجع جبريل حتى انتهى إلى سبعة أحرف.

قال المحقق: أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢/ ٢٩٤) من طريق الحسن بن عمار، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس مختصراً. والحسن بن عمار متروك. والحديث عند مسلم (٨٢١) وغيره من طريق شعبة، عن الحكم، عن مجاهد، عن أبي بن كعب.

٧٥٧- حدثنا أحمد: حدثنا عمر: حدثنا يحيى بن بسطام: حدثنا معتمر بن سليمان قال: سمعت الوليد بن مروان يحدث عن غيلان بن جبر، عن أبي بردة [بن أبي موسى]، عن أبي موسى قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أيام فتحت مكة في رمضان، فقال الناس: من شاء صام ومن شاء أفطر، فصام بعضنا وأفطر بعضنا، قلت: فما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: صام، وكان أحقنا بذلك.

قال المحقق: الوليد بن مروان مجهول. ومن طريقه أخرجه البزار (٣١٤٤)، والطبراني في «الأوسط» (٧٣٤٥) بغير هذا السياق.

٧٦٣- حدثنا أحمد: حدثنا عمر: حدثنا عبد الله بن نافع: حدثنا المنكدر بن محمد بن المنكدر، عن أبيه، عن الحسن، عن جابر بن عبد الله، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من يكن في حاجة أخيه فليكن الله عز وجل في حاجته».

قال المحقق: الحديث صححه بطرقه الألباني في «الصحيحة» (٢٣٦٢).

٧٦٢- حدثنا أحمد بن عبد الله بن سيف: حدثنا عمر بن شبة: حدثنا خالد بن عمرو القرشي: حدثنا عيسى بن علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه، عن ابن عباس قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم كلما جلس للصلاة استن.

قال المحقق: أخرجه ابن عساكر (٤٧/ ٣٣١) من طريق المخلص به. وخالد بن عمرو القرشي متروك. وفي «صحيح مسلم» (٧٦٣) (١٩١) من طريق علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه، أن النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ فتسوك وتوضأ.... ثم نام حتى نفخ، ثم فعل ذلك ثلاث مرات ست ركعات، كل ذلك يستاك ويتوضأ...

٧٦٤- حدثنا أحمد: حدثنا عمر: حدثنا إسحاق بن إدريس: حدثنا أبو أمية بن الحبطات الحبطي، عن قتادة، عن أبي عبد الله الجسري، عن معقل بن يسار قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ثلاثة يكرههن الله عز وجل: عُقوق الأمهات، ووأد البنات، ومنع وهات».

قال الهيثمي (١٣٤٣٠): رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.

٧٦٥- حدثنا أحمد: حدثنا عمر: حدثنا عمر بن علي: حدثني عبدالعزيز بن عمر بن عبد العزيز: حدثني إبراهيم بن أبي عبلة، عن العلاء بن زياد، عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال: قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: «قوماً ما هم بأنبياء ولا شهداء يغبطهم الأنبياء والشهداء لمكانهم من الله عز وجل»، قيل: من هم؟ قال: «المتحابون في الله، لا دنيا لهم يتعاطونها، ولا قرابة بينهم؛ والله إن وجوههم لنور، وأنهم لعلى منابر من نور».

قال المحقق: أخرجه ابن أبي شيبة (٣٤٠٩٦) من طريق عبد العزيز بن عمر، عن ابن أبي عبلة، عن العلاء بن زياد، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاً.

٧٦٩- حدثنا أحمد: حدثنا عمر: حدثنا النضر بن كثير: حدثنا يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب قال: كان بالمدينة رجلٌ يجهز بالقراءة، ففقد معاذ بن جبل فقال: ما فعل الذي كان يوقظ الوسنان ويطرد الشيطان؟ قالوا: مريض، فذهب معاذٌ يعودُه وتبعه رجلٌ، فكان معاذٌ إذا مرَّ بعظمٍ أو حجرٍ من الطريق باعده، فجعل الرجل يصنع كما صنع معاذٌ، فقال له معاذٌ: ما تصنع؟ قال: رأيتك تصنع شيئاً وأحببت أصنع مثله، فقال معاذٌ: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «مَنْ أَمَاطَ الْأَذَى مِنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ كَتَبَ لَهُ حَسَنَةً، وَمَنْ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ [حَسَنَةً] أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ».

قال المحقق: أخرجه قاضي المارستان في «مشيخته» (٢٤٣) من طريق النضر بن كثير مختصراً بذكر المرفوع. ويأتي كذلك (١٨٩٠). وأخرجه مع القصة هناد في «الزهد» (١٠٧٩) من طريق يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حبان قال: كان رجل يصلي قريباً من معاذ... ومن وجه آخر عن معاذ بنحوه أخرجه الطبراني ٢٠ / (١٩٨).

٧٧٠- حدثنا أحمد: حدثنا عمر بن شبة: حدثنا أبو داود: حدثنا عمرو بن ثابت، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن الأصم، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «الرجل في الصلاة ما انتظر الصلاة».

قال المحقق: أخرجه الطبراني (١٠٥٣٢)، والشاشي في «مسنده» (٨٢٩) من طريق أبي إسحاق بنحوه في حديث طويل.

٧٧٦- حدثنا أحمد بن عبد الله: حدثنا عمر بن شبة: حدثنا أبو عاصم: حدثنا عبد الله بن عبيد الله [أبو سلمة الأنصاري] قال: سمعت أبا هارون قال: سمعت أبا سعيد الخدري [يقول]: إن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «سألت الله عز وجل أن يكثر أمتي باللائهين من ولد البشر».

قال المحقق: أبو هارون العبدى متروك. ولم أهد إليه من حديث أبي سعيد الخدري.

٧٨١- حدثنا أحمد: حدثنا عمر: حدثنا بكر بن بكار: حدثنا عبد الله بن الحر، عن قتادة، عن الحسن، عن عمران بن حصين، عن عبد الله بن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا نكاح إلا بولي وشاهدين».

قال المحقق: أخرجه الدارقطني (٢٢٥ / ٣) من طريق بكر بن بكار به. وعبد الله بن محرر متروك. وقد اختلف عليه فيه، فأخرجه الطبراني ١٨ / (٢٩٩) وغيره من طريقه فجعلوه من مسند عمران، لم يذكروا ابن مسعود.

٧٨٢- حدثنا أحمد: حدثنا عمر: حدثنا يونس بن عبيد الله العميري: حدثنا عدي بن الفضل، عن الجريري، عن أبي نصر،

عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله عز وجل حاط حائط الجنة لبنة ذهب ولبنة فضة، وغرس غرسها بيده، فقال لها: تكلمي، فقالت: قد أفلح المؤمنون، فقال: طوبى لك منزل الملوك».

قال الهيثمي (١٨٦٤٢): رواه البزار مرفوعاً وموقوفاً، والطبراني في الأوسط، إلا أنه قال: عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "إن الله خلق جنة عدن بيده، لبنة من ذهب، ولبنة من فضة" . والباقي بنحوه، ورجال الموقوف رجال الصحيح، وأبو سعيد لا يقول هذا إلا بتوقيف..

٧٨٦- حدثنا أحمد: حدثنا عمر: حدثنا عمر بن علي: حدثنا محمد بن عبد الرحمن، عن الأعرج، أحسبه عن أبي هريرة، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا تجوز شهادة ذي الطئنة، ولا ذي الحنة، ولا ذي الدمنة».

قال المحقق: أخرجه أبو داود في «المراسيل» (٣٩٧)، والبيهقي (١٠ / ٢٠١) من طريق عبد الرحمن الأعرج مرسلاً. وأخرجه الحاكم (٤ / ٩٩)، والبيهقي (١٠ / ٢٠١) من وجه آخر عن أبي هريرة موصولاً. وحسنه بطرقه الألباني في «الإرواء» (٨ / ٢٩١).

٧٩٨- حدثنا أحمد: حدثنا عمر: حدثنا يوسف بن عطية: حدثنا هشام القردوسي، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يتم صوم شهر بعد رمضان إلا رجب وشعبان.

قال المحقق: يوسف بن عطية الصفار ضعيف جداً. ويأتي (٣١٥٨).

٨١٥- حدثنا محمد بن هارون الحضرمي: حدثني محمد بن الحسين المروزي قال: حدثني أبي قال: حدثنا الفضل بن موسى السيني، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، عن عائشة قالت: جاءت ابنة خالد بن سنان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «مرحبا بابنت أخي»، فقلت: يا رسول الله، أنبي كان؟ قال: «نعم، كان نبياً فضيعة قومته».

قال المحقق: أخرجه الألباني في «الضعيفة» (١ / ٤٥٠) من هذا الموضع وقال: الكلبي كذاب.

٨١٧- حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي: حدثنا محمد بن حميد: حدثنا الحكم بن بشير بن سلمان قال: حدثنا عمرو بن قيس الملائني، عن جعفر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «في رمضان تفتح أبواب الجنة، وتغلق أبواب النار، وتغل مردة الشياطين، ويُنَادِي مُنَادِي مِنَ السَّمَاءِ: يَا طَالِبَ الْخَيْرِ هَلَمْ، هَلْ مِنْ تَائِبٍ يُغْفَرُ لَهُ؟ هَلْ مِنْ سَائِلٍ يُعْطَى؟ وَلِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عِتْقَاءُ عِنْدَ كُلِّ فِطْرٍ، كُلُّ لَيْلَةٍ عِتْقَاءُ مِنَ النَّارِ».

قال المحقق: أخرجه الشجري في «أماليه» (١ / ٢٩١)، وابن أبي الصقر في «مشيخته» (٤٢) من طريق البغوي به. ومحمد بن حميد الرازي ضعيف. ويأتي بإسناد آخر عن سعيد بن جبير (٢٣٨٨) (٣١٧٨).

٨٢٠- حدثنا عبد الله بن محمد البغوي: حدثني حمزة بن مالك الأسلمي المدني قال: حدثني عبي سفيان بن حمزة، عن كثير بن زيد، عن الوليد بن رباح، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «قال لي جبريل عليه السلام: رَغِمَ أَنْفُ عَبْدٍ - أو بَعْدَ رَجُلٍ - دخل عليه شهر رمضان فلم يغفر له، فقلت: آمين».

قال الهيثمي (١٧٣١٩): رواه البزار، وفيه كثير بن زيد الأسلمي، وقد وثقه جماعة، وفيه ضعف، وبقيه رجاله ثقات.

٨٢٢- حدثنا عبد الله بن محمد: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا عبد الرحمن بن محمد يعني الحارثي، عن محمد بن إسحاق، عن الفضل الرقاشي - كذا قال -، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه.

قال المحقق: يزيد الرقاشي ضعيف. وللحديث طرق أخرى ضعيفة عن أنس.

٨٢٣- حدثنا عبد الله: حدثنا عبد العزيز بن المنيب الخراساني: حدثنا إسحاق بن عبد الله بن كيسان قال: حدثني أبي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله. [«قال لي جبريل عليه السلام: رَغِمَ أَنْفُ عَبْدٍ - أو بَعْدَ رجلٍ - دخلَ عليه شهرُ رمضانَ فلم يُغْفَرْ له، فقلتُ: آمين»]

قال المحقق: أخرجه الطبراني (١٢٥٥١) من طريق عبد العزيز بن المنيب به. وإسناده ضعيف. وأخرجه الطبراني (١١١٥) بإسناد آخر ضعيف عن ابن عباس

٨٣٩- حدثنا عبد الله: حدثنا إسحاق: حدثنا عبد الله بن جعفر قال: أخبرني أبو حازم: عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أَحَدُ زُكَّتٍ مِنْ أَرْكَانِ الْجَنَّةِ».

السلسلة الضعيفة (١٨١٩): ضعيف.

٨٤٣- حدثنا عبد الله: حدثنا محمد بن بكر بن الريان: حدثنا حسان بن إبراهيم، عن يحيى بن زبآن، عن عبد الله بن راشد، عن خالد بن معدان، عن عبادة بن الصامت قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يَكُونُ فِي أُمَّتِي رَجُلَانِ، أَحَدُهُمَا يُقَالُ لَهُ: وَهَبٌ يَهَبُ اللَّهُ لَهُ الْحِكْمَةَ، وَالْآخَرُ يُقَالُ لَهُ: غِيلَانٌ، هُوَ شَرٌّ عَلَى أُمَّتِي مِنْ إِبْلِيسَ».

قال المحقق: أخرجه الآنبوسي في «مشيخته» (٦٦)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (٨٦٩) من طريق المخلص به. وقال ابن الجوزي: هذا حديث موضوع.

٨٤٥- حدثنا عبد الله: حدثنا لوين: حدثنا ابن عيينة، عن صدقة بن يسار، عن نافع، عن ابن عمر، أن النبي صلى الله عليه وسلم استظلَّ بشجرة. فكان ابن عمر يحمل الماء من مسيرة كذا وكذا فيصبه تحتها.

قال المحقق: رجاله ثقات.

٨٤٨- حدثنا عبد الله: حدثنا داود: حدثنا مروان بن معاوية، عن مالك بن أبي الحسن، عن عتبة، عن عكرمة، عن ابن عباس، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إِذَا أَتَاكُمْ كَرِيمٌ قَوْمٍ فَأَكْرَمُوهُ».

قال المحقق: قواه بطرقه الألباني في «الصحيحة» (١٢٠٥).

٨٥٠- حدثنا عبد الله: حدثنا داود بن رشيد: حدثنا إسماعيل بن عياش، عن سليمان بن أبي سليمان، عن يحيى بن جابر الطائي، عن عوف بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ يَعْني مِنْ طَمَعٍ يُؤَدِّي إِلَى طَمَعٍ، وَمِنْ طَمَعٍ إِلَى غَيْرِ طَمَعٍ».

قال الهيثمي (١٧٨٢٤): رواه الطبراني بأسانيد، ورجال أحدها ثقات، وفي بعضهم خلاف.

٨٥٧- حدثنا عبد الله: حدثنا داود: حدثنا عمر بن حفص، عن أبيه، عن عبادة بن محمد بن عبادة بن الصامت، عن رجل كان في حرس معاوية قال: عُرِضَتْ عَلَى معاوية خيلٌ، فقال لرجلٍ من الأنصار يُقَالُ لَهُ ابْنُ الحَنْظَلِيَّةِ: يَا ابْنَ الحَنْظَلِيَّةِ، مَاذَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يقول في الخيل؟ قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَصَاحِبُهَا مُعَانٌ عَلَيْهَا، وَالْمُنْفِقُ عَلَيْهَا كَالْبَاسِطِ يَدَهُ بِالْصَدَقَةِ لَا يَقْبِضُهَا»

قال المحقق: أخرجه ابن عساكر (١٢٤ / ٦٨) من طريق المخلص به. وأخرجه الطبراني (٥٦٢٣) من طريق الحسن البصري، عن سهل بن الحنظلية به.

٨٥٨- حدثنا عبد الله: حدثنا داود: حدثنا بقیة بن الولید، عن علي بن أبي علي، أن يونس حدثه عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن مسعود قال: جاءه رجل فقال: هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر في الخيل شيئاً؟ قال: نعم، سمعته يقول: «الخيال معقود في نواصيها الخير»

قال الهيثمي (٩٤٤٣): رواه أبو يعلى وفيه بقیة وهو مدلس، وبقیة رجاله ثقات.

٨٦٣- حدثنا عبد الله بن محمد: حدثنا داود بن رشيد: عن هارون بن محمد، عن بكير بن مسمار، عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لن يعدو المؤمن إحدى خلتين: دمامة في وجهه، أو قلة في ماله».

قال المحقق: أخرجه الشجري في «أمالیه» (٢ / ٢٠٩)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (٣٤٣) من طريق ابن رشيد به. وقال ابن الجوزي: وهذا حديث لا يصح، قال يحيى بن معين: هارون بن محمد كان كذاباً.

٨٦٥- حدثنا عبد الله: حدثنا داود: حدثنا حفص بن غياث: حدثنا ليث، عن عمير بن أبي عمير، عن ابن عمر قال: ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مفطراً في يوم جمعة قط.

قال المحقق: ليث بن أبي سليم ضعيف. ومن طريقه أخرجه ابن أبي شيبة (٩٢٦٠)، وأبو يعلى (٥٧٠٩). وأخرجه البزار (١٠٧١- زوائده) بإسناد آخر ضعيف عن ابن عمر.

٨٦٩- حدثنا عبد الله: حدثنا داود بن رشيد: حدثنا إسماعيل بن عياش قال: حدثني شرحبيل بن مسلم، عن شفعة السلمي، عن عبد الله بن عمرو قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم وعلي ثوبان مضعفان، فقال النبي صلى الله عليه وسلم حين رأي: «من يحول بيني وبين هذه النار»، فقام رجل فحال بيني وبينه، فقلت: يا رسول الله، ما أصنع بهما؟ قال: «أحرقهما»

قال المحقق: أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٥٥١) من طريق إسماعيل بن عياش به. وهو عند أبي داود (٤٠٦٨) من طريقه بسياق آخر.

٨٧٣- حدثنا عبد الله: حدثنا داود بن رشيد إملاء: حدثنا حسان بن إبراهيم: حدثنا ليث، عن زياد، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «للضيف ثلاث، فما فوق ذلك فهو على الضيف صدقة، وعلى الضيف أن يرتحل ولا يؤذيه»

قال الهيثمي (١٣٦١٢): رواه أبو يعلى والبزار، وفيه ليث بن أبي سليم وهو مدلس، وبقیة رجاله ثقات.

٨٧٥- حدثنا عبد الله بن محمد: حدثنا داود بن رشيد: حدثنا حسان: حدثنا ليث بن أبي سليم، عن رجل، عن النخعي، عن الأسود بن يزيد، عن عائشة، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا قتل في الإسلام إلا أحد أربعة: النفس بالنفس، والثيب الزان، والذي يخرج من الإسلام، والذي يسعى في الأرض فساداً».

قال المحقق: لم أقف عليه بهذا اللفظ. وهو عند مسلم (١٦٧٦) (٢٦) من طريق إبراهيم النخعي، عن الأسود، عن عائشة يمثل حديث ابن مسعود ولفظه: «... إلا بإحدى ثلاث: الثيب الزان، والنفس بالنفس، والتارك لدينه المفارق للجماعة». وفي رواية عبيد بن عمير عن

عائشة عند أبي داود (٤٣٥٣)، والنسائي (٤٠٤٨): ... أو رجل يخرج من الإسلام يحارب الله ورسوله فيقتل أو يُصلب أو يُنفى من الأرض.

٨٧٧- حدثنا عبد الله بن محمد: حدثنا محمد بن بكار بن الريان: حدثنا الوليد بن أبي ثور، عن زياد بن علاقة، عن شريك بن طارق، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «لكل امرئ شيطان»، قالوا: وأنت يا رسول الله؟ قال: «وأنا، ولكن الله أعانني عليه فأسلم».

قال الهيثمي (١٣٨٦٠): رواه الطبراني والبخاري، ورجال البزار رجال الصحيح.

٨٧٨- حدثنا عبد الله: حدثنا أحمد بن حنبل: حدثنا عباد بن العوام: أخبرنا حجاج، عن أبي الزبير، عن جابر قال: كنا لا نقتل تجار المشركين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قال الهيثمي (٦٣٠٤): رواه أبو يعلى، وفيه الحجاج بن أرطاة، وهو مدلس، وبقيّة رجاله رجال الصحيح..

٨٨٩- حدثنا أحمد: حدثنا علي بن عثمان بن نقييل: حدثنا أبو مسهر: حدثنا سعيد، عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت: كان في بيتي هذا وهذا، أتني رسول الله صلى الله عليه وسلم بكتف شاة، فأكل ثم صلى ولم يتوضأ، ثم أتني بأثوار أقط فأكَل ثم توضأ وصلى، فقيل: يا رسول الله، أكلت كتف شاة ثم صليت ولم تتوضأ، ثم أكلت هذه الأثوار ثم توضأت؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «توضؤوا مما مسّت النار»

قال المحقق: أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٣٠٢) من طريق أبي مسهر، عن سعيد بن عبد العزيز، عن عمر بن عبد العزيز، عن عثمان بن عبد العزيز، عن حميد به.

٩٠٢- حدثنا أحمد: حدثنا علي: حدثنا أبو مسهر: حدثنا سعيد، أن أبا الدرداء أسلم بعد بدر وشهد أحداً، وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره أن يرد من على الجبل فردّهم وحده.

قال المحقق: أخرجه ابن عساكر (٤٧ / ١٠٨) من طريق المخلص به.

٩١٤- حدثنا أحمد: حدثنا علي: حدثنا المعافى: حدثنا القاسم، عن الأعمش، عن شقيق بن سلمة، عن مسروق قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذاً إلى اليمن فأمره أن يأخذ من كل [ثلاثين من بقر جدعاء أو جدعاء، ومن كل أربعين مئونة، ومن كل] حالم ديناراً أو عدله من المعافى.

قال المحقق: أخرجه الطيالسي (٥٦٧)، وابن أبي شيبة (٩٩٠) من طريق الأعمش به. وهو مرسل، ووصله أبو داود (١٥٧٧) (١٥٧٨) (٣٠٣٩)، والترمذي (٦٢٣)، والنسائي (٢٤٥٠) (٢٤٥١) (٢٤٥٢)، وابن ماجه (١٨٠٣)، وأحمد (٢٣٠ / ٥)، وابن خزيمة (٢٢٦٧)، وابن حبان (٤٨٨٦)، والحاكم (١ / ٣٩٨) عن مسروق، عن معاذ به. وقد اختلف في إسناده على وجوه ذكرها الدارقطني في «علله» (٩٨٥).

٩٢٢- حدثنا أحمد: حدثنا علي: حدثنا المعافى بن سليمان: حدثنا القاسم بن معن، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: دخلت على أبي فأتيت فيه الموت، فبكيت فقلت:

من لا يزال دمه مقلّعا... فإنه مرة مدفوق

قَالَ: لَيْسَ كَمَا قُلْتَ، بَلْ: {جَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ} [ق: ١٩].

ثُمَّ قَالَ: أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟ قُلْتُ: يَوْمُ الْاِثْنَيْنِ، قَالَ: وَإِنِّي أَرْجُو مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَ اللَّيْلِ، فَلَمْ يُتَوَفَّيْ حَتَّى أَمْسَى مِنْ تِلْكَ اللَّيْلَةِ، ثُمَّ دُفِنَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ.

قَالَتْ: ثُمَّ قَالَ: فِي كَمْ كُنْتُمْ كَفَنْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قُلْتُ: فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ بَيْضٍ يَمَانِيَّةٍ.

قَالَتْ: فَنَظَرْتُ إِلَى ثَوْبٍ كَانَ عَلَيْهِ يُرْمَضُ فِيهِ رَدْعُ زَعْفَرَانٍ أَوْ مَشَقٍّ، فَقَالَ: اغْسِلُوا هَذَا وَزِيدُوا عَلَيْهِ ثَوْبَيْنِ وَكَفِّنُونِي، قُلْتُ: إِنَّ هَذَا خَلَقَ، قَالَ: إِنَّ الْحَيَّ يَعْنِي أَحَقُّ بِالْجَدِيدِ، وَإِنَّمَا هُوَ لِلْمَهْلَةِ - يَعْنِي الصَّدِيدَ - قَالَتْ: فَغَسَلْنَاهُ وَكَفَّنَاهُ فِيهِ.

قال المحقق: أخرجه البخاري (١٣٨٧) من طريق هشام بن عروة باختصار أوله. وتقدم مختصراً (٢٧٣).

٩٤٣- حدثنا أحمد: حدثنا علي: حدثنا المعافى: حدثنا القاسم، عن مسعر، عن موسى بن عبد الله بن يزيد الأنصاري، عن جدة له من بني أسد قال: كانت عائشة تنبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم التمر والزبيب.

قال المحقق: ظاهره الإرسال هنا. ووصله عن عائشة أبو داود (٣٧٠٧) من طريق مسعر. ثم أخرجه (٣٧٠٨) من وجه آخر عن عائشة بنحوه.

٩٦٨- حدثنا أحمد: حدثنا حاجب بن سليمان بن بسام الشيباني المنبجعي أبو سعيد بمنبج: حدثنا أنس يعني ابن عياض: حدثنا يزيد بن عياض، عن عبد الرحمن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أول عظم يتكلم من الإنسان بعد أن يُجتمَع على فيه فخذُه من جانبه الأيسر»

قال المحقق: أخرجه ابن العديم في «تاريخ حلب» (٥/ ٢١٨٠) من طريق حاجب به. ويزيد بن عياض كذبه مالك وغيره.

٩٦٩- حدثنا أحمد: حدثنا حاجب بن سليمان: حدثنا أنس بن عياض: حدثنا يزيد بن عياض، عن عبد الرحمن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «المؤمن لئن حتى تخالَه من اللين أحق».

السلسلة الضعيفة (٤٦٧١): ضعيف.

٩٧٠- حدثنا أحمد: حدثنا حاجب: حدثنا أنس: حدثنا يزيد يعني ابن عياض، عن عبد الرحمن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا رضي الرجل عمل الرجل وهدية وسمته فإنه مثله».

السلسلة الضعيفة (٣٣٠٣): موضوع.

٩٧١- حدثنا أحمد: حدثنا حاجب: حدثنا أنس: حدثنا يزيد بن عياض، عن عبد الرحمن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الناس أربعة: تقي غي، ومقتور عليه في الدنيا، وفاجر مضيع، ومارد معذب في الدنيا والآخرة».

قال المحقق: أخرجه ابن الجوزي في «الواحيات» (١٣٥١) من طريق المخلص به. وقال: هذا حديث لا يصح.

٩٧٣- حدثنا أحمد: حدثنا حاجب: حدثنا أنس: حدثنا يزيد بن عياض، عن عبد الرحمن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مثل أمتي مثل القطر، لا يدرى أوله خير أم آخره».

قال المحقق: إسناده تالف. ولم أقف عليه من حديث أبي هريرة في غير هذا الموضع.

٩٧٤- حدثنا أحمد: حدثنا حاجب بن سليمان: حدثنا أنس بن عياض: حدثنا يزيد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ناداه رجل، فلما استجاب له قال: ألم تعلم أن مدحي زين وأن ذمي شين، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ذلك الله عز وجل».

قال المحقق: أخرجه ابن عساكر (٩/ ١٨٥) من طريق المخلص به. وإسناده تالف.

٩٧٥- حدثنا أحمد: حدثنا حاجب: حدثنا أنس: حدثنا يزيد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا خرج أحدكم إلى الغائط أو البول فلا يستقبل القبلة ولا يستقبل الريح، وإذا خرج اثنان فليتوازا كل واحد منهما عن صاحبه ولا يجلسا يتحدثان، فإن الله عز وجل يمتقن من فعل ذلك».

قال المحقق: إسناده تالف. وشطره الثاني أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٢٦٤) من وجه آخر عن أبي هريرة.

٩٧٦- حدثنا أحمد: حدثنا حاجب: حدثنا أنس: حدثنا يزيد: حدثنا عبد الرحمن، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إني لأحب الدواقين من الرجال ولا الدواقات من النساء».

قال المحقق: أخرجه مع الذي بعده في حديث واحد ابن وهب في «جامعه» (٤٣٥) عن يزيد بن عياض به. وإسناده تالف.

٩٧٧- حدثنا أحمد: حدثنا حاجب: حدثنا أنس: حدثنا يزيد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا أحب المختال ولا الحلاف ولا المنان بالقليل».

قال المحقق: إسناده تالف.

٩٩٢- حدثنا أحمد: حدثنا عبد الله بن محمد: حدثنا إسحاق بن الأخيل: حدثنا نمير بن الوليد بن نمير بن أوس الدمشقي: حدثني أبي، عن جدي، عن أبي موسى الأشعري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اللهم أمتعنا بالإسلام وباخبر، فقلوا الخبر ما صمنا ولا صلينا ولا حجبنا ولا غرونا».

قال المحقق: أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٣١٣) من طريق المخلص به. وقال: هذا حديث موضوع.

٩٩٣- حدثنا أحمد: حدثنا عبد الله بن محمد: حدثنا إسحاق بن الأخيل: حدثنا نمير بن الوليد: حدثني أبي، عن جدي، عن أبي موسى الأشعري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أكرموا الخبر، فإن الله عز وجل سخر له بركات السماوات والأرض والحديد والبقر وابن آدم».

قال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان (٢٩٣): موضوع.

٩٩٦- حدثنا أحمد: حدثنا أبو عتبة: حدثنا بقية: حدثنا عتبة بن أبي حكيم الهمداني، عن إبراهيم بن سعيد، عن أبي عبد الحميد، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إني لأرى أئمة تقاد بالسلاسل إلى الجنة».

قال المحقق: أخرجه إسحاق بن راهويه (٣٣٨) وعنه البخاري في «تاريخه الكبير» (١/ ٢٩١)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٧٤١) من طريق بقية به. ولم يذكر إسحاق في إسناده أبا عبد الحميد. وأخرج البخاري (٣٠١٠) من وجه آخر عن أبي هريرة مرفوعاً: «عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل».

٩٩٧- حدثنا أحمد: حدثنا أبو عتبة: حدثنا بقية، عن مطرف بن مازن الكناي: حدثنا معمر: حدثني محمد بن عبد الرحمن

الغفاري قال: سمعتُ أبا هريرة يقول: سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول: «مَنْ قَاهَنَ - يَعْنِي خَوَاتِيمَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ - كُنَّ لَهُ مِثْلَ أَجْرِ الصَّائِمِ».

قال المحقق: ذكره أبو القاسم الغافقي في «لمحات الأنوار» (٨٣٠) وبجانبه رمز الطبري، ولم أقف عليه في «تفسيره». ومطرف بن مازن كذبه ابن معين.

١٠٠١ - حدثنا أحمد: حدثنا أبو عتبة: حدثنا بقیة: حدثنا عبدة بن أبي حكيم، عن قتادة، عن أنس، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يُصلي بعد الوتر ركعتين وهو جالس، يقرأ في الركعة الأولى بأم القرآن، و {إِذَا زُلْزِلَتْ}، وفي الركعة الثانية أم القرآن و {قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ}.

قال المحقق: أخرجه البزار (٧٠٥ - زوائده)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٧٥٩) من طريق بقیة به. وعتبة بن أبي حكيم صدوق يخطئ كثيراً.

١٠٠٢ - حدثنا أحمد بن نصر بن بجير: حدثنا صالح بن علي النوفلي بجلب: حدثنا أبو صالح محبوب بن موسى الفراء: أخبرنا أبو إسحاق الفزاري، عن مغيرة، عن زبيد، عن سالم بن أبي الجعد، عن ابن مسعود قال: سمعتُ النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «من أشرط الساعة أن لا يُسلم الرجل على الرجل إلا لمعرفة، وأن يمرَّ الرجل في المسجد حتى يخرج منه لا يُصلي فيه، وأن يتناول الخفأة العراة في بيوت المدبر، وأن يكون الشيخُ بريداً بين الأفقين للغلام».

قال عبد الله بن داود: وأخبرني شهاب بن رجل من قوم محمد بن قيس، أن الشعبي سمع هذا الحديث من هاني.

قال المحقق: أخرجه الشجري في «أمالیه» (٢٥٥ - ٢٥٦) من طريق المخلص به. وأخرجه ابن خزيمة (١٣٢٦) من طريق سالم بن أبي الجعد، عن أبيه، عن ابن مسعود بنحوه. وانظر لفقرته الأولى «مسند أحمد» (١/ ٣٨٧، ٤٠٥).

١٠١١ - حدثنا أحمد: حدثنا إسحاق: حدثنا غبيد الله، عن سليمان الجواربي، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن مالك بن الحويرث، أن النبي صلى الله عليه وسلم أقرأناه: {فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ وَلَا يُوثِقُ} [الفجر: ٢٥ - ٢٦].

قال المحقق: أخرجه أبو نعيم في «المعرفة» (٢١٤٧)، وابن منده في «الصحابة» كما في «أسد الغابة» (٦/ ٤٢٧) من طريق عبيد الله بن موسى به.

١٠١٣ - حدثنا أحمد: حدثنا إسحاق: حدثنا محمد بن عبد الملك أبو جابر المكي، عن أبي الغصن - يعني الدجین بن ثابت - قال لي هشام بن عروة: تشرب النبيذ؟ قال: قلت: إي والله، قال: فلا تشرب، فإنَّ أبي أخبرني، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «قليله وكثيره حرام».

قال المحقق: أخرجه الدولابي في «الكنى» (١/ ١٣٨) عن إسحاق بن سيار بهذا اللفظ.

١٠٢٤ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا داود بن عمرو المسيبي قال: حدثنا أبو شهاب الحنط، عن الحجاج بن أرطاة، عن عطاء، عن عائشة رضي الله عنها قالت: بآل ابن الزبير على النبي صلى الله عليه وسلم، فأخذته أخذاً عفيفاً، فقال: «دعيه، فإنَّه لم يطعم الطعام، ولا يضرُّ بولُه».

قال المحقق: أخرجه الذهبي في «السير» (١١/ ١٣٢) من طريق المخلص به. وقال: حجاج فيه لين. وهو في «سنن الدارقطني» (١/ ١٢٩) من طريق البغوي.

١٠٣١ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا أبو الربيع الزهراني قال: حدثني شريك، عن عاصم بن عبيد الله، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه أو عن عمر قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين.
قال المحقق: أخرجه ابن أخي ميمي في «فوائده» (٢٠٣) عن البغوي به. وانظر تمام تخريجه فيه.

١٠٣٣ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا أبو الربيع قال: حدثنا سلام الطويل قال: حدثنا الفضل بن عطية، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الحدة تعترى خيار أمتي». قال ابن منيع: وهذا حديث منكر، وسلام الطويل ضعيف الحديث جداً.
السلسلة الضعيفة (٢٦): ضعيف.

١٠٣٤ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا عبيد الله بن محمد العيشي قال: حدثنا هشام بن زياد قال: حدثنا محمد بن كعب قال: حدثنا ابن عباس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «اقتلوا الحية والعقرب وإن كنتم في صلاتكم». # قال المحقق: أخرجه ابن أخي ميمي في «فوائده» (٢٠٥) عن البغوي به مختصراً كما هنا. وهو طرف من حديث طويل يأتي (٣٠٢٠) (٣١٥٤).

١٠٤٢ - حدثنا عبد الله بن محمد قال: حدثني صالح بن حاتم قال: حدثنا معتمر بن سليمان قال: سمعتُ ليثاً يحدث عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو قال: جاء رجلان يختصمان إلى عمرو بن العاص في دم عمارٍ وسلبه فقال عمرو: اتركاه، سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «أولعت قريش بقتل عمار، قاتل عمارٍ وسالبه في النار». # قال المحقق: أخرجه ابن أخي ميمي في «فوائده» (٢١٨) عن البغوي به. وانظر تمام تخريجه فيه.

١٠٤٦ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا قطن بن نسير بن عباد الغبري قال: حدثنا جعفر بن سليمان قال: حدثنا ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله الأنصاري، أن فاطمة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المرأة المستحاضة كيف تصنع؟ قال: «تعد أيام أقرائها، ثم تغتسل كل يوم عند كل طهر وتُصلي». # قال المحقق: أخرجه الطبراني في «الصغير» (٢٣٥)، والدارقطني (٢١٩/١)، وابن عدي في «الكامل» (١٤٨/٢) من طريق جعفر بن سليمان به. وقال ابن عدي: يقال إنه أخطأ فيه، أراد به إسناداً آخر عن ابن جريج. وقال الدارقطني: ولا يصح عن ابن جريج عن أبي الزبير، وهم فيه. وقال أبو حاتم في «العلل» (٥٠ / ١): هذا ليس بشيء.

١٠٥١ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا أبو نصر التمار قال: حدثنا عبد العزيز بن مسلم، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «استعينوا عن الناس ولو بشووص السواك». # قال الهيثمي (٤٥١٠): رواه البزار، والطبراني في الكبير، رجاله ثقات. وصححه الألباني في «الصحيحة» (١٤٥٠).

١٠٥٤ - حدثنا عبيد الله قال: حدثنا الحسن بن إسرائيل النهدي قال: حدثنا عيسى بن يونس، عن المعلّى بن عرفان، عن شقيق بن سلمة، عن عبد الله بن مسعود قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا شرب في الإناء تنفّس ثلاثة أنفاس، يحمّد الله عزّ وجلّ في كلّ نفسٍ، ويشكّره في آخرهنّ. قال ابن منيع: لم يرو هذا الحديث غير معلّى بن عرفان، ولا رواه عن المعلّى غير عيسى بن يونس.
السلسلة الضعيفة (٤٢٠٣): هذا إسناد ضعيف جداً.

١٠٥٥ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا خلف بن هشام بن ثعلب البزار قال: حدثنا عُبَيْسُ بْنُ مَيْمُونٍ أَبُو عُبَيْدَةَ، عن عون بن أبي شداد، عن أبي عثمان التَّهْدِي، عن سلمان الفارسي قال: سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول: «مَنْ غَدَا إلى صلاة الصبح أُعطي ربعَ الإيمان، وَمَنْ غَدَا إلى السوق أُعطي رايةً إبليس، وهو مع أول مَنْ يَغْدُو وآخر مَنْ يَرُوحُ».

قال الهيثمي (٦٣٢٩): رواه الطبراني في الكبير، وفيه عبيس بن ميمون، وهو ضعيف متروك.

١٠٦٠ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا منصور بن أبي مزاحم التكري قال: حدثنا روح بن مسافر، عن أبي إسحاق، عن البراء قال: كَانَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم شديدَ البياض، كثيرَ الشعرِ، يضربُ شعرُهُ مَنْكِبَيْهِ.

قال المحقق: أخرجه ابن عساکر (٣/ ٢٩٠) من طريق المخلص به. وروح بن مسافر متروك. وفي ترجمته أخرجه ابن عدي (٣/ ١٤٠). وعند مسلم (٢٣٣٧) من طريق أبي إسحاق، عن البراء: .. شعره يضرب منكبيه.

١٠٦١ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم الموصلي قال: حدثنا الصَّبِيُّ بْنُ الْأَشْعَثِ، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب سئل عن الخفين، قال: أَمَرَنِي - يعني النبي صلى الله عليه وسلم كذا قال الموصلي - أَنْ أَمْسَحَ عليهما، للمسافر ثلاثَ ليالٍ وأيامهنَّ، وللمقيم يومَ وليلة.

قال المحقق: الصبي بن الأشعث له مناكير. ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٧٤)، و«الأوسط» (٥٧٨٨) من قوله صلى الله عليه وسلم: «للمسافر...». ويأتي (١٥٦٨).

١٠٦٦ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا سريج بن يونس قال: حدثنا خالد بن نافع الأشعري، عن سعيد بن أبي بردة، عن أبيه، عن أبي موسى، أَنَّ معاوية قال له: أَنشدك الله، أتعلم أَنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كَانَ إِذَا اخْتَصَمَ إِلَيْهِ الْخَصْمَانِ ضَرَبَ لهما أَجلاً، فَإِنْ فاءَ أَحدهما ولم يَفِ الْآخَرُ قَضَى عليه؟ قال: أَمَا إِذْ نَشَدْتَنِي فَقَدْ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ.

قال الهيثمي (٧٠١٨): رواه الطبراني في الأوسط، وفيه خالد بن نافع الأشعري. قال أبو حاتم: ليس بقوي يكتب حديثه، وضعفه الأئمة..

١٠٦٩ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا داود بن زُشَيْدٍ قال: حدثنا يعلى بن الأشدق قال: سمعتُ النابغة يقول:

أَنشدتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم:

بَلَّغْنَا السَّمَاءَ مَجْدُنَا وَجُدُودُنَا... وَإِنَّا لَنَرْجُو فَوْقَ ذَلِكَ مَظْهَرَا
فَقَالَ: «أَيُّنَ الْمَظْهَرُ يَا أَبَا لَيْلَى؟» قُلْتُ: الْجَنَّةُ، قَالَ: «أَجَلٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ»
ثُمَّ قُلْتُ:

وَلَا خَيْرَ فِي حِلْمٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ... بَوَادِرُ تَحْمِي صَفْوَهُ أَنْ يُكْدَّرَا
وَلَا خَيْرَ فِي جَهْلٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ... حَلِيمٌ إِذَا مَا أوردَ الْأَمْرَ أَصْدَرَا
فَقَالَ لي رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: «لَا يُفَضُّضُ فَاكٌ» مَرَّتَيْنِ.

قال المحقق: يأتي (٣١٦٢). وله طرق أخرى عن يعلى بن الأشدق وعن غيره عن النابغة، وطرقه كلها لا تخلو من ضعف، انظر «الإيماة إلى زوائد الأمالي والأجزاء» (٥٢٠١) إلى (٥٢٠٧).

١٠٧٢ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا أبو الرَّبِيعِ الرَّهْرَائِيُّ قال: حدثنا حفص بن أبي داود، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن

عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أول من أشفع له من أمتي أهل بيتي، ثم الأقرب فالأقرب، ثم الأنصار، ثم من آمن بي واتبعني، ثم اليمن، ثم سائر العرب، ثم الأعاجم، ومن أشفع له أولاً أفضل». # السلسلة الضعيفة (٧٣٢): موضوع.

١٠٧٤ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا أبو عمران محمد بن جعفر الوركاني قال: حدثنا سعيد بن ميسرة البكري، عن أنس بن مالك، أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على حمزة سبعين صلاة. # قال المحقق: أخرجه أبو عمرو السمرقندي في «حديثه» (١٠)، وأبو بكر المراغي في «مشيخته» (ص ١٠٥) من طريق المخلص بهذا اللفظ. ويأتي بهذا السند بلفظ آخر (١٩٦٢). وسعيد بن ميسرة متهم، وفي ترجمته أخرجه ابن عدي (٣/ ٣٨٨).

١٠٧٦ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي قال: حدثنا موسى بن عثمان الحضرمي، عن أبي إسحاق، عن زيد بن أرقم والبراء قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ألا إني فرطكم على الحوض ومكاثرتكم بكم الأمم يوم القيامة فلا تسودن وجهي، ألا لاستنقذن من النار رجالاً وليستنقذن من يدي آخرون». # قال المحقق: موسى بن عثمان الحضرمي قال أبو حاتم: متروك.

١٠٧٩ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا حميد بن مسعدة الشامي قال: حدثنا عمرو بن حمزة قال: حدثنا المنذر بن ثعلبة، عن أبي العلاء بن الشخير، عن البراء بن عازب قال: لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ بيدي، فقلت: يا رسول الله، إن كنت لأحسب المصافحة في العجم، فقال: «نحن أحق بالمصافحة منهم، ما من مسلمين يلتقيان فيأخذ أحدهما بيد صاحبه بمودة ونصيحة إلا ألقيت ذنوبهما بينهما». # قال المحقق: أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٣٣٩) من طريق عمرو بن حمزة به. ومن قوله: «ما من مسلمين..» له طرق عن البراء، انظر المسند الجامع (١٧٥١) وما بعده.

١٠٨٠ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا أحمد بن عمران الأخنسي قال: سمعت أبا خالد الأحمر، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الخير كثير وقليل فاعله». # السلسلة الضعيفة (١٥٣٦): ضعيف.

١٠٨١ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد بن حبيب بن محمد الجارودي قال: حدثنا ابن أبي حازم، عن أبيه، عن سهل بن سعد قال: أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم بابتن له وغلالم له، فقال: يا رسول الله، أشهد بغلامي هذا لابني هذا، قال: «ألكل ولدك جعلت مثله؟» قال: لا، قال: «لا أشهد ولا على رغيض محترق». # قال المحقق: أخرجه قاضي المارستان في «مشيخته» (٢٢٣) من طريق المخلص به. وهو في «الجعديات» (٣٠٥٦) للبغوي. ومن طريقه أخرجه ابن أخي ميمي في «فوائد» (٧٢).

١٠٨٥ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد بن أبان البلخي قال: حدثنا إبراهيم بن صدقة قال: حدثنا سفيان بن حسين، عن الزهري، عن عبد الله بن كعب بن مالك، عن أبيه، أن آخر خطبة خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «يا معشر المهاجرين، إنكم أصبحتم تزيدون والأنصار قد انتهوا، فهم عييت التي أويت إليها، فأكرموا محسنهم وتجاوزوا عن مسيئتهم». #

قال المحقق: أخرجه قاضي المارستان في «مشيخته» (٢٤٤) من طريق المخلص به. وأخرجه الطبراني ١٩ / (١٥٨)، والحاكم (٧٨ / ٤) من طريق سفيان بن حسين به. وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي. ويأتي (١٨٩٢). وهو عند أحمد (٣ / ٥٠٠) من طريق الزهري، عن عبد الله بن كعب بن مالك، عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم.

١٠٩٩ - حدثنا عبد الله بن محمد قال: حدثنا مصعب بن عبد الله بن مصعب الزبيري قال: حدثني أبي [عبد الله بن مصعب بن الزبير]، عن هشام بن عروة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر [بن عبد الله] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ألا أخبركم على من تحرم النار [غداً]، على كل هين لئن قريب سهل».

قال المحقق: هو في «حديث مصعب الزبيري» للبغوي (٣). ومن طريق مصعب أخرجه أبو يعلى (١٨٥٣)، والطبراني في «الأوسط» (٨٣٧)، و «الصغير» (٨٩). والحديث مقل كما في «العلل» للدارقطني (٨١٨)، وابن أبي حاتم (١٨١٩). وله شواهد، انظرها في «الصحيحة» (٩٣٨).

١١٠١ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا أبو نصر التمار عبد الملك بن عبد العزيز النسائي: قال حماد بن سلمة: عن أبي الوراق، عن عبد الله بن أبي أوفى قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ قَالَ إِحْدَى عَشْرَ مَرَّةً: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، أَحَدًا صَمَدًا، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، كَتَبَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ أَلْفَ حَسَنَةٍ».

قال ابن منيع: وأبو الوراق اسمه فائد بن عبد الرحمن، وأظنه كوفي، وأكثر حديثه عن ابن أبي أوفى.

قال المحقق: تقدم (١٢٥).

١١٠٢ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد بن جعفر الوركاني قال: حدثنا أيوب بن جابر، عن سماك بن حرب، عن النعمان بن بشير قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ».

قال أبو القاسم: لا أعلم حدث بهذا الحديث أحد عن سماك غير أيوب بن جابر، وهو أخو محمد بن جابر السَّحْمِيُّ، ويقال أنه أوثق من أخيه محمد بن جابر.

قال الهيثمي (٤٥٨٦): رواه البزار، والطبراني في الكبير، وفيه أيوب بن جابر، وفيه كلام كثير، وقد وثقه ابن عدي.

١١٠٣ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا عبد الواحد بن غياث أبو بحر المربدي قال: حدثنا الفضل بن ميمون قال: حدثنا منصور بن زاذان، عن أبي عمر وهو زاذان الكندي، أنه سمع أبا هريرة وأبا سعيد الخدري يقولان: سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «ثَلَاثَةُ يَوْمٍ الْقِيَامَةِ عَلَى كَثِيبٍ مَسْكٍ أَسْوَدَ وَلَا يَهُوهُمْ فَرْعٌ وَلَا يَنَالُهُمْ حَسَابٌ، حَتَّى يَفْرَغَ مِمَّا بَيْنَ النَّاسِ: رَجُلٌ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَأَمَّ بِهِ قَوْمًا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَرَجُلٌ أَدَّانَ دَعَا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَرَجُلٌ مَمْلُوكٌ ابْتُلِيَ بِالرَّقِّ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَشْغُلْهُ ذَلِكَ عَنْ طَلَبِ الْآخِرَةِ».

قال المحقق: أخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (٢٨٨)، والخطيب في «تاريخه» (٣ / ٣٥٥)، والبيهقي في «الشعب» (١٨٤٧)، والشجري في «أماليه» (١ / ٧٦) من طريق الفضل بن ميمون به. والفضل ضعيف، وغيره يرويه عن زاذان عن ابن عمر. قال الدارقطني في «علله» (٨٩ / ٩): وكلاهما ضعيفان.

١١١١ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد بن بكار بن الريان قال: حدثنا يحيى بن عقبة ابن أبي العيزار، عن محمد بن جُحادة، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تطرحوا الدرّ في أفواه الكلاب». قال ابن بكار: أظنه يعني العلم.

السلسلة الضعيفة (٤٧٨٦): ضعيف جداً.

١١٩١ - حدثنا عبد الله: حدثنا أحمد بن عيسى المصري: حدثنا عبد الله بن وهب: أخبرني عبد الله بن عمر، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت: رأيت رجلاً يوم الخندق على صورة دحية بن خليفة الكلبي على دابة يُناجي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه عمامة قد سدّها خلفه، فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «فإنّ ذلك جبريل، أمّرتني أن أخرج إلى بني قريظة».

قال الهيثمي (١٠١٦٥): هو في الصحيح باختصار. رواه الطبراني في الأوسط عن شيخه مقدام بن داود وهو ضعيف.

١١٢١ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا الحسن بن راشد بن عبد ربه الواسطي قال: أخبرني أبي راشد بن عبد ربه قال: حدثنا نافع قال: سمعت ابن عمر يقول: أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال: يا رسول الله، حدّثني حديثاً واجعله مُوجزاً، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: «صلّ صلاة مُودّع كأنك تراه، فإن كنت لا تراه فإنه يراك، وايتسّ بما في أيدي الناس تعش غنياً، وإياك وما يُعتدّر منه».

قال المحقق: قال في «المجمع» (١٠ / ٢٢٩): وفيه من لم أعرفه. وأورده الألباني في «الصحيحة» (١٩١٤) لشواهده. ويأتي (٣٠٧٣).

١١٢٣ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا عبد الوهاب الثقفي، عن حميد، عن أنس، أنّ النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه في الركوع والسجود. قال أبو القاسم: ولم يرفعه فيما أعلم غير أبي بكر بن أبي شيبة.

قال المحقق: وهو في «مصنّفه» (٢٤٣٤). ومن طريقه أخرجه أبو يعلى (٣٧٥٢). وقال في «المجمع» (١٠١ / ٢): ورجاله رجال الصحيح. وهو في «سنن ابن ماجه» (٨٦٦) من طريق عبد الوهاب الثقفي بلفظ: «كان يرفع يديه إذا دخل في الصلاة وإذا ركع».

١١٣٢ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد بن حميد الرازي قال: حدثنا أشعث بن عطاء الكوفي، عن الوليد بن جميع، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن عوف، أنّه اشتكى إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال: إني رجل قمل، فألبس الحريز؟ فأذن له، فلبس قميصاً تحت ثيابه، حتى مات وهو تحت ثيابه.

قال المحقق: تقدم (٥٠١).

١١٣٦ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا أبوطالب قال: حدثنا هاني بن عبد الرحمن بن أبي عبلة العقيلي، عن إبراهيم بن أبي عبلة قال: حدّثني عقبة بن وسّاج، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «نصّر الله من سمع قولي ثم

لم يزد فيه، ثلاث لا يُعلَّل عليهنَّ قلبُ امرئٍ مسلمٍ: إخلاصُ العملِ لله عزَّ وجلَّ، ومُناصحةُ وُلاةِ الأمرِ، ولزومُ جماعةِ المسلمين، فإنَّ دَعْوَتَهُمْ تُحِيطُ مِنْ ورائِهِمْ».

قال المحقق: تقدم (١٣).

١١٣٨ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد بن كثير بن مروان الفهري قال: حدَّثني عبد الله بن هبة، عن أبي قبيل، عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ عَطَسَ أَوْ تَجَشَّأَ فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنَ الْحَالِ، دُفِعَ عَنْهُ بِهَا سَبْعُونَ دَاءً أَهْوَأُهَا الْجُدَامُ».

السلسلة الضعيفة (٦١٣٧): موضوع.

١١٣٩ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا أبو خيثمة زهير بن حرب قال: حدثنا الوليد بن مسلم قال: حدثنا صفوان بن عمرو، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن عوف بن مالك الأشجعي قال: خَرَجْتُ مَعَ مَنْ خَرَجَ مَعَ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فِي غَزْوَةِ مُوتَةَ، فَوَافَقَنِي مَدَدِيٌّ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ لَيْسَ مَعَهُ غَيْرُ سَيْفِهِ، فَنَحَرَ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ جُزُورًا فَسَأَلَ الْمَدَدِيَّ طَائِفَةً مِنْ جَلَدِهِ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ، فَاتَّخَذَهُ كَهَيْئَةِ الدَّرَقِ، وَمَضَيْنَا فَلَقِينَا جُمُوعَ الرُّومِ، قَالَ: وَفِيهِمْ رَجُلٌ عَلَى فَرَسٍ لَهُ أَشْقَرٌ عَلَيْهِ سَرَجٌ مُذَهَّبٌ وَسِلَاحٌ مُذَهَّبٌ، فَجَعَلَ الرُّومِيُّ يَفْرِي بِالْمُسْلِمِينَ، وَقَعَدَ لَهُ الْمَدَدِيُّ خَلْفَ صَخْرَةٍ، فَضَرَبَ الرُّومِيُّ فَخْرًا مِنْ فَرَسِهِ وَعَلَاهُ فَقَتَلَهُ وَحَارَ فَرَسَهُ وَسِلَاحَهُ.

فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ لِلْمُسْلِمِينَ بَعْثَ [إِلَيْهِ] خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَأَخَذَ مِنَ السَّلْبِ، قَالَ عَوْفٌ: فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ: يَا خَالِدُ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى بِالسَّلْبِ لِلْقَاتِلِ؟ قَالَ: بَلَى، وَلَكِنِّي اسْتَكْثَرْتُهُ، قَالَ عَوْفٌ: فَقُلْتُ: لَتُرَدَّنَّهُ أَوْ لَأُعْرِفَنَّكَهَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ، قَالَ: فَأَبَى أَنْ يَرَدَّ؟ عَلَيْهِ.

قَالَ عَوْفٌ: فَاجْتَمَعْنَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَصَصْتُ عَلَيْهِ قِصَّةَ الْمَدَدِيِّ وَمَا فَعَلَ خَالِدٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا خَالِدُ، مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَكْثَرْتُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا خَالِدُ، رَدَّ عَلَيْهِ مَا أَخَذْتَ مِنْهُ» فَقُلْتُ: ذُونَكَ يَا خَالِدُ، أَلَمْ أَقُلْ لَكَ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَمَاذَا؟» فَأَخْبَرْتُهُ، فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ: «يَا خَالِدُ، لَا تُرَدِّ عَلَيْهِ، هَلْ أَنْتُمْ تَارِكُوا لِي أُمْرَائِي، لَكُمْ صَفْوَةٌ أَمْرُهُمْ وَعَلَيْهِمْ كَذْرُهُ».

قال المحقق: أخرجه ابن عساكر (٢/ ١٨-١٩) من طريق المخلص به. وأخرجه مسلم (١٧٥٣) من طريق صفوان بن عمرو باختصار أوله.

١١٥٥ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا عثمان قال: حدثنا شريك، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ يُصَلِّي فَلْيَسْتَاكْ».

قال المحقق: والحديث أخرجه السلفي في «الأربعين البلدانية» (٤١)، و «معجم السفر» (٦٩٣) من طريق المخلص به. وأخرجه تمام في «فوائده» (٩٣٥) من طريق عثمان به. وشريك سيئ الحفظ.

١١٧٩ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال: حدثنا حسين بن علي الجعفي، عن أخيه محمد بن علي، عن

محمد بن أبي إسماعيل قال: دخلتُ على أنس بن مالك فرأيتُ في بيته قَدْحاً من خشبٍ، فقال: كانَ للنبيِّ صلى الله عليه وسلم يشربُ فيه ويتوضأُ.

قال المحقق: أخرجه أبو يعلى كما في «المطالب» (٢٣)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (١٨٤/١)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم» (٦٩٥) من طريق عثمان بن أبي شيبة به. وأخرجه البخاري (٥٦٣٨)، ومسلم (٢٠٠٨) من طريقين عن أنس بنحوه ليس فيه: ويتوضأُ منه.

١١٨٠ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا عثمان قال: حدثنا إسماعيل بن مجالد الهمداني، عن أبيه، عن عامر، عن جابر بن عبد الله قال: لما قدم جعفر بن أبي طالب من أرض الحبشة عانقه النبي صلى الله عليه وسلم.

قال الهيثمي (١٥٤٩٠): رواه أبو يعلى، وفيه مجالد بن سعيد، وهو ضعيف وقد وثق، وبقيته رجاله رجال الصحيح.. ويأتي (١٩٨٥).

١١٨٣ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا عثمان قال: حدثنا الوليد بن عقبة الشيباني، عن زائدة، عن عاصم بن أبي النجود، عن زب بن حبيش، عن عبد الله قال: محمد صلوات الله عليه وسلم سيد ولد آدم يوم القيامة.

قال المحقق: أخرجه الطبراني (١٠٢٥٦) من طريق عاصم به ضمن حديث.

١٢٠٢ - حدثنا يحيى: حدثنا يوسف بن موسى: حدثنا يعلى بن عبيد: حدثنا سفيان، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اتَّقُوا بيتاً يُقَالُ لَهُ الْحَمَامُ» قالوا: إِنَّهُ يُنْقَى وَيَنْفَعُ، قَالَ: «فَمَنْ دَخَلَهُ فَلْيَسْتَرَّ».

قال الهيثمي (١٥١٩): رواه البزار، والطبراني في الكبير إلا أنه قال: «قالوا: يا رسول الله، إنه يذهب بالدرن، وينفع المريض». ورجاله عند البزار رجال الصحيح، إلا أن البزار قال: رواه الناس عن طاوس مرسلًا.

١٢٠٣ - حدثنا يحيى: حدثنا عبد الله بن عمران العابدِيُّ: حدثنا سفيان، عن مسعر، عن عمرو بن مرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لَيْسَ عَلَى الْأَمَةِ حَدٌّ حَتَّى تُحْصَنَ بَزُوجٍ، فَإِذَا أُحْصِنَتْ فَعَلَيْهَا نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ».

قال الهيثمي (١٠٦٢٤): رواه الطبراني بإسنادين غير عبد الله بن عمران وهو ثقة.

١٢٠٤ - حدثنا يحيى: حدثنا محمد بن ميمون الحكي: حدثنا مؤمل بن إسماعيل: حدثنا سفيان الثوري، عن خالد بن سلمة، عن سعيد بن المسيب، عن سعد بن أبي وقاص قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تُنْكُحُ الْمَرْأَةَ عَلَى عَمَّتِهَا وَلَا عَلَى خَالَتِهَا».

قال أبو محمد: وبلغني أنه قال مرة: عن خالد بن سلمة، عن عيسى بن طلحة، وهو الصواب.

قال المحقق: أخرجه ابن عساكر (٦٣/١٨) عن ابن صاعد به. ومؤمل بن إسماعيل سيئ الحفظ.

١٢٠٧ - حدثنا يحيى: حدثنا هارون بن موسى الفروي: حدثنا عمر بن أبي بكر المؤملي: حدثني القاسم بن عبد الله بن عمر، عن عمه عبيد الله بن عمر، عن داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سلّم من صلاته إلى بيت المقدس رفع رأسه إلى السماء، فأنزل الله تعالى: {فَلَنُؤَلِّينَكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا} [البقرة: ١٤٤] فوَلَّى وجهه إلى الكعبة إلى الميزاب يؤمُّ به جبريل عليه السلام.

قال المحقق: وفي إسناده عمر بن أبي بكر المؤملي الموصلي والقاسم بن عبد الله بن عمر متروكان.

١٢٠٨ - حدثنا يحيى: حدثنا عبد الله بن عمران العابدِيُّ: حدثنا سفيان، عن وائل بن داود، عن ابنه بكر، عن الزُّهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أَحْرُوا الْأَحْمَالَ، فَإِنَّ الْيَدَ مُعَلَّقَةٌ وَالرَّجْلَ مُوثَقَةٌ».

قال المحقق: أخرجه أبو يعلى (٥٨٥٢)، والبخاري (زوائد ١٠٨١)، والطبراني في «الأوسط» (٤٥٠٨)، والبيهقي (١٢٢/٦) من طريق بكر بن وائل به. وأخرجه أبوداود في «مراسيله» (٢٩٤) من طريق الزهري مرسلًا. وصححه الألباني في «الصحيحة» (١١٣٠).

١٢١٠ - حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد: حدثنا عبد الجبار: حدثنا سفيان، عن مسعر، عن أبي إسحاق الشيباني، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن مسعود، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لَا تَضْطَرُّوا النَّاسَ فِي أَيْمَانِهِمْ إِلَى مَا لَا يَعْلَمُونَ».

قال المحقق: تقدم (٣٥٦).

١٢٢١ - حدثنا ابن صاعد قال: حدثنا أبو عبيد الله قال: حدثنا سفيان قال: حدثنا داود بن يزيد الأودي، عن الشعبي، عن عروة بن مضر، أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم حين برق القمر فقال: «أَفْرَحَ رَوْعُكَ»، ثم ذكر مثل حديث داود وإسماعيل وزكريا.

قال المحقق: والحديث أخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» (٢٢٨)، وابن الجوزي في «الواهيات» (٢٧٦) من طريق داود الأودي به. وقال ابن الجوزي: تفرد به داود، قال يحيى: ليس بشيء.

١٢٢٢ - حدثنا يحيى قال: حدثنا الجراح بن مخلد قال: حدثنا إبراهيم بن سليمان الدباس قال: حدثنا عبد العزيز بن مسلم، عن يحيى بن سعيد، عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «مَنْ أَدْرَكَ مِنْ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ رَكْعَةً فَقَدْ أَدْرَكَ، إِلَّا أَنَّهُ يَقْضِي مَا فَاتَهُ».

قال المحقق: أخرجه الدارقطني (١٣/٢) من طريق يحيى بن سعيد به. وأخرجه النسائي (٥٥٧)، وابن ماجه (١١٢٣)، والدارقطني (٢/١٢) من طريق سالم، عن ابن عمر بنحوه.

١٢٢٣ - حدثنا يحيى قال: حدثنا محمد بن حسان الأزرق قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن حماد بن سلمة، عن يحيى بن سعيد، عن القاسم، عن عائشة رضي الله عنها قالت: إِمَّا هِيَ عَنْ الدِّمِ السَّافِحِ.

قال المحقق: أخرجه أبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٨٩٣) من طريق محمد بن حسان به.

١٢٢٥ - حدثنا يحيى قال: حدثنا عمرو بن علي قال: حدثنا ابن أبي عدي، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، أنه كان يرفع يديه في كل خفض ورفع ويقول: أَنَا أَشْبَهُكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم. قال ابن صاعد: ليس أحد يقول: يرفع يديه إلا ابن أبي عدي، وغيره يقول: يَكْبِرُ.

قال المحقق: أخرجه الدارقطني في «علله» (٢٨٣/٩) عن ابن صاعد.

١٢٢٦ - حدثنا يحيى قال: حدثنا محمد بن يعقوب بن عبد الوهاب قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزُّهري، عن سعيد بن

المسيب، عن أبي هريرة، أَنَّ أبا بكرٍ وعمرَ رحمهما الله تَذَاكُرَا الوترَ عندَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم، فقالَ أبو بكرٍ: أُوتِرَ أولَ الليل، وقالَ عمرُ: أُوتِرَ آخرَ الليل، فقالَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم: «خَذِرْ هذا، وَقَوِّ هذا».

قال المحقق: أخرجه عبد الرزاق (٤٦١٥)، والطحاوي في «معاني الآثار» (٣٤٢ / ١) من طريق الزهري، عن سعيد بن المسيب مرسلاً. وقال الدارقطني في «علله» (٣٥): وهو الصواب. ويأتي بإسناد آخر عن أبي هريرة (٢١٨٨).

١٢٢٧- حدثنا ابنُ صاعدٍ قال: حدثنا أحمدُ بنُ محمدٍ بنِ أبي بزّة قال: حدثنا مؤملٌ قال: حدثنا سفيانُ، عن زبيدٍ، عن أبي وائلٍ، عن عبدِ الله قال: قالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: «تَهْجُمُونَ إلى هذا الوادي إلى رجلٍ يُبَايِعُ النَّاسَ» فنظرنا فإذا عثمانُ بنُ عفانَ.

قال المحقق: أخرجه ابن عساكر (١٥٢ / ٣٩) من طريق المخلص به.

١٢٢٨- حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسينُ بنُ عمرو العنقزيُّ قال: حدثنا إبراهيمُ بنُ إسماعيلَ بنِ بشرٍ بنِ سلمانَ قال: حدثنا حفصُ بنُ غياثٍ، عن أبي العنيسِ، عن أبيه، عن أبي هريرة، أَنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم صَلَّى على جنازةٍ فكبَّرَ أربعاً، وسلَّم تسليمَةً واحدةً.

قال المحقق: أخرجه الدارقطني (٧٢ / ٢)، والبيهقي (٤٣ / ٤) من طريق حفص بن غياث به. وأعله الدارقطني في «علله» (٢١٨٨) بالوقف.

١٢٣١- حدثنا يحيى قال: حدثنا محمدُ بنُ عثمانَ بنِ أبي صفوانَ الثقفيُّ بالبصرة قال: حدثنا إبراهيمُ بنُ حبيبٍ بنِ الشهيد قال: حدثنا أبي، عن عمرو بنِ دينارٍ المكيِّ، عن جابرٍ بنِ عبدِ الله بنِ عمرو بنِ حرامٍ قال: أَمَرَ أَبِي بِخَزِيرَةٍ فَصُنَعَتْ، ثُمَّ أَمَرَنِي فَأَتَيْتُ بِهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «مَا هَذَا يَا جَابِرُ، أَحْمَ ذَا؟» قَالَ: فَقُلْتُ: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَلَكِنَّ أَبِي أَمَرَ بِخَزِيرَةٍ وَأَمَرَنِي أَنْ آتِيكَ بِهَا، فَأَخَذَهَا، ثُمَّ أَتَيْتُ أَبِي فَقَالَ: هَلْ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: هَلْ قَالَ شَيْئاً؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: مَا قَالَ؟ قُلْتُ: قَالَ: «أَحْمَ ذَا يَا جَابِرُ؟» فَقُلْتُ: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَلَكِنَّ أَبِي أَمَرَ بِخَزِيرَةٍ فَصُنَعَتْ، وَأَمَرَنِي فَأَتَيْتُكَ بِهَا، فَقَالَ أَبِي: عَسَى أَنْ يَكُونَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَهَى اللَّحْمَ، فَقَامَ إِلَى دَاجِنٍ لَهُ فَأَمَرَ بِهَا فَذُبِحَتْ، ثُمَّ أَمَرَنِي فَحَمَلْتُهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ فِي مَجْلِسِهِ فَقَالَ [لي]: «مَا هَذَا يَا جَابِرُ؟» أَتَيْتُ أَبِي فَقَالَ لِي: هَلْ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: هَلْ قَالَ شَيْئاً؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «مَا هَذَا يَا جَابِرُ، أَحْمَ ذَا؟» فَقَالَ أَبِي: عَسَى أَنْ يَكُونَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَهَى اللَّحْمَ، فَقَامَ إِلَى دَاجِنٍ لَهُ فَأَمَرَ بِهَا فَذُبِحَتْ، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَشُوِيَتْ، ثُمَّ أَمَرَنِي فَأَتَيْتُكَ بِهَا، فَقَالَ: «جَزَاكُمُ اللَّهُ مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ خَيْراً، وَلَا سَيِّمًا آلَ عَمْرٍو بْنِ حِرَامٍ وَسَعْدِ بْنِ عَبَادَةَ».

قال المحقق: أخرجه ابن عساكر (٢٣٦ / ٤)، وأبو القاسم الأصبهاني في «دلائل النبوة» (٣٥)، والمزي في «تهذيبه» (٦٨-٦٩) من طريق المخلص به.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٢٢٣)، وابن حبان (٧٠٢٠)، وأبو يعلى (٢٠٧٩) (٢٠٨٠)، والحاكم (١١٢-١١١ / ٤) من طريق إبراهيم بن حبيب به. ورواية النسائي مختصرة على آخره. وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي، والألباني في «الصحيحة» (٤٦١).

١٢٣٢- حدثنا يحيى قال: حدثنا أحمدُ بنُ بكرٍ البالسيُّ أبو سعيدٍ ببالس قال: حدثنا محمدُ بنُ مصعبٍ القرقسانيُّ قال:

حدثنا إسرائيل، عن جابر، عن عطاء، عن ابن عباسٍ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا توضأ أحدكم فليُضمضْ وليستنشق، والأذنان من الرأس».

قال المحقق: أخرجه الدارقطني (١/ ١٠٠) عن ابن صاعد به. وجابر الجعفي ضعيف. وقال الدارقطني: واختلف عليه. وانظر بقية طريقه والكلام عليه عند الدارقطني (١/ ٩٩-١٠٢)، و «الصحيحة» (١/ ٨٥-٨٧)

١٢٣٣- حدثنا يحيى قال: حدثنا الجراح بن مخلد قال: حدثنا يحيى بن العريان الهروي قال: حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن أسامة بن زيد، عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «الأذنان من الرأس».

قال المحقق: أخرجه الدارقطني (١/ ٩٧)، والخطيب في «تاريخه» (١٤/ ١٦١) من طريق الجراح بن مخلد به. وقال الدارقطني: وهذا وهم. بينما قال الألباني في «الصحيحة» (١/ ٨٤): وهذا سند حسن عندي. وانظر بقية طريقه في المصدرين السابقين و «الروض البسام» (١٨٠).

١٢٣٦- ثم قال: «والذي نفسي بيده ليعودن هذا الأمر كما بدأ، وليعودن كل إيمان إلى المدينة كما بدأ، حتى يكون كل إيمان بالمدينة».

١٢٣٧- ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يخرج أحد من المدينة رغبة عنها إلا أبدها الله عز وجل به خيراً منه، وليسمعن أناس برخص أسعارٍ وريفٍ فيتبعونه، والمدينة خيرٌ لهم لو كانوا يعلمون».

قال المحقق: أخرجه بتمامه مع الحديثين السابقين الحاكم (٤/ ٤٥٤)، والبيهقي في «الدلائل» (٦/ ٣٣٠-٣٣١) من طريق عبد الوهاب الثقفي به.

١٢٤٤- حدثنا يحيى بن محمد: حدثنا محمد بن منصور الجوزي المكي: حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو، عن عكرمة قال: قال ابن عباس: لما انصرف المشركون من أحد فبلغوا الرّوحاء قالوا: لا محمداً قتلتم، ولا الكواعب أردفتهم، بنس ما صنعتم، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم، فندب الناس فانتدبوا حتى بلغوا حمراء الأسد وبتر أبي عتبة، فأنزل الله عز وجل: {الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ} [آل عمران: ١٧٢].

قال: كان أبو سفيان قال للنبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه: موعدكم موسم بدرٍ حين قتلتم أصحابنا، فأما الجبان فرجع، وأما الشجاع فأخذ هبة القتال والتجارة، فأتوه فلم يجدوا به أحداً فتسوقوا، فأنزل الله عز وجل: {فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ} [آل عمران: ١٧٤].

قال ابن صاعد: ولا أعلم أن أحداً قال فيه: قال ابن عباس، إلا محمد بن منصور الجوزي.

قال المحقق: أخرجه ابن البخاري في «مشيخته» (٨٨٥) من طريق المخلص به. وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١١٠١٧)، والطبراني (١١٦٣٢) من طريق محمد بن منصور الجوزي به.

١٢٥٢- حدثنا يحيى: حدثنا عبد الله بن عمران العابدِيُّ المخزومي المكي: حدثنا يوسف بن الفيض - هكذا كان يُسميه العابدِيُّ، وأما هو يوسف بن السفر أبو الفيض - عن الأوزاعي، عن عطاء، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن لله عز وجل في كل يومٍ ليلةٍ عشرين ومئة رحمة تنزل على هذا البيت، ستون للطائفين، وأربعون للمصلين، وعشرون للنّاظرين».

قال المحقق: أخرجه ابن الجوزي في «الواحيات» (٩٤٠) من طريق المخلص به. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٤٧٥)، و «الأوسط» (٦٣١٤) من طريق يوسف بن السفر به. وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح. وضعفه الألباني في «الضعيفة» (١٨٧).

١٢٥٣- حدثنا يحيى: حدثنا يحيى بن سليمان بن نضلة الخزاعي بالمدينة: حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن ابن أبي ذئب، عن خاله الحارث بن عبد الرحمن، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي سعيد الخدري، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرزقهم طعاماً فيه شيء فيستطيون فيأخذون صاعاً بصاعين، فقال رسول الله: «ألم يبلغني ما تصنعون؟» قلنا: بلى يا رسول الله، إنك ترزقنا طعاماً فيه شيء، فنستطيّب فنأخذ صاعاً بصاعين، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «دينارٌ بدينارٍ، ودرهمٌ بدرهمٍ، وصاعٌ تمرٍ بصاعٍ تمرٍ، وصاعٌ شعيرٍ بصاعٍ شعيرٍ، لا فضل بين شيءٍ من ذلك».

قال المحقق: أخرجه قاضي المارستان في «مشيخته» (١٢٤) من طريق المخلص به. وأصله في «الصحيحين» من طريق أبي سلمة بنحوه.

١٢٥٤- حدثنا يحيى بن محمد: حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد العدري ببغداد: أخبرنا محمد بن شعيب بن شابور: أخبرني يزيد بن أبي مريم، عن قزعة بن حبيب، أنه أخبره عن أبي سعيد الخدري وعبد الله بن عمرو بن العاص، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: «لا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ: المسجد الحرام، والمسجد الأقصى، ومسجدي هذا، ولا تُسَافِرُ امرأةٌ مسيرةَ يومين إلا مع زوجها أو ذي محرمٍ من أهلها»

قال المحقق: أخرجه تمام في «فوائده» (١٢٥٥) من طريق العباس بن الوليد بإسناده ولفظه. وانظر تمام تخريجه في «الروض البسام» (٦٠٣).

١٢٥٥- حدثنا يحيى: حدثنا عمرو بن علي: حدثنا أبو يعلى محمد بن الصلت: حدثنا سفيان بن عيينة، عن مالك بن مغول، عن طلحة بن مصرف، عن أبي حازم، عن أبي هريرة يرفعه قال: «يُؤْتَى الرَّجُلُ فِي قَبْرِهِ إِذَا أُتِيَ مِنْ قَبْلِ رَأْسِهِ دَفْعُهُ تِلَاوَةُ الْقُرْآنِ، وَإِذَا أُتِيَ مِنْ قَبْلِ يَدَيْهِ دَفْعَتُهُ الصَّدَقَةُ، وَإِذَا أُتِيَ مِنْ قَبْلِ رِجْلَيْهِ دَفْعُهُ مَشْيُهُ إِلَى الْمَسْجِدِ، وَالصَّبْرُ حَجْرُهُ وَقَالَ: أَمَا لَوْ رَأَيْتُ خَلَاءً لَكُنْتُ صَاحِبَهُ»

قال الهيثمي (٤٢٦٩): رواه الطبراني في الأوسط، وإسناده حسن.

١٢٥٧- حدثنا يحيى: حدثنا محمد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي: حدثنا مفضل بن صالح قال: حدثني سليمان الأعمش، عن طلحة بن مصرف اليامي، عن مسروق بن الأجدع، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا بلال! أطعمنا»، قال: ما عندي إلا صبرٌ من تمرٍ خبأته لك، قال: «ما تخشى أن يحسف الله عز وجل به في نار جهنم، أنفق يا بلال! ولا تخش من ذي العرش إقلالاً»

قال المحقق: والمفضل بن صالح ضعيف. وللحديث شواهد ذكرها الألباني في «الصحيحة» (٢٦٦١).

١٢٦٠- حدثنا يحيى: حدثنا محمد بن منصور الطوسي: حدثنا أبو أحمد الزبيري: حدثنا قيس، عن منصور، عن طلحة، عن هزبل، عن قيس بن سعد قال: نظرتُ مرتين، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «يا قيس، إنما الاستئذان من أجل النظر».

قال المحقق: أخرجه ابن قانع (٢/ ٣٤٧)، وأبو نعيم (٥٦٩٦) كلاهما في «الصحابية» من طريق قيس به. وقد أخرجه أبو داود

(٥١٧٤) من طريق طلحة، عن هزيل قال: جاء رجل - وفي رواية سعد - ثم ذكره بنحوه مرسلاً. ثم أخرجه (٥١٧٥) من طريق طلحة، عن رجل، عن سعد نحوه عن النبي صلى الله عليه وسلم.

١٢٦٧- حدثنا يحيى بن محمد: حدثنا محمد بن ميمون المكي الحياط: حدثنا إسماعيل بن داود المخراقي: حدثنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر قال: رأيتُ عبدَ اللهِ بنَ أُبيّ يشتدُّ قدامَ النبي صلى الله عليه وسلم والحجارة تنكبه وهو يقول: يا محمد، إنما كنا نخوض ونلعب، والنبي يقول: {أَبَااللهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولُهُ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِؤُونَ} [التوبة: ٦٥].
قال المحقق: تقدم (٢٧٢).

١٢٧٣- حدثنا يحيى: حدثنا عبدُ اللهِ بنُ عمرانَ العابدِيُّ المخزومي بمكة: حدثنا سفيان، عن زياد بن سعد، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال: قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: «لا يَغْلُقُ الرَّهْنُ، لَهُ غَنَمُهُ وَعَلَيْهِ غَرْمُهُ».
قال المحقق: أخرجه ابن ماجه (٢٤٤١)، وابن حبان (٥٩٣٤)، والدارقطني (٣/ ٣٢، ٣٣)، والحاكم (٢/ ٥١)، والبيهقي (٦/ ٣٩) من طريق الزهري به. ورواية ابن ماجه مختصرة على أوله. وانظر «علل الدارقطني» (١٦٩٤).

١٢٧٤- حدثنا يحيى: أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد بيروت: أخبرنا محمد بن شعيب بن شابور قال: أخبرني عمر بن يزيد النصرى، عن عمرو بن مهاجر صاحب حرس عمر بن عبد العزيز، عن عمر بن عبد العزيز، عن يحيى بن القاسم، عن أبيه، عن جدّه عبدِ اللهِ بنِ عمرو بنِ العاص، عن رسولِ الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: «ما هلكت أمة قط إلا بالشرك بالله، وما أشركت أمة حتى يكون بدو شركها التكذيب بالقدر».
السلسلة الضعيفة (٣٣٩٨): ضعيف.

١٢٨٣- حدثنا يحيى: حدثنا عبدُ القدوس بن محمد بن عبدِ الكبير بن شعيب بن الحبحاب بالبصرة: حدثنا سعيد بن سويد: حدثنا عمران القطان، عن قتادة، عن أبي العالية، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «شرُّ الطعام طعام الوليمة، يُدعى إليه الشبعان ويحبس عن الجائع».
قال في المجمع (٦١٦٤): فيه سعيد بن سويد المغولي، ولم أجد من ترجمه، وفيه عمران القطان وثقه أحمد وجماعة، وضعفه النسائي، وغيره. وضعفه الألباني في ضعيف الجامع (٣٣٩١).

١٢٨٦- حدثنا يحيى قال: حدثنا عبدُ اللهِ بنُ هاشم بن حيّان الطوسي قدم علينا للحج قال: حدثنا محمد بن فضيل، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: «صلى في مسجد الخيف سبعون نبياً منهم موسى أو فيهم موسى صلى الله عليه وعليهم أجمعين، فكأنني أنظر إليه وعليه عباءتان قطوانيتان وهو محرم على بعير من إبل شنوءة، مخطوم بخطام من ليف، وله ضفران».
قال الهيثمي (٥٧٦٨): رواه الطبراني في الكبير، وفيه عطاء بن السائب، وقد اختلط..

١٢٩٠- حدثنا يحيى بن محمد: حدثنا أحمد بن عبدِ اللهِ بن علي بن سويد بن منجوف: حدثنا أبو داود الطيالسي: حدثنا أبو خرة، عن الحسن، عن أبي موسى الأشعري، أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم صلى بأصحابه صلاة الخوف، فصلّى

بطائفة منهم ركعة وكانت طائفة بإزاء العدو، فلما صلى بهم ركعة سلم ونكصوا على أعقابهم حتى انتهوا إلى إخوانهم، فجاء الآخرون فصلّى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة ثم سلم، وقام كل قوم فصلوا ركعة ركعة.

قال المحقق: أخرجه الطحاوي في «معاني الآثار» (١ / ٣١١) من طريق أبي داود الطيالسي به. وأخرجه الطبري في «تفسيره» (٥ / ٢٩٨) من طريق الحسن، عن أبي موسى موقوفاً. وكذلك أخرجه من طريق أبي العالية، عن أبي موسى. وانظر تخريجه في «المطالب» (٧٤٢).

١٢٩٤ - حدثنا يحيى: حدثنا لوين محمد بن سليمان: حدثنا محمد بن جابر، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه قال: قصر رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة حين خرج من المدينة حتى رجع إلى أهله.

قال المحقق: أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٧ / ١٥) من طريق لوين بهذا اللفظ. وأصله عند مسلم (٥٠٣) في حديث طويل من طريق عون بن أبي جحيفة بلفظ: ثم لم يزل يصلي ركعتين حتى رجع إلى المدينة.

١٣٠٠ - حدثنا يحيى: حدثنا أبو عمار الحسين بن حريث المروزي: حدثنا أوس بن عبد الله: حدثنا الحسين بن واقد، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «اللهم بارك لأمتي في بكورها».

قال المحقق: أوس بن عبد الله بن بريدة قال البخاري: فيه نظر. ومن طريقه أخرجه ابن عدي (١ / ٤١٠)، والعقيلي (١ / ١٢٤).

١٣٠١ - حدثنا يحيى: حدثنا أبو عمار الحسين بن حريث يعني المروزي: حدثنا الفضل بن موسى، عن الأعمش، عن أنس قال: أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوماً يعوذهم، فإذا امرأة تنسج بردة لها وعندها صبي، فأحياناً تضرب بجمعها، وأحياناً تقبل على صبيها، ففعلت ذلك مراراً، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أترون هذه ترحم صبيها؟» قالوا: نعم، قال: «فالله تعالى أرحم من هذه بصبيها».

قال المحقق: إسناده منقطع بين الأعمش وأنس بن مالك.

١٣٠٨ - حدثنا يحيى بن محمد: حدثنا الربيع بن سليمان: حدثنا أسد بن موسى: حدثنا الفضيل بن مرزوق، عن ميسرة بن حبيب، عن المنهال بن عمرو، عن محمد بن علي وهو ابن الحنفية، عن عمار بن ياسر، أنه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يشتكي، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ألا أعلمك رقية رقاني بها جبريل؟» قال: بلى يا رسول الله، قال: فعلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم: «بسم الله أرقيك، والله يشفيك، من كل داء يعنك، خذها فلتعنك».

قال المحقق: أخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٠٨٨)، والبخاري (١٤١٤)، والحاكم (٣ / ٣٩٣) من طريق أسد بن موسى به. ولفظ الدعاء عند البخاري مختلف عما هنا.

١٣١٣ - حدثنا يحيى بن محمد: حدثنا عبد الجبار بن العلاء: حدثنا أيوب بن سويد الرملي قال: حدثنا عتبة بن أبي حكيم، عن أبي سفيان طلحة بن نافع قال: حدثني عبد الله بن عباس قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم وعد العباس دوداً من إبل، فبعثني إليه فبت عنده، وكانت ليلة ميمونة بنت الحارث، فنام النبي صلى الله عليه وسلم غير كثير ثم قام، وتوسدت الوسادة التي توسدها رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأسبغ الوضوء وقل هراقة الماء، وقام فافتتح الصلاة، فقمت فتوضأت وقمت عن يساره، فأخلف بيده فأخذ بأذني فأقامني عن يمينه.

وكانت ميمونة حائضاً، فقامت فتوضأت ثم قعدت خلفه تذكّر الله عز وجل.

قال المحقق: أخرجه ابن خزيمة (١٠٩٣)، والطبراني (١١٢٧٧) من طريق أيوب بن سويد به. وقال الألباني: إسناده ضعيف. وللحديث طرق عن ابن عباس بنحوه دون قوله: وكانت ميمونة حائضاً فقامت... انظر ما تقدم (٢١٥).

١٣٢٥ - حدثنا يحيى: حدثنا عمرو بن علي: حدثنا أبو داود: حدثنا شعبة، عن محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة قال: سمعت عبد الرحمن الأعرج يحدث عن أبي هريرة، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا استفتح الصلاة قال: {الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ} ثم يسكت هنيةً.

قال المحقق: أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٣٠٢)، والدارقطني (٣١٣ / ١) من طريق عمرو بن علي به. وقال الدارقطني: لم يرفعه غير أبي داود عن شعبة، ووقفه غيره من فعل أبي هريرة. وقال في «علله» (٢٠١٩): والموقوف هو المحفوظ. وفي حديث أبي زرعة عن أبي هريرة: كان إذا كبر سكت هنية قبل أن يقرأ. وفي حديث ابن سمعان عنه: كان يرفع يديه في الصلاة مدأ ويسكت هنية.

١٣٢٨ - حدثنا يحيى بن محمد: حدثنا عبد الرحمن بن يونس الرقي ببغداد سنة ثمان وأربعين ومئتين: حدثنا بقية بن الوليد، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ أَصَابَهُ جَهْدٌ فِي رَمَضَانَ فَلَمْ يُفْطِرْ فَمَاتَ» فذكر له عقوبة.

السلسلة الضعيفة (٦٩٢٠): منكر.

١٣٣١ - حدثنا يحيى بن محمد إملاءً: حدثنا يحيى بن سليمان بن نضلة الخزاعي بالمدينة سنة خمس وأربعين ومئتين قال: حدثني عبيد الله بن محمد بن نضلة، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بات عندها في ليلتها ثم قام فتوضاً للصلاة، فسمعتة وهو يقول: «لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ» ثلاثاً، أو «نُصِرْتَ نُصِرْتَ» ثلاثاً، قالت: فلما خرج من متوضأه قلت: يا رسول الله بأي أنت وأمي، سمعتك تكلم إنساناً فهل كان معك أحد؟ قال: «هَذَا رَاجِزُ بَنِي كَعْبٍ يَسْتَصْرِخُنِي وَيَزْعُمُ أَنَّ قَرِيشاً أَعَانَتْ عَلَيْهِمُ بَنِي بَكْرِ». ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر عائشة رضي الله عنها أن تجهزه ولا تعلم به أحداً، قالت: فدخل عليها أبوها أوبكر رضي الله عنه فقال: يا بنية ما هذا الجهاز؟ قالت: ما أدري، فقال: ما هذا زمان غزو بني الأصفر فأين يريد؟ قالت: لا علم لي.

قالت: فَأَقَمْنَا ثَلَاثًا ثُمَّ صَلَّى الصَبْحَ بِالنَّاسِ، فَسَمِعْتُ الرَّاجِزَ يُنْشِدُ:

رَبِّ إِنِّي نَاشِدٌ مُحَمَّدًا... حَلَفَ أَبِينَا وَأَبِيهِ الْأَنْدَلَا

إِنَّا وَلَدْنَاكَ فَكُنْتَ وَلَدًا... ثُمَّتْ أَسْلَمْنَا فَلَمْ نَنْزَعْ يَدَا

إِنَّ قُرَيْشًا أَخْلَفُواكَ الْمَوْعِدَا... وَنَقَضُوا مِيثَاقَكَ الْمُؤَكَّدَا

وَزَعَمُوا أَنَّ لَسْتَ تَدْعُو أَحَدًا... فَانْصُرْ هَذَاكَ اللَّهُ نَصْرًا أُيَّدَا

وَادْعُ عِبَادَ اللَّهِ يَأْتُوا مَدَدَا... فِيهِمْ رَسُولُ اللَّهِ قَدْ تَجَرَّدَا

أَبْيَضُ كَالْبَدْرِ يَنْمِي صُعْدَا... إِنَّ سَيْمَ خَسَفًا وَجْهَهُ تَرَبَّدَا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «نُصِرْتَ نُصِرْتَ» ثلاثاً، أو «لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ» ثلاثاً، فخرج النبي صلى الله عليه وسلم، فلما كان بالروحاء نظر إلى سحابٍ منصبٍ فقال: «إِنَّ هَذَا السَّحَابَ لَيَنْصَبُ بَنَصْرٍ بَنِي كَعْبٍ»، فقام إليه رجلٌ من بني

عدي بن عمرو أخوة بني كعب بن عمرو فقال: يا رسول الله ونصر بني عدي؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ترب نحرُك، وهل عدي إلا كعب وكعب إلا عدي»، فاستشهد ذلك الرجل في ذلك السفر.

فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «اللهم عمّ عليهم خبرنا حتى نأخذهم بغتة»، ثم خرج حتى نزل مرّاً، وكان أبو سفيان وحكيم بن حزام ونديل بن ورقاء خرجوا تلك الليلة حتى أشرفوا على مرّ، فنظر أبو سفيان إلى النيران فقال: يا بُدَيْلُ، لقد أمست نيران بني كعب أهلة، قال: حاشتها إليك الحرب، ثم هبطوا فأخذتهم مُزينة تلك الليلة، وكانت عليهم الحراسة، فسألوهم أن يذهبوا بهم إلى العباس بن عبد المطلب، فذهبوا بهم، فسأله أبو سفيان أن يستأمن له، فخرج بهم على النبي صلى الله عليه وسلم فسأله أن يؤمن له من آمن، فقال: «قد أمنت من أمنت ما خلا أبا سفيان»، فقال: يا رسول الله لا تحجز عليّ، فقال: «من أمنت فهو آمن». فذهب العباس بهم إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثم خرج بهم، فقال أبو سفيان: إنّا نريد أن نذهب، فقال: أسفروا، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ، فابتدر المسلمون وضوءه ينضحونه في وجوههم، فقال أبو سفيان: يا أبا الفضل، لقد أصبح مُلكُ ابن أخيك عظيماً، فقال: إنه ليس بملك، ولكنها النبوة، في ذلك يرغبون.

قال الهيثمي (١٠٢٣٢): رواه الطبراني في الصغير والكبير، وفيه يحيى بن سليمان بن نضلة وهو ضعيف. ويأتي (٣٠١٢).

١٣٣٧ - حدثنا يحيى قال: حدثنا بحر بن نصر بن سابق الحولاني قال: حدثنا ابن وهب قال: أخبرني يزيد بن عياض، عن عمران بن سويد، عن سعيد بن المسيب، عن أبي الدرداء، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: «من أنظر مُعْسِراً أو وضع له أظله الله عز وجل في ظله يوم القيامة».

قال المحقق: يزيد بن عياض كذبه مالك وغيره، وشيخه لم أعرفه. ونسبه في «المجمع» (٤ / ١٣٤) للطبراني بإسناد فيه خالد بن عبد الرحمن المخزومي وهو مجمع على ضعفه.

١٣٣٨ - حدثنا يحيى بن محمد قال: حدثنا بحر بن نصر قال: حدثنا ابن وهب قال: حدثني عمرو بن الحارث، عن عبدربه بن سعيد قال: حدثني المنهال بن عمرو، قال ابن صاعد: يعني عن عبد الله بن الحارث، وقال مرة أخرى: أخبرني سعيد بن جبير، عن عبد الله بن الحارث، عن ابن عباس قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا عاد المريض جلس عند رأسه ثم قال سبع مرات: «أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يَشْفِيكَ»، فَإِنْ كَانَ فِي أَجَلِهِ تَأْخِيرٌ غُوفِي مِنْ وَجَعِهِ ذَلِكَ. قال: فقلت: وإن نسي؟ قال: وإن نسي، فصلاة ينساها أشد عليه من ذهاب أهله وماله. قال ابن صاعد: وربما قال: أَسِيدَ بن شبرمة.

قال المحقق: أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٥٣٦)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٤٣)، وابن حبان (٢٩٧٥) (٢٩٧٨)، والحاكم (٤ / ٢١٣) من طريق ابن وهب بهذا اللفظ على اختلاف في إسناده. ويأتي من طريق المنهال بلفظ آخر (١٥٥٦).

١٣٤١ - حدثنا يحيى قال: حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد العدري ببيروت قال: حدثنا أبي قال: حدثنا عبد الله بن شاذب قال: حدثني عبد الله بن القاسم ومطر وكثير أبو سهل، عن توبة العبدي، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه، أن نبي الله صلى الله عليه وسلم دعا فقال: «اللهم بارك لنا في مكنتنا، وبارك لنا في مدينتنا، وبارك لنا في شامنا، وبارك لنا في يمننا، اللهم بارك لنا في صاعنا، وبارك لنا في مُدُننا»، فقال رجل: يا رسول الله وفي عراقنا، فأعرض عنه، فرددها ثلاثاً، كل ذلك يقول الرجل: وفي

عراقنا، فيعرضُ عنه، فقال: «بها الزلزلُ والفِتْنُ، وفيها يطلعُ قرنُ الشيطانِ».

قال ابنُ شوذبٍ: إلا أنَّ كثيراً لم يذكرْ مكةَ وقال: مكةٌ يمانيةٌ، أي قد دخلتْ في جملةِ اليمنِ.

ورواه ضمرةٌ عن عبدِ اللهِ بنِ شوذبٍ عن توبةٍ، لم يذكرْ بينهما أحداً.

قال المحقق: أخرجه الطبراني في «مسنَد الشاميين» (١٢٧٦)، وأبو نعيم في «الحلية» (١٣٣ / ٦) من طريق العباس بن الوليد به.

وأخرجه بنحوه البخاري (١٠٣٧) (٧٠٩٤)، وأحمد (١٢٤ / ٢)، (١٢٦) من طريقين عن ابن عمر.

١٣٤٢ - حدثنا يحيى بن محمد بن صاعدٍ قال: حدثنا إبراهيم بن سعيْد الجوهريُّ قال: حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق،

عن سفيان، عن خالد الحذاء، عن أبي المتوكِّل، عن أبي سعيْد، أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم رخصَ في الحجامة للصائم.

قال الهيثمي (٤٩٩٨): رواه البزار والطبراني في الأوسط إلا أنه قال: رخص في القبلة والحجامة للصائم. رجال البزار رجال الصحيح.

١٣٤٤ - حدثنا يحيى قال: حدثنا إبراهيم بن سعيْد قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو، عن طاوس، عن النبيِّ صلى

الله عليه وسلم نحوه. ولم يذكرْ في الإسناد ابنَ عباسٍ. [«لقد هممتُ أن لا أقبلَ هديةً إلا من قرشيٍّ أو ثقفِيٍّ أو أنصاريٍّ»]

قال المحقق: أخرجه البزار (١٩٣٩ - زوائده) من طريق سفيان بن عيينة به. [مرسل]

١٣٥٤ - حدثنا يحيى قال: حدثنا أبو هشام الرِّفاعيُّ القاضي قال: حدثنا أبو بكر بن عياشٍ قال: حدثنا الأعمش، عن أبي

بشر، عن عبدِ اللهِ بن شقيق، عن عمران بن حصين، أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم أشرفَ على المدينة فقال: «ويلُ أمِّها من

قريةٍ يخرجُ عنها أهلُها أحبُّ ما كانت، ويأتيها الدجالُ، فلا يأتي باباً إلا وجدَ عليه ملكاً مُصلِئاً سيفه لا يدخلُها».

قال المحقق: أخرجه الطبراني ١٨ / (٥٧٣) من طريق الأعمش مطولاً. وروي عن أبي بشر جعفر بن أبي وحشية، عن عبد الله بن

شقيق، عن رجاء الباهلي، عن محجن بن الأدرع، وروي بإسقاط رجاء الباهلي من إسناده. انظر تخريج هذه الطرق في «المسنَد» ٤ /

(١٨٩٧٦)

٣٣٨

١٣٦٤ - حدثنا يحيى قال: حدثنا الجراح بن مخلدٍ قال: حدثنا أبو صالح الهيثم بن صالح الهُرَّاني قال: حدثنا سلام أبو

المنذر، عن مطر، عن عطاء، عن جابر بن عبدِ اللهِ، أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال: «أفطرَ الحاجمُ والمَحجومُ».

قال الهيثمي (٤٩٨٦): رواه البزار والطبراني في الأوسط وقال: تفرد به سلام أبو المنذر عن مطر.

١٣٧١ - حدثنا يحيى قال: حدثنا عمرو بن عليٍّ قال: حدثنا أبو داود قال: حدثنا فليح بن سليمان قال: حدثني أبو

النضر، عن سليمان بن يسار، عن عبدِ اللهِ بن عمرو قال: خرجَ علينا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ونحنُ نتنازعُ في آيةٍ من

القرآن، فسألنا فأخبرناه، فقال: «لا تنازعوا في القرآن، فإنَّ وراءَ فيه كفرٌ».

قال المحقق: هو في «مسنَد الطيالسي» (٢٢٨٦) مختصراً: «لا تجادلوا في القرآن فإنَّ جدالاً فيه كفرٌ». وأورده الألباني في «الصحيحة»

(٢٤١٩). وطرّفه الأخير نسبته في «المجمع» (١ / ١٥٧) للطبراني بإسناد فيه موسى الرِّبَذي وهو ضعيف.

١٣٧٢ - حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين بن عليٍّ بن الأسود العجليُّ قال: حدثنا محمد بن الصلت قال: حدثنا أبو خالدٍ

الأحمر، عن حميد، عن أنسٍ قال: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ كَبَّرَ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى تُحَازِيَ إِبْهَامَاهُ أُذُنَيْهِ، ثُمَّ يَقُولُ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ».

قال المحقق: أخرجه الدارقطني (٣٠٠/١)، وأبو يعلى (٣٧٣٥)، والطبراني في «الأوسط» (٣٠٣٩)، و «الدعاء» (٥٠٥) (٥٠٦) من طريق حميد الطويل به. وصححه الألباني في «الصحيحة» (٢٩٩٦)، و «الإرواء» (٥٢ / ٢).

١٣٨٠ - حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد: حدثنا أبو هشام قال: حدثنا أبو بكر بن عياش قال: حدثنا المثنى بن صالح، عن مارية قالت: بايعت النبي صلى الله عليه وسلم فما مسست شيئاً أَلَيْنَ مِنْ يَدِهِ صلى الله عليه وسلم.

قال المحقق: أخرجه القاسم المطرز في «فوائده» (١١٥)، وأبو نعيم في «المعرفة» (٧٨٥٣) من طريق أبي بكر بن عياش به. والمثنى بن صالح لم يرو عنه غير أبي بكر بن عياش، ولم يوثقه غير ابن حبان.

١٣٨٨ - حدثنا يحيى قال: حدثنا عمار بن خالد قال: حدثنا القاسم بن مالك، عن الأعمش، عن زيد بن وهب قال: قال عمر: إِذَا كَانَ سَفَرٌ فَلْيُؤَمِّرُوا عَلَيْهِمْ أَحَدَهُمْ، ذَاكَ أَمِيرٌ أَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

قال المحقق: أخرجه ابن خزيمة (٢٥٤١)، والبخاري (٣٢٩) عن عمار بن خالد به. وصححه الألباني. إقال الهيثمي (٩٣٠٥): رواه البخاري، ورجاله رجال الصحيح خلا عمار بن خالد، وهو ثقة.

١٣٨٩ - وبه حدثنا القاسم بن مالك، عن خالد الحذاء، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «سَلُوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بِطُوبَى أَكْفَكُم وَلَا تَسْأَلُوهُ بِظُهُورِهَا».

قال الهيثمي (١٧٣٤٦): رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح غير عمار بن خالد الواسطي، وهو ثقة.

١٣٩٣ - حدثنا يحيى قال: حدثنا بشر بن آدم قال: حدثنا عمرو بن عاصم قال: حدثنا معتمر، عن أبيه، عن حَضْرَمِيٍّ، عن أبي السَّوَّارِ، يحدث عن جندب، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «مَنْ صَلَّى صَلَاتَنَا وَاسْتَقْبَلَ قِبْلَتَنَا وَأَكَلَ ذَبِيحَتَنَا فَذَلِكَ الْمُسْلِمُ، لَهُ ذِمَّةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ».

قال الهيثمي (٦٥): رواه الطبراني في الكبير، وعبيد بن عبيدة التمار لم أقف له على ترجمة.

١٤٢٩ - حدثنا يحيى قال: حدثنا محمد بن أبي عبد الرحمن المقرئ قال: حدثنا مروان بن معاوية الفزاري، عن عطاء بن عجلان قال: حدثنا أبو نضرة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الرَّحِمُ مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ لَهَا لِسَانٌ طَلَقَ ذَلِكَ تَقُولُ: مَنْ وَصَلَنِي وَصَلَهُ اللَّهُ، وَمَنْ قَطَعَنِي قَطَعَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ».

قال المحقق: لم أقف عليه من هذا الوجه. وعطاء بن عجلان متروك وكذبه ابن معين. وأخرجه مسلم (٢٥٥٤)، وأحمد (٢٩٥ / ٢) من طريقين عن أبي هريرة بسياق آخر.

١٤٣٠ - حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد قال: حدثنا محمد بن أبي عبد الرحمن المقرئ قال: حدثنا مروان بن معاوية الفزاري، عن عطاء بن عجلان قال: حدثنا أبو نضرة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أَبْجَلُ النَّاسِ مَنْ بَخَلَ بِالسَّلَامِ، وَأَعْجَزُ النَّاسِ مَنْ عَجَزَ فِي الدُّعَاءِ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ بِالْغَوَا فِي دُعَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَإِذَا دَعَوْتُمْ فَادْعُوا بِالنَّصِيحِ مِنْكُمْ، فَإِنَّ أَبْجَلَ النَّاسِ مَنْ بَخَلَ بِالسَّلَامِ، وَأَعْجَزُ النَّاسِ مَنْ عَجَزَ فِي الدُّعَاءِ».

قال المحقق: وإسناده تالف كسابقه. وشطره الأول أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٥٩١) من وجه آخر عن أبي هريرة.

١٤٣١ - حدثنا يحيى قال: حدثنا محمد بن أبي عبد الرحمن المقرئ قال: حدثنا مروان بن معاوية الفزاري، عن عطاء يعني ابن عجلان، عن أبي نضرة، عن أبي هريرة قال: رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً أشعث الرأس، فقال: «أحسن إلى رأسك، فإن له عليك حقاً أو جزءاً». قال: وكان ينهى عن الترجل إلا غباً.

قال المحقق: إسناده تالف كسابقه. ولم أهد إليه في غير هذا الموضع.

١٤٣٦ - حدثنا يحيى قال: حدثنا يحيى بن المغيرة قال: حدثنا ابن أبي فديك، عن الضحاك بن عثمان، عن نافع، عن عبد الله بن عمر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن بيع الثمار حتى يبدؤ صلاحها، وعن المزينة والمحاقلة. والمزينة اشتراء التمر بالتمر، والمحاقلة اشتراء الزرع بالحنطة.

قال المحقق: أخرجه المؤمل بن أحمد الشيباني في «فوائده» (٣٤) عن ابن صاعد بهذا اللفظ. والنهي عن بيع الثمار تقدم (١٣٠٧). والنهي عن المزينة يأتي (٢٦٤٦). والنهي عن المحاقلة والمزينة عند الترمذي (١٣٠٠) معلقاً، وابن حبان (٤٩٩٦) موصولاً.

١٤٣٨ - حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسن بن داود بن محمد بن المنكدر قال: حدثنا ابن أبي فديك، عن ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا اشتكى المؤمن أخلصه ذلك كما يخلص الكير خبث الحديد».

قال الهيثمي (٣٨٠٤): رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله ثقات إلا أنني لم أعرف شيخ الطبراني. وصححه الألباني في «الصحيحة» (١٢٥٧).

١٤٤٤ - حدثنا يحيى قال: حدثنا بكر بن عبد الوهاب المديني بالمدينة قال: حدثنا أبو ثباتة يونس بن يحيى بن ثباتة قال: حدثني عبد الله بن عمر، عن يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: دخلت زينب بنت جحش على رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام فوضعته بين يديه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه: «كلوا بسم الله»، فجاءت عائشة وقد كانت تصنع لهم طعاماً، فوجدتهم يأكلون، فأخذت الصحيفة من بين أيديهم فضربت بها الأرض فانكسرت، ووضعت صحتها وقالت: «كلوا»، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «غارت أمكم، كلوا بسم الله، أما والله لتكونن لها الصحيفة ولك المتكسرة»، فلما فرغوا جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الطعام في الصحيفة الصحيحة وأعطاه زينب، وذلك قبل أن يضرب الحجاب.

قال المحقق: لم أقف عليه بهذا اللفظ من هذا الوجه. وأخرجه أبو داود (٣٥٦٨)، والنسائي (٣٩٥٧)، وابن ماجه (٢٣٣٣)، وأحمد (٦/١١١، ١٤٨، ٢٧٧) من طريقين عن عائشة بسياقين آخرين.

١٤٤٧ - حدثنا يحيى قال: حدثنا محمد بن ميمون الخياط قال: حدثنا سفيان بن عيينة قال: حدثنا الوليد بن كثير، عن ابن تدرس، عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها قالت: لما نزلت: {تَبَّتْ يَدَا أَبِي هَبٍ} أقبلت امرأة أبي هبٍ ومعها فِهْرٌ وهي تقول: مُدَّمْ أَيْبِنَا، ودينة قلينا، وأمره عصينا، فقال أبو بكر رضي الله عنه: يا رسول الله، أما ترى معها فِهراً وأخشى أن ترميك به، قال: «أَتَخَش؟»، ثم قرأ: {وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا}

[الإسراء: ٤٥]، قالت: يا أبا بكرٍ قد علمتُ قريشُ أنّي بنتُ سيّدها، وإنّ صاحبك هجاني، قال: لا وربّ هذا البيتِ ما هجاك.

قال المحقق: أخرجه الحميدي (٣٢٥)، وأبو يعلى (٥٣)، والحاكم (٢/ ٣٦١)، والبيهقي في «الدلائل» (٢/ ١٩٥) من طريق سفيان بن عيينة به. وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي.

١٤٥١- حدثنا يحيى قال: حدثنا عمرو بن عليّ قال: حدثنا عون بن عمرو أبو عمرو القيسيّ ويلقبُ عوين قال: حدثنا أبو مصعبٍ المكيّ قال: أدركتُ زيدَ بنَ أرقمَ والمغيرةَ بنَ شعبةَ وأنسَ بنَ مالكٍ يذكرون أنّ النبيّ صلى الله عليه وسلم ليلةَ الغارِ أمرَ الله عزَّ وجلَّ شجرةً فخرجتْ في وجهِ النبيّ صلى الله عليه وسلم تسرُّهُ، وإنَّ الله عزَّ وجلَّ بعثَ /العنكبوتَ فتسجّتْ ما بينهما فسترتْ وجهَ النبيّ صلى الله عليه وسلم، وأمرَ الله عزَّ وجلَّ حمامتينِ وخشيتينِ فأقبلا يدقانِ حتى وقعا بينَ العنكبوتِ وبينَ الشجرة.

فأقبلَ فتيانُ قريشٍ من كلّ بطنٍ رجلٌ، معهم عصيُّهم وقسيُّهم وهراواتهم حتى إذا كانوا من النبيّ صلى الله عليه وسلم على قدرِ مِتي ذراعٍ قالَ الدليلُ سراقَةَ بنِ مالكٍ المدلجيّ: انظروا هذا الحجرَ، ثم لا أدري أين وضعَ رجله الله عليه وسلم، قالَ الفتيانُ: إنّك لم تُخطِ مُدَّ الليلةِ أثره حتى إذا أصبحنا، قالَ: انظروا في الغارِ، فاستقدّمَ القومُ حتى إذا كانوا على خمسِ ذراعٍ نظروا أوّلهم فإذا الحماماتُ فرجعَ، قالوا: ما ردّك أن تنظرَ في الغارِ قالَ: رأيتُ حمامتينِ وخشيتينِ بفمِ الغارِ فعرفتُ أن ليس فيه أحدٌ.

فسمعها النبيّ صلى الله عليه وسلم فعرفَ أنّ الله عزَّ وجلَّ قد درأَ عنهما بهما، فسَمَّتَ عليهما فأحرزهما الله تعالى بالحرم، فأفرّخا كلّ ما تروُن.

السلسلة الضعيفة (١١٢٨): منكر.

١٤٦١- حدثنا يحيى قال: حدثنا محمد بن يحيى بن كثيرٍ الحرائيُّ بجران قال: حدثنا محمد بن موسى بن أعين قال: حدثنا عبدُالله بنُ إدريسَ، عن إسماعيل بن أبي خالدٍ، عن قيسٍ قال: قالَ عمرُ بنُ الخطابِ رضي الله عنه: قالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: لعبدِ الله بنِ رواحة: «لو حرّكتَ بنا الرّكابَ»، فقال: لقد تركتُ قولي، فقالَ له عمرُ: اسمع وأطع، فقالَ: اللهمّ لولا أنت ما اهتدينا... ولا تصدّقنا ولا صلّينا

فأنزلن سكينةً علينا... وثبّت الأقدام إن لاقينا

فقالَ: رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: «اللهمّ ارحمهُ»، فقالَ عمرُ: وجبت.

قال المحقق: أخرجه الضياء في «المختارة» (٢٦٤) من طريق المخلص به. وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨١٩٣) عن محمد بن يحيى الحراني به. واختلف فيه على قيس بن أبي حازم، انظر «علل الدارقطني» (٢١٨)، و «الصحيحة» (٣٢٨٠).

١٤٦٦- حدثنا يحيى قال: حدثنا محمد بن يزيد الرفاعي قال: حدثنا أبو بكر بن عياش قال: حدثنا عاصم بن كليب بن شهاب الجرمي، عن أبيه قال: خطبَ عمرُ بنُ الخطابِ رضي الله عنه يومَ الجمعةِ على المنبرِ فقرأَ آلَ عمرانَ، وكانَ يعجبُهُ إذا خطبَ أن يقرأها، فلمّا انتهى إلى قوله {إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ} [آل عمران: ١٥٥] الآية قالَ: لمّا كانَ

يومٌ أحدٍ هُزِمْنَا فَفَرَرْتُ حَتَّى صَعَدْتُ الْجَبَلَ، فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي أَنْزَوْ كَأَنِّي أَرَوِي وَالنَّاسُ يَقُولُونَ: قُتِلَ مُحَمَّدٌ، فَقُلْتُ: لَا أَجِدُ أَحَدًا يَقُولُ: قُتِلَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا قَتَلْتُهُ، حَتَّى اجْتَمَعُوا عَلَى الْجَبَلِ، فَنَزَلْتُ {إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ} الْآيَةَ كُلَّهَا.

قال المحقق: أخرجه الطبري في «تفسيره» (١٨٢-١٨٣) عن أبي هشام الرفاعي به.

١٤٦٨- حدثنا يحيى: حدثنا أحمد بن عبد الرحيم البرقي قال: حدثنا عمرو بن أبي سلمة قال: حدثنا صدقة وهو ابن عبد الله، عن عياض بن عبد الرحمن، عن موسى بن عقبة، عن عامر بن سعد قال: قلت لأبي: إني لأراك تصنع بهذا الحي من الأنصار شيئاً ما تصنعه بغيرهم؟ فقال لي أبي: بئى، هل تجد في نفسك من ذاك شيئاً؟ قال: قلت: لا، ولكن أعجب من صنعك إليهم، فقال: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لا يحبهم إلا مؤمن، ولا يبغضهم إلا منافق».

قال المحقق: أخرجه محمد بن نصر المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٤٨١)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (٢/ ٣٦٩) من طريق صدقة بن عبد الله به. وصدقة ضعيف.

١٤٧١- حدثنا يحيى قال: حدثنا إبراهيم بن مرزوق البصري بمصر قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي قال: حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم قال: حدثنا العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ كَانَ عَلَيْهِ مِنْ رَمَضَانَ شَيْءٌ فَلْيَسْرُدْهُ وَلَا يَقْطَعْهُ».

قال المحقق: أخرجه الدارقطني (٢/ ١٩١، ١٩٢)، والبيهقي (٤/ ٢٥٩)، وتمام في «فوائده» (٨٦١) من طريق عبد الرحمن بن إبراهيم به. وعبد الرحمن بن إبراهيم ضعيف، وهذا الحديث غد من منكراته. وله عن العلاء بن عبد الرحمن إسناد آخر فيه لين، انظر «الإيماء إلى زوائد الأجزاء» (٥٧٥)، و «الإرواء» (٤/ ٩٥).

١٤٧٥- حدثنا يحيى قال: حدثنا محمد بن زنبور المكي قال: حدثنا فضيل بن عياض، عن هشام، عن عمرو بن دينار مولى آل الزبير، عن سالم، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ قَالَ فِي السُّوقِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمَلِكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيَى وَيُمِيتُ، وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ أَلْفَ حَسَنَةٍ، وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ سَيِّئَةٍ، وَبَنَى لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ».

قال المحقق: أخرجه تمام في «فوائده» (١٤٠٩) من طريق هشام بن حسان به. وانظر تمام تخريجه في «الروض البسام» (١٥٩٨).

١٤٧٦- حدثنا يحيى قال: حدثنا سوار بن عبد الله العنبري القاضي قال: حدثنا معاذ بن معاذ العنبري، عن الأشعث وهو ابن عبد الملك الحميري، عن الحسن، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «حَوْضِي مَا بَيْنَ كَذَا إِلَى كَذَا، فِيهِ مِنَ الْآبِيَةِ عَدَدُ نَجُومِ السَّمَاءِ، أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَأَبْرَدُ مِنَ التَّلَجِّ، وَأَبْيَضُ مِنَ اللَّبَنِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ أَبَدًا، وَمَنْ لَمْ يَشْرَبْ مِنْهُ لَمْ يَرَوْ أَبَدًا».

قال المحقق: أخرجه الضياء في «المختارة» (١٨٧٦) من طريق المخلص به. وأخرجه الطيالسي (٢١٣٥) - ومن طريقه البزار (٣٤٨٤- زوائد) - من طريق عدي بن ثابت، عن أنس بهذا اللفظ. ولأنس أحاديث في الحوض بغير هذا السياق، انظر «المسند الجامع» (١٤١١) وما بعده.

١٤٧٧- حدثنا يحيى قال: حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق المروزي قال: سمعت أبي يقول: أخبرنا أبو حمزة، عن

ليث، عن مجاهد، عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، يعني يقول الله عز وجل: «ابن آدم اضمن لي ركعتين من أول النهار أكفك آخره».

قال الهيثمي (٣٤١٢): رواه الطبراني في الكبير، وفيه ليث بن أبي سليم وهو مدلس.

١٤٧٨ - حدثنا يحيى قال: حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق قال: أخبرنا أبي قال: أخبرنا محمد بن مزاحم، عن عمرو بن دينار، عن جابر بن عبد الله، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «يخرج من النار أقوام بعد ما صاروا فيها فحمًا، فينطلق بهم إلى نهر الحياة فيغتسلون فيه، فيخرجون منه أمثال الثغاري، فيدخلون الجنة مكتوب بين أكتافهم: غتقاء الله عز وجل من النار».

قال المحقق: تقدم مختصراً (٧٥١).

١٤٨٢ - حدثنا يحيى بن محمد قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد الحارثي ويعرف بابن عيشون بحران قال: حدثنا محمد بن سليمان الحارثي قال: حدثني أبي، عن مكحول، عن ابن مخيرز، عن عبادة بن الصامت قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لا يجتمع غبار في سبيل الله عز وجل وبخار جهنم في جوف امرئ مسلم».

قال الهيثمي (٩٤٨٢): رواه الطبراني في الأوسط وفيه سليمان بن أبي داود الحراني وهو ضعيف مذكور في ترجمة ابنه محمد..

١٤٨٥ - حدثنا يحيى بن محمد قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن أبي شيبه قال: حدثنا عبيد الله بن موسى قال: حدثنا سعيد بن عبد العزيز، عن مكحول، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما من أهل بيت لم يغرر فيهم غازي أو يجهرزوا غازياً أو يخلفوه في أهله، إلا أصابهم الله عز وجل بقارعة قبل يوم القيامة».

قال المحقق: أخرجه الضياء في «المختارة» (٢٦٦٦) من طريق المخلص به. وسعيد بن عبد العزيز ثقة إلا أنه ذكر بالاختلاط، وقد اختلف عليه في هذا الحديث.

١٤٨٦ - حدثنا يحيى قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري قال: حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسى، عن محمد بن جعفر بن أبي كثير، عن إسماعيل بن صخر الأيلي، عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر، عن أبيه، عن عمار بن ياسر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بعبد الله بن مسعود وهو يقرأ حرفاً حرفاً فقال: «من سره أن يقرأ القرآن كما أنزل فليقرأه على قراءة ابن مسعود».

قال المحقق: أخرجه ابن عساكر (١٠٢ / ٣٣) من طريق المخلص به. وأخرجه الحاكم (٢ / ٢٢٨) من طريق عبد العزيز الأويسى به. وفي إسناده ضعف. وله شواهد ذكرها الألباني في «الصحيحة» (٢٣٠١).

١٤٨٩ - حدثنا يحيى بن محمد قال: حدثنا محمد بن عمرو بن حنان الحمصي قال: حدثنا بقية بن الوليد قال: حدثني عمر الدمشقي قال: حدثنا مكحول، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال أنس: يا رسول الله، الحائض تقرب إليّ الوضوء في الإناء تدخل يدها فيه؟ قال: «نعم، لا بأس به، ليس حيضتها في يدها».

قال المحقق: أخرجه ابن عساكر (٤٥ / ٣١١) من طريق المخلص به. وعمر بن أبي عمر الدمشقي من شيوخ بقية المجهولين. وقال الذهبي: أحسبه عمر بن موسى الوجيهي. قلت: وكذلك سماه الطبراني في «مسند الشاميين» (٣٣٧٦) من طريق بقية فقال: عن عمر بن موسى. والوجيهي هذا كذبه.

١٤٩١- حدثنا يحيى قال: حدثنا محمد بن إسحاق قال: حدثنا محمد بن عباد قال: حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن حمزة بن أبي محمد، عن شيخ من أهل دمشق يقال له أبو حريش، عن مكحول قال: شهدت مع أنس بن مالك جنازة فرجعت معه إلى منزله، فأتى فراشاً له فاضطجع عليه وأخذ ریطة فغطى بها وجهه ثم بكى، قال مكحول: فقلت: ما يُبكى يا أبا النضر، فوالله إنك لخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم، وإنك لبخير، وإن في بيتك لطعام وشراب، فقال: ما على هذا أبكي، ولكن أبكي على هذه الأمة أخاف عليها الشرك والشهوة الحفية، قال مكحول: فقلت: لا يجعل الله عز وجل في هذه الأمة شركاً، فقال أنس: وأنا من الإثنين أخوف، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من ركب فرساً ثم استعرض أمتي فقتلهم خرج من الإسلام». وأما الأخرى فانطلق الرجل إلى جاره يُخالفه في أهله.

قال المحقق: أخرجه ابن عساکر (١٣٩ / ٦٦) من طريق المخلص به. وحمزة بن أبي محمد ضعيف. وأبو الحريش لم يوثق.

١٤٩٥- حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد قال: حدثنا محمد بن عوف قال: حدثنا مروان بن محمد الدمشقي قال: حدثنا سعيد بن عبد العزيز، عن مكحول، أن أبا جندل بن سهيل بن عمرو القرشي والحارث بن معاوية الكندي كان يتوضآن على مطهرة باب الفرائس، فتذاكرا المسح على الخفين، فمر بهما بلال فسألاه، فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «امسحوا على الخفين والنصف». يعني الحمار.

قال المحقق: أخرجه البزار (١٣٨٠)، والطبراني (١١٠٣) إلى (١١٠٩) من طريق مكحول على اختلاف عليه ينظر بيانه في «علل الدارقطني» (٧ / ١٨٠-١٨١). وانظر ما بعده. وبعض الروايات تجعل الحديث من فعله صلى الله عليه وسلم، وكذلك تقدم (٢٥٥).

١٥٠٠- حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسن بن أبي الربيع قال: حدثنا عبد الرزاق قال: حدثنا يحيى بن العلاء قال: حدثنا بشر بن نمير، أنه سمع مكحولاً قال: حدثنا يزيد بن عبد الله، عن صفوان بن أمية قال: كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه عمرو بن قرّة فقال: يا رسول الله، إن الله عز وجل قد كتب عليّ الشقوة فلا أراي أرزق إلا من دئي بكفي، فاندن لي في الغناء في غير فاحشة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا آذن لك ولا كرامة ولا نعمة، كذبت أي عدو الله، لقد رزقك الله تعالى حلالاً طيباً فاخترت ما حرم الله عليك من رزقه مكان ما أحل الله لك من حلاله، ولو كنت تقدمت إليك لفعلت بك وفعلت، فم عني وثب إلى الله عز وجل، أما إنك إن نلت بعد التقدمة شيئاً ضربت ضرباً وجيعاً، وحلقت رأسك مثلاً، ونفيتك من أهلِكَ، وأحللت سلبك نوبة لفتيان المدينة».

فقام عمرو وبه من الشر والحزني ما لا يعلمه إلا الله عز وجل، فلما ولي قال النبي صلى الله عليه وسلم: «هؤلاء الغصاة، من مات منهم بغير توبة حشره الله يوم القيامة كما كان في الدنيا مخنثاً غريباً لا يستتر من الناس بجذبة، كلما قام صرع». فقام عرفة بن زيك التميمي فقال: يا رسول الله، إني وأهل بيتي مرزوقون من هذا الصيد لنا فيه قسم وبركة، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «بل أحله لأن الله عز وجل قد أحله، نعم العمل، والله عز وجل أولى بالعدر، قد كانت لله عز وجل رسل قبلي كلها تصطاد وتطلب الصيد».

وقال في آخر الحديث: «واعلم أن الله تعالى مع صالح التجار».

هكذا يقول إبراهيم بن سعد: عن عبد الله بن الأسود، وغيره يقول: عن عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث.

قال المحقق: أخرجه المزي في «تهذيبه» (١٥٨-١٥٩) من طريق المخلص به. وأخرجه ابن ماجه (٢٦١٣)، والطبراني (٧٣٤٢)، وابن الأعرابي في «معجمه» (١٤٤٨) من طريق الحسن بن أبي الربيع به. ورواية ابن ماجه مختصرة دون شقه الأخير. وقال الألباني: موضوع.

١٥٠٤- حدثنا يحيى قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن أبي بزة المكي قال: حدثنا مؤمل بن إسماعيل قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس قال: مرَّ النبي صلى الله عليه وسلم بمجلس من مجالس الأنصار وهم يمزحون ويضحكون، فقال: «أكثرُوا ذكرَ هادمِ اللذاتِ». يعني الموت.

قال الهيثمي (١٨٢٠٥): رواه البزار، والطبراني في الأوسط باختصار عنه، وإسنادهما حسن.

١٥٠٨- حدثنا يحيى قال: حدثنا الربيع بن سليمان قال: حدثنا أسد بن موسى قال: حدثنا أبو يزيد، عن العلاء بن كثير، عن مكحول، عن واثلة بن الأسقع، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «مَنْ صامَ أربعينَ صباحاً ما يُريدُ به إلا وجهَ الله عزَّ وجلَّ لم يسأل الله تعالى شيئاً إلا أعطاهُ».

قال المحقق: العلاء بن كثير الشامي متروك.

١٥٠٩- حدثنا يحيى قال: حدثنا أحمد بن الفرج بن سليمان أبو عتبة الحمصي قال: حدثنا بقیة بن الوليد قال: حدثنا أبو أحمد رجل كَلَاعِيٍّ مِنْ أَهْلِ دِمَشْقَ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ وَائِلَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يُضْمَنُ الْمُقَدَّمُ عَلَى الدَّابَةِ ثَلَاثِي مَا أَصَابَتْ وَهُوَ رَاكِبٌ، وَيُضْمَنُ الرَّدِيفُ الثَّلَاثَ».

قال المحقق: أخرجه أبو أحمد الحاكم في «الكنى» (٣٣٢ / ١) من طريق أبي عتبة به. وقال الذهبي في «ميزانه» عن أبي أحمد الكلاعي (٤٨٦ / ٤): فيه جهالة، وأتى بخبر منكر.

١٥١٢- حدثنا يحيى قال: حدثنا أحمد بن الفرج أبو عتبة الحمصي قال: حدثنا ابن أبي فديك قال: حدثني عمر بن حفص، عن عثمان بن عبد الرحمن، عن مكحول، عن واثلة بن الأسقع، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا يمسح أحدكم وجهه من التراب ما دام في مُصَلَّاهُ، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تُصَلِّي عَلَيْهِ مَا دَامَ أَثَرُ السُّجُودِ فِي وَجْهِهِ مَا لَمْ يُحْدِثْ».

قال المحقق: أخرجه تمام في «فوائده» (٩٠٤)، والطبراني في «الأوسط» (٦٩٠٧) من طريق عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي، وفي «الكبير» ٢٢ / (١٣٤) من طريق أيوب بن مدرك، كلاهما عن مكحول بنحوه. والوقاصي وابن مدرك نسبا إلى الكذب.

١٥١٣- حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد بن أبان الهمداني التبعي قال: حدثنا القاسم بن الحكم العربي قال: حدثنا سعيد بن ميمون قال: حدثنا ابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن واثلة بن الأسقع قال: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس في نفر من أصحابه يحدثهم، فجلست وسط الحلقة، فقال بعضهم: يا واثلة، فم عن هذا المجلس فإننا قد همينا عنه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «دعوا واثلة، فإنني أعلم ما الذي أخرجه من منزله»، قلت: يا رسول الله، وما الذي أخرجنى؟ قال: «أخرجك من منزلك تسأل عن اليقين والشك»، قال: والذي بعثك بالحق ما أخرجنى غيره، قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن البر ما استقر في الصدر واطمأن إليه القلب، والشك ما لم يستقر في الصدر ولم يطمئن إليه القلب، فدع ما يريبك إلى ما لا يريبك وإن أفتاك المفتون».

قال المحقق: أخرجه ابن عساكر (٣٥٧-٣٥٨) من طريق المخلص به. وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٨٠) من طريق القاسم بن الحكم به. وأخرجه أبو يعلى (٧٤٩٢)، والطبراني في «الكبير» ٢٢ / (١٩٣) (١٩٧) من طريقين عن واثلة بنحوه.

١٥١٥- حدثنا يحيى قال: حدثنا محمد بن عبيد بن محمد بن ثعلبة بن حميد العامري في بني حِمْيَر بالكوفة قال: حدثنا أبو يحيى الحِمَاني قال: حدثنا أبو سعيد الشامي، عن مكحول، عن واثلة بن الأسقع قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ رَابَطَ وَرَاءَ بَيْضَةِ الْمُسْلِمِينَ وَأَهْلَ ذِمَّتِهِمْ أَرْبَعِينَ يَوْمًا رَجَعَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

#

١٥١٦- حدثنا يحيى قال: حدثنا محمد بن عبيد بن محمد بن ثعلبة العامري قال: حدثنا أبو يحيى الحِمَاني قال: حدثنا أبو سعيد الشامي، عن مكحول عن واثلة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «تَمَامُ الرِّبَاطِ أَرْبَعُونَ يَوْمًا».

ضعيف الجامع (٢٤٨٠): ضعيف.

١٥١٧- حدثنا يحيى قال: حدثنا يوسف بن موسى القطان والقاسم بن هاشم السمسار قالوا: حدثنا مسلم بن إبراهيم، عن الحارث بن نبهان قال: حدثنا عتبة بن يقطان، عن أبي سعيد، عن مكحول، عن واثلة، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «صَلُّوا خَلْفَ كُلِّ إِمَامٍ، وَصَلُّوا عَلَى كُلِّ مَيِّتٍ، وَجَاهِدُوا مَعَ كُلِّ أَمِيرٍ».

قال المحقق: أخرجه ابن ماجه (١٥٢٥)، والدارقطني (٢/ ٥٧)، وابن الجوزي في «الواهيات» (٧٢٠) من طريق الحارث بن نبهان به. وليس عند ابن ماجه الفقرة الأولى. وضعفه الألباني.

١٥١٨- حدثنا يحيى قال: حدثنا محمد بن إسماعيل بن يوسف السلمي قال: حدثنا سليمان بن عبد الرحمن أبو أيوب الدمشقي قال: حدثنا بشر بن عون أبو عون القرشي قال: حدثنا بكار بن تميم، عن مكحول، عن واثلة بن الأسقع، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «يَبْعَثُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَبْدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا ذَنْبَ لَهُ فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: بِأَيِّ الْأَمْرَيْنِ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَنْ أَجْزِلَكَ، بِعَمَلِكَ أَوْ بِنِعْمَتِي عَلَيْكَ؟ قَالَ: رَبِّ أَنْتَ أَعْلَمُ أَيُّيَ لَمْ أَعْصِكَ، قَالَ: خُذُوا عَبْدِي بِنِعْمَةٍ مِنْ نِعْمِي، قَالَ: فَمَا تَبْقَى لَهُ حَسَنَةٌ إِلَّا اسْتَفْرَغْتُهَا تِلْكَ النِّعْمَةُ، قَالَ: فَيَقُولُ: رَبِّ بِنِعْمَتِكَ وَرَحْمَتِكَ، قَالَ: فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: بِنِعْمَتِي وَرَحْمَتِي. قَالَ: وَيُؤْتَى بَعْدَ مُحْسِنٍ فِي نَفْسِهِ لَا يَرَى لَهُ سَيِّئَةً فَيُقَالُ لَهُ: هَلْ كُنْتَ تَتَوَلَّى أَوْلِيَاءِي قَالَ: يَا رَبِّ، كُنْتُ مِنَ النَّاسِ سِلْمًا، قَالَ: فَهَلْ كُنْتُ تُعَادِي أَعْدَائِي؟ قَالَ: رَبِّ لَمْ أَكُنْ أَحَبُّ أَنْ يَكُونَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَحَدٍ شَيْئًا، قَالَ فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَعِزَّتِي لَا يَنَالُ رَحْمَتِي مَنْ لَمْ يُوَالِيَ أَوْلِيَاءِي وَيُعَادِيَ أَعْدَائِي».

قال المحقق: أخرجه الطبراني ٢٢/ (١٤٠)، وأبو نعيم في «الحلية» (١٨٦/ ٥) من طريق سليمان بن عبد الرحمن به. وبشر بن عون وبكار بن تميم متهمان.

١٥١٩- حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد قال: حدثنا محمد بن إسماعيل بن يوسف قال: حدثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي قال: حدثنا بشر بن عون قال: حدثنا بكار بن تميم، عن مكحول، عن واثلة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «الصِّيَامُ جُنَّةٌ وَحَصْنٌ مِنَ خُصُوفِ الْمُؤْمِنِ، وَكُلُّ عَمَلٍ لِصَاحِبِهِ وَالصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ».

قال المحقق: أخرجه الطبراني ٢٢/ (١٤١) من طريق سليمان بن عبد الرحمن به. وإسناده موضوع كسابقه.

١٥٢٠- حدثنا يحيى قال: حدثنا محمد بن إسماعيل بن يوسف قال: حدثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي قال: حدثنا

بشر بن عون قال: حدثنا بكار، عن مكحول، عن واثلة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إنَّ شرَّ المجالسِ الأسواقُ والطُّرُق، وخيرُ المجالسِ المساجدُ، فإن لم تجلسْ في المسجدِ فالزَّمْ بيتَكَ».

السلسلة الضعيفة (٢٦٠٩): موضوع.

١٥٢١- وبه عن واثلة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اصطَفُوا، لِيَتَقَدَّمَكُمْ في الصلاةِ أَفْضَلُكُمْ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَمِنَ النَّاسِ».

قال المحقق: أخرجه الطبراني (١٣٩ / ٢٢) من طريق أيوب بن مردك، عن مكحول به. وأيوب بن مردك نسب إلى الكذب.

١٥٢٢- حدثنا يحيى قال: حدثنا محمد: حدثنا أبو أيوب قال: حدثنا بشر قال: حدثنا بكار، عن مكحول، عن واثلة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إِنَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ طَلْقَةٌ بَلَجَةٌ، لَا حَارَّةٌ وَلَا بَارِدَةٌ، لَا سَحَابٌ فِيهَا وَلَا مَطَرٌ وَلَا رِيحٌ، وَلَا يُرْمَى فِيهَا بَنَجْمٍ، وَمِنْ عِلَامَةِ يَوْمِهَا أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ لَا شُعَاعَ لَهَا».

قال المحقق: أخرجه الطبراني (١٣٩) / ٢٢ من طريق أبي أيوب سليمان بن عبد الرحمن به. وبشر بن عون وبكار بن تميم متهمان. وانظر «الضعيفة» (٤٤٠٤).

١٥٢٣- حدثنا يحيى قال: حدثنا محمد بن إسماعيل السلمي قال: حدثنا أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن قال: حدثنا بشر بن عون القرشي أبو عون قال: حدثنا بكار بن تميم، عن مكحول، عن واثلة قال: غَدَوْنَا لَيْلَةَ نَسْأَلُهُ أَنَا وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ حِرَامٍ بْنُ سَعْدٍ، فَقُلْنَا: حَدِّثْنَا حَدِيثًا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا زِيَادَةَ فِيهِ وَلَا نَقْصَانَ كَأَنَّا حَضَرْنَاهُ، فغَضِبَ الشَّيْخُ وَاسْتَوْفَزَ لَنَا فَجَلَسَ فَقَالَ: أَفِيكُمْ أَحَدٌ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟ قَالُوا: كُلُّنَا، قَالَ: أَفِيكُمْ أَحَدٌ قَرَأَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ شَيْئًا؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَهَلْ تَخَافُونَ أَنْ تَكُونُوا قَدَّمْتُمْ أَوْ أَخَّرْتُمْ أَوْ نَسِيتُمْ أَوْ سَهَوْتُمْ؟ قَالُوا: مَا نَأْمَنُ ذَلِكَ قَالَ: فَالْكِتَابُ الَّذِي لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَخَافُونَ أَنْ تَكُونُوا قَدْ فَعَلْتُمْ، وَحَدِيثٌ قَدْ سَمِعْنَاهُ مُذْ حَقَبٍ مِنَ الدَّهْرِ تَسْأَلُونَا عَنْهُ عَلَى مِثْلِ ذَلِكَ! إِذَا وَضَعْنَاهُ عَلَى وَجْهِهِ حَلَالِهِ وَحَرَامِهِ وَمَعْنَاهُ الَّذِي غَنِيَ بِهِ فَإِنَّا لَا نَأْمَنُ أَنْ نُقَدِّمَ أَوْ نُؤَخِّرَ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ^(١).

ثم فتح لهم الحديث فقال: سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقولُ لحذيفةَ بنِ اليمانِ ومعاذِ بنِ جبلٍ وهما يستَشِيرَانِهِ فِي الْمَنْزِلِ فَأَوْمَأَ إِلَى الشَّامِ، ثُمَّ سَأَلَهُ فَأَوْمَأَ إِلَى الشَّامِ، ثُمَّ سَأَلَهُ فَأَوْمَأَ إِلَى الشَّامِ، ثُمَّ قَالَ: «عَلَيْكُمْ بِالشَّامِ فَإِنَّهَا صَفْوَةُ بِلَادِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يُسَكِّنُهَا خَيْرَتَهُ مِنْ عِبَادِهِ، فَمَنْ أَبِي فَلْيَلْحَقْ بِمَنْهِ وَيَسْقِ مِنْ عُذْرِهِ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ تَكْفَّلَ لِي بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى تَوَكَّلَ لِي بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ»^(٢).

(١) قال المحقق: أخرجه الطبراني (١٢٨) / ٢٢ (١٥٨)، والحاكم (٥٦٩ / ٣) من طريق العلاء بن الحارث، عن مكحول بنحوه. ثم أخرجه الطبراني (٢١٨) / ٢٢ من وجه آخر عن واثلة بنحوه.

(٢) قال المحقق: أخرجه الطبراني (١٣٧) / ٢٢ من طريق سليمان بن عبد الرحمن به. وبشر بن عون وبكار بن تميم متهمان. وقال في «المجمع» (٥٩ / ١٠): رواه الطبراني بأسانيد كلها ضعيفة.

١٥٣٦- حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد قال: حدثنا أبو يحيى محمد بن عبد الرحيم صاحب السابري الثقة الأمين قال: أخبرني علي بن ثابت الدهان قال: أخبرني أبو مريم عبد الغفار بن القاسم، عن عبد الملك بن ميسرة الزرادي، عن أبي مالك قال: حدثنا أبو لبابة الأسلمي، أن ناقة له من نتاجه سُرقت، فوجدَها عند رجلٍ من الأنصار، قال: فقلتُ له: ناقتي أُقيم

عَلَيْهَا الْبَيْنَةُ، قَالَ: فَأَقَمْتُ الْبَيْنَةَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَقَامَ الْأَنْصَارِيُّ بَيْنَةً أَنَّهُ اشْتَرَاهَا بِثَمَانِيَةِ عَشَرَ - يَعْنِي شَاةً - مِنْ مِشْرِكٍ مِنْ أَهْلِ الطَّائِفِ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ: «مَا شِئْتَ يَا أَبَا لُبَابَةَ، إِنَّ شِئْتَ دَفَعْتَ إِلَيْهِ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ - يَعْنِي شَاةً - وَأَخَذْتَ الرَّاحِلَةَ، وَإِنْ شِئْتَ خَلَيْتَ عَنْهَا»، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا عِنْدِي مَالٌ أُعْطِيهِ الْيَوْمَ وَلَكِنْ يُنْسَنِي بِتَمَرٍ إِلَى صِرَامِ النَّخْلِ. قَالَ: فَقَوِّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلَّ شَاةٍ بِثَلَاثِينَ صَاعًا إِلَى صِرَامِ النَّخْلِ.

قال الهيثمي (٦٨٧٤): رواه البزار، وفيه عبد الغفار بن القاسم، وهو متروك..

١٥٣٩- حدثنا يحيى قَالَ: حدثنا محمد بن عوف قَالَ: حدثنا عصام بن خالد قَالَ: حدثنا سويد بن عبد العزيز، عن عبيد الله بن عبيد الكلاعي، عن مكحول، عن خالد بن معدان، عن عتبة بن النُّدَرِ، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا انْتَابَ غَزْوُكُمْ وَكَثُرَتْ الْغَنَائِمُ فَخَيْرُ أَعْمَالِكُمُ الرِّبَاطُ».

السلسلة الضعيفة (١٩٢١): ضعيف.

١٥٤٦- حدثنا يحيى بن محمد قَالَ: حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل قَالَ: حدثني أبي، عن أبيه، عن سلمة بن كهيل، عن واصل الأحذب، عن شقيق أبي وائل قَالَ: قُلْتُ لَحْدِيفَةَ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، الْيَوْمَ النِّفَاقُ أَكْثَرُ أَمْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: فَأَمْسَكَ بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَ: هُوَ الْيَوْمَ أَكْثَرُ، هُوَ الْيَوْمَ أَكْثَرُ، قَدْ كَانُوا يَسْتَخْفُونَ بِهِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

قال المحقق: أخرجه البزار (٢٩٠٠) من طريق يحيى بن سلمة بن كهيل به. وهو عند البخاري (٧١١٣) من طريق واصل الأحذب مختصراً. وانظر ما بعده.

١٥٤٧- حدثنا يحيى قَالَ: حدثنا علي بن العباس الوراق وكان ثقة قَالَ: حدثنا يحيى بن آدم قَالَ: حدثنا مالك بن مغول، عن واصل الأحذب، عن أبي وائل قَالَ: قِيلَ لَحْدِيفَةَ: الْمُنَافِقُونَ الْيَوْمَ أَكْثَرُ أَوْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: سَبَحَانَ اللَّهِ، بَلْ هُمُ الْيَوْمَ أَكْثَرُ، إِنَّهُ كَانَ يَوْمَنْدٌ يُسْتَتَرُ بِهِ، وَهُوَ الْيَوْمَ يُسْتَعْلَنُ بِهِ.

قال المحقق: أخرجه النسائي في «الكبرى» (١١٥٣١) من طريق يحيى بن آدم به. وانظر ما قبله.

١٥٥٩- حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي شيبَةَ الْبَزَارُ إِمْلَاءً فِي مَسْجِدِ الْجَامِعِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ أَرْبَعٍ عَشْرَةٍ وَثَلَاثِينَ قَالَ: حدثنا علي بن عمرو الأنصاري قَالَ: حدثنا إسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي زَمَنِ قَيْظٍ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْتَسِلُ وَقَامَ الْعَبَّاسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَسْتُرُهُ بِشِمْلَةٍ لَهُ، قَالَ: فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ اسْأَلِ الْعَبَّاسَ وَاسْأَلْ وَلَدَهُ مِنَ النَّارِ».

قال المحقق: أخرجه ابن عساكر (٣٠٨-٣٠٩) من طريق المخلص به. وأخرجه عبد الله بن أحمد في «فضائل الصحابة» (١٨١٠) (١٨١١)، والطبراني (٥٨٢٩)، وابن عدي في «الكامل» (٣٠١ / ١)، والحاكم (٣٢٦ / ٣)، وابن عساكر (٣٠٦-٣١٠) من طريق إسماعيل بن قيس. وصححه الحاكم، وتعقبه الذهبي بقوله: إسماعيل ضعفه. ويأتي (٣١٢٣).

١٥٦٠- حدثنا أحمد بن محمد بن أبي شيبَةَ قَالَ: حدثنا محمد بن عمرو بن سليمان بن أبي مذعور قَالَ: حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد قَالَ: حدثنا عبد الوهاب بن مجاهد قَالَ: سمعتُ مجاهداً يحدثُ عن ابنِ عمر قَالَ: خرجَ رسولُ الله

صلى الله عليه وسلم ذات يوم كأنه قابضٌ على شَيْئَيْنِ فضمَّ كَفَيْهِ حَتَّى انْتَهَى إِلَى أَصْحَابِهِ، فَفَتَحَ يَمِينَهُ فَقَالَ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، هَذَا كِتَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، فِيهِ أَسْمَاءُ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَسْمَاءُ آبَائِهِمْ وَأَسْمَاءُ عَشَائِرِهِمْ مُجْمَلٌ عَنْ آخِرِهِمْ، لَا يُزَادُ فِيهِمْ وَلَا يُنْقَصُ مِنْهُمْ».

قال المحقق: يعقوب بن مجاهد أجمعوا على ترك حديثه.

١٥٦٥- حدثنا عبد الله بن محمد قال: حدثنا محمد بن حميد الرازي: حدثنا محمد بن المَعْلَى قال: حدثنا زياد بن خيثمة، عن أبي داود، عن عبد الله بن سخرية، عن سخرية قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ ابْتَلَى فَصِيرَ، وَأُعْطِيَ فَشَكَرَ، وَظَلَمَ فَاسْتَغْفَرَ، وَظَلَمَ فَغَفَرَ»، ثُمَّ سَكَتَ، فَقَالُوا: مَا بَالُهُ؟ فَقَالَ: {أُولَئِكَ هُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ} [الأنعام: ٨٢].
قال المحقق: تقدم (٥٢٩).

١٥٦٧- حدثنا عبد الله: حدثنا لوين: حدثنا عبد الحميد بن سليمان، عن عبد الله بن المثنى، عن عمه ثمامة، عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «قِيدُوا الْعِلْمَ بِالْكِتَابِ».
قال المحقق: تقدم (٥٥٦).

١٥٦٨- حدثنا عبد الله: حدثنا أحمد بن إبراهيم الموصلي قال: حدثنا الصَّبِيُّ بن الأشعث، عن أبي إسحاق، عن البراء سئل عن الخفين فقال: أَمَرَنِي - يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَذَا قَالَ الْمَوْصِلِيُّ - أَنْ أَمْسَحَ عَلَيْهِمَا، لِلْمَسَافِرِ ثَلَاثَ لَيَالٍ وَأَيَّامِهِنَّ، وَلِلْمُقِيمِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ.
قال المحقق: تقدم (١٠٦١).

١٥٦٩- حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد: حدثنا الحسين بن عمرو العنقزي: حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن بشير بن سلمان قال: حدثنا حفص بن غياث، عن أبي العنبر، عن أبيه، عن أبي هريرة، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى جَنَازَةٍ فَكَبَّرَ أَرْبَعًا، وَسَلَّمَ تَسْلِيمَةً وَاحِدَةً.
قال المحقق: تقدم (١٢٢٨).

١٥٧١- حدثنا أبو حامد محمد بن هارون الحضرمي قال: حدثنا المنذر بن الوليد الجارودي قال: حدثني أبي قال: حدثنا الحسن بن أبي جعفر، عن محمد، عن مرزوق مولى أنس بن مالك، عن أنس بن مالك قال: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَسْتَغْفِرَ بِالْأَسْحَارِ سَبْعِينَ مَرَّةً.
السلسلة الضعيفة (٤٤١٠): ضعيف.

١٥٧٢- حدثنا عبد الله: حدثنا ابن زنجويه: حدثنا عبد الغفار بن داود أبو صالح الحراي قال: حدثنا عيسى بن يونس، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا تَسُبُّوا الشَّيْطَانَ، وَتَعُوذُوا بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهِ».

قال المحقق: أخرجه تمام في «فوائده» (٧٧٨) من طريق عبد الغفار بن داود به. وصححه الألباني في «الصحيحة» (٢٤٢٢). ويأتي (١٩٠١).

١٥٧٤ - حدثنا عبد الله: حدثنا لوين قال: حدثنا إسماعيل بن زكريا، عن محمد بن عون، عن يحيى بن عقيل الخزاعي، عن عبد الله بن أبي أوفى، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل حديث قبله قال: «المهلكات ثلاث: إعجاب المرء بنفسه، وشح مطاع، وهوى مُضِلٌّ».

قال المحقق: ومحمد بن عون الخراساني متروك. وللحديث شواهد أوردها الألباني في «الصححة» (١٨٠٢). ويأتي (١٩٤٢).

١٥٧٥ - حدثنا عبد الله: حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهرم الأنطاكي: حدثنا ابن المبارك، عن خالد الحذاء، عن عكرمة، عن ابن عباس، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «البركة مع أكابرکم».

قال المحقق: وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي، والألباني في «الصححة» (١٧٧٨). ويأتي (١٩٤٩).

١٥٧٦ - حدثنا عبد الله بن محمد: حدثنا أبو الفضل محرز بن عون بن أبي عون قال: حدثنا أبو محمد القاسم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن عبد الله بن محمد بن عقيل قال: جئنا إلى جابر بن عبد الله وهو يتوضأ قال: قلنا: أرنا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: فتوضأ، قال: فلم أر شيئاً أنكره إلا أنه لما بلغ المرفقين أدار يديه عليهما.

قال المحقق: أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٣/ ١٠٧) من طريق المخلص به. ويأتي بنفس اللفظ (١٩٦٨). وبلفظ قريب (٢٣٧٥).

١٥٧٩ - حدثنا أحمد بن محمد قال: حدثنا زياد بن أيوب قال: حدثنا شبابة بن سوار قال: أخبرني قيس بن الربيع، عن الحجاج، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس قال: دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم الراية إلى علي بن أبي طالب يوم بدر وهو ابن عشرين سنة.

قال المحقق: أخرجه الطبراني (١٧٤)، وصححه الحاكم (٣/ ١١١) من طريق القاسم بن الحكم ووافقه الذهبي. وحسن الهيتمي إسناده في «المجمع» (٩/ ١٢٥). وهو ما اختاره الألباني في «الإرواء» (٨/ ١٣٣).

١٥٨٠ - حدثنا أحمد بن محمد بن أبي شيبة قال: حدثنا محمد بن منصور الطوسي قال: حدثنا محمد بن جعفر يعني المدائني قال: حدثنا حمزة الزيات، عن أبي سفيان، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «عَلِمَ الْإِيمَانُ الصَّلَاةَ، فَمَنْ فَرَّغَ لَهَا قَلْبَهُ وَحَافَظَ عَلَيْهَا بِحَدِّهَا وَوَقَّيَهَا وَسُنَّيَهَا فَهُوَ مُؤْمِنٌ».

السلسلة الضعيفة (٣٨٦٨): ضعيف.

١٥٩٧ - حدثنا أحمد بن محمد بن أبي شيبة قال: حدثنا هشام بن منصور أبو سعيد قال: حدثنا أحمد بن منصور الحضرمي قال: حدثنا عزرة بن قيس قال: سمعت أم الفيض تقول: سمعت ابن مسعود يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «ما من عبد قال هذه العشر كلمات في ليلة عرفة ألف مرة إلا لم يسأل الله شيئاً من دُنيا أو آخرة إلا أعطاه إلا قطعة رحم أو مائتة، يقول: سبحان الذي في السماء عرشه، سبحان الذي في الأرض موطنه، سبحان الذي في البحر سبيله، سبحان الذي في النار سلطانه، سبحان الذي في الجنة رحمته، سبحان الذي في الهواء روحه، سبحان الذي في القبور قضاؤه، سبحان الذي رفع السماء، سبحان الذي وضع الأرض، سبحان الذي لا منجى منه إلا إليه».

قال المحقق: عزرة بن قيس ضعفه ابن معين. ومن طريقه أخرجه أبو يعلى (٥٣٨٥)، والطبراني (١٠٥٥٤)، وابن حبان في «المجروحين» (٢/ ١٩٧)، والعقيلي في «الضعفاء» (٣/ ٤١٢)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (١١٥٨) (١١٥٩)، وقال: هذا حديث لا يصح.

١٥٩٨- حدثنا أحمدُ قال: حدثنا أبو عُبيدِ اللهِ يحيى بنُ محمدِ بنِ السكنِ البزارُ قال: حدثنا الخليلُ بنُ عمرِ العبدِيِّ قال: حدثني عمرُ الأُبَحُّ، عن سعيدِ بنِ أبي عروبةَ، عن قتادةَ، عن أنسٍ قال: قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم: «وَعَدَنِي رِيِّي فِي أَهْلِ بَيْتِي مَنْ أَقَرَّ مِنْهُمْ بِالتَّوْحِيدِ».

قال المحقق: أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤/ ٤٨)، والحاكم (٣/ ١٥٠) من طريق الخليل بن عمر به. وصححه الحاكم، وتعقبه الذهبي بقوله: بل منكر لا يصح. ووافقه الألباني في «الضعيفة» (١٩٧٥).

١٦١٤- حدثنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ أبي شيبَةَ قال: حدثنا عبدُ اللهِ بنُ هاشمِ الطوسيُّ أبو عبدِ الرحمنِ قال: حدثنا يحيى بنُ سعيدِ القطانُ، عن سفيانَ قال: حدثني سليمانُ، عن أبي وائلٍ، عن أبي موسى، قال: أراه عن النبي صلى اللهُ عليه وسلم قال: «إِنَّ هَذَا الدِّينَارَ والدِّرْهَمَ أَهْلَكَا مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ وَهُمَا مُهْلِكَاكُمْ».

قال المحقق: أخرجه ابن حبان (٦٩٤)، والطبراني في «الأوسط» (٢٠٢٢) من طريق الأعمش به. وروي موقوفاً، قال الدارقطني في «علله» (٧/ ٢٢٩): وهو الصواب. ويأتي (٢٣٦٨).

١٦٣٦- حدثنا محمدٌ قال: حدثنا سعيدُ بنُ يحيى قال: حدثنا أيُّ قال: حدثنا مالكُ بنُ مغولٍ، عن مُعلّى، عن مجاهدٍ، عن ابنِ عمرَ قال: أتيتُ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم عاشرَ عشرةٍ، قال: فجاءَ رجلٌ من الأنصارِ فقال: يا نبيَّ اللهِ، من أكيسٌ وأحزمُ الناسِ؟ قال: «أكثرهم ذكراً للموتِ، وأشدُّهم استعداداً قبلَ نزولِ الموتِ، أولئك هم الأكياسُ، ذهبوا بشرفِ الدُّنيا وكرامةِ الآخرةِ».

قال الهيثمي (١٨٢١٤): رواه الطبراني في الصغير، وإسناده حسن..

١٦٣٩- حدثنا محمدٌ قال: حدثنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ بنِ حبيبٍ بنِ الشهيدِ قال: حدثنا يحيى بنُ يمانٍ، عن سفيانَ، عن جابرٍ، عن أمِّ محمدٍ، عن عائشةَ قالت: كانَ النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم لا يقعدُ في بيتٍ مظلمٍ حتى يُوضأَ له فيه بسراجٍ.

السلسلة الضعيفة (٧٠٨): موضوع.

١٦٤٢- حدثنا محمدٌ قال: حدثنا المنذرُ بنُ الوليدِ بنِ الجارودِ قال: حدثني أيُّ قال: حدثنا الحسنُ بنُ أبي جعفرٍ، عن محمدٍ، عن مرزوقٍ مولى أنسِ بنِ مالكٍ، عن أنسِ بنِ مالكٍ قال: أمرنا رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم أن نستغفرَ بالأسحارِ سبعينَ مرةً.

قال المحقق: تقدم (١٥٧١).

١٦٤٥- حدثنا محمدٌ قال: حدثنا الحسينُ بنُ عليٍّ بنِ يزيدِ الصُّدائِيُّ قال: حدثنا عمرو بنُ عبدِ الغفارِ الثَّقُمِيُّ، عن الأعمشِ، عن عديٍّ بنِ ثابتٍ، عن البراءِ بنِ عازبٍ قال: لما أتى النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم قتلُ جعفرٍ دَخَلَهُ مِنْ ذَاكَ حَتَّى أَتَاهُ جَبْرِيلُ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ قَدْ جَعَلَ لْجَعْفَرِ بْنِ جَنَاحِينَ مُضَرَّجِينَ بِالْدمِ يَطِيرُ بِمَا مَعَ الْمَلَائِكَةِ.

قال المحقق: عمرو بن عبد الغفار متروك. ومن طريقه أخرجه الحاكم (٣/ ٤٠)، وابن عدي (٥/ ١٤٧). وانظر «الصحيحة» (١٢٢٦).

١٦٤٦- حدثنا محمدٌ قال: حدثنا سعيدُ بنُ يحيى قال: حدثنا أيُّ قال: حدثنا بسامُ الصيرفيُّ قال: حدثنا عامرُ بنُ واثلةٍ، أنَّ

رجلاً جاء إلى علي بن أبي طالب عليه السلام فقال: يا أمير المؤمنين، ما الذارياتُ ذرواً؟ قال: الرياحُ، قال: فما الحملاتُ وقرأ؟ قال: السحابُ، قال: فما الجارياتُ يُسرأ؟ قال: السفنُ، قال: فما المدبرَاتُ أمراً؟ قال: الملائكةُ.

قال: فمن {الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ} [إبراهيم: ٢٨]؟ قال: هم مُنافقي قريشٍ، قال: فمن {الَّذِينَ سَخَّرَ اللَّهُ لَهُمُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا} [الكهف: ١٠٤]؟ قال: منهم أهلُ حروراءَ. قال: فما ذو القرنين، نبيٌّ أو ملكٌ؟ قال: ليس بنبيٍّ ولا ملكٍ، ولكن كان عبداً صالحاً أحبَّ الله فأحبَّه، وناصحَ الله فناصره، بعثه إلى قوم فضربَ على قرنيه الأيمنَ فمات، فبعثه الله فضربَ على قرنيه الأيسرَ فمات.

قال المحقق: أخرجه البغوي في «حديث عيسى بن سالم الشاشي» (٣٩) من طريق أبي الطفيل عامر بن واثلة بنحوه. ويرويه غيره عن علي مطولاً ومختصراً، انظر «المطالب» (٣٧٢٨)، و«الإتحاف» (٥٨٣١) (٦٦٨٠).

١٦٤٧- حدثنا محمد بن هارون بن عبد الله الحضرمي قال: حدثنا الحسين بن علي بن يزيد الصدائي قال: حدثنا علي بن عاصم، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في المطرِ صباً صباً. # قال المحقق: أخرجه البزار (٦٦٠- زوائده)، وتمام في «فوائده» (٦١٦) من طريق علي بن عاصم به. ولفظ البزار: اللهم صيباً نافعاً. وعلي بن عاصم تكلم فيه، وغيره يرويه عن عبيد الله، عن نافع، عن القاسم، عن عائشة. أخرجه البخاري (١٠٣٢) وغيره.

١٦٥٠- حدثنا محمد قال: حدثنا الحسين بن علي الصدائي قال: حدثنا سويد بن عمرو الكلبي قال: حدثنا زهير قال: حدثنا عمار بن غزيرة، عن عبد الرحمن بن القاسم - قال زهير: أراه عن أبيه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ الشَّعْرَ لِحَسَنٌ أَوْ لَجَمِيلٌ مِنْ كَسْوَةِ اللَّهِ». وكان يكره إزالته. # قال المحقق: أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٠٨٥) من طريق زهير به.

١٦٥٣- حدثنا عبد الله بن منيع قال: حدثنا داود قال: حدثنا حكام، عن عنبسة، عن سالم الأفيطس قال: سألتُ سعيد بن جبير عن الصيدِ يصيده الحلالُ فيأكلُ منه الحرامُ، قال سأذكرُ (؟..؟) ذلك شيئاً عن ابن عباس لا تسأل الناس عنه بعده، قال ابن عباس: قال الله عزَّ وجلَّ: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ} [المائدة: ٩٥] فهى المحرم عن قتله في هذه الآية، ثم قال: {أَحَلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعاً لَكُمْ وَلِلْغِيَارَةِ} [المائدة: ٩٦]، وذلك أن يأتي الرجلُ أهلَ السفينة، فإذا أرادوا أن يطعموه قالوا: إن شئتَ صِدنا لك غريباً، وإن شئتَ أطعمناك من طعامنا، فإن قال: غريباً ألقوا شبكتهم فاصادوا له، فذلك صيده، وإن قال: أطعموني من طعامكم أطعموه مما قد ملحوا وييسوا، فذلك طعامه الملح البابس، (طعامكم لكم وللغيارَةِ) الملح البابس. وقال: {وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا ذُمُّهُ حُرْماً} وهى عن قتله في الآية الأولى، وحرم أكله في هذه الآية.

قال المحقق: أخرج بعضه الطبري (٧/ ٨١، ٨٦) من طريق عنبسة، عن سالم، عن سعيد بن جبير قوله.

١٦٥٦- حدثنا ابن منيع قال: وحدثنا داود بن رشيد قال: حدثنا الوليد بن مسلم، عن يحيى بن عبد الرحمن، عن جبان بن أبي جبلة، عن عمرو بن العاص قال: ما عدلَ بي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويخالد بن الوليد أحداً من الصحابة في حربٍ منذ أسلمنا.

قال الهيثمي (١٥٨٨٣): رواه الطبراني في الأوسط والكبير، ورجاله ثقات..

١٦٦٣- حدثنا ابنُ منيعٍ قالَ: حدثنا داودُ قالَ: حدثنا أبو حفصٍ عمرُ بنُ عبدِ الرحمنِ قالَ: حدثنا عطاءُ بنُ السائبِ، عن سعيدِ بنِ جُبَيْرٍ قالَ: بلغَ ابنَ عباسٍ أنَّ عائشةَ تأمُرُ بركعتينِ بعدَ العصرِ أو تُرخصُ فيهما، وتذكُرُ أنَّ رسولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم صلاهما في بيتِها، فقالَ ابنُ عباسٍ: سلوا عائشةَ: أصلاًهما رسولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم في بيتِها قطُّ إلا مرةً، وذلكَ أنَّه صلى الظهرَ ثم أتاهُ مالٌ فشغلَ في قسمه حتى صلى العصرَ، فكرِهَ أنْ يُصلِّيَها حيثُ يراهُ الناسُ، فدخلَ بيتَ عائشةَ فصلاهما.

قال المحقق: لم أهدت إليه بهذا السياق. وأخرجه الترمذي (١٨٤)، وابن حبان (١٥٧٥) من طريق عطاء بن السائب بنحوه دون ذكر عائشة.

١٦٦٧- حدثنا ابنُ منيعٍ قالَ: حدثنا داودُ قالَ: حدثنا أبو حفصٍ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ إسحاقٍ، عن الشعبيِّ، عن عائشةَ قالت: إنَّ رسولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم سافرَ سَفَرًا فنذرتُ جاريةً من قريشٍ إنَّ اللهَ ردَّه أنْ تضربَ في بيتِ عائشةَ بدُفٍّ، فلَمَّا رجَعَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم من سفره جاءت الجاريةُ فقالت عائشةُ للنبيِّ صلى الله عليه وسلم: يا رسولَ اللَّهِ، هذه [فلانة بنتُ] فلانٍ نذرتُ إنْ ردَّكَ اللهُ أنْ تضربَ في بيتي بالدُفِّ، قالَ: «فلتضربِ».

قال المحقق: عبد الرحمن بن إسحاق ضعيف. والحديث لم أقف عليه في غير هذا الموضع.

١٦٦٨- حدثنا ابنُ منيعٍ قالَ: حدثنا داودُ قالَ: حدثنا أبو حفصٍ، عن ابنِ أبي ليلى، عن حميدِ الشاميِّ، عن أبي هريرةَ قالَ: رأيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم سجدَ في {إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ} عشرَ مراتٍ.

وهو عند البخاري (٧٦٦) وأطرافه، ومسلم (٥٧٨) من طرق عن أبي هريرة دون قوله: عشر مرات.

قال المحقق: أخرجه الدارقطني في «علله» (٨/ ١١ - ١٢) عن البغوي به. ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى سيئ الحفظ، وقد اضطرب فيه كما بينه الدارقطني. ومن طريقه على اختلاف في إسناده أخرجه الخطيب (١٠/ ٢٨٤-٢٨٥)، وتمام في «فوائد» (٨٧٩) بهذا اللفظ.

١٦٦٩- حدثنا ابنُ منيعٍ قالَ: حدثنا داودُ قالَ: حدثنا أبو حفصٍ، عن شيخٍ من أهلِ الشامِ، عن مكحولٍ، عن عثمانَ بنِ عفانَ، عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قالَ: «حاملُ القرآنِ مُوقدٌ». قالَ داودُ: مُوقدٌ من كلِّ شيءٍ.

السلسلة الضعيفة (١١٩٥): ضعيف.

١٦٧٢- حدثنا ابنُ منيعٍ قالَ: حدثنا داودُ: حدثنا أبو حفصٍ، عن ابنِ أبي ليلى، عن عيسى بنِ عبدِ الرحمنِ، عن أبيه، عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قالَ: «لا تسبُّوا الليلَ والنهارَ ولا الشمسَ ولا القمرَ ولا الريحَ، فإنَّها تُرسلُ رحمةً لقومٍ وعذاباً لآخرينَ».

قال المحقق: أخرجه ابن أبي شيبة (٢٦٣١٠) من طريق ابن أبي ليلى بهذا الإسناد مرسلًا كما هنا. ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى سيئ الحفظ. وقد أخرجه أبو يعلى (٢١٩٤) من طريقه عن أبي الزبير، عن جابر.

١٦٨٧- حدثنا ابنُ منيعٍ قالَ: حدثنا داودُ قالَ: حدثنا أبو حفصٍ، عن محمدِ بنِ إسحاقٍ وشعبةَ، عن جعفرِ بنِ محمدٍ، عن أبيه، عن جدِّه، أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم هَمَّى عن جدادِ النخلِ بالليلِ، وحصادِ الزرعِ بالليلِ.

قال المحقق: تقدم (٦٧٦).

١٦٨٨- حدثنا ابنُ منيعٍ قال: حدثنا داودُ قال: حدثنا أبو حفصٍ، عن حجاجٍ، عن الزُّهريِّ، عن عروةَ، عن عائشةَ، أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال: «عرفةُ كُلِّها موقفٌ إلا بطنَ عُرنَةٍ، والمزدلفةُ كُلُّها موقفٌ إلا بطنَ مُحَسَّرٍ، ومِنَى كُلُّها منحَرٌ».

قال المحقق: أخرجه ابن أخي ميمي في «فوائده» (٣٧) عن البغوي به. والحجاج بن أرطاة كثير الخطأ والتدليس، وقيل لم يسمع من الزهري.

١٦٩٤- حدثنا ابنُ منيعٍ قال: حدثنا داودُ قال: حدثنا محمدُ بنُ حربٍ، عن شعيبِ بنِ أبي حمزةَ، عن الزُّهريِّ، أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم أتاهُ شاعرٌ فمدَحَ اللهَ عزَّ وجلَّ ومدَحَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم، فأعطاهُ ناقةً معها ولدها - أو قال: فصَّلَها - ثم قال له: «هذا لمدحتك ربِّك، ولم أُعطِكَ لمدحي شيئاً».

قال المحقق: أخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٣٢٥) (٣٣٢٦) من طريق الزهري به دون طرفه الأخير. وهذا أخرجه عبد الرزاق (٨٠٥٥) (٨٠٥٦)، والبيهقي (٣٢٠ / ٤) عن عائشة. وروي مرفوعاً.

١٦٩٩- حدثنا ابنُ منيعٍ قال: حدثنا داودُ قال: حدثنا محمدُ، عن الزُّبيديِّ، عن الزُّهريِّ، أنَّ امرأتينِ من أهلِ اليمنِ أتتا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم تُبايعانهُ وفي أيديهما سِوارانِ من ذهبٍ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: «أُتُحْبَانِ أَنْ يُسَوِّرَكُمَا اللهُ بِسِوَارَيْنِ مِنْ نَارٍ» قالتا: لا، قال: «فَأَدِيَا زَكَاتَهُ».

مرسل. ورواه الترمذي من حديث عبد الله بن عمرو (٦٣٧)، وقال الألباني: حسن بغير هذا اللفظ.

١٧٠٠- حدثنا ابنُ منيعٍ قال: حدثنا ابنُ رشيدٍ قال: حدثنا محمدُ بنُ حربٍ، عن أبي مَهدي، عن أبي الرَّاهِيةِ، عن كثيرِ بنِ مرةَ، عن ابنِ عمرَ، عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم أنَّه كانَ يقولُ: «ثَلَاثُ قَاصِمَاتُ الظَّهْرِ: فَقْرٌ دَاخِلٌ لَا يَجِدُ صَاحِبُهُ مُتَلَدِّدًا، وَزَوْجَةٌ يَأْمَنُهَا صَاحِبُهَا وَهِيَ تَخُونُهُ، وَإِمَامٌ يُسَخِّطُ اللهُ وَيُرْضِي النَّاسَ، وَإِنَّ بَرَّ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ سَبْعِينَ صَدِيقًا، وَفَجْوَرُ الْكَافِرِ كَفَجْوَرِ الْكَافِرِ».

قال الهيثمي (٧٤٣٣): وفيه سعيد بن سنان وهو متروك.

١٧٠٣- حدثنا ابنُ منيعٍ قال: حدثنا داودُ قال: حدثنا عبادُ، عن سعيدِ بنِ أبي عروبةَ، عن قتادةَ، عن أنسٍ، أنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ حَاضَتْ بَعْدَمَا طَافَتْ يَوْمَ النَحْرِ، فَأَمَرَهَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَنْ تَنْفِرَ.

قال الهيثمي (٥٦٨١): رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله رجال الصحيح.

١٧٠٤- حدثنا ابنُ منيعٍ قال: حدثنا داودُ قال: حدثنا محمدُ بنُ ربيعةَ، عن الأعمشِ قال: قال أنسُ بنُ مالكٍ: كانَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إذا أَرَادَ حَاجَةً بَرَزَ حَتَّى لَا يَرَاهُ أَحَدٌ، وَكَانَ لَا يَرْفَعُ ثَوْبَهُ حَتَّى يَدْنُو مِنَ الْأَرْضِ.

قال المحقق: أخرجه أبوداود (١٤)، والترمذي (١٤) من طريق الأعمش به مختصراً دون طرفه الأول. وبتمامه أخرجه ابن أبي شيبه (١١٣٩) من طريق الأعمش ولكن عن ابن عمر. وانظر «العلل الكبير» للترمذي (١/ ٩٤)، و «الصحيحة» (١٠٧١).

١٧٠٥- حدثنا ابنُ منيعٍ قال: حدثنا داودُ قال: حدثنا عليُّ بنُ هاشمٍ قال: سمعتُ الأعمشَ يذكرُهُ عن أبي إسحاق، عن مصعبِ بنِ سعدٍ، عن أبيه قال: قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم: «على كُلِّ خَلَةٍ يُطْبَعُ - أو قال: يُطَوَّى المؤمنُ، عليَّ يشكُّ - إلا الحيانةَ والكذبَ».

السلسلة الضعيفة (١٩٧/٧): ضعيف.

١٧٠٧- حدثنا ابنُ منيعٍ قال: حدثنا داودُ قال: حدثنا الوليدُ بنُ مسلمٍ، عن عبدِ اللهِ بنِ العلاءِ وابنِ جابرٍ قالَا: حدثنا أبو سلامٍ الأسودُ قال: حدثني أبو سُلمي راعي رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قال: سمعتُ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم يقول: «بَخِ بَخِ لِحُمْسٍ ما أَثْقَلَهُنَّ في الميزانِ: سبحانَ اللهِ، والحمدُ لله، ولا إلهَ إلا اللهُ، واللهُ أكبرُ، والولدُ الصالحُ يُتَوَقَّى للمرءِ المسلمِ فيَحْتَسِبُهُ».

قال المحقق: أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٦٧)، وابن حبان (٨٣٣)، والطبراني ٢٢ / (٨٧٣)، والحاكم (٥١١ / ١) من طريق الوليد بن مسلم به. وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي، والألباني في «الصحيحة» (١٢٠٤).

وهو في «مسند أحمد» (٤٤٣ / ٣، ٤ / ٢٣٧) من طريق أبي سلام، عن مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يسمه. و (٣٦٥ / ٥) عن أبي سلام، عن رجل، عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقيل فيه: عن ثوبان.

١٧٢٢- حدثنا ابنُ منيعٍ قال: حدثنا داودُ بنُ رشيدٍ إملاءً قال: حدثنا أبو حفصٍ الأبارُ قال: حدثنا عطاءُ بنُ السائبِ، عن الزُّهريِّ، أنَّ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قال: «مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فهو شهيدٌ».

قال المحقق: مرسل. وأشار الدارقطني في «علله» (٤٢٦ / ٤) لهذه الرواية. ووصله النسائي (٤٠٩٠) (٤٠٩١)، وابن ماجه (٢٥٨٠)، وأحمد (١٨٧ / ١)، وابن حبان (٣١٩٤) (٤٧٩٠) من طريق الزهري، عن طلحة بن عبد الله بن عوف، عن سعيد بن زيد به.

١٧٢٤- حدثنا ابنُ منيعٍ قال: حدثنا داودُ قال: حدثنا سلمةُ بنُ بشرٍ قال: حدثنا مسلمةُ بنُ عُليٍّ، عن عُفَيْرٍ، عن سليمِ بنِ عامرٍ، عن أبي أمامةٍ قال: قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم: «مُوكَلٌّ بالشمسِ سبعةَ أملاكٍ مِنْ حينَ تَطْلُعُ إلى حينِ تَغِيْبُ يَضْرِبُونَهَا بالثلجِ، ولولا ذلكَ ما أَبْقَتْ على وجهِ الأرضِ شيئاً».

السلسلة الضعيفة (٢٩٣): موضوع.

١٧٢٥- حدثنا ابنُ منيعٍ قال: حدثنا داودُ قال: حدثنا سلمةُ بنُ عُليٍّ، عن يحيى بنِ الحارثِ الذماريِّ، عن القاسمِ، عن أبي أمامةٍ قال: قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم: «دَخَلْتُ الجَنَّةَ فَرَأَيْتُ على بابِها: الصدقةُ بعشرٍ والقرضُ بثمانيةَ عشرٍ، فقلتُ: يا جبريلُ، كيفَ صارتَ الصدقةُ بعشرٍ والقرضُ بثمانيةَ عشرٍ؟ قال: لأنَّ الصدقةَ تَقَعُ في يدِ الغنيِّ والفقيرِ، والقرضُ لا يَقَعُ إلا في يدِ مَنْ يَحْتَاجُ إليه».

قال المحقق: أخرجه ابن عساکر (٩ / ٢٢) من طريق المخلص به. وأخرجه ابن الجوزي في «الواهيات» (٩٨٩) من طريق البغوي وقال: هذا حديث لا يصح. ونسبه في «المطالب» (١٤٥٥) للطائسي بإسناد آخر ضعيف جداً عن أبي أمامة بنحوه. وطرّفه الأول عند الطبراني (٧٩٧٦) بإسناد ثالث ضعيف عنه.

١٧٢٦- حدثنا ابنُ منيعٍ قال: حدثنا داودُ قال: حدثنا سلمةُ بنُ عُليٍّ، عن يحيى بنِ الحارثِ، عن القاسمِ، عن أبي أمامةٍ قال: كانَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم يكرهُ أن يَرى الرجلَ مَجْهَرًا رَفِيعَ الصوتِ، ويحبُّ أن يكونَ خَفِيفَ

الصوت.

السلسلة الضعيفة (٢٢٧٣) (٣١٤٢): ضعيف جداً.

١٧٤٣ - حدثنا ابنُ منيعٍ قال: حدثنا داودُ قال: حدثنا خالدُ بنُ عمرو قال: حدثنا المُثنى أبو سلمة الحارثي - وكان من عبَادِ أهلِ الكوفة - قال: حدثنا مسلمُ الأعورُ، عن مجاهدٍ، عن ابنِ عمرَ قال: رأيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم جالساً في الحِجْرِ مُحْتَبِياً بيدهِ بحِبالِ المِيزَابِ.

قال المحقق: إسناده ضعيف جداً.

١٧٥٢ - حدثنا ابنُ منيعٍ قال: حدثنا داودُ قال: حدثنا مسلمٌ، عن يحيى بن سعيْدٍ وعُبَيْدِ اللهِ، عن نافعٍ، عن ابنِ عمرَ، أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كان إذا جدَّ به السيرُ جمعَ بين الصَّلَاتَيْنِ.

قال المحقق: أخرجه مسلم (٧٠٣) من طريق نافع بلفظ: ... بين المغرب والعشاء. وأخرجه البخاري (١٠٩١) (١١٠٦)، ومسلم (٧٠٣) (٤٤) (٤٥) من طريق سالم، عن ابن عمر بنحوه. وانظر (٢٤).

١٧٥٣ - حدثنا ابنُ منيعٍ قال: حدثنا داودُ قال: حدثنا الوليدُ، عن ابنِ هُبَيْعَةَ، عن بكيرٍ، عن نافعٍ قال: قلتُ لابنِ عمرَ: ما أرجى ما سمعتَ من رسولِ الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال: سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إني لأرجو أن لا يموتَ أحدٌ يشهدُ أن لا إلهَ إلا الله صادقاً من قلبه فيعذبه الله».

قال المحقق: ابن لهيعة ضعيف. ومن طريقه أخرجه الخطيب (٥ / ٢٥٠)، والذهبي في «الميزان» (٢ / ٤٧٨).

١٧٥٤ - حدثنا ابنُ منيعٍ قال: حدثنا داودُ قال: حدثنا بشرُ بنُ عمرَ قال: حدثنا عبدُ الله بنُ عمرَ، عن نافعٍ، عن ابنِ عمرَ قال: كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكرٍ وعمرُ يصلُّونَ الظهرَ يومَ النفرِ بالبطحاءِ. وكان ابنُ عمرَ يُصلِّي يومَ النفرِ بالبطحاءِ الظهرَ والعصرَ والمغربَ والعشاءَ إلى أن يهجعَ هجعةً من الليل.

قال المحقق: لم أقف عليه بهذا اللفظ من هذا الوجه. ومعناه عند البخاري (١٧٦٨)، ومسلم (١٣١٠)، وأبي داود (٢٠١٣) من طريق نافع.

١٧٦١ - حدثنا ابنُ منيعٍ قال: حدثنا جدي قال: حدثني أبو الأحوص محمد بنُ حيانَ البغويُّ، عن مالكِ بنِ أنسٍ، عن هشيم بنِ أبي خازمٍ، عن يعلى بنِ عطاءٍ، عن عُمارة بنِ حديدٍ، أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال: «اللهمَّ بارِكْ لأمتي في بُكورِها».

قال المحقق: مرسل. وهكذا أخرجه ابن عدي (٧ / ١٣٧)، والآنوسى في «مشيخته» (٢٢) من طريق البغوي.

١٧٦٣ - حدثنا ابنُ منيعٍ قال: حدثنا أحمدُ بنُ إبراهيمَ الموصليُّ قال: كنتُ في الشَّمَّاسِيَّةِ والمأمونُ يُجري الحلبَةَ، فسمعتُهُ يقولُ ليحيى بنِ أكتَمٍ وهو ينظرُ إلى كثرةِ الناسِ ويقولُ: أما ترى أما ترى! ثم قال: حدثنا يوسفُ بنُ عطيةٍ، عن ثابتٍ، عن أنسٍ، أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال: «الخلقُ كُلُّهم عيالُ الله، فأحبُّ خلقه إليه أنفعُهم لعياله».

١٧٦٤ - حدثنا ابنُ منيعٍ قال: حدثنا شجاعُ بنُ مخلدٍ وأحمدُ بنُ إبراهيمَ قالوا: حدثنا يوسفُ بنُ عطيةٍ مثله.

قال الهيثمي (١٣٧٠٦): رواه أبو يعلى والبزار، وفيه يوسف بن عطية الصفار وهو متروك. ويأتي (٣١٤٣) (٣١٤٤).

١٧٦٦- حدثنا ابنُ منيعٍ قال: حدثنا محمدُ بنُ الفرَجِ مولى بني هاشمٍ قال: حدثنا محمدُ بنُ الزُّبرقان، عن هُدبة بنِ المنهال، عن أبي حصين، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن أبي ذرٍّ قال: والله ما كانت المتعة إلا لنا خاصةً وللمحصر.

قال المحقق: أخرجه الدارقطني (٢/ ٢٤١) عن البيهقي به. وهو عند مسلم (١٢٢٤) من طريق إبراهيم التيمي دون ذكر المحصر.

١٧٧٩- حدثنا يحيى قال: حدثنا بندارٌ قال: حدثنا محمدُ بنُ جعفرٍ يعني غندرٌ قال: حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة قال: حدثنا أبو البختري، أن ناساً لقوا العدو قريباً من الكوفة فقتلوا إلا رجلاً أو ثلاثة حملوا على العدو فأفرجوا لهم، فأتوا المدينة فذكروهم فقالوا: شهداء، فبلغ ذلك عمر بن الخطاب فخرج عليهم يوماً فقال: ما قُلتُم؟ قالوا: استغفرنا لهم، فقال: لتُخبرني أو لتلقون مني فتوحاً، قال: قلنا: شهداء، وذكر الحديث، وقال في آخره: إن الله اختارَ لِنبيه صلى الله عليه وسلم المدينة، وهي من أقل أرض الله طعاماً وأملح ماءً، إلا ما كان من هذا التمر، وإيم الله ما اختارَ له شرُّ الأرضين، إنه لا يدخلها الطاعون ولا الدجال إن شاء الله.

قال المحقق: أخرجه أبو يعلى في «حديث بندار» (٣٠)، والحاثر (٣٩٦- زوائده) من طريق شعبة به. وقال الحافظ في «المطالب» (١٩٢٧): رجاله ثقات إلا أنه منقطع.

١٧٨٢- حدثنا يحيى قال: حدثنا أحمد بن عبد الله بن علي بن سويد بن منجوف قال: حدثنا أبو داود قال: حدثنا أبو حرة، عن الحسن، عن سعد بن هشام الأنصاري، أنه سأل عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل، فقالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُصلي العشاء الآخرة ثم يتجوَّزُ برَكعتين وقد أعدَّ سواكه وطهوره، فبعثه الله لما شاء أن يبعثه، فيتسوك ويتوضأ، ثم يُصلي ركعتين، ثم يقوم فيصلي ثمان ركعات يُسوي بينهما في القراءة، ثم يوتر بالتسعة. فلما أَسَنَ رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخذَه اللحم جعل تلك الثماني ستاً ثم يوتر بالسابعة، ثم يُصلي ركعتين وهو جالسٌ يقرأ فيهما بـ {قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ} وَ {إِذَا زُلْزِلَتْ}.

قال المحقق: أخرجه ابن خزيمة (١١٠٤)، وابن حبان (٢٦٣٥) (٢٦٤٠)، والطحاوي في «معاني الآثار» (١/ ٢٨٠-٢٨١) من طريق أبي داود الطيالسي به. وأبو حرة وأصل بن حبان ضعيف. ورويه غيره عن الحسن بهذا الإسناد لم يذكروا فيه قراءة {قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ} وَ {إِذَا زُلْزِلَتْ} في الركعتين. وكذلك هو عند مسلم (٧٤٦) من طريق سعد بن هشام في حديث طويل.

١٧٨٥- حدثنا إسحاق بن الخليل قال: حدثنا محمد بن صالح الفراء قال: حدثنا أبو إسحاق، عن سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن أبي الخليل قال: كان للمغيرة بن شعبة رمحٌ طويل، كان إذا ارتحل ركَّزَه فيمُرُّ به القوم فيحملونه، فقال له علي: لأذكرَنَّ هذا لرسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: لا تفعل، فإنك إن فعلت لم تُحمل إذا لقطه.

قال المحقق: ظاهره الإرسال. وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٥٧٧٥)، وابن ماجه (٢٨٠٩)، وأحمد (١/ ١٤٨) من طريق سفيان الثوري موصولاً من رواية أبي الخليل عن علي.

١٧٨٨- حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن الخليل قال: حدثنا محمد بن سهل قال: حدثنا عبيد الله بن موسى قال: حدثنا شيبان، عن فراس، عن عطية، عن أبي سعيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «اجتنبوا دعوة المظلوم».

السلسلة الضعيفة (٢١٢٧): ضعيف.

١٧٩٢- حدثنا عبد الله بن سليمان بن أبي داود قال: حدثنا محمد بن موصى الحمصي قال: حدثنا بقيه بن الوليد، عن عبد الله بن عمر، عن أبي الزناد، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا نكاح إلا بإذن الرجل والمرأة».

قال المحقق: أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧٨ / ٢) عن عبد الله بن سليمان به. وقال أبو حاتم في «العلل» (١٢٤٢): هذا حديث منكر.

١٧٩٦- حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد قال: حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي قال: حدثنا أبي قال: حدثني ابن جريج، عن عبد الله بن أبي مليكة، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «على الغلام شاتان مكافأتان، وعلى الجارية شاة، ولا يضركم أنثى كان أو ذكراً».

قال المحقق: أخرجه عبد الرزاق (٧٩٥٥) عن ابن جريج، عن عبيد الله بن أبي يزيد، عن بعض أهله، عن عائشة به. وكان قد أخرجه قبله (٧٩٥٣) (٧٩٥٤) عن ابن جريج بإسنادين إلى أم كرز الخزاعية مرفوعاً. واختلف فيه على ابن جريج، انظر «مسند أحمد» ٦ / ٢٢٤ (٢٧٣٧٣). وحديث عائشة يروى عنها من وجه آخر دون آخره: «ولا يضركم أنثى...»، أخرجه الترمذي (١٥١٣)، وابن ماجه (٣١٦٣)، وأحمد (٣١ / ٦، ١٥٨، ٢٥١)، وابن حبان (٥٣١٠).

١٨٠٢- حدثنا يحيى قال: حدثنا يوسف بن موسى القطان قال: حدثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم بن بهدلة، عن زرّ، عن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «هذان ابناي، من أحبهما فقد أحبني».

قال المحقق: أخرجه ابن المقرئ في «معجمه» (٧٧٨) من طريق يوسف بن موسى القطان به.

١٨٠٣- حدثنا يحيى قال: حدثنا يوسف بن موسى ومحمد بن معمر وزهير بن محمد وأحمد بن القاسم بن أبي بزة المكي وأحمد بن منصور والعباس بن محمد - واللفظ ليوسف - قال: حدثنا عبيد الله بن موسى قال: حدثنا علي بن صالح، عن عاصم، عن زرّ، عن عبد الله قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يُصلي، فإذا سجد وثب الحسن والحسين على ظهره، فإذا أرادوا أن يمتنعوهما أشار إليهم أن دعوهما، فلما صلى وضعهما في حجره ثم قال: «من أحبني فليحب هذين».

قال المحقق: أخرجه مع ما قبله ابن عساكر (١٣ / ١٩٩-٢٠٠) من طريق المخلص به. ورواية علي بن صالح هذه أخرجه النسائي في «الكبرى» (٨١١٤)، وابن خزيمة (٨٨٧)، وأبو يعلى (٥١٧)، والبزار (١٨٣٣) (١٨٣٤). والحديث حسن الألباني إسناده في «الصحيحة» (٣١٢) (٤٠٠٢).

١٨٠٤- حدثنا يحيى قال: حدثنا محمد بن زنبور المكي قال: حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن سهيل يعني ابن أبي صالح، عن أبيه، عن عرفة بن عبد الواحد، عن عاصم بن أبي النجود، عن زرّ بن حبيش، عن عبد الله بن مسعود. وحدثنا يحيى قال: حدثنا عبد الله بن شعيب الزبيري القاضي قال: حدثنا مطرف بن عبد الله، عن عبد العزيز بن أبي حازم، عن سهيل، عن أبيه، عن عرفة بن عبد الواحد، عن عاصم بن أبي النجود، عن زرّ بن حبيش، عن عبد الله بن مسعود في حديث ذكره وقال فيه: ومن قرأ {تبارك الذي بيده الملك} كل ليلة منع الله بها من عذاب القبر، وكنا في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم نُسبها المانعة، وإها في كتاب الله سورة من قرأها كل ليلة فقد أكثر وأطاب.

قال المحقق: أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧١١)، والطبراني في «الكبير» (١٠٢٥٤)، و «الأوسط» (٦٢١٦)، والمزي في «تهذيبه» (٥٦٠ / ١٩) من طريق عبد العزيز بن أبي حازم به. وعرفجة لم يوثقه غير ابن حبان. وأخرجه الحاكم (٤٩٨ / ٢) من وجه آخر عن عاصم بنحوه.

١٨٠٩ - حدثنا يحيى قال: حدثنا محمود بن محمد أبو يزيد الطُّفَرِيُّ من ولد قيس بن الحطيم قال: حدثنا أيوب بن النجار، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لتَأْمُرَنَّ بالمعروفِ وَلَتَنْهَوْنَ على المنكرِ أو لِيُسَلِّطَنَّ اللهُ شِرَارَكُمْ على خِيَارِكُمْ فَيَدْعُو خِيَارَكُمْ فلا يُسْتَجَابُ لهم».

قال المحقق: أخرجه الخطيب (٩٢ / ١٣) من طريق محمود بن محمد الطُّفَرِيُّ به. وضعف الألباني إسناده في «الضعيفة» (٤٢٩٨). وله عن أبي هريرة إسناده آخر ضعيف عند الطبراني في «الأوسط» (٣١٧٩).

١٨١١ - حدثنا يحيى قال: حدثنا محمود بن محمد أبو يزيد الطُّفَرِيُّ قال: حدثنا أيوب بن النجار، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما تَوْضَأَ مَنْ لَمْ يَذْكُرْ اسمَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ عليه، وما صَلَّى مَنْ لَمْ يَتَوَضَّأْ، وما آمَنَ مَنْ لَمْ يُحِبِّي، وما أَحَبَّنِي مَنْ لَمْ يُحِبَّ الْأَنْصَارَ».

قال المحقق: أخرجه الدارقطني (٧١ / ١)، والبيهقي (٤٤ / ١) من طريق ابن صاعد به. ومحمود بن محمد قال الدارقطني: ليس بالقوي. وأعله البيهقي بالانقطاع.

١٨١٨ - حدثنا يحيى قال: حدثنا أبو سعيد قال: حدثنا عبد الله بن نُمَيْرٍ قال: حدثنا يزيد بن زياد بن أبي الجعد، عن عبد الملك بن عُمير، عن ابن أبي ليلى، عن أبي بن كعب قال: تَلَّاحَا رَجُلَانِ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ حَتَّى تَمَزَّعَ أَنْفُ أَحَدِهِمَا غَضَبًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنِّي لَأَعْرِفُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَأَذْهَبَ اللهُ عَنْهُ مَا يَجِدُ»، قُلْتُ: مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ».

قال المحقق: أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٩١)، والضياء في «المختارة» (١٢٣٦) من طريق يزيد بن أبي الجعد به. ورواه غير واحد عن عبد الملك بن عُمير، عن ابن أبي ليلى، عن معاذ بن جبل مرفوعاً. وهو ما صححه الدارقطني في «العلل» (٩٧٤).

١٨١٧ - حدثنا يحيى قال: حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان قال: حدثنا زيد بن الحباب قال: حدثني حسين بن واقد، عن يزيد النحوي، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَدِمَ مِنْ مَغَازِيهِ قَبَلَ فَاطِمَةً عَلَيْهَا السَّلَامُ.

قال المحقق: أخرجه أبو يعلى (٢٤٦٦)، والطبراني في «الأوسط» (٤١٠٥) من طريق حسين بن واقد به.

١٨٤٠ - حدثنا يحيى قال: حدثنا سلمة بن شبيب قال: حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا عبيد الله وعبد الله ابنا عمر، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، أَنَّ ثُمَامَةَ الْحَنْفِيَّ أُسِرَ، فَكَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعَدَّرَ إِلَيْهِ فَيَقُولُ: «مَا عِنْدَكَ يَا ثُمَامَةُ؟» فَيَقُولُ: إِنَّ تَقْتُلُ تَقْتُلُ ذَا دِمٍّ، وَإِنْ تُمْنَ تُمْنَ عَلَى شَاكِرٍ، وَإِنْ تُرِدِ الْمَالَ تُعْطَى مَا شِئْتَ، قَالَ: كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجُوبُونَ الْفِدَاءَ وَيَقُولُونَ: مَا تَصْنَعُ بِقَتْلِ هَذَا! فَمَرَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا فَأَسْلَمَ، فَبَعَثَ بِهِ إِلَى حَائِطِ أَبِي طَلْحَةَ فَأَمَرَهُ أَنْ يَغْتَسَلَ، فَاغْتَسَلَ وَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَقَدْ حَسَنَ إِسْلَامُ أَخِيكُمْ».

قال المحقق: هو في «مصنف عبد الرزاق» (٩٨٣٤). ومن طريقه أخرجه ابن خزيمة (٢٥٣). وأخرجه البخاري (٤٦٢) وأطرافه، ومسلم (١٧٦٤) من طريق سعيد المقبري بنحوه في حديث طويل.

١٨٤٣ - حدثنا يحيى قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني بمكة سنة خمس وأربعين ومئتين قال: حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير المصري قال: حدثنا شيخ من أهل أيلة يقال له يحيى بن صالح، عن إسماعيل بن أمية، عن عطاء، عن ابن عباس قال: كان من دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع: «اللهم قد ترى مكاني وتسمع كلامي وتعلم سرّي وعلايتي، ولا تخفى عليك شيء من أمري، أنا البائس الفقير المستغيث المستجير الوجل المشفق المضروب المعترف بذنبيه، أسألك مسألة المسكين، وأبتهل إليك ابتهاال المذنب الذليل، وأدعوك دعاء الخائف، من خضعت لك رقبته وفاضت لك عيناه وذلل جسده ورغم لك أنفه، اللهم لا تجعلني بدعائك شقياً، وكُن لي رؤوفاً رحيماً، يا خير المسؤولين ويا خير المعطين».

قال المحقق: هذا الحديث من منكر يحيى بن صالح الأيلي. ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٤٠٥)، و «الصغير» (٦٩٦)، والخطيب (٦/ ١٦٣)، وابن الجوزي في «الواقيات» (١٤١٢).

١٨٦٠ - حدثنا يحيى قال: حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد بيروت قال: أخبرني محمد بن شعيب بن شابور قال: أخبرني عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون قال: حدثنا مقاتل بن سليمان، عن ثابت البناني، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: {مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا} [النمل: ٨٩] «لا إله إلا الله، والسيئة الشرك» قال: «فهذه تُنجي، وهذه تُردي».

قال المحقق: أخرجه ابن عساكر (٦٠/ ١٠٩-١١٠) من طريق المخلص به. ومقاتل بن سليمان كذبه. ونسبه في «الدر المنثور» (٦/ ٣٨٦) لأبي الشيخ وابن مردويه والديلمي.

١٨٦١ - حدثنا يحيى قال: حدثنا العباس بن الوليد قال: أخبرنا محمد بن شعيب بن شابور قال: أخبرنا سعيد بن بشير، أن قتادة حدثهم عن الحسن، عن سمرة بن جندب الفزاري، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في {الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ} [المؤمنون: ١١] قال: «هي ربة في الجنة العليا، التي هو أوسطها وأحسنها».

قال المحقق: أخرجه البزار (٤٥٨٢)، والطبراني (٦٨٨٥) (٦٨٨٦) من طريق قتادة به. ثم أخرجه الطبراني (٧٠٨٨) من وجه آخر عن سمرة بن جندب به. وصححه بشواهد الألباني في «الصحيحة» (٢٠٠٣).

١٨٦٨ - حدثنا يحيى قال: حدثنا أبو الصباح الهذلي محمد بن الليث بالبصرة سنة خمسين ومئتين قال: حدثنا محمد بن الصلت قال: حدثنا عمر بن مسكين المدني من ولد عمر بن الخطاب، عن نافع، عن ابن عمر، عن أبي أيوب قال: ما صليت وراء نبيكم صلى الله عليه وسلم إلا سمعته يقول حين ينصرف: «اللهم اغفر لي ذنوبي وخطاياي كلها، اللهم أنعشني واجبرني واهدني لصالح الأعمال والأخلاق، إنّه لا يهدي لصالحها ولا يصرف سيئها إلا أنت».

قال الهيثمي (١٦٩٧٥): رواه الطبراني في الصغير والأوسط، وإسناده جيد..

١٨٧٤ - حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد قال: حدثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدام العجلي قال: حدثنا ملازم بن عمرو قال: حدثنا عجيبة بن عبد الله بن عقبة بن طلق، عن عمه قيس بن طلق قال: حدثني أبي طلق بن علي قال: جلسنا عند نبي الله صلى الله عليه وسلم فجاء وفد عبد القيس، فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مالكُم قد

تَغَيَّرَتْ أَلْوَانُكُمْ وَعَظُمَتْ بَطُونُكُمْ وَظَهَرَتْ عُرُوقُكُمْ؟» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَاكَ سَيِّدُنَا فَسَأَلَكَ عَنْ شَرَابٍ فَنَهَيْتَهُ عَنْهُ، وَكَانَ لَنَا مُوَافَقًا، وَكُنَّا بِأَرْضٍ وَبَيْنَهُ مُحَمَّةٌ، فَقَالَ: «اشْرَبُوا مَا طَابَ لَكُمْ». قَالَ ابْنُ صَاعِدٍ: وَفِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ: «وَلَا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا».

قال الهيثمي (٨١٥١): رواه الطبراني، وفيه عجيبة بن عبد الحميد قال الذهبي: لا يكاد يعرف، وبقيّة رجاله ثقات..

١٨٧٨- حدثنا عبد الله قال: حدثنا هلال بن العلاء قال: حدثنا أبو سليم غبيد بن يحيى الكوفي قال: حدثنا أبو مريم عبد الغفار بن القاسم، عن الزهري قال: حدثني عروة بن الزبير قال: قالت عائشة وعبد الله بن عمر: لم يرخص رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحد في صيام أيام التشريق إلا للمُتمتع أو مُحصر. قال أبو بكر: هذا خطأ ليس فيه شك. هكذا رواه ابن الهادي، وذكر فيه سماعة أبي مرة عن عمرو. ورواه بكير بن عبد الله بن الأشج عن أبي مرة، عن أبي رافع، عن عبد الله بن عمرو.

قال المحقق: وأخرجه الدارقطني (٢/ ١٨٦) عن عبد الله بن محمد النيسابوري به. وقال: أخطأ في إسناده عبد الغفار، وهو أبو مريم الكوفي. ضعيف.

١٨٨٠- حدثنا عبد الله قال: حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب قال: حدثنا عبد الله بن وهب قال: حدثنا محرم بن بكير، عن أبيه قال: سمعت أبا مرة يحدث عن أبي رافع مولى ابن العجماء، عن عبد الله بن عمرو أنه قال: دخلت على عمرو بن العاص الغد من يوم النحر وعبد الله صائم، فقال: اقترب فكل، فقلت: إني صائم، فقال عمرو: فإني سمعت رسول الله ينهى عن صيام هذه الأيام.

قال شعيب في تخريج المسند ٢٨/٩: إسناده جيد.

١٨٨١- حدثنا عبد الله قال: حدثنا أحمد بن شيبان الرمي قال: حدثنا عبد الملك بن إبراهيم الجدي، عن شعبة، عن عاصم الأحول، أنه سمع أبا عثمان النهدي يحدث عن عمر قال: أعطيت ناقة في سبيل الله فأردت أن أشتري من نسلها - أو قال: من ضئضئها -، فسألت النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: «دعها حتى تجيء هي وأولادها يوم القيامة جميعاً». # قال المحقق: أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٢٨١) من طريق شعبة به. واختلف فيه على أبي عثمان كما يأتي بعده. وللحديث أصل عن عمر بغير هذا السياق عند البخاري (١٤٩٠)، ومسلم (١٦٢٠).

١٨٩٠- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد بن أبان مستملي وكيع - وقال أبو عبد الله أحمد بن حنبل: كان محمد بن أبان يستملي لنا عند وكيع - قال: حدثنا النضر بن كثير السعدي قال: حدثنا يحيى بن سعيد الأنصاري، عن سعيد بن المسيب، عن معاذ قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من أَمَاطَ أذى عن طريق المسلمين كتب الله له حسنة، ومن كتب الله له حسنة أدخله الجنة».

قال المحقق: أخرجه قاضي المارستان في «مشيخته» (٢٤٣) من طريق المخلص به. وتقدم (٧٦٩) من طريق النضر بن كثير وفيه قصة.

١٨٩٢ - حدثنا عبد الله: حدثنا محمد بن أبان قال: حدثنا إبراهيم بن صدقة قال: حدثنا سفيان بن حسين، عن الزهري، عن عبد الله بن كعب بن مالك، عن أبيه قال: آخر خطبة خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «يا معشر المهاجرين، إنكم قد أصبحتم تزيدون والأنصار قد انتهوا، وإنهم عييتي التي أويت إليها، فأكرموا محسنهم، وتجاوزوا عن مُسيئهم».

قال المحقق: تقدم (١٠٨٥).

١٨٩٦ - حدثنا عبد الله: حدثني جدي أحمد بن منيع قال: حدثنا هشيم، عن الكوثري، عن نافع، عن ابن عمر، أن أبا بكر قال: يا رسول الله، ما النجاة من هذا الأمر الذي نحن فيه؟ قال: «شهادة أن لا إله إلا الله».

قال المحقق: ظاهر السند أنه من مسند ابن عمر. ونسبه في «الإتحاف» (١٢) لابن منيع بهذا الإسناد، وفيه: عن ابن عمر أو عن نافع، شك أحمد بن منيع. وانظر ما بعده و «علل الدارقطني» (١٦).

١٨٩٧ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا به عبد الله بن مطيع قال: حدثنا هشيم، عن الكوثري، عن نافع، عن ابن عمر، عن أبي بكر الصديق قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما النجاة من هذا الأمر الذي نحن فيه؟ قال: «شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله».

قال المحقق: كوثري بن حكيم متروك. ومن طريقه أخرجه أبو يعلى (١٩)، وأبو بكر المروزي في «مسند أبي بكر» (٢٣)، وابن عدي (٥/ ٧٧). وللحديث أصل عن أبي بكر بغير هذا السياق عند أحمد (١/ ٦، ٧-٨).

١٩٠١ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا ابن زنجويه قال: حدثنا عبد الغفار بن داود أبو صالح الحارثي قال: حدثنا عيسى بن يونس، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لا تسبوا الشيطان، وتعوذوا بالله من شره».

قال المحقق: تقدم (١٥٧٢).

١٩٠٢ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا عبد الله بن مطيع قال: حدثنا هشيم بن بشير أبو معاوية، عن زياد بن أبي زياد، عن الحسن بن أبي الحسن، عن قيس بن عاصم قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم، فلما دنوت منه سمعته يقول: «هذا سيد أهل الوبر»، فسلمت وجلست، فقلت: يا رسول الله، المال الذي لا يكون علي فيه تبعه من ضيف ضافني، أو عيال إن كثروا؟ قال: «نعم المال أربعون من الإبل، والكثير ستون، وويل لأصحاب المئين، إلا من أعطى في رسلها ونجدتها، وأفقر ظهرها، وأطرق فحلها، ونحر سمينها، وأطعم القانع والمعتّر».

قلت: يا رسول الله، ما أكرم هذه الأخلاق وأحسنها، إنه لا يحل في الوادي الذي أنا فيه من كثرة إبلي. قال: «وكيف تصنع بالمنيحة؟» قلت: إني لأمنح في كل عام مئة، قال: «فكيف تصنع بالعارية؟» قلت: تغدو الإبل ويغدو الناس، فمن أخذ برأس بعير ذهب به، قال: «فكيف تصنع بالإفقار؟» قال: إني أفقر البكر الضرع والناب المدبر، قال: «مالك أحب إليك أم مال مولاك؟» قلت: بل مالي، قال: «فإن لك من مالك ما أكلت فأفريت، أولبست فأبليت، وأعطيت فأمضيت، وما بقي فلمولاك»، قلت: لمولاي؟ قال: «نعم». قال: قلت: والله لئن بقيت لأدعن عدتها قليلة.

قَالَ الْحَسَنُ: ففعلَ رحمَهُ اللهُ، فلمَّا حضرته الوفاة دعا بنيه فقال: يا بني، خُذُوا عَنِّي، فلا أَحَدٌ أَنصَحُ لَكُمْ مِنِّي، إِذَا أَنَا مِتُّ فَسَوِّدُوا أَكَابِرَكُمْ وَلَا تُسَوِّدُوا أَصَاغِرَكُمْ، فَيَسْتَسْفِهَ النَّاسُ كِبَارَكُمْ، وَتَهُونُوا عَلَيْهِمْ، وَعَلَيْكُمْ بِاسْتِصْلَاحِ الْمَالِ، فَإِنَّهُ مِنْبَهُةٌ لِلكَرِيمِ، وَيُسْتَعْنَى بِهِ عَنِ اللَّئِيمِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْمَسْأَلَةَ، فَإِنَّهَا آخِرُ كَسْبِ الْمَرْءِ، إِنَّ أَحَدًا لَمْ يَسْأَلْ إِلَّا تَرَكَ كَسْبَهُ، فَإِذَا أَنَا مِتُّ فَكَفِّنُونِي فِي ثِيَابِي الَّتِي كُنْتُ أَصْلِي فِيهَا وَأَصُومُ، وَإِيَّاكُمْ وَالنِّبَاحَةَ عَلَيَّ، فَإِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنْهَا، وَادْفِنُونِي فِي مَكَانٍ لَا يَعْلَمُ بِهِ أَحَدٌ، فَإِنَّهُ قَدْ كَانَتْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ خُمَاشَاتٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَأَخَافُ أَنْ يَدْخُلُوهَا عَلَيْكُمْ فِي الْإِسْلَامِ فَيَعِيثُوا عَلَيْكُمْ دِينَكُمْ.

قَالَ الْحَسَنُ رَحِمَهُ اللهُ: نُصَحًا فِي الْحَيَاةِ، وَنُصَحًا فِي الْمَمَاتِ.

قال المحقق: أخرجه المزي (٢٤ / ٥٩-٦١) من طريق المخلص به. وقال: هذا حديث حسن. وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٩٥٦)، والطبراني ١٨ / (٨٧٠)، والحاكم (٣ / ٦١٢)، والمزي (٢٤ / ٦١-٦٢) من طريق الحسن البصري به. ويأتي (٣٠١٥). وعند أحمد (٥ / ٦١) طرفه الأخير من وجه آخر عن قيس بن عاصم بنحوه

١٩٠٧- حدثنا عبد الله قال: حدثنا أبو نصر التمار قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي الوراق، عن عبد الله بن أبي أوفى قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ قَالَ إِحْدَى عَشْرَةَ مَرَّةً: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ أَحَدًا صَدَدًا، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ حَسَنَةٍ».

قال المحقق: تقدم (١٢٥).

١٩١١- حدثنا عبد الله قال: حدثنا الحسن بن إسرائيل التهرتري الأهوازي قال: حدثنا بكار بن عبد الله، عن عمه موسى بن عبيدة قال: أخبرني عمرو بن عبد الله بن المؤمل العدوي: عن محمد بن شهاب، عن أبي سلمة، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، عن جبريل عليه السلام قال: «قلبت مشارق الأرض ومغاربها، فلم أر رجلاً أفضل من محمد صلى الله عليه وسلم، ولم أر بني أب أفضل من بني هاشم».

قال الهيثمي (١٣٨٢٩): رواه الطبراني في الأوسط، وفيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف. وأورده الألباني في «الضعيفة» (٤٠٤٦). ويأتي (٢١٥٨).

١٩١٢- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد بن عباد المكي قال: حدثنا محمد بن طلحة المدني، عن عبد الرحمن بن سالم بن عبد الله بن عويم بن ساعدة، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ اخْتَارَنِي وَاخْتَارَ لِي أَصْحَابًا، فَجَعَلَ لِي مِنْهُمْ وَزَرَءَ وَأَصْهَارًا وَأَنْصَارًا، فَمَنْ سَبَّهَمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا».

السلسلة الضعيفة (٣٠٣٦): ضعيف.

١٩١٣- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد بن حبيب الجارودي قال: حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن سهل بن سعد قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً فإذا هو بأبي طلحة، فقام إليه فتلقاه، وقال: بأبي وأمي يا رسول الله، إنِّي لأرى السرورَ في وجهك! قال: «أجل، أتاني جبريل عليه السلام آنفًا فقال: يا محمد، مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ وَاحِدَةً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ، وَرَفَعَ لَهُ بِهَا عَشْرَ دَرَجَاتٍ».

قال ابن حبيب: ولا أعلمه إلا قال: وصلت عليه الملائكة عشر صلوات.

قال المحقق: والحديث في «الجدليات» للبغوي (٣٠٥٨). ومن طريقه أخرجه ابن أخي ميمي في «فوائده» (١٥٢)، والآبَنُوسِي في «مشيخته» (٤٣)، وابن بشران في «أماليه» (١٠٩٢). ويأتي (٢١٥٩).

١٩١٥ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا وهب بن بقية الواسطي قال: حدثنا عبد الله بن سفيان الواسطي، عن ابن جريج، عن عطاء، عن أبي الدرداء قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أمشي أمام أبي بكر، فقال: «يا أبا الدرداء، أتمشي أمام من هو خير منك في الدنيا والآخرة؟ ما طلعت شمس ولا غربت على أحد بعد النبيين والمرسلين أفضل من أبي بكر».

قال المحقق: أخرجه ابن عساكر (٢٠٨ / ٣٠) من طريق المخلص به. وأخرجه القطيعي في «زوائد على فضائل الصحابة» (١٣٥) (١٣٧)، وأبو نعيم في «الحلية» (١٢٥ / ٣)، والخطيب (٤٣٨ / ١٢)، وابن عساكر (٢٠٩ - ٢٠٨ / ٣٠) من طريق ابن جريج به. ويأتي (٢١٦٧).

١٩١٦ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا عمرو بن محمد الناقد قال: حدثنا عمرو بن عثمان الكلابي: حدثنا موسى بن أعين، عن معمر بن راشد، عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب، عن بشر بن شغاف، عن عبد الله بن سلام قال: قال لي النبي صلى الله عليه وسلم: «أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر، وأنا أول من تنشق عنه الأرض ولا فخر، وأنا أول شافع ومشفع، لواء الحمد بيدي، آدم فمن دونه».

قال الهيثمي (١٣٩٢٣): رواه أبو يعلى والطبراني، وفيه عمرو بن عثمان الكلابي وثقه ابن حبان على ضعفه، وبقية رجاله ثقات.

١٩١٨ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا الوليد بن شجاع قال: حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا مجالد قال: أخبرنا عامر، عن جابر أو غيره، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه. [قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إني أول من يرفع رأسه بعد النفخة الآخرة، فإذا موسى متعلق بالعرش، فلا أدري أكذلك كان أو بعد النفخة»]

قال المحقق: أخرجه البزار (٢٣٥١) من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة به. ومجالد بن سعيد ضعيف. ويأتي (٢١٦٣).

١٩١٩ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني قال: حدثنا أبو بردة ومنزله في بني حنجر قال: حدثنا علقمة بن مرثد، عن ابن بريدة، عن أبيه قال: أدخل النبي صلى الله عليه وسلم من قبل القبلة، وألحد له لحداً، ونُصب عليه اللبن نصباً.

قال الهيثمي (٤٢٣٠): رواه الطبراني في الأوسط، وفيه يحيى الحماني، وفيه كلام.

١٩٢٠ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني قال: حدثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «سَلِّمُوا عَلَى إِخْوَانِكُمْ هَؤُلَاءِ الشَّهَدَاءِ، فَإِنَّهُمْ يَرُدُّونَ عَلَيْكُمْ».

قال المحقق: أخرجه ابن عدي (٢٧٠ / ٤)، وابن الطيوري في «الطيوريات» (١٥٣) من طريق يحيى الحماني به. وله عن ابن عمر إسناد آخر بسياق آخر عند الطبراني في «الأوسط» (٣٧٠٠). ولعل الصواب فيه: عن عبيد بن عمير كما أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٠٨ / ١). والله أعلم.

١٩٢٦ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا داود بن عمرو الضبي قال:

١٩٢٧ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا داود بن عمرو قال: حدثنا حبان بن علي، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا دعا الرجل لأخيه بظهر الغيب قال الملك: ولك بمثل».

قال المحقق: أخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٣٢٧)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٨٨/٣)، وابن عدي (٢/٤٢٨) من طريق حبان بن علي به. وحبان بن علي ضعيف، وقد وهم فيه. انظر «علل الدارقطني» (١٠٩٢).

١٩٣١- حدثنا عبد الله قال: حدثنا كامل بن طلحة أبو يحيى قال: حدثنا ابن هبة، عن عيسى بن عبد الرحمن، عن ابن

شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لا رِضَاعَ إلا ما فَتَقَ الأمعاء».

قال المحقق: أخرجه أبو العباس الأصم في «حديثه» (٣١٣)، وكذا أبو الفضل الزهري (٣٩٩)، وابن عدي في ترجمة عيسى بن عبد الرحمن (٢٤٥/٥) من طريق ابن لهيعة به. ثم قال ابن عدي: ولعيسى غير ما ذكرت.. ويروي عن الزهري أحاديث مناكير. وأخرجه البزار (١٤٤٤- زوائد)، والبيهقي (٤٥٦/٧) من وجه آخر عن أبي هريرة، بنحوه.

١٩٤٠- حدثنا عبد الله قال: حدثنا صلت بن مسعود قال: حدثنا مسلم بن خالد الزنجي قال: أخبرنا شريك بن أبي نمر،

عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ليس للنساء وسط الطريق».

السلسلة الصحيحة (٨٥٦): حسن بشواهد.

١٩٤٢- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد بن سليمان لوين قال: حدثنا إسماعيل بن زكريا، عن محمد بن عون، عن يحيى بن

عقيل الخزاعي، عن عبد الله بن أبي أوفى، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل حديث قبله، قال: «المهلكات ثلاث: إعجاب المرء بنفسه، وشح مطاع، وهوى مُضِلٌّ».

قال المحقق: تقدم (١٥٧٤).

١٩٤٣- حدثنا عبد الله قال: حدثنا عبد الملك بن عبدالعزيز أبو نصر التمار قال: حدثنا المعافى بن عمران، عن القاسم بن

حبیب، عن نزار بن حيان، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اتَّقُوا هَذِهِ الْقَدْرَ، فَإِنَّهَا شَعْبَةٌ مِنَ النَّصْرَانِيَّةِ». وقال ابن عباس: اتَّقُوا هَذِهِ الْإِرْجَاءَ، فَإِنَّهَا شَعْبَةٌ مِنَ النَّصْرَانِيَّةِ.

السلسلة الضعيفة (١٧٨٦): ضعيف جداً.

١٩٤٩- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهرم الأنطاكي قال: حدثنا ابن المبارك، عن خالد الحذاء، عن

عكرمة، عن ابن عباس، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «البركة مع أكابرکم».

قال المحقق: تقدم (١٥٧٥).

١٩٥٠- حدثنا عبد الله قال: حدثني جدي قال: قلت لعلي بن الجعد: أخبرك الربيع بن صبيح، عن يزيد الرقاشي، عن

أنس بن مالك، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه إذا كبر وإذا ركع وإذا رفع رأسه؟ فقال: نعم.

قال المحقق: هو في «الجعديات» (٣٢٧٧) بسياق آخر. وإسناده ضعيف. وانظر ما سيأتي (٢٢٧٥).

١٩٥٤- قال ابن منيع: قال الزبير: وحدثني إبراهيم بن حمزة، عن حاتم بن إسماعيل، عن يحيى بن عبد الرحمن بن أبي ليبة،

عن جده، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّهُ مَكْتُوبٌ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ:

حمزة بن عبدالمطلب أسد الله وأسدُ رسولهِ صلى الله عليه وسلم».

السلسلة الضعيفة (٦٣٥٥): منكر.

١٩٥٦- حدثنا عبد الله قال: حدثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي قال: حدثنا يونس بن بكير، عن يونس بن عمرو، عن أبيه، عن البراء، عن زيد بن حارثة أنه قال: يا رسول الله، آخيت بيني وبين حمزة بن عبدالمطلب.

قال الهيثمي (١٣٥٧٦): رواه البزار والطبراني، ورجال البزار رجال الصحيح، وكذلك أحد إسنادي الطبراني.

١٩٥٧- حدثنا عبد الله قال: حدثنا أبو محمد سويد بن سعيد الحذثي قال: حدثنا إبراهيم بن سعد قال: حدثني أبي، عن أبيه قال: قال أمية بن خلف: يا عبد الإله، من المعلم بريشة نعام في صدره؟ قلت: ذاك حمزة عم النبي صلى الله عليه وسلم، قال: ذاك فعل بنا الأفاعيل منذ اليوم.

قال المحقق: هو هنا من مرسل إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف. ووصله البزار (١٠١٦)، والحاكم (١١٧ / ٢)، والطبراني (٢٧٦ / ٣) من طريق سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه، عن جده عبد الرحمن بن عوف به.

١٩٦٢- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد بن جعفر أبو عمران الوركاني سنة ثمان وعشرين ومئتين قال: حدثنا سعيد بن مسرة [البكري]، عن أنس بن مالك قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى على جنازة كبر عليها أربعاً، وإنه كبر على حمزة سبعين تكبيرة.

قال المحقق: سعيد بن مسرة متهم.

١٩٦٤- حدثنا عبد الله قال: حدثنا أبو زيد عمر بن شبة النميري قال: حدثنا سلمى بن عياض بن منقذ بن سلمى بن مالك - ومالك ابن فاطمة بنت أبي مرثد كنان بن حصين بن نصر بن يربوع - قال: حدثني جدي منقذ بن سلمى، عن حديث جده مالك، عن حديث جده أبي مرثد، عن حديث حليفه حمزة بن عبدالمطلب حديثاً مسنداً إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: «الزموا هذا الدعاء: اللهم إني أسألك باسمك الأعظم رضوانك الأكبر». قال: وكان حليفه ما أسس عبد بلقوح، وما نادى غلام أباه، وما أقام أحد بمكانه.

السلسلة الضعيفة (٧٠٤٦): ضعيف.

١٩٦٥- حدثنا عبد الله قال: حدثنا أبو صالح الحكم بن موسى السمسار سنة إحدى وثلاثين ومئتين قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، عن عبد الملك بن أبي غنية أو غيره، عن الحكم بن عتيبة، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: لما انصرف المشركون عن قتلى أحد انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم على القتلى، فرأى منظرًا ساءه، رأى حمزة قد شق بطنه، واصطلم أنفه، وجذعت أذناه، فقال: «لولا أن تجزع النساء وتكون سنة بعدي لتركته حتى يبعثه الله من بطون السباع والطير، لأمتلن بمكانه بسبعين قتيلاً».

ثم دعا بريدة، فغطى بها وجهه فخرجت رجلاه، فغطى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهه وجعل على رجليه شيئاً من الإذخر، ثم قدمه فكبر عليه عشراً، ثم جعل يُجاء بالرجل فيوضع وحمزة مكانه، حتى صلى عليه سبعين صلاة، وكان القتلى سبعين.

فَلَمَّا دُفِنُوا وَفَرَّغَ مِنْهُمْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ {ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ} إِلَى قَوْلِهِ {وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ} [النحل: ١٢٥-١٢٧] فَصَبَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَمُتِلْ مِنْهُمْ بِأَحَدٍ.

قال المحقق: أخرجه الدارقطني (٤/ ١١٨)، والعقيلي في «الضعفاء» (١/ ٢٤٠-٢٤١) عن البغوي به. وقال الدارقطني: لم يروه غير إسماعيل بن عياش، وهو مضطرب الحديث عن غير الشاميين. وأسند العقيلي عن الإمام أحمد قوله: هذا من حديث الحسن بن عمار، ليس هذا من حديث ابن أبي غنية، هو أتقى لله من أن يحدث مثل هذا. وقال في «نصب الراية» (٢/ ٣١١): قد ورد مصرحاً فيه بالحسن بن عمار، كما رواه الإمام أبو قرة موسى بن طارق الزبيدي في «سننه» عن الحسن بن عمار، عن الحكم بن عتيبة، عن مجاهد، عن ابن عباس... قلت: والحسن بن عمار متروك. وأخرجه الطبراني بإسناد آخر عن مقسم ومجاهد، عن ابن عباس بنحوه. وضعفه الألباني في «الضعيفة» (٥٤٩).

١٩٦٧- حدثنا عبد الله قال: حدثنا بشر بن الوليد الكندي قال: أخبرنا صالح المري، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان التَّهْدِي، عن أبي هريرة، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَفَ عَلَى حِمْرَةٍ حَيْثُ اسْتُشْهِدَ، فَنَظَرَ إِلَى شَيْءٍ لَمْ يَنْظُرْ إِلَى شَيْءٍ قَطُّ كَانَ أَوْجَعَ لِقَلْبِهِ مِنْهُ، وَنَظَرَ إِلَيْهِ قَدْ مُثِّلَ بِهِ فَقَالَ: «رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْكَ، فَإِنَّكَ كُنْتَ مَا عَلِمْتُ فَعُولاً لِلْخِيَرَاتِ وَصُولاً لِلرَّحِمِ، وَلَوْلَا حُزْنٌ مَنَ بَعْدَكَ عَلَيْكَ لَسَرَّيْنِي أَنْ أَدْعَكَ حَتَّى تُحْشَرَ مِنْ أَفْوَاهِ شَيْءٍ، أَمَا وَاللَّهِ مَعَ ذَلِكَ لَا قُتِلْتُ سَبْعِينَ مِنْهُمْ مَكَانَكَ»، فَنَزَلَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاقِفٌ بَعْدَ بَخَوَاتِيمِ سُورَةِ النَّحْلِ فَقَالَ: {وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ} [النحل: ١٢٦] إِلَى آخِرِ السُّورَةِ، فَصَبَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمْسَكَ عَمَّا أَرَادَ.

السلسلة الضعيفة (٥٥٠): ضعيف.

١٩٦٨- حدثنا عبد الله قال: حدثنا أبو الفضل محرز بن عون بن أبي عون سنة ست وعشرين ومئتين قال: حدثنا أبو محمد القاسم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن عبد الله بن محمد بن عقيل قال: جئنا إلى جابر بن عبد الله وهو يتوضأ قال: قلنا أرنا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: فتوضأ، قال: فلم أر شيئاً أنكره إلا أنه لما بلغ المرفقين أدار يده عليهما.

قال المحقق: تقدم (١٥٧٦).

١٩٦٩- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محرز بن عون قال: حدثنا القاسم بن محمد، عن عبد الله بن محمد بن عقيل قال: سألنا جابراً: ما بلغ الماء من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: بلغ والله الماء أصول الشعر إلا أنه كان مَطْمُومًا.

قال المحقق: القاسم بن محمد العقيلي متروك. وابن عقيل سيئ الحفظ. والحديث لم أقف عليه في غير هذا الموضع.

١٩٧٠- حدثنا ابن منيع قال: حدثنا محرز قال: حدثنا القاسم بن محمد العقيلي، عن عبد الله بن محمد قال: قام جابر فأذَّنَ وأقام الصلاة ثم مدَّ إزاره ليلبَّغَ منكبيه فلم يلبَّغْ، فشده على صدره وصلى بنا، فلما انصرف قال له شريحيل بن حسنة: أما كان في البيت ثوبٌ تجعله على منكبيك! قال: بلى والله، ولكني أحببت أن يراي الأحمق مثلك فلا ينكر ذلك، أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه اطلع علينا في إزار صغير فعالجته ليلبَّغَ منكبيه فلم يلبَّغْ، فشده على صدره وصلى بنا.

قال المحقق: إسناده ضعيف جداً. ولم أقف عليه بهذا السياق.

١٩٧١- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محرز بن عون قال: حدثنا القاسم بن محمد، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر

قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ جَنَازَةٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَتَّى إِذَا جِئْنَا الْقَبْرَ إِذَا هُوَ لَمْ يُفَرِّغْ مِنْهُ، قَالَ: فَجَلَسَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى شَفِيرِ الْقَبْرِ وَجَلَسْنَا مَعَهُ، فَأَخْرَجَ الْخَفَارُ عَظْماً سَاقاً أَوْ عَظْداً، فَذَهَبَ لِيَكْسِرَهَا، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَكْسِرُهَا، فَإِنَّ كَسْرَكَ إِيَّاهُ مِيتاً كَكَسْرِكَ إِيَّاهُ حَيًّا، وَلَكِنْ دَسَّهُ فِي جَانِبِ الْقَبْرِ».

قال المحقق: إسناده ضعيف جداً.

١٩٧٤- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محرز قال: حدثنا القاسم بن محمد، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بَيْنَ الْمَرْءِ وَبَيْنَ الْكُفْرِ تَرْكُ الصَّلَاةِ، فَإِذَا تَرَكَهَا فَلَيْسَ مِنَ الْإِيمَانِ فِي شَيْءٍ».

قال المحقق: إسناده ضعيف جداً. وتقدم (١٩٣٥) من وجه آخر عن جابر باختصار شرطه الثاني.

١٩٧٥- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محرز بن عون قال: حدثنا القاسم بن محمد، عن عبد الله بن محمد، عن جابر قال: بَيْنَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُلُوسٌ إِذْ طَلَعَتْ جَنَازَةٌ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقُمْنَا مَعَهُ، حَتَّى لَمَّا دَنَا إِذَا هُوَ يَهُودِيٌّ، قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا هُوَ يَهُودِيٌّ، قَالَ: «إِنِّي لَمْ أَقُمْ لِلْيَهُودِيِّ، إِنَّمَا قُمْتُ لِلْمَوْتِ».

قال المحقق: إسناده ضعيف جداً.

١٩٧٨- حدثنا عبد الله قال: حدثنا عيسى بن سالم الشاشي قال: حدثنا إبراهيم بن هذبة أبو هذبة الفارسي قال: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَوْ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَذِنَ لِلْسَمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْ تَتَكَلَّمَنَّ لَبَشَّرْتَ الَّذِي يَصُومُ شَهْرَ رَمَضَانَ بِالْجَنَّةِ».

قال المحقق: أخرجه قاضي المارستان في «مشيخته» (٢٠١)، وأبو القاسم السمرقندي في «حديثه» (٦)، ومسعود بن الحسن الثقفي في «عروس الأجزاء» (٣٦)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (١١٢٣) من طريق المخلص به. ويأتي (٣١٧٧).

١٩٧٩- حدثنا عبد الله قال: حدثنا أبو عبد الرحمن الجعفي عبد الله بن عمر بن أبان قال: حدثنا أسد بن عمرو البجلي، عن المجالد بن سعيد، عن عامر الشعبي، عن عبد الله بن جعفر، عن أبيه قال: بَعَثْتُ قَرِيشَ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ وَعُمَارَةَ بْنَ الْوَلِيدِ بِهَدِيَّةٍ مِنْ أَبِي سَفْيَانَ إِلَى النَّجَاشِيِّ، فَقَالُوا لَهُ وَنَحْنُ عَنْده: قَدْ صَارَ إِلَيْكَ قَوْمٌ مِنْ سَفَلَتِنَا وَسُفْهَانِنَا فَادْفَعْهُمْ إِلَيْنَا، قَالَ: لَا، حَتَّى أَسْمَعَ كَلَامَهُمْ قَالَ: فَبَعَثَ إِلَيْنَا فَقَالَ: مَا يَقُولُ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: قُلْنَا: إِنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ يَعْبُدُونَ الْأَوْثَانَ، وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بَعَثَ إِلَيْنَا رَسُولًا، فَأَمَّنَّا بِهِ وَصَدَّقْنَاهُ، فَقَالَ لَهُمُ النَّجَاشِيُّ: أَعْبَيْدُكُمْ لَكُمْ؟ قَالُوا: لَا، قَالَ: فَلَكُمْ عَلَيْهِمْ دِينَ؟ قَالُوا: لَا، قَالَ: فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ.

قَالَ: فَخَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِ فَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ: إِنَّ هَؤُلَاءِ يَقُولُونَ فِي عَيْسَى غَيْرَ مَا تَقُولُ، [قَالَ]: إِنْ لَمْ يَقُولُوا فِي عَيْسَى مِثْلَ قَوْلِي لَمْ أَدْعُهُمْ فِي أَرْضِي سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، فَأَرْسَلْتُ إِلَيْنَا، وَكَانَتِ الدَّعْوَةُ الثَّانِيَّةُ أَشَدَّ عَلَيْنَا مِنَ الْأُولَى، قَالَ: مَا يَقُولُ صَاحِبُكُمْ فِي عَيْسَى بْنِ مَرْيَمَ؟ قَالَ: يَقُولُ: هُوَ رُوحُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْفَاها إِلَى عِذْرَاءَ بَتُولٍ، قَالَ: فَأَرْسَلْتُ فَقَالَ: ادْعُوا لِي فَلَانًا الْقَسَّ وَفَلَانًا الرَّاهِبَ، فَأَتَاهُ أَنَاسٌ مِنْهُمْ فَقَالَ: مَا تَقُولُونَ فِي عَيْسَى بْنِ مَرْيَمَ؟ فَقَالُوا: أَنْتَ أَعْلَمُنَا، فَمَا تَقُولُ؟ قَالَ النَّجَاشِيُّ وَأَخَذَ شَيْئًا مِنَ الْأَرْضِ فَقَالَ: مَا عَدَا عَيْسَى مَا قَالَ هَؤُلَاءِ مِثْلَ هَذَا، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: أَيُؤْذِيكُمْ أَحَدٌ؟ قَالُوا: نَعَمْ، فَأَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَى: مَنْ آذَى أَحَدًا مِنْهُمْ فَأَغْرِمُوهُ أَرْبَعَةَ دِرَاهِمٍ، [ثُمَّ] قَالَ: أَيُكْفِيكُمْ؟ قُلْنَا: لَا، قَالَ: فَأَضَعَهَا.

قَالَ: فَلَمَّا هَاجَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَرَجَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَظَهَرَ بِهَا قُلْنَا لَهُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ ظَهَرَ وَهَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَقَتْلَ الَّذِينَ كُنَّا حَدَّثْنَاكَ عَنْهُمْ، وَقَدْ أَرَدْنَا الرَّحِيلَ إِلَيْهِ، فزَوَّدْنَا قَالَ: نَعَمْ، فَحَمَلْنَا وَزَوَّدْنَا وَقَالَ: أَخِيرُ صَاحِبِكَ بِمَا صَنَعْتُ إِلَيْكُمْ، وَهَذَا صَاحِبِي مَعَكُمْ، وَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، وَقُلْ لَهُ يَسْتَغْفِرُ لِي. قَالَ جَعْفَرٌ: فَخَرَجْنَا حَتَّى أَتَيْنَا الْمَدِينَةَ، فَتَلَقَّانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاعْتَنَقَنِي ثُمَّ قَالَ: «مَا أَدْرِي أَنَا بِفَتْحِ خَيْرٍ أَوْ قُدُومِ جَعْفَرٍ؟» وَوَأَفَقَ ذَلِكَ فَتَحَ خَيْرٌ، ثُمَّ جَلَسَ، فَقَالَ رَسُولُ النَّجَاشِيِّ: هَذَا جَعْفَرٌ فَسَلُّهُ مَا صَنَعَ بِهِ صَاحِبُنَا؟ فَقَالَ: نَعَمْ، فَعَلَّ بِنَا كَذَا وَحَمَلْنَا وَزَوَّدْنَا، وَشَهِدَ إِلَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ، وَقَالَ: قُلْ لَهُ يَسْتَغْفِرُ لِي، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ دَعَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلنَّجَاشِيِّ»، فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ: آمِينَ، ثُمَّ قَالَ جَعْفَرٌ: فَقُلْتُ لِلرَّسُولِ: انْطَلِقْ فَأَخِيرُ صَاحِبِكَ بِمَا قَدْ رَأَيْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

قَالَ ابْنُ مَنِيعٍ: وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ جَمَاعَةٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بَلْفِظٍ غَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ، وَأَسْنَدُوهُ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.

قَالَ الْمُحَقِّقُ: أَخْرَجَهُ شَرَفُ الدِّينِ الْيُونَنِيُّ فِي «مَشِيخَتِهِ» (ص ٥٨-٦٠) مِنْ طَرِيقِ الْمَخْلُصِ بِهِ. وَأَخْرَجَهُ الْبَزَارُ (١٣٢٨)، وَالطَّبْرَانِيُّ (١٤٧٨) مِنْ طَرِيقِ أَسَدِ بْنِ عَمْرِو بِهِ. وَهُوَ ضَعِيفٌ، وَكَذَا شَيْخُهُ مَجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ. وَيَأْتِي (٣٠١٩).

١٩٨٠- حَدَّثَنَا ابْنُ مَنِيعٍ قَالَ: حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ قُمَيْرٍ الْمُرُوزِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا صَدَقَةُ بْنُ سَابِقٍ الزُّمِيُّ وَكَانَ ثَقَّةً، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

١٩٨١- وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ بِنْتِ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

١٩٨٢- وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: وَأَخْبَرَنِي صَدَقَةُ بْنُ سَابِقٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: قَالَ الزُّهْرِيُّ: حَدَّثْتُ عُرْوَةَ بِنَ الزُّبَيْرِ بِحَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قِصَّةِ الْهَجْرَةِ إِلَى النَّجَاشِيِّ، فَقَالَ: هَلْ تَدْرِي مَا قَوْلُهُ: مَا أَخَذَ اللَّهُ الرِّشْوَةَ مِنِّي؟ قَالَ: إِنَّ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ حَدَّثَتْنِي، أَنَّ أَبَاهُ كَانَ مَلِكًا قَوْمِهِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ إِلَّا النَّجَاشِيُّ، وَكَانَ لِلنَّجَاشِيِّ عَمٌّ لَهُ مِنْ صُلْبِهِ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا، فَكَانُوا أَهْلَ مَمْلَكَةِ الْحَبَشَةِ، فَقَالَتْ بَيْنَهَا: لَوْ أَنَّا قَتَلْنَا أَبَا النَّجَاشِيِّ وَمَلَكْنَا أَخَاهُ، فَإِنَّهُ لَا وَلَدَ لَهُ غَيْرَ هَذَا الْغُلَامِ، وَإِنَّ لِأَخِيهِ مِنْ صُلْبِهِ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا، فَتَوَارَثُوا مُلْكَهُ مِنْ بَعْدِهِ دَهْرًا، فَعَدَوْا عَلَى أَبِي النَّجَاشِيِّ فَقَتَلُوهُ وَمَلَكُوا أَخَاهُ، فَمَكَنُوا عَلَى ذَلِكَ حِينًا، وَنَشَأَ النَّجَاشِيُّ مَعَ عَمِّهِ، وَكَانَ مَعَ ذَلِكَ لَبِيًّا حَازِمًا مِنَ الرِّجَالِ، فَغَلَبَ عَلَى أَمْرِهِ وَنَزَلَ مِنْهُ بِكُلِّ مَنْزِلٍ، فَلَمَّا رَأَتْ الْحَبَشَةُ مَكَانَهُ فَقَالُوا بَيْنَهُمْ: وَاللَّهِ لَقَدْ غَلَبَ هَذَا الْفَتَى عَلَى أَمْرِهِ، وَإِنَّا لَنَتَخَوَّفُ أَنْ يُمْلِكَ عَلَيْنَا، وَلِئِنْ مَلَكْنَا لَيَقْتُلُنَا أَجْمَعِينَ، لَقَدْ عَرَفَ أَنَّا نَحْنُ قَتَلْنَا أَبَاهُ، فَمَشَوْا إِلَى عَمِّهِ فَقَالُوا لَهُ: إِنَّمَا أَنْ تَقْتَلَ هَذَا الْفَتَى وَإِنَّمَا أَنْ تُخْرِجَهُ مِنْ بَيْنِ أَطْهَرِنَا، فَإِنَّا قَدْ خِفْنَاهُ. قَالَ: وَبِلَكُمْ، قَتَلْتُمْ أَبَاهُ بِالْأَمْسِ، وَتَقْتُلُونَهُ الْيَوْمَ! بَلْ أَخْرِجُوهُ مِنْ بَلَدِكُمْ. قَالَ: فَخَرَجُوا بِهِ إِلَى السُّوقِ فَبَاعُوهُ مِنْ رَجُلٍ مِنَ التَّجَارِ بِسِتَمَةِ دَرَاهِمٍ ثُمَّ قَدَفُوهُ فِي السَّفِينَةِ، ثُمَّ انْطَلَقَ بِهِ حَتَّى إِذَا كَانَ الْعِشِيُّ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ هَاجَتْ سَحَابَةٌ مِنْ سَحَابِ الْخُرَيْفِ، فَخَرَجَ عَمُّهُ يَسْتَمْطِرُ تَحْتَهَا فَأَصَابَتْهُ صَاعِقَةٌ فَقَتَلَتْهُ، قَالَتْ: فَفَرَعَتِ الْحَبَشَةُ إِلَى وَلَدِهِ فَإِذَا هُمْ حَمَقَى وَلَيْسَ فِي وَلَدِهِ خَيْرٌ، فَمَرَجَ عَلَى

الحبشة أمرهم، فلمَّا ضاقَ بهم ما هم فيه من ذلك قال بعضهم لبعض: تعلمون والله أن ما لكم غير الذي بعثتم غدوةً، فإن كان لكم بأمر الحبشة حاجة فأدركوه. قالت: فخرَجوا في طلبه وطلب الذي باعوه منه حتى أدركوه فأخذوه منه، ثم جَاؤوا به فعقدوا عليه التاج، وأقعدوه على سرير الملك فملَّكوه، وجاء التجار الذي كانوا باعوه فقال لهم: إمَّا أن تعطوني مالي وإمَّا أن أكلِّمَهم، قالوا لا نعطيك شيئاً، قال: إذاً والله أكلِّمهم، فجلس بين يديه فقال: أيُّها الملك، إني ابتعتُ غلاماً من قوم بالسوق بستمنَّة درهم فأسلموا إليَّ غلامي وأخذوا دراهمي، حتى إذا سرْتُ أدركوني فأخذوا غلامي ومنعوني دراهمي، قالت: فقال لهم التجاشي: لنعطنَّه دراهمه أو لتسلمنَّ إليه غلامه في يده فليذهب به حيث شاء، قالوا: بل نعطيه دراهمه. قالت: فلذلك قال: ما أخذ الله الرشوة مني في ملكي حين - أو حتى - رده إليَّ فأخذ فيه الرشوة، وما أطاع الناس في فأطيع الناس فيه. قالت: وكان ذلك أول ما اختبر من صلابته في دينه، وعدله في حكمه.

قال المحقق: هو في سيرة ابن هشام» (١/ ٤١٨-٤٢٠) عن ابن إسحاق. ومن طريق ابن إسحاق أخرجه البيهقي (٢/ ٣٠٤-٣٠٥)، وأبو نعيم (١٩٥) كلاهما في «الدلائل».

١٩٨٤ - حدثنا ابن منيع قال: حدثنا أبو بكرٍ خلاَّد بن أسلم وإسحاق بن إبراهيم المروزي قالوا: أخبرنا النضر بن شميل قال: أخبرنا ابن عون، عن عميرٍ يعني ابن إسحاق قال: استأذن جعفر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: ائذن لي حتى آتي أرضاً أعبد الله فيها لا أخافُ أحداً، قال: فأذن له، فأتى التجاشي. قال يعني عميراً: فحدثني عمرو بن العاص قال: لما رأيت مكانه حسدته، فقلت: والله لأستقتلنَّ لهذا ولأصحابه، فأتي التجاشي فدخلت عليه فقلت: إن بأرضك رجلاً ابن عمِّه بأرضنا، وإنه يزعم أنه ليس للناس إلا إله واحد، وإنك والله إن لم تقتله وأصحابه لا أقطع هذه النطفة إليك أبداً أنا ولا أحد من أصحابي، قال: ادعُه، قال: قلت له: إنه لا يجيء معي، فأرسل معي رسولاً، قال: فجاء، فلمَّا انتهينا إلى الباب ناديت: ائذن لعمرو بن العاص، قال: وناداهم من خلفي: ائذن لحزب الله، قال: فسمع صوته فأذن له ولأصحابه، قال: ثم أذن لي فدخلت فإذا هو جالس، فذكر أين كان مقعده من السرير، فلمَّا رأيته جثت حتى قعدت بين يديه فجعلته خلف ظهري.

قال: وأقعدت بين كلِّ رجلين من أصحابه رجلاً من أصحابي، فقال التجاشي: تجروا - قال عمير: يعني تكلموا - قال عمرو: فقلت: إن ابن عمِّ هذا بأرضنا، وإنه يزعم أنه ليس إلا إله واحد، وإنك والله إن لم تقتله وأصحابه لا نقطع هذه النطفة إليك أبداً ولا أحد من أصحابي، قال: فتشهد فإني أول ما سمعتُ التَّشهُدَ ليومئذٍ، قال يعني جعفرًا: صدق، وهو ابن عمِّي، وأنا على دينه، قال: فصاح صيحا وقال: أوه، حتى قلت: ما لابن الحبشية؟ فقال: ناموسٌ مثلُ ناموسٍ، ما يقول في عيسى ابن مريم؟ قال: يقول هو روح الله وكلمته.

قال: فتناول شيئاً من الأرض فقال: ما أخطأ من أمره مثل هذا، وقال: لولا مُلكي لاتبعنكم، وقال يعني لعمرو: ما كنتُ أبالي أن لا تأتي أنت ولا أحد من أصحابك أبداً، وقال جعفر: اذهب فأنت آمن بأرضي، فمن ضربك قتلته، ومن سبك غرَّمته، وقال لأذنيه: متى ما أتاك هذا ليستأذن عليَّ فأذن له [علي] إلا أن أكون عند أهلي، فإن كنت عند أهلي فأخبره، فإن أبي فأذن له، قال: وتفرَّقنا.

قَالَ عَمْرُو: فَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَكُونَ قَدْ لَقِيتُهُ خَالِياً مِنْ جَعْفَرٍ، فَاسْتَقْبَلَنِي فِي طَرِيقٍ مَرَّةً وَلَمْ أَرِ أَحَدًا وَنَظَرْتُ خَلْفِي فَلَمْ أَرِ أَحَدًا، قَالَ: فَدَنَوْتُ مِنْهُ فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ فَقُلْتُ: تَعْلَمُ أَيُّ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ؟ قَالَ: فَقَالَ: هَذَاكَ اللَّهُ فَاتَّبَعْتُ، وَتَرَكْنِي وَذَهَبَ، قَالَ: فَأَتَيْتُ أَصْحَابِي فَكُنَّا شَاهِدِيهِ مَعِي، فَأَخَذُونِي فَأَلْقَوْا عَلَيَّ قُطِيفَةً أَوْ ثَوْبًا، وَجَعَلُوا يَغْمُؤُونِي وَجَعَلْتُ أُخْرِجُ رَأْسِي مِنْ هَذِهِ النَّاحِيَةِ مَرَّةً وَمِنْ هَذِهِ مَرَّةً حَتَّى أَفْلُتُ وَمَا عَلَيَّ قَشْرَةٌ، فَلَقِيتُ حَبْشِيَّةً فَأَخَذْتُ قِنَاعَهَا فَجَعَلْتُهُ عَلَى عَوْرَتِي، فَقَالَتْ: كَذَا وَكَذَا، [فَقُلْتُ: كَذَا وَكَذَا]. قَالَ: فَأَتَيْتُ جَعْفَرًا حَتَّى أَدْخَلَ عَلَيْهِ فَقَالَ: مَا لَكَ؟ فَقُلْتُ: ذُهِبَ بِكُلِّ شَيْءٍ لِي حَتَّى مَا بَقِيَ عَلَيَّ قَشْرَةٌ، فَمَا الَّذِي تَرَى عَلَيَّ إِلَّا قِنَاعَ حَبْشِيَّةٍ، قَالَ: فَاَنْطَلَقَ وَانْطَلَقْتُ مَعَهُ، حَتَّى انْتَهَى إِلَى بَابِ الْمَلِكِ فَقَالَ: انْذَنْ لِحِزْبِ اللَّهِ عِزَّ وَجَلَّ، فَقَالَ آذَنُهُ: إِنَّهُ مَعَ أَهْلِهِ، فَقَالَ: اسْتَأْذِنْ لِي عَلَيْهِ، فَاسْتَأْذَنَ [لَهُ فَأَذِنَ لَهُ]، فَقَالَ: إِنَّ عَمْرًا قَدْ تَابَعَنِي عَلَى دِينِي، قَالَ: كَلَّا، قَالَ: بَلَى، فَقَالَ: لَا، قَالَ: بَلَى، قَالَ: لِإِنْسَانٍ: اذْهَبْ فَإِنْ كَانَ فَعَلَ فَلَا يَقُولُونَ لَكَ شَيْئًا إِلَّا كَتَبْتُهُ، قَالَ: فَجَاءَ فِجْعَلٌ يَكْتُبُ مَا أَقُولُ حَتَّى مَا تَرَكْنَا شَيْئًا حَتَّى الْقَدَحِ، وَلَوْ شِئْتُ أَنْ آخُذَ مِنْ أُمُوَاهِمُ لَفَعَلْتُ.

مَالِي

إِلَى

قال المحقق: أخرجه أبو يعلى (٧٣٥٢)، والبخاري (١٣٢٥)، والطبراني في «الطوال» (١٣) من طريق ابن عون به. وقال الحافظ في «زوائد البخاري» (٨ / ٢): عمير بن إسحاق ضعيف، وقد ذكره ابن حبان في ثقافته، لكن هذا السياق مخالف لما رواه الثقات في هذه القصة مخالفة كثيرة، فهو شاذ أو منكر.

١٩٨٥ - حدثنا عبد الله: حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال: حدثنا إسماعيل بن مجالد الهمداني، عن أبيه، عن عامر، عن جابر بن عبد الله قال: لما قدم جعفر من الحبشة عانقه النبي صلى الله عليه وسلم.

قال المحقق: تقدم (١١٨٠).

٢٠٠٢ - حدثنا أحمد قال: حدثنا أبي قال: حدثنا أبي، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة قال: دخلنا على علي بن أبي طالب وأنا ورجل من بني أسد، فقال: إنكما عِلْجانِ فعالِجانِ عن دينكما، ثم دخل المخرج فأخذ حفنة من ماء، فتمسح به، ثم قرأ القرآن، فكأنه رأى أننا أنكرنا عليه، فقال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء ثم يخرج فيقرأ القرآن، ويطعم معنا، وما يمس ماء، وكان لا يحجبه أو يحجزه شيء عن القرآن ليس الجنابة.

قال أبي: ليس يعني غير.

قال المحقق: تقدم (١٤٤٢) [مختصراً].

٢٠٠٧ - حدثنا أحمد قال: حدثنا أبي قال: حدثنا أبي، عن عثمان بن عبد الرحمن، عن أبي جعفر، عن أبيه، عن علي، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يستعط بدهن الجُلْجُلَانِ إذا وجع رأسه، يعني دهن السمسم.

قال المحقق: ذكره الألباني في «الضعيفة» (٧١٠) من هذا الموضع وقال: لا يصح.

٢٠٠٨ - وقال النبي صلى الله عليه وسلم: «أول ما يذهب من هذه الأمة الأمانة والخشوع، حتى لا تكاد تجد خاشعاً».

#

٢٠١٥ - حدثنا أحمد: حدثنا أبي: حدثنا أبي، عن ابن سمعان، عن زيد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه،

عن جدّه، عن عليّ، عن النبيّ صلى الله عليه وسلم قال: «سبعة لعنهم الله، فلعنهم بلعنة الله كلُّ شيءٍ، فاستُجيب له: المُعيرُ لكتاب الله، والمُكذِّبُ بقدر الله، والمُبدِّلُ لسنة نبيّ الله، والمُستحلُّ من عِزِّي ما حرم الله، والمُستأثر على المسلمين بقيّتهم مُستحلاًّ له جرأة على الله، والمُتسلطُ في سلطانه بالجبروت لِعِزِّ ما أذلَّ الله، ويُذلُّ ما أعزَّ الله، والمُستحلُّ لحرم الله عزَّ وجلَّ».

قال المحقق: عبد الله بن زياد بن سمان متروك وكذبه مالك وغيره.

٢٠١٦ - حدثنا أحمد بن إسحاق: حدثنا أي: حدثنا أي: عن أبي شيبة، عن أبي إسحاق، عن هُبيرة بن يريم، عن عليّ قال: كان النبيّ صلى الله عليه وسلم إذا دخلَ العشرُ الأوخرُ من رمضانَ أمرَ أهله بالاحتشادِ وأحْيى الليلَ كلّه.

قال المحقق: أخرجه ابن أخي ميمي في «فوائده» (٥٩٤) عن أحمد بن إسحاق به. وأبو شيبة إبراهيم بن عثمان بن أبي شيبة متروك. ويأتي (٢٣٩٤). والحديث عند الترمذي (٧٩٥)، وأحمد (٩٨/١، ١٢٨، ١٣٧)، وابنه في «الزوائد» (١٣٢/١، ١٣٣)، وأبو يعلى (٣٧٢) (٣٧٣)، والفريابي في «الصيام» (١٥٧) (١٥٨) (١٥٩)، والبيهقي (٣١٤/٤) من طرق عن أبي إسحاق بلفظ: كان يوقظ أهله في العشر الأواخر، وفي رواية: كان إذا دخل العشر أيقظ أهله ورفع المنز.

٢٠١٨ - حدثنا أحمد قال: حدثنا أي: حدثنا أي: عن حماد بن يحيى السلمي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن النبيّ صلى الله عليه وسلم: «اقرأوا القرآن، ولا تأكلوا به، ولا تستكثروا به، ولا تجفوا عنه، ولا تغلوا فيه».

قال المحقق: أخرجه البزار (١٠٤٤) عن إسحاق بن البهلول به. وانظر ما بعده.

٢٠١٩ - وقال النبيّ صلى الله عليه وسلم: «أول ثلاثة يدخلون الجنة: فقيرٌ ذو عيالٍ عفيفٌ مُتَعَفِّفٌ، وإمامٌ مقسطٌ، وعبدٌ أحسنَ عبادة ربّه ونصحَ لسيّده. وأول ثلاثة يدخلون النار: ذو ثروةٍ من مالٍ لا يُعطي حقَّ ماله، وفقيرٌ فخورٌ، وإمامٌ جائرٌ».

قال المحقق: أخرجه مع ما قبله الدارقطني في «علله» (٢٧٣ / ٤) عن أحمد بن إسحاق به. ثم قال: كذا قال: عن يحيى عن أبي سلمة عن أبيه، وفيه وهم من وجهين: أحدهما أن أول الحديث رواه يحيى عن زيد بن سلام عن جده أبي سلام عن عبد الرحمن بن شبل عن النبيّ صلى الله عليه وسلم. وثانيهما أن الحديث الثاني رواه يحيى عن عامر العقيلي عن أبيه عن أبي هريرة.

٢٠٢٠ - حدثنا أحمد: حدثنا أي: حدثنا أي: عن خلف بن خليفة أبي أحمد، عن أبان بن بشير المكتب، عن محمد بن عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن عوف قال: دخلتُ النخلَ مع النبيّ صلى الله عليه وسلم، فإذا إبراهيمُ ابنه يَجُودُ بنفسه، فأخذه رسولُ الله فوضعه في حجره وفاضتُ عيناه، فقلتُ: يا رسولَ الله، أتبكي! أو ما تهيتنا عن البكاء؟ قال: «ليسَ عن البكاء تهيتُ، ولكن تهيتُ عن صوتينِ أحقّينِ فاجرينِ: صوتٌ عندَ نغمةٍ لعبٍ وهُو، ورنّةٍ شيطانٍ، وصوتٌ عندَ مصيبةٍ: لطمٍ وجوهٍ، وشقّ جيوبٍ، ورنّةٍ شيطانٍ. وهذا رحمةٌ، ومن لا يرحمُ لا يُرحمُ. يا إبراهيمُ، لولا أَنَّهُ أمرُ حقٍّ، ووعدٌ صادقٌ، وسبيلٌ لا بدَّ أَمَّا كائنَةٌ، وأنَّ أحرانا سيلحقُ بأولانا حزناً عليكِ حزناً هو أشدُّ من هذا، وإنّا بك لمحزونون، تدمعُ العينُ، ويحزنُ القلبُ، ولا نقولُ ما يُسخطُ الربَّ».

قال المحقق: هكذا هو في الأصلين من رواية محمد بن عبد الرحمن - وهو ابن أبي ليلى - عن عبد الرحمن بن عوف. وقد أخرجه البزار (١٠٠١)، وأبو يعلى (٤/ ٤١٤ - المقصد العلي)، والحاكم (٤/ ٤٠) من طريق ابن أبي ليلى، عن عطاء، عن جابر، عن عبد الرحمن بن عوف. وهو عند الترمذي (١٠٠٥) من طريقه ولكن من مسند جابر، لم يذكر عبد الرحمن بن عوف.

٢٠٢٥ - حدثنا أحمد قال: حدثني أبي قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الرحمن الدراوردي، عن سهيل، عن محمد بن مسلم بن عائذ، عن عامر بن سعد، عن سعد، أن رجلاً جاء إلى الصلاة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يُصلي بنا، فقال حين انتهى إلى الصف: اللهم آتني أفضل ما تُؤتي عبادك الصالحين، فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قال: «مَنْ المُتَكَلِّمُ آتِئاً؟» قال: أنا يا رسول الله، قال: «إذا يُعْقَرُ جوادُك، وتُستشهدُ في سبيلِ الله».

قال الهيثمي (٩٥٢٥): رواه أبو يعلى والبزار بإسنادين وأحد إسنادي البزار رجاله رجال الصحيح، خلا محمد بن مسلم بن عائذ وهو ثقة..

٢٠٢٨ - حدثنا أحمد قال: حدثنا علي بن سعيد بن مسروق: حدثنا علي بن عابس، عن العلاء بن المسيب، عن أبيه، عن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اللهم بارك لأمتي في بكورها».

قال الهيثمي (٦٢١٥): رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير، وفيه علي بن عابس، وهو ضعيف. ويأتي (٢٣٧٩).

٢٠٢٩ - حدثنا أحمد: حدثنا أبي: حدثنا سالم بن نوح، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عن سمرة بن جندب، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالحوار.

قال المحقق: أخرجه الطبراني (٦٨٠٠) (٦٨٠٥) من طريق الحسن البصري بهذا اللفظ. ويأتي (٢٣٨٥). وأخرجه أبو داود (٣٥١٧)، والترمذي (١٣٦٨)، وأحمد (٥/ ١٢، ١٣، ١٧، ١٨، ٢٢)، والبيهقي (٦/ ١٠٦) من طريقه مرفوعاً بلفظ: «جار الدار أحق بالدار».

٢٠٣١ - حدثنا أحمد: حدثنا الحسين بن عمرو العنقري قال: حدثني أبي، عن عبد الله بن بُديل بن ورقاء الخزاعي، عن عمرو بن دينار، عن ابن عمر، عن عمر، أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن اعتكاف عليه؟ قال: «اعتكف وصم».

قال المحقق: أخرجه البزار (١٤٢)، والبيهقي (٤/ ٣١٦) من طريق عبد الله بن بديل به. ولم يسق البزار لفظه. ويأتي بنفس الإسناد (٢٣٩٧). وأخرجه أبوداود (٢٤٧٤) (٢٤٧٥)، والنسائي في «الكبرى» (٣٣٤١)، والدارقطني (٢/ ٢٠٠) من طريقه، وفيه: عن ابن عمر أن عمر.. فصار من مسند ابن عمر.

٢٠٤١ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا إسحاق بن خلدون ببالس قال: حدثني حفص بن عمر العدني بمكة قال: حدثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: الحجر يمين الله عز وجل في الأرض، فمن لم يدرك بيعة رسول الله فمسح الحجر، فقد بايع الله ورسوله.

قال المحقق: أخرجه ابن الجوزي في «مثير العزم الساكن» (٢٢١) من طريق المخلص به. وأخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (١٦) (١٧) من طريق حفص بن عمر به. وانظر «المطالب» (١٢٢٣).

٢٠٤٩ - حدثنا عبد الله قال: حدثني موهب بن يزيد بن خالد وأحمد بن عبد الرحمن قالوا: حدثنا عبد الله بن وهب قال: حدثني أبو صخر، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط، عن إسحاق بن سعد بن أبي وقاص قال: حدثني أبي، أن عبد الله بن جحش قال يوم أحد: ألا تأتي فندعوا الله عز وجل؟ فحلوا في ناحية، فدعا سعد فقال: يا رب، إذا لقينا القوم غداً فلقيني

رجلاً شديداً بأسه، شديداً حرده، أقاتله فيك، ويُقاتلني، ثم أرزقني عليه الظفر، حتى أقتله وأخذ سلبه، قال: فأمنَ عبدُ الله بنُ جحشٍ، ثم قال: اللهم أرزقني غداً رجلاً شديداً بأسه، شديداً حرده، فأقاتله ويقَاتِلني، ثم يأخذني فيجِدُ أنفي وأذني، فإذا لقيتكَ غداً قلتَ لي: يا عبدُ الله، فيمَ جُدِعَ أنفُكَ وأذُنُكَ؟ فأقولُ: فيكَ وفي رسولِكَ، فيقولُ: صدقتَ. قال سعدُ بنُ أبي وقاصٍ: كانت دعوةُ عبدِ الله بنِ جحشٍ خيراً من دعوتي، لقد رأيته آخرَ النهارِ وإنَّ أذنه وأنفه لمعلقٌ في خيطٍ.

قال الهيثمي (١٥٦٥٢): رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح..

٢٠٦٣ - حدثنا عبدُ الله قال: حدثنا إبراهيم بنُ هاني قال: حدثنا سعيد بنُ سليمان قال: حدثنا حفص بنُ سليمان: حدثنا قيس بنُ مسلم، عن طارق بنِ شهاب، عن النعمان بنِ بشير قال: قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: «المُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ». # قال الهيثمي (١٣١٦٥): رواه الطبراني، وفيه حفص بن سليمان الأسدي وهو متروك..

٢٠٦٥ - حدثنا عبدُ الله قال: حدثنا محمد بنُ عبدِ الحكم بالرملة قال: حدثنا إبراهيم بنُ حمزة قال: حدثنا عبدُ العزيز بنُ أبي حازم، عن يزيد بنِ الهاد، عن أبي بكر بنِ محمد بنِ عمرو بنِ حزم، عن عبدِ الله بنِ عمرو بنِ عثمان، عن ابنِ أبي عمرة، عن زيد بنِ خالد، أنه سمعَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقولُ: «مَنْ كَانَ يَوْمُنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خيراً أَوْ لَيْسَكَتْ». # قال المحقق: أخرجه البزار (٣٧٧٩)، والطبراني (٥١٨٧) من طريق يزيد بن الهاد بزيادة فيه.

٢٠٦٦ - حدثنا عبدُ الله بنُ محمد بنِ زياد: حدثنا أبو إبراهيم الرُّهري: حدثنا أبو الطاهر قال: قرأتُ في كتابِ خالي أبي رجاء عبد الرحمن بنِ عبد الحميد بنِ سالم: حدثني عقيل، أنَّ ابنَ شهاب: أخبره عن عبد الرحمن بنِ سعدٍ المقعدي، عن عبد الرحمن بنِ الحارث بنِ هشام، عن أبيه، أنه قال: يا رسولَ الله، حدِّثني بأمرٍ أعتصمُ به، قال: «امْلِكْ عَلَيْكَ هَذَا». وأشار إلى لسانه. قال عبد الرحمن: فرأينا ذلك يسيراً، وكنتُ رجلاً قليلَ الكلام، فلما أَقْطَعَنِي فإذا ليسَ شيءٌ أَشدَّ منه. # قال الهيثمي (١٨١٦٧): رواه الطبراني في الأوسط، وفيه وجادة، ورجاله ثقات.. ويأتي (٢٣٢١).

٢٠٨٢ - حدثنا عبدُ الله قال: حدثنا محمد بنُ عبد الملك قال: حدثنا أبو الحسن هارونُ الخزازُ إملاءً علينا من كتابه قال: حدثنا علي بنُ المبارك قال: حدثنا يحيى بنُ أبي كثير قال: حدثني هلال بنُ أبي ميمونة، أنَّ عطاء بنَ يسارٍ حدثه، أنَّ عقبه بنَ عامرٍ حدثه قال: أقبَلنا مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فقال: «إِذَا مَضَى ثَلَاثُ اللَّيْلِ، أَوْ قَالَ: نَصْفُ اللَّيْلِ يَنْزِلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فيقولُ: لَا أَسْأَلُ عَنْ عِبَادِي أَحَدًا غَيْرِي، مَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ، مَنْ ذَا الَّذِي يَدْعُونِي أَسْتَجِيبَ لَهُ، مَنْ ذَا الَّذِي يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ، حَتَّى يَنْفَجِرَ الصُّبْحُ».

قال أبو جعفر: هكذا أملاه علينا هارون من كتابه، فقال: عن عقبه بن عامر. قال أبو بكر: في حديث هشام والأوزاعي وعلي بن المبارك: «إِذَا مَضَى نِصْفُ اللَّيْلِ أَوْ ثَلَاثُ اللَّيْلِ»، وفي حديث حرب وأبان: «إِذَا مَضَى ثَلَاثُ اللَّيْلِ أَوْ نِصْفُ اللَّيْلِ».

قال المحقق: أخرجه الدارقطني في «المنزل» (٦٥) عن أبي بكر النيسابوري به. وقال: وروى هذا الحديث جماعة منهم هشام الدستوائي وعبد الرحمن الأوزاعي وأبان العطار، عن يحيى بن أبي كثير، عن هلال بن أبي ميمونة، عن عطاء بن يسار، عن رفاعه بن عرابة الجهني، عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو المحفوظ.

٢٠٨٧- حدثنا يعقوب: حدثنا عمر قال: حدثني قحطبة بن غُدانة الجشمي قال: حدثنا عبيد الله بن أبي حميد، عن أبي المليح الهذلي، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَنْظُرُ إِلَى صُورِكُمْ وَلَا إِلَى أَمْوَالِكُمْ، وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ».

قال المحقق: مرسل. ووصله هشام بن عمار في «حديثه» (٢٠) - ومن طريقه ابن عدي (٣٢٦ / ٤) - من طريق عبيد الله بن أبي حميد، عن أبي المليح، عن أبي هريرة به. وابن أبي حميد متروك. [المتن صحيح من حديث أبي هريرة]

٢٠٩٤- حدثنا يعقوب: حدثنا أبو زيد عمر بن شبة قال: حدثنا عمر بن عليّ المقدمي: حدثنا هشام بن القاسم أخو روح بن القاسم قال: سمعتُ نعيم بن أبي هند الأشجعي يحدث عن حذيفة قال: دخلتُ على رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه، فرأيتُه يهْمُ بالعود، وعليّ عليه السلام عنده يمد - قال أبو زيد: يعني من الثعاس - فقلت: يا رسول الله، ما أرى عليّاً إلا قد سَاهَرَكَ في ليلته هذه، أفلا أدنو منك؟ فقال: «عليّ أُولَى بذلك»، فدنا منه عليّ فسانده، فسمعتُه يقول: «مَنْ حُتِمَ لَهُ بِإِطْعَامِ مَسْكِينٍ مُحْتَسِباً عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ حُتِمَ لَهُ بِصَوْمٍ مُحْتَسِباً عَلَى اللَّهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ حُتِمَ لَهُ بِقَوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحْتَسِباً عَلَى اللَّهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

قال المحقق: أخرجه ابن شاهين في «الأفراد» (٩)، والشجري في «أماليه» (١ / ٢٩) من طريق عمر بن شبة به. وله طرق أخرى انظرها في «الإيماء إلى زوائد الأجزاء» (١٤٩٥) وما بعده. وهو عند أحمد (٣٩١ / ٥) من طريق نعيم بن أبي هند مختصراً.

٢٠٩٥- حدثنا يعقوب قال: حدثنا طاهر بن خالد بن نزار قال: حدثني أبي قال: أخبرني عمر بن قيس، عن عمرو بن دينار، عن عكرمة، عن ابن عباس، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَمَّى أَنْ يُقَالَ لِلْمُسْلِمِ: صَرُورَةٌ.

السلسلة الضعيفة (٤٧١٣): ضعيف.

٢٠٩٦- حدثنا يعقوب: حدثنا طاهر قال: حدثني أبي قال: أخبرني عمر بن قيس، عن عطاء، عن أبي ذرٍّ وأبي الدرداء، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «غُسْلُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ فَصَاعِداً».

قال المحقق: عمر بن قيس متروك. ومن طريقه أخرجه ابن عدي (٨ / ٥) عن عطاء، عن أبي الدرداء وحده به.

٢٠٩٨- حدثنا يعقوب: حدثنا جعفر بن محمد بن الفضيل: حدثنا عمار بن مطر العنبري وكان ينزل الرُّهَا قال: حدثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن كريب مولى ابن عباس، عن عبد الرحمن بن عوف قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ سَهَا فِي ثَلَاثٍ وَأَرْبَعٍ فَلَيْتَمَ، فَإِنَّ الزِّيَادَةَ خَيْرٌ مِنَ النِّقْصَانِ».

ضعيف الجامع (٥٦٣٧): ضعيف جداً.

٢١٠١- حدثنا يعقوب: حدثنا الحسين: حدثنا يحيى قال: حدثنا ابن أبي ذئب، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إِذَا حُدِّثْتُمْ عَنِّي بِحَدِيثٍ تَعْرِفُونَهُ وَلَا تُنْكِرُونَهُ فَلْتَهُ أَوْ لَمْ أَقُلْهُ فَصَدِّقُوا بِهِ، فَإِنِّي أَقُولُ مَا يُعْرَفُ وَلَا يُنْكَرُ، وَإِذَا حُدِّثْتُمْ بِحَدِيثٍ تُنْكِرُونَهُ وَلَا تَعْرِفُونَهُ فَكَذِّبُوا بِهِ، فَإِنِّي لَا أَقُولُ مَا يُنْكَرُ وَلَا يُعْرَفُ».

السلسلة الضعيفة (١٠٨٥): ضعيف.

٢١٠٤- حدثنا أبو عمر محمد بن يوسف القاضي في صفر سنة ست عشرة وثلاثمائة: حدثنا عبد الله بن شبيب: حدثنا إسماعيل يعني ابن أبي أويس وأبو بكر بن أبي شيبة، عن محمد بن إسماعيل قال: حدثني محمد بن عبد الرحمن العامري، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للعباس: «فيكم النبوة والمملكة».

قال المحقق: أخرجه ابن عساكر (٣٤٨/٢٦) من طريق المخلص به. وأخرجه البزار (١٥٨١- زوائد)، والبيهقي في «الدلائل» (٥١٧/٦)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٤٦٨)، وابن عساكر (٣٤٧/٢٦-٣٤٩) من طريق محمد بن إسماعيل بن أبي فديك به. وقال البيهقي: تفرد به محمد بن عبد الرحمن العامري عن سهيل، وليس بالقوي.

٢١٠٧- حدثنا أحمد بن إسحاق بن بطلون: حدثنا أبي مناول، عن المسيب بن شريك، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال: ليس على من يضحك في الصلاة إعادة وضوء، إنما كان ذلك لهم حين ضحكوا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قال المحقق: أخرجه ابن عساكر (٣٨٩-٣٩٠) من طريق المخلص به. وأخرجه الدارقطني (١/١٧٥) من طريق إسحاق بن البهلول به. والمسيب بن شريك متروك. وقد عد الذهبي في «ميزانه» (٤/١١٥) هذا الحديث من مناكيره. ويرويه غيره عن الأعمش بغير هذا السياق موقوفاً ومرفوعاً، انظر «المطالب» (١٢٣)، و«سنن الدارقطني» (١/١٧٢-١٧٥).

٢١٢٣- حدثنا غبيد الله: حدثنا أحمد: حدثنا أحمد: حدثنا أبو توبة: حدثنا الوليد بن مسلم، عن شريك، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ليس في سجدتي خوف سهو».

السلسلة الضعيفة (٤٣٩٤): ضعيف.

٢١٣١- حدثنا غبيد الله قال: حدثنا أحمد: حدثنا أحمد: حدثنا الوليد قال: حدثني ابن لهيعة، عن كعب بن علقمة قال: حدثني حسان بن كريب قال: سمعت أبا النجم يقول: [سمع أبا ذر يقول]: أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إنه سيكون بمصر رجل من بني أمية أخنس يلي سلطاناً ثم يغلب عليه أو ينزع منه، فيوالي الروم فيأتي بهم إلى الإسكندرية، فيقاتل أهل الإسلام بها، وذلك أول الملاحم».

قال الهيثمي (١٢٤١٧): رواه الطبراني في الأوسط، وأبو النجم صاحب أبي زر لم أعرفه، وابن لهيعة فيه ضعف.

٢١٣٢- حدثنا غبيد الله: حدثنا أحمد: [حدثنا أحمد]: حدثنا الوليد: حدثنا الهيثم بن حميد، عن رجل من خزاعة، أن خزاعة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمنحها شعاراً، فقال: «شعاري شعاركم، ومسجدي مسجداًكم، وشعار بني هاشم».

قال المحقق: لم أقف عليه في غير هذا الموضع.

٢١٣٧- حدثنا غبيد الله: حدثنا أحمد: حدثنا أحمد: حدثنا مسعدة بن اليسع البصري، عن جعفر بن محمد قال: جاء رجل إلى علي بن أبي طالب فقال له يا أمير المؤمنين: ادع الله لي، قال: وما بك؟ قال: فذكر له هذا الداء، قال فقال له علي: قم، فلو كان الله فيك حاجة ما ابتلاك بهذا، إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إن الله خلق خلقاً من الرجال جعل لهم في أجوافهم أرحاماً كأرحام النساء منكسةً فيها دود، إذا تحركت عليهم هاجوا كما تهيج النساء، حقيق على الله أن يدخلهم نار جهنم». قال: ولم يدع له.

قال المحقق: مسعدة بن اليسع هالك وكذبه أبو داود. ثم هو منقطع. ولم أقف عليه في غير هذا الموضع.

٢١٤٣ - حدثنا عُبيدُ اللَّهِ بنُ عبدِ الرحمنِ السكريُّ: حدثنا أحمدُ بنُ يوسفَ التغلبيُّ: حدثنا صفوانُ بنُ صالحٍ: حدثنا الوليدُ: حدثنا عبدُ الرحمنِ بنُ حسانَ الكِنَانيُّ قالَ: حدثنا محمدُ بنُ المنكدرِ، عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ صلى اللَّهُ عليه وسلم: «سَأَلْتُ رَبِّي اللَّاهِينَ فَأَعْطَانِيهِمْ»، قلتُ: وما اللَّاهُونَ يا رسولَ اللَّهِ؟ قالَ: «ذُرَّاري البشري».

قال المحقق: أخرجه الضياء في «المختارة» (٢٦٣٩) من طريق المخلص به. وأخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (٨١٤)، وابن بشران في «أماليه» (١٥٦١) من طريق محمد بن المنكدر به. ويروى من طريق ابن المنكدر، عن يزيد الرقاشي، عن أنس. وله عن أنس طرق أخرى بنحوه، انظر «المطالب» (٤١٨٠)، و «الإيماء إلى زوائد الأجزاء» (٦٧) وما بعده. وحسنه بطرقه الألباني في «الصحيحة» (١٨٨١).

٢١٥١ - حدثنا عُبيدُ اللَّهِ: حدثنا أحمدُ: حدثنا صفوانُ: حدثنا الوليدُ: حدثنا سعيدُ بنُ بشيرٍ، عن قتادة، عن أبي نصر، عن أي هريرة قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ صلى اللَّهُ عليه وسلم: «السَّيْعُ المَثَانِي فَاتِحَةُ الكِتَابِ». # قال المحقق: أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٢٧٨٨)، وتمام في «فوائده» (١٢٨٧) من طريق أبي الجماهر، عن سعيد بن بشير، عن موسى، عن قتادة به. وقال الدارقطني في «علله» (١٦٢٦): ويشبه أن يكون موسى بن السائب وهذا أصح من قول الوليد. وأصله عند البخاري (٤٧٠٤) من وجه آخر عن أبي هريرة بنحوه.

٢١٥٣ - حدثنا عبيد اللَّهِ بن عبد الرحمن السكريُّ: حدثنا أحمدُ بنُ يوسفَ التغلبيُّ: حدثنا صفوانُ بنُ صالحٍ: حدثنا الوليدُ: حدثنا زهيرُ بنُ محمدٍ قالَ: حدثني مَنْ سَمِعَ أبا العاليةَ الرِّياحِيَّ يحدثُ، عن أُبيِّ بنِ كعبٍ قالَ: سألتُ رسولَ اللَّهِ صلى اللَّهُ عليه وسلم عن قولِ اللَّهِ عزَّ وجلَّ: {لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ} [يونس: ٢٦] قالَ: «النَّظَرُ إلى وجهِ اللَّهِ عزَّ وجلَّ». # قال المحقق: أخرجه الطبري (١١ / ١٢٥)، واللائكاني في «اعتقاد أهل السنة» (٧٨٠) من طريق زهير بن محمد به. وأخرجه اللالكاني (٨٤٩)، والدارقطني في «الرؤية» (٢٠٠) من طريق أبي خلدة، عن أبي العالية به.

٢١٥٤ - حدثنا عُبيدُ اللَّهِ: حدثنا أحمدُ: حدثنا صفوانُ: حدثنا الوليدُ: حدثنا إسماعيلُ بنُ اليسع، عن عُبيدِ اللَّهِ بنِ الوليدِ الوصَّافِي، عن مَنْ حَدَّثَهُ، عن عائشةَ قالتُ في قولِ اللَّهِ عزَّ وجلَّ: {وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ} [فصلت: ٣٣]، قالَ: نَزَلَتْ في الْمُؤَذِّنِينَ.

قال المحقق: عبيد الله الوصافي ضعيف، وقد اضطرب فيه. فأخرجه ابن أبي شيبه (٢٣٤٨)، وأبو نعيم في «الصلاة» (١٩١) من طريقه عن محمد بن نافع، عن عائشة. وأخرجه ابن أبي شيبه (٢٣٤٧) من طريقه عن عبيد الله بن عبيد بن عمير، عنها.

٢١٥٥ - حدثنا عُبيدُ اللَّهِ: حدثنا أحمدُ بنُ يوسفَ: حدثنا أحمدُ بنُ أبي الحواريِّ: حدثنا الوليدُ: حدثنا ابنُ لهيعة، عن أي قبيل، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عمرو قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ صلى اللَّهُ عليه وسلم: «إِذَا مَلَكَ عَتِيقُ الرُّومِ وَعَتِيقُ الْعَرَبِ كَانَتْ الْمَلَا حُمُ على أيديهم».

قال الهيثمي (١٢٤١٥): رواه الطبراني، وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف، ومحمد بن سفيان الراوي عنه لم أعرفه..

٢١٥٧ - حدثنا أبو القاسم عبدُ اللَّهِ بنُ محمدٍ بنِ عبدِ العزيزِ قراءةً عليه سنة خمسَ عشرةَ وثلاثمئة: حدثنا محمدُ بنُ عبادِ المكيُّ: حدثنا محمدُ بنُ طلحةَ المدينيُّ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ سالمٍ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ عُويمٍ بنِ ساعدة، عن أبيه، عن جدِّه قالَ:

قال رسول الله: «إِنَّ اللَّهَ اخْتَارَنِي واختَارَ لي أصحاباً، فجعلَ [لي] منهم وزراءً وأنصاراً وأصحاباً، فمن سبَّهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفاً ولا عدلاً».

قال المحقق: تقدم (١٩١٢).

٢١٥٨- حدثنا محمد: حدثنا ابن منيع: حدثنا الحسن بن إسرائيل: حدثنا بكار بن عبد الله بن عبيدة الرندي، عن عمه موسى بن عبيدة الرندي: أخبرني عمرو بن عبد الله بن المؤمل الجحدري، عن محمد بن شهاب، عن أبي سلمة، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، عن جبريل قال: «قلبت مشارق الأرض ومغاربها، فلم أر رجلاً أفضل من محمد صلى الله عليه وسلم، ولم أر بني أب أفضل من بني هاشم».

قال المحقق: تقدم (١٩١١).

٢١٥٩- حدثنا محمد: حدثنا ابن منيع: حدثنا محمد بن حبيب الجارودي: حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن سهل بن سعد قال: خرج رسول الله فإذا بأبي طلحة، فقام إليه فتلقاه وقال: بأبي وأمي يا رسول الله، إني لأرى السرور في وجهك، فقال: «أجل أناني جبريل أنفاً فقال: يا محمد، من صلى عليك واحدة كتب الله له بها عشر حسنات، ومحا عنه عشر سيئات، ورفع له بها عشر درجات».

قال ابن حبيب: ولا أعلمه إلا قال: وصلت عليه الملائكة عشر مرات.

قال المحقق: تقدم (١٩١٣).

٢١٦٣- حدثنا محمد: حدثنا ابن منيع: حدثنا الوليد بن شجاع: حدثنا أبو أسامة: حدثنا مجالد: أخبرنا عامر، عن جابر أو غيره من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم نحوه. [إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَنْظُرُ إِلَى صَوْرِكُمْ وَلَا إِلَى أَمْوَالِكُمْ، وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ].

قال المحقق: تقدم (١٩١٨).

٢١٦٧- حدثنا محمد: حدثنا ابن منيع: حدثنا وهب بن بقية: أخبرنا عبد الله بن سفيان الواسطي، عن ابن جريج، عن عطاء، عن أبي الدرداء قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أمشي أمام أبي بكر فقال: «يا أبا الدرداء، أتمشي أمام من هو خير منك في الدنيا والآخرة؟ ما طلعت شمس ولا غربت على أحد بعد النبيين والمرسلين أفضل من أبي بكر».

قال المحقق: تقدم (١٩١٥).

٢١٧١- حدثنا محمد: حدثنا ابن منيع: حدثنا نصر بن علي: حدثنا عبد الله بن داود، عن إسماعيل بن عبد الملك، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة فيما أظن - كذا قال ابن داود -، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ بَيْتَ عَائِشَةَ فَإِذَا فِيهِ شَيْءٌ بَعَثَ بِهِ عَثْمَانُ قَالَ: فَدَعَا لَهُ.

قال المحقق: أخرجه ابن عساكر (٥٢/٣٩) من طريق المخلص به. وأخرجه البزار (٢٥٠٨- زوائد) من طريق عبد الله بن داود بنحوه. وفي إسماعيل بن عبد الملك كلام. ويأتي من وجه آخر عن عائشة مطولاً (٢٧٣٠).

٢١٧٢- حدثنا محمد: حدثنا ابن منيع: حدثنا عباس بن الوليد: حدثنا عبد الله بن يزيد: حدثنا عبد الرحمن بن زياد، عن

مسلم بن يسار قال: نظر رسول الله إلى عثمان بن عفان فقال: «شبيه إبراهيم عليه السلام، وإن الملائكة لتستحي منه».

قال المحقق: أخرجه ابن عساكر (٣٩ / ٩٦) من طريق المخلص به. وقال: هذا مرسل.

٢١٧٤- حدثنا محمد: حدثنا ابن منيع: حدثنا علي بن عبد الله المدني: حدثنا معن بن عيسى: حدثنا الحارث بن عبد الملك بن عبد الله بن إياس الليثي، عن القاسم بن يزيد بن عبد الله بن قسيط، عن أبيه، عن عطاء، عن ابن عباس، عن أخيه الفضل قال: قال رسول الله: «عمر معي وأنا مع عمر، والحق بعدي مع عمر حيث كان».

حدثنا محمد: حدثنا ابن منيع: وروى هذا الحديث جعفر بن برقان، عن عطاء بن أبي رباح، عن الفضل ولم يذكر فيه ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم معناه.

ضعيف الجامع (٣٨٠٧): موضوع.

٢١٨٢- حدثنا محمد: حدثنا ابن منيع: حدثنا محمد بن جعفر الوركاني: حدثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن أبي سلمة قال: قال رسول الله: «بيننا أنا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص، فيها ما يبلغ النّدين، وفيها دون ذلك، وعرض علي عمر وعليه قميص يجره»، فقال من حوله: فما أولت ذلك؟ قال: «الدين».

ولم يجاوز به أبا سلمة.

قال المحقق: أخرجه ابن عساكر (٤٤ / ١٣٣) من طريق المخلص به. وهو في «نسخة إبراهيم بن سعد الزهري» (٤٦) ولم يسق لفظه.

٢١٨٥- حدثنا محمد: حدثنا ابن منيع: حدثنا الحسين بن محمد الذارع: حدثنا عبد المؤمن بن عباد المقرئ: حدثني يزيد بن معن، عن عبد الله بن شرجيل، عن زيد بن أبي أوفى، أن رسول الله قال لعمر: «أنت معي في الجنة ثالث ثلاثة من هذه الأمة».

السلسلة الضعيفة (١٣٦٧): موضوع.

٢١٨٦- حدثنا محمد: حدثنا ابن منيع: حدثنا نصر بن علي: حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن يعقوب، عن جعفر، عن سعيد بن جبير قال: «قال جبريل: يا رسول الله، اقرأ على عمر السلام، وأخبره أن رضاه حكم، وأن غضبه عز».

قال المحقق: أخرجه ابن عساكر (٤٤ / ٧١) من طريق المخلص به. وكان قد أخرجه قبل موصولاً عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، وعن سعيد بن جبير عن أنس. وانظر «الضعيفة» (١٦٨٧).

٢١٨٨- حدثنا محمد: حدثنا ابن منيع: حدثنا بشر بن الوليد: أخبرنا سليمان بن داود اليمامي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال النبي صلى الله عليه وسلم: «يا أبا بكر كيف توتر؟» قال: أوتر من أول الليل، قال: «كيس حذر»، ثم قال لعمر: «كيف توتر يا أبا حفص؟» قال: أوتر من آخر الليل، قال: «قوي معان».

قال الهيثمي (٣٤٧٧): رواه البزار والطبراني في الأوسط، وفيه سليمان بن داود اليمامي وهو ضعيف جدا..

٢١٩٣- حدثنا محمد: حدثنا ابن منيع: حدثنا عبد الله بن أحمد المكي: حدثنا أبو جابر: حدثنا الحكم بن محمد، عن فطر، عن أبي الطفيل، عن أم سلمة قالت: أشهد أني سمعت رسول الله يقول: «من أحب علياً فقد أحبني، ومن أحبني فقد أحب الله عز وجل، ومن أبغض علياً فقد أبغضني، ومن أبغضني فقد أبغض الله».

قال الهيثمي (٤٧٥٧): رواه الطبراني، وإسناده حسن.

٢١٩٥ - حدثنا محمد: حدثنا ابن منيع: حدثنا محمد بن حميد: حدثنا سلمة: حدثني محمد بن إسحاق، عن محمد بن عمرو بن عطاء قال: دخلت على زينب بنت أبي سلمة، فسألني عن أخت لي اسمها برّة، فقالت: غيّر اسمها، فإن رسول الله نكح زينب بنت جحش واسمها برّة، فغيّره إلى زينب، ودخل رسول الله على أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين تزوّجها واسمها برّة، فسمعها تدعوني برّة، فقال: «لا تزكوا أنفسكم، يا أم سلمة، إن الله أعلم بالبر منكم والفاجر»، فقالت أم سلمة: إنما هو اسمها، فقال: «تغيره» فقالت: إلى ماذا؟ قال: «سميها زينب».

قال المحقق: أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٨٢٣) من طريق محمد بن إسحاق به. وهو عند مسلم (٢١٤٢) من طريق محمد بن عمرو مختصراً.

٢٢٠١ - حدثنا محمد: حدثنا ابن منيع: حدثنا شيبان بن فروخ الأبلّبي: حدثنا عبد الله بن مسلم: حدثنا العزمي، عن عطاء، عن أم سلمة قالت: دخل رسول الله فقال: «هل من شيء؟» قالت: فقلت: نعم، ألم يكن أصبحت صائماً؟ قال: «بلى، ولكنّه لا بأس ما لم يكن قضاء رمضان».

قال الهيثمي (٤٨٣٢): رواه الطبراني في الكبير، وفيه محمد بن عبيد الله العزمي، وهو ضعيف..

٢٢٠٣ - حدثنا محمد: حدثنا ابن منيع: حدثنا محمد بن عبد الوهاب: حدثنا سوار بن مصعب، عن أبي الجحاف، عن محمد، عن فاطمة بنت علي، عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت: كان رسول الله عندي فعَدْتُ إليه فاطمة عليها السلام ولسلام ومعهما علي، فرفع رسول الله إليه رأسه وقال: «أبشّر يا علي، أنت وشيعتك في الجنة، إن من يزعم أنّه يُحبُّك أقوام يرفُضون الإسلام ثم يلفظونه - ثلاث مرات -، يقرؤون القرآن لا يُجاوزُ تراقيهم - يقولها ثلاثاً - لهم نبر، يقال لهم: الرفضة، فإن أنت أدركتهم فجاهدْهم فإنهم مُشركون»، قالوا: يا رسول الله، فما العلامةُ فيهم؟ قال: «لا يشهدون جمعة ولا جماعة، ويَطْعَنُونَ على السلف الأول».

قال المحقق: أخرجه اللالكائي في «اعتقاد أهل السنة» (٢٨٠٢) من طريق المخلص به. وأخرجه أيضاً (٢٨٠١)، وابن عساكر (٤٢/ ٣٣٤) من طريق سوار بن مصعب به. وسوار بن مصعب متروك. وقد اضطرب في إسناده. فأخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (١٥٤٨) من طريقه عن أبي الجحاف، عن فاطمة بنت علي، عن فاطمة الكبرى، عن أسماء بنت عميس، عن أم سلمة به. وأخرجه الطبراني في الأوسط (٦٦٠٥)، والخطيب (١٢/ ٣٥٨)، وابن الجوزي في «الواحيات» (٢٥٨) من طريقه عن عطية العوفي، عن أبي سعيد، عن أم سلمة به. وقال ابن الجوزي: لا يصح.

٢٢٢٦ - حدثنا محمد: حدثنا ابن منيع: حدثنا محمد: حدثنا يوسف، عن أبي سفيان السعدي، عن الحسن قال: قال رسول الله: «مَنْ لم يُؤتَرْ فليس منا».

مرسل، ورواه أحمد موصولاً في مسنده (٩٧١٧) من حديث أبي هريرة، وقال في المجمع (٣٤٣٩): رواه أحمد، وفيه الخليل بن مرة ضعفه البخاري وأبو حاتم، وقال أبو زرعة: شيخ صالح.

٢٢٣٣ - حدثنا محمد: حدثنا ابن منيع: حدثنا محمد: حدثنا يوسف، عن سليمان الأعمش، عن عمارة بن عمير وجامع بن شداد، عن أبي بكر بن الحارث بن هشام، أن أبا معقل المزني أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له: إن أم معقل أرادت

الحجّ معك فلم يتيسّر لها ذلك، فما يعدلّ الحجّ معك؟ قال: «عُمرة في رمضان» قال: فإنّ جملاً قد جعلته في سبيل الله فتعتمِر عليه؟ قال النبيّ صلى الله عليه وسلم: «نعم».

قال المحقق: مرسل. وكذلك أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٢٤١) (٣٢٤٢) من طريق الأعمش. ووصله النسائي في «الكبرى» (٤٢١٤) من طريقه فقال فيه: عن أبي معقل. وقيل فيه: عن أم معقل. وقيل غير ذلك، انظر «مسند أحمد» ٦/ ٣٧٥ (٢٧١٠٦) (٢٧١٠٧)، ٦/ ٤٠٥-٤٠٦ (٢٧٢٨٦) وما بعده.

٢٢٣٥- حدثنا محمد: حدثنا ابن منيع: حدثنا محمد: حدثنا أبو أسامة حماد بن أسامة الكوفي، عن محمد بن أبي القاسم قال: سمعتُ عكرمة في قوله عزّ وجلّ: {إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَى} [النجم: ١٦] قال: غَشِيَهَا فَرَأَتْ مِنْ ذَهَبٍ.

قال المحقق: أخرجه البخاري في «تاريخه الكبير» (١/ ٢١٥) من طريق أبي أسامة به.

٢٢٣٨- حدثنا محمد: حدثنا ابن منيع: حدثنا محمد: حدثنا عبد الله بن وهب، عن معاوية بن صالح، عن نعيم بن زياد، عن أبي كبشة صاحب النبيّ صلى الله عليه وسلم قال: قال رسول الله: «الخيْلُ في نواصِيها الخيرُ، وأهلُها مُعانُونٌ عليها، والمُنْفَقُ عليها كالْبَاسِطِ يَدُهُ في الصَّدَقَةِ».

قال الهيثمي (٩٣٢٨): رواه الطبراني ورجاله ثقات.

٢٢٤٠- حدثنا محمد: حدثنا ابن منيع: حدثنا محمد: حدثنا أبو أسامة، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر: حدثنا القاسم، عن أبي أمامة قال: نَحَى رسول الله أَنْ يُحْتَكَرَ الطَّعَامُ.

قال المحقق: أخرجه ابن أبي شيبه (٢٠٣٨٧)، والطبراني (٧٧٧٦)، والحاكم (٢/ ١١) من طريق عبد الرحمن بن يزيد بن جابر به. وحسن الألباني إسناده في «الضعيفة» (١١/ ٥٤٢).

٢٢٦٥- حدثنا محمد: حدثنا يحيى: حدثنا لوين محمد بن سليمان: حدثنا حماد بن زيد، عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس، عن معاذ بن جبل قال: قال لي رسول الله: «يا معاذ»، قلت: لبيك يا رسول الله، قال: «بشّر الناس أو أخبر الناس أنّه من قال: لا إله إلا الله، دخل الجنة».

قال المحقق: أخرجه عبد بن حميد (١١٦)، والطبراني (٢٠/ ٨٢) من طريق حماد بن زيد به. وهو عند أحمد (٥/ ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٤٠، ٢٤١) من طريق عبد العزيز بن صهيب وغيره، عن أنس، عن معاذ بنحوه. ويأتي (٢٤٤٥) من طريق عبد العزيز بن صهيب، عن أنس مرفوعاً بنحوه.

٢٢٧٥- حدثنا محمد: حدثنا يحيى: حدثنا بندار محمد بن بشار فيما سألتناه عنه: حدثنا عبد الوهاب الثقفي: حدثنا حميد، عن أنس قال: كَانَ النبيّ صلى الله عليه وسلم يَرَفَعُ يَدَيْهِ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ، وَإِذَا رَكَعَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، وَإِذَا سَجَدَ.

قال المحقق: أخرجه الدارقطني (١/ ٢٩٠) من طريق بندار به. وهو في «سنن ابن ماجه» (٨٦٦) من طريق عبد الوهاب الثقفي دون قوله: وإذا رفع رأسه من الركوع، وإذا سجد. وتقدم من طريق حميد بلفظ آخر (١١٦).

٢٢٧٦- حدثنا محمد: حدثنا يحيى: حدثنا بندار: حدثنا عبد الوهاب الثقفي: حدثنا حميد، عن أنس، أنه كان تَوْضِئاً فَمَسَحَ أُذُنَيْهِ ظَاهِرَهُمَا وَبَاطِنَهُمَا، وَقَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَفْعَلُ ذَلِكَ. هَكَذَا يَقُولُ الثَّقَفِيُّ، وَغَيْرُهُ يَرَوِيهِ عَنْ أَنَسٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ مِنْ فَعْلِهِ.

قال المحقق: أخرجه الضياء في «المختارة» (٢٠٦٢) من طريق المخلص به. وأخرجه الدارقطني (١٠٦ / ١) - ومن طريقه الضياء (٢٠٦١) - عن ابن صاعد به. وانظر ما بعده.

٢٢٨٩- حدثنا محمد: حدثنا يحيى: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري: حدثنا أبو أسامة: حدثنا حاتم بن أبي صغيرة، عن سماك بن حرب، عن عمرو بن نافع، عن الشريد الهمداني وأخواله ثقيف قال: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ فِي حِجَةِ الْوُدَاعِ، فَبَيْنَا أَنَا أَمْشِي ذَاتَ يَوْمٍ إِذَا وَقَعُ نَاقَةٌ خَلْفِي، فَالْتَفْتُ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ، فَقَالَ: «الشريد؟» فقلت: نعم، قَالَ: «أَلَا أَحْمَلُكَ؟» قلت: بلى، وما بي من إعياء ولا لغوب، ولكني أردتُ البركةَ في رَكُوبِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ، فَأَنَاحَ فَحَمَلَنِي فَقَالَ: «أَمْعَكَ مِنْ شَعْرِ أُمِيَّةِ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ؟» قلت: نعم، قَالَ: هَاتِ، فَأَنشَدْتُهُ قَالَ: أَظْنُّهُ قَالَ: مِثَّةَ بَيْتٍ، قَالَ: فَقَالَ: «عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عِلْمُ أُمِيَّةِ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ، عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عِلْمُ أُمِيَّةِ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ».

قال المحقق: أخرجه ابن عساكر (٢٦٩ / ٩) من طريق المخلص به. وأخرجه الطبراني (٧٢٥٩) من طريق سماك بن حرب به. وهو عند مسلم (٢٢٥٥) من طريق عمرو بن الشريد، عن أبيه مختصراً.

٢٢٩٣- حدثنا محمد: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد: حدثنا نصر بن مالك بن نصر بن مالك الخزاعي: أخبرنا علي بن بكار: حدثنا أبو خلدة، عن أبي العالية قال: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ خَمْسَ آيَاتٍ خَمْسَ آيَاتٍ، فَإِنَّ جَبْرِيلَ نَزَلَ بِهِ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسَ آيَاتٍ خَمْسَ آيَاتٍ.

قال المحقق: أخرجه الخطيب (٢٨٧ / ١٣)، والبيهقي في «الشعب» (١٨٠٧) من طريق نصر بن مالك به. ونصر بن مالك ترجمه الخطيب ولم يذكر فيه جرحاً أو تعديلاً. وخالفه وكيع فرواه، عن أبي خلدة، عن أبي العالية قوله. أخرجه ابن أبي شيبة (٢٩٩٣١)، والبيهقي (١٨٠٦) وقال: ورواية وكيع أصح.

٢٣٠١- حدثنا محمد: حدثنا يحيى: حدثنا محمد بن يزيد أبو هشام الرفاعي: حدثنا حفص بن غياث، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن عبيد بن عمير، أن عَمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَأَى رَجُلًا يَحْتَشُّ فِي الْحَرَمِ فَقَالَ: أَمَّا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ هَيَّ عَنْ هَذَا، قَالَ: لَا، وَشَكَا إِلَيْهِ الْحَاجَةَ، فَرَفَّقَ لَهُ وَأَمَرَ لَهُ بِشَيْءٍ.

قال المحقق: أخرجه الضياء في «المختارة» (٢٤٢) من طريق المخلص به. وأخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (٢٢٢٥) عن أبي هشام الرفاعي به. ويروى موقوفاً. قال الدارقطني في «علله» (١٩٨): والموقوف هو المحفوظ.

٢٣٠٤- حدثنا محمد: حدثنا محمد بن يوسف [القاضي]: حدثنا أبو يحيى العطار: حدثنا موسى بن داود: حدثنا أبو معشر، عن سعيد، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لَوْ عَدَلْتُ الدُّنْيَا عِنْدَ اللَّهِ مِنْ خَيْرٍ مَا سَقَى كَافِرًا مِنْهَا شَرْبَةً».

قال المحقق: صححه الألباني بطرقه في «الصحيحة» (٣٠٠ / ٢).

٢٣١٤- حدثنا محمد: حدثنا محمد [بن يوسف القاضي]: حدثنا أحمد بن منصور: حدثنا ابن أبي مريم: أخبرنا يحيى بن

أيوب: حدثنا ابنُ غزيرة، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن أبي مرة مولى عقيل، عن أبي هريرة، عن رسول الله قال: «ما ذُبان ضاريان جائعان في غنم افتَرقت أحدهما في أولها والآخر في آخرها، بأسرع فساداً من امرئ في دينه يبتغي شرف الدنيا ومالها».

قال الهيثمي (١٧٨٢٩): رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن عبد الملك زنجويه، وعبد الله بن محمد بن عقيل، وقد وثقا.

٢٣٢١- حدثنا محمد: حدثنا عبد الله بن محمد النيسابوري: حدثنا يونس بن عبد الأعلى: أخبرنا ابن وهب: أخبرني ابن سمعان، عن ابن شهاب أخبره، أن عبد الرحمن بن سعد المقعد أخبره، أن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أخبره، أن أباه أخبره أنه قال: يا رسول الله، أخبرني بأمرٍ أعتصمُ به، فقال رسول الله: «املك على هذا»، وأشار إلى لسانه. قال عبد الرحمن بن الحارث: فرأيت ذلك يسيراً، وكنت رجلاً قليل الكلام فلم أفطن له إذا ولا شيء أشد منه.

قال المحقق: تقدم (٢٠٦٦).

٢٣٢٤- أخبرنا محمد: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد: حدثنا أحمد بن عبد الرحيم البرقي بمصر: حدثنا عمرو بن أبي سلمة أبو حفص التتيسي: حدثنا صدقة بن عبد الله: حدثني زهير، عن ابن جريج، عن عاصم الأحول، عن عبد الله بن سرجس، أن رسول الله قال: «إذا أتى أحدكم أهله فليلق على عجزه وعجزها ثوباً، ولا يتجردان تجرد العيرين».

ضعيف الجامع (٢٧٩): ضعيف.

٢٣٢٦- أخبرنا محمد: حدثنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن سيف السجستاني: حدثنا السري بن يحيى: حدثنا شعيب بن إبراهيم: حدثنا سيف، عن وائل بن داود، عن يزيد البهي، عن الزبير بن العوام قال: نادى مُنادي رسول الله يوماً: «اللهم اغفر للذين يدعون أموات أمي ولا يتكلمون، ألا إني بريء من المتكلمين وصالح أمي».

قال المحقق: هو طرف من حديث أخرجه ابن عساكر (٣٥ / ٢٧٦-٢٧٧، ٢٧٨) من طريق سيف بن عمر، إلا أنه قال في الموضوع الثاني: عن الزبير بن أبي هالة. وانظر ترجمته في «الإصابة» (٢ / ٥٥٨). وأصل الحديث دون هذا الحرف أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٨٣٧) من طريق السري بن يحيى وقال: هذا حديث موضوع على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وفيه مجهولون وضعفاء، وأقبحهم حالاً سيف.

٢٣٢٧- أخبرنا محمد: حدثنا أحمد بن عبد الله: حدثنا السري بن يحيى: حدثنا شعيب: حدثنا سيف، عن محمد بن سوفة، عن عاصم بن كليب، عن سلمة بن نباتة، عن أبي ذر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لأن يَغْدُو أحدكم فيحتطب على ظهره خيرٌ له من أن يأتي رجلاً أعطاه أو حرمه، ذلك بأن اليد العليا خيرٌ من اليد السفلى، وابدأ بمن تعول».

قال المحقق: سيف بن عمر ضعيف. والراوي عنه شعيب بن إبراهيم فيه جهالة. وسلمة بن نباتة لم يوثقه غير ابن حبان. والحديث لم أره في غير هذا الموضوع.

٢٣٣٢- أخبرنا محمد: حدثنا أحمد: حدثنا السري بن يحيى، عن المعلّى، عن الحسن القردوسي قال: لقي عمرُ أبا ذرٍّ فأخذ بيده فعصرها فقال: أبو ذرٍّ: دَعْ يدي يا قفلَ الفتنة، فعرفَ عمرُ أنَّ لكلمته أصلاً فقال: يا أبا ذرٍّ، ما قفلُ الفتنة؟ قال:

كنت يوماً ونحن عند النبي صلى الله عليه وسلم، فكرهت أن تتخطى رقاب القوم فجلست في أدناهم، فقال لنا رسول الله: «لا تضيئكم فتنة ما دام هذا فيكم».

قال الهيثمي (١٤٥٢): رواه الطبراني في الأوسط، رجاله رجال الصحيح غير السري بن يحيى، وهو ثقة ثبت، ولكن الحسن البصري لم يسمع من أبي زر فيما أظن.

٢٣٣٥- أخبرنا محمد: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن حماد: حدثنا محمد بن عليّ الوراق: حدثنا محمد بن عمر الرومي: حدثني عبيد الله بن سعيد الجعفي قائد الأعمش: حدثني صالح بن حيّان، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، لا أعلمه إلا وقد رفعه قال: {الصمد}: «[السيد] الذي لا جوف له».

السلسلة الضعيفة (١٧٥ / ٧): ضعيف.

٢٣٤٠- أخبرنا محمد: حدثنا يحيى: حدثنا أبو عبيد الله يحيى بن محمد بن السكن البزاز: حدثنا حبان بن هلال: حدثنا مبارك بن فضالة: حدثنا عبيد الله بن عمر، عن حبيب بن عبد الرحمن، عن حفص بن عاصم، عن أبي هريرة، أن رسول الله قال: «لما خلق الله آدم عليه السلام خبره بنيه، فجعل يرى فضائل بعضهم على بعض، فرأى نوراً ساطعاً في أسفلهم فقال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك أحمد، هو أول، وهو آخر، وهو أول مشفع».

قال المحقق: أخرجه السراج في «حديثه» (٢٦٢٨)، والبيهقي في «الدلائل» (٤٨٣ / ٥) من طريق يحيى بن السكن به.

٢٣٤١- أخبرنا محمد: حدثنا يحيى: حدثنا مصعب بن عبد الله بن مصعب الواسطي: حدثنا سلم بن سلام الواسطي: حدثنا سنان بن هارون أبو بشر، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن البراء بن عازب قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا ركع فلو أن إنساناً وضع على ظهره قدحاً من ماء ما أهرق.

قال المحقق: أخرجه الدارقطني في «علله» (٢٧٦ / ٣) عن ابن صاعد به. وزاد في إسناده: عن بيان، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى. وقيل فيه عن ابن أبي ليلى مرسلاً. وقيل: عن ابن أبي ليلى عن علي بن أبي طالب. انظر «العلل الدارقطني»، و «الصحيحة» (٣٣١).

٢٣٤٥- أخبرنا محمد: حدثنا عبد الواحد بن المهدي: حدثنا أيوب بن سليمان: حدثنا أبو اليمان: حدثنا عفير بن معدان، عن سليم بن عامر، عن أبي أمامة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن الله عز وجل يقول للملائكة: انطلقوا إلى عبيدي فصبوا عليه البلاء صباً، فيأتونه فيصبون عليه البلاء صباً، فيحمد الله عز وجل، فيرجعون فيقولون: ربنا صببنا عليه البلاء كما أمرتنا، فيقول: ارجعوا فإنني أحب أن أسمع صوته».

السلسلة الضعيفة (٤٩٩٤): ضعيف جداً.

٢٣٥٠- أخبرنا محمد: حدثنا أبو أحمد عبد الواحد بن المهدي: حدثنا إبراهيم بن الوليد: حدثنا عبيد الله بن محمد: حدثنا عمر بن عبد الملك: حدثنا أبو هارون العبدى، عن أبي سعيد، أن رسول الله كسا ناساً من أصحابه ولم يكس علياً عليه السلام، فكأنه رأى في وجه علي، فقال: «يا علي، أما ترضى أن تكسى إذا كسيته، وتعطى إذا أعطيت!».

قال المحقق: أبو هارون العبدى متروك. وفي الإسناد من لم أعرفه.

٢٣٥٨- أخبرنا محمد: حدثنا عبد الواحد بن المهدي: حدثنا محمد بن عبد الرحمن: حدثنا إسحاق بن كعب: حدثنا خالد

بن عبد الله، عن مسلم الأعور، عن أنس بن مالك قال: كان للنبي صلى الله عليه وسلم قميص قطن، قصير الطول، قصير الكمين.

قال المحقق: قال البوصيري في «الإتحاف» (٤٧١٦): رواه مسدد وأحمد بن منيع وعبد بن حميد ومدار أسانيدهم على مسلم بن كيسان وهو ضعيف. وبه أعله الألباني في «الضعيفة» (٥ / ٤٧٤).

٢٣٥٩- أخبرنا محمد: حدثنا عبد الواحد: حدثنا أيوب بن سليمان: حدثنا أبو اليمان: حدثنا حريز بن عثمان، عن شرحبيل الرحبي، عن ناسج الحضرمي، أن رسول الله مرَّ برجلين يتبايعان شاةً يقول أحدهما: لا أنقصك من كذا وكذا، ويقول الآخر: لا أزيدك كذا وكذا ويتحالفان، مرَّ أحدهما وقد اشتراها، فقال: «أوجب أحدهما الإثم والكفارة».

قال المحقق: أخرجه ابن سمعون في «أماله» (١٤٧) من طريق حريز بن عثمان به.

٢٣٦٠- أخبرنا محمد: حدثنا عبد الواحد: حدثنا ابن عبدك: حدثنا أبو بلال: حدثنا أبو بكر بن عياش، عن إسماعيل بن سميع، عن مسلم قال: بعث أبو بكر إلى أبي عبيدة: هلم حتى أستخلفك، فإني سمعت رسول الله يقول: «إن لكل أمة أميناً، وأنت أمين هذه الأمة».

فقال أبو عبيدة: ما كنت لأتقدم رجلاً أمره رسول الله أن يؤمنا.

قال المحقق: أخرجه ابن عساكر (٤٦٣ / ٢٥) من طريق المخلص به. وأخرجه المروزي في «مسند أبي بكر» (١٢٨)، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٢٩)، وابن عساكر (٤٦٣ / ٢٥) من طريق إسماعيل بن سميع، عن علي بن أبي كثير، أن أبا بكر قال لأبي عبيدة.

٢٣٦٧- أخبرنا محمد: حدثنا أحمد: حدثنا عباد بن يعقوب: حدثنا شريك، عن أبي إسحاق قال: وقفت على مجلس بني عبد المطلب وهم متوافرون فقلت لهم: في كم كفّن النبي صلى الله عليه وسلم؟ قالوا: في ثلاثة أثواب ليس فيها قميص ولا قباء ولا عمامة، فقلت: كم أسر منكم يوم بدر؟ قالوا: العباس ونوفل وعقيل.

قال المحقق: نسبه ابن كثير في «البداية والنهاية» (٢٣١ / ٥) لابن عساكر من طريق المخلص. وهو في «مختصر ابن منظور» (٢ / ٣٩٧) ولم أره في «التاريخ» المطبوع. وانظر لشطره الأول «المعجم الكبير» للطبراني (٣٢٦٧) (٣٢٦٨).

٢٣٦٨- أخبرنا محمد: حدثنا أحمد: حدثنا المؤمل بن إهاب: حدثنا أبوداود، عن شعبة، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن أبي موسى قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «إن هذا الدينار والدرهم أهلكا من كان قبلكم، وهما مهلكاكم».

قال المحقق: تقدم (١٦١٤).

٢٣٧٥- أخبرنا محمد: حدثنا أحمد: حدثنا عباد بن يعقوب الرواجني: حدثنا قاسم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جدّه، عن جابر بن عبد الله قال: كان رسول الله إذا توضأ يمرُّ الماء إلى مرفقيه.

قال المحقق: أخرجه الدارقطني (٨٣ / ١)، والبيهقي (٥٦ / ١) من طريق ابن عقيل به. وقواه بطرقه الألباني في «الصحيحة» (٢٠٦٧). وتقدم بنحوه (١٥٧٦).

٢٣٧٦- أخبرنا محمد: حدثنا أحمد: حدثنا أي: حدثني أي، عن الفرات بن السائب، عن ميمون بن مهران، عن ابن عمر،

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ أَرَادَ أَنْ يُرْسَلَ رَجُلًا فِي حَاجَةٍ مُهِمَّةٍ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ، فَقَالَ عَلِيٌّ: أَلَا تَبْعَثُ أَحَدَ هَذَيْنِ؟ قَالَ: «وَكَيْفَ أَبْعَثُ هَذَيْنِ وَهُمَا مِنْ هَذَا الدِّينِ بِمَنْزِلَةِ السَّمْعِ وَالْبَصَرِ مِنَ الرَّأْسِ».

قال الهيثمي (١٤٣٥): رواه الطبراني، وفيه فرات بن السائب، وهو متروك.

٢٣٧٨- أخبرنا محمد: حدثنا أحمد: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري: حدثنا إسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «بَاكِرُوا طَلَبَ الرِّزْقِ وَالْحَوَائِجِ، فَإِنَّ الْغَدُوَّ بَرَكَةٌ وَنَجَاحٌ».

السلسلة الضعيفة (١٦٦٨): ضعيف.

٢٣٧٩- أخبرنا محمد: حدثنا أحمد: حدثنا علي بن سعيد بن مسروق: حدثنا علي بن عباس، عن العلاء بن المسيب، يعني عن أبيه، عن عبد الله قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا».

قال المحقق: تقدم (٢٠٢٨).

٢٣٨٤- أخبرنا محمد: حدثنا أحمد: حدثنا أبي: حدثنا يحيى بن المتوكل الباهلي، عن صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْجُمُعَةِ رَكْعَةً صَلَّى إِلَيْهَا أُخْرَى، فَإِنْ أَدْرَكَهُمْ جُلُوسًا صَلَّى أَرْبَعًا».

قال المحقق: أخرجه الدارقطني (١١/٢)، والبيهقي (٣/٢٠٣) من طريق يحيى بن المتوكل به. وإسناده إلى الزهري ضعيف.

ويرويه عن الزهري بلفظ قريب ياسين بن معاذ الزياني وسليمان بن أبي داود الحراني، وكلاهما متروك. أخرجهما الدارقطني (١١/٢)، وهو عند النسائي (١٤٢٥)، وابن ماجه (١١٢١)، والحاكم (١/٢٩١) من طريق الزهري دون طرفه الثاني: «فإن أدركهم جلوساً صلى أربعاً».

٢٣٨٥- أخبرنا محمد: حدثنا أحمد: حدثنا أبي: حدثني سالم بن نوح، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عن سمرة بن جندب، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَضَى بِالْجَوَارِ.

قال المحقق: تقدم (٢٠٢٩).

٢٣٨٨- أخبرنا محمد: حدثنا أحمد: حدثني أبي: [حدثني أبي]، عن محمد بن يونس بن خباب، عن يونس بن خباب، عن سعيد بن جبيرة، عن ابن عمر قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «إِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ فَتُحْتِ أَبْوَابُ الْجَنَانِ كُلُّهَا لَا يُغْلَقُ مِنْهَا بَابٌ وَاحِدٌ الشَّهْرَ كُلَّهُ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ فَلَمْ يُفْتَحْ مِنْهَا بَابٌ وَاحِدٌ، وَغُلَّتْ عُتَاةُ الشَّيَاطِينِ، وَنَادَى مُنَادِي فِي السَّمَاءِ كُلِّ لَيْلَةٍ إِلَى انْفِجَارِ الصَّبْحِ: يَا بَاغِيَ الْخَيْرِ هَلَمْ، يَا بَاغِيَ الشَّرِّ انْتَه، هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَيُغْفَرُ لَهُ؟ هَلْ مِنْ تَائِبٍ فَيُتَابَ عَلَيْهِ؟ هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَيُعْطَى سَوْلُهُ؟ هَلْ مِنْ دَاعٍ فَيُسْتَجَابُ لَهُ؟ وَلِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عِنْدَ وَقْتِ فِطْرِ كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ عُتَقَاءٌ يُعْتَقُونَ مِنَ النَّارِ».

قال المحقق: أخرجه قاضي المارستان في «مشيخته» (٢٠٢) من طريق المخلص به. وإسناده ضعيف. ويأتي بنفس الإسناد (٣١٧٨). وتقدم بإسناد آخر عن سعيد بن جبيرة (٨١٩).

٢٣٩٣- أخبرنا محمد: حدثنا أحمد: حدثني أبي: حدثنا يوسف بن عطية الصفار: حدثنا ثابت البناني، عن أنس بن مالك،

أنه جاء شيخ أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم اسمه علقمة بن علاثة فقال: يا رسول الله، إني شيخ كبير، وإني لا أستطيع أن أتعلّم القرآن، ولكنني أشهد أن لا إله إلا الله، وأنّ محمداً عبده ورسوله، حسبي اليقين، فلما قفى الشيخ قال النبي صلى الله عليه وسلم: «فقه صاحبكم» أو: «فقه الرجل».

قال المحقق: ... ونسبه الحافظ في «الإصابة» (٤ / ٥٥٥) للخرائطي في «مكارم الأخلاق»، والدارقطني في «الأفراد» وقال: وإسناده ضعيف جداً.

٢٣٩٤ - أخبرنا محمد: حدثنا أحمد: حدثني أبي: حدثني أبي، عن أبي شيبه، عن أبي إسحاق، عن هُبيرة بن يريم، عن علي بن أبي طالب قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل العشر الأواخر من شهر رمضان أمر أهله بالاحتشاد وأحبي الليل كله.

تقدم (٢٠١٦).

٢٣٩٥ - أخبرنا محمد: حدثنا أحمد: حدثنا رزق الله بن موسى: حدثنا يحيى بن سعيد: حدثنا مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر قال: كان رسول الله إذا دخل في الصلاة رفع يديه نحو صدره، وإذا ركع، وإذا رفع رأسه من الركوع، ولا يرفع بعد ذلك.

قال المحقق: أخرجه العقيلي في «ضعفائه» (٢ / ٦٨)، وابن عساكر (٥١ / ٤٨) من طريق رزق الله بن موسى به. وقال العقيلي: ولم يتابع على رفعه. ثم أسنده من طريق مالك موقوفاً. وكذلك هو في الموطأ (١ / ٧٧). وقوله في هذا الحديث: «رفع يديه نحو صدره» مخالف للرواية المشهورة عن ابن عمر: حذو منكبيه. انظر «المسند الجامع» (٧٣٠٦) وما بعده.

٢٣٩٧ - أخبرنا محمد: حدثنا أحمد بن إسحاق بن البهلول: حدثنا الحسين بن عمرو: حدثني أبي: حدثنا عبد الله بن بديل بن ورقاء الخزاعي، عن عمرو بن دينار، عن ابن عمر، عن عمر، أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن اعتكاف عليه، فقال: «اعتكف وضّم».

قال المحقق: تقدم (٢٠٣١).

٢٤٠٠ - أخبرنا محمد: حدثنا أبو العباس أحمد بن عيسى بن السكين بن عيسى البلدي: حدثني أبو الحسين أحمد بن سليمان بن عبد الملك بن أبي شيبه الأزدي الرهاوي: حدثنا محمد بن القاسم الأسدي، عن إسرائيل، عن بهز بن حكيم بن معاوية، عن أبيه، عن جده قال: سمعت رسول الله يقول: «من كذب كذبة فهو ملعون، وهو ملعون، وهو ملعون».

قال المحقق: الحديث لم أهد إليه. وفيه محمد بن القاسم الأسدي كذوبه.

٢٤٠١ - أخبرنا محمد: حدثنا أحمد بن عيسى: حدثني أبو الحسين: حدثنا يحيى بن آدم: حدثنا محمد بن عيينة يعني أبا سفيان: حدثنا حارثة بن محمد، عن عمرة، عن عائشة قالت: لما سجد رسول الله جافى بعضديه عن جنبه، وجعل وجهه بين

كفيه.

قال المحقق: أخرج ابن ماجه (١٠٦٢) من طريق حارثة بن أبي الرجال بهذا الإسناد في حديث طويل: ثم يسجد فيضع يديه تجاه القبلة ويجافي بعضديه ما استطاع. وحارثة هذا متفق على ضعفه.

٢٤٠٢ - أخبرنا محمد: حدثنا أحمد بن عيسى: حدثني أبو عمرو الزبير بن محمد القرشي الرهاوي: حدثنا قتادة بن الفضيل الجرشى، عن إبراهيم بن أبي عبلة قال: قلت لأنس بن مالك: كيف أتوضأ؟ قال: تسألني كيف أتوضأ ولا تسألني كيف رأيت رسول الله يتوضأ! قال: قلت: نعم، قال: رأيته يتوضأ ثلاثاً ثلاثاً، وقال: «بذلك أمرني ربي».

قال الهيثمي (١١٧٣): رواه الطبراني في الأوسط والصغير والبخاري باختصار، رجاله ثقات.

٢٤٠٤ - أخبرنا محمد: حدثنا أحمد بن عيسى: حدثنا إسحاق بن زريق: حدثنا إبراهيم يعني ابن خالد: حدثنا الثوري، عن أبان، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، عن رسول الله أنه قنت في الوتر قبل الركعة.

قال المحقق: أبان بن أبي عياش متروك.

٢٤١٢ - أخبرنا محمد: حدثنا يحيى: حدثنا يحيى بن خدام في مسجد الجامع بالبصرة في سنة خمسين ومئتين: حدثنا محمد بن عبد الله بن زياد أبو سلمة الأنصاري: حدثنا مالك بن دينار، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله: «حياتي خير لكم - ثلاث مرات - ووفاتي خير لكم» ثلاث مرات، فسكت القوم، فقال عمر بن الخطاب: بأي أنت وأمي، كيف يكون هذا؟ قلت: حياتي خير لكم ثلاث مرات، ثم قلت: موتي خير لكم ثلاث مرات، قال: «حياتي خير لكم: ينزل علي الوحي من السماء فأخبركم بما يحل لكم وما يحرم عليكم، وموتي خير لكم: تُعرض علي أعمالكم كل خميس، فما كان من حسن حمدت الله عليه، وما كان من ذنب استوهبت لكم ذنوبكم».

قال المحقق: ذكره الألباني في «الضعيفة» (٤٠٦ / ٢) من هذا الموضع وقال: وهذا موضوع أيضاً، آفته الأنصاري هذا. وذكر له طريقاً أخرى عن أنس وشاهدين، ثم قال: وجملته القول إن الحديث ضعيف بجميع طرقه.

٢٤١٨ - أخبرنا محمد: حدثنا يحيى: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى العنزي: حدثنا سالم بن نوح، عن عمر بن عامر، عن قتادة، عن أنس بن مالك، أن أكيدر دومة بعث إلى رسول الله جبة سندس، فلبسها رسول الله فعجب الناس منها، فقال: «أتعجبون من هذه؟ والذي نفسي بيده، لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير منها».

ثم أهداها إلى عمر فقال: يا رسول الله، تكرهها وألبسها! فقال: «يا عمر، إنما أرسلت بها إليك لتبعث بها وجهاً فتصيب بها مالا».

قال: وذلك قبل أن ينهى عن الحرير.

السلسلة الصحيحة (١٠٤٦/٧): إسناده جيد.

٢٤٢٣ - حدثنا إسماعيل: حدثنا حفص: حدثنا أبو سحيم: حدثنا عبدالعزيز بن صهيب، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لأصحابه: «سبعون ألفاً من أمتي يدخلون الجنة بغير حساب»، قالوا: ومن هم؟ قال: «هم الذين لا يكتون، ولا يرقون ولا يسترقون، ولا يتطيرون، وعلى ربهم يتوكلون».

قال المحقق: أخرجه البزار (٣٥٤٥ - زوائد) من طريق أبي سحيم به. وقال الألباني في «الضعيفة» (٣٦٩٠): منكر بذكر: ولا يرقون.

٢٤٢٦ - حدثنا إسماعيل: حدثنا حفص: حدثنا أبو سحيم: حدثنا عبدالعزيز، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «سيكون في أمتي خسف وقذف ورجف ومسح».

قال في «المجمع» (١٢٥٨٧): رواه أبو يعلى والبزار، وفيه مبارك بن سحيم وهو متروك..

٢٤٢٧ - حدثنا إسماعيل: حدثنا حفص: حدثنا أبو سحيم: حدثنا عبدالعزيز، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «المقتول دون ماله شهيد».

المتن صحيح، وقال الهيثمي (١٠٤٦٦): رواه البزار والطبراني في الأوسط، وفيه مبارك بن سحيم، وهو متروك..

٢٤٢٨ - حدثنا إسماعيل: حدثنا حفص: حدثنا أبو سحيم: عن عبدالعزيز، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من شرب الخمر لم تقبل له صلاة أربعين ليلة، فإن تاب تاب الله عليه، فإن عاد الثانية لم تقبل له صلاة أربعين ليلة، فإن تاب تاب الله عليه، فإن عاد الثالثة لم تقبل له صلاة أربعين ليلة، فإن تاب تاب الله عليه، فإن عاد الرابعة كان حقاً على الله أن يسقيه من طينة الخبال».

قال المحقق: المبارك بن سحيم متروك. ولم أقف عليه من حديث أنس.

٢٤٢٩ - حدثنا إسماعيل: حدثنا حفص بن عمرو الربالي: حدثنا أبو سحيم: حدثنا عبدالعزيز، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «افترقت بنو إسرائيل على إحدى وسبعين فرقة، وإن أمتي ستفترق على اثنتين وسبعين فرقة أو ثلاثة، كلهم في النار إلا السواد الأعظم».

قال المحقق: أخرجه أبو يعلى (٣٩٣٨) (٣٩٤٤) من طريق أبي سحيم به. وهو عند أحمد (٣/ ١٢٠، ١٤٥) من طريقين عن أنس بنحوه، وفي رواية: .. كلها في النار إلا فرقة. وفي أخرى: .. الجماعة.

٢٤٣٠ - حدثنا إسماعيل: حدثنا حفص: حدثنا أبو سحيم: حدثنا عبدالعزيز، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن الله يقول لأدم عليه السلام يوم القيامة: يا آدم، قم فابعث من ذريتك بعث النار وبعث الجنة، فيقول: يا رب من كل كم؟ فيقول: من كل ألف تسعمئة وتسعة وتسعين إلى النار وواحد إلى الجنة».

قال المحقق: أبو سحيم متروك.

٢٤٣١ - حدثنا إسماعيل: حدثنا حفص: حدثنا أبو سحيم: حدثنا عبدالعزيز، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لأصحابه: «ألا إن الدنيا حلوة خضرة، وإن الله عز وجل مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون، ألا فاتقوا الدنيا، واتقوا النساء، فإن أول فتنة بني إسرائيل كانت في النساء».

صحيح من حديث أبي سعيد أخرجه مسلم (٢٧٤٢).

٢٤٣٣- أخبرنا محمد: حدثنا إسماعيل بن العباس: حدثنا حفص بن عمرو: حدثنا أبو سحيم: حدثنا عبد العزيز، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «ألا أدلّكم على خياركم؟» قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «فإن خياركم من يرجى خيره ولا يتقى شره، ألا أدلّكم على شراركم؟» قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «فإن شراركم من يتقى شره ولا يرجى خيره».

قال المحقق: أخرجه أبو يعلى (٣٩١٠)، وابن عدي (٣٢٢/٦) من طريق أبي سحيم به. وأخرجه ابن بشران في «أماليه» (٢٣٣)، وابن شاهين في «حديثه» من طريقين عن أنس بنحوه.

٢٤٣٤- حدثنا محمد: حدثنا إسماعيل: حدثنا حفص: حدثنا أبو سحيم: حدثنا عبد العزيز، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «من رَوَعَ مؤمناً لم يؤمن الله رَوْعَهُ يوم القيامة، ومن أخاف مؤمناً لم يؤمن الله خوفَهُ يوم القيامة، ومن أقام بمؤمن أقامه الله عز وجل يوم القيامة مقام خزي وذلٍ وندامة».

ضعيف الجامع (٥٦٠٤): ضعيف جداً.

٢٤٣٦- أخبرنا محمد: حدثنا إسماعيل: حدثنا حفص: حدثنا أبو سحيم: حدثنا عبد العزيز بن صهيب، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه لعن المؤنثين من الرجال، والمذكّرات من النساء.

قال الهيثمي (١٣٢٠١): وفيه مبارك بن سحيم وهو متروك.

٢٤٣٧- أخبرنا محمد: حدثنا إسماعيل: حدثنا حفص: حدثنا أبو سحيم: حدثنا عبد العزيز بن صهيب، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «المختلعات والمُنْتَزَعَاتُ هنَّ المنافقات».

قال المحقق: أخرجه ابن عدي (٣٢٢/٦) من طريق أبي سحيم به. وإسناده ضعيف جداً. وله شواهد ذكرها الألباني في «الصحيحة» (٦٣٢).

٢٤٣٨- أخبرنا محمد: حدثنا إسماعيل: حدثنا حفص: حدثنا أبو سحيم: حدثنا عبد العزيز، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ»، يقولها مرّتين.

قال الهيثمي (٤٥٨٥): رواه البزار، والطبراني في الأوسط، ورجال البزار رجال الصحيح..

٢٤٣٩- أخبرنا محمد: حدثنا إسماعيل: حدثنا حفص: حدثنا أبو سحيم: حدثنا عبد العزيز، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم نَحَى عن شِقِّ التمرِ وعن تَقْشِيرِهِ.

قال المحقق: أخرجه ابن عدي (٣٢٢/٦) من طريق أبي سحيم به. وإسناده ضعيف جداً.

٢٤٤٠- أخبرنا محمد: حدثنا إسماعيل: حدثنا حفص: حدثنا أبو سحيم: حدثنا عبد العزيز، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ثَلَاثَةٌ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ تَبْقَى فِي أُمَّتِي: النِّبَاحَةُ، وَالنَّظَرُ فِي النُّجُومِ، وَالتَّفَاخُرُ فِي الْأَحْسَابِ».

قال المحقق: حسنه الألباني في «الصحيحة» (١٧٩٩).

٢٤٤١- أخبرنا محمد: حدثنا إسماعيل: حدثنا حفص: حدثنا أبو سحيم: حدثنا عبد العزيز، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «أَلَا إِنَّ الْأَكْثَرِينَ هُمُ الْأَرْدَلُونَ، إِنَّ الْأَكْثَرِينَ هُمُ الْأَرْدَلُونَ».

قال المحقق: وإسناده ضعيف جداً.

٢٤٤٢- أخبرنا محمد: حدثنا إسماعيل: حدثنا حفص: حدثنا أبو سحيم: حدثنا عبد العزيز بن صهيب، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه دخل سوق المدينة فقال: «ألا إن التاجر فاجر، ألا إن التاجر فاجر». ثم عاد إليهم الثانية فقال: «يا معشر التجار، إنكم تحلفون فتكذبون، وتقولون فتأثمون، ألا تشوبوا أيمانكم بالصدقات». يقولها مرتين.

قال المحقق: أخرجه الجورقاني في «الأباطيل» (٥٠٦) من طريق المخلص باختصار شطره الثاني. وقال: هذا حديث باطل.

٢٤٤٣- أخبرنا محمد: حدثنا إسماعيل: حدثنا حفص: حدثنا أبو سحيم: حدثنا عبد العزيز، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ما من صدقة أفضل من سقي الماء».

قال المحقق: أخرجه ابن عدي (٣٢٢/٦) من طريق أبي سحيم به. وإسناده ضعيف جداً.

٢٤٤٤- أخبرنا محمد: حدثنا إسماعيل: حدثنا حفص: حدثنا أبو سحيم: حدثنا عبد العزيز، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «خير ما تداويتم به الحجامه والقسط والشونيز».

قال المحقق: أخرجه البخاري (٥٦٩٦)، ومسلم (١٥٧٧) من طريق حميد، عن أنس دون ذكر الشونيز.

٢٤٤٥- أخبرنا محمد: حدثنا إسماعيل: حدثنا حفص: حدثنا أبو سحيم: حدثنا عبد العزيز، عن أنس، أن النبي صلى الله عليه وسلم أردف معاذ بن جبل خلفه فناداه بأعلى صوته: «يا معاذ»، قال: لبيك يا رسول الله، ثم ناداه الثانية: «معاذ بن جبل» قال: لبيك يا رسول الله، ثم ناداه الثالثة: «يا معاذ بن جبل» قال: لبيك يا رسول الله، قال: «من قال لا إله إلا الله فله الجنة».

قال المحقق: أخرجه أبو يعلى (٣٩٣٧) من طريق أبي سحيم به. وهو عند البخاري (١٢٨) (١٢٩)، ومسلم (٣٢) عن أنس بنحوه. وانظر (٢٢٦٥).

٢٤٤٦- أخبرنا محمد: حدثنا إسماعيل: حدثنا حفص: حدثنا أبو سحيم: حدثنا عبد العزيز، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لأصحابه: «تعلموا البقرة، فإنها بركة، وتركها حسرة، ولا تستطيعها البطلة».

قال الهيثمي (١٠٨٢٩): وفيه مبارك بن سحيم وهو متروك.

٢٤٤٨- [وبه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «بكرؤا بالإفطار، وأجروا السحور».

قال المحقق: أخرجه ابن عدي (٣٢٣/٦) من طريق أبي سحيم به. وقال الألباني في «الصحيحة» (١٧٧٣): وفيه المبارك بن سحيم وهو متروك، لكن له شواهد كثيرة يتقوى بها.

٢٤٤٩- أخبرنا محمد: حدثنا إسماعيل: حدثنا حفص: حدثنا أبو سحيم: حدثنا عبد العزيز، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «الصلاة إلى الصلاة، والجمعة إلى الجمعة، ورمضان إلى رمضان، كفارات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر».

قال المحقق: إسناده ضعيف جداً.

٢٤٥٠- أخبرنا محمد: حدثنا إسماعيل: حدثنا حفص: حدثنا أبو سحيم: حدثنا عبد العزيز، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «مثل الصلوات الخمس كمثل رجل على بابه غمر فهو يغتسل فيه كل يوم خمس مرات، فما عسى أن يبقى من دَرَنِهِ؟».

قال المحقق: أخرجه الخلال في «أماليه» (٨٢) من طريق أبي سحيم به. وله عن أنس طرق، انظر «الإيماء إلى زوائد الأجزاء» (١٠١) وما بعده

٢٤٥١- أخبرنا محمد: حدثنا إسماعيل: حدثنا حفص: حدثنا أبو سحيم، عن عبد العزيز، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «حين خلق الله عز وجل الجنة قال لها: تعلمين لم خلقتك؟ قالت: الله أعلم، قال: خلقتك لمن آمن بي ولم يعصني، قالت: أي رب، فهل أعلمتهم ما في من النعيم والكرامة؟ قال لها: نعم، قالت: إذا لا يبقى أحد إلا دخلني، قال: إني حففتك بالمكاره، قال: ثم قال للنار حين خلقتها: أتعلمين لم خلقتك؟ قالت: الله أعلم، قال: خلقتك لمن أشرك بي وعصاني، قالت: يا رب، هل أعلمتهم ما في من العذاب والهوان؟ قال: نعم، قالت: إذا لا يدخلني أحد، قال: إني حففتك بالشهوات».

قال المحقق: أخرجه ابن الطيوري في «الطيوريات» (٤٠٥) من طريق أبي سحيم به. وإسناده ضعيف جداً.

٢٤٦٧- أخبرنا محمد: حدثنا إسماعيل: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن أبي بكر: حدثنا محمد بن عبد العزيز الرملي: حدثنا بقية بن الوليد، عن يوسف بن أبي كثير، عن نوح بن ذكوان، عن الحسن، عن أنس بن مالك، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يكره للرجل أن يأكل كل ما اشتهى.

قال المحقق: أخرجه ابن ماجه (٣٣٥٢) من طريق بقية مرفوعاً بلفظ: «إن من السرف أن تأكل كل ما اشتهيت»

٢٤٦٩- أخبرنا محمد: حدثنا إسماعيل: حدثنا أنس بن خالد أبو حمزة الأنصاري: حدثنا الأنصاري محمد بن عبد الله قال: سمعت أبي، عن ثمامة، عن أنس قال: لما كان يوم بدر جاءت قريش فقال سعد لرسول الله: إنا خرجنا ولم نرى أننا نلقى أصحابنا، ولو علمنا أننا نلقاهم ما تخلف عنا ذو شفر، فجعلوا له عريشاً كعريش موسى، وجاؤوا بنوقهم وقالوا: إن كان شيء فاركب هذه، فإنا نأتي قوماً كسنا بأشد حُباً لك منهم..

٢٤٨٣- أخبرنا محمد: حدثنا الحسين: حدثنا محمد بن الوليد: حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى: حدثنا هشام، عن حميد بن هلال، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «تُعَاد الصلاة من ممر الحمار والكلب الأسود». قال: قلت: فما بال الكلب الأسود من الكلب الأحمر؟ فقال: سألت رسول الله كما سألتني فقال: «الكلب الأسود شيطان».

قال المحقق: أخرجه ابن خزيمة (٨٣١) - وعنه ابن حبان (٢٣٩١) - من طريق محمد بن الوليد بهذا اللفظ. وانظر الأحاديث السابقة.

٢٤٨٥- أخبرنا محمد: حدثنا الحسين: حدثنا محمد بن موسى البصري: حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري: حدثنا سعيد بن أي عروبة، عن قتادة، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «يقطع الصلاة الكلب والحمار والمرأة».

قال المحقق: أخرجه ابن عدي (٢/ ١٥٤)، وأبو بكر القطيعي في «جزء الألف دينار» (٢٨٥) من طريق الأنصاري به. وانظر ما بعده.

٢٤٨٦- أخبرنا محمد: حدثنا الحسين: حدثنا أبو يوسف القلوسي: حدثنا أبو يزيد سعيد بن الربيع صاحب الهروي: حدثنا شعبة، عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس قال: سمعت أنس بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «يقطع الصلاة

الكلب والمرأة والحمار».

قال المحقق: والحديث أخرجه البزار (٥٨٢ - زوائده)، والخطيب (٧ / ٤٩)، والضياء في «المختارة» (٢٢٦٧) (٢٢٦٨) من طريق شعبة به. وقد اختلف في رفعه ووقفه. وله طريق أخرى واهية عن أنس عند الحارث (١٥٨ - زوائده). وانظر ما قبله..

٢٤٩٠ - أخبرنا محمد: حدثنا الحسين: حدثنا حميد بن الربيع: حدثنا شهاب بن عباد: حدثنا مندل بن علي، عن سليمان التيمي، عن أنس قال: بادر رسول الله هرة ليمنعها تمر بين يديه.

قال الهيثمي (٢٢٩٧): رواه الطبراني في الأوسط وفيه مندل بن علي وهو ضعيف..

٢٤٩٧ - أخبرنا محمد: حدثنا الحسين: حدثنا إسحاق بن إبراهيم البغوي ويعرف بلؤلؤ: حدثنا حسين بن محمد المروزي: حدثنا المسعودي، عن يونس بن عبيد، عن عبد الله بن شقيق، عن عائشة قالت: كان رسول الله يصلي وأنا مُعترضة بين يديه، فلما كان بأخرة كان إذا أراد أن يوتر تأخر.

قال المحقق: لم أقف عليه من هذا الوجه. وشطره الأول تقدمت بعض طرقه. وشطره الثاني لم أجده بهذا اللفظ، وعند أبي داود (٧١٤) من طريق أبي سلمة، عن عائشة ... إذا أراد أن يوتر غمزني فقال: تنحي.

٢٥١٠ - حدثنا أحمد: حدثنا أبي: حدثنا خالد بن مخلد البجلي، عن عبد الله بن أجلي: سمعتُ عماراً الدهني: حدثنا سالم بن أبي الجعد، عن عبد الله بن صفوان قال: سمعتُ حفصة تقول: سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «يغزو هذا البيت أناس من أمتي، حتى إذا كانوا بالبيداء حُسِفَ بأولهم وآخرهم، ولم يؤبَ وسطهم، أو: لم يَنْجُ وسطهم». # قال المحقق: أخرجه الطبراني ٢٣ / (٢٥٦) من طريق عبد الله بن الأجلح به. وهو عند مسلم (٢٨٨٣) من طريق عبد الله بن صفوان بنحوه. وانظر (١٥٤٣).

٢٥١٢ - حدثنا أحمد: حدثنا جعفر بن محمد بن الفضيل: حدثنا محمد بن سليمان بن أبي داود: حدثنا أبو عاندة غفير بن معدان، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: صُرفت الجنُّ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين، وكان أشرف الجنِّ بالموصل.

قال المحقق: غفير بن معدان ضعيف. ومن طريقه أخرجه البزار (٢٢٥٦ - زوائده)، والطبراني في «الأوسط» (٦)، وابن عدي (٥ / ٣٨١).

٢٥١٣ - حدثنا أحمد: حدثنا جعفر بن محمد: حدثنا محمد بن سليمان: حدثنا غفير، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس، أن النبي صلى الله عليه وسلم استعمل ابن أم مكتوم مرتين على المدينة وهو أعمى.

قال المحقق: أخرجه البزار (٤٦٩ - زوائده)، والطبراني في «الأوسط» (٥) من طريق غفير بن معدان به. وإسناده ضعيف. وله شواهد ذكرها الألباني في «الإرواء» (٥٣٠).

٢٥١٤ - حدثنا أحمد: حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه: حدثنا الحُمَيْدِيُّ: حدثنا عبد الله بن وهب، عن يونس، عن الزُّهري، عن سعيد وعروة بن الزبير وعبيد الله وعلقمة، فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن أبي وحسان بن ثابت ومسطح وحمنة بنت جحش فضرَبَهم الحدَّ.

قال المحقق: حديث الإفك في «الصحيحين» وغيرهما من طريق الزهري بهذا الإسناد عن عائشة موصولاً ليس فيه أنهم جلدوا الحد.

٢٥٢٤ - حدثنا عبيد الله: حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن رواد بن أبي بكرة: حدثنا الحسن بن محبوب بن الحسن الهاشمي: حدثنا عاصم بن سليمان الكوزي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم قلنسوة بيضاء لاطية يلبسها.

قال المحقق: أخرجه الخطيب في «المتفق والمفترق» (١٢٥٥)، وابن عساكر (١٩٣ / ٤) من طريق المخلص به. وعاصم بن سليمان متروك. ومن طريقه أخرجه ابن عدي (٢٣٧ / ٥).

٢٥٢٧ - [حدثنا عبيد الله]: حدثنا محمد بن صالح الأماطي: حدثنا عبد الله بن حرب: حدثنا إبراهيم بن إسحاق: حدثني عقاب بن شبة بن عقاب بن صعصعة بن ناجية، عن أبيه، عن جده، عن صعصعة بن ناجية قال: قلت: يا رسول الله، ربما أفضلت الفضلة أرفعها للضيف والنائبة؟ قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أَمَلَكْ أَبَاكَ، أُخْتَكْ أَخَاكَ، أَدْنَاكَ أَدْنَاكَ».

قال المحقق: أخرجه الطبراني (٧٤١٣)، والحاكم (٦١١ / ٣)، وابن الأعرابي في «معجمه» (٢٢٧) (١٩٩٩)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٧٧٧)، وأبو نعيم في «المعرفة» (٣٨٨٠) من طريق عبد الله بن حرب على اختلاف في تسمية شيخه، ففي بعض الروايات: إبراهيم بن أسعد، وفي بعضها: إسحاق بن إبراهيم، وفي بعضها كما عند المخلص: إبراهيم بن إسحاق. وقال في «المجمع» (١٢٠ / ٣): وفيه من لم أعرفه.

٢٥٢٨ - حدثنا عبيد الله: حدثنا عبدوس بن قطن السكري: حدثني مسعود بن مسروق السكري: أخبرنا الربيع بن سليمان، عن حفص بن عبد الله التميمي، عن عثمان بن عطاء، عن أبيه، عن أبي سفيان الألهاني، عن تميم الداري قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مُعَانِقَةِ الرَّجُلِ الرَّجُلَ إِذَا هُوَ لَقِيَهُ؟ قَالَ: «تَحِيَّةُ الْأُمَمِ وَخَالِصُ وُدِّهِمْ، وَإِنَّ أَوَّلَ مَنْ عَانَقَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، ذَاكَ أَنَّهُ خَرَجَ يَرْتَادُ لِمَاشِيَةٍ فِي جَبَلٍ مِنْ جِبَالِ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ، فَسَمِعَ مُقَدَّسًا يَقْدَسُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، فَذَهَلَ عَمَّا طَلَبَ وَقَصَدَ قَصْدَ ذَلِكَ الصَّوْتِ، فَإِذَا هُوَ بِشَيْخٍ أَهْلَبَ طَوْلُهُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ ذِرَاعًا، فَقَالَ: يَا شَيْخُ، مَنْ رُبُّكَ؟ قَالَ: الَّذِي فِي السَّمَاءِ، قَالَ: وَهُوَ رَبُّ مَنْ فِي الْأَرْضِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: وَمَا فِيهِمَا إِلَهٌ غَيْرُهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَهَلْ بَقِيَ هَا هُنَا أَحَدٌ مِنْ قَوْمِكَ؟ قَالَ: مَا عَلِمْتُ أَحَدًا بَقِيَ غَيْرِي، قَالَ: فَمَا طَعَامُكَ؟ قَالَ: مِنْ ثَمَرِ الشَّجَرِ، أَلْتَقَطُهُ فِي الصَّيْفِ آكُلُهُ فِي الشِّتَاءِ، قَالَ: فَأَيْنَ قَبْلَتُكَ؟ فَأَوْمَأَ إِلَى الْكَعْبَةِ قَبْلَةَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: فَأَيْنَ مَنْزِلُكَ؟ قَالَ: ذَلِكَ الْغَارُ، وَبَيْنَهُ وَادٍ لَا يَخْلُصُ، قَالَ: فَكَيْفَ تَعْبُرُهُ؟ قَالَ: عَلَى الْمَاءِ ذَاهِبًا وَعَلَى الْمَاءِ جَائِيًا، فَقَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: قُمْ بِنَا فَلَعَلَّ الَّذِي دَلَّنَاكَ لَكَ سَبِيلًا لِي، فَانْطَلَقَا فَعَبَّرَا عَلَى الْمَاءِ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَعْجَبُ مِمَّا آتَى اللَّهُ صَاحِبَهُ.

قال: فلما دخل الغار إذا قبلته قبلته إبراهيم، فقال له إبراهيم عليه السلام: يا شيخ، أي يوم أعظم؟ قال: ذاك يوم يأمر الله عز وجل جهنم فتزفر زفرة لا يبقى ملك مقرب ولا نبي ولا شهيد إلا خر لوجهه تهمة نفسه، قال: فقال له إبراهيم: ادع الله أن يؤمنني وإياك من هول ذلك اليوم، قال: وما تصنع بدعائي؟ إن لي دعوة في السماء منذ ثلاث سنين لم أرها، قال: فقال له إبراهيم: تريد أن أخبرك لم حبسها عنك؟ قال: ولم؟ قال: لأن الله عز وجل إذا أحب عبداً آخر مسألة لحبه صوته، وجعل له على كل مسألة مما لم يخطر على قلب بشر، وإذا أبغض عبداً عجل مسألة لبغضه صوته، وألقى الإياس في صدره، فما مسألته؟ قال: مر بي مد ثلاث سنين غلام في هذا المكان في وسط رأسه ذؤابة معه بقر كأها ذهنت، وغنم كأها

حُشِيتُ، فَقُلْتُ: يَا فَتَى، لِمَنْ هَذِهِ؟ قَالَ: لِإِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ، قَالَ: فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ لَكَ فِي الْأَرْضِ خَلِيلٌ فَلَا تُمَتِّنِي حَتَّى تُرَبِّيه، فَاعْتَنَقَهُ إِبْرَاهِيمُ وَقَالَ: لَقَدْ أُجِيبْتُ مَسْأَلَتَكَ.

وَأَمَّا كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ الْإِيْمَاءُ هَذَا لِهَذَا وَهَذَا لِهَذَا إِذَا هُوَ لَقِيَهُ، وَقَدْ جَاءَ اللَّهُ بِالْإِسْلَامِ، فَإِنَّمَا هِيَ الْمَصَافِحَةُ، فَمَا مِنْ مُتَصَافِحِينَ يَتَصَافِحَانِ إِلَّا لَمْ تَفْتَرَقِ الْأَصَابِعُ حَتَّى يُغْفَرَ لَهَا.

قال المحقق: أخرجه الخطيب في «المتفق والمفترق» (٥٥٥) من طريق المخلص به. ولم يسق تمام لفظه. وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الإخوان» (١٢٥)، وابن حبان في «المجروحين» (١/ ٢٣٨-٢٣٩)، والعقيلي في «الضعفاء» (٣/ ١٥٤-١٥٥)، والخطيب في «المتفق» (٥٥٥)، وفي «تاريخه» (٩/ ٤٠)، والشجري في «أماليه» (٢/ ١٣٢-١٣٣)، وابن الجوزي في «الواحيات» (٤٥) (١٢٢٦) (١٢٢٧) من طريق عثمان بن عطاء به مطولاً ومختصراً. وقال ابن الجوزي في الموضع الأول: هذا حديث لا يصح. وله عن تميم الداري إسناد آخر وإياه بنحوه عند أبي سعيد النقاش في «فنون العجائب» (٨٤).

٢٥٢٩- حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن عيسى السكري: حدثنا الحسين بن الحكم بن مسلم الحيري: حدثنا حسن بن حسين: حدثنا مندل، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا إيمانَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ، وَلَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا طَهْرَ لَهُ، وَلَا دِينَ لِمَنْ لَا صَلَاةَ لَهُ، إِنَّمَا مَوْضِعُ الصَّلَاةِ مِنَ الدِّينِ كَمَوْضِعِ الرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ».

قال المحقق: أخرجه الطبراني في «الصغير» (١٦٢)، و «الأوسط» (٢٢٩٢) من طريق الحسين بن الحكم به. والحسن بن الحسين الأنصاري العربي ومندل بن علي ضعيفان.

٢٥٣٠- حدثنا عبيد الله: حدثنا أحمد بن سعد: حدثنا أحمد بن أبي شعيب الحراي: حدثنا الحارث بن عمير المكي: حدثنا أيوب السخيتي، عن منصور بن المعتمر، عن أي وائل، عن ابن مسعود، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة زاد فيها وإمّا نقص منها، فقال بعضهم: أحدث في الصلاة؟ قال: «ما حدث في الصلاة شيء، ولو حدث فيها حدثكم»، ثم قال: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، فَإِذَا نَسِيتُ فذَكِّرُونِي»، ثم صلى ما بقي من صلاته، وقال: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلَمْ يَذَرِ أَزَادَ أَوْ نَقَصَ فَلْيَتَوَخَّ الصَّوَابَ مِنْ ذَلِكَ، ثُمَّ يَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ».

قال المحقق: أخرجه الطبراني (١٠٤٣٤) من طريق أحمد بن أبي شعيب به. وذكر الدارقطني في «علله» (٥/ ١٢٠) أن الحارث بن عمير وهم فيه. والصواب رواية الجماعة عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعود. وتقدم من طريق الأعمش عن إبراهيم بهذا الإسناد (١٥٩١).

٢٥٣٢- حدثنا عبيد الله: حدثنا عبيد بن عبد الواحد: حدثنا نعيم بن حماد: حدثنا سليمان بن المعتمر بن سليمان التيمي، عن مولى لآل محدوج، عن محمد بن يحيى بن قيس الماري، عن أبيه، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ مَاتَ غَرْبًا مَاتَ شَهِيدًا».

قال المحقق: أخرجه ابن عساكر في «تعزية المسلم» (٨٤) من طريق المخلص به. وإسناده ضعيف لجهالة الرجل من آل محدوج. وسليمان بن المعتمر لم أجد له ترجمة. وفي نعيم بن حماد كلام.

٢٥٣٤- حدثنا عبيد الله: حدثنا سعيد بن غياث: حدثنا أحمد بن بكر البالسي: حدثنا داود بن الحسن، عن المبارك بن

فضالة، عن الحسن، عن أنسٍ قال: مات أخوان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدهما قبل الآخر بجمعة، ففضّل النبي صلى الله عليه وسلم الآخر على الأول وقال: «قَدْ صَلَّيْ بَعْدَهُ أَرْبَعِينَ صَلَاةً».

قال المحقق: لم أقف عليه من حديث أنس. وأحمد بن بكر البالسي روى عن الثقات المناكير. وفي الإسناد من لم أعرفه.

٢٥٣٨ - حدثنا أبو عبيد القاسم بن إسماعيل المحاملي قراءة عليه: حدثنا الحسين بن السكين بن عيسى البلدي: حدثنا عبيد بن إسحاق الضبي: حدثنا وهيب، عن يزيد بن أبي زياد: حدثني زر بن حبيش قال: أتيت صفوان بن عسال المرادي فقال: ما جاء بك، أجتت تطلب العلم؟ قلت: نعم، قال: بلغني أن الملائكة تضع أجنحتها لطالب العلم ويستغفر له كل شيء.

قلت: زدني، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «بَابُ التَّوْبَةِ مَفْتُوحٌ لَا يُغْلَقُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا».

قلت: زدني، قال: بينا نحن نسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ نحن بصوت جهوري يقول: يا محمد، الرجل يحب القوم ولا يعمل بأعمالهم، قال: «هو معهم حيث كان».

قلت: زدني، قال: بينا نحن نسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ نحن بصوت يقول: الله أكبر، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الفطرة»، قال: أشهد أن لا إله إلا الله،

قال: «برئ هذا من الشرك»، قال: أشهد أن محمداً رسول الله، قال: «خرج هذا من النار»، قال: حي على الصلاة، قال: «إنه لراعي غنم متبدي بأهله»، فابتدره القوم فإذا هو متبدي بأهله.

قلت: رحمك الله، جئت لأسالك عن المسح على الخفين، قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم على جيشه فأمرني أن أجعل للمقيم يوماً وليلة، وللمسافر ثلاثة أيام ولياليها.

قال المحقق: هذه الفقرة أخرجهما بنحوها الطبراني (٧٣٩٢) بإسناد تالف إلى عاصم بن أبي النجود. وفي إسناد المخلص عبيد بن إسحاق عنده مناهير. وانظر لبقية فقرات الحديث (٢٧٨٤).

٢٥٤٦ - حدثنا الحسين: حدثنا أنس بن خالد: حدثنا الأنصاري، عن إسماعيل المكي، عن الحسن، عن أنس، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «مَنْ كَانَ ذَا لِسَانَيْنِ فِي الدُّنْيَا كَانَ لَهُ لِسَانَانِ مِنْ نَارٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

قال المحقق: هو في «جزء الأنصاري» (٧١). ومن طريقه أخرجه البزار (٢٠٢٥ - زوائد). وأخرجه أبو يعلى (٢٧٧١) (٢٧٧٢) من طريق إسماعيل بن مسلم المكي، عن الحسن وقتادة، عن أنس به. وإسماعيل المكي ضعيف. وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٨٨٥) من وجه آخر عن قتادة. والخطيب (١٢ / ١٠٣) من طريق ثابت عن أنس. وفي إسناد كل منهما متروك. والحديث صححه الألباني بطرقه وشواهد في «الصحيحة» (٨٩٢).

٢٥٥٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ النَّيْسَابُورِيُّ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ أَبِي عِمْرَانَ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ نَيْرُوزٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ، نَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، نَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُجَاهِدٍ الْمُقَرِّي، نَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثَنَا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ، نَا الْوَلِيدُ، نَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فِي بَيْضَةِ نَعَامٍ صِيَامُ يَوْمٍ أَوْ إِطْعَامُ مِسْكِينٍ».

٢٥٥٨ - نا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْفَارِسِيُّ، نا عَبَّاسُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْأَزْهَرِ، نا دُحَيْمٌ، نا الْوَلِيدُ، بِإِسْنَادِهِ مِثْلُهُ
ضعيف الجامع (٤٠١٠): ضعيف.

٢٥٥٩ - نا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ، نا أَبُو سَعِيدٍ، نا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزِّنَادِ، عَنْ مَنْ أَخْبَرَهُ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

٢٥٦٠ - وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ النَّيْسَابُورِيُّ، نا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ النَّسَائِيُّ، نا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «فِي بَيْضَةِ نَعَامٍ كَسَرَهُ رَجُلٌ مُحَرَّمٌ صِيَامَ يَوْمٍ فِي كُلِّ بَيْضَةٍ». قَالَ أَبُو خَالِدٍ: فِي بَيْضِ النَّعَامِ يُصَيِّبُهُ الْمُحَرَّمُ صِيَامَ يَوْمٍ
قال محقق الزوائد: إسناده ضعيف.

٢٥٥٨ - حدثنا الحسين بن إسماعيل: حدثنا القاسم بن محمد بن عباد المهلي: حدثني أبي، عن جدّي: حدثنا شعبة، عن مسعر، عن أبي عبد الله، أن عبد الله بن الزبير رأى رجلاً بالاً ثم غسله، فقال: ما كنا نصنع هكذا.
قال المحقق: أخرجه ابن أبي شيبة (١٦٤١) من طريق مسعر، عن عبيد الله بن القبطية، عن ابن الزبير بنحوه. وقال فيه: يغسل عنه أثر الغائط. وقارن بما في «المجمع» (٢١٢ / ١).

٢٥٥٩ - حدثنا الحسين: حدثنا سعيد بن محمد بن ثواب: حدثنا خلاّد بن يزيد الباهلي: حدثنا هشام بن الغاز، عن نافع، عن ابن عمر قال: صلى النبي صلى الله عليه وسلم إمّا الظهر وإمّا العصر، فقام إلى جدارٍ وقمنا خلفه، فجاءت بممة لتمرّ بين يديه، فجعل يدارئها وتأيي، وتقدّم وتأوي، حتى رأيتُه ألصق بطنه بالجدار فمرت خلفه.
قال المحقق: أخرجه الطبراني في «مسنّد الشاميين» (١٥٣٩) من طريق سعيد بن محمد به.

٢٥٦٠ - حدثنا الحسين: حدثنا أبو يحيى العطار: حدثنا محمد بن الطباع: حدثنا مصعب بن سلام، عن هشام بن الغاز، عن نافع، عن ابن عمر قال: إمّا كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صعد المنبر أذن بلالاً، فإذا فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من خطبته أقام الصلاة، والأذان الأول بدعة.
قال المحقق: أخرجه الطبراني في «مسنّد الشاميين» (١٥٣٢)، والبيهقي (٢٠٥ / ٣) من طريق محمد بن عيسى الطباع به. ورواية البيهقي مختصرة.

٢٥٦٤ - حدثنا الحسين: حدثنا عبيد الله بن جوير بن جبلة: حدثنا ابن أبي بكر: حدثنا يحيى بن راشد: حدثنا داود بن أبي هند، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي مشياً يُعرف فيه أنه ليس بعاجز ولا كسلان صلى الله عليه وسلم.

قال المحقق: أخرجه ابن عساكر (٤ / ٦١) من طريق المخلص به. وأخرجه الزبيري (٢٣٩١ - زوائد) من طريق يحيى بن راشد به. وهو عند أحمد (١ / ٣٢٨) من طريق حماد بن سلمة، عن داود بن أبي هند: حدثني فلان، عن ابن عباس بنحوه. وحسنه الألباني في «الصحيحة» (٢١٤٠).

٢٦١١ - حدثنا عبد الله: حدثنا أحمد بن يوسف السلمي: حدثنا النضر بن محمد: حدثنا عكرمة بن عمار قال: جاء رجل يُقال له جابر الجعفي إلى سالم فقال له: إن رجلاً مسح بوجهه وهو محرم فوقعت من لحيتِه شعرة؟ فقال له سالم: أعراقي أنت؟ اخرج عني، فقال له: إنما سألتك عافاك الله، قال فجعل يتبعه لا يفارقه، فقال له سالم: أنشدك بالله، هل خرجت مع ابن المهلب؟ فقال له: لا، فقال له سالم: إن أبي عبد الله بن عمر حدثني، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجَ عليهم من حُجرة عائشة فقال بيده: «رأس الكفر من ها هنا، رأس الكفر من ها هنا، من قبل المشرق، من حيث يخرج قرن الشيطان».

قال: قد سمعتُ هذا عافاك الله، كيف كانت صلاة ابن عمر؟ قال: كان ابن عمر يصلي قبل الظهر أربعاً، وبعدها أربعاً، قال: وقال: صلاة الليل مثنى مثنى، فإذا خَشِيتَ الصبح فأوتر بركعة.

قال المحقق: أخرجه بتمامه ابن المقرئ في «معجمه» (٧٥٨) من طريق النضر بن محمد به.

٢٦٢٦ - حدثنا عبد الله بن زياد النيسابوري: حدثنا أحمد بن سعيد بن صخر: حدثنا علي بن الحسين بن واقد، عن أبيه، عن يزيد النحوي، عن عكرمة، عن ابن عباس في قوله تعالى: {فَإِنْ جَاؤُوكَ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ} [المائدة: ٤٢] قال: نسختها: {وَأَنْ احْكُم بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ} [المائدة: ٤٩].

قال المحقق: أخرجه ابن الجوزي في «نواسخ القرآن» (٢ / ٤١١) من طريق السدي، عن عكرمة به.

ثم أخرجه، وكذا الطبري (٦ / ٢٩٣-٢٩٤) من طريق يزيد النحوي والسدي، عن عكرمة قوله.

وأخرجه الطبراني (١١٠٥٤)، والحاكم (٢ / ٣١٢)، والبيهقي (٨ / ٢٤٨-٢٤٩)، وأبو جعفر النحاس في «الناسخ والمنسوخ» (٤٥٤) من طريق مجاهد، وأبو عبيد في «الناسخ والمنسوخ» (٢٤٣)، وابن الجوزي (٢ / ٤١١) من طريق عطاء الخراساني، كلاهما عن ابن عباس بنحوه.

وانظر رواية عكرمة عند أبي داود (٤٤٩٤)، والنسائي (٤٧٣٢).

٢٦٢٧ - حدثنا عبد الله: حدثنا يونس: أخبرنا ابن وهب: أخبرنا ابن جريح، أن محمد بن المنكدر حدثه، أن جابر بن عبد الله أخبره، أن اليهود قالوا للمسلمين: من أتى امرأته وهي مُدْبِرَةٌ جاء ولدُه أَحولَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: {نَسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنْتُمْ شَتْتُمْ} [البقرة: ٢٢٣] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مُقبلةٌ ومُدْبِرَةٌ إذا كان ذلك في الفرج».

قال المحقق: أخرجه أبو عوانة (٤٢٨٧)، وابن أبي حاتم في «تفسيره» (٢١٣٣) من طريق يونس بهذا اللفظ. وتقدم (١١٠٤).

٢٦٣٨ - حدثنا عبد الله بن محمد النيسابوري: حدثنا بحر بن نصر بن سابق: حدثنا عبد الله بن وهب: حدثني معاوية بن صالح، عن أزهر بن سعيد، عن أمه أنها كانت تصوم رجب، فقالت: ودخلت على عائشة رضي الله عنها فذكرت لها أنها

تصومُ رجب، فقالت عائشة: إن كنتِ صائمةً شهراً لا محالة فصُومي شعبان، فإنَّ فيه الفضل، قالت: ذَكَرَ لرسولِ الله صلى الله عليه وسلم ناسٌ يصومونَ رجب، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: «فأينَ هم عن صيامِ شعبانَ»
قال المحقق: أخرجه الشجري في «أماليه» (١/ ٢٦٢) من طريق المخلص به. وإسناده ضعيف.

٢٦٥٤- حدثنا عبد الله: حدثنا يونسُ بنُ عبد الأعلى: أخبرنا عبد الله بنُ وهبٍ: أخبرني عبد الله بنُ عمر، عن نافع، عن ابنِ عمر، أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كان يُسهِمُ للخيلِ للفارسِ سَهْمَيْنِ وللراجلِ سَهْماً.
 قال النيسابوري: حديثُ عُبيدِ الله أصحُّ من هذا، لا أشكُّ في صحته.
قال المحقق: أخرجه عبد الرزاق (٩٣٢٠)، والدارقطني (٤/ ١٠٦)، والبيهقي (٦/ ٣٢٥) من طريق عبد الله العمري به.

٢٦٥٥- حدثنا عبد الله: حدثنا عليُّ بنُ حربٍ: حدثنا القاسمُ بنُ يزيد: حدثنا ياسينُ بنُ معاذٍ، عن الزُّهري، عن مالكِ بنِ أوسٍ بنِ الحِذَّانِ، عن عمرِ بنِ الخطابِ وطلحةِ بنِ عُبيدِ الله والزبيرِ بنِ العوام، قالوا:
 كانَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم يُسهِمُ للفارسِ سَهْمَيْنِ وللراجلِ سَهْماً.
قال المحقق: أخرجه الدارقطني (٤/ ١٠٣) عن عبد الله أبي بكر النيسابوري به. ثم أخرجه، وكذا ابن عدي (٣/ ٢٥٣) من طريق علي بن حرب، عن القاسم، عن سليمان بن أرقم أبو معاذ، عن الزهري به. وياسين بن معاذ متروك، وكذا سليمان بن أرقم.

٢٦٥٩- حدثنا عبد الله: حدثنا أحمدُ بنُ منصورٍ بنِ راشدٍ: حدثنا عليُّ بنُ الحسن: أخبرنا الحسينُ بنُ واقدٍ: حدثني ثابتٌ، عن أنسِ بنِ مالكٍ قال: دعا لي رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فقال: «اللهمَّ أَكْثِرْ ماله وولده، وأطِلْ حياته». فأكثرَ الله مالي حتى أن لي كَرَمًا لي يَحْمِلُ في السَّنَةِ مَرَّتَيْنِ، ووَلَدٌ لِصُلْبِي مئة وستة.
قال المحقق: أخرجه ابن عساکر (٩/ ٣٤٩) من طريق المخلص به. ودعاء النبي صلى الله عليه وسلم لأنس بكثرة المال والولد عند البخاري (١٩٨٢) وأطرافه، ومسلم (٢٤٨١) من طرق عن أنس.

٢٦٦٩- حدثنا عبد الله: حدثنا محمدُ بنُ إسحاق: حدثنا عبد الوهابُ بنُ عطاء، عن راشدٍ أبي محمدٍ الحِمَّاني، عن شهرِ بنِ حوشبٍ، عن أمِّ الدرداءِ، عن أبي الدرداءِ قال: أوصاني خَليلي أبو القاسمِ صلى الله عليه وسلم أن لا تُشْرِكَ بالله شيئاً وإن قُطعت وحرقت، ولا تترك صلاةً مكتوبةً مُتعمداً، فَمَنْ تركها مُتعمداً برئت منه الدِّمَةُ، فلا تشرب الخمرَ فإنَّها مِفْتَاحُ كُلِّ شَرٍّ.
قال المحقق: أخرجه مطولاً البخاري في «الأدب المفرد» (١٨)، ومختصراً ابن ماجه (٣٣٧١) (٤٠٣٤) من طريق راشد به.

٢٦٧٤- حدثنا عبد الله: حدثنا يونسُ: أخبرنا ابنُ وهبٍ: أخبرني عمرو بنُ الحارث، عن بُكيرِ بنِ الأشج، عن سالمٍ، عن أبيه - كذا في كتابي، كذا قال ابنُ الأشج: عن سالمٍ، عن أبيه - عن رسولِ الله صلى الله عليه وسلم بذلك، وقال: «مَنْ وَجَدَ ذَا الطُّفَيْتَيْنِ وَالْأَبْتَرَ فَلَمْ يَقْتُلْهُمَا فَلَيْسَ مِنَّا».
قال الهيثمي (٦١٢٣): رواه الطبراني في الكبير، ورجاله رجال الصحيح.

٢٦٧٥- حدثنا عبد الله: حدثنا عيسى بنُ إبراهيم وأحمدُ بنُ عبد الرحمن قالوا: حدثنا عبد الله بنُ وهبٍ: أخبرني عمرو بنُ الحارث، أن بُكيرَ بنَ عبد الله بنِ الأشج، حدثه أن عبد الملك بن عبد الرحمن حدثه عن سالم بن عبد الله، عن أبيه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «اقتلوا الحيات، ومَنْ وَجَدَ ذُو الطُّفَيْتَيْنِ وَالْأَبْتَرَ فَلَمْ يَقْتُلْهُمَا فَلَيْسَ مِنَّا، وإِنَّهُمَا اللَّذَانِ يَخْطِفَانِ البَصَرَ وَيَسْتَسْقِطَانِ ما في بَطُونِ النَّسَاءِ».

قال الهيثمي (٦١٢٣): رواه الطبراني في الكبير، ورجاله رجال الصحيح.

٢٦٧٩- حدثنا عبد الله: فحدثنا أحمد بن الفضيل بن سالم العكي بعكا: حدثنا أيوب بن سويد: حدثنا مالك بن أنس، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ساعتان تُفتح لهما أبواب السماء وقل ما تُرد على داع دعوته: عند حضرة النداء بالصلاة، والصف في سبيل الله».

قال المحقق: أخرجه ابن حبان (١٧٦٤)، والطبراني (٥٧٧٤)، وابن المظفر في «غرائب مالك» (٩٧) من طريق أيوب بن سويد به.

٢٦٨٦- حدثنا عبد الله: حدثنا علي بن حرب: حدثنا زيد بن الحباب: حدثني حسين بن واقد، عن يزيد النحوي، عن عكرمة، عن ابن عباس: {إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ} [الأحزاب: ٣٣] قال: نزلت في أزواج النبي صلى الله عليه وسلم خاصة. قال عكرمة: من شاء باهلهنَّ أمَّا نزلت في نساء النبي صلى الله عليه وسلم.

قال المحقق: أخرجه ابن عساکر (١٥٠ / ٦٩) من طريق المخلص به. وأخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» عن علي بن حرب به كما ذكر ابن كثير (٣ / ٤٩١). وقال الذهبي في «السير» (٢ / ٢٢١): إسناده صالح.

٢٧٠٩- حدثنا أحمد بن محمد: حدثنا أحمد بن الحجاج بن الصلت: حدثنا الحسن بن بشر البجلي: حدثنا أبوبكر بن عياش، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله - قال: أحسبه رفعه - قال: «ذكاة الجنين ذكاة أمه».

قال المحقق: وقال الحافظ في «التلخيص» (١٥٧/٤): رجاله ثقات إلا أحمد بن الحجاج بن الصلت فإنه ضعيف جداً، وهو علة.

٢٧١٠- حدثنا أحمد: حدثنا محمد بن سنان بن يزيد: حدثنا سعيد بن أوس، عن الحسام بن مصك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أنها قالت: قد كان النبي صلى الله عليه وسلم يُدخل إلي رأسه فأرجل أحد شقيه، ثم يحول إلي الشق الآخر فأرجله وهو مُعتكف.

قال المحقق: حسام بن مصك ضعيف. ومعناه عند البخاري (٢٩٥) وأطرافه، ومسلم (٢٩٧) من طريق هشام بن عروة.

٢٧١١- حدثنا أحمد: حدثنا محمد بن يوسف بن أبي معمر السعدي: حدثنا حبيب بن أبي حبيب: حدثنا عبد الله بن عامر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «الصبا ريح مؤمنة، وبها تُصرت». # قال المحقق: لم أقف عليه في غير هذا الموضع. وعبد الله بن عامر الأسلمي ضعيف. وحبيب بن أبي حبيب المصري كذبه أبو داود وغيره.

٢٧١٧- حدثنا أحمد: حدثنا أبو خراسان محمد بن أحمد بن السكن: حدثنا إسماعيل بن أبي مسعود: حدثنا خلف بن خليفة: حدثنا أبان بن بشير المكنب، عن أبي هاشم الرُمائي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «ألا أخبركم برجالكم من أهل الجنة؟ النبي في الجنة، والصديق في الجنة، والشهيد في الجنة، وخير نساءكم الودود الودود، التي إذا أمرها أطاعتها، وإذا أقسم عليها أبرته».

قال المحقق: أخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٠٩٤)، والطبراني (١٢٤٦٧) (١٢٤٦٨) من طريق أبي هاشم بنحوه. وأورده الألباني في «الصحيحة» (٢٨٧).

٢٧٢٥- حدثنا أحمد: حدثنا إبراهيم بن مالك الشطوي: حدثنا حماد بن أسامة أبو أسامة: حدثنا سفيان بن سعيد، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قوله عز وجل: {سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَقَعِ [المعارج: ١]، قال: النظر بن الحارث.

قال المحقق: أخرجه النسائي في «الكبرى» (١١٥٥٦)، والحاكم (٥٠٢ / ٢) من طريق الأعمش به. وليس في إسناده الحاكم المنهال بن عمرو.

٢٧٢٧- حدثنا أحمد: حدثنا إبراهيم بن راشد الأدمي: حدثنا إبراهيم بن سليمان الدباس: حدثنا بكر بن المختار بن فلفل، عن أبيه، عن أنس بن مالك قال: كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط فجاء آت فدق الباب فقال: «انظر بالباب»، فخرجت فإذا هو أبو بكر، قال: «افتح له وبشره بالجنة، وأعلمه أنه الخليفة من بعدي»، ثم جاء آت فدق الباب، قال: «يا أنس، انظر من بالباب»، فإذا هو عمر، قال: «افتح له وبشره بالجنة، وأعلمه أنه الخليفة من بعد أبي بكر»، ثم جاء آت فدق الباب فقال: «يا أنس، انظر من بالباب»، فخرجت فإذا هو عثمان، قال: «افتح له وبشره بالجنة، وأعلمه أنه الخليفة من بعد عمر، وأنه سيبلغ منه ما يهراق دمه، فعليك بالصبر».

قال المحقق: أخرجه ابن عساكر (١٤٥ / ٣٩) من طريق المخلص به. وأخرجه أبو يعلى (٣٩٤٥)، والبخاري (١٥٧٣- زوائد)، وابن عدي (٩١ / ٤)، وابن حبان في «المجروحين» (١٩٥ / ١)، وابن أبي عاصم في «السنن» (١١٥٠) (١١٦٨) (١١٧٠)، والخطيب (٣٤٠ / ٩)، وابن الجوزي في «الواحيات» (٣٢٩)، وابن عساكر (١٤٥-١٤٧) من طريق المختار بن فلفل به، وبعضهم يزيد فيه على بعض. وقال الحافظ في «المطالب» (٣٨١٩): موضوع. وكذلك قال الألباني في «تخريج السنن».

٢٧٣٠- حدثنا أحمد: حدثنا علي بن حرب الطائي: حدثنا محمد بن يعلى الثقفي، عن أبي نعيم عمر وهو ابن الصباح، عن خالد بن ميمون، عن عبد الكريم أبي أمية، عن طاوس، عن عائشة قالت: مكث آل محمد أربعة أيام ما طعموا شيئاً حتى تصاغوا صبيانهم بالجوع، فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فقال: «يا عائشة، هل أصبتم بعدي شيئاً»، قلت: من أين إن لم يأتنا الله على يديك، فتوضأ وخرج مستحثاً يصلي ها هنا مرة وها هنا مرة يدعو. قالت: فأتى عثمان بن عفان رضي الله عنه من آخر النهار فاستأذن، فهممت أن أحجبه، ثم قلت: هو رجل من مكاتير المسلمين لعل الله إنما ساقه إلينا ليجري لنا على يديه خير، فأذنت له، فقال: يا أمته، أين رسول الله؟ فقلت: يا بني، ما طعم آل محمد صلى الله عليه وسلم منذ أربعة أيام شيئاً، فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم متغير اللون ضامر البطن، فأخبرته بما قال لها وما ردت عليه، فبكى عثمان وقال: مقنناً للدنيا، ثم قال: يا أم المؤمنين، ما كنت بحقيقة أن ينزل بك مثل هذا ثم لا تذكرينه لي ولعبد الرحمن بن عوف وثابت بن قيس ونظائرينا من مكاتير المسلمين.

ثم خرج فبعث إلينا بأحمال من الدقيق وأحمال من الحنطة وأحمال من التمر وبمسلوخ وبثلاثمائة درهم في صرة، ثم قال: هذا يُعطى عليكم، فأتى بخبز وشواء كثير فقال: كلوا أنتم هذا واصنعوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يجيء، ثم أقسم علي أن لا يكون مثل هذا إلا أعلمته إياه. قالت: ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «يا عائشة، هل أصبتم بعدي شيئاً؟» قالت: نعم يا رسول الله، قد علمت أنك إنما خرجت تدعو الله عز وجل، وقد علمت أن الله لم يردك عن سؤالك، قال: «فما أصبتم؟» قلت: كذا وكذا حمل بعير دقيق، وكذا وكذا حمل بعير حنطة، وكذا وكذا حمل بعير تمر، وثلاثمائة درهم

في صرة، ومسلوخ وخبز وشواء كثيراً، فقال: «من؟» فقلت: من عثمان بن عفان، دخل علي فأخبرته فبكى وذكر الدنيا بمقت، وأقسم علي أن لا يكون فينا مثل هذا إلا أعلمته.

قالت: فما جلس النبي صلى الله عليه وسلم حتى خرج إلى المسجد ورفع يديه وقال: «اللهم إني قد رضى عن عثمان فارض عنه، اللهم إني قد رضى عن عثمان فارض عنه، اللهم إني قد رضى عن عثمان فارض عنه».

قال المحقق: أخرجه ابن شاهين في «شرح مذاهب أهل السنة» (٩٨)، وأبو نعيم في «فضائل الخلفاء الأربعة» (٣٢)، وابن عساكر (٣٩/ ٥٢-٥٣) من طريق أحمد بن محمد الباغندي به. وعبد الكريم أبو أمية ضعيف. وكذا محمد بن يعلى. وعمر بن صبح متروك وكذبه ابن راهويه وغيره.

٢٧٣١- حدثنا أحمد بن محمد: حدثنا محمد بن خلف العطار: حدثنا حسين الأشقر: حدثنا أبو غيلان، عن جابر، عن أبي جعفر، عن أم سلمة قالت: دخل علي علي النبي صلى الله عليه وسلم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «كذب من زعم أنه يحبني ويغض هذا».

قال المحقق: جابر هو الجعفي ضعيف. وحسين بن حسن الأشقر غال في التشيع وفيه كلام. ثم هو منقطع.

٢٧٣٢- حدثنا أحمد: حدثنا عبيد الله بن سعد: حدثنا الوليد بن الفضل العنزي: حدثنا إبراهيم بن سعد، عن بشر الحنفي، عن أنس بن مالك قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «إن الله اختارني واختار لي أصحابي، فجعلهم أنصاري وجعلهم أصهاري، وإنه سيجيء في آخر الزمان قوم ينتقصوهم، ألا فلا تؤاكلوهم، ألا فلا تشاربوهم، ألا فلا تناكحوهم، ألا ولا تنكحوا إليهم، ولا تصلوا معهم، ألا ولا تصلوا عليهم، عليهم حلت لعنة الله».

قال المحقق: أخرجه الخطيب (٨/ ١٤٤)، (١٣/ ٤٤٣) من طريق إبراهيم بن سعد به. وانظر تمام تخريجه في «زوائد تاريخ بغداد» (١١٨٦) (٢٠٦٥)، و «الضعيفة» (٣٠٣٧).

٢٧٣٨- حدثنا إسماعيل: حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه: حدثنا عبد الله بن صالح أبو [صالح]: حدثني الليث: حدثني زيادة بن محمد الأنصاري، عن محمد بن كعب القرظي، عن فضالة بن عبيد، عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ينزل الله عز وجل في آخر ثلاث ساعات ييقن من الليل، فينظر في الساعة الأولى في الكتاب الذي لا ينظر فيه أحد غيرهم فيمحو ما يشاء ويثبت، ثم ينظر في الساعة الثانية في عدن وهي مسكنه الذي يسكن لا يكون معه فيها إلا الأنبياء والشهداء والصديقون، وفيها ما لم يره أحد ولم يخطر على قلب بشر، ثم يهبط في آخر ساعة من الليل فيقول: ألا مستغفر فأغفر له، ألا سائل فأعطيه، ألا داع فأستجيب له، حتى يطلع الفجر، وكذلك قال الله عز وجل: {وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا} [الإسراء: ٧٨] يشهده الله وملائكته».

قال في «المجمع» (١٧٢٥١): وفيه زيادة بن محمد الأنصاري وهو منكر الحديث.

٢٧٤٠- حدثنا إسماعيل: حدثنا أحمد بن منصور بن سيار: حدثنا أبو الوليد عكرمة بن قتادة بن يحيى بن عبد الله بن أبي قتادة قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن أمه، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبي قتادة أنه قال: خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة حنين، فلما التقينا جعل رجل من المشركين يفعل بالمسلمين ويدر ثم وجد غمراً في بطنه فخرج من الصف فخرجت على إثره فبدرني وفي يده سيفه وترسه، وفي يدي سيفي وترسي، فأقبل علي بوجهه فقال: أما ترى ما أصنع

بأصحابك منذ اليوم ارجع، قال: فأقبلتُ إليه وما أكلمهُ، فأقبلَ إلي يرمي بزبدٍ كزبدِ البعير، قال: فلما دنا مِنِّي حملَ عليَّ ضربتيَ ضربتهُ اتقيتها بترسي، فعَضَّ ترسي على سيفه، وضربتهُ ضربتهُ على حبلٍ عاتقه فجافتهُ، فلما وجدَ طعمَ الموتِ خَلَّى سيفه ثم ضَمَّنِي إليه، فوالذي أكرمَ محمداً بما أكرمَه به لولا أنَّ نفسه عجلتْ لظننتُ أنَّ نفسي تخرُجُ قبلَ نفسه.

قال: ثم رجعتُ إلى موضعي فقاتلتُ مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم حتى هزَمَهُم الله، قال: ثم جُمِعَتِ الأَسلابُ، قال: فكانَ الرجلُ عليه سَلْباً كاملاً، قال: وقالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ عَرَفَ سَلْباً فَلْيَقُمْ فَيَأْخُذْهُ»، قال: فَهَمِمْتُ بالقيامِ ثم ثَبْتُ، قال: فعلتُ ذلكَ مرةً أو مَرَّتَيْنِ، فَرَمَقَنِي رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فقال: «يا أبا قتادة، ما لي أراكَ تَهْمُ بالقيامِ ثم تجلسُ؟»، قال: فقلتُ: لا شيء يا رسولَ الله، قال: «أشهدُ لثخبرني»، قلتُ: يا رسولَ الله، إنَّ رجلاً مِنَ المشركينَ يفعلُ في المسلمينَ ويذر، فخرجَ مِنَ الصفِّ وخرجتْ فقتلتهُ وكانَ عليه سَلْباً كاملاً فلم أره يا رسولَ الله، فقالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ أَخَذَ سَلْبَ قَتِيلٍ أَيْ قَتَادَةً؟»، (قال؟): فقالَ رجلٌ مِنَ الصحابةِ: أنا يا رسولَ الله، فأرضه عني، قال: فسكتَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ولم يقل شيئاً، قال: فقامَ عمرُ بنُ الخطابِ فقال: لا والله، لا يقومُ أسدٌ مِنَ أسدِ الله عزَّ وجلَّ يقاتلُ في الله ورسوله ويكونُ غيره أسعدَ بسَلْبِ قَتِيلِهِ، قال: فقامَ الرجلُ فجاءَ به فقال: هو ذا يا رسولَ الله، فقالَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم: «خُذْهُ يا أبا قتادة».

قال أبو قتادة: فأخذته فبعتهُ بتسعِ أواقٍ من ذهبٍ، فاشتريتُ مَخْرَفاً في بني سلمة، وكانَ أولَ مالٍ اعتقدتهُ في الإسلامِ من نفلٍ.

قال أبو الوليد عكرمةُ بنُ قتادة: ويقولونَ إنَّ الرجلَ (ابن الكمي؟) جُمِحي الذي قتله أبو قتادة.

قال المحقق: ذكره ابن عساكر (٦٧/ ١٤٨) عن أحمد بن منصور. وهو عند البخاري (٣١٤٢) (٤٣٢١) (٤٣٢٢)، ومسلم (١٧٥١) من وجه آخر عن أبي قتادة بلفظ مقارب. وفيه أن القائل: لا والله لا يقوم أسد.. هو أبو بكر وليس عمر.

٢٧٥٠- حدثنا عبد الله: حدثنا الربيع بن سليمان: حدثنا عبد الله بن وهب: حدثني أسامة، عن محمد بن المنكدر حدثه، أنه سمع جابر بن عبد الله الأنصاري يقول: سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يدعو يقول: «اللهم أسألكَ علماً نافعاً، وأعوذُ بك من علمٍ لا ينفع»، قال جابر: فأسرعتُ إلى أهلي فقلتُ: إني سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يدعو بهؤلاء الكلمات، فادعوا بهنَّ.

قال المحقق: أخرجه ابن حبان (٨٢)، والآجري في آخر كتاب «أخلاق العلماء» (٢٠٣) من طريق وكيع به. ورواية ابن حبان مختصرة على المرفوع. وأخرجه ابن ماجه (٣٨٤٣)، وابن أبي شيبة (٢٩١٢٢) من طريقه بلفظ: «سلوا الله علماً نافعاً، وتعوذوا بالله من علم لا ينفع». وحسنه الألباني.

٢٧٥١- حدثنا عبد الله: حدثنا الربيع: حدثنا ابن وهب: حدثني أسامة، أن سليمان بن موسى حدثه عن مكحول، أنه دخل على أنس بن مالك فسمعه يذكر، أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو يقول: «اللهم انفعني بما علمتني، وعلمني ما ينفعني، وارزقني علماً تنفعني به».

قال المحقق: في الأصل: نافعاً، والظاهر أنه ضرب عليها بخط. والحديث أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٧٤٨)، و «مسند الشاميين» (٣٣٧١)، و «الدعاء» (١٤٠٥)، والحاكم (١/ ٥١٠)، وتمام في «فوائده» (٩٥٤) من طريق سليمان بن موسى به. وأورده الألباني في «الصحيحة» (٣١٥١).

٢٧٥٢- حدثنا عبد الله: حدثنا أحمد بن حفص: حدثني أبي. وحدثنا عبد الله: حدثنا قطب بن إبراهيم: حدثنا حفص بن عبد الله: حدثني إبراهيم بن طهمان، عن مسلم الأعور، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: أتى نفر من اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا: إن أخبرنا عما نسأله عنه فإنه نبي، قالوا: من أين يكون الشبه يا محمد؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «نطفة الرجل بيضاء غليظة، ونطفة المرأة صفراء رقيقة، فأيتها غلبت صاحبها فالشبه له، فإن اجتمعا كان منها ومنه». قالوا: صدقت، فأخبرنا عن الروح، قال: «ذاك جند من جنود الله عز وجل ليسوا بملائكة، لهم رؤوس وأيدي وأرجل يأكلون الطعام»، ثم قرأ: {يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا} [عم: ٣٨] قال: «هؤلاء جند، وهؤلاء جند».

قال المحقق: أخرجه البزار (٢٣٧٥- زوائد)، والدارقطني في «الثالث والثمانون من الأفراد» (٥٨)، وأبو الشيخ في «العظمة» (١٠٧٥) من طريق إبراهيم بن طهمان مختصراً على شقه الأول، إلا الدارقطني بتمامه. وقال الدارقطني: تفرد به مسلم الأعور عن مجاهد عن ابن عباس، ولم يروه عنه غير إبراهيم بن طهمان. قلت: ومسلم الأعور ضعيف. وانظر لشقه الأول «مسند أحمد» ١/ ٢٧٤ (٢٤٨٣)، ٢٧٨ (٢٥١٤).

٢٧٦٧- حدثنا يحيى قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد قال: حدثنا داود بن منصور، عن قيس، عن غيلان بن جامع وابن أبي ليلى وجابر، عن عدي بن ثابت، عن عبد الله بن يزيد وهو الخطمي، عن خزيمة بن ثابت قال: صلى النبي صلى الله عليه وسلم بجمع المغرب والعشاء ثلاثاً واثنين في إقامة واحدة.

قال المحقق: أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٧١٤) (٣٧١٥)، و «الأوسط» (٨٤٠٦) من طريق قيس بن الربيع به. وقال: روى هذا الحديث يحيى بن سعيد الأنصاري وشعبة وزهير وغيرهم، عن عدي بن ثابت، عن عبد الله بن يزيد، عن خزيمة، عن أبي أيوب.... والصواب حديث أبي أيوب. وكذلك قال الدارقطني في «علله» (١٠١٣).

٢٧٦٨- حدثنا يحيى قال: حدثنا بشر بن آدم ابن بنت أزهري السمان بالبصرة قال: حدثنا زيد بن الحباب قال: حدثنا الوليد بن عقبة القيسي قال: حدثني حذيفة بن أبي حذيفة الأزدي، عن صفوان بن عسال المرادي قال: صبيت على النبي صلى الله عليه وسلم الماء للوضوء في السفر والحضر، وكان يمسح على الخفين.

قال المحقق: أخرجه ابن ماجه (٣٩١)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٩٦ / ٣) عن بشر بن آدم به. وليس عند ابن ماجه المسح على الخفين.

٢٧٥٤- حدثنا يحيى يعني ابن صاعد قال: حدثنا أبو خيثمة علي بن عمرو بن خالد بمصر قال: حدثنا أبي قال: حدثنا الحكم بن عتبة الشيباني جد الجروي لأمه وهو رجل من أهل البصرة، عن أيوب، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم - فيما يرى الحكم - قال: «ثلاثة مضمونون على الله عز وجل: الحاج، والمُعتمر، والغاري في سبيل الله، حتى يردهم الله بأجر وغنمة، أو يتوفاهم فيدخلهم الجنة».

٢٧٥٥- حدثنا يحيى قال: حدثنا المقدم بن داود بن عيسى بن تليد القتيبي بمصر قال: حدثنا عمران بن سعيد الخولاني قال: حدثنا الحكم بن عتبة، عن أيوب السخيتي، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم: «ثلاثة مضمونون على الله عز وجل: الحاج، والمُعتمر، والغازي في سبيل الله، حتى يردّهم بأجرٍ أو غنيمة، أو يتوفّاهم فيدخلهم الجنة».

قال المحقق: أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣/ ١٣-١٤) من طريق أيوب السخيتاني، عن عمرو بن دينار، عن أبي سلمة به. زاد في إسناده عمرو بن دينار. والحكم بن عتبة ضعفه الأزدي. ويأتي (٢٩٨٤).

٢٧٥٧- وقالوا: سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إذا جاء الموت طالب العلم وهو على هذه الحال مات وهو شهيد».

السلسلة الضعيفة (٢١٢٦): ضعيف جداً.

٢٧٥٨- حدثنا يحيى قال: حدثنا سوار بن عبد الله قال: حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال: حدثنا عبد السلام بن عجلان العجفي قال: حدثنا أبو يزيد المدني، عن أبي هريرة، أن رجلاً كان له من رسول الله صلى الله عليه وسلم مقعد يُقال له بشير، ففقده النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثاً فرآه شاحباً فقال: «ما غيّر لونك يا بشير؟» قال: اشتريت بعيراً فشرّد عليّ، فكنت في طلبه ولم أشرط فيه شرطاً، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أما إن البعير الشروء يُرَدُّ منه، أما غيّر لونك غير هذا؟» فقلت: لا، قال: «فكيف بيوم مقداره خمسين ألف سنة، يوم يقوم الناس لرب العالمين».

قال المحقق: نسبه في «الدر المنثور» (٨/ ٤٤٣) لابن النجار في «تاريخه» بهذا اللفظ. ويأتي (٢٩٨٥). وأخرجه الدارقطني (٣/ ٢٣) - ومن طريقه البيهقي (٥/ ٣٢٣) - عن ابن صاعد ولم يسق لفظه، وأحال على رواية سابقة من طريق عبد السلام بن عجلان ليس فيها قول النبي صلى الله عليه وسلم: «أما غير لونك...». وأخرجه أبو يعلى (٦١٣٥) - ومن طريقه البيهقي (٥/ ٣٢٢) - من طريق عبد السلام مختصراً. وضعفه الألباني في «الضعيفة» (٣٧٥٦).

٢٧٦٣- حدثنا يحيى قال: حدثنا محمد بن يحيى الأزدي قال: حدثنا عبد الله بن داود، عن شعبة، عن حميد بن هلال، عن مطرف، عن عمران بن حصين، أن النبي صلى الله عليه وسلم طاف طوافين وسعى سعين.

قال المحقق: أخرجه الدارقطني (٢/ ٢٦٤) عن ابن صاعد به. وقال: يقال إن محمد بن يحيى الأزدي حدث بهذا من حفظه فوهم في متنه، والصواب بهذا الإسناد: أن النبي صلى الله عليه وسلم قرن بين الحج والعمرة، وليس فيه ذكر الطواف ولا السعي، وقد حدث به محمد بن يحيى الأزدي على الصواب مراراً، ويقال إنه رجع عن ذكر الطواف والسعي. ثم أخرجه بسنده باللفظ المحفوظ.

٢٧٦١- حدثنا يحيى قال: حدثنا إسحاق بن بطلون قال: حدثنا الوليد بن القاسم الهمداني قال: أخبرنا عبد العزيز بن أبي رواد، عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب وناول الذي عن يمينه.

قال المحقق: أخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم» (٧١٢)، وابن عدي (٥/ ٢٩١) من طريق الوليد بن القاسم به

٢٧٧٦- وحدثنا أحمد بن منصور قال: حدثنا داود بن عمرو قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، عن أبي سلمة وغيره، عن أبي هريرة قال: نعى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تُقتنى الكلاب إلا صاحب غنم أو صائد أو خائف.

قال المحقق: أخرجه ابن عدي (٤/ ٢٧٥) من طريق داود بن عمرو به. وانظر (٦١٧).

٢٧٨٣- حدثنا يحيى قال: حدثنا محمد بن عمرو بن سليمان قال: حدثنا معاذ بن معاذ العنبري، عن الحر بن الحصين قال: حدثني نصر بن حسان يعني جدّه، عن حصين بن أبي الحر، أن أباه مالكاً وعمّيه قيس وعبيد أتوا رسول الله صلى الله عليه

وسلم فَشَكُوا إِلَيْهِ إِغَارَةَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَمِّهِمْ عَلَى النَّاسِ، فَكَتَبَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ لِمَالِكٍ وَقَيْسٍ وَغُبَيْدِ بْنِ الْخَشَخَاشِ: إِنَّكُمْ آمِنُونَ مُسْلِمُونَ عَلَى دِمَائِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ، لَا تُؤْخَذُونَ بِجَرِيرَةٍ غَيْرِكُمْ، وَلَا تَجْنِي عَلَيْكُمْ إِلَّا أَيْدِيكُمْ».

قال المحقق: أخرجه ابن عساكر (١٤ / ٣٧٦) من طريق المخلص به. وأخرجه الطبراني (١٩ / ٦٥٣)، والبيهقي (٨ / ٢٧)، وابن عساكر (١٤ / ٣٧٦) من طريق معاذ العنبري به. وهو مرسل.

٢٧٨٧- حدثنا يحيى قال: حدثنا محمد بن عوف بن سفیان الطائي قال: حدثنا عصام بن خالد الحضرمي قال: حدثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، عن عطاء بن قرّة، عن عبد الله بن ضمرة، عن أبي هريرة قال: كان مع النبي صلى الله عليه وسلم رجلان، كان أحدهما لا يكاد يفارقه ولا يعرف له كثير عمل، وكان الآخر لا يكاد يرى ولا يعرف له كثير عمل، فقال الذي كان لا يفارقه: بأبي أنت وأمي، ذهب المصلون بأجر الصلاة، والصائمون بأجر الصيام، وذكر أعمال الخير، فقال: «ويحك، وماذا عندك؟» قال: والذي بعثك بالحق إلا أحب الله ورسوله، فقال: «فإن لك ما احتسبت، وإنك مع من أحببت». ومات الآخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم وهو في أصحابه: «هل علمتم أن الله قد أدخل فلاناً الجنة»، قال: فعجب القوم لأنه كان لا يكاد يرى، ولا يرى له كثير عمل، فقام بعضهم إلى أهله فسأل امرأته عن عمله فقالت: ما كان له كبير عمل إلا ما قد رأيتم، غير أنه قد كانت فيه خصلة: كان لا يسمع المؤذن في ليل ولا نهار على أي حال ما كان يقول أشهد أن لا إله إلا الله، إلا قال مثل قوله: أقر بها وأكفر من أبي، وإذا قال: أشهد أن محمداً رسول الله، قال: أشهد أن محمداً رسول الله، أقر بها وأكفر من أبي، فقال الرجل: بما دخل الجنة.

قال المحقق: أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (١٠١)، وأبو نعيم في «الحلية» (١٠ / ٢٨)، وابن عساكر (٤٠ / ٤١٢-٤١٣) من طريق ابن ثوبان به.

٢٧٨٨- حدثنا يحيى قال: حدثنا محمد بن عوف قال: حدثنا خالد بن يزيد المكي قال: حدثنا داود بن عبد الرحمن العطار، عن منصور بن عبد الرحمن، عن أمه صفية بنت شيبة، عن أم حبيبة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كل عمل ابن آدم عليه لا له، إلا قوله: لا إله إلا الله، وأمره بالمعروف ونهي عن المنكر، وذكره الله عز وجل».

قال المحقق: خالد بن يزيد المكي كذبه أبو حاتم وغيره. وأخرجه الترمذي (٢٤١٢)، وابن ماجه (٣٩٧٤)، وعبد بن حميد (١٥٥٢)، وأبو يعلى (٧١٣٢) (٧١٣٤)، والحاكم (٢ / ٥١٢-٥١٣) من طريق أم صالح، عن صفية بنت شيبة بنحوه. وقال الترمذي: حسن غريب. وضعفه الألباني في «الضعيفة» (١٣٦٦) بجهالة أم صالح.

٢٧٨٩- حدثنا يحيى قال: حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد قال: أخبرنا محمد بن شعيب بن شابور قال: أخبرني عمر بن يزيد النصرى، عن عمرو بن مهاجر صاحب خرس عمر بن عبد العزيز، عن عمر بن عبد العزيز، عن يحيى بن القاسم، عن أبيه، عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: «ما هلك أمة قط إلا بالشرك بالله عز وجل، وما أشركت أمة حتى يكون بدو شركها التكذيب بالقدر».

قال المحقق: تقدم (١٢٧٤).

٢٧٩١- حدثنا يحيى قال: حدثنا عمر بن محمد بن الحسن قال: حدثنا أبي قال: حدثنا محمد بن أبان، عن علقمة بن مرثد،

عن عبد الرحمن بن سابط، وعن ابن بريدة عن أبيه، قالوا: اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم الغدرة حتى ضمد صدغيه ورئي ذلك عليه، فأتاه جبريل فقال: إِنَّ رَبَّكَ عَزَّ وَجَلَّ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ لَأَرْقِيكَ، قَالَ: «فخذُ»، قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ، قَالَ: فحلَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه، ثم قال: «بسم الله أرقيك، من كل شيء يؤذيك، من شرِّ عينٍ كَلِّ حاسدٍ أرقيك»، قَالَ: فرددَّها عليه ثلاث مراتٍ، قَالَ: فبرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قال الهيثمي (٨٤٥٠): رواه الطبراني في الأوسط، وفيه محمد بن أبان الجعفي، وهو ضعيف..

٢٧٩٢- حدثنا يحيى قَالَ: حدثنا عمر بن محمد قَالَ: حدثنا أبي قَالَ: حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن أبي الزبير، عن عتبة مولى ابن عباس قَالَ: لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من الطائف نزل الجعرانة فقسَّم بها الغنائم، ثم اعتَمَرَ مِنْهَا، وَذَلِكَ لِلْيَلْتِنِ بَقِيَّتَا مِنْ شَوَالٍ.

قال المحقق: هكذا هو في الأصل مرسل ليس فيه ذكر ابن عباس. وقد خرجه أبو يعلى (٢٣٧٤)، والطبراني (١٢٢٢٣)، وأبو الشيخ في «أحاديث أبي الزبير عن غير جابر» (٨٦) من طريق محمد بن الحسن به موصولاً عن ابن عباس. وعند أبي داود (١٨٨٤)، وأحمد (١/ ٣٠٦، ٣٧١) من طريق سعيد بن جبير عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه اعتَمَرُوا مِنَ الْجَعْرَانَةِ.

٢٨٠٠- حدثنا يحيى قَالَ: حدثنا يحيى بن حسان الحسائي أبو زكريا بالكوفة قَالَ: حدثنا هشام بن سليمان المخزومي المكي، عن سفيان الثوري، عن أبي موسى، عن ابن مَنبِه، عن ابن عباس قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ أَتَى ذَاتَ مُحَرَّمٍ».

قال المحقق: أخرجه الطبراني (١١٠٣١)، وأبو نعيم في «الحلية» (٧٢ / ٤) من طريق يحيى بن حسان به.

٢٨٠١- حدثنا يحيى بن محمد قَالَ: حدثنا موسى بن إسحاق الخطمي القاضي قَالَ: حدثنا محمد بن بكار مولى بني هاشم قَالَ: حدثنا يحيى بن عقبة بن أبي العيزار، عن ابن أبي ليلى وإدريس الأودي، عن عاصم، عن زُرِّ، عن صفوان قَالَ: سَجَدْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي: {إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ}.

قال الهيثمي (٣٧٠٥): رواه الطبراني في الكبير، وفيه يحيى بن عقبة بن أبي العيزار وهو ضعيف جداً..

٢٨٠٢- حدثنا يحيى قَالَ: حدثنا موسى بن أبي موسى قَالَ: حدثنا صالح بن مالك قَالَ: حدثنا عبد الأعلى بن أبي المساور قَالَ: حدثنا عاصم بن مَهْدَلَةَ، عن زُرِّ قَالَ: أَتَيْنَا صَفْوَانَ بْنَ عَسَالٍ فَقَالَ: أَزَاثِرِينَ؟ فَقُلْنَا: نَعَمْ /، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ زَارَ أَخَاهُ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ خَاضَ فِي رِيَاضِ الرَّحْمَةِ حَتَّى يَرْجِعَ، وَمَنْ عَادَ أَخَاهُ فِي اللَّهِ خَاضَ فِي رِيَاضِ الرَّحْمَةِ حَتَّى يَرْجِعَ».

السلسلة الضعيفة (٥٣٨٨): ضعيف جداً.

٢٨٠٣- حدثنا يحيى قَالَ: حدثنا أبو حميد عبد الله بن محمد بن تميم بالمصيصة قَالَ: سَمِعْتُ حُجَّاجَ بْنَ مُحَمَّدٍ سَنَةَ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ وَمِئَةً قَالَ: قَالَ ابْنُ جَرِيحٍ: أَخْبَرَنِي زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ: أَنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: بَيْنَا أَنَا جَالِسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَاهُ قَوْمٌ فَقَالُوا: إِنَّ لَنَا سَفِينَةً وَوَجَدْنَا نَاقَةً مَيْتَةً، فَجَمَعْنَا شَحْمَهَا فَأَرَدْنَا أَنْ نَدَهْنُ بِهِ سَفِينَتَنَا إِلَّا أَنَّ تَهَانًا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَدَهْنُوا بِهِ وَلَا تَنْتَفِعُوا بِالْمَيْتَةِ». أَوْ: «لَا يُنْتَفَعُ بِالْمَيْتَةِ».

قال المحقق: أخرجه الطحاوي في «معاني الآثار» (١/ ٤٦٨-٤٦٩)، والطبري في «تهذيب الآثار» (١٢٢٠) (١٢٢١)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٩/ ٤٨) من طريق زمعة بن صالح به. وقارن برواية عطاء عن جابر عند البخاري (٢٢٣٦)، ومسلم (١٥٨١).

٢٨٠٧- حدثنا يحيى قال: حدثنا علي بن المنذر قال: حدثنا محمد بن فضيل قال: حدثنا حجاج، عن أبي المليح، عن شداد بن أوس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الْحَتَانُ سُنَّةٌ لِلرِّجَالِ، وَمَكْرَمَةٌ لِلنِّسَاءِ».

السلسلة الضعيفة (١٩٣٥): ضعيف.

٢٨١٢- حدثنا يحيى قال: حدثنا زهير بن محمد قال: حدثنا إسماعيل بن أبان الوراق قال: حدثنا عبد الملك بن عثمان الثقفي - قال إسماعيل: وكان ثقة - قال: حدثنا حماد بن أبي سليمان، عن إبراهيم النخعي، عن علقمة بن قيس، عن سلمان الفارسي، أنه عاد رجلاً من كندة من بني الأرقم، فلما قعد عنده أنشأ سلمان يحدث قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا ابْتُلِيَ ثُمَّ عُوفِيَ كَانَ مَرَضُهُ ذَلِكَ كِفَارَةً لَذُنُوبِهِ، وَمُسْتَعْتَباً لِمَا بَقِيَ مِنْ عُمرِهِ، وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا ابْتُلِيَ ثُمَّ عُوفِيَ كَانَ كَهَيْئَةِ الْبَعِيرِ: عُقِلَ فَلَمْ يَدِرْ فِيمَ عُقِلَ، وَيُحْلَى فَلَمْ يَدِرْ فِيمَ حُلِيَ سَبِيلُهُ».

قال المحقق: لم أهد إليه من هذا الوجه مرفوعاً. وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٩٤٤٥) من طريق الأعمش، عن إبراهيم، عن سعيد بن وهب، عن سلمان موقوفاً.

٢٨١٣- حدثنا يحيى قال: حدثنا بشر بن آدم قال: حدثنا أشعث بن أشعث قال: حدثنا عمران القطان قال: حدثنا سليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن سلمان، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إِنَّ الْمُسْلِمَ يُصَلِّي وَخَطَايَاهُ تُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ، فَكُلَّمَا سَجَدَ تَخَاطَّتْ، فَيَفْرُغُ حِينَ يَفْرُغُ مِنْ صَلَاتِهِ وَقَدْ تَحَاتَّتْ خَطَايَاهُ».

قال المحقق: قال أبو حاتم في «العلل» (٣٤٢): هذا خطأ، إنما هو عن سلمان قوله، وأشعث مجهول لا يعرف. وأورده الألباني في «الصحيحة» (٣٤٠٢) لشواهده.

٢٨١٥- حدثنا يحيى قال: حدثنا المنذر بن الوليد بن عبد الرحمن بن الجارود قال: حدثنا أبي قال: حدثنا أبو طلحة الراسبي شداد بن سعيد، عن الجريري، عن أبي عثمان، عن سلمان صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما رَفَعَ قَوْمٌ أَكْفَهُمْ إِلَى اللَّهِ يَسْأَلُونَهُ شَيْئاً إِلَّا كَانَ حَقّاً عَلَى اللَّهِ أَنْ يَضَعَ فِي أَيْدِيهِمُ الَّذِي سَأَلُوا».

قال الهيثمي (١٧٣٤١): رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح. وضعفه الألباني في الضعيفة (٥٩٤٨).

٢٨١٨- حدثنا يحيى قال: حدثنا هلال بن بشر وأحمد بن منصور قال: حدثنا أبو زيد معاذ بن فضالة قال: حدثنا يحيى بن أيوب، عن بكر بن عمرو، عن صفوان بن سليم، قال بكر: حسبه عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «إِذَا خَرَجْتَ مِنْ مَنْزِلِكَ إِلَى الصَّلَاةِ فَصَلِّ رَكَعَتَيْنِ يَمْنَعَانِكَ مَخْرَجَ السَّوَاءِ، وَإِذَا دَخَلْتَ مَنْزِلَكَ فَصَلِّ رَكَعَتَيْنِ يَمْنَعَانِكَ مَدْخَلَ السَّوَاءِ».

قال المحقق: قال في «المجمع» (٢/ ٢٨٣): ورجاله موثقون. وقال الألباني في «الصحيحة» (١٣٢٣): هذا إسناد جيد.

٢٨١٩- حدثنا يحيى قال: حدثنا عبد الله بن شبيب أبو سعيد قال: حدثنا عمر بن سهل المازني قال: حدثنا عمر بن صُهبان قال: حدثني صفوان بن سليم، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كُلُّ عَيْنٍ

باكية يوم القيامة إلا عين غصت عن محارم الله، وعين سهرت في سبيل الله، وعين خرج منها مثل رأس الدباب من خشية الله».

قال المحقق: أخرجه البزار (١٦٥٩ - زوائد)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣ / ١٦٣)، وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٤٩٧)، وابن عساكر في «الأربعين في الحث على الجهاد» (٣٦) من طريق عمر بن صهبان به. ولفظ البزار: ثلاثة أعين لا تدخل النار... وضعفه الألباني في «الضعيفة» (١٥٦٢) (٥١٤٤).

٢٨٣٣ - حدثنا يحيى: حدثنا محمد بن إسماعيل الحسائي الواسطي بالعسكر سنة ست وأربعين ومئتين: حدثنا محمد بن الحسن المزني: حدثنا المغيرة بن الأشعث أمير كان علينا ها هنا، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس قال: طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم طواف الصدر ليلاً أو بليلاً. قال محمد بن الحسن: وكان المغيرة إذا حدث شك في قوله ليلاً أو بليلاً. وهو واحد.

قال المحقق: أخرجه الطبراني (١١٣٧٥)، وأبو يعلى في «معجمه» (٤٠)، والعقيلي (١٧٧ / ٤) من طريق محمد بن الحسن به. وقال العقيلي: وقد روي هذا بغير هذا الإسناد، بإسناد أصح من هذا. قلت: لعله يعني رواية أبي الزبير، عن عائشة وابن عباس بهذا المعنى، عند أبي داود (٢٠٠٠)، والترمذي (٩٢٠)، وابن ماجه (٣٠٥٩)، وأحمد (١ / ٢٨٨، ٣٠٩، ٦ / ٢١٥، ٢٠٧). والحديث يأتي بنفس الإسناد (٢٩١٥).

٢٨٣٥ - حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي: حدثنا عبد الأعلى بن حماد الرسي: حدثنا حماد بن سلمة، عن بديل بن ميسرة، عن علي بن طلق أو غيره، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من ترك مالا فلورثته، ومن ترك ديناً أو ضياعاً فإلي، أنا مولى من لا مولى له، أرث ماله وأفك عانه، والخال مولى من لا مولى له، يرث ماله ويفك عانه».

قال المحقق: لم أقف عليه من هذا الوجه. ويرويه حماد بن زيد وشعبة، عن بديل، عن علي بن أبي طلحة، عن راشد بن سعد، عن أبي عامر الهوزني، عن المقدم بن معدي كرب به.

٢٨٣٦ - حدثنا عبد الله بن محمد: حدثنا عبد الأعلى: حدثنا حماد، عن داود بن أبي هند، عن عبد الله بن عبيد بن عمير، عن رجل من أهل الشام، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في ولد الملاءنة: «عصيته أمه».

السلسلة الضعيفة (٤٧٥٢): ضعيف.

٢٨٤٣ - حدثنا ابن منيع: حدثنا عبد الأعلى: حدثنا حماد، عن أبان بن أبي عياش، عن أنس بن مالك، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لا عقد ولا شغار في الإسلام، ولا جنب ولا جلب».

وقال الكلبي: كان الرجل يُعاقِد الرجل في الجاهلية فيقول: إن مت ورثتني، وإن مت ورثتك السُدس، فلما جاء الإسلام مَضَى ما كان في الجاهلية، ولا يكون في الإسلام عقد، فنسخته هذه الآية: {وَأُولُوا الْأَرْحَامَ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ} [الأنفال: ٧٥].

قال المحقق: أخرجه قاضي المارستان في «مشيخته» (١٤٥) من طريق المخلص به. والمرفوع أخرجه النسائي (٣٣٣٦) ابن ماجه (١٨٨٥)، وأحمد (٣/ ١٦٢، ١٦٥، ١٩٧)، وابن حبان (٣١٤٦) (٤١٥٤) من حديث أنس مرفقاً. ولم يذكر أحد منهم: لا عقد. وهي بمعنى رواية أحمد: لا حلف.

٢٨٤٥- حدثنا ابن منيع: حدثنا عبدُ الأعلى: حدثنا حمادٌ، عن هشامٍ، عن عروة، عن أبيه، أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم آخا بينَ الزبيرِ بنِ العوامِ وكعبِ بنِ مالكٍ، فارتثَ كعبٌ يومَ أحدٍ، فجاءَ به الزبيرُ يقيودُ راحلتهُ بزمامِها، ولو كانَ كعبٌ يومئذٍ على الضَّحِّ والريحِ لورثه الزبيرُ، فأنزلَ اللهُ عزَّ وجلَّ: {وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ} [الأنفال: ٧٥].

قال المحقق: أخرجه ابن عساكر (١٨٧/ ٥٠) من طريق المخلص به. وروي من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، عن الزبير موصولاً بنحوه. أخرجه الحاكم (٤/ ٣٤٥-٣٤٤)، وابن أبي حاتم في «تفسيره» (٩٢٠٦).

٢٨٥١- حدثنا ابن منيع: حدثنا عبدُ الأعلى: حدثنا حمادٌ، عن عثمانَ البتي، عن عبد الحميد بن سلمة، عن أبيه، أن رجلاً أسلمَ ولم تُسلمِ امرأتهُ، فاختصما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في صبيٍّ لهما، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «هل لكما أن تُخيرا؟» فقالا: نعم، فنادتهُ أمه فذهب نحوها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اللهم اهده، اللهم اهده»، فناداهُ أبوه فانصرفَ إليه.

قال المحقق: أخرجه المزي (١٦/ ٤٣٣) من طريق المخلص به. وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٦٣٥٥) من طريق عبد الأعلى به. وقال: مرسل. ويرويه عثمان البتي، عن عبد الحميد بن سلمة الأنصاري، عن أبيه، عن جده. ويرويه غيره عن عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه، عن جده رافع بن سنان.

٢٨٥٣- حدثنا ابن منيع: حدثنا عبدُ الأعلى بنُ حمادٍ: حدثنا حمادُ بنُ سلمة: أخبرنا جعفرُ بنُ الزبير، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبي أمامة، أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال: «مَن أسلمَ على يدي [رجلٍ] فله ولاؤه». # قال المحقق: جعفر بن الزبير متروك. ... وصححه بطرقه الألباني في «الصحيحة» (٢٣١٦).

٢٨٥٥- حدثنا ابن منيع: حدثنا قطن بن نسير: حدثنا جعفر بن سليمان: حدثنا عبد الله بن المبارك، عن شريك بن عبد الله، [عن هلالٍ]، عن عبد الله بن عكيم، عن ابن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَجُوعَ مَا كَانُوا قَطُّ، [وَأَظْمَأَ مَا كَانُوا] قَطُّ، وَأَعْرَى مَا كَانُوا قَطُّ، وَأَنْصَبَ مَا كَانُوا قَطُّ، فَمَنْ أَطْعَمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَطْعَمَهُ، وَمَنْ سَقَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ سَقَاهُ، وَمَنْ كَسَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كَسَاهُ، وَمَنْ عَمَلَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كَفَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ».

قال المحقق: شريك سيئ الحفظ. وأخرجه ابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (٣٠)، و «اصطناع المعروف» (٨٣) من طريق جعفر بن سليمان به موقوفاً. وما بين المعقوفات منه. وقال المنذري في «الترغيب والترهيب» (٢/ ٦٦): وروي مرفوعاً بهذا اللفظ.

٢٨٥٦- حدثنا ابن منيع: حدثنا قطنٌ وعبيدُ الله بنُ عمرَ القواريريُّ قالا: حدثنا جعفرُ بنُ سليمانَ: أخبرنا داودُ بنُ أبي هندٍ، عن إسحاقَ الهاشميِّ قال: حدَّثتني صفيةُ قالت: دخلَ عليَّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم، فقَرَّبْتُ إليه كنفًا، فكنتُ أَسْحَاها له، فأكلَهَا ثم قامَ فصلَّى.

قالَ ابنُ منيعٍ: وليسَ هو كما قالَ، إمَّا هو داودُ بنُ دينارٍ.

قال المحقق: قال الهيثمي (١/ ٢٥٣): ورجاله ثقات

٢٨٦٢- حدثنا ابنُ منيعٍ: حدثنا قطنٌ: حدثنا جعفرُ: حدثنا ابنُ جُريجٍ، عن أبي الزبيرِ، عن جابرِ بنِ عبدِالله قال: إِنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمَرْأَةِ الْمُسْتَحَاضَةِ كَيْفَ تَصْنَعُ؟ قَالَ: «تَعْتَدُ أَيَّامَ أَقْرَانِهَا ثُمَّ تَغْتَسِلُ فِي كُلِّ يَوْمٍ عِنْدَ كُلِّ طَهْرٍ وَتُصَلِّي»

قال المحقق: أخرجه الطبراني في «الصغير» (٢٣٥)، والدارقطني (١/ ٢١٩)، وابن عدي (٢/ ١٤٨)، وابن أخي ميمي في «فوائده» (٢٠٩) من طريق جعفر بن سليمان به. وقال ابن عدي: يقال إنه أخطأ فيه، أراد به إسناداً آخر عن ابن جريج. وقال الدارقطني: ولا يصح عن ابن جريج عن أبي الزبير، وهم فيه. وقال أبو حاتم في «العلل» (١/ ٥٠): هذا ليس بشيء.

٢٨٦٦- حدثنا ابنُ منيعٍ: حدثنا قطنٌ: حدثنا عديُّ بنُ أبي عمارة: حدثنا قتادة، عن أنسٍ قال: قالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ هَذِهِ الْحُشُوشَ مُحْضُورَةٌ، فَإِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْحُلَاءَ فَلْيَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخَبِيثِ، وَالْخَبِيثِ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ».

السلسلة الضعيفة (٢/ ٥٠٤): منكر بهذا اللفظ.

٢٨٧٠- حدثنا ابنُ منيعٍ: حدثنا قطنٌ: حدثنا يزيدُ بنُ عبدِاللهِ أبو خالدٍ التستريُّ: حدثنا أبو مالكٍ: حدثني سلمةُ بنُ كهيلٍ، عن أبي جُحيفةَ السوائيِّ قال: قالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: «[جالس] العلماء، وسائلِ الكُبراء، وخالطِ الحكماء».

قال المحقق: أخرجه الطبراني ٢٢/ (٣٢٣) (٣٢٤)، وابن عدي (٥/ ٣٠٤) من طريق أبي مالك النخعي عبد الملك بن الحسين به. وقال الألباني في «الضعيفة» (٣٤٦٢): ضعيف جداً. ثم أخرجه الطبراني ٢٢/ (٣٥٤) من وجه آخر عن أبي جحيفة موقوفاً. وقال الهيثمي (١/ ١٢٥): والموقوف صحيح الإسناد.

٢٨٧٤- حدثنا ابنُ منيعٍ: حدثنا [القواريريُّ]: حدثنا يونسُ بنُ أرقمَ: حدثنا مطيرٌ، عن ثابتِ البجليِّ، عن سفينةَ مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أَهَدَتْ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَائِرِينَ بَيْنَ رَغِيفَيْنِ وَلَمْ يَكُنْ فِي الْبَيْتِ غَيْرِي وَغَيْرُ أَنْسٍ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [فَدَعَا بِغَدَائِهِ] فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ أَهَدْتُ لَكَ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ هَدِيَّةً، فَقَدَّمْتُ الطَّائِرِينَ إِلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اللَّهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ وَإِلَى رَسُولِكَ»، فَجَاءَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَضْرَبَ الْبَابَ ضَرْبًا خَفِيفًا فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ: أَبُو الْحَسَنِ، ثُمَّ ضْرَبَ الْبَابَ وَرَفَعَ

صوته، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَن هذا؟» فقلت: علي بن أبي طالب، قال: «افتح له»، ففتحت له، فأكل معه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الطَّيرين حتى فنيا.

قال المحقق: أخرجه ابن عساكر (٢٥٨ / ٤٢) من طريق المخلص به. وما بين المعقوفات منه. وأخرجه عبد الله في «فضائل الصحابة» (٩٤٥)، وأبو يعلى كما في «المطالب» (٣٩٣٦)، وابن عساكر (٢٥٨ / ٤٢) من طريق القواريري به. وأخرجه البزار (٣٨٤١)، والطبراني (٦٤٣٧)، والمحاملي في «المحاملات» (٥٢٩)، وابن عساكر (٢٥٨-٢٥٧ / ٤٢) من طريقين عن سفينة بنحوه.

٢٨٨١- حدثنا ابن منيع: حدثنا قطن: حدثنا جعفر، عن ثابت، عن أبي رافع قال: كان أبو لؤلؤة عبداً للمغيرة بن شعبة، وكان يصنع الرّحى، قال: فكان المغيرة يستعمله كل يوم أربعة دراهم، قال: فلقي أبو لؤلؤة عمر فقال: يا أمير المؤمنين، إن المغيرة قد أثقل عليّ فكلّمه أن يخفف عني، فقال عمر: اتق الله وأحسن إلى مولاك، قال: ومن نية عمر أن يلقي المغيرة فيكلمه في التخفيف عنه، قال: فغضب أبو لؤلؤة وقال: يسع الناس كلهم عدله غيري! فغضب وأضمر على قتله. قال: فصنع خنجراً له رأسين، قال: فشحذه وسمّه، قال: وتحنّ عمر، وكان عمر لا يكبر إذا أقيمت الصلاة حتى يتكلّم: أقيموا صُفوفكم، قال: فجاء فقام في الصفّ بحذاءه مُقابل عمر في صلاة الغداة، قال: فلمّا أقيمت الصلاة تكلم عمر فقال: أقيموا صُفوفكم، قال: ثم كبر، فلمّا كبر وجأه وجأة، قال: ثم كبر فوجأه وجأة على كتفه ووجأة مكاناً آخر، ووجأة في خاصرته، فسقط عمر، ووجأ ثلاثة عشر رجلاً معه، فأفكت منهم سبعة، ومات منهم ستة.

واحتمل عمر فذهب به إلى أهله، وصاح الناس حتى كادت الشمس أن تطلع، فنادى عبدالرحمن بن عوف: أيها الناس الصلاة، ففرغ الناس إلى الصلاة، فتقدّم عبدالرحمن فصلّى بهم [وقرأ بأقصر] سورتين من القرآن. فلمّا انصرف توجه الناس إلى عمر، فدعا عمر بشراب لينظر ما مديجره، قال: فأتي ببيذ فشربه [فخرج من جرحه]، فلم يدري نبيذ هو أودم، قال: فدعا بلبن فأتي به فخرج من جرحه، فقالوا: لا بأس عليك يا أمير المؤمنين، قال: إن يكن القتل بأساً فقد قُتلت. قال: فتكلم صهيب فرفع صوته: وآخاه، ثلاثاً، فقال: مه يا صهيب، مه يا أخي، أما بلغك أو ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إنّ المَعُولَ عليه يُعذَّب في قبره»؟.

فأقبل الناس يُننون عليه: جزاك الله خيراً يا أمير المؤمنين، كُنت وكُنت، فيجيء قوم فيثنون وينصرفون، ويجيء قوم فيثنون وينصرفون، ويجيء قوم آخرون، فقال عمر: أما والله على ما تقولون، لوددت أني خرجت منها كفافاً [لا لي ولا علي] وإنّ صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم سلّمت لي.

فتكلّم ابن عباس - وكان ابن عباس خلطَ بعمر - فقال: لا والله يا أمير المؤمنين لا تخرج منها كفافاً، لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فصحبته بخير ما صحبه صاحب، كنت له وكنت حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنك راضٍ، وكان [أبو بكر بعده] فكنت تُنفذ أمره، وكنت له وكنت حتى قبض وهو عنك راضٍ، ثم وليتها أنت فوليتها بخير ما وليها وال، كنت وكنت.

[قال: فكأن] عمر استراح إلى كلام ابن عباس وقال: يا ابن عباس، عُذ في حديثك، قال: فعاد فيه ابن عباس، قال: فقال عمر: [أما والله على ما] تقول، لو أنّ لي طلاع الأرض ذهباً لافتديت به من هول المطلق.

فَجَعَلَهَا شُورَى فِي سِتَةٍ: عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَعُثْمَانُ [بْنِ عَفَانَ، وَالزُّبَيْرِ] بْنِ الْعَوَامِ، وَطَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ، وَجَعَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمَرَ مَعَهُمْ [وَلَيْسَ مِنْهُمْ، قَالَ: وَأَمَرَ] صُهِيباً أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ وَأَجْلَهُمْ ثَلَاثاً.

قال المحقق: أخرجه ابن عساكر (٤٤ / ٤١١-٤١٣) من طريق المخلص به. وما بين المعقوفات منه.

وأخرجه ابن حبان (٦٩٠٥)، والحاكم (٩١ / ٣) من طريق جعفر بن سليمان به. ورواية الحاكم مختصرة إلى قوله: إن يكن البأس قتلاً فقد قتلت.

٢٨٩٧- حدثنا يحيى: حدثنا أحمد بنُ المقدم..... بن علقمة، عن محمدٍ قال: حدثنا عبدُ اللَّهِ بنُ عتبة، أنَّ زَوْجَ سُبَيْعَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ تُوفِي، فَنَفَسَتْ بَعْدَهُ بِخَمْسِ عَشْرَةِ لَيْلَةً..... جَاءَ بِكَ تُرَيْدِينَ الْبَاءَةَ؟ قَالَتْ: وَمَا يَمْنَعُهَا؟ قَالَ: كَلَامُ اللَّهِ، حَتَّى تَمُتْ فِي أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا، فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ..... إِذَا أَتَاكَ أَحَدٌ تَرْغِبِينَ فِيهِ فَأَذِنِي.

قال المحقق: مرسل. وكذلك أخرجه البيهقي (١٠ / ٢٠٩-٢١٠) من طريق محمد بن سيرين، وأحمد (١ / ٤٧ / ٤٢٧٤) (٤٢٧٥) من طريق خلاص، كلاهما عن عبد الله بن عتبة به. وانظر الأحاديث التالية.

٢٨٩٨- حدثنا يحيى بنُ محمد بنِ صاعدٍ: حدثنا بندارٌ: حدثنا عبد الو..... عبد الله بن عتبة حدثه أنَّ سُبَيْعَةَ، فَذَكَرَ بِنَحْوِ حَدِيثِ هِشَامٍ، وَذَكَرَ فِيهِ حَدِيثُ أَبِي عَطِيَّةَ مَالِكٍ بَنٍ.... أَتَجْعَلُونَ عَلَيْهَا التَّغْلِيظَ وَلَا تَجْعَلُونَ لَهَا الرُّخْصَةَ، وَاللَّهُ إِنْ أَنْزَلَتْ سُورَةَ النَّسَاءِ الْقُصْرَى بَعْدَ الطُّوْلِ.

٢٨٩٩-.... بندارٌ: حدثنا عبدُ الأعلى: حدثنا شعبَةُ، عن قتادة، عن خَلاصٍ وَأَبِي حَسَنٍ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عتبة..... وَضَعَتْ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ إِلَى قَوْلِهِ: «كَذَبَ أَبُو السَّنَابِلِ، إِذَا أَتَاكَ مَنْ تَرْضِيهِ فَأَذِنِي».

قال المحقق: أخرجه أحمد (١ / ٤٧ / ٤٢٧٣) من طريق سعيد، عن قتادة به موصولاً بذكر ابن مسعود.

٢٩٠٢- [حدثنا يحيى: حدثنا سوار بن عبد الله العنبري: حدثنا] المعتمر بن سليمان، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عمر [وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَفَعَا الْحَدِيثَ قَالَ: «لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ وَلَا تَلْقُوا الْبَيْعَ بِأَفْوَاهِ] الطُّرُقِ، وَلَا تَنَاجَشُوا وَلَا يَسُومُ الرَّجُلُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ، وَلَا [يَخْطُبُ عَلَى خُطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَنْكَحَ أَوْ يَرُدَّ، وَلَا تَسْأَلُ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ] أُخْتِهَا لَتَكْتَفِي مَا فِي صَحْفَتَيْهَا فَإِنَّمَا لَهَا مَا كُتِبَ لَهَا، وَلَا تَبِيعُوا [الْمَصْرَاةَ مِنَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ فَمَنْ اشْتَرَاهَا فَهُوَ بِالْخِيَارِ، إِنْ شَاءَ رَدَّهَا] وَصَاعاً مِنْ تَمْرٍ، وَالرَّهْنُ مَرْكُوبٌ وَمَحْلُوبٌ».

قال المحقق: يأتي بإسناده ومتمه (٢٩١٨) وما بين المعقوفات منه.

٢٩١٥- حدثنا يحيى: حدثنا محمد بنُ إسماعيلَ الحسائيُّ الواسطيُّ بالعسكرِ سنةً ستَ وأربعينَ ومئتين: حدثنا محمد بنُ الحسنِ المزنيُّ: حدثنا المغيرة بنُ الأشعثِ أميرٌ كَانَ عَلَيْنَا هَاهُنَا، عن عطاء بنِ أَبِي رِبَاحٍ، عن ابنِ عباسٍ قال: طَافَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَوَافَ الصَّدْرِ لَيْلاً أَوْ لَيْلِيلٍ.

قال محمد بن الحسن: وكان المغيرة إذا حدثه شك في قوله لَيْلاً أَوْ لَيْلِيلٍ، وهو واحد.

٢٩١٦ - حدثنا يحيى: حدثنا سوار بن عبد الله العنبري: حدثنا المعتمر بن سليمان، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عمر وأبي هريرة رفعاً الحديث قال: «لا يبيع حاضر لباد ولا تلقوا البيع بأفواه الطرق، ولا تناجشوا، ولا يسوم الرجل على سوم أخيه، ولا يخطب على خطبة أخيه حتى ينكح أو يرد، ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتكتفي ما في صحتها وإنما لها ما كتب لها، ولا تبيعوا المصرة من الإبل والغنم فمن اشتراها فهو بالخيار، إن شاء ردّها وصاعاً من تمر، والرهن مركوب ومحبوب».

قال المحقق: تقدم بنفس الإسناد (٢٩٠٢). ولم أقف عليه من هذا الوجه بهذا السياق. وأخرجه الطبراني (١٣٥٤٥) من طريق ليث بن أبي سليم، عن مجاهد، عن ابن عمر وحده باختصار بعض فقراته. وليث بن أبي سليم ضعيف. وحديث أبي هريرة أخرجه إسحاق بن راهويه (١٥٩) من طريق إبراهيم النخعي عنه بلفظ قريب. وللفقرات طرق عن ابن عمر وعن أبي هريرة، إلا قوله في آخره: «الرهن مركوب ومحبوب» فلم أقف عليه من حديث ابن عمر، وإنما من حديث أبي هريرة بلفظه ومعناه. والله أعلم.

٢٩١٧ - حدثنا يحيى: حدثنا الحسين بن سلمة بن أبي كبشة اليمامي بالبصرة: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن مالك بن أنس، عن الزهري، عن السائب (بن يزيد)، أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ الجزية من مجوس هجر.

قال الهيثمي (٩٧٩٩): رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح غير الحسين بن سلمة بن أبي كبشة وهو ضعيف.

٢٩١٨ - حدثنا يحيى: حدثنا محمد بن يحيى القطعي فيما وقع في كتابنا وسمعه من حضر معنا وحدثوا به ولم يتابع عليه: حدثنا عاصم بن هلال، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا طلاق قبل نكاح».

قال المحقق: أخرجه الطبراني في «الصغير» (٥٠١)، و «الأوسط» (٣٦٧٦)، وابن عدي (٢٣٢ / ٥) عن محمد بن يحيى القطعي به. وعاصم بن هلال يحدث عن أيوب بالمناكير.

٢٩١٩ - حدثنا أبو حامد محمد بن هارون الحضرمي: حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل: حدثنا أبو يوسف القاضي: حدثنا أبو حنيفة، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه قال: أتى ماعز بن مالك رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقر بالزنا فردّه، ثم عاد فأقر بالزنا فردّه، ثم عاد فأقر بالزنا فردّه، فلما كان في الرابعة سأل عنه قومه: «هل تُنكرون من عقله شيئاً؟» قالوا: لا، فأمر به فرجم في موضع قليل الحجارة فأبطأ عليه الموت، فانطلق يسعى إلى موضع كثير الحجارة، فاتبعه الناس فرجموه حتى قتلوه، ثم ذكروا شأنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم وما صنع، فقال: «فلولا خليتم سبيله». قال: فسأل قومه رسول الله صلى الله عليه وسلم واستأذنوه في دفنه [والصلاة عليه]، فأذن لهم في ذلك وقال: «لقد تاب توبة لو تابها فتانم من الناس قبل منهم».

قال المحقق: هو في «جزء من حديث الحضرمي» بانتقاء المزي (٢). وأصله عند مسلم (١٦٩٥) من طريق علقمة بن مرثد بغير هذا السياق.

٢٩٢٣ - حدثنا محمد بن هارون: حدثنا زيد بن سعيد الواسطي: حدثنا بشر بن السري: حدثنا سفيان الثوري، عن ثور، عن خالد بن معدان، عن أبي الدرداء قال: ذرّعنا المسجد ثم أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «عريشاً كعريش موسى ثمام وخشيبات، والأمر أعجل من ذلك».

قال المحقق: الحديث في «جزء من حديث الحضرمي» بانتقاء المزي (٥). وحسنه الألباني بطرقه في «الصحيحة» (٦١٦).

٢٩٢٦ - حدثنا محمد بن هارون: حدثنا سليمان بن عمر: حدثنا وهب بن راشد، عن فرقد السبخي، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من أصبح وهماً غير الله فليس من الله، ومن أصبح لا يهتم بالمسلمين فليس منهم».

السلسلة الضعيفة (٣١١): موضوع.

٢٩٢٨ - حدثنا محمد: حدثنا عيسى بن مساور: حدثنا يغم بن سالم بن قنبر خادم علي بن أبي طالب قال: قال لي أنس بن مالك: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من قاد أعمى أربعين خطوة لم تمس وجهه النار».

إسناده ضعيف جداً.

٢٩٢٩ - حدثنا محمد: حدثنا عيسى: حدثنا يغم بن سالم: حدثنا أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «طوبى لمن رآني وآمن بي، ومن رأى من رآني، ومن رأى من رأى من رآني».

قال المحقق: إسناده ضعيف جداً. وله عن أنس طرق أخرى كلها واهية، انظر «الإيماء إلى زوائد الأجزاء» (٧٣٦) وما بعده.

٢٩٣١ - حدثنا محمد: حدثنا علي بن الحسن المكنب: حدثنا يحيى بن سعيد القطان، عن ابن أبي ذئب، عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله ليتجلى للناس عامة، ويتجلى لأبي بكر خاصة».

قال الذهبي في ميزان الاعتدال (١٢٠/٣): موضوع.

٢٩٤٠ - حدثنا محمد: حدثنا زيد بن سعيد: حدثنا أبو إسحاق الفزاري، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من أدخل على مؤمن سروراً فقد سربني، ومن سربني فقد اتخذ عند الله عهداً، ومن اتخذ عند الله عهداً فلن تمسه النار أبداً».

قال المحقق: أخرجه الذهبي في «السير» (٨/٥٤٣)، وفي «تذكرة الحفاظ» (١/٢٧٤)، وفي «الميزان» (٢/١٠٣)، وفي «معجمه» (٢/١٥٦) من طريق المخلص به. وقال في الموضوع الأول: هذا حديث شبه موضوع مع لطافة إسناده، وزيدا هذا لم أجد له ذكراً في دواوين الضعفاء، والآفة منه. وأخرجه أيضاً ابن الجوزي في «الواهيات» (٨٥١) من طريق محمد بن هارون الحضرمي به.

٢٩٤١ - حدثنا محمد: حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم أبو بشر: حدثنا عبد الرحمن القيسي، عن الحسن، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من وجد البقل لم تحل له الميتة».

قال المحقق: ذكره الذهبي في ترجمة عبد الرحمن القيسي (٢/٦٠٢) ونقل عن الأزدية قوله: لا يصح حديثه.

٢٩٤٣ - حدثنا عبد الله: حدثنا داود بن رشيد: حدثنا مكِّي بن إبراهيم: حدثنا موسى بن عبيدة، عن داود بن مدرِّك، عن عروة، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أنا خاتم الأنبياء، ومسجدي خاتم مساجد الأنبياء، وأحقُّ المساجد أن يُزار وتُشدُّ إليه الرُّوحلُ مسجدُ الحرامِ ومسجدي، صلاةٌ في مسجدي أفضلُ من ألفِ صلاةٍ فيما سواه من المساجدِ إلا المسجدَ الحرامَ».

قال المحقق: أخرجه المزي (٤٥٠-٤٥١) من طريق المخلص به. وموسى بن عبيدة ضعيف. ومن طريقه أخرجه البزار (١١٩٣- زوائده). ومن قوله: «صلاة في مسجدي..» عند أحمد (٢/ ٢٧٧) من طريق أبي سلمة، عن أبي هريرة أو عائشة، وفي رواية: عن أبي هريرة عن عائشة.

٢٩٤٨ - حدثنا عبد الله: حدثنا داود بن رشيد: حدثنا مروان: حدثنا يزيد بن سنان: أخبرنا أبو يحيى سليم الكلاعي - قال داود: ابن عامر - قال: قلنا للمقدام بن معدي كرب الكندي: يا أبا كريمة، إنَّ الناس يزعمون أنَّك لم تر رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال: بلى والله لقد رأيته، ولقد أخذ بشحمة أذني هذه وإني لأمشي مع عمِّ لي، ثم قال لعبي: «أترى أمه تذكره؟».

قال: قلنا: يا أبا كريمة، فحدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: سمعته يقول: «يُحشَرُ ما بين السقطِ إلى الشيخ الفاني يوم القيامة أبناء ثلاثة وثلاثين سنة، المؤمنون منهم في خلق آدم، وقلب أيوب، وحسن يوسف، مُرداً مُكحلين أولي أفانين»، قال: قلنا: يا نبي الله، فكيف بالكافر؟ قال: «يُعْظَمُ للنارِ حتى يصير غلظُ جلده أربعين باعاً، وحتى يصير النَّابُ من أنيابه مثلُ أحدٍ».

قال المحقق: يزيد بن سنان أبو فروة ضعيف. ومن طريقه أخرجه الطبراني ٢٠/ (٦٦٤)، وأبو يعلى (المطالب: ٤٦٢٦) بتمامه. ولشطره الثاني طريق أخرى عن سليم بن عامر الكلاعي عند الطبراني ٢٠/ (٦٦٣)، أوردها الألباني في «الصحيحة» (٢٥١٢).

٢٩٥١ - حدثنا عبد الله: حدثنا داود: حدثنا سويد بن عبدالعزيز: حدثنا يحيى بن الحارث، عن القاسم أبي عبد الرحمن، عن أبي أمامة، أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قامَ في أصحابه ذات يوم فقال: «اغْتَسَلُوا يومَ الجمعة، فَمَنْ اغْتَسَلَ يومَ الجمعةِ كانتْ له كفارةٌ ما بينَ الجمعةِ إلى الجمعةِ وزيادة».

السلسلة الضعيفة (٢٨٤٨): ضعيف.

٢٩٥٣ - حدثنا عبد الله: حدثنا داود: حدثنا الوليد، عن صدقة بن يزيد، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: تراء الناس الهلال ذات ليلة قالوا: ما أحسنه ما أبيته، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كيف أنتم إذا كنتم من دينكم في مثل القمر ليلة البدر، لا يُبصره منكم إلا البصير».

السلسلة الضعيفة (٢٥٩٣): ضعيف.

٢٩٥٥- حدثنا عبد الله: حدثنا داود: حدثنا مروان: حدثنا مغيرة بن مسلم السراج، عن عبد الله بن بريدة قال: خرج معاوية فرآهم قياماً لخروجه، فقال لهم: اجلسوا، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَقُومَ لَهُ بَنُو آدَمَ وَجِبَتْ لَهُ النَّارُ».

قال المحقق: أخرجه الطبراني ١٩ / (٨٥٢)، والخطيب (١٩٣ / ١٣) من طريق المغيرة بن مسلم بنحوه. وانظر ما بعده.

٢٩٦٢- حدثنا عبد الله: حدثنا داود: حدثنا بقة بن الوليد، عن أبي مطيع معاوية بن يحيى: حدثني نصر بن علقمة، عن أخيه، عن أبي أيوب الأنصاري، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «مَنْ قَاتَلَ فَصْبَرَ حَتَّى يُقْتَلَ أَوْ يَغْلِبَ وَقِيَ فِتْنَةُ الْقَبْرِ».

السلسلة الضعيفة (٤٦٥١): ضعيف.

٢٩٦٦- حدثنا عبد الله: حدثنا أحمد بن صالح: حدثنا ابن أبي فديك: حدثني موسى بن يعقوب، عن أبي حازم، عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم في يومٍ مرتين حتى مات.

قال المحقق: تقدم (٤٤٠).

٢٩٦٧- حدثنا ابن أبي داود: حدثنا أحمد بن صالح: حدثنا ابن أبي فديك: أخبرني شبل بن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن جدّه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَمْرًا فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلَامُ الْغُيُوبِ، اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ كَذَا خَيْرًا لِي فِي دِينِي وَخَيْرًا لِي فِي مَعِيشَتِي وَخَيْرًا لِي فِي عَاقِبَةِ أَمْرِي فَاقْدِرْهُ لِي وَبَارِكْ لِي فِيهِ، وَإِنْ كَانَ غَيْرُ ذَلِكَ خَيْرًا لِي فَاقْدِرْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ وَرَضِّنِي بِهِ».

قال المحقق: أخرجه ابن حبان (٨٨٦)، وابن عدي (٧٤ / ٤) من طريق ابن أبي فديك به. وقال ابن عدي: وهذا الحديث بهذا الإسناد منكر. ويأتي (٣١٠٠).

٢٩٧٣- حدثنا يحيى: حدثنا محمد بن عثمان الثقفي: حدثنا أبي: حدثنا سفيان، عن سماك بن حرب، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، عن أبيه قال: الصَّفْقَةُ بِالصَّفَقَتَيْنِ رِبَا، وَأَمَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِسْبَاغِ الْوُضُوءِ. وهذا اللفظ الأخير [المرفوع] غريب ما سمعناه إلا منه.

قال المحقق: أخرجه ابن خزيمة (١٧٦)، وابن حبان (١٠٥٣)، والبخاري (٢٠١٦) من طريق محمد بن عثمان به. وشطره الأول الموقوف عند أحمد ١ / ٣٩٣ (٣٧٢٥) من طريق سماك بن حرب. وروي مرفوعاً.

٢٩٧٦- حدثنا يحيى: حدثنا بكار بن قتيبة: حدثنا محمد بن أبي الوزير أبو المطرف: حدثنا موسى بن عبد الملك بن عمير، عن أبيه، عن شيبه الحجبي، عن عمّه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ثَلَاثٌ يُصَفِّينَ لَكَ وَدُّ أَخِيكَ: تُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقَيْتَهُ، وَتُوسِعُ لَهُ فِي الْجُلُوسِ، وَتَدْعُوهُ بِأَحَبِّ أَسْمَائِهِ إِلَيْهِ».

قال المحقق: وقال أبو حاتم في «العلل» (٢٦٢ / ٢): هذا حديث منكر، وموسى ضعيف الحديث.

٢٩٧٨ - حدثنا يحيى: حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد: أخبرنا محمد بن شعيب بن شابور: أخبرني عثمان بن عطاء، عن أبيه عطاء بن أبي مسلم الخراساني، عن أنس بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «رأيت يوسف ليلة أُسري في السماء الثالثة، فإذا أنا برجل شاب راعني حسنة، قد فضل على الناس بالحسن».

قال المحقق: أخرجه ابن عدي (٣٦١ / ٥)، وابن عساكر (١٤٦ / ٣٥) من طريق العباس بن الوليد به. ومعناه عند مسلم (١٦٢) في حديث المعراج الطويل الذي يرويه ثابت عن أنس.

٢٩٧٩ - حدثنا يحيى: حدثنا يحيى بن خالد بن أبي سليمان المخزومي المدني: حدثنا عبد الله بن نافع وهو الصائغ، عن جناح النجار، عن عائشة بنت سعد، عن أبيها، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ما بين بيتي ومصلاي روضة من رياض الجنة».

قال الهيثمي (٥٨٨٤): رواه البزار، والطبراني في الكبير، ورجاله ثقات.

٢٩٨١ - حدثنا يحيى: حدثنا فهد بن سليمان بمصر: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنيني، عن مالك بن أنس، عن يحيى بن محمد بن طحلاء، عن أبيه، عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «خير بيوتكم بيت فيه يتيم مكرم».

السلسلة الضعيفة (١٦٣٦): ضعيف جداً.

٢٩٨٢ - حدثنا يحيى: حدثنا خلاد بن أسلم: أخبرنا النضر بن شميل: أخبرنا حريث بن السائب مؤذن لبني سلمة قال: سمعت محمد بن المنكدر، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من طاف بهذا البيت سبعاً وذكر الله فيه كان رقبته».

قال المحقق: أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣٥ / ٨)، والطبراني (٨٤٥) / ٢٠ من طريق حريث بن السائب به. وقال الألباني في «الصحيحة» (٥٠٠ / ٦): مرسل، لكن لا بأس به في الشواهد.

٢٩٨٤ - حدثنا يحيى: حدثنا أبو خيثمة علي بن عمرو بن خالد بمصر: حدثنا أبي: حدثنا الحكم بن عبد الشيباني جد الجروي لأمه وهو رجل من أهل البصرة، عن أيوب، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرى الحكم قال: «ثلاثة مضمونون على الله عز وجل: الحاج، والمعتمر، والغازي في سبيل الله، حتى يردّهم [الله عز وجل] بأجر وغنيمة، أو يتوفاهم فيدخلهم الجنة».

قال المحقق: تقدم (٢٧٥٥).

٢٩٨٥ - حدثنا يحيى: حدثنا سوار بن عبد الله: حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث: حدثنا عبد السلام بن عجلان العجفي: حدثنا أبو يزيد المدني، عن أبي هريرة، أن رجلاً كان له من رسول الله مَقْعَدٌ يقال له: بشير، فقَدَهُ النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثاً فرأه شاحباً فقال: «ما غيرَ لونك يا بشير؟» قال: اشتريتُ بغيراً فشردتُ عليّ فكنْتُ في طلبه، ولم أشرطُ فيه شرطاً،

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَمَّا إِنَّ الْبَعِيرَ الشَّرُودَ يُرَدُّ مِنْهُ، أَمَّا غَيْرُ لَوْنِكَ غَيْرُ هَذَا؟» قَالَ: فَقُلْتُ: لَا، قَالَ: «فَكَيْفَ بِيَوْمٍ مُقَدَّارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ؟ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ».

قال المحقق: تقدم (٢٧٥٨).

٢٩٨٧- حدثنا يحيى: حدثنا حميد بن الربيع: حدثنا يحيى بن يمان: حدثنا سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن ابن بريدة، عن أبيه، أن النبي صلى الله عليه وسلم زار قبر أمه في ألف مَنَعٍ، قال: فما رأيت يوماً أكثر باكياً من يومئذٍ. قال ابن صاعد: هذا عند حميد بن الربيع لا يحدث به إلا في كل سنة مرة.

قال المحقق: أخرجه الحاكم (١/ ٣٧٥، ٢/ ٦٠٥)، وابن عدي (٧/ ٢٣٦) من طريق يحيى بن يمان به. وللحديث أصل عن بريدة بغير هذا اللفظ، انظر «مسند أحمد» ٥/ ٣٥٥ (٢٣٠٠٣)، ٥/ ٣٥٩ (٢٣٠٣٨).

٢٩٨٨- حدثنا يحيى: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري: حدثنا أبو خالد القرشي وهو عبد العزيز بن أبان، عن سفيان الثوري، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا سلّم رمضان سلّمت السنة، وإذا سلّمت الجمعة سلّمت الأيام».

السلسلة الضعيفة (٢٥٦٥): موضوع. ويأتي (٣١٧٩).

٢٩٨٩- حدثنا يحيى: حدثنا زياد بن يحيى: حدثنا مالك بن سعين: حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا أيُّها الناس، إنّما أنا رحمةٌ مُهداةٌ».

قال الهيثمي (١٣٩٤٠): رواه البزار، والطبراني في الصغير والأوسط، ورجال البزار رجال الصحيح.

٣٠٠٠- حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي قال: حدثنا سويد بن سعيد قال: حدثنا المفضل بن عبد الله، عن جابر، عن عبد الرحمن بن الحارث المرادي، عن ابن أبي أوفى قال: سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «خرج ثلاثةٌ يسيحون، فبينما هم يعبدون الله جلّ وعزّ في كهفٍ في قُلةٍ جبلٍ فبدرت عليه صخرةٌ من أعلى الجبلٍ فالتقمت باب الكهف، فقال بعضهم: يا عباد الله، لا يُنجيكم مما وقعتم فيه إلا أن تصدّقوا الله، فهلّموا ما عملتم لله خالصاً فإنما ابْتَلَيْتُمْ بَذَنُوبِكُمْ، فقال: اللهم إن كنت تعلم أنّي طلبت امرأةً حُسْنَهَا وجمالها فأعطيْتُها مالاً ضَخْماً، حتى إذا قدرتُ عليها وجلستُ مجلسَ الرجلِ من المرأةِ ذكرتُ النارَ، فقمْتُ فرقاً منك، اللهم فارفعْ عنا هذه الصخرةَ، فانصدعَ حتى رأوا النورَ. ثم قال الآخر: اللهم إن كنت تعلم أنّي استأجرتُ قوماً يحرثون، كلُّ رجلٍ منهم بنصفِ درهمٍ، فلما فرغوا أعطيتهم أجورهم، فقال أحدهم: والله لقد عملتُ عملَ رجلين، ولا آخذُ إلا الدرهمَ، ثم ذهب وترك ماله عندي، فبدرتُ بذلك النصفِ الدرهمَ، فأخرج الله من ذلك رزقاً، فجاء صاحبُ النصفِ فأرادَه، فدفعتُ إليه ثمانِ عشرةَ ألفَ درهمٍ، إن كنت تعلم أنّي إنّما فعلتُ ذلك مخافةً منك فارفعْ عنا هذه الصخرةَ، فانفرجتُ حتى نظرَ بعضهم إلى بعضٍ».

ثم قال الآخر: اللهم إن كنت تعلم أن أبي وأمي كانا نائمين فأتيتهما بقعب من لبن، فخفت أن أضعه فيلج فيه هامة، وكرهت أن أوقفهما من نومهما فيشق ذلك عليهما، فلم أزل كذلك حتى استيقظا فشربا، اللهم إن كنت تعلم أي فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا هذه الصخرة، فانفجرت حتى سهل الله طريقهم».

قال المحقق: أخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٩٦)، وتام في «فوائده» (٣٩٧) - وعنه ابن عساكر (٣/٤٣) - من طريق جابر الجعفي به. ولم يسق تمام لفظه. وجابر الجعفي ضعيف. وشيخه عبد الرحمن بن الحارث المرادي لم أعرفه.

٣٠٧- حدثنا عبدالعزيز قال: حدثنا سويد بن سعيد قال: حدثنا محمد بن عمر بن صالح بن مسعود الكلاعي قال: حدثنا الحسن وقتادة، عن أنس بن مالك قال: جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، يمنع سوادي ودمايت دخول الجنة؟ قال: «لا والذي نفسي بيده، ما اتقيت وآمنت بما جاء به رسوله»، قال: فوالذي أكرمك بالنبوة لقد شهدت أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدا عبده ورسوله، والإقرار بما جاء به من قبل أن أجلس منك هذا المجلس ثمانية أشهر، فما لي يا رسول الله؟ قال: «ما للقوم، وعليك ما عليهم، وأنت أخوهم».

قال: ولقد خطبت إلى عامة من بحضرتك ومن ليس معك فردني لسوادي ودماية وجهي، وإني لفي حسب من قومي من بني سليم، ثم ذكر أنه معروف الآباء، ولكن غلب علي سواد أخوالي، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «هل شهد اليوم المجلس عمر بن وهب؟» وكان رجلاً من ثقيف قريب العهد بالإسلام وكان فيه صعوبة، قالوا: لا، قال: «تعرف منزله؟» قال: نعم، قال: «فاذهب فاقرع الباب قرعاً رقيقاً وسلم، فإذا دخلت عليه فقل: زوّجني رسول الله صلى الله عليه وسلم فتاتكم».

وكانت له ابنة عاتق، وكان لها حظ من جمال وعقل، فلما أتى الباب قرع وسلم، فرحبوا به وسَمِعُوا لغة غريبة، ففتحوا الباب، فلما رأوا سواده ودماية وجهه تقوضوا عنه، قال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم زوّجني فتاتكم، فردوا عليه رداً قبيحاً، وخرج الرجل، وخرجت الجارية من خدرها فقالت: يا عبدالله ارجع، فإن يك رسول الله زوّجنيك فقد رضيت لنفسي ما رضي الله لي ورسوله، فأتى رسول الله فأخبره، وقالت لأبيها: يا أبتاه النجاء النجاء قبل أن يفضحك الوحي، فإن يك رسول الله صلى الله عليه وسلم زوّجنيك فقد رضيت ما رضي لي رسول الله صلى الله عليه وسلم، فخرج الشيخ حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو من أدنى القوم مجلساً، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «أنت الذي رددت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رددت؟» قال: قد فعلت ذلك وأستغفر الله، ووطناً أنه كاذب، فقد زوّجناها إياه، فنعوذ بالله من سخط الله وسخط رسول الله.

أظنه فقال الرجل: ما أجد شيئاً حتى أسأل إخواني، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مهر امرأتك على ثلاثة من المؤمنين، اذهب إلى عثمان بن عفان فخذ منه مئتي درهم»، فأعطاه وزاده، «واذهب إلى علي بن أبي طالب فخذ منه مئة درهم»، فأعطاه وزاده، «واذهب إلى عبد الرحمن بن عوف فخذ منه مئة درهم»، فأعطاه وزاده، «واعلم بأنها ليست بسنة جارية ولا بفريضة، فمن شاء فليتزوّج على القليل والكثير».

فَبَيْنَا هُوَ فِي السُّوقِ مَعَهُ مَا يَشْتَرِي لِرُوحَتِهِ فَرِحًا قَرِيرَةً عَيْنُهُ يَنْظُرُ مَا يُجْهِّزُهَا بِهِ إِذْ سَمِعَ صَوْتًا يُنَادِي: يَا خَيْلَ اللَّهِ ارْكَبِي وَأَبْشِرِي فَنَظَرَ نَظْرَةً إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ إِلَهَ السَّمَاءِ وَإِلَهَ الْأَرْضِ وَرَبَّ مُحَمَّدٍ لِأَجْعَلَنَّ هَذِهِ الدَّرَاهِمَ الْيَوْمَ فِيمَا يَحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْأَنْصَارُ، وَانْتَقَضَ انْتِفَاضَةً الْفَرَسِ الْعَرَقِ فَاشْتَرَى سَيْفًا وَرِمْحًا وَفَرَسًا، وَاشْتَرَى جُبَّةً وَشَدَّ عِمَامَتَهُ عَلَى بَطْنِهِ وَاعْتَجَرَ بِالْأُخْرَى، فَلَمْ يَزَ مِنْهُ إِلَّا حَمَالِقُ عَيْنِيهِ، حَتَّى وَقَفَ عَلَى الْمُهَاجِرِينَ فَقَالُوا: مَنْ هَذَا الْفَارَسُ الَّذِي لَا نَعْرِفُهُ؟ فَقَالَ لَهُمْ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُفُّوا عَنِ الرَّجُلِ فَلَعَلَّهُ مِمَّنْ طَرَأَ عَلَيْكُمْ مِنْ قَبْلِ الْبَحْرَيْنِ أَوْ مِنْ قَبْلِ الشَّامِ حَتَّى يَسْأَلَكُمْ عَنْ مَعَالِمِ دِينِهِ، أَحَبُّ أَنْ يُؤَاسِيَكُمْ الْيَوْمَ بِنَفْسِهِ، إِذْ رَأَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «مَنْ هَذَا الْفَارَسُ الَّذِي لَمْ يَأْتِنَا فُتْرَعَبَهُ فِي الْجِهَادِ»، إِذِ التَّحَمَّتِ الْكَتِيبَتَانِ، فَجَعَلَ يَضْرِبُ بِسَيْفِهِ وَيَطْعُنُ بِرِمْحِهِ قُدَمًا، إِذْ قَامَ بِهِ فَرَسُهُ فَنَزَلَ عَنْهُ وَحَسَرَ عَنْ ذِرَاعِيهِ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَوَادَ ذِرَاعِيهِ عَرَفَهُ، فَقَالَ: «أَسَعَدُ؟» قَالَ: سَعَدٌ فَدَاكَ أَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «سَعَدٌ جَدُّكَ»، فَمَا زَالَ يَضْرِبُ بِسَيْفِهِ وَيَطْعُنُ بِرِمْحِهِ، كُلُّ ذَلِكَ يَقْتُلُ اللَّهُ بِطَعْنِهِ وَرِمْحِهِ إِذْ قَالُوا: صُرِّعَ سَعَدٌ.

فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَوَضَعَهُ فِي حِجْرِهِ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ يَمْسَحُ عَنْ وَجْهِهِ التَّرَابَ بِثَوْبِهِ وَقَالَ: «مَا أَطْيَبَ رِيحَكَ وَأَحْسَنَ وَجْهَكَ وَأَحَبَّكَ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ»، فَبَكَى رَسُولُ اللَّهِ ثُمَّ ضَحَكَ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَالَ: «وَرَدَ الْحَوْضَ وَرَبَّ الْكَعْبَةِ»، فَقَالَ أَبُو لُبَابَةَ: بَأَيِّ وَأُمِّي وَمَا الْحَوْضُ؟ قَالَ: «حَوْضٌ أَعْطَانِيهِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا بَيْنَ صَنْعَاءَ إِلَى بُصْرَى، خَافَتِيهِ مُكَلَّلٌ بِالذَّرِّ وَالْيَاقُوتِ، آتَيْتُهُ كَعْدِدَ نَجْمِ السَّمَاءِ، مَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَدًا»، قَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، رَأَيْنَاكَ بَكَيتَ وَضَحَكْتَ، وَرَأَيْنَاكَ أَعْرَضْتَ بَوَجْهِكَ؟ فَقَالَ: «أَمَّا بُكَائِي فَشَوْقًا إِلَى سَعَدٍ، وَأَمَّا ضَحْكِي فَفَرَحْتُ لَهُ بِمَنْزِلَتِهِ مِنَ اللَّهِ وَكَرَامَتِهِ عَلَيْهِ، وَأَمَّا إِعْرَاضِي فَإِنِّي رَأَيْتُ أَرْوَاجَهُ مِنَ الْحَوْرِ الْعَيْنِ يَتَبَادَرْنَ كَاشْفَاتٍ سُوقَهُنَّ بَارِزَاتٍ خَلَائِلَهُنَّ، فَأَعْرَضْتُ حَيَاءً مِنْهُنَّ».

قَالَ: فَأَمَرَ بِسَلَاحِهِ وَمَا كَانَ لَهُ فَقَالَ: «اذْهَبُوا بِهِ إِلَى زَوْجَتِهِ فَقُولُوا لَهَا: إِنَّ اللَّهَ قَدْ زَوَّجَهُ خَيْرًا مِنْ فَتَاتِكُمْ وَهَذَا مِيرَاثُهُ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، إِنِّي لِأَذْبُ عَنْ الْحَوْضِ كَمَا يُذْبُ الْبَعِيرُ الْأَجْرُبُ عَنِ الْإِبِلِ أَنْ يُخَالِطَهَا، إِنَّهُ لَا يَرُدُّ عَلَيَّ حَوْضِي إِلَّا التَّقْيُ، الَّذِينَ يُعْطُونَ مَا عَلَيْهِمْ فِي يُسْرِ وَلَا يُعْطُونَ مَا عَلَيْهِمْ فِي عُسْرِ».

قال المحقق: أخرجه ابن عدي (٦/ ٢٠٩-٢١١)، وابن حبان في «المجروحين» (٢/ ٢٩١-٢٩٢) من طريق سويد بن سعيد به، ولم يسق ابن حبان تمام لفظه. ومحمد بن عمر الكلاعي منكر الحديث. وقال الحافظ في «الإصابة» (٣/ ٨٩): ومحمد بن عمر ذكر الحاكم أنه روى حديثاً موضوعاً، يعني هذا.

٣٠٩- حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال: حدثنا أحمد بن منصور قال: حدثنا أبو سلمة قال: حدثنا أبو عوانة قال: حدثنا عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، عن أبي هريرة أنه سمعه يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَ يُسَلِّفُ النَّاسَ إِذَا أَتَاهُ الرَّجُلُ بِوَكِيلٍ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا أَبَا فَلَانٍ أَسَلِفْنِي سِتْمَةَ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِّي أَيْنَ وَكَيْلُكَ، قَالَ: اللَّهُ وَكَيْلِي، قَالَ: سَبْحَانَ اللَّهِ نَعَمْ قَبِلْتُ. فَعَدَّ لَهُ سِتْمَةَ دِينَارٍ وَضَرَبَ لَهُ أَجَلًا، فَرَكِبَ الرَّجُلُ الْبَحْرَ بِالْمَالِ يَتَجَرُّ فِيهِ، فَقَدَّرَ اللَّهُ أَنْ حَلَ الْأَجَلَ وَلَمْ يَقْدَمْ الرَّجُلُ، وَارْتَجَّ الْبَحْرُ فِيهَا وَغَدَا رَبُّ الْمَالِ إِلَى السَّاحِلِ يَسْأَلُ عَنْهُ، فَيَقُولُ الَّذِينَ يَسْأَلُهُمْ عَنْهُ: تَرَكْنَاهُ بِقَرِيَةٍ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ رَبُّ الْمَالِ: اللَّهُمَّ أَخْلَفْنِي فَلَانٌ، وَإِنَّمَا أَعْطَيْتُهُ لَكَ. وَيَنْطَلِقُ الَّذِي عَلَيْهِ الْمَالُ فَيَنْجُرُ خَشَبَةً حِينَ حَلَ الْأَجَلَ فَجَعَلَ الْمَالُ، وَكَتَبَ إِلَيْهِ صَحِيفَةً: مِنْ فَلَانٍ إِلَى فَلَانٍ، إِنِّي قَدْ دَفَعْتُ الْمَالَ إِلَى وَكَيْلِي الَّذِي تَوَكَّلَ بِي،

ثم سَدَّ على فَمِ الخشبة فرمى بها في غُرْضِ البحر، فأقبل البحرُ يَهوي بها حتى رَمَى بها إلى الساحل، وغدا ربُّ المالِ يسألُ عن صاحبه / كما كان يسألُ، فيجدُ الخشبةَ فيحملُها إلى أهلِهِ، فقال أوقدوا هذه، فكسروها فانتشرت الدنانيرُ منها والصحيفةُ، فقرأها، وقدم الآخرُ بعد ذلك فأتاه ربُّ المالِ فقال: يا فلانُ، مالي قد طالت النظرةُ، قال: أمّا مالك فقد دفعتهُ إلى وكيلي الذي توكلَ به، وأمّا أنتَ فهذا مالكُ فخذْه، قال: وكيفك قد وفاني..

قال أبو هريرة: قد رأيتنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثُرُ مراؤنا ولَغَطْنَا أُيْهُمَا آمَنُ.

قال المحقق: تقدم (٤١٨).

٣٠١٠ - حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعدٍ قال: حدثنا محمد بن يحيى بن عبد الكريم الأزدي بالبصرة سنة خمسين ومئتين وقدّم علينا بغدادَ قبلَ هذا الوقتِ وكُننا عنده، قال: حدثنا أصرم بن حوشب قال: حدثنا المبارك بن فضالة، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك قال: دخلتُ فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أُغميَ عليه، فقالت: واكرِّباه لكرِّبك يا أبتاه، قال: فرَفَعَ رأسه ونظرَ إليها فقال: «يا بُنية، لا كَرِّبِ على أبيك بعدَ اليوم، لقد حضرَ من أبيك ما ليسَ اللهُ بمؤخَّرٍ عنه أحداً الموفاةُ يومَ القيامةِ».

قال: ثم أُغميَ عليه فأتاه فقالَ السلامُ عليكِ أدخلْ؟ فقالَ مَنْ حوَلَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم: إن كُنْتَ مِنَ المهاجرينَ أو مِنَ الأنصارِ فارْجِعْ، فإنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم عنكَ مَشغولٌ، فَرَفَعَ رأسه فقالَ: «مَنْ تَطْرُدُونَ؟ تَطْرُدُونَ داعيَ ربي، ادْخُلْ يا مَلِكُ»، قال: وكانَ أَمْرٌ أَلَا يَدْخُلُ عليه إلا بإذْنٍ، فقالَ: «ما جاء بك»، قال: جئتُ أَقبِضُ رُوحَكَ، قالَ: «جئتُ تَقْبِضُ رُوحِي ولم أَلْقَ حَبِيبِي، يا مَلِكُ الموتِ، أَنْظِرْني حتى أَلْقَى حَبِيبِي جبريلَ»، قالَ: ذلكَ لك يا محمدُ، قالَ: وكانَ أَمْرٌ بِذلكَ، فخرجَ مَلِكُ الموتِ فَلَقِيَهُ جبريلُ فقالَ: أينَ يا مَلِكُ الموتِ؟ قالَ: إِنَّه ساءَ لِي أن لا أَقبِضَ رُوحَهُ حتى يَلْقَاكَ، قالَ: يا مَلِكُ الموتِ، أَمَا تَرى أبوابَ السماءِ قد فَتُحتْ لَجِيئَةِ محمدٍ صلى الله عليه وسلم؟ أَمَا تَرى أبوابَ الجنانِ قد فَتُحتْ لَجِيئَةِ محمدٍ صلى الله عليه وسلم؟ أَمَا تَرى الملائكةَ قد نَزَلوا لَجِيئَةِ محمدٍ صلى الله عليه وسلم؟

قالَ: فأقبلا جميعاً حتى دَخَلا عليه فسلَّما، فقالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: «يا جبريلُ، ما بُدِّ من الموتِ؟» قالَ: يا محمدُ / {وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِّن قَبْلِكَ الْخُلْدَ أَفَإِن مَّتَّ فَهُمْ الْخَالِدُونَ} [الأنبياء: ٣٤] {كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أَجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَن زُحِرَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ} [آل عمران: ١٨٥]، قالَ: فَقَبَضَهُ مَلِكُ الموتِ وَإِنَّ رَأْسَهُ لَفِي حِجْرِ جبريلَ. فَلَمَّا قَبَضَهُ قَالَتْ فَاطِمَةُ صَلَواتُ اللهِ عَلَيْها: وا أبتاهُ إلى جبريلَ نَنعاهُ، مِن رَبِّهِ ما أَدْنَاهُ، أَهْلُ السَّمَاوَاتِ بِالْبُشْرَى تَلْقَاهُ، وَالرَّسُلُ بِهِ تَحْطَى فِي عَدَنِ الْجَنانِ ماوَاهُ، ثُمَّ إِنَّها قَعَدَتْ فَقَالَتْ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ، انقطعَ الخبرُ مِنَ السماءِ، وما جبريلُ بنازلٍ عَلَيْنَا أبداً أبداً.

قال المحقق: تقدم (٥٤٩).

٣٠١١ - حدثنا أبو العباس أحمد بن عيسى بن السُّكَيْنِ البلديُّ قالَ: حدثنا إسحاق بن زريق بن سليم الرِّسْعِيُّ قالَ:

حدثنا عبدُ الملكِ بنُ إبراهيم الجُدِّيُّ قالَ: أخبرنا محمد بن محمد الطائفيُّ قالَ: حدثني القاسم بن عبد الواحد بن أيمن قالَ: حدثني عمر بن عبد الله بن عروة، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها قالت:

فَحَرْتُ بِمَالِ أَبِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ قَدَرُ أَلْفٍ أَوْ قِيَّةٍ، قَالَتْ: فَقَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اسْكُنِي يَا عَائِشَةُ فَإِنِّي كُنْتُ لَكَ كَأَبِي زَرْعٍ لِأُمِّ زَرْعٍ».

ثُمَّ أَنْشَأَ يَحْدُثُ أَنَّ أَحَدَ عَشَرَ امْرَأَةً اجْتَمَعَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَنَعَاهَدْنَ لَتُخْبِرَنَّ كُلُّ امْرَأَةٍ بِمَا فِي زَوْجِهَا وَلَا تَكْذِبُ، قَالَ: قِيلَ: أَنْتِ يَا فَلَانَةُ، قَالَ: فَقَالَتْ: الرِّيحُ رِيحُ الزَّرْنَبِ، وَالْمِسُّ مِسُّ الْأَرْنَبِ، وَنَغْلِيهِ وَالنَّاسُ يَغْلِبُ.

قَالَ: قِيلَ: أَنْتِ يَا فَلَانَةُ، قَالَتْ: وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ إِنَّهُ لَرَفِيعُ الْعِمَادِ، طَوِيلُ التِّجَادِ، عَظِيمُ الرِّمَادِ، قَرِيبُ الْبَيْتِ مِنَ النَّادِي. قَالَ: قِيلَ: أَنْتِ يَا فَلَانَةُ، قَالَتْ: نَكَحْتُ مَالَكًا، وَمَا مَالُكَ، لَهُ إِبِلٌ كَثِيرَاتُ الْمَبَارِكِ، قَلِيلَاتُ الْمَسَارِحِ، إِذَا سَمِعْنَ صَوْتَ الْمِزْهَرِ أَيْقَنَ أَنَّهُنَّ هُوَالِكُ.

قَالَ: قِيلَ: أَنْتِ يَا فَلَانَةُ، قَالَتْ: دَعَوْنِي مِنْ أَنْ لَا أَذْكُرُهُ، أَذْكُرُ عُجْرَهُ وَجُجْرَهُ، أَخْشَى إِلَّا أَذْرَهُ. قَالَ: قِيلَ: أَنْتِ يَا فَلَانَةُ، قَالَتْ: وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ إِنَّهُ إِذَا دَخَلَ فَهَدَى، وَإِذَا خَرَجَ أَسَدَى، وَلَا يَسْأَلُ عَمَّا عِندَهُ. قَالَ: قِيلَ: أَنْتِ يَا فَلَانَةُ، قَالَتْ: لَحْمٌ جَمِلٌ غَثٌّ عَلَى جَبَلٍ، لَا بِالْسَمِينِ فَيَنْتَقِلُ، وَلَا بِالْسَهْلِ فَيُرْتَقَى إِلَيْهِ. قَالَ: قِيلَ: أَنْتِ يَا فَلَانَةُ، قَالَتْ: وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ إِذَا أَكَلَ لَفٌّ، وَإِذَا شَرِبَ اشْتَفَّ، وَإِذَا نَامَ التَّفَّ، / وَإِذَا ذَبَحَ اغْتَثَّ، وَلَا يُدْخِلُ الْكَفَّ فَيَعْلَمُ الْبَثَّ.

قَالَ: قِيلَ: أَنْتِ يَا فَلَانَةُ، قَالَتْ: نَكَحْتُ الْعَشَقَّ، إِنْ أَنْطَقَ أُطْلُقَ، وَإِنْ أَسَكَتَ أُعَلِّقُ. قَالَ: قِيلَ: أَنْتِ يَا فَلَانَةُ، قَالَتْ: عَيَايَاءُ طَبَاقَاءَ، كُلُّ دَاءٍ لَهُ دَاءٌ، شَجَلُكَ أَوْ فَلَّكَ، أَوْ جَمَعَ كُلًّا لَكَ. قَالَ: قِيلَ: أَنْتِ يَا فَلَانَةُ، قَالَتْ: نَكَحْتُ أَبَا زَرْعٍ، وَمَا أَبُو زَرْعٍ، أَنْاسٌ أَذِيٌّ، وَفَرَعٌ فَأَخْرَجَ مِنْ شَحْمِ عَضْدِيٍّ، بَجَّحَنِي فَبَجَحْتُ إِلَيَّ، فَوَجَدَنِي بَيْنَ غُنَيْمَةٍ بِشَقٍّ، فَجَعَلَنِي بَيْنَ حَامِلٍ وَصَاهِلٍ وَأَطِيطٍ وَدَائِسٍ وَمُنَقٍّ، فَأَنَا أَنَا عِنْدَهُ فَأَنْصَبُحُ، وَأَشْرَبُ فَأَتَقَمَّحُ، وَأَنْطُقُ فَلَا أُفْبَحُ، ابْنُ أَبِي زَرْعٍ وَمَا ابْنُ أَبِي زَرْعٍ، مَضْجَعُهُ مَسَلُ الشَّطْبَةِ، وَتَشْبَعُهُ ذِرَاعُ الْجَفْرَةِ، تَعْنِي الْعِنَاقَ، ابْنْتُ أَبِي زَرْعٍ وَمَا ابْنَةُ أَبِي زَرْعٍ، مَلَأَ إِزَارَهَا وَصَفَرُ رِدَائِهَا، وَزَيْنُ أَبِيهَا، وَزَيْنُ أُمِّهَا، وَخَيْرُ جَارَتِهَا، جَارِيَةُ أَبِي زَرْعٍ، وَمَا جَارِيَةُ أَبِي زَرْعٍ، لَا تَخْرُجُ حَدِيثَنَا تَعَشِيشًا، وَلَا تَهْلِكُ مِيرَتَنَا تَنْقِيًا.

فَخَرَجَ مِنْ عِنْدِي أَبُو زَرْعٍ وَالْأَوطَابُ تَمْخَضُ - تَعْنِي الْأَوطَابُ الْأَسْقِيَّةَ - فَإِذَا هُوَ بِأُمِّ غُلَامَيْنِ كَالصَّقْرَيْنِ، فَتَزَوَّجَهَا أَبُو زَرْعٍ وَطَلَّقَنِي، فَاسْتَبَدَلْتُ وَكُلَّ بَدَلٍ أَعَوْرُ، فَنَكَحْتُ شَابًا سَرِيًّا، فَركبَ شَرِيًّا، وَأَخَذَ خَطْبِيًّا، وَأَعْطَانِي نَعْمًا ثَرِيًّا، وَأَعْطَانِي مِنْ كُلِّ سَائِمَةٍ زَوْجًا، فَقَالَ: امْتَارِي بَهَا أُمُّ زَرْعٍ، قَالَتْ: فَجَمَعْتُ ذَلِكَ كُلَّهُ فَلَا يَمْلَأُ وَعَاءً مِنْ أَوْعِيَةِ أَبِي زَرْعٍ». قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ أَبِي زَرْعٍ.

قال المحقق: تقدم (٦٧٣).

٣٠١٢ - حدثنا يحيى بن محمد بن صاعدٍ قال: حدثنا يحيى بن سليمان بن نضلة [قال: حدثني عمِّي محمد بن نضلة]، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدِّه، عن ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم، أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم باتَ عندها في ليلتها ثم قام فتوضَّأَ للصلاة فسمعتَه يقول: «لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ» ثلاثًا، أو «نُصِرْتَ نُصِرْتَ» ثلاثًا، قال: فلمَّا خرجَ من مُتَوَضَّأِهِ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ بَأَيِّ أَنْتَ وَأُمِّي، سمعتُكَ تُكَلِّمُ إِنْسَانًا فَهَلْ كَانَ مَعَكَ أَحَدٌ؟ قَالَ: «هَذَا رَاجِزُ بَنِي

كعبٍ يَسْتَصْرِخُنِي وَيَزْعُمُ أَنَّ قَرِيشاً أَعَانَتْ عَلَيْهِم بَنِي بَكْرٍ».

قالت: ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر عائشة أن تجهزه ولا تعلم به أحداً، قالت: فدخل عليها أبوها أبو بكر فقال: يا بنية ما هذا الجهاز؟ قالت: ما أدري، فقال: ما هذا زمان غزو بني الأصفر فأين يريد؟ قالت: لا علم لي. قالت: فأقمنا ثلاثاً ثم صلى بالناس الصبح، فسمعت الراجز ينشد:

رَبِّ إِنِّي نَاشِدٌ مُحَمَّدًا... حَلَفَ أَبِينَا وَأَبِيهِ الْأَتْلَدَا

إِنَّا وَلَدْنَاكَ فَكُنْتَ وَلَدًا... ثُمَّتْ أَسْلَمْنَا فَلَمْ نَنْزِعْ يَدَا

إِنَّ قَرِيشاً أَخْلَفُوكَ الْمَوْعِدَا... وَنَقَضُوا مِيثَاقَكَ الْمُؤَكَّدَا

وَزَعَمُوا أَنَّ لَسْتَ تَدْعُو أَحَدًا... فَانصُرْ هَذَاكَ اللَّهُ نَصراً أُتِدَا

وَادْعُ عِبَادَ اللَّهِ يَأْتُوا مَدَدًا... فِيهِمْ رَسُولُ اللَّهِ قَدْ تَجَرَّدَا

أَبْيَضَ كَالْبَدْرِ يَنْمِي صُعْدًا... إِنَّ سَيْمَ خَسِفاً وَجْهَهُ تَرَبَّدَا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «نُصِرْتُ نُصِرْتُ» ثلاثاً أو «لَيْبِكَ لَيْبِكَ» ثلاثاً، فخرج النبي صلى الله عليه وسلم،

فلما كان بالروحاء نظر إلى سحابٍ مُنْصَبٍ فقال: «إِنَّ هَذَا السَّحَابَ لَيَنْصَبُ بَنَصِرِ بَنِي كَعْبٍ»، فقام إليه رجلٌ من بني عدي بن عمرو أخوة بني كعب بن عمرو فقال: يا رسول الله ونصر بني عدي؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ترب نخرك، وهل عدي إلا كعب وكعب إلا عدي»، فاستشهد ذلك الرجل في ذلك السفر.

ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم: «اللهم عمّ عليهم خبرنا حتى نأخذهم بغتة»، ثم خرج حتى نزل بمصر، وكان أبو سفيان

وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء خرجوا تلك الليلة حتى أشرفوا على مصر، فنظر أبو سفيان إلى النيران فقال: يا بديل، لقد

أمسّت نيران بني كعب أهلة، قال: حاشتها إليك الحرب، ثم هبطوا فأخذتهم مزيئة تلك الليلة، وكانت عليهم الحراسة،

فسألوهم أن يذهبوا بهم إلى العباس بن عبد المطلب، فذهبوا بهم، فسأله أبو سفيان أن يستأمن لهم، فخرج بهم إلى النبي

صلى الله عليه وسلم فسأله أن يؤمن له من آمن، فقال: «قد أمنت من أمنت ما خلا أبا سفيان»، فقال: يا رسول الله لا

تخبر علي، فقال: «من أمنت فهو آمن».

فذهب العباس بهم إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثم خرج بهم، فقال أبو سفيان: إننا نريد أن نذهب، فقال: أسفروا، فقام

رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ، فابتدر المسلمون وضوءه يتضحونه في وجوههم، فقال أبو سفيان: يا أبا الفضل، لقد

أصبح ملأ ابن أخيك عظيماً، فقال: إنه ليس بملك، ولكنها النبوة، في ذلك يرغبون.

قال المحقق: تقدم (١٣٣١).

٣٠١٤ - حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد: حدثنا محمد بن ميمون الحياطي المكي قال: حدثنا سفيان بن عيينة قال: حدثنا

الأبرار، قيل: من؟ قال: من لم تر عينك مثله: عبد الملك بن سعيد بن أبحر ومطرف، عن الشعبي قال: سمعت المغيرة بن شعبة

يحدث الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «قال موسى عليه السلام: يا رب أخبرني بأهل الجنة منزلة؟ قال: هو

رجل يحيى بعد ما دخل أهل الجنة الجنة، فيقال له: ادخل الجنة، فيقول: يا رب، كيف أدخل الجنة وقد سكن أهل الجنة

الجنة وأخذوا منازلهم وأخذوا أخذاتهم، فيقال: أترضى أن يكون لك مثل ما كان لملك من ملوك الدنيا، أترضى أن يكون لك مثل ما كان لملك من ملوك الدنيا فيقول: رب رضيت، قال: فلك مثله ومثله وعشرة أضعافه، ولك فيها ما اشتئت نفسك وقرت عينك قال: فيقول: رب أخبرني بأعلاهم منزلة قال: هذا أردت، وسوف أخبرك، غرست كرامتهم بيدي وختمت عليها، فلم تر عين ولم تسمع أذن ولم يخطر على قلب بشر، ومصدق ذلك في كتاب الله عز وجل: {فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمُ} [السجدة: ١٧] الآية».

قال المحقق: تقدم (١٣٦٩).

٣٠١٥ - حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال: حدثني عبد الله بن مطيع قال: حدثنا هشيم بن بشير، عن زياد بن أبي زياد، عن الحسن بن أبي الحسن، عن قيس بن عاصم قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم، فلما دنوت منه سمعته يقول: «هذا سيد أهل الوبر»، فسلمت عليه وجلست، فقلت: يا رسول الله، المال الذي لا يكون علي فيه تبعه من ضيف ضافني، أو عيال إن كثروا؟ قال: «نعم المال أربعون من الإبل، والكثير ستون، وويل لأصحاب المئين، إلا من أعطى في رسلها ونجدتها، وأفقر ظهرها، وأطرق فحلها، ونحر سميتها، وأطعم القانع والمعتز». قلت: يا رسول الله، ما أكرم هذه الأخلاق وأحسنها، إنه لا يحل بالوادي الذي أنا به من كثرة إبلي، قال: «فكيف تصنع بالمنيحة؟» قلت: إني لأمنح في كل عام مئة، قال: «فكيف تصنع بالعارية؟» قلت: تغدو الإبل ويغدو الناس، فمن أخذ برأس بعير ذهب به، قال: «فكيف تصنع بالافقار؟» قال: إني أفقر البكر الضرع والناب المدبر، قال: «مالك أحب إليك أم مال مولاك؟» قلت: بل مالي، قال: «فإنما لك من مالك ما أكلت فأفريت، ولبست فأبليت، وأعطيت فأمضيت، وما بقي فلمولاك». قلت: لمولاي؟ قال: «نعم». قلت: والله لئن بقيت لأدعن عدتها قليلاً. قال الحسن: ففعل رحمه الله، فلما حضرته الوفاة دعا بنيه فقال: يا بني، خذوا عني، فلا أحد أنصح لكم مني، إذا مت فسودوا أكابركم ولا تسودوا أصاغركم، فيستسفه الناس كباركم، فتهونوا عليهم، وعليكم باستصلاح المال، فإنه منبه للكرم، ويستغنى به عن اللئيم، وإياكم والمسألة، فإنها آخر كسب المرء، إن أحداً لم يسأل إلا ترك كسبه، فإذا أنا مت فكفوني في ثيابي التي كنت أصلي فيها وأصوم، وإياكم والنياحة، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عنها، وادفوني في مكان لا يعلم به أحد، فإنه قد كانت بيننا وبين بني بكر بن وائل خُمَاشَات في الجاهلية، فأخاف أن يدخلوها في الإسلام فيعيشوا عليكم دينكم.

قال الحسن رحمه الله: نصحاً في الحياة، ونصحاً في الممات.

قال المحقق: تقدم (١٩٠٢).

٣٠١٩ - حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال: حدثنا أبو عبد الرحمن الجعفي عبد الله بن عمر بن أبان قال: حدثنا أسد بن عمرو البجلي، عن المجالد بن سعيد، عن عامر الشعبي، عن عبد الله بن جعفر، عن أبيه قال: بعثت قريش عمرو بن العاص وعمارة بن الوليد بجديّة من أبي سفيان إلى النجاشي، فقالوا له ونحن عنده: قد صار إليك قوم من سفلتنا وسفهاينا فادفعهم إلينا، قال: لا، حتى أسمع كلامهم قال: فبعث إلينا فقال: ما يقول هؤلاء؟ قال: قلنا: إن هؤلاء قوم يعبدون

الأوثان، وإنَّ الله بعثَ إلينا رسولا، فآمنا به وصدقناه، فقال لهم النجاشي: أعبيدُ هم لكم؟ قالوا: لا، قال: فلكم عليهم دينٌ؟ قالوا: لا، قال: فخلُّوا سبيلهم.

قال: فخرجنا من عنده فقال عمرو بن العاص: إن هؤلاء يقولون في عيسى غير ما تقول، قال: إن لم يقولوا في عيسى مثل قولي لم أدعهم في أرضي ساعة من نهار، فأرسل إلينا، فكانت الدعوة الثانية أشدَّ علينا من الأولى، قال: ما يقول صاحبكم في عيسى بن مريم؟ قال: يقول: هو روح الله وكلمته ألقاها إلى عذراء بتول، قال: فأرسل فقال: ادعوا لي فلاناً القس وفلاناً الراهب، فاتاه أناس منهم فقال: ما تقولون في عيسى بن مريم؟ فقالوا: أنت أعلمنا، فما تقول؟ فقال النجاشي وأخذ شيئاً من الأرض فقال: ما عدنا عيسى ما قال هؤلاء مثل هذا، ثم قال لهم: أيؤذيكم أحد؟ قالوا: نعم، قال: فأمر مُنادياً فنادى: مَنْ آذى أحداً منهم فأغرموه أربعة دراهم، ثم قال: أيكفيكم؟ قلنا: لا، قال: فأضعفها. قال: فلما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرج إلى المدينة وظهر بها قلنا له: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ظهرَ وهاجرَ إلى المدينة، وقتل الذين كُنا حدثناك عنهم، وقد أردنا الرحيل إليه، فزودنا قال: نعم، فحملنا وزودنا، ثم قال: أخبر صاحبك بما صنعتُ إليكم، وهذا صاحبي معك، وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وأنه رسول الله، وقل له يستغفر لي.

قال جعفر: فخرجنا حتى أتينا المدينة، فتلقاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتنقني ثم قال: «ما أدري أنا بفتح خير أفرحُ أو بقدوم جعفر؟» ووافق ذلك فتح خير، ثم جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال رسول النجاشي: هذا جعفرُ فسله ما صنعَ به صاحبنا؟ فقال: نعم، فعَل بنا كذا وحملنا وزودنا، وشهد ألا إله إلا الله، وأنتَ رسول الله، وقال: قل له يستغفر لي، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضأ، ثم دعا ثلاث مرات: «اللهم اغفر للنجاشي»، فقال المسلمون: آمين، ثم قال جعفر: فقلتُ للرسول: انطلق فأخبر صاحبك بما قد رأيت من رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قال ابن منيع: وروى هذا الحديث جماعة عن محمد بن إسحاق بلفظ غير هذا اللفظ، فأسندوه عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، عن جعفر بن أبي طالب رحمه الله عليه.

قال المحقق: تقدم (١٩٧٩).

٣٠٢ - حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال: حدثنا عبيد الله بن محمد العيشي قال: حدثنا أبو المقدم هشام بن زياد قال: حدثنا محمد بن كعب القرظي قال: عهدتُ عمر بن عبد العزيز وهو أميرُ علينا بالمدينة للوليد بن عبد الملك وهو شابٌ غليظٌ مُتلى الجسم، فلما استخلف أتيتُه بخنصرة فدخلتُ عليه وقد قاسى ما قاسى، فإذا هو قد تغيرت حاله عما كان عليه، فجعلتُ أنظرُ إليه نظراً لا أكاذُ أصرفُ بصري عنه، فقال: إنك لتنظرُ إليَّ نظراً ما كنتَ تنظره إليَّ من قبل يا ابن كعب، قال: قلتُ: لعجبي، قال: وما عجبك؟ قال: قلتُ: لِمَا حال من لوزك ونفى من شعرك ولحل من جسمك، قال: فقال: كيف لو رأيَني يا ابن كعب في قري بعد ثلاثة حين تقعُ حدقتاي على وجنتي، ويسيلُ منخري وفسي صديداً ودوداً، كنت لي أشدُّ نكرةً، ثم قال: أعد علي حديثاً حدثتنيهِ عن ابن عباس، قال: قلتُ: نعم، حدثنا ابن عباس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إنَّ لكلِّ شيءٍ شرفاً، وإنَّ أشرفَ المجالس ما استقبلَ القبلة به، وإنَّما تجالسون بالأمانة، فلا تُصلُّوا خلفَ النائم ولا المُتحدِّث، واقتلوا الحية والعقرب وإن كنتم في صلاتكم، ولا تسثروا الجدر بالثياب،

وَمَنْ نَظَرَ فِي كِتَابِ أَخِيهِ بَغَيْرِ إِذْنِهِ فَكَأَنَّمَا يَنْظُرُ فِي النَّارِ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ أَقْوَى النَّاسِ فَلْيَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ أَغْنَى النَّاسِ فَلْيَكُنْ بِمَا فِي يَدِ اللَّهِ أَوْثَقَ مِنْهُ بِمَا فِي يَدَيْهِ، أَلَا أُنبِئُكُمْ بِشِرَارِكُمْ؟» قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «مَنْ نَزَلَ وَحْدَهُ، وَمَنْعَ رِفْدِهِ، وَجَلَدَ عَبْدَهُ، أَفَأُنْبِئُكُمْ بِشَرِّ مِنْ هَذَا؟» قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «مَنْ لَا يُرْجَا خَيْرُهُ وَلَا يُؤْمَنُ شَرُّهُ، إِنَّ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ قَامَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقَالَ: يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، لَا تَكَلِّمُوا بِالْحِكْمَةِ عِنْدَ الْجَهَالِ فَتُظْلِمُوها، وَلَا تَمْنَعُوها أَهْلَهَا فَتُظْلِمُوها - وَقَدْ قَالَ مَرَّةً: فَتُظْلِمُوهم - وَلَا تَظْلِمُوا ظَالِمًا، وَلَا تُكَافِرُوا ظَالِمًا فَيُظْلِمَ فَضْلُكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ، يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، الْأَمْرُ ثَلَاثٌ: أَمْرٌ تَبَيَّنَ رَشْدُهُ فَاتَّبِعُوهُ، وَأَمْرٌ تَبَيَّنَ غِيَّهُ فَاجْتَنِبُوهُ، وَأَمْرٌ اخْتَلَفَ فِيهِ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ: رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عِبَادُ بْنُ عَبَادٍ وَمُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرَانَ وَمُوسَى بْنُ خَلْفٍ الْعَمِّيُّ وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ هِشَامِ بْنِ زِيَادٍ نَحْوَ هَذَا الْحَدِيثِ.

قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ: أَخْبَرْتُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ مَعِينٍ أَحَدَهُمَا أَوْكَلَاهُمَا قَالَ: اسْمُ أَبِي حَذِيفَةَ سَلَمَةُ بْنُ صَهْبِيَّةَ، كَانَ مِنْ أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ.

قَالَ الْمُحَقِّقُ: أَبُو الْمَقْدَامِ هِشَامُ بْنُ زِيَادٍ مَتْرُوكٌ. وَتَوَبَّعَ مُتَابِعَاتٍ لَا يُفْرَحُ بِهَا، انْظُرْ «الْمَطَالِب» (٣١٢٨). وَقَالَ الْعَقِيلِيُّ (١/ ١٧٠): لَمْ يَحْدِثْ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ ثِقَةٌ. وَقَالَ أَيْضًا (٤/ ٣٧٠): وَلَيْسَ لِهَذَا الْحَدِيثِ طَرِيقٌ يَثْبُتُ.

٣٠٢٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَهِيلُ بْنُ أَبِي حَزْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبُنَائِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ وَعَدَهُ اللَّهُ عَلَى عَمَلٍ ثَوَابًا فَهُوَ مُنْجَزُهُ، وَمَنْ وَعَدَهُ عَلَى عَمَلٍ عِقَابًا فَهُوَ فِيهِ بِالْخِيَارِ».

قَالَ الْمُحَقِّقُ: قَالَ الْأَلْبَانِيُّ: حَدِيثٌ حَسَنٌ وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ. وَانْظُرْ «الصَّحِيحَةُ» (٢٤٦٣).

٣٠٤٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ الْعَجَلَانِ، أَنَّ أَبَا كَثِيرٍ الْحَارِثِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّمَا سَتَكُونُ بَعْدِي فِتْنٌ النَّائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْيَقْظَانِ، وَالْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي، فَمَنْ أَتَتْ عَلَيْهِ فَلْيَأْخُذْ بِسَيْفِهِ ثُمَّ لِيَمْشِ إِلَى صَفَا فَيَضْرِبُهُ بِهَا حَتَّى يَنْكَسِرَ، ثُمَّ يَنْضَجِعْ حَتَّى تَنْجَلِيَ عَلَيْهِ مَا أَنْجَلْتُ عَلَيْهِ».

قَالَ الْمُحَقِّقُ: تَقْدِمُ (١٨).

٣٠٤٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ: حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مَزَاحِمٍ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ يَوْسَفَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ رَبِّهِ قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ يَقُولُ عَلَى الْمَنْبَرِ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا بَلَاءٌ وَفِتْنَةٌ، فَأَعِدُّوا لِلْبَلَاءِ صَبْرًا».

إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ. تَقْدِمُ (٤٥٦).

٣٠٥١ - حدثنا عبد الله: حدثنا محمد بن كثير بن مروان الفهري: حدثني عبد الله بن هبة، عن أبي قبيل، عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من عطس أو تجشأ فقال: الحمد لله على كل حال من الحال، دفع الله بها عنه سبعين داءً، أهونها الجذام».

قال المحقق: تقدم (١١٣٨).

٣٠٥٥ - حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد: حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن أبي بزة بمكة قال: سمعت عكرمة بن سليمان يقول: قرأت على إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين، فلما بلغت: {وَالضُّحَى} قال لي: كبر مع خاتمة كل سورة حتى تختتم، فإني قرأت على عبد الله بن كثير فأمري بذلك، وأخبرني أنه قرأ على مجاهد فأمره بذلك، وأخبره أنه قرأ على ابن عباس فأمره بذلك، وأخبره ابن عباس أنه قرأ على أبي بن كعب فأمره بذلك، قال: وأخبرني [أبي] أنه قرأ على النبي صلى الله عليه وسلم فأمره بذلك. وقال مرة أخرى ابن أبي بزة: سمعت عكرمة بن سليمان المكي يقول: قرأت على إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين مولى بني ميسرة، فلما بلغت: {وَالضُّحَى} قال لي: كبر مع خاتمة كل سورة حتى تختتم القرآن، / فإني قرأت على شبل بن عباد مولى عبد الله بن عامر الأموي وعلى عبد الله بن كثير مولى بني علقمة الكناني، وأخبرني عبد الله بن كثير أنه قرأ على مجاهد بن جبر أبي الحجاج مولى عبد الله بن السائب المخزومي فأمره بذلك، وأخبره مجاهد أنه قرأ على عبد الله بن عباس فأمره بذلك، وأخبره أنه قرأ على أبي [بن] كعب فأمره بذلك، وأخبرني أبي أنه قرأ على النبي صلى الله عليه وسلم فأمره بذلك.

قال المحقق: تقدم (٢٩٩).

٣٠٧٣ - حدثنا الحسن بن راشد بن عبد ربه الواسطي: أخبرني أبي راشد بن عبد ربه: حدثنا نافع قال: سمعت ابن عمر يقول: أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال: يا رسول الله، حدثني حديثاً واجعله موجزاً، قال: فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: «صَلِّ صَلَاةَ مُودَعٍ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ كُنْتَ لَا تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ، وَابْسُ مَا فِي أَيْدِي النَّاسِ تَعِشْ غَنِيًّا، وَإِيَّاكَ وَمَا يُعْتَدَّرُ مِنْهُ».

قال المحقق: تقدم (١١٢١).

٣٠٧٤ - حدثنا عبد الله: حدثنا عثمان بن أبي شيبة: حدثنا إسماعيل بن عياش أبو عتبة، عن صالح بن كيسان، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا افتتح الصلاة رفع يديه خذو منكبيه، وإذا ركع، وإذا رفع رأسه من الركوع.

قال المحقق: تقدم (١١٧٥) من حديث عبد الله بن عمر.

٣٠٧٥ - حدثنا يحيى بن محمد: حدثنا عبد الوهاب بن فليح المكي: حدثني اليسع بن طلحة بن أبزود المكي وهو جد

عبد الوهاب، عن أبيه، عن ابن عباس قال: جاءت أم قيس بنت مخصن إلى النبي صلى الله عليه وسلم بصبي لها لم يأكل الطعام، فقالت: يا رسول الله برك عليه، فأجلسه في حجره، فبال عليه الصبي، فدعا بماء فصبه على البول ولم يغسله.
قال المحقق: تقدم (٢٦٨).

٣٠٨٥ - حدثنا عبيد الله: حدثنا أبو محمد عبد الله بن الحسين الصيرفي شيخ كان يجلس إلى إبراهيم يوم الجمعة قال: حدثنا يحيى بن عثمان السمسار البصري قال: حدثنا إسماعيل وهو ابن عياش، عن عباد بن كثير، عن سمع أنس بن مالك يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من تزوج امرأة لعزها لم يزده الله إلا ذلاً، ومن تزوجها لملها لم يزده الله إلا فقراً، ومن تزوج امرأة حسنها لم يزده الله إلا دناءة، ومن تزوج امرأة ليغض بصره ويحصن فرجه ويصل رحمه كان ذلك منه وبورك له فيها وبارك الله لها فيه».

السلسلة الضعيفة (١٠٥٥): ضعيف جداً.

٣٠٩٧ - حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي: حدثنا طلوث بن عباد أبو عثمان الصيرفي: حدثنا فضال بن جبير قال: سمعت أبا أمانة الباهلي يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «اكفلوا لي بست أكفل لكم بالجنة: إذا حدث أحدكم فلا يكذب، وإذا ائتمن فلا يخن، وإذا وعد فلا يخلف، غصوا أبصاركم، وكفوا أيديكم، واحفظوا فروجكم».

قال الهيثمي (١٨١٧٠): رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه فضال بن الزبير، ويقال ابن جبير، وهو ضعيف..

٣٠٩٨ - حدثنا عبد الله بن محمد البغوي إملاء في يوم الاثنين لست خلون من صفر سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة: حدثنا كامل بن طلحة أبو يحيى الجحدري: حدثنا حماد بن سلمة، عن خالد الحذاء، عن عبد الله بن شقيق، عن ابن أبي الجدعاء قال: قلت: يا رسول الله متى كتبت نبياً؟ قال: «إذ آدم بين الروح والجسد».

قال المحقق: تقدم (١٢٧).

٣١٠٠ - حدثنا أبو بكر بن أبي داود عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني رحمه الله: حدثنا أحمد يعني ابن صالح: حدثنا ابن أبي فديك: أخبرني شبل بن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن جده، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا أراد أحدكم أمراً فليقل: اللهم إني أستخيرك بعلمك، وأستقدرك بقدرتك، وأسألك من فضلك العظيم، فإنك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم، وأنت علام الغيوب، اللهم إن كان كذا وكذا خيراً لي في ديني وخيراً لي في معيشتي وخيراً لي في عاقبة أمري فاقدره لي وبارك لي فيه، وإن كان غير ذلك خيراً لي فاقدر لي الخير حيث كان ورضني به».

قال المحقق: تقدم (٢٩٦٧).

٣١٠١ - حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد أبو محمد إملاء قال: حدثنا محمد بن زنبور المكي: حدثنا الحارث بن عمير، عن حميد، عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «تصدقوا، فإن الصدقة فكألكم من النار».

قال المحقق: تقدم (٥٥٠).

٣١٠٢- حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد قراءةً علينا من لفظه في رجب سنة خمس عشرة وثلاثمائة: حدثنا عبد الجبار بن العلاء: حدثنا سفيان، عن مسعر، عن إبراهيم السكسكي، عن عبد الله بن أبي أوفى قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن خيار عباد الله الذين يُراعون الشمس والقمر والأظلة لذكر الله عز وجل».

قال الهيثمي (١٨٤٠): رواه الطبراني في الكبير والبخاري، ورجاله موثقون.

٣١٠٣- أخبرنا أبو حامد محمد بن هارون بن عبد الله الحضرمي قراءةً عليه في منزله وأنا أسمع: حدثنا عيسى بن مساور: حدثنا يغم بن سالم بن قنبر خادم علي بن أبي طالب قال: قال لي أنس بن مالك: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من قاد أعمى أربعين خطوة لم تمس وجهه النار».

قال المحقق: تقدم (٢٩٢٨).

٣١٠٤- حدثنا أبو محمد جعفر بن عبد الله بن جعفر بن مجاشع الختلي: حدثنا رجاء بن سهل الصاغاني: حدثنا وهب بن وهب أبو البخترى القاضي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: إن أول سورة تعلمتها من القرآن {طه}، فكنت إذا قلت {طه}. ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى {سورة طه: ١، ٢} قال صلى الله عليه وسلم: «لا شقيت يا عايش».

قال المحقق: أخرجه ابن عساكر (١٨ / ١٢١، ٦٣ / ٤٠٤) من طريق المخلص به. ووهب بن وهب القاضي كذبوه.

٣١٠٨- أخبرنا القاضي أبو العباس أحمد بن نصر بن بجير قراءةً عليه فأقر به: حدثنا حاجب يعني ابن سليمان المنبجي: حدثنا ابن أبي رواد: حدثنا مروان بن سالم، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن أول ما يُجازى به المؤمن بعد موته أن يُغفر لجميع من يتبع جنازته».

السلسلة الضعيفة (٣١٦٧): ضعيف.

٣١١٨- حدثنا أبو حامد محمد بن هارون الحضرمي قراءةً عليه فأقر به قال: حدثنا عيسى يعني ابن مساور قال: حدثنا يغم بن سالم: حدثنا أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «طوبى لمن رآني وآمن بي، ومن رأى من رآني، ومن رأى من رأى من رآني».

قال المحقق: تقدم (٢٩٢٩).

٣١٣٢- حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد: حدثنا الحسين بن سلمة بن أبي كبشة اليمامي بالبصرة قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن مالك بن أنس، عن الزهري، عن السائب يعني ابن يزيد، أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ الجزية من مجوس هجر.

قال المحقق: تقدم (٢٩١٧).

٣١٢٣- حدثنا أبو عبد الله أحمد بن سليمان بن داود الطوسي في سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة قال: حدثني الزبير يعني ابن بكار قال: حدثني محمد بن حسن، عن إسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت الأنصاري قال: حدثني أبو حازم بن دينار، عن سهل بن سعد الساعدي قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر، فلما قفل نزلنا في منزل في القبيظ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل، وقام العباس يسترهُ بكساءٍ من صوفٍ، قال: فرأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم من جانبِ الكساءِ رافعاً يديه إلى السماء وهو يقول: «اللهم استر العباس من النار».

قال المحقق: أخرجه ابن عساكر (٢٦ / ٣٠٨) من طريق المخلص به. وتقدم (١٥٥٩).

٣١٣٠- حدثنا أبو بكر بن أبي داود عبد الله بن سليمان بن الأشعث: حدثنا أحمد يعني ابن صالح: حدثنا ابن أبي فديك: حدثني موسى بن يعقوب، عن أبي حازم، عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم مرتين حتى مات.

قال المحقق: تقدم (٤٤٠).

٣١٤٣- حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز إملاءً من لفظه: حدثنا أحمد بن إبراهيم الموصلي قال: كنت في الشَّامِسية والمأمون يُجري الحلبة، فسمعتُه يقول ليحيى بن أكثم وهو ينظر إلى كثرة الناس ويقول: أما ترى أما ترى! ثم قال: حدثني يوسف بن عطية، عن ثابت، عن أنس، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «الخلق كُلُّهم عيالُ الله، فأحبُّ خلقه إليه أنفعُهم لِعِباله».

٣١٤٤- حدثنا عبد الله بن محمد البغوي: حدثنا شجاع بن مخلد وأحمد بن إبراهيم قالا: حدثنا يوسف بن عطية مثله.

قال المحقق: تقدم (١٧٦٣) (١٧٦٤).

٣١٥٠- حدثنا القاضي أبو عمر محمد بن يوسف إملاءً سنة ست عشرة وثلاثمائة: حدثنا عبد الله بن أيوب: حدثنا داود بن المحبر: حدثنا عبد الله بن المثنى، عن ثمامة بن عبد الله بن أنس، عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مروهم بالصلاة لسبع سنين، واضربوهم عليها لعشر سنين».

قال المحقق: داود بن المحبر متروك. ومن طريقه أخرجه الحارث (١٠٦- زوائد)، والطبراني في «الأوسط» (٤١٢٩)، والدارقطني (١ / ٢٣١) بلفظ: «... واضربوهم عليها ثلاث عشرة». وهو عند الطبراني من رواية داود بن المحبر، عن أبيه المحبر، عن ثمامة.

٣١٥٣- حدثنا أبو أحمد عبد الواحد بن المهدي بالله إملاءً: حدثنا أبو جعفر الصالح الهاشمي أحمد بن القاسم بن طاهر بن إسماعيل بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس قال: حدثني أبي القاسم: حدثني أبي طاهر: حدثني أبي إسماعيل: حدثني أبي صالح: حدثني أبي علي: حدثني أبي عبد الله قال: كنتُ مع النبي صلى الله عليه وسلم وأنا ابنُ ثمانِ سنين، وهو يريدُ عمته بنتَ عبد المطلب قال: فوقفَ في طريقه على شجرة قد ييسَ ورقُها وهو يتساقطُ، فقال: «يا عبد الله»، قلتُ: لبيك يا رسولَ الله، قال: «ألا أنبئك بما يساقطُ الذنوبُ عن بني آدم كتساقطُ الورق عن هذه الشجرة؟» قال: قلتُ: بلى يا رسولَ الله بأيّ وأمي أنت، قال: «قولُ سبحانَ الله والحمدُ لله ولا إلهَ إلا الله واللهُ أكبرُ، فإنَّ الباقيات الصالحاتِ المُنجياتِ المُعَقَّباتِ».

قال المحقق: أخرجه ابن عساكر (٨ / ٤١٠-٤١١) من طريق المخلص به. وقال الألباني في «الصحيحة» (٧ / ٧٨٩): إسناده مظلم.

٣١٥٤ - حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي: حدثنا غبيد الله بن محمد العيشي: حدثنا أبو المقدم هشام بن زياد: حدثنا محمد بن كعب القرظي قال: عهدتُ عمر بن عبد العزيز وهو أميرُ علينا بالمدينة للوليد بن عبد الملك وهو شابٌ غليظٌ ممتليءُ الجسم، فلما استخلف أتيته بخناصرة، فدخلتُ عليه وقد قاسى ما قاسى، فإذا هو قد تغيرت حالته عما كان عليه، فجعلتُ أنظرُ إليه نظراً لا أكادُ أصرفُ بصري عنه، فقال: إنك لتنظرُ إليَّ نظراً ما كنتَ تنظرُه إليَّ من قبلُ يا ابنَ كعبٍ؟ قال: قلتُ: لعجبي، قال: وما عجبك؟ قلتُ: لما حالَ من لونك، ونَفَى من شعرك، ونَحَلَ من جسمك، قال: فقال: كيفَ لو رأيَني يا ابنَ كعبٍ في قَبْرِي بعدَ ثَلَاثَةِ، حينَ تقعُ حدقتاي على وَجْتي، وتسيلُ منخراي وفمي صديداً ودوداً، كنتَ لي أشدَّ نُكْرَةً. ثم قال: أعدُ عليَّ حديثاً حَدَّثْتَنِيهِ عن ابنِ عباسٍ، قال: قلتُ: نعم، حَدَّثَنَا ابنُ عباسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ شَرَفًا، وَإِنَّ أَشْرَفَ الْمَجَالِسِ مَا اسْتَقْبَلَ بِهِ الْقِبْلَةَ، وَإِنَّمَا تَجَالِسُونَ بِالْأَمَانَةِ، وَلَا تُصَلُّوا خَلْفَ النَّائِمِ وَلَا الْمُتَحَدِّثِ، وَاقْتُلُوا الْحَيَّةَ وَالْعَقْرَبَ وَإِنْ كُنْتُمْ فِي صَلَاتِكُمْ، وَلَا تَسْتَرَوْا الْجُدْرَ بِالثِّيَابِ، وَمَنْ نَظَرَ فِي كِتَابِ أَخِيهِ بَغِيرِ إِذْنِهِ فَكَأَنَّمَا يَنْظُرُ فِي النَّارِ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ أَقْوَى النَّاسِ فَلْيَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ أَكْرَمَ النَّاسِ فَلْيَتَّقِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ أَغْنَى النَّاسِ فَلْيَكُنْ بِمَا فِي يَدِ اللَّهِ أَوْثَقَ مِنْهُ بِمَا فِي يَدَيْهِ، أَلَا أُنبِئُكُمْ بِشَرَارِكُمْ؟» قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «مَنْ نَزَلَ وَحْدَهُ، وَمَنْعَ رِفْدَهُ، وَجَلَدَ عَبْدَهُ، أَفَأُنَبِّئُكُمْ بِشَرِّ مِنْ هَذِهِ؟» قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «مَنْ يَبْغِضُ النَّاسَ وَيُبْغِضُونَهُ»، قَالَ: «أَفَأُنَبِّئُكُمْ بِشَرِّ مِنْ هَذَا؟» قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «مَنْ لَا يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُؤْمَنُ شَرُّهُ، إِنَّ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ قَامَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقَالَ: يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، لَا تَكَلَّمُوا بِالْحِكْمَةِ عِنْدَ الْجَهَالِ فَتَظْلِمُوهُمْ، وَلَا تَمْنَعُوهُمْ أَهْلَهُمْ فَتَظْلِمُوهُمْ، - وَقَدْ قَالَ مَرَّةً فَتَظْلِمُوهُمْ - وَلَا تَظْلِمُوا ظَالِمًا، وَلَا تَكَاْفُرُوا ظَالِمًا فَيَبْطُلَ فَضْلُكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ، يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، الْأَمْرُ ثَلَاثٌ: أَمْرٌ بَيْنَ رَشْدِهِ فَاتَّبِعُوهُ، وَأَمْرٌ بَيْنَ غِيهِ فَاجْتَنِبُوهُ، وَأَمْرٌ اخْتَلَفَ فِيهِ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

قال المحقق: أبو المقدم هشام بن زياد متروك.

٣١٥٨ - حدثنا أحمد بن عبد الله بن سيف أبو بكر: حدثنا عمر بن شبة: حدثنا يوسف بن عطية: حدثنا هشام القردوسي، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَتِمَّ صَوْمَ شَهْرٍ بَعْدَ رَمَضَانَ إِلَّا رَجَبَ وَشَعْبَانَ.

قال المحقق: تقدم (٧٩٨).

٣١٦٢ - حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي: حدثنا داود بن رشيد: حدثنا يعلى بن الأشدق قال: سمعتُ النابغة يقول: أَنشدتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

بَلَّغْنَا السَّمَاءَ مَجْدُنَا وَجُدُودُنَا... وَإِنَّا لَنَرْجُوا فَوْقَ ذَلِكَ مَظْهَرَا

فَقَالَ: «أَيْنَ الْمَظْهَرُ يَا أَبَا لَيْلَى؟» قُلْتُ: الْجَنَّةُ، قَالَ: «أَجَلٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ»، ثُمَّ قُلْتُ:

وَلَا خَيْرَ فِي حِلْمٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ... بِوَادِرٍ تَحْمِي صَفْوَهُ أَنْ يُكْدَّرَا

وَلَا خَيْرَ فِي جَهْلٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ... حَلِيمٌ إِذَا مَا أَوْرَدَ الْأَمْرَ أَصْدَرَا

فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يُفَضِّضُ فَوْكَ»، مَرَّتَيْنِ.

قال المحقق: تقدم (١٠٦٩).

٣١٦٣- حدثنا القاضي أبو جعفر أحمد بن إسحاق بن البهلول سنة خمس عشرة وثلاثمائة: حدثنا أبي قال: حدثني أبي، عن الفرات بن السائب، عن ميمون بن مهران، عن ابن عمر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد أن يرسل رجلاً في حاجة مهمة، وأبو بكر وعمر عن يمينه وعن يساره، فقال علي: ألا تبعث أحد هذين؟ قال: «وكيف أبعث هذين وهما من هذا الدين بمنزلة السمع والبصر من الرأس!».

قال المحقق: تقدم (٢٣٧٦).

٣١٦٩- حدثنا أبو حامد محمد بن هارون: حدثنا محمد بن أبي معشر: حدثنا أبي، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من ترك ثلاث جمع ولاء من غير علة طبع على قلبه: منافق».

قال المحقق: أخرجه الدارقطني في «علله» (٢٢ / ٨)، وابن عدي (٥٤ / ٧) من طريق أبي معشر به. وقال الدارقطني (٢١ / ٨): وهم فيه، والصحيح عن محمد بن عمرو عن عبيدة بن سفيان الحضرمي عن أبي الجعد الضمري عن النبي صلى الله عليه وسلم. ويرويه أبو معشر أيضاً عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، أخرجه ابن عدي (٥٤ / ٧). ولحديث أبي هريرة طرق أخرى عند الطيالسي (٢٤٣٥)، وإسحاق بن راهويه (٤٦٤)، وعفان بن مسلم في «حديثه» (٦٥)، وابن عساکر (٢٨٦ / ١٦)، وانظر حديث أبي الجعد في «المسند الجامع» (١٢٢١٢).

٣١٧٣- حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري إملاءً في صفر سنة ثمان عشرة وثلاثمائة قال: حدثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم: حدثنا موسى بن عبد العزيز أبو شعيب القنبري: حدثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلا سببي ونسبي» صلى الله عليه وسلم.

قال المحقق: قال في «المجمع» (١٧٣ / ٩): ورجاله ثقات. وقال الألباني في «الصحيحة» (٢٠٣٦): هذا إسناد حسن في الشواهد.

٣١٧٧- حدثنا عبد الله بن محمد البغوي: حدثنا عيسى بن سالم الشاشي: حدثنا إبراهيم بن هدة أبو هدة الفارسي قال: سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لو أن الله عز وجل أذن للسموات والأرض أن تتكلم، لبشرت الذي يصوم شهر رمضان بالجنة».

قال المحقق: تقدم (١٩٧٨).

٣١٧٨- حدثنا القاضي أبو جعفر أحمد بن إسحاق بن البهلول إملاءً سنة خمس عشرة وثلاثمائة: حدثني أبي: حدثني أبي، عن محمد بن يونس بن خباب، عن يونس بن خباب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا كان أول ليلة من رمضان فتحت أبواب الجنان كلها لا يغلّق منها باب واحد الشهر كله، وغلقت أبواب النار فلم يفتح منها باب واحد، وغلّت عتاة الشياطين، ونادى مناد في السماء الدنيا كل ليلة إلى انفجار الصبح: يا باغي الخير هلم، يا باغي الشر انته، هل من مستغفر فيغفر له؟ هل من تائب فيتأب عليه؟ هل من سائل فيعطى سؤله؟ هل من داع فيستجاب له؟ والله عز وجل عند وقت فطر كل ليلة من رمضان عتقاء يعتقون من النار».

قال المحقق: تقدم (٢٣٨٨).

٣١٧٩- حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري: حدثنا أبو خالد القرشي وهو

عبد العزيز بن أبان، عن سفيان الثوري، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا سلّم رمضان سلّمت السنّة، وإذا سلّمت الجمعة سلّمت الأيام».

ضعيف الجامع (٥٤٩): موضوع.

تم بحمد الله تعالى وتوفيقه

ثالثاً: زوائد كتاب الزهد على الكتب التسعة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بعزته وجلاله تتم الصالحات، يا رب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك، اللهم اغفر لنا وارحمنا وارض عنا، وتقبل منا وأدخلنا الجنة ونجنا من النار، وأصلح لنا شأننا كله، اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها، وأجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة. اللهم يا من أظهر الجميل وستر القبيح، يا من لا يؤاخذ بالجريرة ولا يهتك السر، يا عظيم العفو وحسن التجاوز، تقبل منا هذا العمل المتواضع في خدمة سنة نبيك المصطفى صلى الله عليه وسلم.

نضع بين أيديكم الكريمة هذا العمل البسيط في استخراج الزوائد المرفوعة لكتاب الزهد للإمام الحجة أحمد بن حنبل الشيباني المتوفى (٢٤١هـ) رحمه الله تعالى على الكتب التسعة (البخاري، مسلم، النسائي، أبو داود، الترمذي، ابن ماجه، مسند أحمد، موطأ مالك، سنن الدارمي) وقد قمت باستخراج الزوائد التي هي على إحدى الصور الآتية:

١. متن الحديث الزائد مختلف بلفظه أو معناه ولم يخرج في الكتب التسعة.
٢. أن يكون الحديث الزائد موجودا بلفظه أو بمعناه في إحدى الكتب التسعة ولكن عن طريق صحابي آخر.
٣. أن يكون الحديث مخرجا في الكتب التسعة بلفظه أو بمعناه ولكن في متن الحديث زيادة مؤثرة.

وتم وضع أحكام مختصرة لتحقيق طبعة دار البشير للنشر - الإمارات الشيخ إسامة بن إسماعيل آل عكاشة حفظه الله. هذا وقد بلغت الأحاديث الزائدة ١٥٠ حديثا وهو ما يمثل تقريبا ٦٪ من إجمالي عدد أحاديث الكتاب البالغ عددها ٢٤١٨ حديثا بحسب طبعة دار البشير للنشر. وقد شكلت الأحاديث المرسلة أكثر من نصف هذه الأحاديث الزائدة.

٢٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ أَيْمَنَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ قَالَ: " دَخَلَ رَجُلٌ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُتَكَيِّئٌ عَلَى وِسَادَةٍ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ طَبَقٌ عَلَيْهِ رَغِيفٌ قَالَ: فَوَضَعَ الرَّغِيفَ عَلَى الْأَرْضِ وَتَكَّى الْوِسَادَةَ، فَقَالَ: «إِنَّمَا أَنَا عَبْدٌ، أَكُلُ كَمَا يَأْكُلُ الْعَبْدُ، وَأَجْلِسُ كَمَا يَجْلِسُ الْعَبْدُ»

قال المحقق: إسناده ضعيف، والمتمن صحيح. [مرسل]

٢٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أُتِيَ بِطَعَامٍ أَمَرَ بِهِ فَأَلْقَى عَلَى الْأَرْضِ، وَقَالَ: «إِنَّمَا أَنَا عَبْدٌ، أَكُلُ كَمَا يَأْكُلُ الْعَبْدُ، وَأَجْلِسُ كَمَا يَجْلِسُ الْعَبْدُ»

قال المحقق: إسناده ضعيف، والمتمن صحيح. [مرسل]

٢٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا حَيَوَةُ، أَنبَأَنَا عُمَرُ بْنُ مَالِكٍ الشَّرْعِيُّ، أَنَّ أَبَا صَخْرٍ حَدَّثَهُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ قَالَ: أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَوِيقٍ مِنْ سَوِيقِ اللَّوْزِ، فَلَمَّا خِضَ قَالَ: «مَا هَذَا؟» قَالُوا: سَوِيقُ اللَّوْزِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَخْرَوْهُ عَنِّي، هَذَا شَرَابُ الْمُتَرْفِينَ»

قال المحقق: إسناده ضعيف. [شعيب: مرسل وإسناده صحيح. تخريج شرح السنة (٢٤٨/١٣)] [مرسل]

٢٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا مُوسَى الْمُعَلَّمُ، عَنْ بُدَيْلِ الْعُقَيْلِيِّ قَالَ: «كَانَ كُثَيْبُ بْنُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الرَّسْغِ»

قال المحقق: إسناده ضعيف، والمتمن صحيح، وأخرجه أبو داود (٤٠٢٧)، والترمذي (١٧٦٥) من حديث أسماء بنت يزيد أم سلمة الأنصارية. [مرسل]

٢٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى عَلَى الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ قَمِيصًا قَطْرًا طَوِيلَ الْكُمَيْنِ، فَدَعَا بِشَفْرَةٍ، فَقَطَعَهُ مِنْ أَطْرَافِ أَصَابِعِهِ.

قال المحقق: ضعيف. [مرسل]

٢٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُهَاجِرٍ، حَدَّثَنِي أَخِي عَمْرُو بْنُ مُهَاجِرٍ قَالَ: كَانَ لِعَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَيْتٌ يَخْلُو فِيهِ، فِي ذَلِكَ الْبَيْتِ مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ فَإِذَا سَرِيرٌ مَزْمُولٌ بِشَرِيطٍ، وَقَعْبٌ يُشْرَبُ فِيهِ الْمَاءُ، وَجَرَّةٌ مَكْسُورَةُ الرَّأْسِ يُجْعَلُ فِيهَا الشَّيْءُ، وَوِسَادَةٌ مِنْ أَدَمٍ مَحْشُوءَةٌ بِلَيْفٍ، وَقَطِيفَةٌ غَبْرَاءُ كَأَنَّهَا مِنْ هَذِهِ الْقُطُوفِ الْجُرْمَقَانِيَّةِ؛ فِيهَا مِنْ وَسَخٍ شَعَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ يَقُولُ: «يَا قُرَيْشُ، هَذَا ثَرَاتٌ مِنْ أَكْرَمِكُمْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ وَأَعَزَّكُمْ، يَخْرُجُ مِنَ الدُّنْيَا عَلَى مَا تَرَوْنَ»

قال المحقق: صحيح.

٤٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «مَا رُفِعَتْ مَائِدَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهَا طَعَامٌ قَطُّ»

قال المحقق: إسناده ضعيف. [مرسل]

٤٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ يَعْنِي الْقُطَيْبِيُّ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الْحَمِيدِ، وَوَكَيْعٌ يَعْنِي ابْنَ الْجَرَّاحِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُكَدَّرِ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيْنَامُ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: «النُّومُ أَخُو الْمَوْتِ، وَأَهْلُ الْجَنَّةِ لَا يَمُوتُونَ»

قال المحقق: إسناده ضعيف، والمتن صحيح. [مرسل]

٤٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الصَّمَدِ الْعَمِّيُّ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ، عَنِ الْحَسَنِ، «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَشْبَعْ مِنَ الْحُبْزِ وَاللَّحْمِ إِلَّا عَلَى صَفْفٍ» قَالَ مَالِكٌ: لَمْ أَذْرِ مَا «الضَّفَفُ»، فَسَأَلْتُ أَعْرَابِيًّا فَقَالَ: عَرَبِيَّةٌ وَالْإِلَهَ؛ يَجْتَمِعُ الْقَوْمُ عَلَى الطَّعَامِ فَيَتَنَاوَلُونَهُ تَنَاوُلًا "

قال المحقق: ضعيف. [مرسل]

٤٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَنْفِقْ بِأَلٍّ وَلَا تَخْشَ مِنْ ذِي الْعَرْشِ إِفْلَالًا» قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَرَّةً أُخْرَى: «وَلَا تَخَفْ مِنْ ذِي الْعَرْشِ»

قال المحقق: إسناده ضعيف، والمتن صحيح. [مرسل]

٤٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ أَبُو سَلَمَةَ الدَّوْسِيُّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: " كَانَ مِنْ دُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي عَيْنَيْنِ هَطَّالَتَيْنِ، يَبْكِيَانِ بِذُرُوفِ الدَّمُوعِ، وَيَشْفِيَانِ مِنْ خَشْيَتِكَ قَبْلَ أَنْ تَكُونَ الدَّمُوعُ دَمًا، وَالْأَصْرَاسُ جَمْرًا»

قال المحقق: إسناده ضعيف. [مرسل]

٤٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا سَيَّارٌ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ ثَابِتًا يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَصَابَتْ أَهْلُهُ خِصَاصَةٌ نَادَى أَهْلَهُ: «يَا أَهْلَاهُ صَلُّوا صَلُّوا»

قال المحقق: إسناده ضعيف. [الألباني: ضعيف. السلسلة الضعيفة (٢٧٦٠)] [مرسل]

٥٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنْبَأَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ: «اللَّهُمَّ وَاقِفَةً كَوَاقِبَةِ الْوَلِيدِ» يَعْنِي: الْمَوْلُودُ

قال المحقق: إسناده ضعيف. [الهيتمي: فيه راو لم يسم وبقيته رجاله ثقات. مجمع الزوائد (١٨٥/١٠)]

٥١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ يَعْنِي ابْنَ مَيْسَرَةَ، عَنْ طَاوُسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الزُّهْدَ فِي الدُّنْيَا يُرِيحُ الْقَلْبَ وَالْبَدَنَ، وَإِنَّ الرَّغْبَةَ فِي الدُّنْيَا تُطِيلُ الْهَمَّ وَالْحُزْنَ»

قال المحقق: حديث ضعيف. [الألباني: ضعيف جدا. ضعيف الجامع (٣١٩٥)] [مرسل]

٥٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «صَلَّاحُ أَوَّلِ هَذِهِ الْأُمَّةِ بِالزُّهْدِ، وَالْيَقِينِ، وَيَهْلِكُ آخَرُهَا بِالْبُخْلِ وَالْأَمَلِ»

قال المحقق: حسن. [الألباني: حسن لغيره. صحيح الترغيب (٣٢١٥)]

٥٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا بَيَانُ بْنُ الْحَكَمِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ أَبُو جَعْفَرٍ، عَنْ بَشْرِ بْنِ الْحَارِثِ، أَنَّنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنِ الْحَكَمِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا فَصَّرَ الْعَبْدُ فِي الْعَمَلِ ابْتَلَاهُ اللَّهُ بِأَلْهَمٍ»
قال المحقق: حديث ضعيف. [الألباني: ضعيف. السلسلة الضعيفة (٢١٣٣)] [مرسل]

٥٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا بَيَانُ بْنُ الْحَكَمِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ الْحَسَنِ " أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: أَيُّ الْإِيمَانِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «الصَّبْرُ وَالسَّمَاحَةُ»
قال المحقق: إسناده ضعيف، والتمن صحيح. [مرسل]

٦١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا سَيَّارُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ الْمَدَنِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ، وَهُوَ فِي الْمَوْتِ، فَأَكَبَّ عَلَيْهِ يُقْبِلُهُ، وَيَقُولُ: «رَحِمَكَ اللَّهُ يَا عُثْمَانُ، مَا أَصَبْتَ مِنَ الدُّنْيَا وَلَا أَصَابَتْ مِنْكَ»
قال المحقق: إسناده ضعيف. [مرسل]

٦٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اخْذَرُوا الدُّنْيَا فَإِنَّهَا خَضِرَةٌ خُلُوءٌ»
قال المحقق: إسناده ضعيف مرسل. [مرسل]

٦٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا بَيَانُ بْنُ الْحَكَمِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " ثَلَاثٌ لَا يُحَاسِبُ بِهِنَّ الْعَبْدُ: ظُلٌّ خُصٍ يَسْتَظِلُّ بِهِ، وَكِسْرَةٌ يَشُدُّ بِهَا صُلْبُهُ، وَثَوْبٌ يُوَارِي عَوْرَتَهُ "
قال المحقق: ضعيف. [الألباني: ضعيف. السلسلة الضعيفة (٢١٣٤)] [مرسل]

٦٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ مِنْ أُمْتِي مَنْ لَوْ أَتَى بَابَ أَحَدِكُمْ فَسَأَلَهُ دِينَارًا لَمْ يُعْطِهِ إِيَّاهُ، وَلَوْ سَأَلَهُ دِرْهَمًا لَمْ يُعْطِهِ إِيَّاهُ، وَلَوْ سَأَلَهُ فَلَسًا لَمْ يُعْطِهِ إِيَّاهُ، وَلَوْ سَأَلَ اللَّهُ الْجَنَّةَ لَأَعْطَاهَا إِيَّاهُ، وَلَوْ سَأَلَ الدُّنْيَا لَمْ يُعْطِهَا إِيَّاهُ، وَمَا يَمْنَعُهَا إِيَّاهُ هَوَانُهُ عَلَيْهِ؛ دُو طَمَرَيْنِ، لَا يُؤْبَهُ لَهُ، لَوْ يَقْسِمُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَأَبْرَهُ»
قال المحقق: إسناده ضعيف مرسل. [مرسل]

٦٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَشْعَثِ بْنُ سَوَّارٍ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ مِنْ أُمْتِي مَنْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَأْتِيَ مَسْجِدَهُ أَوْ مُصَلَّاهُ مِنَ الْغُرَى يَحْجُزُهُ إِيْمَانُهُ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ مِنْهُمْ أَوْ يَسْأَلَ الْقَرْنَى، وَفَرَاتُ بْنُ حَيَّانَ الْعَجَلِيُّ»
قال المحقق: إسناده ضعيف مرسل. [مرسل]

٧٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا أَبُو هَلَالٍ، حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ أَبِي ثَيْبٍ، عَنْ أَبِي الْجَوَّاءِ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَلَا أُبَيِّنُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ: أَهْلُ الْجَنَّةِ مَنْ مِلَتْ مَسَامِعُهُ مِنَ الثَّنَاءِ الْحَسَنِ، وَأَهْلُ النَّارِ مَنْ مِلَتْ مَسَامِعُهُ مِنَ الثَّنَاءِ السَّيِّئِ وَهُوَ يَسْمَعُ "

قال المحقق: إسناده ضعيف، والمتن صحيح. [مرسل]

٧٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الْحَسَنِ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِرَاشُهُ عَبَاءَةً، وَوِسَادَةٌ مُرَقَّعَةٌ حَشْوُهَا لَيْفٌ»

قال المحقق: إسناده ضعيف مرسل. [مرسل]

٧٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ، رَفَعَ الْحَدِيثَ قَالَ: «مَنْ لَبَسَ الصُّوفَ، وَاعْتَقَلَ الشَّاةَ، وَرَكِبَ الْحِمَارَ، وَأَجَابَ دَعْوَةَ الرَّجُلِ الدُّونِ، أَوْ الْعَبْدِ لَمْ يَكْتَبْ عَلَيْهِ مِنَ الْكِبَرِ شَيْءٌ»

قال المحقق: إسناده ضعيف. [مرسل]

٧٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنْبَأَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْلِي فِي مُرُوطٍ نِسَائِهِ، وَكَانَ مُرْطُهُنَّ أَكْسِيَةً مِنْ صُوفٍ لَهَا أَعْلَامٌ مِنْ صُوفٍ أَثْمَانُ سِتَّةِ دَرَاهِمٍ أَوْ سَبْعَةٍ»

قال المحقق: إسناده ضعيف. [الألباني: مرسل ضعيف. ضعيف الترغيب (١٢٦٧)] [مرسل]

٧٥ م - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ، أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا «صَنَعَتْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِرَاشَيْنِ فَأَبَى أَنْ يَضْطَجِعَ إِلَّا عَلَى وَاحِدٍ»

قال المحقق: ضعيف.

٧٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبَّادٌ يَعْنِي ابْنَ عَبَّادٍ، حَدَّثَنَا مُجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: " دَخَلْتُ عَلَى امْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَرَأْتُ فِرَاشَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبَاءَةً مَثْبُتَةً، فَرَجَعْتُ إِلَى مَنْزِلِهَا، فَبَعَثْتُ إِلَيَّ بِفِرَاشٍ حَشْوُهُ الصُّوفُ، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «مَا هَذَا؟» فَقُلْتُ: فَلَانَةُ الْأَنْصَارِيَّةِ دَخَلَتْ عَلَيَّ فَرَأْتُ فِرَاشَكَ، فَبَعَثْتُ إِلَيْكَ بِهَذَا فَقَالَ: «رُدِّيهِ» فَلَمْ أَرُدَّهُ، وَأَعْجَبَنِي أَنْ يَكُونَ فِي بَيْتِي، حَتَّى قَالَ لِي ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ، رُدِّيهِ، فَوَاللَّهِ لَوْ شِئْتُ لَأَجْرَى اللَّهُ مَعِيَ جِبَالَ الدَّهَبِ وَالْفِصَّةِ»، «فَرَدَدْتُهُ»

قال المحقق: إسناده ضعيف. [الألباني: إسناده رجاله ثقات رجال الشيخين غير مجالد وهو ابن سعيد وفيه ضعف قال الحافظ ليس بالقوي. السلسلة الصحيحة (٦٣٤/٥)]

٨٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ الْمَكِّيُّ، أَخْبَرَنَا حَاتِمٌ يَعْنِي ابْنَ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «عَلَيْكُمْ بِصَلَاةِ اللَّيْلِ وَلَوْ رُكْعَةً وَاحِدَةً»

قال المحقق: ضعيف. [الألباني: ضعيف. ضعيف الجامع: (٣٧٨٦)]

٨٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ، حَدَّثَنَا

عِكْرَمَةُ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عَلَيْهِ بُرْدَانِ قَطْرِيَّانِ خَشِنَانِ غَلِيظَانِ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ ثَوْبِيكَ هَذَيْنِ غَلِيظَانِ خَشِنَانِ؛ تَوَشَّحُ فِيهِمَا فَيَنْثَقِلَانِ عَلَيْكَ، فَأَرْسِلْ إِلَى فُلَانٍ؛ فَقَدْ أَتَاهُ بَزٌّ مِنَ الشَّامِ، فَاشْتَرِ مِنْهُ ثَوْبَيْنِ إِلَى مَيْسَرَةٍ، فَأَرْسِلْ إِلَيْهِ، فَأَتَاهُ الرَّسُولُ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلَ إِلَيْكَ أَنْ تَبِيعَهُ ثَوْبَيْنِ إِلَى مَيْسَرَةٍ فَقَالَ: قَدْ عَلِمْتُ وَاللَّهِ مَا يُرِيدُ رَسُولُ اللَّهِ؛ يُرِيدُ أَنْ يَذْهَبَ بِثَوْبِي، أَوْ يَمْطَلَنِي بِثَمَنِهِمَا فَرَجَعَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كَذَبَ، قَدْ عَلِمُوا أَنِّي أَتَقَاهُمْ لِلَّهِ وَأَدَاهُمْ لِلْأَمَانَةِ»

قال المحقق: صحيح.

٨٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سَعْدٍ الْجَعْفِيُّ، سَمِعَهُ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «حَدِّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرَجَ؛ فَإِنَّهُ كَانَتْ فِيهِمُ الْأَعَاجِبُ» ثُمَّ أَنْشَأَ يُحَدِّثُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ قَالَ: خَرَجْتُ طَائِفَةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَتَّى أَتَوْا مَقْبَرَةً لَهُمْ مِنْ مَقَابِرِهِمْ، فَقَالُوا: لَوْ صَلَّيْنَا رَكَعَتَيْنِ وَدَعَوْنَا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُخْرِجَ لَنَا رَجُلًا مِمَّنْ قَدْ مَاتَ؛ نَسْأَلُهُ عَنِ الْمَوْتِ؟ قَالَ: فَفَعَلُوا فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ أَطْلَعَ رَجُلًا رَأْسَهُ مِنْ قَبْرِ مِنْ تِلْكَ الْمَقَابِرِ، خَلَّاسِيَّ بَيْنَ عَيْنَيْهِ أَثَرُ السُّجُودِ، فَقَالَ: يَا هَؤُلَاءِ، مَا أَرَدْتُمْ إِلَيَّ؟ فَقَدْ مِتُّ مُنْذُ مِائَةِ سَنَةٍ، فَمَا سَكَنْتُ عَنِّي حَرَارَةُ الْمَوْتِ، حَتَّى كَانَ الْآنَ، فَادْعُوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لِي يُعِيدَنِي كَمَا كُنْتُ "

قال المحقق: إسناده صحيح. [البوصيري: سنده رجاله ثقات. إتحاف الخيرة المهرة (٢/٤٢٩)]

٩٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: " أَتَنِي عَلَى رَجُلٍ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «كَيْفَ ذِكْرُهُ لِلْمَوْتِ؟» قَالُوا: مَا هُوَ كَذَلِكَ قَالَ: «مَا هُوَ إِذَا كَمَا تَقُولُونَ»

قال المحقق: إسناده ضعيف معضل. [معضل]

٩٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي حَتَّى تَرْمَ قَدَمَاهُ، فَقِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ غَفَرَ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ، قَالَ: «أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا؟»

قال المحقق: إسناده مرسل، والمتن صحيح. [مرسل]

١٠٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ الْفَضِيلُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْجَحْدَرِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنبَأَنَا أَبُو حَازِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَعْدُوَّةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَلَمْوَضِعٌ سَوَاطِ أَحَدِكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا»

قال المحقق: حديث صحيح. [أخرجه الترمذي (١٦٥١) من حديث أنس]

١١١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ قَالَ: وَحَدَّثَنِي مَكْحُولٌ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مَرَّةٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ نَعِيمِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: " قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: صَلِّ لِي ابْنُ آدَمَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ أَكْفَلَكَ آخِرُهُ "

قال المحقق: صحيح. وأخرجه موصولا أبو داود (١٢٨٩)، والترمذي (٤٧٤) من حديث أبي ذر، وأبي الدرداء. [معضل]

١١٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَحْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ مَسَحَ عَلَى رَأْسِ يَتِيمٍ لَا يُرِيدُ بِهِ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كَانَ لَهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ مَرَّتْ عَلَيْهَا يَدُهُ حَسَنَاتٌ، وَمَنْ أَحْسَنَ إِلَى يَتِيمٍ، أَوْ يَتِيمَةٍ كُنْتُ أَنَا وَهُوَ كَهَاتَيْنِ» وَضَمَّ بَيْنَ الْوُسْطَى وَالسَّبَابَةِ "

قال المحقق: إسناده ضعيف. [ضعيف الترغيب (١٥١٣): ضعيف]

١١٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، عَنْ سِمَاكِ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: " سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ: «أُنذِرُكُمُ النَّارَ» حَتَّى سَقَطَ إِحْدَى عِطْفِي رِدَائِهِ عَنْ مَنْكِبِهِ، وَهُوَ يَقُولُ: «أُنذِرُكُمُ النَّارَ»، وَلَوْ كَانَ مَكَانِي هَذَا لَأَسْمَعَ أَهْلَ السُّوقِ أَوْ مَنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَهُوَ عَلَى مَنبَرِ الْكُوفَةِ "

قال المحقق: صحيح.

١١٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ الْبَصْرِيُّ، عَنْ هُشَلٍ، عَنْ الصَّحَّاحِ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: " لَوْ أَنَّ أَهْلَ الْعِلْمِ صَانُوا عِلْمَهُمْ، وَوَضَعُوهُ عِنْدَ أَهْلِهِ، لَسَادُوا بِهِ أَهْلَ زَمَانِهِمْ، وَلَكِنَّهُمْ أَتَوْا بِهِ أَهْلَ الدُّنْيَا؛ فَاسْتَحَفُّوا بِهِمْ، سَمِعْتُ نَبِيَّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ جَعَلَ هُمُومَهُ هَمًّا وَاحِدًا كَفَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ سَائِرَ هُمُومِهِ، وَمَنْ تَشَعَّبَتْ بِهِ أَهْمُومُهُ دُونَ أَحْوَالِ الدُّنْيَا، لَمْ يُبَالِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي أَيِّ أَوْدِيَّتِهِ هَلَكَ »

قال المحقق: ضعيف.

١٢١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ مُسْلِمٍ الْخَفَّافُ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ، يَذْكُرُ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يُجَاءُ بِالْجُبَّارِينَ وَالْمُتَكَبِّرِينَ رِجَالًا فِي صُورَةِ الدَّرِّ يَطُؤُهُمُ النَّاسُ مِنْ هَوَاهِمٍ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، حَتَّى يُفْضَى بَيْنَ النَّاسِ» قَالَ: «ثُمَّ يَذْهَبُ بِهِمْ إِلَى نَارِ الْأَنْبَارِ» قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا نَارُ الْأَنْبَارِ؟ قَالَ: «عَصَاةُ أَهْلِ النَّارِ»

قال المحقق: حديث ضعيف. [رواه الترمذي بنحوه (٢٤٩٢)]

١٢٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرِو نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ خُنَيْسٍ قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، وَدَخَلْنَا، نَعُودُهُ، فَقَالَ لِسَعِيدِ بْنِ حَسَّانَ الْمَخْزُومِيِّ: كَيْفَ الْحَدِيثُ الَّذِي حَدَّثْتَنِي؟ قَالَ: حَدَّثَنِي أُمُّ صَالِحٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «كُلُّ كَلَامٍ ابْنِ آدَمَ عَلَيْهِ لَا لَهُ، إِلَّا أَمْرًا مَعْرُوفٍ، أَوْ نَهْيًا عَنْ مُنْكَرٍ، أَوْ ذِكْرًا لِلَّهِ تَعَالَى» فَقَالَ رَجُلٌ لِسُفْيَانَ: مَا أَشَدَّ هَذَا الْحَدِيثَ، قَالَ سُفْيَانُ: وَمَا شِدَّتُهُ؟ قَالَ: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: {لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ، إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ} [النساء: ١١٤] ، وَقَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: {وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ، وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ} [العصر: ٣] ، وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: {وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَى} [الأنبياء: ٢٨] ، وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: {إِلَّا مَنْ أَدْنَى لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا} [النبأ: ٣٨] وَقَالَ سُفْيَانُ: هَذَا كَلَامُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ، الَّذِي جَاءَ بِهِ جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ "

قال المحقق: حديث ضعيف. [رواه الترمذي مختصرا (٢٤١٢)]

١٣٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ قَالَ: " قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَيْسَ قَدْ قُلْتُ لِي: «إِنَّ خَيْرًا لَكَ أَنْ لَا تَسْأَلَ أَحَدًا شَيْئًا؟» قَالَ: «إِنَّمَا ذَاكَ أَنْ تَسْأَلَ النَّاسَ، وَمَا آتَاكَ اللَّهُ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ، فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقٌ رَزَقَكَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ»

قال المحقق: صحيح.

١٣٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْكُوفِيُّ الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ الْوَرَّاقُ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْوَالِجِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: " كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَصْبَعِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَشَارَ بِالْمُسَبِّحَةِ وَالَّتِي تَلِيهَا وَهُوَ يَقُولُ: «بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَذِهِ مِنْ هَذِهِ»

قال المحقق: صحيح. [متفق عليه من حديث سهل بن سعد]

١٣٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ حَرْبِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ طَلْحَةَ وَلَيْسَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهِ وَهُوَ طَلْحَةُ الْبَصْرِيُّ قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ، وَلَمْ يَكُنْ لِي بِهَا مَعْرِفَةٌ، وَزَيْمًا قَالَ عَرِيفٌ، وَكَانَ يَجْرِي عَلَيْنَا مِدٌّ مِنْ تَمَرٍ بَيْنَ اثْنَيْنِ، فَصَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةً، فَهَتَفَ بِهِ هَاتِفٌ مِنْ خَلْفِهِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ أَحْرَقَ بَطُونُنَا التَّمْرَ، وَتَحَرَّقَتْ عَنَّا الْحَنْفُ، فَخَطَبَ، فَحَمِدَ اللَّهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَقَالَ: «وَاللَّهِ لَوْ أَجِدُ لَكُمْ اللَّحْمَ وَالْخُبْزَ لَأَطْعَمْتُكُمْوَهُ، وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَيْكُمْ زَمَانٌ يُغْدَا عَلَى أَحَدِكُمْ بِالْجِفَانِ، وَيُرَاحُ، وَلَتَلْبَسَنَّ مِثْلَ أَسْتَارِ الْكُعبَةِ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَحْنُ الْيَوْمَ خَيْرٌ مِنَّا، أَوْ يَوْمِنَدِ، قَالَ: «أَنْتُمْ الْيَوْمَ خَيْرٌ مِنْكُمْ يَوْمِنَدِ، أَنْتُمْ الْيَوْمَ خَيْرٌ مِنْكُمْ يَوْمِنَدِ؛ يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ»

قال المحقق: صحيح.

١٣٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ يَرِيدٍ، حَدَّثَنَا سَنَيَانُ الرَّيَّانُ، عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ إِلَى يَهُودِيٍّ؛ يَسْتَسْلِفُهُ شَيْئًا إِلَى الْمَيْسَرَةِ، فَقَالَ الْيَهُودِيُّ: وَهَلْ لِمُحَمَّدٍ مَيْسَرَةٌ؟ قَالَ: فَاتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: «كَذَبَ الْيَهُودِيُّ» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ «أَنَا خَيْرٌ مِنْ بَايعٍ» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ «لَأَنْ يَلْبَسَ الرَّجُلُ ثَوْبًا مِنْ رِقَاعٍ شَيْءٌ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ فِي أَمَانَتِهِ مَا لَيْسَ عِنْدَهُ»

قال المحقق: حديث منكر.

١٤١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوْصِنِي قَالَ: «عَلَيْكَ بِتَقْوَى اللَّهِ مَا اسْتَطَعْتَ، وَادْكُرِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ عِنْدَ كُلِّ حَجَرٍ وَشَجَرٍ، وَإِذَا عَمِلْتَ سَيِّئَةً فَأَحْدِثْ عِنْدَهَا تَوْبَةً، السِّرُّ بِالسِّرِّ، وَالْعَلَانِيَةُ بِالْعَلَانِيَةِ»

قال المحقق: حسن لغيره. [مرسل]

١٤٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَا قَعَدَ قَوْمٌ مَقْعَدًا لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ، وَيُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِلَّا كَانَ عَلَيْهِمْ حَسْرَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِنْ دَخَلُوا الْجَنَّةَ لِلثَّوَابِ»

١٤٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا رِبَاحُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْجَرَّاحِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِمْ؛ يُقَالُ لَهُ خَارِمْ " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَزَلَ عَلَيْهِ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَعِنْدَهُ رَجُلٌ يَبْكِي، فَقَالَ: «مَنْ هَذَا؟» قَالَ: «فُلَانٌ» قَالَ جِبْرِيلُ: «إِنَّا نَزَنُ أَعْمَالَ بَنِي آدَمَ كُلِّهَا إِلَّا الْبُكَاءَ؛ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُطْفِئُ بِالْدمْعَةِ بُحُورًا مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ»

قال المحقق: إسناده ضعيف. [مرسل أو معضل]

١٤٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَبَلَةَ، حَدَّثَنَا رِبَاحُ قَالَ: حَدَّثْتُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَجِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «لَمْ تَأْتِنِي إِلَّا وَأَنْتَ صَارَ بَيْنَ عَيْنَيْكَ» قَالَ: «إِنِّي لَمْ أَصْحَكُ مُنْذُ خُلِقَتِ النَّارُ»

قال المحقق: إسناده ضعيف مرسل. [مرسل]

١٤٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا حَمْرَةُ الزَّيَّاتِ، عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَعْيَنَ، " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ {إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا وَجَحِيمًا وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا} [المزمل: ١٣] فَصَعِقَ "

قال المحقق: حديث ضعيف. [مرسل]

١٥٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْمَدِينِيُّ، أَنَّ عِكْرِمَةَ، حَدَّثَهُمْ قَالَ: «لَمَّا زَوَّجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَ مَا جُهِزَتْ بِهِ سَرِيرٌ مُشَرَّطٌ، وَوِسَادَةٌ مِنْ أَدَمٍ، حَشَوْهَا لَيْفٌ، وَثَوْرٌ مِنْ أَقِطٍ» قَالَ: «وَجَاءُوا بِبَطْحَاءَ، فَنَثَرُوهَا فِي الْبَيْتِ»

قال المحقق: إسناده ضعيف. [مرسل]

١٥١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَجَّ عَلَى رَجُلٍ قَالَ: فَاهْتَرَّ بِهِ، فَقَالَ: «لَبَيْكَ، إِنَّ الْعَيْشَ عَيْشُ الْآخِرَةِ»

قال المحقق: إسناده ضعيف.

١٥٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ مَلْعُونٌ مَا فِيهَا إِلَّا مَا كَانَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»

قال المحقق: إسناده المصنف ضعيف، والحديث صحيح. [مرسل]

١٥٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ الْحَسَنِ، قِيلَ: " لَمَّا اخْتُصِرَ سَلَمَانُ رَحِمَهُ اللَّهُ بَكَى، فَقِيلَ لَهُ: مَا يُبْكِيكَ وَأَنْتَ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: «مَا أَبْكِي أَسْفًا عَلَى الدُّنْيَا، وَلَا رَغْبَةً فِيهَا، وَلَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهْدَ إِلَيْنَا عَهْدًا فَتَرَكْنَاهُ؛ عَهْدَ إِلَيْنَا أَنْ تَكُونَ بُلْغَةُ أَحَدِنَا كَرَادِ الرَّاكِبِ» قَالَ: ثُمَّ نَظَرَ فِيمَا تَرَكَ، فَإِذَا قِيَمَةٌ مَا تَرَكَ بِضْعٌ وَعِشْرُونَ دِرْهَمًا، أَوْ: بِضْعٌ وَثَلَاثُونَ دِرْهَمًا "

قال المحقق: إسناده ضعيف. [مرسل]

١٥٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَةَ، عَنْ أَبِي الْبَحْتَرِيِّ قَالَ: "

صَحِبَ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْسٍ لِيَتَعَلَّمَ مِنْهُ قَالَ: وَكَانَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَفْضُلَهُ فِي عَمَلِهِ؛ إِنْ عَجَنَ خَبَرَ، وَإِنْ سَقَى الرِّكَابَ هَيَّأَ الْعَلَفَ لِلدَّوَابِّ قَالَ: حَتَّى انْتَهَى إِلَى دِجْلَةٍ، وَهِيَ تَطْفُحُ قَالَ: قَالَ لَهُ سَلْمَانُ: انْزِلْ فَاشْرَبْ قَالَ لَهُ: ارْزُدْ فَارْزُدْ قَالَ: كَمْ تُرَاكَ نَقَصْتَ مِنْهَا قَالَ: فَقَالَ: مَا عَسَى أَنْ يَنْقُصَ مِنْ هَذِهِ، قَالَ: فَقَالَ سَلْمَانُ: فَكَذَلِكَ الْعِلْمُ؛ تَأْخُذُ مِنْهُ وَلَا تُنْقِصُهُ قَالَ مَرَّةً: وَلَا يَنْقُصُ فَعَلَيْكَ بِمَا يَنْفَعُكَ قَالَ: فَعَبَرْنَا إِلَى نَهْرٍ دَنْ، فَإِذَا الْأَكْدَاسُ عَلَيْهِ مِنَ الْخُنْطَةِ، وَالشَّعِيرِ، فَقَالَ: يَا أَخَا بَنِي عَبْسٍ، أَمَا تَرَى الَّذِي فَتَحَ خَزَائِنَ هَذِهِ عَلَيْنَا كَانَ يَرَاهَا وَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيٌّ؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلَى قَالَ: فَوَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ، لَقَدْ كُنَّا نُمْسِي وَنُصْبِحُ، وَمَا فِينَا قَفِيرٌ مِنْ قَمْحٍ، قَالَ: ثُمَّ سَارَ حَتَّى انْتَهَى إِلَى جُلُولَاءَ، فَذَكَرَ مَا فَتَحَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِمْ فِيهَا مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، فَقَالَ: يَا أَخَا بَنِي عَبْسٍ، أَمَا تَرَى الَّذِي فَتَحَ هَذِهِ عَلَيْنَا كَانَ يَرَاهَا وَمُحَمَّدٌ حَيٌّ؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلَى قَالَ: فَوَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ، لَقَدْ كَانُوا يُمْسُونَ وَيُصْبِحُونَ وَمَا فِيهِمْ دِينَارٌ وَلَا دِرْهَمٌ "

قال المحقق: إسناده ضعيف.

١٦٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنبَأَنَا يُونُسُ بْنُ أُخْتِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: " {ثُمَّ لَتَسْأَلَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ} [التكاثر: ٨] قَالَ: «نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي؛ يُعَقِّدُونَ السَّمْنَ وَالْعَسَلَ بِالتَّقْيِ، فَيَأْكُلُونَهُ»

قال المحقق: إسناده ضعيف. [مرسل]

١٧٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ عَامِرٍ قَالَ: " أَكَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا لَحْمًا، وَخُبْزَ شَعِيرٍ، وَرُطْبًا، وَمَاءً بَارِدًا، فَقَالَ: «هَذَا وَرَبِّكُمَا لَمِنْ النَّعِيمِ»

قال المحقق: حديث صحيح، وإسناده المصنف فيه ضعيف. [مرسل]

١٧٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا فِطْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْهَذِيلِ قَالَ: سَمِعْتُ بَعْضَ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَقَدْ كُنَّا نَبْعَرُ كَمَا تَبْعَرُ الْإِبِلُ مِنَ الْجُهْدِ»

قال المحقق: حسن.

١٧٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْعُمَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ بُحْتٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ كَانَ هُمًّا هَمًّا وَاحِدًا كَفَاهُ اللَّهُ هَمَّهُ، وَمَنْ كَانَ هُمًّا بِكُلِّ وَادٍ لَمْ يُبَالِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِأَيِّهَا هَلَكَ»

قال المحقق: إسناده ضعيف، والمتن صحيح. [مرسل]

١٨٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِنْ كَانَ هُمًّا الْآخِرَةَ كَفَّ اللَّهُ عَلَيْهِ ضِيعَتَهُ، وَجَعَلَ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ، وَإِنْ كَانَ هُمًّا الدُّنْيَا أَفْشَى اللَّهُ عَلَيْهِ ضِيعَتَهُ، وَجَعَلَ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ؛ فَلَا يُمْسِي إِلَّا فَقِيرًا، وَلَا يُصْبِحُ إِلَّا فَقِيرًا»

قال المحقق: إسناده ضعيف. [مرسل]

١٨١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا عُمرُ بْنُ سُلَيْمَانَ مِنْ وَلَدِ عُمرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبَانَ بْنِ عَثْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ خَرَجَ مِنْ عِنْدِ مَرْوَانَ نَحْوًا مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ، فَقُلْنَا: مَا بَعَثَ إِلَيْهِ هَذِهِ السَّاعَةَ إِلَّا لَشَيْءٍ سَأَلَهُ عَنْهُ، فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: أَجَلٌ؛ سَأَلْنَا عَنْ أَشْيَاءَ سَمِعْتَهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " نَصَرَ اللَّهُ أَمْرًا سَمِعَ مِنَّا حَدِيثًا فَحَفِظَهُ حَتَّى يُبَلِّغَهُ غَيْرَهُ؛ فَإِنَّهُ رَبُّ حَامِلٍ فِيهِ لَيْسَ بِفَقِيهِ، وَرُبُّ حَامِلٍ فِيهِ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ، ثَلَاثُ خِصَالٍ لَا يُعِلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُسْلِمٍ أَبَدًا: إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَمُنَاصَحَةُ وُلَاةِ الْأَمْرِ، وَلُزُومُ الْجَمَاعَةِ؛ فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ تُحِيطُ مِنْ وَرَائِهِمْ "

قال المحقق: صحيح، وأوله متواتر.

١٩٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّكُمْ لَنْ تَرْجِعُوا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِشَيْءٍ أَفْضَلَ مِمَّا خَرَجَ مِنْهُ» يَعْنِي الْقُرْآنَ "

قال المحقق: حديث ضعيف. [مرسل]

١٩٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا سَيَّارٌ، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ، حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ بَشِيرٍ الْمُرِّيُّ، وَكَانَ وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ شُجَاعًا عِنْدَ اللَّقَاءِ، بَكَاءَ عِنْدَ الذِّكْرِ، عَنْ أَبِي الصَّدِّيقِ النَّجَّيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: " كُنْتُ فِي حَلْقَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَإِنَّا بَعْضُنَا لَيَسْتَتِرُ بِبَعْضٍ مِنَ الْعُرَى، وَقَارِئٌ لَنَا يَقْرَأُ عَلَيْنَا؛ فَتَحْنُ نَسْمَعُ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، إِذْ وَقَفَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَعَدَ فِينَا؛ لِيُعَدَّ نَفْسُهُ مَعَهُمْ، فَكَفَّ الْقَارِئُ، فَقَالَ: «مَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ؟» قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَانَ قَارِئٌ لَنَا يَقْرَأُ كِتَابَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ، وَحَلَّقَ بِهَا؛ يَوْمِي إِلَيْهِمْ أَنْ تَحَلَّقُوا، فَاسْتَدَارَتِ الْحَلْقَةُ قَالَ: فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَفَ مِنْهُمْ أَحَدًا غَيْرِي قَالَ: فَقَالَ: «أَبَشِّرُوا يَا مَعْشَرَ الصَّعَالِيكِ تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ الْأَغْنِيَاءِ بِنِصْفِ يَوْمٍ، وَذَلِكَ خَمْسُمِائَةِ عَامٍ»

قال المحقق: إسناده ضعيف.

٢٠٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: ذُكِرَ لَنَا " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى أَهْلِ الصُّفَّةِ وَكَانَ يَجْتَمِعُ بِهَا فَقَرَاءَ الْمُسْلِمِينَ وَكَانُوا يَرْقَعُونَ ثِيَابَهُمْ بِأَدَمٍ، وَلَا يَجِدُونَ رِقَاعًا، فَقَالَ: «أَنْتُمْ الْيَوْمَ خَيْرٌ، أَوْ يَوْمَ يَغْدُو أَحَدُكُمْ فِي حُلَّةٍ، وَيَرْوُحُ فِي أُخْرَى، وَتَغْدُو عَلَيْهِ جَفَنَةٌ، وَيُرَاحُ عَلَيْهِ بِأُخْرَى، وَيَسْتُرُ بَيْتَهُ كَمَا تُسْتَرُ الْكَعْبَةُ؟» قَالُوا: لَا، بَلْ نَحْنُ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا، بَلْ أَنْتُمْ الْيَوْمَ خَيْرٌ»

قال المحقق: إسناده ضعيف مرسل. [مرسل]

٢٠٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَنَدَلٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ جُبَيْرٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " فِيمَا يَذْكُرُ عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «ابْنُ آدَمَ، اذْكُرْنِي بَعْدَ الْفَجْرِ وَبَعْدَ الْعَصْرِ سَاعَةً أَكْفِيكَ مَا بَيْنَهُمَا»

قال المحقق: إسناده ضعيف. [السلسلة الضعيفة (٤٠٣١): ضعيف]

٢٠٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَيَّانٍ مَوْلَى كَعْبِ بْنِ سَوَّارٍ قَالَ: "

بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَدِّثُ أَصْحَابَهُ، إِذْ جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْفُقَرَاءِ، فَجَلَسَ إِلَى جَنْبِ رَجُلٍ مِنَ الْأَغْنِيَاءِ، فَكَانَتْهُ قَبْضَ مَنْ ثِيَابِهِ عَنْهُ، فَتَغَيَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَخْشَيْتَ يَا فُلَانُ أَنْ يَغْدُوَ غِنَاكَ عَلَيْهِ، وَأَنْ يَغْدُوَ فَقْرُهُ عَلَيْكَ؟» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَشَرُّ الْغِنَى؟ قَالَ: «نَعَمْ، إِنَّ غِنَاكَ يَدْعُوكَ إِلَى النَّارِ، وَإِنَّ فَقْرَهُ يَدْعُوهُ إِلَى الْجَنَّةِ» فَقَالَ: فَمَا يُنْجِينِي مِنْهُ؟ قَالَ: «تَوَاسِيهِ» قَالَ: إِذَا أَفْعَلُ، فَقَالَ الْآخَرُ: لَا إِرْبَ لِي فِيهِ قَالَ: «فَاسْتَغْفِرْ، وَادْعُ لِأَخِيكَ»

قال المحقق: إسناده ضعيف. [مرسل]

٢١١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «مَا جَلَسْتُ إِلَى أَحَدٍ أَكْثَرَ اسْتِغْفَارًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» قَالَ الرَّجُلُ: وَمَا جَلَسْتُ إِلَى أَحَدٍ أَكْثَرَ اسْتِغْفَارًا مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ "

قال المحقق: إسناده ضعيف.

٢١٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بُرْدَةَ قَالَ: سَمِعْتُ الْأَعْرَجَ، رَجُلًا مِنْ جُهَيْنَةَ، يُحَدِّثُ ابْنَ عُمَرَ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، تَوَبُّوا إِلَى رَبِّكُمْ، فَإِنِّي أَتُوبُ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ»

قال المحقق: حديث صحيح. [رواه مسلم (٢٧٠٢) بلفظ "إِنَّهُ لَيَغَاثُ عَلَى قَلْبِي، وَإِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ، فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ".]

٢٤٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ وَكِيعٌ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ شَيْخٍ لَمْ يَكُنْ يُسَمِّهِ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرًا، وَابْنَ عُمَرَ يَقُولَانِ: قَالَ أَحَدُهُمَا: «كَانَ فِي كَلَامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرْسُلٌ أَوْ تَرْسِيلٌ» قَالَ: فَقَالَ الْآخَرُ: «مَا قَامَ رَجُلٌ بِخُطْبَةٍ، يُرَائِي بِهَا، إِلَّا كَانَ فِي سَخَطِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى يَسْكُتَ»

قال المحقق: إسناده ضعيف، والمتن صحيح. وأخرجه أبو داود (٤٨٣٨) من حديث ابن عمر.

٢٤٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَرَرْتُ لَيْلَةَ أُسْرِي بِى عَلَى قَوْمٍ تُفَرِّضُ شِفَاهَهُمْ بِمَقَارِضٍ مِنْ نَارٍ، قُلْتُ: مَا هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ خُطَبَاءُ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا الَّذِينَ كَانُوا يَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَيَنْسَوْنَ أَنْفُسَهُمْ، وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ، أَفَلَا يَعْقِلُونَ؟ "

قال المحقق: حديث صحيح.

٢٤٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَنْبَأَنَا كَهْمَسُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا أَبُو السَّلِيلِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتْلُو هَذِهِ الْآيَةَ: {وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا} [الطلاق: ٢] حَتَّى فَرَعَ مِنَ الْآيَةِ، ثُمَّ قَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ، لَوْ أَنَّ النَّاسَ كُلَّهُمْ أَخَذُوا بِهَا لَكَفَتُهُمْ» قَالَ: فَجَعَلَ يَتْلُوها عَلَيَّ، وَيُرَدِّدُهَا، حَتَّى نَعَسْتُ "

قال المحقق: إسناده ضعيف. [رواه ابن ماجه بنحوه (٤٢٢٠)].

٢٤٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، حَدَّثَنَا هَالِلُ بْنُ خَبَّابٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْتَفَتَ إِلَى أَحَدٍ فَقَالَ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، مَا يَسُرُّنِي أَنْ أَحْدًا يُجَوِّلَ لَالِ مُحَمَّدٍ ذَهَبًا؛ أَنْفَقَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَمُوتُ يَوْمَ أَمُوتُ، أَدْعُ مِنْهُ دِينَارَيْنِ؛ إِلَّا دِينَارَيْنِ أُعِدُّهُمَا لِذَيْنِ إِنْ كَانَ» قَالَ: فَمَاتَ وَمَا تَرَكَ دِينَارًا، وَلَا دِرْهَمًا، وَلَا عَبْدًا، وَلَا وَلِيدَةً، وَتَرَكَ دِرْعَهُ مَرْهُونَةً عِنْدَ يَهُودِيٍّ؛ عَلَى ثَلَاثِينَ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ "

قال المحقق: إسناده صحيح.

٢٤٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْجَدِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: إِنَّ رَجُلًا قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَوْصِنِي قَالَ: «أَوْصِيكَ أَنْ تَسْتَحِيَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، كَمَا تَسْتَحِيَ رَجُلًا صَالِحًا مِنْ قَوْمِكَ»

قال المحقق: إسناده حسن. [الألباني: إسناده جيد رجاله ثقات. السلسلة الصحيحة: (٧٤١)] [مرسل]

٢٤٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ خُفْصِ بْنِ عَاصِمٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "كَفَى بِالْمَرْءِ كَذِبًا، وَقَالَ غُنْدَرٌ: إِنَّمَا أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ "

قال المحقق: إسناده المصنف ضعيف، والحديث صحيح. [مرسل]

٢٥٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَمْعَةَ أَبَا صَالِحٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ، وَأَقِلُّ لِعَلِّي أَغْفِلُهُ قَالَ: «لَا تَغْضَبْ»

قال المحقق: صحيح، أخرجه البخاري من حديث أبي هريرة (٦١١٦).

٢٦٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا يُونُسُ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ قَتَادَةَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِنْ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ رَجُلًا طَوَالًا؛ كَأَنَّهُ تَخْلَةُ سَحُوقٍ، كَثِيرَ شَعْرِ الرَّأْسِ، فَلَمَّا وَقَعَ بِمَا وَقَعَ بِهِ بَدَتْ لَهُ عَوْرَتُهُ، وَكَانَ لَا يَرَاهَا قَبْلَ ذَلِكَ فَانْطَلَقَ هَارِبًا، فَأَخَذَتْ بِرَأْسِهِ شَجَرَةٌ مِنْ شَجَرِ الْجَنَّةِ، فَقَالَ لَهَا: أُرْسِلِينِي قَالَتْ: لَسْتُ مُرْسِلَتِكَ قَالَ: فَنَادَاهُ رَبُّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَمِيتِي تَفَرُّ؟ قَالَ: أَيْ رَبِّ لَا؛ أَسْتَحْيِيكَ، قَالَ: فَنَادَاهُ: وَإِنَّ الْمُؤْمِنَ يَسْتَحْيِي رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الذَّنْبِ إِذَا وَقَعَ بِهِ، ثُمَّ يَعْلَمُ بِحَمْدِ اللَّهِ أَيْنَ الْمَخْرَجُ؛ يَعْلَمُ أَنَّ الْمَخْرَجَ فِي الْإِسْتِغْفَارِ، وَالتَّوْبَةِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ "

قال المحقق: إسناده ضعيف.

٢٨٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمُجَبَّرِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " قَالَ نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِابْنِهِ: يَا بُنَيَّ، إِنِّي مُوَصِّيكُ بِوَصِيَّةٍ وَقَاصِرٌ بِهَا عَلَيْكَ حَتَّى لَا تَنْسَاهَا؛ أَوْصِيكَ بِاثْنَتَيْنِ، وَأَنْهَكَ عَنِ اثْنَتَيْنِ؛ فَأَمَّا اللَّتَانِ أَوْصِيكَ بِهِمَا، فَإِنِّي رَأَيْتُهُمَا يُكْثِرَانِ الْوُلُوجَ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَرَأَيْتُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَسْتَبْشِرُ بِهِمَا، وَصَالِحُ خَلْقِهِ؛ قَوْلُ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ فَإِنَّمَا صَلَاةُ الْخَلْقِ، وَبِهَا يُرْزَقُ الْخَلْقُ، وَقَوْلُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، فَإِنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَوْ كُنَّ خَلْقَةً لَفَصَمَتْهَا، وَلَوْ كُنَّ فِي كِفَّةٍ لَرَجَحَتْ بَيْنَ، وَأَمَّا اللَّتَانِ أَنْهَكَ عَنْهُمَا فَالشِّرْكُ وَالْكِبْرُ؛ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَتَّقَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَلَيْسَ فِي قَلْبِكَ شَيْءٌ مِنْ شِرْكٍ، وَلَا كِبَرٍ فَافْعَلْ "

قال المحقق: إسناده ضعيف، ومرسل. [مرسل]

٢٨٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ، حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَوْصَى نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ ابْنَهُ» فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ الْمُجَبَّرِ قَالَ: «وَأَمَّا اللَّتَانِ أَهْلَاكَ عَنْهُمَا فَالْكَبِيرُ وَالشَّرُّ» فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الْكَبِيرُ أَنْ يَكُونَ لِي حُلَّةٌ حَسَنَةٌ أَلْبَسَهَا؟ قَالَ: «لَا إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ» قَالَ: فَالْكَبِيرُ أَنْ يَكُونَ لِي دَابَّةٌ صَالِحَةٌ أَرْكَبُهَا؟ قَالَ: «لَا» قَالَ: فَالْكَبِيرُ أَنْ يَكُونَ لِي أَصْحَابٌ يَتَّبِعُونِي، وَأُطْعِمُهُمْ؟ قَالَ: «لَا» قَالَ: فَبِمِ الْكَبِيرِ، يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «أَنْ تُسَفِّهَ الْحَقَّ وَتَغْمِصَ» قَالَ عَلِيُّ: قُلْتُ لِهِشَامٍ: مَا «تَغْمِصَ»؟ قَالَ: تَعِيبُهُ "

قال المحقق: إسناده ضعيف، ومرسل. [مرسل]

٢٨٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنْبَأَنَا مُنْذِرُ بْنُ النُّعْمَانِ قَالَ: سَمِعْتُ وَهْبَ بْنَ مُنْبِيهٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا أَحَبَّ قَوْمًا ابْتَلَاهُمْ»

[مرسل].

٢٩٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «وَاللَّهِ، لَا يُعَذِّبُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَبِيبَهُ، وَلَكِنْ قَدْ يَبْتَلِيهِ فِي الدُّنْيَا»

قال المحقق: إسناده ضعيف مرسل. [مرسل]

٣٩٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَمْ يَهَمْ يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بِخَطِيئَةٍ، وَلَا حَاكَ فِي صَدْرِهِ امْرَأَةٌ»

قال المحقق: حديث ضعيف. [الألباني: إسناده صحيح لكنه مرسل. السلسلة الصحيحة (١٢١١/٦)] [مرسل]

٤٠٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي أَبِي، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْحَنْفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنَّ أُمَّةَ اللَّهِ فَاطِمَةَ بِنْتَ حُسَيْنٍ حَدَّثَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ مِنْ شَرِّ أُمَّتِي الَّذِينَ عُذُّوا بِالنَّعِيمِ، الَّذِينَ يَطْلُبُونَ أَلْوَانَ الطَّعَامِ، وَأَلْوَانَ الثِّيَابِ، يَتَشَادَفُونَ بِالْكَلَامِ»

قال المحقق: حديث ضعيف، وإسناده مرسل. [مرسل]

٤٠٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى بِلَالٍ رَحِمَهُ اللَّهُ فَرَأَى عِنْدَهُ صَبْرًا مِنْ قَمَرٍ، فَقَالَ لَهُ: «مَا هَذَا؟» قَالَ: «هَذَا قَمَرٌ اذْخَرْتُهُ» قَالَ: «أَفَمَا تَخَافُ أَنْ يَكُونَ لَهُ بُخَارٌ فِي نَارِ جَهَنَّمَ؟ أَنْفَقَ بِلَالٌ، وَلَا تَخْشَ مِنْ ذِي الْعَرْشِ إِفْلَالًا»

قال المحقق: الإسناد مرسل. [مرسل]

٤١٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ، أَنْبَأَنَا يُونُسُ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " رَحِمَ اللَّهُ يُونُسَ لَوْلَا كَلِمَتُهُ مَا لَبَثَ فِي السَّجَنِ طُولَ مَا لَبَثَ، قَوْلُهُ {اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ} [يوسف: ٤٢] " ثُمَّ يَبْكِي الْحَسَنُ، وَيَقُولُ: وَنَحْنُ إِذَا نَزَلَ بِنَا أَمْرٌ فَرَعْنَا إِلَى النَّاسِ

قال المحقق: إسناده ضعيف مرسل. [مرسل]

٤٢٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «رَحِمَ اللَّهُ يُونُسَ لَوْ أَنَا جَاءَنِي الرَّسُولُ بَعْدَ طُولِ السَّجْنِ لَأَسْرَعْتُ لِلْإِجَابَةِ»

قال المحقق: إسناده ضعيف مرسل. [مرسل]

٥٥٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ الْخُوارزمي، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَكْثَرُوا ذِكْرَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى يَقُولَ الْمُنَافِقُونَ: إِنَّكُمْ مُرَأُونَ "

قال المحقق: إسناده ضعيف مرسل. [مرسل]

٦٤٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: قَالَ عُمَرُ رَحِمَهُ اللَّهُ: «لَا يُنْخَلُ لِي دَقِيقٌ، رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ غَيْرَ مَنْخُولٍ»

قال المحقق: ضعيف.

٦٧١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحُسَيْنِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيَخْرُجَ مِنَ النَّارِ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي مَا هُوَ مِنْ بَنِي أَكْثَرُ مِنْ رِبْعَةٍ وَمُضَرٍّ»، قَالَ الْحُسَيْنُ: كَانُوا يَرَوْنَهُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَحِمَهُ اللَّهُ أَوْ أُوَيْسَ الْقُرْنِيِّ

قال المحقق: مرسل. [مرسل]

٧٠١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ مُوسَى الطَّحَّانِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: جِئْتُ إِلَى حَائِطٍ أَوْ بُسْتَانٍ فَقَالَ لِي صَاحِبُهُ: دَلُّوا وَتَمَرَةً فَدَلُّوْتُ دَلُّوا بِتَمَرَةٍ فَمَلَأْتُ كَفِّي ثُمَّ شَرِبْتُ مِنَ الْمَاءِ ثُمَّ جِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِلءٍ كَفِّي فَأَكَلَ بَعْضُهُ وَأَكَلْتُ بَعْضَهُ "

قال المحقق: ضعيف.

٧٩٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ كَهْمَسٍ، عَنْ أَبِي السَّلِيلِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنِّي لِأَعْلَمُ آيَةً لَوْ أَخَذَ النَّاسُ بِهَا لَكَفْتَهُمْ» {وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ} [الطلاق: ٣] فَمَا زَالَ يَقُولُهَا وَيُعِيدُهَا "

قال المحقق: إسناده ضعيف. [رواه ابن ماجه بنحوه (٤٢٢٠)].

٧٩٨ - حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ كَتَبَ إِلَى عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنْ كَانَ لَكَ فِي الشَّامِ حَاجَةٌ فَارْجِعْ إِلَيْكَ أَبَا ذَرٍّ، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: لَوْ أَنَّ أَبَا ذَرٍّ ضَرَبَ ظَهْرِي وَقَطَعَ يَدَيَّ مَا وَجَدْتُ عَلَيْهِ، وَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَا أَظَلَّتِ الْخُصْرَاءُ وَلَا أَقَلَّتِ الْعَبْرَاءُ لِدِي لَهْجَةٍ أَصْدَقَ مِنْ أَبِي ذَرٍّ، وَمَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى أَذَى النَّاسِ زُهْدًا فِي الدُّنْيَا فَلْيَنْظُرْ إِلَى أَبِي ذَرٍّ» فَقَدِمَ عَلَى عُثْمَانَ، فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا أَبَا ذَرٍّ أَقِمْ عِنْدَنَا تَغْدُو عَلَيْكُمْ اللَّقَاحُ وَتَرُوحُ، فَقَالَ: لَا حَاجَةَ لِي فِيهَا، وَقَالَ: إِنَّ الرِّبْدَةَ كَانَتْ لِي مَنْزِلًا، فَأَلَدَنَ لِي أَنْ آتِيَهَا فَأَذِنَ لَهُ "

قال المحقق: صحيح لشواهد. والمرفوع منه أخرجه الترمذي (٣٨٢٧)، وابن ماجه (١٥٦).

٨٠٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَحَبُّ شَيْءٍ إِلَى اللَّهِ الْغُرَبَاءُ» قِيلَ: وَمَنِ الْغُرَبَاءُ؟ قَالَ: الْفَرَارُونَ بِدِينِهِمْ؛ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ وَكِيعٍ يَقُولُ: إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ مِنْهُمْ "

قال المحقق: ضعيف. [الألباني: ضعيف. ضعيف الجامع (١٧١)]

٨٢٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أَشْيَاخِهِ قَالَ: دَخَلَ سَعْدٌ عَلَى سَلْمَانَ يَعُودُهُ قَالَ: فَبَكَى سَلْمَانُ، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَا يُبْكِيكَ؟ تُوْفِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَنْكَ رَاضٍ، وَتَرُدُّ عَلَيْهِ الْحَوْضَ، وَتَلْقَى أَصْحَابَكَ، قَالَ: فَقَالَ سَلْمَانُ: أَمَا إِنِّي لَمْ أَبْكُ جَزَعًا مِنَ الْمَوْتِ وَلَا حِرْصًا عَلَى الدُّنْيَا، وَلَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهْدَ إِلَيْنَا قَالَ: «لَتَكُنَّ بُلْعَةً أَحَدِكُمْ مِنَ الدُّنْيَا مِثْلَ زَادِ الرَّائِبِ» وَحَوْلِي هَذِهِ الْأَسَاوِدُ، قَالَ: وَإِنَّ مَاحَوْلَهُ إِنْجَانَةٌ وَجَفْنَةٌ وَمَطْهَرَةٌ، فَقَالَ سَعْدٌ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ اعْهَدْ إِلَيْنَا عَهْدًا نَأْخُذَ بِهِ بَعْدَكَ، فَقَالَ: يَا سَعْدُ اذْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ هَمِّكَ إِذَا هَمَمْتَ وَعِنْدَ يَدِكَ إِذَا قَسَمْتَ وَعِنْدَ حُكْمِكَ إِذَا حَكَمْتَ "

قال المحقق: ضعيف. [البوصيري: سنده ضعيف. إتحاف الخيرة المهرة (٣٧/٧)]

٨٥٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: قَالَ أَبُو مُوسَى: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا أَرَى ابْنَ مَسْعُودٍ إِلَّا مِنْ أَهْلِهِ مِمَّا رَأَيْتُ مِنْ لُطْفِهِمْ بِهِ "

قال المحقق: صحيح.

٨٥٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " {لَتَسْأَلَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ} [التكاثر: ٨] قَالَ: «الْأُمْنُ وَالصَّحَّةُ» "

قال المحقق: ضعيف.

٨٨٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يَفْقَهُهُ فِي الدِّينِ وَيُلْهِمُهُ رُشْدَهُ "

قال المحقق: حسن. [الألباني: ضعيف بهذه الزيادة. السلسلة الضعيفة (٢١٢٩)]

٩٠٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَحِمَهَا اللَّهُ قَالَتْ: مَا شَبِعْتُ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ طَعَامٍ إِلَّا وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أَبْكِيَ لَبَكَيْتُ، وَمَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى قُبِضَ "

قال المحقق: إسناده ضعيف.

٩٧٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي هَارُونُ، حَدَّثَنَا سَيَّارٌ، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي السَّلِيلِ قَالَ: وَقَفَ عَلَيْنَا شَيْخٌ فِي مَجْلِسِنَا قَالَ: فَقَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي أَوْ عَمِّي أَنَّهُ شَهِدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْبَقِيعِ فَقَالَ: «مَنْ يَتَصَدَّقْ

الْيَوْمَ بِصَدَقَةٍ أَشْهَدُ لَهُ بِهَا عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» قَالَ: فَجَاءَ رَجُلٌ لَا وَاللَّهِ مَا بِالْبَقِيعِ رَجُلٌ أَشَدُّ سَوَادَ وَجْهِ مِنْهُ وَلَا أَقْصَرُ قَامَةً وَلَا أَذْمُ فِي عَيْنٍ مِنْهُ بِنَاقَةٍ لَا وَاللَّهِ مَا بِالْبَقِيعِ شَيْءٌ أَحْسَنَ مِنْهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هَذِهِ الصَّدَقَةُ؟» قَالَ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: فَلَمَرَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: لِيَتَصَدَّقَ بِهَا وَاللَّهِ هِيَ خَيْرٌ مِنْهُ، قَالَ: فَسَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلِمَتَهُ فَقَالَ: «كَذَبْتَ بَلْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ وَمِنْهَا، كَذَبْتَ بَلْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ وَمِنْهَا» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «قَدْ أَفْلَحَ الْمُزْهَدُ الْمُجْهَدُ قَدْ أَفْلَحَ الْمُزْهَدُ الْمُجْهَدُ»

قال المحقق: ضعيف. [الهيثمي: فيه رجل لم يسم. مجمع الزوائد (٣/١٢٤)]

١٠١٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ، عَنْ سِنَانٍ يَعْنِي الْعُصْفَرِيَّ حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: زَعَمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَنْظَلَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ مَرَّ فِي السُّوقِ، وَعَلَيْهِ حِزْمَةٌ مِنْ حَطَبٍ، فَقِيلَ لَهُ: أَلَيْسَ اللَّهُ قَدْ أَغْفَاكَ عَنْ هَذَا؟ قَالَ: بَلَى وَلَكِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَدْفَعَ بِهِ الْكِبَرُ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ كِبَرٍ»

قال المحقق: إسناده ضعيف، والمتن صحيح. [إشعيب: المرفوع دون القصة صحيح. تخریج سیر أعلام النبلاء (٢/٤١٩)]

١٠٩٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَنبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْخَطْمِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ قَالَ: دُعِيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْخَطْمِيُّ إِلَى طَعَامٍ فَلَمَّا جَاءَ رَأَى الْبَيْتَ مُنْجَدًا فَقَعَدَ خَارِجًا وَبَكَى قَالُوا: مَا يُبْكِيكَ؟ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا شَبِعَ جَيْشًا فَبَلَغَ عَقَبَةَ الْوُدَاعِ قَالَ: «أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ دِينَكُمْ وَأَمَانَتَكُمْ وَخَوَاتِيمَ أَعْمَالِكُمْ»، فَرَأَى رَجُلًا ذَاتَ يَوْمٍ قَدْ رَفَعَ بُرْدَةً لَهُ يَقْطَعُ فَرَوْ قَالَ: فَاسْتَقْبَلَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَقَالَ بِيَدِهِ وَصَفَ حَمَّادٌ بِبَطْنِ الْكَفَّيْنِ وَمَدَّ بِيَدِهِ «تَطَاعَلَتْ عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا تَطَاعَلَتْ عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا»، أَيْ: أَقْبَلْتُ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنْ تَفْعَ عَلَيْنَا ثُمَّ قَالَ: «أَنْتُمْ الْيَوْمَ خَيْرٌ أَمَّا إِذَا غَدَتْ عَلَيْكُمْ قِصْعَةٌ وَرَاحَتْ أُخْرَى وَيَعْدُو أَحَدُكُمْ فِي حُلَةٍ وَيَرُوحُ فِي أُخْرَى وَتُسْتَرُّ بِيُوتُكُمْ كَمَا تُسْتَرُّ الْكَعْبَةُ»، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: أَفَلَا أَبْكِي وَقَدْ بَقِيتُ حَتَّى رَأَيْتُكُمْ تَسْتَرُونَ بِيُوتُكُمْ كَمَا تُسْتَرُّ الْكَعْبَةُ؟

قال المحقق: حسن. [البوصيري: إسناده رواه ثقات. إتحاف الخيرة المهرة (٥/١١٥)]

١١٧١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ وَاطَّلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْأَغْنِيَاءَ وَرَأَيْتُ فِيهَا ثَلَاثَةً يُعَذَّبُونَ: امْرَأَةً مِنْ حِمِيرٍ طَوَّلَ رَبَطَتِ هِرَّةً فَلَمْ تَطْعَمَهَا وَلَمْ تَسْقِهَا وَلَمْ تَدْعَهَا تَأْكُلْ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ فَهِيَ تَنْهَشُ قَلْبَهَا وَذُبْرَهَا، وَرَأَيْتُ أَحَا دُعِدَ الَّذِي كَانَ يَسْرِقُ الْحَاجَّ بِمِجْنَبِهِ فَإِذَا فُطِنَ لَهُ قَالَ: إِنَّمَا تَعَلَّقَ بِمِجْنَبِي، وَالَّذِي سَرَقَ بَدَنْتِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

قال المحقق: صحيح.

١١٧٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا دِيمَ عَلَيْهِ وَإِنْ قَلَّ "

قال المحقق: إسناده ضعيف مرسل. [مرسل]

١١٩٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَعْيَنَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَقِيلٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَقِيلٍ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَأَبُو الدَّرْدَاءِ، عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ حَفِظَ مَا بَيْنَ فَمِيهِ وَلَحْيَيْهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

قال المحقق: صحيح.

١٢٩٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ أَبُو عُبَيْدَةَ الْحَدَّادُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ حَبِيبٍ أَنَّ الْأَخْنَفَ بَلَغَهُ رَجُلَانِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا لَهُ فَسَجَدَ "

قال المحقق: صحيح. [مرسل]

١٤٣٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَا مِنْ دَعْوَةٍ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ عَبْدِهِ أَنْ يَسْأَلَهُ الْمُعَافَاةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ "

قال المحقق: ضعيف. [مرسل]

١٦٤٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا رَفَعَهُ قَالَ: «إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا جَعَلَ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ وَكَفَّ عَلَيْهِ ضَيْعَتَهُ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ شَرًّا جَعَلَ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَأَفْشَى عَلَيْهِ ضَيْعَتَهُ»

قال المحقق: ضعيف للإرسال. [مرسل]

١٦٧٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَوْنٍ الطَّائِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَنْبَأَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ: أَيُّ الدِّينِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «الْحَنِيفِيَّةُ السَّمْحَةُ»

قال المحقق: ضعيف للإرسال. [مرسل]

١٦٧٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ قَوْمًا مِنَ الْأَعْرَابِ خَاصَمُوا إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَوْمًا مِنْ بَنِي مَرْوَانَ فِي أَرْضٍ كَانَتْ لِلْأَعْرَابِ أَحْيَوهَا فَأَخَذَهَا الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ فَأَعْطَاهَا بَعْضَ أَهْلِهِ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْبِلَادُ بِلَادُ اللَّهِ وَالْعِبَادُ عِبَادُ اللَّهِ مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَيْتَةً فَهِيَ لَهُ» فَرَدَّهَا عَلَى الْأَعْرَابِ "

قال المحقق: ضعيف. [معضل]

١٧٩٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ قَرَأْتُ عَلَى أَبِي، حَدَّثَنَا عَقَّانُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ قَالَ: عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنِ الدِّينِ أَيُّهُ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «الْحَنِيفِيَّةُ السَّمْحَةُ»

قال المحقق: ضعيف للإرسال. [مرسل]

١٨٠٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ دُرْهَمٍ أَبُو الْعَلَاءِ

قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ سُئِلَ عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: {وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا} [الكهف: ٥٢] قَالَ: «هَرَّ فِي جَهَنَّمَ مِنْ قَبْلِ وَدَمٍ»

قال المحقق: إسناده ضعيف.

١٨٦٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا سَيَّارٌ، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنِ الْحَسَنِ، يَرْفَعُهُ قَالَ: " لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْعَقْلَ، قَالَ لَهُ: أَقْبِلْ ثُمَّ قَالَ لَهُ: أَذْبِرْ فَأَذْبَرَ قَالَ: مَا خَلَقْتُ خَلْقًا أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْكَ بِكَ آخِذٌ وَبِكَ أُعْطِي "

قال المحقق: حديث موضوع كذب.

٢٠٠٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَشْعَثِ بْنُ سَوَّارٍ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِقَارٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ مِنْ أُمَّتِي مَنْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَأْتِيَ مَسْجِدَهُ أَوْ مُصَلَّاهُ مِنَ الْغُرَيِّ، يَحْجِزُهُ إِيْمَانُهُ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ، مِنْهُمْ أُوَيْسُ الْقُرَيْشِيُّ وَفَرَاتُ بْنُ حَيَّانَ الْعِجْلِيُّ»

قال المحقق: ضعيف. [مرسل]

٢٠٠٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، يَعْنِي ابْنَ الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ قَالَ: كَانَ يُحَدِّثُ بِالْكُوفَةِ فَيُحَدِّثُنَا إِذَا فَرَغَ مِنْ حَدِيثِهِ قَالَ: تَفَرَّقُوا وَبَقِيَ رَهْطُهُ فِيهِمْ رَجُلٌ يَتَكَلَّمُ بِكَلامٍ لَا أَسْمَعُ أَحَدًا يَتَكَلَّمُ كَلَامَهُ فَأَحْبَبْتُهُ فَقَدَمْتُهُ، فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي: هَلْ تَعْرِفُونَ رَجُلًا كَانَ يُجَالِسُنَا كَذَا وَكَذَا؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: نَعَمْ أَنَا أَعْرِفُهُ ذَاكَ أُوَيْسُ الْقُرَيْشِيُّ قَالَ: فَتَعَلَّمْ مِنْهُ؟ قَالَ: نَعَمْ قَالَ: فَأَنْطَلَقْتُ مَعَهُ حَتَّى ضَرَبْتُ فَخْرَجَ إِلَيَّ قَالَ: قُلْتُ: يَا أَخِي مَا يَحْسِبُكَ عَنَّا؟ قَالَ: الْغُرَيِّ وَكَانَ أَصْحَابُهُ يَسْخَرُونَ بِهِ وَيُؤْذُونَهُ قَالَ: قُلْتُ: خُذْ هَذَا الْبُرْدَ فَالْبِسْهُ قَالَ: لَا تَفْعَلْ فَإِنَّهُمْ إِذَا يُؤْذُونِي إِنْ رَأَوْهُ عَلَيَّ فَلَمْ أَزَلْ بِهِ حَتَّى لَبِسَهُ فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ، فَقَالُوا: مَنْ تَرَوْنَ خُلِعَ عَنْ بُرْدِهِ هَذَا؟ قَالَ فَجَاءَ فَوَضَعَهُ قَالَ: أَتَرَى؟ قَالَ أُسَيْرٌ: فَأَتَيْتُ الْمَجْلِسَ فَقُلْتُ: مَا تُرِيدُونَ مِنْ هَذَا الرَّجُلِ قَدْ آذَيْتُمُوهُ؟ الرَّجُلُ يَعْرِى مَرَّةً وَيُكْسَى مَرَّةً قَالَ: فَأَخَذْتُهُمْ بِلِسَانِي أَخَذًا شَدِيدًا قَالَ: فَقَضَى أَنَّ أَهْلَ الْكُوفَةِ وَفَدُوا إِلَى عُمَرَ رَضِيَ فَوَفَدَ رَجُلٌ مِّنْ كَانَ يَسْخَرُ بِهِ قَالَ عُمَرُ: هَلْ هَاهُنَا أَحَدٌ مِنَ الْقُرَيْشِيِّينَ؟ قَالَ: فَجَاءَ ذَلِكَ الرَّجُلُ قَالَ: فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ قَالَ: «إِنَّ رَجُلًا يَأْتِيكُمْ مِنَ الْيَمَنِ يُقَالُ لَهُ أُوَيْسٌ لَا يَدْعُ بِالْيَمَنِ غَيْرَ أُمٍّ لَهُ وَقَدْ كَانَ بِهِ بَيَاضٌ فَدَعَا اللَّهُ فَأَذْهَبَهُ إِلَّا مِثْلَ مَوْضِعِ الدِّينَارِ أَوْ الدِّرْهَمِ، فَمَنْ لَقِيَهُ مِنْكُمْ فَأَمْرُوهُ فَلْيَسْتَغْفِرْ لَكُمْ» قَالَ: فَقَدِمَ عَلَيْنَا قَالَ: قُلْتُ: مَنْ أَيْنَ؟ قَالَ مِنَ الْيَمَنِ قَالَ: قُلْتُ: مَا اسْمُكَ؟ قَالَ: أُوَيْسٌ قَالَ: فَمَنْ تَرَكْتَ بِالْيَمَنِ؟ قَالَ: أُمَّا لِي قَالَ: أَكَانَ بِكَ بَيَاضٌ فَدَعَوْتَ اللَّهُ فَأَذْهَبَهُ عَنْكَ؟ قَالَ: " نَعَمْ قَالَ: اسْتَغْفِرْ لِي قَالَ: أُوَيْسْتَغْفِرُ مِثْلِي لِمِثْلِكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: فَاسْتَغْفَرَ لَهُ قَالَ: قُلْتُ: أَنْتَ يَا أَخِي لَا تُفَارِقْنِي قَالَ: فَأَمْلَسَ مِنِّي قَالَ: فَأَنْبِئْتُ أَنَّهُ قَدِمَ عَلَيْكُمُ الْكُوفَةَ قَالَ: فَجَعَلَ ذَلِكَ الرَّجُلُ الَّذِي يَسْخَرُ بِهِ يُحَقِّرُهُ قَالَ: يَقُولُ: مَا هَذَا فِينَا وَلَا نَعْرِفُهُ، فَقَالَ عُمَرُ: بَلَى: فَقَالَ الرَّجُلُ: إِنَّهُ رَجُلٌ كَأَنَّهُ يَضَعُ شَأْنَهُ فَقَالَ: فِينَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ أُوَيْسٌ نَسْخَرُ بِهِ قَالَ: أَذْرِكُ وَلَا أَرَاكَ تُذْرِكُ قَالَ: فَأَقْبَلَ ذَلِكَ الرَّجُلُ حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ فَقَالَ لَهُ أُوَيْسٌ: مَا هَذِهِ بَعَادَتِكَ فَمَا بَدَا لَكَ؟ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ فِيكَ كَذَا فَاسْتَغْفِرُ لِي يَا أُوَيْسُ قَالَ: لَا أَفْعَلُ حَتَّى تَجْعَلَ لِي عَلَيْكَ أَنْ لَا تَسْخَرَ بِي فِيمَا بَعْدُ وَأَنْ لَا تَذْكُرَ الَّذِي سَمِعْتُهُ مِنْ عُمَرَ إِلَى أَحَدٍ قَالَ: فَاسْتَغْفَرَ لَهُ، قَالَ أُسَيْرٌ: فَأَتَيْتُهُ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ لَيْلَةً

فَقُلْتُ: يَا أَخِي أَرَأَيْكَ تَغِيبُ وَنَحْنُ لَا نَشْعُرُ قَالَ: مَا كَانَ فِي هَذَا مَا أَتَبَلَّغُ بِهِ فِي النَّاسِ وَمَا يُجْزَى كُلُّ عَبْدٍ إِلَّا بِعَمَلِهِ قَالَ: ثُمَّ أَمْلَسَ مِنْهُمْ فَذَهَبَ "

قال المحقق: صحيح. [مرسل]

٢٠١٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَيُخْرِجَنَّ مِنَ النَّارِ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مَا هُوَ نَبِيٌّ أَكْثَرُ مِنْ رِبْعَةِ وَمُضَرٍّ» قَالَ الْحَسَنُ: وَكَانُوا يَرَوْنَهُ أَنَّهُ عُمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَوْ أُوَيْسُ الْقُرَيْنِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ "

قال المحقق: إسناده ضعيف مرسل. [مرسل]

٢٠١٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَكْثَرُ مِنْ رِبْعَةٍ وَمُضَرٍّ» ، قَالَ هِشَامٌ: فَأَخْبَرَنِي حَوْشَبٌ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: هُوَ أُوَيْسُ الْقُرَيْنِيُّ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: قُلْتُ لِرَجُلٍ مِنْ قَوْمِ أُوَيْسٍ: بِأَيِّ شَيْءٍ بَلَغَ هَذَا؟ قَالَ: فَضَّلَ اللَّهُ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَمَاتَ أُوَيْسٌ بِسَجِسْتَانَ، قَالَ فَوُجِدَ مَعَهُ أَكْفَانٌ لَمْ تَكُنْ مَعَهُ "

قال المحقق: إسناده ضعيف مرسل. [مرسل]

٢٠٦٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي عَيَّاشُ بْنُ مُحَمَّدٍ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ هِشَامٍ الْقَحْطَمِيُّ، حَدَّثَنِي خَلْفُ بْنُ أَعْيَنٍ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ وَفَدَ بَكْرُ بْنُ وَائِلٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُمْ: «مَا فَعَلَ قُسُ بْنُ سَاعِدَةَ الْإِيَادِي؟» قَالُوا: مَاتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ فِي سُوقِ عُكَاظٍ عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرٍ وَهُوَ يَقُولُ: أَيُّهَا النَّاسُ اجْتَمِعُوا فَاسْمِعُوا مَا أَقُولُ وَعُوا مَنْ عَاشَ مَاتَ، وَمَنْ مَاتَ فَاتَ، كُلُّ مَا هُوَ آتٍ آتٍ مِهَادٌ مَوْضُوعٌ وَسَقْفٌ مَرْفُوعٌ وَنُجُومٌ مَا تَمُورُ وَخَارٌ مَا تَغُورُ، أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ فِي السَّمَاوَاتِ خَبْرًا وَفِي الْأَرْضِ عِبْرًا أَقْسِمُ أَنَّ لِلَّهِ دِينًا هُوَ أَرْضَى لَهُ مِنْ دِينِ أَصْبَحْتُمْ عَلَيْهِ قَالَ: ثُمَّ يَنْشُدُ شِعْرًا فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَوِيهِ فَأَنْشَدَنَاهُ فَقَالَ:

[البحر الكامل]

فِي الدَّاهِيَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ ... مِنَ الْقُرُونِ لَنَا بَصَائِرُ
لَمَّا رَأَيْتُ مَوَارِدًا لِلْمَوْتِ ... تَ لَيْسَ لَهَا مَصَادِرُ
لَا يَرْجِعُ الْمَاضِي إِلَيَّ ... وَلَا مِنَ الْبَاقِينَ غَايِرُ
أَيَقْنْتُ أَنِّي لَا مَحَالَةَ ... حَيْثُ صَارَ الْقَوْمُ صَائِرُ

قال المحقق: حديث موضوع. [مرسل]

٢١٤٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ، حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْمُؤْمِنُ مِنَ الْمُؤْمِنِ بِمَنْزِلَةِ الرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ» كَذَلِكَ الْمُؤْمِنُ يُؤْلِمُهُ مَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنِينَ "

قال المحقق: حديث صحيح.

٢١٥٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقِيُّ، عَنْ شَرِيكِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْقِلٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «الْمَسْجِدُ حِصْنٌ مِنَ الشَّيْطَانِ شَدِيدٌ»
قال المحقق: إسناده حسن.

٢١٥٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا الْأَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ عُبيدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: «أَخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ ذَكَرَنِي يَوْمًا أَوْ خَافَنِي فِي مَقَامٍ»
قال محقق طبعة دار الحديث: ضعيف. [مرسل]

٢٢٣١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يَقُولُ بَارَكَ اللَّهُ لَنَا فِي الْمَوْتِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَفَى الْحَيَاةِ»
قال المحقق: إسناده ضعيف. [معضل]

٢٣١١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبُو هَمَّامٍ الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ السَّكُونِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: {لَتَسْأَلَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ {النَّكَاتَر: ٨} قَالَ: «الْأَمْنُ الصَّحَّةُ»
قال المحقق: إسناده ضعيف.

٢٣١٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا ابْنُ عِيَّاشٍ، حَدَّثَنِي شُرَحْبِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَا أَوْحَى اللَّهُ إِلَيَّ أَنْ أَجْمَعَ الْمَالَ وَأَكُنَّ مِنَ التَّاجِرِينَ وَلَكِنْ أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ: {فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ} [الحجر: ٩٩] "

٢٣٢٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنِي شَرِيكٌ، عَنْ عُبيدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تَجِدُ الْمُؤْمِنَ يَجْتَهِدُ فِيمَا يُطِيقُ مُتْلَهَفًا عَلَى مَا لَا يُطِيقُ»
قال المحقق: إسناده ضعيف. [مرسل]

٢٣٢٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي رَاشِدٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ الْحَنْفِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ رَحِيمٌ لَا يَضَعُ رَحْمَتَهُ إِلَّا عَلَى رَحِيمٍ وَلَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا رَحِيمًا قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا لَنَرَحِمُ أَمْوَالَنَا وَأَهْلِيْنَا: قَالَ: لَيْسَ بِذَلِكَ وَلَكِنْ مَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: {حَرِصْ عَلَىكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَعُوفٌ رَحِيمٌ}

٢٣٣٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ، وَعَتَّابٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَنْبَأَنَا يَحْيَى بْنُ
قال المحقق: إسناده ضعيف مرسل. [مرسل]

أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَحْرٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «سَيَكُونُ نَشْوٌ مِنْ أُمَّتِي يُؤْلَدُونَ فِي النَّعِيمِ وَيَعْدُونَ بِهِ، هَمَّتْهُمْ أَلْوَانُ الطَّعَامِ وَأَلْوَانُ الْتِيَابِ يَتَشَدَّقُونَ بِالْقَوْلِ أَوْلَيْكَ شِرَارُ أُمَّتِي»

قال المحقق: إسناده ضعيف. [مرسل]

٢٣٣١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنْبَأَنَا يُونُسُ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْمُؤْمِنُ مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ، أَلَا إِنَّ الْمُهَاجِرَ مَنْ هَجَرَ السَّوَاءَ، أَلَا إِنَّ الْمُسْلِمَ مَنْ سَلِمَ مِنْهُ جَارُهُ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ رَجُلٌ لَا يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ»

قال المحقق: إسناده ضعيف والمتن له شواهد. [مرسل]

٢٣٣٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا يَعْمُرُ بْنُ بَشْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنْبَأَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ فَرَاصَةَ، عَنْ عَقِيلِ بْنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ عَائِشَةَ، رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْمَلُ عَمَلَ الْبَيْتِ وَأَكْثَرُ مَا يَعْمَلُ الْخِيَاطَةُ "

قال المحقق: إسناده ضعيف. [الألباني: ضعيف. السلسلة الضعيفة (٢٨٢/٤)]

٢٣٣٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنِ الْمُخْتَارِ، عَنْ الْحَسَنِ قَالَ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا وَاللَّهِ مَا كَانَ تُغْلَقُ دُونَهُ الْأَبْوَابُ وَلَا يَقُومُ دُونَهُ الْحِجَابُ وَلَا يُغْدَى عَلَيْهِ بِالْجِفَانِ وَلَا يُرَاحُ عَلَيْهِ بِهَا وَلَكِنَّهُ كَانَ بَارِزًا مَنْ أَرَادَ أَنْ يَلْقَى نَبِيَّ اللَّهِ لَقِيَهُ وَكَانَ يَجْلِسُ بِالْأَرْضِ وَيُوضَعُ طَعَامُهُ بِالْأَرْضِ وَيَلْبَسُ الْغَلِيظَ وَيَرْكَبُ الْحِمَارَ وَيُرْدِفُ عَبْدَهُ وَيَلْعَقُ وَاللَّهِ يَدُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»

قال المحقق: إسناده ضعيف. [مرسل]

٢٣٣٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَعْمُرُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ الْغَسَّانِيُّ، حَدَّثَنِي حَكِيمُ بْنُ عَمِيرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ فَتَحَ لَهُ بَابٌ مِنَ الْخَيْرِ فَلْيَنْتَهِزْهُ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي مَتَى يُغْلَقُ»

قال المحقق: إسناده ضعيف. [مرسل]

٢٣٣٦ - قَالَ: وَأَنْبَأَنَا أَيْضًا عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَوَّلُ شَيْءٍ يُرْفَعُ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ الْأَمَانَةُ وَالْخُشُوعُ حَتَّى لَا تَكَادُ تَرَى خَاشِعًا»

قال المحقق: حديث ضعيف. [مرسل]

٢٣٣٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَلِيُّ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَنْبَأَنَا مَالِكُ بْنُ مِغُولٍ قَالَ: بَلَّغْنَا أَنَّ رَجُلًا أَتَانِي عَلَيْهِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ فَقَالَ: «كَيْفَ ذِكْرُهُ لِلْمَوْتِ؟» قَالُوا: مَا سَمِعْنَاهُ يَذْكُرُهُ أَوْ يُكْتَرُ ذِكْرُهُ قَالَ: كَيْفَ تَرُكُهُ لِمَا يَشْتَهِي؟ قَالُوا: إِنَّهُ لَيُصِيبُ مِنَ الدُّنْيَا قَالَ: «إِنَّهُ لَيْسَ صَاحِبُكُمْ هُنَاكَ» وَأَيْضًا قَالَ: قِيلَ لِلرَّبِيعِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ: أَلَا تَجْلِسُ؟ فَقَالَ: إِنْ ذَكَرَ الْمَوْتَ إِذَا فَارَقَ قَلْبِي سَاعَةً فَسَدَّ عَلَيَّ قَلْبِي. قَالَ مَالِكٌ: وَلَمْ أَرِ رَجُلًا أَظْهَرَ حُزْنًا مِنْهُ "

قال المحقق: إسناده ضعيف مرسل. [مرسل]

٢٣٣٨ - [١] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنْبَأَنَا الْحَارِثُ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ حَوْشِبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ دُنْيَا تَمْنَعُ خَيْرَ الْعَمَلِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ حَيَاةٍ تَمْنَعُ خَيْرَ الْمَمَاتِ»

قال المحقق: إسناده ضعيف مرسل. [مرسل]

٢٣٣٨ - [٢] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ عَنِ الْحَسَنِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِذَا جَلَسَ الْقَوْمُ يَذْكُرُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ اللَّهُ لِمَلَائِكَتِهِ: إِنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ فَجَلَّلُوهُمْ بِالرَّحْمَةِ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ: يَا رَبَّنَا إِنَّ فِيهِمْ فَلَانًا قَالَ: هُمْ الْقَوْمُ لَا يَشْقَى بِهِمْ جَلِيسُهُمْ "

قال المحقق: المتن صحيح، والإسناد ضعيف. [مرسل]

٢٣٣٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا ذُوَيْدٌ، عَنْ حُسَيْنٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَالْحَجَّاجِ بْنِ الْأَسْوَدِ قَالَ: «جَاعَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَبَعَثُوا فِي تِسْعَةِ بُيُوتٍ مِنْ أَنْبِيَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا وَجَدُوا فِيهِمْ رَطْبًا وَلَا يَابِسًا»

قال المحقق: إسناده ضعيف معضل. [معضل]

٢٣٤١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ مَرَّ بِدَارِ ابْنِ الْأَخْنَسِ وَهُمْ يَأْكُلُونَ الثَّرِيدَ وَالشَّوَاءَ فَقَالُوا: اجْلِسْ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، فَقَالَ: مَا تَأْكُلُونَ؟ قَالُوا: نَأْكُلُ الثَّرِيدَ وَالشَّوَاءَ، فَقَالَ: لَقَدْ طَعَنْتُمْ بَعْدَ أَبِي الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَكَى ثُمَّ قَالَ: كَانَ يَمُرُّ بِآلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلَالٌ وَهَلَالٌ لَا يُوقَدُ فِي شَيْءٍ مِنْ بُيُوتِهِمُ النَّارُ وَلَا يُخْبَزُ وَلَا يُطْبَخُ، قَالُوا بِأَيِّ شَيْءٍ كَانُوا يَعِيشُونَ؟ قَالَ الْأَسْوَدَانِ التَّمْرُ وَالْمَاءُ وَكَانَ لَهُ جِيرَانٌ مِنَ الْأَنْصَارِ جَزَاهُمْ اللَّهُ خَيْرًا لَهُمْ مَنَاحٍ يُرْسَلُونَ إِلَيْهِمْ بِشَيْءٍ مِنْ لَبَنِهِمْ "

قال المحقق: إسناده ضعيف، وللمتن شواهد.

٢٣٤٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، حَدَّثَنَا الْمُبَارَكُ، عَنْ الْحَسَنِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " ثَلَاثٌ لَيْسَ عَلَى ابْنِ آدَمَ فِيهَا حِسَابٌ: ثَوْبٌ يُوَارِي بِهِ عَوْرَتَهُ وَطَعَامٌ يَقِيمُ صُلْبَهُ وَبَيْتٌ يَكُنُّهُ فَمَا كَانَ فَوْقَ ذَلِكَ فَعَلَيْهِ فِيهِ حِسَابٌ "

قال المحقق: إسناده ضعيف مرسل. [مرسل]

٢٣٤٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، حَدَّثَنَا الْمُبَارَكُ، عَنْ الْحَسَنِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا كَفَّ عَلَيْهِ ضِعْعَتَهُ وَجَعَلَ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ، وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ شَرًّا بَثَّ عَلَيْهِ ضِعْعَتَهُ وَجَعَلَ فَاقَتَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ»

قال المحقق: إسناده ضعيف مرسل. [الألباني: ضعيف. ضعيف الجامع (١٤٩٩)] [مرسل]

٢٣٤٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَهَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْمُبَارَكُ، عَنْ الْحَسَنِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلَا أَنْبِئُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ؟» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «كُلُّ ضَعِيفٍ مُسْتَضْعَفٍ ذِي طَمَرَيْنِ لَا يُؤْبَهُ لَهُ لَوْ أَفْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَهُ»

قال المحقق: إسناده ضعيف مرسل. [مرسل]

٢٣٤٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا الْمُبَارَكُ، عَنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ الْعَبْدَ لَيُدْنِبُ الذَّنْبَ فَيُدْخِلُهُ اللَّهُ بِهِ الْجَنَّةَ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ يُدْخِلُهُ الْجَنَّةَ؟ قَالَ: يَكُونُ نُصَبٌ عَلَيْهِ فَأَرَأَيْتَ تَائِبًا حَتَّى يُدْخِلَهُ ذَنْبُهُ الْجَنَّةَ "

قال المحقق: إسناده ضعيف مرسل. [مرسل]

٢٣٤٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ سُلَيْمَانَ التُّمَيْرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: مَا سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَوْتَ السَّمَاءِ إِلَّا رُؤِيَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ حَتَّى إِذَا أَمْطَرَتْ فُتِحَ عَنْهُ فَقِيلَ لَهُ: مَا هَذَا الَّذِي نَرَى فِي وَجْهِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «إِنِّي لَا أَذْرِي أُمِرْتُ بِرَحْمَةٍ أَوْ بِعَذَابٍ»

قال المحقق: إسناده ضعيف. [مرسل]

٢٣٤٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْفَضِيلِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، أَنَّهُ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مَوْعُوكٌ فَوَضَعْتُ يَدِي فَوْقَ نَوْبِهِ فَوَجَدْتُ حَرًّا مِنْ فَوْقِ الثَّوْبِ وَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا تَأْخُذُهُ الْحُمَّى أَشَدَّ مِنْ أَخْذِهَا إِيَّاكَ؟ قَالَ: «كَذَلِكَ يُضَاعَفُ لَنَا الْأَجْرُ، إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ بَلَاءً الْأَنْبِيَاءُ ثُمَّ الصَّاحِبُونَ وَإِنْ كَانَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ لَمَنْ يُبْتَلَى بِالْفَقْرِ حَتَّى يَتَدَرَّعَ بِالْعَبَاءَةِ مِنَ الْفَقْرِ، وَإِنْ كَانَ مِنْهُمْ مَنْ يُسَلِّطُ عَلَيْهِ الْقَمْلُ حَتَّى يَقْتُلَهُ»

قال المحقق: إسناده ضعيف.

٢٣٤٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُطَرِّفٍ، حَدَّثَنِي الثَّقَفُ، أَنَّ شَابًّا مِنَ الْأَنْصَارِ دَخَلَ خَوْفَ النَّارِ قَلْبُهُ فَجَلَسَ فِي الْبَيْتِ فَأَتَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْبَيْتِ فَقَامَ إِلَيْهِ فَأَعْتَنَقَهُ وَشَهِقَ شَهْقَةً خَرَجَتْ نَفْسُهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «جَهِّزُوا صَاحِبَكُمْ فَلَدَّ خَوْفُ النَّارِ كِبَدَهُ»

قال المحقق: حديث ضعيف.

٢٣٥١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، حَدَّثَنَا فَرَجٌ، عَنْ أَسَدِ بْنِ وَدَاعَةَ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «مُؤْمِنٌ مَغْمُومٌ الْقَلْبِ لَيْسَ فِيهِ غِلٌّ وَلَا حَسَدٌ» قَالُوا يَا نَبِيَّ اللَّهِ لَا نَعْرِفُ ذَلِكَ فِينَا فَأَيُّ الْمُؤْمِنِينَ بَعْدَ هَذَا أَفْضَلُ؟ قَالَ: «الْمُؤْمِنُ الرَّاهِدُ فِي الدُّنْيَا الرَّاعِبُ فِي الْآخِرَةِ» قَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ لَا نَعْرِفُ ذَلِكَ فِينَا إِلَّا مَا كَانَ مِنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ فَأَيُّ الْمُؤْمِنِينَ بَعْدَ هَذَا أَفْضَلُ؟ قَالَ: «مُؤْمِنٌ حَسَنُ الْخُلُقِ»

قال المحقق: إسناده ضعيف، والمتن صحيح. [مرسل]

٢٣٥٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا هَاشِمٌ، يَعْنِي ابْنَ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا الْمُبَارَكُ، عَنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا اسْتَغْمَلَهُ» قَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَكَيْفَ يَسْتَغْمَلُهُ؟ قَالَ: «يُوقِفُهُ لِعَمَلٍ صَالِحٍ قَبْلَ مَوْتِهِ ثُمَّ يَقْبِضُهُ عَلَيْهِ»

قال المحقق: إسناده ضعيف، والمتن صحيح. [مرسل]

٢٣٥٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هَاشِمٌ، حَدَّثَنَا الْمُبَارَكُ، عَنِ الْحَسَنِ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَفَاضِلِهِمْ عَيَّرَ رَجُلًا بِأَمِّهِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْمَعُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا أَنْتَ بِأَفْضَلَ مِنْ تَرَى مِنْ أَحْمَرَ وَلَا أَسْوَدَ إِلَّا أَنْ تَفْضُلُهُمْ بِالتَّقْوَى»

قال المحقق: إسناده ضعيف، والمتن صحيح. [مرسل]

٢٣٥٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنِي هَاشِمٌ، حَدَّثَنَا الْمُبَارَكُ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا تَعْدِلُ الدُّنْيَا عِنْدَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى جَدًّا مِنَ الْغَنَمِ»

قال المحقق: إسناده ضعيف. [مرسل]

٢٣٥٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ، حَدَّثَنَا الْمُعَاوِيَةُ بْنُ عِمْرَانَ الْمُوصِلِيُّ الْأَزْدِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ، أُخْتِ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ أَهْمَا بَعَثَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَدَحٍ لَبَنٍ عِنْدَ فِطْرِهِ وَذَلِكَ فِي طُولِ النَّهَارِ وَشِدَّةِ الْحَرِّ فَرَدَّ إِلَيْهَا رَسُولُهَا أَنَّ لَكَ هَذَا اللَّبَنُ؟ فَقَالَتْ: لَبَنٌ مِنْ شَاةٍ لِي فَرَدَّ إِلَيْهَا رَسُولُهَا أَنَّ لَكَ هَذِهِ الشَّاةُ؟ قَالَتْ: اشْتَرَيْتُهَا مِنْ مَالِي فَشَرِبَ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ أَتَتْ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ بَعَثْتُ إِلَيْكَ بِذَلِكَ اللَّبَنِ مَرْتَبَةً لَكَ مِنْ طُولِ النَّهَارِ وَشِدَّةِ الْحَرِّ فَرَدَدْتَ إِلَيَّ فِيهِ الرَّسُولَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَمَرْتُ الرَّسُولَ قَبْلِي أَنْ لَا تَأْكُلَ إِلَّا طَيِّبًا وَلَا تَعْمَلَ إِلَّا صَالِحًا»

قال المحقق: إسناده ضعيف. [الهيثمي: فيه أبو بكر بن أبي مريم وهو ضعيف. مجمع الزوائد (٢٩٤/١٠)]

٢٣٥٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمَلِيحِ، عَنْ مَيْمُونٍ قَالَ: «لَمْ يُصِبِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ نَعَمِ الدُّنْيَا إِلَّا التَّسَاءُ وَالطَّيِّبُ»

قال المحقق: إسناده ضعيف. [مرسل]

٢٣٥٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا الْمُبَارَكُ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الْعَمَلِ خَيْرٌ؟ قَالَ: «تَمُوتُ يَوْمَ تَمُوتُ وَلِسَانُكَ رَطْبٌ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»

قال المحقق: إسناده ضعيف. [مرسل]

٢٣٦٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرَفٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ الْفَزَارِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " أَتَتْنِي الدُّنْيَا خَضِرَةً خُلُوةً وَرَفَعَتْ رَأْسَهَا وَتَزَيَّنَتْ لِي فَقُلْتُ: «إِنِّي لَا أُرِيدُكَ» فَقَالَتْ: إِنْ انْقَلَتِ مِنِّي لَمْ يَنْقَلِتْ مِنِّي غَيْرُكَ "

قال المحقق: حديث منكر. [مرسل]

٢٣٦٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ الْأَحْوَلُ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الدُّنْيَا هُمْ أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الْآخِرَةِ وَإِنَّ أَهْلَ الْمُنْكَرِ فِي الدُّنْيَا هُمْ أَهْلُ الْمُنْكَرِ فِي الْآخِرَةِ»

قال المحقق: إسناده ضعيف، والمتن صحيح. [مرسل]

تم بحمد الله تعالى وتوفيقه

رابعاً:

الزوائد المرفوعة لكتاب أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار

(الأزرقى)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بعزته وجلاله تتم الصالحات، يا رب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك، اللهم اغفر لنا وارحمنا وارض عنا، وتقبل منا وأدخلنا الجنة ونجنا من النار، وأصلح لنا شأننا كله، اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها، وأجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة. اللهم يا من أظهر الجميل وستر القبيح، يا من لا يؤاخذ بالجريرة ولا يهتك السر، يا عظيم العفو وحسن التجاوز، تقبل منا هذا العمل المتواضع في خدمة سنة نبيك المصطفى صلى الله عليه وسلم.

نضع بين أيديكم الكريمة هذا العمل اليسير في استخراج الزوائد المرفوعة لكتاب أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار للمؤرخ المسند محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الأزرق الغساني المكي المعروف بالأزرق المتوفى (٢٥٠هـ) رحمه الله تعالى على الكتب التسعة (البخاري، مسلم، النسائي، أبو داود، الترمذي، ابن ماجه، مسند أحمد، موطأ مالك، سنن الدارمي) وقد قمت باستخراج الزوائد التي هي على إحدى الصور الآتية:

٤. متن الحديث الزائد مختلف بلفظه أو معناه ولم يخرج في الكتب التسعة.

٥. أن يكون الحديث الزائد موجودا بلفظه أو بمعناه في إحدى الكتب التسعة ولكن عن طريق صحابي آخر.

٦. أن يكون الحديث مخرجا في الكتب التسعة بلفظه أو بمعناه ولكن في متن الحديث زيادة مؤثرة.

وتم وضع أحكام مختصرة لتحقيق الكتاب أ.د. عبد الملك بن عبد الله بن دهب رحمه الله تعالى الواردة في طبعة مكتبة الأسد للنشر. هذا وقد بلغت الأحاديث الزائدة ١٩٧ حديثا وهو ما يمثل تقريبا ١٨٪ من إجمالي عدد أحاديث الكتاب البالغ عددها ١٠٧٢ حديثا بحسب طبعة مكتبة الأسد للنشر. وقد شكلت الأحاديث المردودة جل هذه الزوائد حيث لم تتجاوز الأحاديث المقبولة ٤٠ حديثا.

٦- قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَهْدِيُّ بْنُ أَبِي الْمُهَدَّبِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ بَكَّارٍ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنْبِهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَفَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعَلَيْهِ عَصَابَةٌ حُمْرَاءُ، قَدْ عَلَاهَا الْغُبَارُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا هَذَا الْغُبَارُ أَرَى عَلَى عَصَابَتِكَ، أَيُّهَا الرُّوحُ الْأَمِينُ؟ قَالَ: إِنِّي زُرْتُ الْبَيْتَ فَازْدَحَمَتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَى الرُّكْنِ، فَهَذَا الْغُبَارُ الَّذِي تَرَى مِمَّا تُثِيرُ بِأَجْنِحَتِهَا "

قال المحقق: إسناده ضعيف.

٩- وَأَخْبَرَنِي جَدِّي، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ سَاحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ بْنُ كَثِيرٍ عَنْ لَيْثِ بْنِ مُعَاذٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هَذَا الْبَيْتُ خَامِسَ خَمْسَةِ عَشَرَ بَيْتًا، سَبْعَةٌ مِنْهَا فِي السَّمَاءِ إِلَى الْعَرْشِ، وَسَبْعَةٌ مِنْهَا إِلَى تَحْتِ الْأَرْضِ السُّفْلَى، وَأَعْلَاهَا الَّذِي يَلِي الْعَرْشَ، الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ لِكُلِّ بَيْتٍ مِنْهَا حَرَمٌ كَحَرَمِ هَذَا الْبَيْتِ، لَوْ سَقَطَ مِنْهَا بَيْتٌ لَسَقَطَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ إِلَى تَحْتِ الْأَرْضِ السُّفْلَى، وَلِكُلِّ بَيْتٍ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ، وَمِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ مَنْ يَعْمُرُهُ كَمَا يَعْمُرُ هَذَا الْبَيْتَ»

قال المحقق: إسناده ضعيف جدا.

١٠- قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: وَحَدَّثَنِي جَدِّي، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ عُثْمَانَ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنْبِهِ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ جِبْرِيلَ وَقَفَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعَلَيْهِ عَصَابَةٌ خَضْرَاءُ قَدْ عَلَاهَا الْغُبَارُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا هَذَا الْغُبَارُ الَّذِي أَرَى عَلَى عَصَابَتِكَ أَيُّهَا الرُّوحُ الْأَمِينُ؟ قَالَ: إِنِّي زُرْتُ الْبَيْتَ فَازْدَحَمَتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَى الرُّكْنِ، فَهَذَا الْغُبَارُ الَّذِي تَرَى مِمَّا تُثِيرُ بِأَجْنِحَتِهَا "

قال المحقق: إسناده ضعيف.

٣٤- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ سَالِمٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ سَاحٍ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنْبِهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ، عَنْ مُقَاتِلٍ، يَرْفَعُ الْحَدِيثَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثٍ حَدَّثَ بِهِ، قَالَ: «سَمِيَ الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ؛ لِأَنَّهُ يُصَلِّي فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ، ثُمَّ يَنْزِلُونَ إِذَا أَمْسَوْا، فَيَطُوفُونَ بِالْكَعْبَةِ، ثُمَّ يُسَلِّمُونَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ يَنْصَرِفُونَ، فَلَا تَنَاهُهُمُ النَّوْبَةُ، حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ»

قال المحقق: حديث موضوع.

٣٦- حَدَّثَنِي جَدِّي، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَالِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْبَيْتُ الَّذِي فِي السَّمَاءِ يُقَالُ لَهُ الصُّرَاحُ، وَهُوَ مِثْلُ بِنَاءِ هَذَا الْبَيْتِ الْحَرَامِ، وَلَوْ سَقَطَ لَسَقَطَ عَلَيْهِ، يَدْخُلُهُ كُلُّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ، لَا يَعُودُونَ فِيهِ أَبَدًا»

قال المحقق: إسناده حسن.

٤٤- حَدَّثَنِي جَدِّي، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ سَاحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ، عَنْ مُقَاتِلٍ، يَرْفَعُ الْحَدِيثَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثٍ حَدَّثَ بِهِ: " أَنَّ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَيُّ رَبِّ إِنِّي أَعْرِفُ شِفْقِي، إِنِّي لَا أَرَى شَيْئًا مِنْ

نُورِكَ يُعْبَدُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ الْبَيْتَ الْمَعْمُورَ، عَلَى عَرْضِ هَذَا الْبَيْتِ فِي مَوْضِعِهِ مِنْ يَاقُوتَةِ حَمْرَاءَ، وَلَكِنَّ طُولَهُ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ . وَأَمَرَهُ أَنْ يَطُوفَ بِهِ، فَأَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُ الْعَمَّ الَّذِي كَانَ يَجِدُهُ قَبْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ رَفَعَ عَلَى عَهْدِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ "

قال المحقق: حديث موضوع.

٥٠ - قَالَ عُثْمَانُ بْنُ سَاجٍ: وَخَدَّثَنَا عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي صِفَةِ الْبُرَاقِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّهُ أَتَانِي جِبْرِيلُ بِدَابَّةٍ بَيْنَ الْحِمَارِ، وَالْبَعْلِ، لَهَا جَنَاحَانِ، فِي فَخْذَيْهَا تُخْفَرَانِهَا، تَضَعُ حَافِرَهَا فِي مُنْتَهَى طَرَفِهَا» قَالَ عُثْمَانُ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ: " وَمَعَهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَدُلُّهُ عَلَى مَوْضِعِ الْبَيْتِ، وَمَعَالِمِ الْحَرَمِ، قَالَ: فَخَرَجَ، وَخَرَجَ مَعَهُ لَا يَمُرُّ إِبْرَاهِيمَ بِقَرْيَةٍ مِنَ الْقَرَايَا إِلَّا قَالَ: يَا جِبْرِيلُ أَهَذَا أُمِرْتُ؟ فَيَقُولُ لَهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: امْضِ حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ، وَهِيَ إِذْ ذَاكَ عِصَاةٌ مِنْ سَلَمٍ وَسَمَرٍ، وَهِيَ نَاسٌ يُقَالُ لَهُمْ: الْعَمَالِيقُ، خَارِجًا مِنْ مَكَّةَ فِيمَا حَوْلَهَا، وَالْبَيْتُ يَوْمَئِذٍ رُبُوءَ حَمْرَاءَ مَدْرَةَ، فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ لَجِبْرِيلَ: أَهَاهُنَا أُمِرْتُ أَنْ أَضَعَهُمَا؟ قَالَ: نَعَمْ قَالَ: فَعَمَدَ بِهِمَا إِلَى مَوْضِعِ الْحَجَرِ، فَأَنْزَلَهُمَا فِيهِ، وَأَمَرَ هَاجَرَ أُمَّ إِسْمَاعِيلَ أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِ عَرِيشًا، ثُمَّ قَالَ: { رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بُوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ } [إبراهيم: ٣٧] الْآيَةَ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الشَّامِ، وَتَرَكَهُمَا عِنْدَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ "

قال المحقق: إسناده ضعيف.

٦٣ - حَدَّثَنِي مَهْدِيُّ بْنُ أَبِي الْمَهْدِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادٌ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَرْعَرَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: { إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا } [آل عمران: ٩٧] قَالَ: إِنَّهُ لَيْسَ بِأَوَّلَ بَيْتٍ، كَانَ نُوحٌ فِي الْبُيُوتِ قَبْلَ إِبْرَاهِيمَ وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ فِي الْبُيُوتِ وَلَكِنَّهُ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا هَذِهِ الْآيَاتُ، قَالَ: إِنَّ إِبْرَاهِيمَ أُمِرَ بِبِنَاءِ الْبَيْتِ، فَضَاقَ بِهِ ذَرْعًا، فَلَمْ يَدْرِ كَيْفَ يَبْنِي، فَأَرْسَلَ اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ السَّكِينَةَ، وَهِيَ رِيحٌ خَجُوجٌ، لَهَا رَأْسٌ حَتَّى تَطَوَّقَتْ مِثْلَ الْحَجَفَةِ، فَبَنَى عَلَيْهَا وَكَانَ يَبْنِي كُلَّ يَوْمٍ سَافًا، وَمَكَّةَ يَوْمَئِذٍ شَدِيدَةُ الْحَرِّ، فَلَمَّا بَلَغَ مَوْضِعَ الْحَجَرِ، قَالَ لِإِسْمَاعِيلَ: اذْهَبْ، فَالْتَمِسْ حَجَرًا، أَضَعُهُ هَاهُنَا، لِيُهْدَى النَّاسُ بِهِ، فَذَهَبَ إِسْمَاعِيلُ يَطُوفُ فِي الْجِبَالِ، وَجَاءَ جِبْرِيلُ بِالْحَجَرِ الْأَسْوَدِ، وَجَاءَ إِسْمَاعِيلُ، فَقَالَ: مِنْ أَيْنَ لَكَ هَذَا الْحَجَرُ؟ قَالَ: مِنْ عِنْدِ مَنْ لَمْ يَتَّكِلْ عَلَى بَنَائِي وَبَنَائِكَ، ثُمَّ أَهْدَمَ، فَبَنَتْهُ الْعَمَالِقَةُ، ثُمَّ أَهْدَمَ، فَبَنَتْهُ قَبِيلَةُ مِنْ جُرْهُمٍ، ثُمَّ أَهْدَمَ، فَبَنَتْهُ قُرَيْشٌ. فَلَمَّا أَرَادُوا أَنْ يَضَعُوا الْحَجَرَ تَنَارَعُوا فِيهِ، فَقَالُوا: أَوَّلُ رَجُلٍ يَدْخُلُ عَلَيْنَا مِنْ هَذَا الْبَابِ، فَهُوَ يَضَعُهُ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَ بِثُوبٍ، فَبَسِطَ ثُمَّ وَضَعَهُ فِيهِ، ثُمَّ قَالَ: لِيَأْخُذَ مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ رَجُلٌ مِنْ نَاحِيَةِ الثُّوبِ ثُمَّ رَفَعُوهُ، ثُمَّ أَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَضَعَهُ "

قال المحقق: إسناده حسن.

٨٣- حَدَّثَنِي مَهْدِيُّ بْنُ أَبِي الْمَهْدِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَابِطٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ إِذَا هَلَكَتْ أُمَّتُهُ لَحِقَ بِمَكَّةَ فَيَتَعَبَّدُ فِيهَا النَّبِيُّ، وَمَنْ مَعَهُ حَتَّى يَمُوتَ فِيهِ، فَمَاتَ بِهَا نُوحٌ، وَهُودٌ، وَصَالِحٌ، وَشُعَيْبٌ، وَقُبُورُهُمْ بَيْنَ زَمْرَمَ وَالْحَجَرِ»
قال المحقق: إسناده ضعيف.

١٠٥- حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ سَاجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: بَلَّغْنَا أَنَّ الْيَهُودَ قَالَتْ: بَيْتُ الْمَقْدِسِ أَعْظَمُ مِنَ الْكُعْبَةِ؛ لِأَنَّهُ مُهَاجَرُ الْأَنْبِيَاءِ، وَلِأَنَّهُ فِي الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ. وَقَالَ الْمُسْلِمُونَ: الْكُعْبَةُ أَعْظَمُ. فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَنَزَلَ: {إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا} [آل عمران: ٩٦] حَتَّى بَلَغَ: {فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ} [آل عمران: ٩٧]، وَلَيْسَ ذَلِكَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ، {وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا} [آل عمران: ٩٧]، أَوْلَيْسَ ذَلِكَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ " قَالَ عُثْمَانُ: وَأَخْبَرَنِي خُصَيْفٌ قَالَ: أَوَّلُ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ " قَالَ: أَوَّلُ مَسْجِدٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ: أَوَّلُ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ مِثْلُ قَوْلِهِ " {كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ} [آل عمران: ١١٠] "
قال المحقق: إسناده حسن.

١١٦- حَدَّثَنِي جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُكَدِّرِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَمَّا وَضَعَ اللَّهُ الْحَرَمَ نَقَلَ إِلَيْهِ الطَّائِفَ مِنَ الشَّامِ»
قال المحقق: إسناده ضعيف جدا.

١١٨- حَدَّثَنِي جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدِ الرَّزَّاقِيِّ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: " جَاءَ إِبْرَاهِيمُ يُطَالِعُ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، فَوَجَدَهُ غَائِبًا، وَوَجَدَ امْرَأَتَهُ الْأَخْرَةَ، وَهِيَ السَّيِّدَةُ بِنْتُ مُضَاضِ بْنِ عَمْرِو الْجَزْمِيِّ، فَوَقَفَ فَسَلَّمَ، فَرَدَّتْ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَاسْتَنْزَلَتْهُ وَعَرَضَتْ عَلَيْهِ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ، فَقَالَ: مَا طَعَامُكُمْ وَشَرَابُكُمْ؟ قَالَتْ: اللَّحْمُ وَالْمَاءُ. قَالَ: هَلْ مِنْ حَبٍّ أَوْ غَيْرِهِ مِنَ الطَّعَامِ؟ قَالَتْ: لَا. قَالَ: بَارَكَ اللَّهُ لَكُمْ فِي اللَّحْمِ وَالْمَاءِ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَوْ وَجَدَ عِنْدَهَا يَوْمَئِذٍ حَبًّا لَدَعَا هُم بِالْبَرَكَةِ فِيهِ، فَكَانَتْ أَرْضًا ذَاتَ زَرْعٍ»
قال المحقق: إسناده صحيح.

١١٩- حَدَّثَنِي جَدِّي، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، مِثْلَهُ، وَزَادَ فِيهِ: قَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ: " وَلَا يُخْلَى أَحَدٌ عَلَى اللَّحْمِ وَالْمَاءِ بِغَيْرِ مَكَّةَ إِلَّا وَجَعَ بَطْنُهُ، وَإِنْ أَخْلَى عَلَيْهِمَا بِمَكَّةَ لَمْ يَجِدْ كَذَلِكَ أَدَى. قَالَ سَعِيدُ بْنُ سَالِمٍ: فَلَا أَدْرِي عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ يُحَدِّثُ بِذَلِكَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ أَمْ لَا. يَعْنِي قَوْلَهُ: «وَلَا يُخْلَى أَحَدٌ عَلَى اللَّحْمِ وَالْمَاءِ بِغَيْرِ مَكَّةَ إِلَّا وَجَعَ بَطْنُهُ»
قال المحقق: إسناده صحيح.

١٤٠- حَدَّثَنَا جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَالِمٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ سَاحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: قَالَ عِكْرِمَةُ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «رَأَيْتُ عَمْرُو بْنَ لُحْيٍ يَخْرُ قُصْبَهُ يَعْنِي أُمْعَاءَهُ - فِي النَّارِ، عَلَى رَأْسِهِ فِرْوَةٌ»، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ فِي النَّارِ؟». فَقَالَ: مَنْ بَنِي وَبَيْنَكَ مِنَ الْأُمَمِ. وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هُوَ أَوَّلُ مَنْ جَعَلَ الْبَحِيرَةَ وَالسَّائِبَةَ وَالْوَصِيلَةَ، وَالْحَامَ، وَنَصَبَ الْأَوْثَانَ حَوْلَ الْكُعْبَةِ، وَغَبَّرَ الْخَنَيفَةَ دِينَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ»

قال المحقق: إسناده حسن.

١٤٢- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَالِمٍ الْقَدَاحِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ سَاحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: «إِنَّ الْبُئْرَ الَّتِي كَانَتْ فِي جَوْفِ الْكُعْبَةِ، كَانَتْ عَلَى يَمِينٍ مَنْ دَخَلَهَا، وَكَانَ عُمْقُهَا ثَلَاثَةَ أَذْرُعٍ، يُقَالُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ حَفَرَاهَا؛ لِيَكُونَ فِيهَا مَا يُهْدَى لِلْكُعْبَةِ، فَلَمْ تَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى كَانَ عَمْرُو بْنُ لُحْيٍ، فَقَدِمَ بِصَنْمٍ يُقَالُ لَهُ هُبْلٌ مِنْ هَيْتٍ مِنْ أَرْضِ الْجَزِيرَةِ، وَكَانَ هُبْلٌ مِنْ أَعْظَمِ أَصْنَامِ قُرَيْشٍ عِنْدَهَا، فَنَصَبَهُ عَلَى الْبُئْرِ فِي بَطْنِ الْكُعْبَةِ، وَأَمَرَ النَّاسَ بِعِبَادَتِهِ، فَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ بَدَأَ بِهِ عَلَى أَهْلِهِ بَعْدَ طَوَافِهِ بِالْبَيْتِ، وَحَلَقَ رَأْسَهُ عِنْدَهُ» وَهُبْلٌ الَّذِي يَقُولُ لَهُ أَبُو سُفْيَانَ يَوْمَ أُحُدٍ: اغْلُ هُبْلًا. أَيْ: أَظْهَرِ دِينَكَ. فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اللَّهُ أَعْلَى وَأَجَلُّ». وَكَانَ اسْمُ الْبُئْرِ الَّتِي فِي بَطْنِ الْكُعْبَةِ الْأَخْشَفُ، وَكَانَتْ الْعَرَبُ تُسَمِّيهِمَا الْأَخْشَفَ " قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ: كَانَ عِنْدَ هُبْلٍ فِي الْكُعْبَةِ سَبْعَةُ قَدَاحٍ، كُلُّ قَدَحٍ مِنْهَا فِيهِ كِتَابٌ، قَدَحٌ فِيهِ الْعَقْلُ، إِذَا اخْتَلَفُوا فِي الْعَقْلِ مَنْ يَحْمِلُهُ مِنْهُمْ ضَرَبُوا بِالْقَدَاحِ السَّبْعَةَ عَلَيْهِمْ، فَإِنْ خَرَجَ الْعَقْلُ فَعَلَى مَنْ خَرَجَ حَمْلُهُ، وَقَدَحٌ فِيهِ نَعَمٌ لِلْأَمْرِ إِذَا أَرَادُوهُ، يُضْرَبُ بِهِ فِي الْقَدَاحِ، فَإِنْ خَرَجَ قَدَحٌ فِيهِ نَعَمٌ عَمِلُوا بِهِ، وَقَدَحٌ فِيهِ لَا، فَإِذَا أَرَادُوا الْأَمْرَ ضَرَبُوا بِهِ فِي الْقَدَاحِ، فَإِذَا خَرَجَ ذَلِكَ الْقَدَحُ لَمْ يَفْعَلُوا ذَلِكَ الْأَمْرَ، وَقَدَحٌ فِيهِ مِنْكُمْ، وَقَدَحٌ فِيهِ مُلْصَقٌ، وَقَدَحٌ فِيهِ مِنْ غَيْرِكُمْ، وَقَدَحٌ فِيهِ الْمِيَاهُ، فَإِذَا أَرَادُوا أَنْ يَخْفِرُوا لِلْمَاءِ ضَرَبُوا بِالْقَدَاحِ وَفِيهَا ذَلِكَ الْقَدَحُ، فَحَيْثُمَا خَرَجَ بِهِ عَمِلُوا بِهِ، وَكَانُوا إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَخْتَبِتُوا غُلَامًا، أَوْ يُنَكِّحُوا مُنْكَحًا، أَوْ يَذْفِنُوا مَيِّتًا، أَوْ شَكُّوا فِي نَسَبٍ أَحَدِهِمْ، ذَهَبُوا بِهِ إِلَى هُبْلٍ وَبِمَائَةِ دِرْهَمٍ وَجَزُورٍ، فَأَعْطَوْهَا صَاحِبَ الْقَدَاحِ الَّذِي يُضْرَبُ بِهَا، ثُمَّ قَرَّبُوا صَاحِبَهُمُ الَّذِي يُرِيدُونَ بِهِ مَا يُرِيدُونَ، ثُمَّ قَالُوا: يَا إِلَهَنَا هَذَا فَلَانٌ أَرَدْنَا بِهِ كَذَا وَكَذَا فَأَخْرِجِ الْحَقَّ فِيهِ، ثُمَّ يَقُولُونَ لِصَاحِبِ الْقَدَاحِ: اضْرِبْ، فَإِنْ خَرَجَ عَلَيْهِ مِنْكُمْ كَانَ مِنْهُمْ وَسِيطًا، وَإِنْ خَرَجَ عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِكُمْ كَانَ حَلِيفًا، وَإِنْ خَرَجَ عَلَيْهِ مُلْصَقٌ كَانَ مُلْصَقًا عَلَى مَنْزِلَتِهِ فِيهِمْ لَا نَسَبَ لَهُ وَلَا حِلْفَ، وَإِنْ خَرَجَ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِمَّا سِوَى هَذَا مِمَّا يَعْمَلُونَ بِهِ نَعَمٌ عَمِلُوا بِهِ، وَإِنْ خَرَجَ لَا أَحْزَرُوهُ عَامَهُ ذَلِكَ حَتَّى يَأْتُوا بِهِ مَرَّةً أُخْرَى، يَنْتَهُونَ فِي أَمْرِهِمْ ذَلِكَ إِلَى مَا خَرَجَتْ بِهِ الْقَدَاحُ، وَبِذَلِكَ فَعَلَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ بِابْنِهِ حِينَ

أَرَادَ أَنْ يَذْبَحَهُ. وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ: كَانَ هُبْلٌ مِنْ خَزَرِ الْعَقِيقِ عَلَى صُورَةِ إِنْسَانٍ، وَكَانَتْ يَدُهُ الْيُمْنَى مَكْسُورَةً، فَأَذْرَكَتْهُ قُرَيْشٌ، فَجَعَلَتْ لَهُ يَدًا مِنْ ذَهَبٍ، وَكَانَ لَهُ خِزَانَةٌ لِلْقُرْبَانِ، وَكَانَتْ لَهُ سَبْعَةُ قَدَاحٍ يُضْرَبُ بِهَا عَلَى الْمَيِّتِ وَالْعُدْرَةِ وَالتَّكَاكِحِ، وَكَانَ قُرْبَانُهُ مِائَةً بَعِيرٍ، وَكَانَ لَهُ حَاجِبٌ، وَكَانُوا إِذَا جَاءُوا هُبْلًا بِالْقُرْبَانِ ضَرَبُوا بِالْقَدَاحِ، وَقَالُوا:

[البحر الرجز]

إِنَّا اخْتَلَفْنَا فَهَبِ السَّرَاحَا
ثَلَاثَةً يَا هُبَلُ فَصَاحَا... الْمَمِيتَ وَالْعُدْرَةَ وَالتَّكَاحَا
وَالْبُرءَ فِي الْمَرْضَى وَالصَّحَاخَا... إِنْ لَمْ تَقْلُهُ فَمُرِ الْقِدَاخَا "

قال المحقق: إسناده حسن.

١٤٥- حَدَّثَنِي جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَالِمٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ سَاحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَقَدْ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ، وَإِنَّ هَا ثَلَاثُمِائَةً وَسِتِّينَ صَنَمًا، قَدْ شَدَّهَا إِبْلِيسُ بِالرِّصَاصِ، وَكَانَ بِيَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضِيبٌ، فَكَانَ يَقُومُ عَلَيْهَا، وَيَقُولُ: «جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ، إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا» ثُمَّ يُشِيرُ إِلَيْهَا بِقَضِيبِهِ، فَتَتَسَاقُطُ عَلَى ظَهْرِهَا "

قال المحقق: حسن لغيره.

١٤٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ، وَحَوْلَ الْكُعْبَةِ ثَلَاثُمِائَةً وَسِتُّونَ صَنَمًا، مِنْهَا مَا قَدْ شُدَّ بِالرِّصَاصِ، فَطَافَ عَلَى رَاحِلَتِهِ، وَهُوَ يَقُولُ: «جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ، إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا». وَيُشِيرُ إِلَيْهَا، فَمَا مِنْهَا صَنَمٌ أَشَارَ إِلَى وَجْهِهِ إِلَى وَقَعَ عَلَى دُبُرِهِ، وَلَا أَشَارَ إِلَى دُبُرِهِ إِلَّا وَقَعَ عَلَى وَجْهِهِ، حَتَّى وَقَعَتْ كُلُّهَا " وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: «لَمَّا صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ يَوْمَ الْفَتْحِ أَمَرَ بِالْأَصْنَامِ الَّتِي كَانَتْ حَوْلَ الْكُعْبَةِ كُلِّهَا، فَجُمِعَتْ، ثُمَّ حُرِّقَتْ بِالنَّارِ وَكُسِرَتْ» وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ فَضَالَةُ بْنُ عُمَيْرٍ بْنِ الْمُلُوحِ اللَّيْثِيُّ فِي ذِكْرِ يَوْمِ الْفَتْحِ:

[البحر الكامل]

أَوَمَا رَأَيْتَ مُحَمَّدًا وَجُنُودَهُ... بِالْفَتْحِ يَوْمَ تُكْسَرُ الْأَصْنَامُ
لَرَأَيْتَ نُورَ اللَّهِ أَصْبَحَ بَيِّنًا... وَالشِّرْكَ يَغْشَى وَجْهَهُ الْإِظْلَامُ

قال المحقق: إسناده ضعيف جدا.

١٤٨- حَدَّثَنِي جَدِّي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِدْرِيسَ، عَنِ الْوَاقِدِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: " مَا يَزِيدُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَنْ يُشِيرَ بِالْقَضِيبِ إِلَى الصَّنَمِ، فَيَقَعَ لَوَجْهِهِ، فَطَافَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعًا عَلَى رَاحِلَتِهِ، يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ الْأَسْوَدَ بِمِحْجَنِهِ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ سَبْعِهِ نَزَلَ عَنْ رَاحِلَتِهِ، ثُمَّ انْتَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَقَامِ، وَجَاءَهُ مَعْمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَضْلَةَ، فَأَخْرَجَ رَاحِلَتَهُ، وَالدَّرْعَ عَلَيْهِ وَالْمِغْفَرَ، وَعِمَامَتَهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ، فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى زَمْرَمَ، فَاطَّلَعَ فِيهَا، وَقَالَ: «لَوْلَا أَنْ تَغْلِبَ بَنُو عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لَنَزَعْتُ مِنْهَا دَلْوًا» فَتَنَزَعَ لَهُ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ دَلْوًا فَشَرِبَ، وَأَمَرَ هُبَلُ فَكُسِرَ وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَيْهِ، فَقَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ لِأَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ: يَا أَبَا سُفْيَانَ، قَدْ كُسِرَ هُبَلُ، أَمَا إِنَّكَ قَدْ كُنْتَ مِنْهُ يَوْمَ أُحُدٍ فِي غُرُورٍ حِينَ تَزْعُمُ أَنَّهُ قَدْ أَنْعَمَ عَلَيْكَ. فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ: دَعْ هَذَا عَنْكَ يَا ابْنَ الْعَوَّامِ، فَقَدْ أَرَى أَنْ لَوْ كَانَ مَعَ إِلَهٍ مُحَمَّدٍ غَيْرُهُ لَكَانَ غَيْرَ مَا كَانَ "

قال المحقق: إسناده ضعيف جدا.

١٤٩- حَدَّثَنِي جَدِّي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِدْرِيسَ، عَنِ الْوَاقِدِيِّ، عَنْ أَشْيَاخِهِ، قَالُوا: كَانَ إِسَافٌ وَنَائِلَةُ رَجُلًا وَامْرَأَةً، الرَّجُلُ إِسَافُ بْنُ عَمْرٍو، وَالْمَرْأَةُ نَائِلَةُ بِنْتُ سُهَيْلٍ مِنْ جُرْهُمٍ، فَرَنِيَا فِي جَوْفِ الْكَعْبَةِ، فَمَسَخَا حَجَرَيْنِ، فَاتَّخَذُوهُمَا يَعْْبُدُوهُمَا، وَكَانُوا يَذْبَحُونَ عِنْدَهُمَا، وَيَخْلُقُونَ رُءُوسَهُمْ عِنْدَهُمَا إِذَا نَكَسُوا، فَلَمَّا كُسِرَتِ الْأَصْنَامُ كَسَرًا، فَخَرَجَتْ مِنْ أَحَدِهِمَا امْرَأَةٌ سَوْدَاءُ شَمْطَاءُ، تَحْمَشُ وَجْهَهَا، غُرْيَانَةٌ نَاشِرَةُ الشَّعْرِ، تَدْعُو بِالْوَيْلِ، فَقِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: «تِلْكَ نَائِلَةُ، قَدْ أَيْسَتْ أَنْ تُعْبَدَ بِبِلَادِكُمْ أَبَدًا» وَيُقَالُ: رَنَ إِبْلِيسُ ثَلَاثَ رَنَاتٍ: رَنَةً حِينَ لَعِنَ فَتَغَيَّرَتْ صُورَتُهُ عَنْ صُورَةِ الْمَلَائِكَةِ، وَرَنَةً حِينَ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمًا بِمَكَّةَ يُصَلِّي، وَرَنَةً حِينَ افْتَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ، فَاجْتَمَعَتْ إِلَيْهِ ذُرِّيَّتُهُ، فَقَالَ إِبْلِيسُ: أَيُّسُوا أَنْ تَرُدُّوْا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ عَلَى الشِّرْكِ بَعْدَ يَوْمِهِمْ هَذَا أَبَدًا، وَلَكِنْ أَفْشُوا فِيهِمُ النَّوْحَ وَالشَّعْرَ "

قال المحقق: إسناده ضعيف جدا.

١٥٠- وَذَكَرَ الْوَاقِدِيُّ عَنْ أَشْيَاخِهِ قَالَ: " نَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفَتْحِ بِمَكَّةَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَلَا يَدْعُنَّ فِي بَيْتِهِ صَنَمًا إِلَّا كَسَرَهُ» فَجَعَلَ الْمُسْلِمُونَ يَكْسِرُونَ تِلْكَ الْأَصْنَامَ " قَالَ: وَكَانَ عِكْرَمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ حِينَ أَسْلَمَ لَا يَسْمَعُ بِصَنَمٍ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ قُرَيْشٍ إِلَّا مَشَى إِلَيْهِ حَتَّى يَكْسِرَهُ، وَكَانَ أَبَا تَجَارَةَ، يَعْمَلُهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَيَبِيعُهَا، وَلَمْ يَكُنْ فِي قُرَيْشٍ رَجُلٌ بِمَكَّةَ إِلَّا وَفِي بَيْتِهِ صَنَمٌ

قال المحقق: إسناده ضعيف جدا.

١٥١- وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ: وَحَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سُهَيْمٍ، عَنْ بَعْضِ آلِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْفَتْحِ نَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَتَرَكَنَّ فِي بَيْتِهِ صَنَمًا إِلَّا كَسَرَهُ وَأَحْرَقَهُ، وَتَمَنَّهُ حَرَامٌ» قَالَ جُبَيْرٌ: وَقَدْ كُنْتُ أَرَى قَبْلَ ذَلِكَ الْأَصْنَامَ يُطَافُ بِهَا بِمَكَّةَ، فَيَشْتَرِيهَا أَهْلُ الْبَدْوِ، فَيَخْرُجُونَ بِهَا إِلَى بُيُوتِهِمْ، وَمَا مِنْ رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَّا وَفِي بَيْتِهِ صَنَمٌ، إِذَا دَخَلَ يَمْسُحُهَا، وَإِذَا خَرَجَ يَمْسُحُهَا؛ تَبَرُّكًا بِهِ

قال المحقق: إسناده ضعيف جدا.

١٥٦- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ سَاجٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ الْكَلْبِيِّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلًا مِمَّنْ مَضَى كَانَ يَقْعُدُ عَلَى صَخْرَةٍ لِثَقِيفٍ يَبِيعُ السَّمْنَ مِنَ الْحَاجِّ إِذَا مَرُّوا، فَبِلَتْ سَوِيقُهُمْ، وَكَانَ إِذَا غَنِمَ، فَسَمِيتِ صَخْرَةُ اللَّاتِ، فَمَاتَ، فَلَمَّا فَقَدَهُ النَّاسُ قَالَ هُمْ عَمَرُو: إِنَّ رَبَّكُمْ كَانَ اللَّاتِ، فَدَخَلَ فِي جَوْفِ الصَّخْرَةِ. وَكَانَ الْعُرَى ثَلَاثَ شَجَرَاتٍ سَمَرَاتٍ بِنَخْلَةٍ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ دَعَا إِلَى عِبَادَتِهَا عَمْرُو بْنُ رَبِيعَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ كَعْبٍ، وَقَالَ هُمْ عَمَرُو: إِنَّ رَبَّكُمْ يَتَصَيَّفُ بِاللَّاتِ لِبَرْدِ الطَّائِفِ، وَيَشْتَوِي بِالْعُرَى لِحَرِّ تَهَامَةَ. وَكَانَ فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ شَيْطَانٌ يُعْبَدُ، فَلَمَّا بَعَثَ اللَّهُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ بَعْدَ الْفَتْحِ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَى الْعُرَى لِيَقْطَعَهَا فَقَطَعَهَا، ثُمَّ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا رَأَيْتَ فِيهِنَّ؟» قَالَ: لَا شَيْءَ. قَالَ: «مَا قَطَعْتُهُنَّ، فَارْجِعْ فَاقْطَعْ».

فَرَجَعَ فَقَطَعَ، فَوَجَدَ تَحْتَ أَصْلِهَا امْرَأَةً نَاشِرَةً شَعْرَهَا، قَائِمَةً عَلَيْهِنَّ، كَأَنَّهُا تَنُوحُ عَلَيْهِنَّ، فَرَجَعَ فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ كَذَا وَكَذَا. قَالَ: «صَدَقْتُ»

قال المحقق: في إسناده محمد بن السائب الكلبي وهو متهم بالكذب.

١٥٩- حَدَّثَنِي جَدِّي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِدْرِيسَ، عَنِ الْوَاقِدِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو الهُدَلِيِّ، قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِعَشْرِ لَيَالٍ بَقِيْنَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، فَبَثَّ السَّرَايَا فِي كُلِّ جِهَةٍ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يُغَيِّرُوا عَلَى مَنْ لَمْ يَكُنْ عَلَى الْإِسْلَامِ، فَخَرَجَ هِشَامُ بْنُ الْعَاصِي فِي مَائَتَيْنِ قَبْلَ يَلَمْلَمَ، وَخَرَجَ خَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِي فِي ثَلَاثِمِائَةٍ قَبْلَ غُرْنَةِ، وَبَعَثَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ إِلَى الْغُرَى يَهْدِمُهَا، فَخَرَجَ خَالِدٌ فِي ثَلَاثِينَ فَارِسًا مِنْ أَصْحَابِهِ إِلَى الْغُرَى، حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهَا فَهَدَمَهَا، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «أَهْدَمْتُ؟» قَالَ: نَعَمْ، يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «هَلْ رَأَيْتَ شَيْئًا؟» قَالَ: لَا. قَالَ: «فَإِنَّكَ لَمْ تَهْدِمَهَا، فَارْجِعْ إِلَيْهَا فَاهْدِمَهَا». فَخَرَجَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَهُوَ مُتَعَبٌ، فَلَمَّا انْتَهَى إِلَيْهَا جَرَدَ سَيْفَهُ، فَخَرَجَتْ إِلَيْهِ امْرَأَةٌ سَوْدَاءُ غُرَيَانَةٌ نَاشِرَةً شَعْرَهَا، فَجَعَلَ السَّادُنُ يَصِيحُ بِهَا. قَالَ خَالِدٌ: وَأَخَذَنِي أَفْشَعْرَاؤُ فِي ظَهْرِي، فَجَعَلَ يَصِيحُ بِهَا وَيَقُولُ:

[البحر الكامل]

أَعَزَّى شِدِّي شِدَّةً لَا تُكَدِّبِي... أَعَزَّى أَلْفِي الْفَنَاعَ وَشَرِي
أَعَزَّى إِنْ لَمْ تَقْتُلِي الْمَرْءَ خَالِدًا... فَبُوْنِي بِأَنْمٍ عَاجِلٍ أَوْ تَنْصَرِّي

فَأَقْبَلَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بِالسَّيْفِ إِلَيْهَا وَهُوَ يَقُولُ:

[البحر الرجز]

يَا عَزُّ كُفْرَانِكَ لَا سُبْحَانَكَ... إِنِّي رَأَيْتُ اللَّهَ قَدْ أَهَانَكَ

قَالَ: فَضَرَبَهَا بِالسَّيْفِ، فَجَزَّهَا بِاثْنَتَيْنِ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: «نَعَمْ، تِلْكَ الْغُرَى، قَدْ أَيْسَتْ أَنْ تُعْبَدَ بِلَادِكُمْ أَبَدًا» ثُمَّ قَالَ خَالِدٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَكْرَمَنَا بِكَ، وَأَنْقَذَنَا بِكَ مِنَ الْهَلَكَةِ، لَقَدْ كُنْتُ أَرَى أَبِي يَأْتِي الْغُرَى بِخَيْرِ مَالِهِ مِنَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ، فَيَذْبَحُهَا لِلْغُرَى، وَيَقِيمُ عِنْدَهَا ثَلَاثًا، ثُمَّ يَنْصَرِفُ إِلَيْنَا مَسْرُورًا، وَنَظَرْتُ إِلَى مَا مَاتَ عَلَيْهِ أَبِي، وَإِلَى ذَلِكَ الرَّأْيِ الَّذِي كَانَ يُعَاشُ فِي فَضْلِهِ، وَكَيْفَ خُدِعَ حَتَّى صَارَ يَذْبَحُ لِمَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يَضُرُّ وَلَا يَنْفَعُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ إِلَى اللَّهِ، فَمَنْ يَسِرُّهُ لِلْهُدَى تَيَسَّرَ لَهُ، وَمَنْ يَسِرُّهُ لِلضَّلَالَةِ كَانَ فِيهَا» وَكَانَ هَدَمَهَا لِحِمْسِ لَيَالٍ بَقِيْنَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ ثَمَانٍ، وَكَانَ سَادِهَا أَفْلَحُ بْنُ النَّضْرِ السُّلَمِيُّ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ دَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو هَبٍ يَعُوذُهُ وَهُوَ حَزِينٌ، فَقَالَ لَهُ: مَا لِي أَرَاكَ حَزِينًا؟ قَالَ: أَخَافُ أَنْ تَضِيعَ الْغُرَى مِنْ بَعْدِي. قَالَ لَهُ أَبُو هَبٍ: فَلَا تَحْزَنْ، فَإِنَّا أَقْوَمُ عَلَيْهَا بَعْدَكَ. فَجَعَلَ أَبُو هَبٍ يَقُولُ لِكُلِّ مَنْ لَقِيَ: إِنْ تَظْهَرَ الْغُرَى كُنْتُ قَدْ اتَّخَذْتُ عِنْدَهَا يَدًا بِقِيَامِي عَلَيْهَا، وَإِنْ يَظْهَرَ مُحَمَّدٌ عَلَى الْغُرَى - وَمَا أَرَاهُ يَظْهَرُ - فَأَبْنُ أَخِي. فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: تَبَّتْ يَدَا أَبِي هَبٍ وَتَبَّ

قال المحقق: إسناده ضعيف جدا.

١٦٠ - حَدَّثَنِي جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ حَدَّثَهُ قَالَ: جَاءَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيْدُنِي أَنْ أَقُولَ؛ فَإِنِّي لَا أَقُولُ إِلَّا حَقًّا. قَالَ: «قُلْ». فَأَنْشَأَ يَقُولُ:

[البحر الطويل]

شَهِدْتُ بِإِذْنِ اللَّهِ أَنَّ مُحَمَّدًا... رَسُولُ الَّذِي فَوْقَ السَّمَوَاتِ مِنْ عَلٍ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَأَنَا أَشْهَدُ». فَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ:
وَأَنَا أَبَا يَحْيَى وَيَحْيَى... كِلَيْهِمَا لَهُ عَمَلٌ فِي دِينِهِ مُتَقَبَّلُ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَأَنَا أَشْهَدُ» فَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ:
وَأَنَّ الَّذِي عَادَ الْيَهُودَ ابْنَ مَرْيَمَ... رَسُولٌ أَتَى مِنْ عِنْدِ ذِي الْعَرْشِ مُرْسَلُ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَأَنَا أَشْهَدُ». فَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ:
وَأَنَّ أَخَا الْأَحْقَافِ إِذْ يَغْدُلُونَهُ... يُجَاهِدُ فِي ذَاتِ الْإِلَهِ وَيَعْدِلُ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَأَنَا أَشْهَدُ». فَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ:
وَأَنَّ الَّذِي بِالْجَزْعِ مِنْ بَطْنِ نَخْلَةٍ... وَمَنْ دَاهَا فَلَّ عَنْ الْحَقِّ مُعْزَلُ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَأَنَا أَشْهَدُ».
قَالَ سُفْيَانُ: يَعْنِي الْعُزَّى. وَأَمَّا مَنَاهُ، فَكَانَتْ بِالْمُشَلِّ مِنْ قُدَيْدٍ

قال المحقق: إسناده ضعيف.

١٦٢ - حَدَّثَنِي جَدِّي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِدْرِيسَ، عَنِ الْوَاقِدِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي حَبِيبَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَتْ ذَاتُ أَنْوَاطٍ شَجَرَةً يُعْظِمُهَا أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ، يَذْبَحُونَ لَهَا، وَيَعْكُفُونَ عِنْدَهَا يَوْمًا، وَكَانَ مِنْ حَجِّ مِنْهُمْ وَضَعُ زَادِهِ عِنْدَهَا وَيَدْخُلُ بِغَيْرِ زَادٍ؛ تَعْظِيمًا لَهَا، فَلَمَّا مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى حُنَيْنٍ قَالَ لَهُ رَهْطٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فِيهِمُ الْحَارِثُ بْنُ مَالِكٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اجْعَلْ لَنَا ذَاتَ أَنْوَاطٍ كَمَا لَهُمْ ذَاتُ أَنْوَاطٍ. قَالَ: فَكَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَالَ: «هَكَذَا فَعَلَ قَوْمُ مُوسَى بِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ»

قال المحقق: إسناده ضعيف جدا.

١٦٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ الْوَاقِدِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو الْهَذَلِيِّ، قَالَ: لَمَّا فَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ بَثَّ السَّرَايَا، فَبَعَثَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَى الْعُزَّى، وَبَعَثَ إِلَى ذِي الْكُفَيْنِ صَنَمَ عَمْرٍو بْنِ حَمَمَةَ الطُّفَيْلِ بْنِ عَمْرٍو الدَّوْسِيِّ، فَجَعَلَ يُحْرِقُهُ بِالنَّارِ، وَيَقُولُ:

[البحر الرجز]

يَا ذَا الْكُفَيْنِ لَسْتُ مِنْ عُبَادِكَ

مِيْلَادُنَا أَقْدَمَ مِنْ مِيْلَادِكَ

إِنِّي حَشَشْتُ النَّارَ فِي فُؤَادِكَ

وَبَعَثَ سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْأَشْهَلِيَّ إِلَى مَنَاءَ بِالْمُشَلِّ فَهَدَمَهَا، وَبَعَثَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِي إِلَى سُوَاعٍ صَنَمٍ هُذِلَ فَهَدَمَهُ. وَكَانَ عَمْرُو يَقُولُ: انْتَهَيْتُ إِلَيْهِ وَعِنْدَهُ السَّادِنُ، فَقَالَ: مَا تُرِيدُ؟ قُلْتُ: هَدَمَ سُوَاعٍ. قَالَ: وَمَا لَكَ وَلَهُ؟ قُلْتُ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. قَالَ: لَا تَقْدِرُ عَلَى هَدَمِهِ. قُلْتُ: لَمْ؟ قَالَ: يَمْتَنِعُ. قَالَ عَمْرُو: حَتَّى الْآنَ أَنْتَ فِي الْبَاطِلِ، وَيَحْكُ، وَهَلْ يَسْمَعُ وَيُبْصِرُ؟ قَالَ عَمْرُو: فَدَنَوْتُ مِنْهُ فَكَسَرْتُهُ، وَأَمَرْتُ أَصْحَابِي فَهَدَمُوا بَيْتَ خِرَازِنَتِهِ، وَلَمْ يَجِدُوا فِيهِ شَيْئًا، ثُمَّ قُلْتُ لِلْسَّادِنِ: كَيْفَ رَأَيْتَ؟ قَالَ: أَسَلَمْتُ لِلَّهِ تَعَالَى "

قال المحقق: إسناده ضعيف جدا.

١٧٣- قَالَ أَبُو الْوَلِيدِ: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَيْبٍ الرَّبِيعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ بَكْرِ بْنِ بَكَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ الرَّبِيعِيُّ مَوْلَى قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، عَنِ الْكَلْبِيِّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: " لَمَّا ظَفَرَ سَيْفُ بْنُ ذِي يَزَنَ بِالْحَبَشَةِ، وَذَلِكَ بَعْدَ مَوْلِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسِتَيْنِ، أَتَاهُ وَفُودُ الْعَرَبِ وَأَشْرَافُهَا وَشُعْرَاؤُهَا لِتُهْنِتَهُ وَتَمْدَحَهُ، وَتَذَكَّرَ مَا كَانَ مِنْ بَلَاءِهِ وَطَلَبِهِ بِثَارِ قَوْمِهِ، فَأَتَاهُ وَقَدْ فَرِيشَ وَفِيهِمْ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ بْنُ هَاشِمٍ، وَأُمَيَّةُ بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ، وَخُوَيْلِدُ بْنُ أَسَدٍ، فِي نَاسٍ مِنْ وَجُوهِ قُرَيْشٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، فَأَتَوْهُ بِصَنْعَاءَ وَهُوَ فِي قَصْرِ لَهُ يُقَالُ لَهُ غُمْدَانُ، وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ الشَّاعِرُ أَبُو الصَّلْتِ الثَّقَفِيُّ أَبُو أُمَيَّةَ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ:

[البحر البسيط]

لَا تَطْلُبِ النَّارَ إِلَّا كَابِنِ ذِي يَزَنٍ... خَيْمٌ فِي الْبَحْرِ لِلْأَعْدَاءِ أَحْوَالَا
أَتَى هِرْقَلًا وَقَدْ شَالَتْ نِعَامَتُهُمْ... فَلَمْ يَجِدْ عِنْدَهُ النَّصْرَ الَّذِي سَالَا
ثُمَّ انْتَحَى نَحْوَ كِسْرَى بَعْدَ عَاشِرَةِ... مِنَ السِّنِينَ يُهَيِّنُ النَّفْسَ وَالْمَالَا
حَتَّى أَتَى بَيْنِي الْأَحْزَارِ يَقْدُمُهُمْ... تَخَاهُفُهُمْ فَوْقَ مَتْنِ الْأَرْضِ أَجْبَالَا
بِيضٌ مَرَايِبَةٌ غُلْبٌ أَسَاوِرَةٌ أُسْدٌ... يُرَبِّينَ فِي الْغِيصَاتِ أَشْبَالَا
لِلَّهِ دَرَاهِمٌ مِنْ فِتْيَةٍ صُبُرٍ... مَا إِنْ رَأَيْتَ هُمْ فِي النَّاسِ أَمْثَالَا
لَا يَضْجُرُونَ وَإِنْ حَزَّتْ مَعَافِرُهُمْ... وَلَا نَرَى مِنْهُمْ فِي الطَّعْنِ مِيَالَا
أَرْسَلْتُ أُسْدًا عَلَى سُودِ الْكِلَابِ فَقَدْ... أَصْحَى شَرِيذُهُمْ فِي النَّاسِ فَلَالَا
فَاشْرَبَ هَنِيئًا عَلَيْكَ التَّاجُ مُرْتَفِعًا... فِي رَأْسِ غُمْدَانٍ دَارًا مِنْكَ مَحَالَا
تِلْكَ الْمَكَارِمُ لَا قُعْبَانَ مِنْ لَبَنٍ... شَيْبًا بِمَاءٍ فَعَادَا بَعْدَ أُنْوَالَا
فَالْتَطَّ بِالْمِسْكِ إِذْ شَالَتْ نِعَامَتُهُمْ... وَأَسْبَلَ الْيَوْمَ فِي بُرْدِيكَ إِسْبَالَا

فَاسْتَأْذَنُوا عَلَيْهِ فَأَذِنَ لَهُمْ، فَإِذَا الْمَلِكُ مُتَضَمِّخٌ بِالْعَبْرِ يَلْصُقُ، وَوَمِيضُ الْمِسْكِ مِنْ مَفْرَقِهِ إِلَى قَدَمِهِ، وَسَيْفُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ الْمُلُوكُ وَأَبْنَاءُ الْمُلُوكِ، فَدَنَا عَبْدُ الْمُطَّلِبِ فَاسْتَأْذَنَ فِي الْكَلَامِ، فَقَالَ لَهُ سَيْفُ بْنُ ذِي يَزَنَ: إِنْ كُنْتَ مِمَّنْ

يَتَكَلَّمُ بَيْنَ يَدَيِ الْمُلُوكِ فَقَدْ أَذِنَا لَكَ. فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَحَلَّكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ مَحَلًّا رَفِيعًا، صَعْبًا مَنِيعًا، شَامِحًا بَادِحًا، وَأَنْبَتَكَ مَنبَتًا طَابَتْ أُرُومَتُهُ، وَعَزَّتْ جُرُثُومَتُهُ، وَثَبَّتْ أَصْلُهُ، وَبَسَقَ فَرْعُهُ، فِي أَكْرَمِ مَعْدِنٍ، وَأَطْيَبِ مَوْطِنٍ، وَأَنْتَ أَبَيْتَ اللَّعْنَ رَأْسُ الْعَرَبِ، وَرَبِيعُهَا الَّذِي تُخْصَبُ بِهِ، وَأَنْتَ أَيُّهَا الْمَلِكُ رَأْسُ الْعَرَبِ الَّذِي لَهُ تَنْقَادُ، وَعُمُودُهَا الَّذِي عَلَيْهِ الْعِمَادُ، وَمَعْقِلُهَا الَّذِي تَلْجَأُ إِلَيْهِ الْعِبَادُ، سَلَفُكَ خَيْرُ سَلَفٍ، وَأَنْتَ لَنَا مِنْهُمْ خَيْرُ خَلْفٍ. فَلَنْ يَحْمَدَ ذِكْرُ مَنْ أَنْتَ سَلَفُهُ وَلَنْ يَهْلِكَ مَنْ أَنْتَ خَلْفُهُ أَيُّهَا الْمَلِكُ، نَحْنُ أَهْلُ حَرَمِ اللَّهِ وَسَدَنَةُ بَيْتِهِ، أَشْخَصْنَا إِلَيْكَ الَّذِي أَهْجَنَّا لِكَشْفِكَ الْكَرْبِ الَّذِي فَدَحَنَّا، فَنَحْنُ وَفْدُ التَّهْنِئَةِ لَا وَفْدُ الْمُرْزَةِ. قَالَ: وَأَيُّهُمْ أَنْتَ أَيُّهَا الْمُتَكَلِّمُ؟ قَالَ: أَنَا عَبْدُ الْمُطَّلِبِ بْنُ هَاشِمٍ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ. قَالَ: ابْنُ أُخْتِنَا؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: اذْنُ. فَأَذْنَاهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِ وَعَلَى الْقَوْمِ، فَقَالَ: مَرْحَبًا وَأَهْلًا، وَنَاقَةً وَرَحْلًا، وَمُسْتَنَاحًا سَهْلًا، وَمَلِكًا رَجُلًا، يُعْطِي عَطَاءَ جَزَلًا، قَدْ سَمِعَ الْمَلِكُ مَقَالَاتِكُمْ، وَعَرَفَ قَرَابَتَكُمْ، وَقَبِلَ وَسِيلَتَكُمْ، فَأَنْتُمْ أَهْلُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَلَكُمْ الْكَرَامَةُ مَا أَقَمْتُمْ، وَالْحَبَاءُ إِذَا طَعَنْتُمْ. قَالَ: ثُمَّ قَالَ: اهْضُؤْا إِلَى دَارِ الضِّيَافَةِ وَالْوُفُودِ. فَأَقَامُوا شَهْرًا لَا يَصِلُونَ إِلَيْهِ وَلَا يَأْذَنُ لَهُمْ فِي الْإِنْصِرَافِ. قَالَ: وَأَجْرِي عَلَيْهِمُ الْأَنْزَالَ، ثُمَّ انْتَبَهَ لَهُمْ انْتِبَاهَةً، فَأَرْسَلَ إِلَى عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَأَذْنَاهُ وَأَخْلَى مَجْلِسَهُ، ثُمَّ قَالَ: يَا عَبْدُ الْمُطَّلِبِ، إِنِّي مُفَوِّضٌ إِلَيْكَ مِنْ سِرِّ عِلْمِي أَمْرًا، لَوْ غَيْرَكَ يَكُونُ لَمْ أَبْحِ بِهِ لَهُ، وَلَكِنِّي وَجَدْتُكَ مَعْدِنُهُ؛ فَأَطْلَعْتُكَ طَلْعَهُ، وَلِيَكُنْ عِنْدَكَ مَطُوبًا حَتَّى يَأْذَنَ اللَّهُ فِيهِ، فَإِنَّ اللَّهَ بَالِغٌ فِيهِ أَمْرَهُ، إِنِّي أَجِدُ فِي الْكِتَابِ الْمَكْنُونِ، وَالْعِلْمِ الْمَخْزُونِ، الَّذِي اخْتَرَنَاهُ لِأَنْفُسِنَا، وَاجْتَنَنَاهُ دُونَ غَيْرِنَا، خَبْرًا جَسِيمًا، وَخَطَرًا عَظِيمًا، فِيهِ شَرَفٌ لِلْحَيَاةِ، وَفَضِيلَةٌ لِلنَّاسِ عَامَّةً، وَلِرَهْطِكَ كَافَّةً، وَلَكَ خَاصَّةً. قَالَ: أَيُّهَا الْمَلِكُ، مِثْلُكَ سَرٌّ وَتَرٌّ، فَمَا هُوَ؟ فِدَاكَ أَهْلُ الْوَبَرِ وَالْمَدَرِ، زُمْرًا بَعْدَ زُمْرٍ. قَالَ: فَإِذَا وُلِدَ بِيْتِهَامَةٌ، غُلَامٌ بِهِ عَلَامَةٌ، كَانَتْ لَهُ الْإِمَامَةُ، وَلَكُمْ بِهِ الرِّعَامَةُ، إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ: أَبَيْتَ اللَّعْنَ، لَقَدْ أَتَيْتَ بِخَبَرٍ مَا أَبِ بِمِثْلِهِ وَافِدُ قَوْمٍ، وَلَوْلَا هَبِيبَةُ الْمَلِكِ وَإِعْظَامُهُ وَاجْلَالُهُ، لَسَأَلْتُهُ مِنْ سَارَةِ آبَائِي مَا أَزْدَادُ بِهِ سُورًا، فَإِنْ رَأَى الْمَلِكُ أَنْ يُخْبِرَنِي بِإِفْصَاحٍ، فَقَدْ أَوْصَحَ لِي بَعْضُ الْإِيضَاحِ. قَالَ: هَذَا حِينُهُ الَّذِي يُوَلَّدُ فِيهِ، أَوْ قَدْ وُلِدَ، اسْمُهُ مُحَمَّدٌ، بَيْنَ كَتِفَيْهِ شَامَةٌ، يَمُوتُ أَبُوهُ وَأُمُّهُ، وَيَكْفُلُهُ جَدُّهُ وَعَمُّهُ، وَقَدْ وَجَدْنَاهُ مَرَارًا، وَاللَّهُ بَاعِثُهُ جِهَارًا، وَجَاعِلٌ لَهُ مِنَّا أَنْصَارًا، يُعِزُّ بِهِمْ أَوْلِيَاءَهُ، وَيُذِلُّ بِهِمْ أَعْدَاءَهُ، وَيَضْرِبُ بِهِمُ النَّاسَ عَنْ عَرَضٍ، وَيَسْتَبِيحُ بِهِمُ كِرَائِمَ الْأَرْضِ، يَعْبُدُ الرَّحْمَنَ، وَيَذْخَرُ الشَّيْطَانَ، وَيَكْسِرُ الْأَوْثَانَ، وَيُحْمَدُ النَّيْرَانَ، قَوْلُهُ فَصْلٌ، وَحُكْمُهُ عَدْلٌ، يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُبْطِلُهُ. قَالَ: فَخَرَّ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ سَاجِدًا، فَقَالَ لَهُ: ازْفَعْ رَأْسَكَ، ثَلَجَ صَدْرُكَ، وَعَلَا كَعْبُكَ، فَهَلْ أَحْسَسْتَ مِنْ أَمْرِهِ شَيْئًا؟ قَالَ: نَعَمْ أَيُّهَا الْمَلِكُ، كَانَ لِي ابْنٌ، وَكُنْتُ بِهِ مُعْجَبًا، وَعَلَيْهِ رَفِيقًا، فَرَوَّجْتُهُ كَرِيمَةً مِنْ كِرَائِمِ قَوْمِهِ آمِنَةً بِنْتُ وَهْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ زُهْرَةَ، فَجَاءَتْ بِغُلَامٍ سَمَّيْتُهُ مُحَمَّدًا، مَاتَ أَبُوهُ وَأُمُّهُ، وَكَفَلْتُهُ أَنَا وَعَمُّهُ، بَيْنَ كَتِفَيْهِ شَامَةٌ، وَفِيهِ كُلُّ مَا ذَكَرْتَ مِنْ عَلَامَةٍ. قَالَ لَهُ: وَالْبَيْتِ ذِي الْحُجْبِ، وَالْعَلَامَاتِ عَلَى النُّصْبِ، إِنَّكَ يَا عَبْدُ الْمُطَّلِبِ لَجَدُّهُ غَيْرُ الْكَذِبِ، وَإِنَّ الَّذِي قُلْتَ لَكُمْ قُلْتُ، فَاحْتَفِظْ بِابْنِكَ، وَاحْذَرِ عَلَيْهِ مِنَ الْيَهُودِ، فَإِنَّهُمْ لَهُ أَعْدَاءُ، وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُمْ عَلَيْهِ سَبِيلًا، فَاطُوبَى مَا ذَكَرْتُ لَكَ دُونَ هَؤُلَاءِ الرَّهْطِ الَّذِينَ مَعَكَ، فَإِنِّي لَسْتُ آمِنٌ أَنْ تَدْخُلَهُمُ النَّفَاسَةُ، مِنْ أَنْ تَكُونَ لَكَ الرِّيَاسَةُ، فَيَبْتَغُونَ لَكَ الْغَوَايِلَ، وَيَنْصَبُونَ لَكَ الْحَبَايِلَ، وَهُمْ فَاعِلُونَ أَوْ أَبْنَاؤُهُمْ، وَلَوْلَا أَنَّ الْمَوْتَ مُتَجَاحِي قَبْلِ مَبْعَثِهِ، لَسَرْتُ بِحَبْلِي وَرَجَلِي حَتَّى أَصِيرَ بِبِشْرٍ دَارِ مَمْلَكَتِهِ، فَإِنِّي أَجِدُ فِي الْكِتَابِ النَّاطِقِ، وَالْعِلْمِ السَّاقِ، أَنَّ بِيْشْرَ اسْتَحْكَمَ أَمْرَهُ، وَأَهْلَ نَصْرِهِ، وَمَوْضِعَ قَبْرِهِ، وَلَوْلَا أَنِّي أَقْبِهِ الْأَفَاتِ، وَأَحْذَرُ عَلَيْهِ الْعَاهَاتِ، لَأَوْطَأْتُ أَسْنَانَ الْعَرَبِ كَعْبَهُ، وَلَأَعْلَيْتُ عَلَى حَدَاثَةِ سِنِّهِ ذِكْرَهُ، وَلَكِنِّي صَارِفٌ ذَلِكَ إِلَيْكَ،

عَنْ غَيْرِ تَقْصِيرٍ مِنْ مَعَكَ. ثُمَّ أَمَرَ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ بِمِائَةٍ مِنَ الْإِبِلِ، وَعَشْرَةِ أَعْبُدٍ، وَعَشْرٍ إِمَاءٍ، وَعَشْرَةِ أَرْطَالٍ ذَهَبٍ، وَعَشْرَةِ أَرْطَالٍ فِضَّةٍ، وَكُرْشٍ مَمْلُوءَةٍ عَنَبَرًا، وَأَمَرَ لِعَبْدِ الْمُطَّلَبِ بِعَشْرَةِ أَصْعَافٍ ذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: ابْتِنِي بِخَبْرِهِ وَمَا يَكُونُ مِنْ أَمْرِهِ عِنْدَ رَأْسِ الْحَوْلِ. فَمَاتَ سَيْفُ بْنُ ذِي يَزَنَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَحُولَ الْحَوْلُ، وَكَانَ عَبْدُ الْمُطَّلَبِ يَقُولُ: أَيُّهَا النَّاسُ، لَا يَغِطُنِي رَجُلٌ مِنْكُمْ بِجَزِيلِ عَطَاءِ الْمَلِكِ؛ فَإِنَّهُ إِلَى نَفَادٍ، وَلَكِنْ لِيُغِطِنِي بِمَا يَنْقَى لِي وَلِعَقِي شَرَفُهُ وَدِكْرُهُ وَفَخْرُهُ. فَإِذَا قِيلَ لَهُ: وَمَا ذَاكَ؟ يَقُولُ: سَتَعْلَمُنَّ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ. وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ أُمَيَّةُ بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ:

[البحر الوافر]

جَلَبْنَا النُّصْحَ نَحْقِبُهَا الْمَطَايَا... إِلَى أَكْوَارِ أَجْمَالٍ وَتُوقِ

مُغْلَغَلَةً مَرَاتِعُهَا تَعَالَى... إِلَى صَنْعَاءَ مِنْ فَحٍّ عَمِيقٍ

تَوْمُ بْنُ ابْنِ ذِي يَزَنَ وَتَفْرِي... ذَوَاتُ بُطُونِهَا أُمَّ الطَّرِيقِ

وَنَزَعَى مِنْ مَخَابِلِهَا بُرُوقًا... مُوَافَقَةَ الْوَمِيزِ إِلَى بُرُوقِ

وَلَمَّا وَافَقَتْ صَنْعَاءَ صَارَتْ... بِدَارِ الْمَلِكِ وَالْحَسْبِ الْعَرِيقِ

قَالَ أَبُو الْوَلِيدِ: وَقَدْ ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى الْفِيلَ وَمَا صَنَعَ بِأَصْحَابِهِ، فَقَالَ: {أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ} [الفيل: ١]

إِلَى آخِرِهَا، وَلَوْ لَمْ يَنْطِقِ الْقُرْآنُ بِهِ لَكَانَ فِي الْأَخْبَارِ الْمُتَوَاتِلَةِ، وَالْأَشْعَارِ الْمُتَطَاهِرَةِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ حُجَّةً وَبَيَانًا لِشَهْرَتِهِ، وَمَا كَانَتْ الْعَرَبُ تُورِخُ بِهِ، فَكَانُوا يُورِخُونَ فِي كُتُبِهِمْ وَذُبُوبِهِمْ مِنْ سَنَةِ الْفِيلِ، وَفِيهَا وُلِدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمْ تَزَلْ قُرَيْشٌ وَالْعَرَبُ بِمَكَّةَ جَمِيعًا تُورِخُ بِعَامِ الْفِيلِ، ثُمَّ أَرَحَتْ بِعَامِ الْفَجَارِ، ثُمَّ أَرَحَتْ بِبُنْيَانِ الْكَعْبَةِ فَلَمْ تَزَلْ تُورِخُ بِهِ حَتَّى جَاءَ اللَّهُ بِالْإِسْلَامِ فَأَرَخَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ عَامِ الْهَجْرَةِ. وَلَقَدْ بَلَغَ مِنْ شُهْرَةِ أَمْرِ الْفِيلِ، وَصُنِعِ اللَّهُ بِأَصْحَابِهِ، وَاسْتِفَاضَةِ ذَلِكَ فِيهِمْ، حَتَّى قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَلَى حَدِيثِ سِنِّهَا: «لَقَدْ رَأَيْتُ قَائِدَ الْفِيلِ وَسَائِسَهُ أَعْمِيْنِ بِبَطْنِ مَكَّةَ يَسْتَطْعِمَانِ». وَقَدْ ذَكَرَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَحْدَاثِ قُرَيْشٍ أَنَّهُ رَأَاهُمَا أَعْمِيْنِ.

قال المحقق: في إسناده محمد بن السائب الكلبي وهو متهم بالكذب.

١٧٤- حَدَّثَنِي أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعُطَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خَيْثَمٍ الْقَارِي، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا خَالِ، حَدَّثَنِي عَنْ بُنْيَانِ الْكَعْبَةِ، قَبْلَ أَنْ بَنَتْهَا، قُرَيْشٌ. قَالَ: "كَانَتْ بِرَضْمٍ يَابِسٍ لَيْسَ بِمَدْرٍ تَنْزَوُهُ الْعَنَاقُ، وَتُوضَعُ الْكِسْوَةُ عَلَى الْجَدْرِ ثُمَّ تُدَلَّى، ثُمَّ إِنَّ سَفِينَةً لِلرُّومِ أَقْبَلَتْ، حَتَّى إِذَا كَانَتْ بِالشُّعْبِيَّةِ وَهِيَ يَوْمَئِذٍ سَاحِلُ مَكَّةَ قَبْلَ جُدَّةَ، فَانْكَسَرَتْ فَسَمِعَتْ بِهَا قُرَيْشٌ، فَركَبُوا إِلَيْهَا وَأَخَذُوا خَشْبَهَا وَرُومِيَّهَا كَانَ فِيهَا يُقَالُ لَهُ بِاقُومُ نَجَارًا بَنَاءً، فَلَمَّا قَدِمُوا بِهِ مَكَّةَ قَالُوا: لَوْ بَنَيْنَا بَيْتَ رَبِّنَا. فَاجْتَمَعُوا لِذَلِكَ وَنَقَلُوا الْحِجَارَةَ مِنَ الصَّوَّاحِي، فَبَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْقُلُهَا مَعَهُمْ إِذْ انْكَشَفَتْ عَوْرَتُهُ، فَتَوَدَّى: يَا مُحَمَّدُ، عَوْرَتُكَ فَذَلِكَ أَوَّلُ مَا نُودِيَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ، فَمَا رُؤِيتَ لَهُ عَوْرَةً بَعْدَهَا، فَلَمَّا جَمَعُوا الْحِجَارَةَ وَهَمُّوا بِنَفْضِهَا، خَرَجَتْ لَهُمْ حِيَّةٌ سَوْدَاءُ الظَّهْرِ، بَيَضَاءُ الْبَطْنِ، لَهَا رَأْسٌ مِثْلُ رَأْسِ الْجُنْدِيِّ، تَمْنَعُهُمْ كُلَّمَا أَرَادُوا هَدْمَهَا، فَلَمَّا رَأَوْا ذَلِكَ اعْتَزَلُوا عِنْدَ الْمَقَامِ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ فِي مَكَانِهِ الْيَوْمِ، ثُمَّ قَالُوا: رَبَّنَا، أَرَدْنَا عِمَارَةَ

بَيْتِكَ. فَرَأَوْا طَائِرًا أَسْوَدَ ظَهْرُهُ، أَبْيَضُ بَطْنُهُ، أَصْفَرُ الرَّجْلَيْنِ، أَخَذَهَا فَجَرَّهَا حَتَّى أَدْخَلَهَا أَجْيَادًا، ثُمَّ هَدَمُوهَا وَبَنَوْهَا عِشْرِينَ ذِرَاعًا طُولَهَا. قَالَ أَبُو الطَّفِيلِ: فَاسْتَقْصَرْتُ قُرَيْشٌ لِقِصْرِ الْحَشَبِ، فَتَرَكُوا مِنْهَا فِي الْحِجْرِ سِتَّةَ أَذْرُعٍ وَشِبْرًا " **# قال المحقق: إسناده صحيح.**

١٧٦- قَالَ: حَدَّثَنِي مَهْدِيُّ بْنُ أَبِي الْمَهْدِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذِ الصَّنْعَائِيِّ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: لَمَّا بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحُلُمَ، أَجْمَرَتِ امْرَأَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ الْكَعْبَةَ، فَطَارَتْ شَرَارَةٌ مِنْ جَمْرَتِهَا فِي ثِيَابِ الْكَعْبَةِ فَاحْتَرَقَتْ، فَوَهَا الْبَيْتُ لِلْحَرِيقِ الَّذِي أَصَابَهُ، فَتَشَاعَلَتْ قُرَيْشٌ فِي هَدْمِ الْكَعْبَةِ، فَهَابُوا هَدْمَهَا، فَقَالَ لَهُمُ الْوَلِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ: أَتُرِيدُونَ بِهَدْمِهَا الْإِصْلَاحَ أَمْ الْإِسَاءَةَ؟ قَالُوا: بَلَى نُرِيدُ الْإِصْلَاحَ. قَالَ: فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُهْلِكُ الْمُصْلِحِينَ. قَالُوا: مَنْ الَّذِي يَعْلُوهَا فَيَهْدِمُهَا؟ قَالَ الْوَلِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ: أَنَا أَعْلُوهَا فَأَهْدِمُهَا. فَارْتَقَى الْوَلِيدُ عَلَى جَدْرِ الْبَيْتِ وَمَعَهُ الْفَأْسُ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّا لَا نُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ. ثُمَّ هَدَمَ، فَلَمَّا رَأَتْ قُرَيْشٌ مَا هَدَمَ مِنْهَا، وَلَمْ يَأْتِيَهُمْ مَا يَخَافُونَ مِنَ الْعَذَابِ، هَدَمُوا مَعَهُ، حَتَّى إِذَا بَنَوْا فَبَلَّغُوا مَوْضِعَ الرُّكْنِ، اخْتَصَمَتْ قُرَيْشٌ فِي الرُّكْنِ أَيُّ الْقَبَائِلِ تَلِي رَفْعَهُ، حَتَّى كَادَ يُشْتَجَرُ بَيْنَهُمْ، فَقَالُوا: تَعَالَوْا نُحْكِمُ أَوَّلَ مَنْ يَطْلُعُ عَلَيْنَا مِنْ هَذِهِ السِّكَّةِ. فَاصْطَلَحُوا عَلَى ذَلِكَ، فَطَلَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ غُلَامٌ، عَلَيْهِ وَشَاحَا مَرَّةً، فَحَكَّمُوهُ، فَأَمَرَ بِالرُّكْنِ فَوْضِعَ فِي ثَوْبٍ، ثُمَّ أَمَرَ سَيِّدَ كُلِّ قَبِيلَةٍ فَأَعْطَاهُ نَاحِيَةَ الثَّوْبِ، ثُمَّ ارْتَقَى وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَرْفَعُوهُ إِلَيْهِ، فَرَفَعُوهُ إِلَيْهِ، وَكَانَ هُوَ الَّذِي وَضَعَهُ "

قال المحقق: إسناده مرسل.

١٧٧- حَدَّثَنِي جَدِّي قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدِ الرَّثْمِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: " جَلَسَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، فِيهِمْ خُوَيْطُبُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى، وَمَحْزَمَةُ بْنُ نَوْفَلٍ، فَتَذَاكُرُوا بَنِيَانَ قُرَيْشٍ الْكَعْبَةَ وَمَا هَاجَهُمْ عَلَى ذَلِكَ، وَذَكَّرُوا كَيْفَ كَانَ بِنَاؤُهَا قَبْلَ ذَلِكَ، قَالُوا: كَانَتْ الْكَعْبَةُ مَبْنِيَّةً بِرَضْمٍ يَابِسٍ لَيْسَ بِمَدْرٍ، وَكَانَ بَاطِنُهَا بِالْأَرْضِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهَا سَقْفٌ، وَإِنَّمَا تُدَلَّى الْكِسْوَةُ عَلَى الْجُدْرِ مِنْ خَارِجٍ وَتُرَبِّطُ مِنْ أَعْلَى الْجُدْرِ مِنْ بَطْنِهَا، وَكَانَ فِي بَطْنِ الْكَعْبَةِ عَنْ يَمِينٍ مَنْ دَخَلَهَا جُبٌّ، يَكُونُ فِيهِ مَا يُهْدَى إِلَى الْكَعْبَةِ مِنْ مَالٍ وَحَلِيَّةٍ كَهَيئَةِ الْحِرَازَةِ، وَكَانَ يَكُونُ عَلَى ذَلِكَ الْجُبِّ حَيَّةٌ تَحْرُسُهُ بَعَثَهَا اللَّهُ مِنْذُ زَمَنٍ جُرْهُمٍ وَذَلِكَ أَنَّهُ عَدَا عَلَى ذَلِكَ الْجُبِّ قَوْمٌ مِنْ جُرْهُمٍ، فَسَرَقُوا مَالَهَا وَحَلِيَّتَهَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ، فَبَعَثَ اللَّهُ تِلْكَ الْحَيَّةَ، فَحَرَسَتْ الْكَعْبَةَ وَمَا فِيهَا خَمْسِمِائَةَ سَنَةٍ فَلَمْ تَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى بَنَتْ قُرَيْشٌ الْكَعْبَةَ، وَكَانَ قَرْنُ الْكَبْشِ الَّذِي ذَبَحَهُ إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ الرَّحْمَنِ مُعَلَّقَيْنِ فِي بَطْنِهَا بِالْجُدْرِ تَلْقَاءَ مَنْ دَخَلَهَا، يُخْلَقَانِ وَيُطَيَّبَانِ إِذَا طُيِبَ الْبَيْتُ، فَكَانَ فِيهَا مَعَالِيقُ مِنْ حَلِيَّةٍ كَانَتْ تُهْدَى إِلَى الْكَعْبَةِ، فَكَانَتْ عَلَى ذَلِكَ مِنْ أَمْرِهَا، ثُمَّ إِنَّ امْرَأَةً ذَهَبَتْ تُجَمِّرُ الْكَعْبَةَ، فَطَارَتْ مِنْ جَمْرَتِهَا شَرَارَةٌ فَاحْتَرَقَتْ كِسْوَتُهَا، وَكَانَتْ الْكِسْوَةُ عَلَيْهَا رِكَامًا، بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ، فَلَمَّا احْتَرَقَتْ الْكَعْبَةُ تَوَهَّشَتْ جُدْرَانُهَا مِنْ كُلِّ جَانِبٍ وَتَصَدَّعَتْ، وَكَانَتْ الْحُرُفُ الْأَرْبَعَةُ عَلَيْهِمْ مُظْلِلَةً، وَالسُّيُوفُ مُتَوَاتِرَةً، وَلَمَكَّةُ سُيُوفٌ عَوَارِمٌ، فَجَاءَ سَيْلٌ عَظِيمٌ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ فَدَخَلَ الْكَعْبَةَ، وَصَدَعَ جُدْرَانَهَا وَأَخَافَهُمْ، فَفَزِعَتْ مِنْ ذَلِكَ قُرَيْشٌ فَزَعًا شَدِيدًا، وَهَابُوا هَدْمَهَا، وَخَشُوا أَنْ يَنْزَلَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابُ. قَالَ: فَبَيْنَا هُمْ عَلَى ذَلِكَ يَتَنَاطَرُونَ وَيَتَشَاوَرُونَ، إِذْ أَقْبَلَتْ سَفِينَةٌ لِلرُّومِ، حَتَّى إِذَا كَانَتْ بِالشُّعْبِيَّةِ، وَهِيَ يَوْمَئِذٍ سَاحِلُ مَكَّةَ قَبْلَ جُدَّةَ انْكَسَرَتْ، فَسَمِعَتْ بِهَا قُرَيْشٌ، فَركَبُوا إِلَيْهَا فَاشْتَرَوْا خَشَبَهَا، وَأَذِنُوا لِأَهْلِهَا أَنْ يَدْخُلُوا مَكَّةَ، فَيَبِيعُونَ

مَا مَعَهُمْ مِنْ مَتَاعِهِمْ عَلَى أَنْ لَا يَعْشُرُوهُمْ. قَالَ: وَكَانُوا يَعْشُرُونَ مَنْ دَخَلَهَا مِنْ تَجَارِ الرُّومِ، كَمَا كَانَتْ الرُّومُ تَعْشُرُ مَنْ دَخَلَ مِنْهُمْ بِلَادَهَا، فَكَانَ فِي السَّيْفِينِ رُومِي تَجَارَ بَنَاءً يُسَمَّى يَاقُوتَ، فَلَمَّا قَدِمُوا بِالْحَشَبِ مَكَّةَ قَالُوا: لَوْ بَنَيْنَا بَيْتَ رَبَّنَا. فَاجْمَعُوا لِدَلِكِ وَتَعَاوَنُوا عَلَيْهِ

، وَتَرَفَدُوا فِي النَّفَقَةِ، وَرَبَّعُوا قَبَائِلَ قُرَيْشٍ أَرْبَاعًا، ثُمَّ افْتَرَعُوا عِنْدَ هُبَلٍ فِي بَطْنِ الْكَعْبَةِ عَلَى جَوَانِبِهَا، فَطَارَ قَدَحُ بَنِي عَبْدِ مَنَاةٍ وَبَنِي زُهْرَةَ عَلَى الْوَجْهِ الَّذِي فِيهِ الْبَابُ وَهُوَ الشَّرْقِيُّ، وَقَدَحُ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ وَبَنِي أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَّى وَبَنِي عَدِيٍّ بْنِ كَعْبٍ عَلَى الشِّقِّ الَّذِي يَلِي الْحَجَرَ وَهُوَ الشِّقُّ الشَّامِيُّ، وَطَارَ قَدَحُ بَنِي سَهْمٍ وَبَنِي جُمَحٍ وَبَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ عَلَى ظَهْرِ الْكَعْبَةِ وَهُوَ الشِّقُّ الْعَرَبِيُّ، وَطَارَ قَدَحُ بَنِي تَمِيمٍ وَبَنِي مَخْزُومٍ وَقَبَائِلَ مِنْ قُرَيْشٍ ضَمُّوا مَعَهُمْ عَلَى الشِّقِّ الْيَمَانِيِّ الَّذِي يَلِي الصَّفَا وَأَجْيَادًا، فَنَقَلُوا الْحِجَارَةَ وَرَسُولُ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ غَلَامٌ لَمْ يَنْزِلْ عَلَيْهِ الْوَحْيُ يَنْقُلُ مَعَهُمْ الْحِجَارَةَ عَلَى رَقَبَتِهِ، فَبَيْنَا هُوَ يَنْقُلُهَا إِذْ انْكَشَفَتْ نَمْرَةٌ كَانَتْ عَلَيْهِ، فَنُودِيَ: يَا مُحَمَّدُ، عَوْرَتُكَ. وَذَلِكَ أَوَّلُ مَا نُودِيَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ، فَمَا رَأَيْتَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَوْرَةً بَعْدَ ذَلِكَ، وَلَبَّحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْفَزَعِ حِينَ نُودِيَ، فَأَخَذَهُ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَضَمَّهُ إِلَيْهِ وَقَالَ: لَوْ جَعَلْتَ بَعْضَ نَمْرَتِكَ عَلَى عَاتِقِكَ تَقِيكَ الْحِجَارَةَ. قَالَ: مَا أَصَابَنِي هَذَا إِلَّا مِنَ التَّعَرِّي. فَشَدَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِزَارَهُ، وَجَعَلَ يَنْقُلُ مَعَهُمْ، وَكَانُوا يَنْقُلُونَ بِأَنْفُسِهِمْ تَبَرُّرًا وَتَبَرُّكًا بِالْكَعْبَةِ، فَلَمَّا اجْتَمَعَ لَهُمْ مَا يُرِيدُونَ مِنَ الْحِجَارَةِ وَالْحَشَبِ وَمَا يَخْتَاجُونَ إِلَيْهِ، غَدَوْا عَلَى هَدْمِهَا، فَخَرَجَتِ الْحَيَّةُ الَّتِي كَانَتْ فِي بَطْنِهَا تَحْرُسُهَا سُودَاءُ الظُّهْرِ، بَيْضَاءُ الْبُطْنِ، رَأْسُهَا مِثْلَ رَأْسِ الْجَدْيِ، تَمْنَعُهُمْ كُلَّمَا أَرَادُوا هَدْمَهَا، فَلَمَّا رَأَوْا ذَلِكَ اعْتَزَلُوا عِنْدَ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ بِمَكَانِهِ الَّذِي هُوَ فِيهِ الْيَوْمَ، فَقَالَ لَهُمُ الْوَلِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ: يَا قَوْمَ، أَلَسْتُمْ تُرِيدُونَ بِهَدْمِهَا إِصْلَاحَ؟ قَالُوا: بَلَى. قَالَ: فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْلِكُ الْمُصْلِحِينَ، وَلَكِنْ لَا تُدْخِلُوا فِي عِمَارَةِ بَيْتِ رَبِّكُمْ إِلَّا مِنْ طَيِّبِ أَمْوَالِكُمْ، وَلَا تُدْخِلُوا فِيهِ مَالًا مِنْ رَبَا، وَلَا مَالًا مِنْ مَيْسِرٍ، وَلَا مَهْرَ بَغْيٍ، وَجَنِّبُوهُ الْحَبِيثَ مِنْ أَمْوَالِكُمْ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ إِلَّا طَيِّبًا. فَفَعَلُوا، ثُمَّ وَقَفُوا عِنْدَ الْمَقَامِ، فَقَامُوا يَدْعُونَ رَبَّهُمْ وَيَقُولُونَ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ لَكَ فِي هَدْمِهَا رِضًا فَأَتِمَّهُ وَاشْغَلْ عَنَّا هَذَا الثُّعْبَانَ. فَأَقْبَلَ طَائِرٌ مِنْ جَوِّ السَّمَاءِ كَهَيْئَةِ الْعُقَابِ، ظَهَرُهُ أَسْوَدُ، وَبَطْنُهُ أَبْيَضُ، وَرِجْلَاهُ صَفْرَاوَانِ، وَالْحَيَّةُ عَلَى جَدْرِ الْبَيْتِ فَاعِرَةٌ فَاهَا، فَأَخَذَ بِرَأْسِهَا، ثُمَّ طَارَ بِهَا حَتَّى أَدْخَلَهَا أَجْيَادًا الصَّغِيرَ، فَقَالَتْ قُرَيْشٌ: إِنَّا لَنَرُجُو أَنْ يَكُونَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى قَدْ رَضِيَ عَمَلَكُمْ، وَقَبِلَ نَفَقَتَكُمْ، فَاهْدِمُوهُ فَهَابَتْ قُرَيْشٌ هَدْمَهُ وَقَالُوا: مَنْ يَبْدَأُ فِيهِدْمُهُ؟ فَقَالَ الْوَلِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ: أَنَا أَبْدُوَكُمْ فِي هَدْمِهِ، أَنَا شَيْخٌ كَبِيرٌ، فَإِنْ أَصَابَنِي أَمْرٌ كَانَ قَدْ دَنَا أَجْلِي، وَإِنْ كَانَ غَيْرُ ذَلِكَ لَمْ يَزِرْ أُنِي فَعَلَا الْبَيْتَ فِي يَدِهِ عَتَلَةً يَهْدِمُ بِهَا، فَتَزَعَزَعَ مِنْ تَحْتِ رِجْلِهِ حَجَرٌ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَمْ تُرْعَ، إِنَّمَا أَرَدْنَا الْإِصْلَاحَ وَجَعَلَ يَهْدِمُهُ حَجَرًا حَجَرًا بِالْعَتَلَةِ، فَهَدَمَ يَوْمَهُ ذَلِكَ، فَقَالَتْ قُرَيْشٌ: إِنَّا نَخَافُ أَنْ يَنْزِلَ بِهِ الْعَذَابُ إِذَا أَمْسَى. فَلَمَّا أَمْسَى لَمْ تَرَ بَأْسًا، فَأَصْبَحَ الْوَلِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ غَادِيًا عَلَى عَمَلِهِ، فَهَدَمَتْ قُرَيْشٌ مَعَهُ، حَتَّى بَلَّغُوا الْأَسَاسَ الْأَوَّلَ الَّذِي رَفَعَ عَلَيْهِ إِبْرَاهِيمُ وَإِسْمَاعِيلُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ، فَأَبْصَرُوا حِجَارَةً كَأَنَّهَا الْإِبِلُ، الْخَلْفَ لَا يُطِيقُ الْحَجَرَ مِنْهَا ثَلَاثُونَ رَجُلًا، يُحَرِّكُ الْحَجَرَ مِنْهَا فَتَرْتَجُ جَوَانِبُهَا، قَدْ تَشَبَّكَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ، فَأَدْخَلَ الْوَلِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ عَتَلَتَهُ بَيْنَ الْحَجَرَيْنِ، فَانْفَلَقَتْ مِنْهُ فَلَقَةٌ عَظِيمَةٌ، فَأَخَذَهَا أَبُو وَهَبٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَائِدِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مَخْزُومٍ، فَنَزَتْ مِنْ يَدِهِ حَتَّى عَادَتْ فِي مَكَانِهَا، وَطَارَتْ مِنْ تَحْتِهَا بَرْقَةٌ كَادَتْ أَنْ تَخْطَفَ أَبْصَارَهُمْ، وَرَجَفَتْ مَكَّةَ بِأَسْرِهَا، فَلَمَّا رَأَوْا ذَلِكَ أَمْسَكُوا عَنْ أَنْ يَنْظُرُوا مَا تَحْتَ ذَلِكَ، فَلَمَّا جَمَعُوا مَا أَخْرَجُوا مِنَ النَّفَقَةِ قَلَّتِ النَّفَقَةُ عَنْ أَنْ تَبْلُغَ لَهُمْ عِمَارَةُ الْبَيْتِ كُلِّهِ، فَتَشَاوَرُوا فِي ذَلِكَ، فَاجْمَعَ رَأْيُهُمْ عَلَى أَنْ

يَقْصُرُوا عَنِ الْقَوَاعِدِ، وَيَجْزُوا مَا يَقْدِرُونَ عَلَيْهِ مِنْ بِنَاءِ الْبَيْتِ، وَيَتْرَكُوا بَقِيَّتَهُ فِي الْحِجْرِ، عَلَيْهِ جِدَارٌ مُدَارٍ يَطُوفُ النَّاسُ مِنْ وَرَائِهِ، فَفَعَلُوا ذَلِكَ وَبَنَوْا فِي بَطْنِ الْكُعْبَةِ أَسَاسًا يَبْنُونَ عَلَيْهِ مِنْ شِقِّ الْحِجْرِ، وَتَرَكُوا مِنْ وَرَائِهِ مِنْ فِنَاءِ الْبَيْتِ فِي الْحِجْرِ سِتَّةَ أَذْرُعٍ وَشِبْرًا، فَبَنَوْا عَلَى ذَلِكَ، فَلَمَّا وَضَعُوا أَيْدِيَهُمْ فِي بِنَائِهَا قَالُوا: ارْزُقُوا بَابَنَا مِنَ الْأَرْضِ وَاكْبِسُوهَا؛ حَتَّى لَا تَدْخُلَهَا السُّيُولُ، وَلَا تُرْفَى إِلَّا بِسَلَمٍ، وَلَا يَدْخُلَهَا إِلَّا مَنْ أَرَدْتُمْ، إِنْ كَرِهْتُمْ أَحَدًا دَفَعْتُمُوهُ. فَفَعَلُوا ذَلِكَ، وَبَنَوْهَا بِسَافٍ مِنْ حِجَارَةٍ، وَسَافٍ مِنْ خَشَبٍ بَيْنَ الْحِجَارَةِ، حَتَّى انْتَهَوْا إِلَى مَوْضِعِ الرُّكْنِ، فَاخْتَلَفُوا فِي وَضْعِهِ، وَكَثُرَ الْكَلَامُ فِيهِ، وَتَنَافَسُوا فِي ذَلِكَ، فَقَالَتْ بَنُو عَبْدِ مَنَافٍ وَزُهْرَةَ: هُوَ فِي الشَّقِّ الَّذِي وَقَعَ لَنَا. وَقَالَتْ تَيْمٌ وَمَخْرُومٌ: هُوَ فِي الشَّقِّ الَّذِي وَقَعَ لَنَا. وَقَالَتْ سَائِرُ الْقَبَائِلِ: لَمْ يَكُنِ الرُّكْنُ مِمَّا اسْتَهَمْنَا عَلَيْهِ. فَقَالَ أَبُو أُمَيَّةَ بْنُ الْمُغِيرَةِ: يَا قَوْمُ، إِنَّمَا أَرَدْنَا الْبِرَّ، وَلَمْ نُردِ الشَّرَّ، فَلَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَنَافَسُوا، فَإِنَّكُمْ إِذَا اخْتَلَفْتُمْ تَشَتَّتَ أُمُورُكُمْ، وَطَمَعَ فِيكُمْ غَيْرُكُمْ، وَلَكِنْ حَكِّمُوا بَيْنَكُمْ أَوَّلَ مَنْ يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ مِنْ هَذَا الْفَجِّ. قَالُوا: رَضِينَا وَسَلَّمْنَا. فَطَلَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالُوا: هَذَا الْأَمِينُ، قَدْ رَضِينَا بِهِ. فَحَكَّمُوهُ، فَبَسَطَ رِدَاءَهُ، ثُمَّ وَضَعَ فِيهِ الرُّكْنَ، فَدَعَا مِنْ كُلِّ رُبْعٍ رَجُلًا، فَأَخَذُوا بِأَطْرَافِ الثُّوبِ، فَكَانَ مِنْ بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ عُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، وَكَانَ فِي الرُّبْعِ الثَّانِي أَبُو زَمْعَةَ بْنُ الْأَسْوَدِ، وَكَانَ أَسَنَ الْقَوْمِ، وَفِي الرُّبْعِ الثَّلَاثِ الْعَاصِي بْنُ وَائِلٍ، وَفِي الرُّبْعِ الرَّابِعِ أَبُو حَذِيفَةَ بْنُ الْمُغِيرَةِ، فَرَفَعَ الْقَوْمُ الرُّكْنَ، وَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْجَنْدَرِ، ثُمَّ وَضَعَهُ بِيَدِهِ، فَذَهَبَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ لِيُنَاوِلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَجَرًا لِيَشُدَّ بِهِ الرُّكْنَ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: لَا. فَنَاوَلَ الْعَبَّاسُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَجَرًا، فَشَدَّ بِهِ الرُّكْنَ، فَغَضِبَ التَّجْدِيُّ حَيْثُ نُحِّي، فَقَالَ التَّجْدِيُّ: وَاعَجَبَاهُ لِقَوْمٍ أَهْلُ شَرَفٍ وَعُقُولٍ وَسِنٍّ وَأَمْوَالٍ، عَمَدُوا إِلَى أَصْغَرِهِمْ سِنًا، وَأَقْلَهُهُمْ مَالًا، فَرَأَسُوهُ عَلَيْهِمْ فِي مَكْرَمَتِهِمْ وَخُوزِهِمْ، كَأَنَّهُمْ خَدَمَ لَهُ، أَمَا وَاللَّهِ لَيَفُوتَنَّهُمْ سَبْقًا، وَلَيَقْسِمَنَّ عَلَيْهِمْ حُطُوطًا وَجُدُودًا. وَيُقَالُ: إِنَّهُ إِبْلِيسُ. فَبَنَوْا حَتَّى رَفَعُوا أَرْبَعَةَ أَذْرُعٍ وَشِبْرًا، ثُمَّ كَبَسُوهَا، وَوَضَعُوا بَابَنَا مُرْتَفِعًا عَلَى هَذَا الذَّرْعِ، وَرَفَعُوهَا بِمِذْمَاكِ خَشَبٍ وَمِذْمَاكِ حِجَارَةٍ حَتَّى بَلَغُوا السَّقْفَ، فَقَالَ لَهُمْ بِاقُومُ الرُّومِيُّ: أَتُحِبُّونَ أَنْ تَجْعَلُوا سَقْفَهَا مُكَبَّسًا أَوْ مُسَطَّحًا؟ فَقَالُوا: بَلِ ابْنِ بَيْتِ رَبَّنَا مُسَطَّحًا. قَالَ: فَبَنَوْهُ مُسَطَّحًا، وَجَعَلُوا فِيهِ سِتَّ دَعَائِمٍ فِي صَفَيْنِ، فِي كُلِّ صَفٍّ ثَلَاثَ دَعَائِمٍ مِنَ الشَّقِّ الشَّامِيِّ الَّذِي يَلِي الْحَجَرَ إِلَى الشَّقِّ اليمانيِّ، وَجَعَلُوا ارْتِفَاعَهَا مِنْ خَارِجِهَا مِنَ الْأَرْضِ إِلَى أَعْلَاهَا ثَمَانِيَةَ عَشَرَ ذِرَاعًا، وَكَانَتْ قَبْلَ ذَلِكَ تِسْعَةَ أَذْرُعٍ، فَزَادَتْ قُرْبُشٌ فِي ارْتِفَاعِهَا فِي السَّمَاءِ تِسْعَةَ أَذْرُعٍ أُخَرَ، وَبَنَوْهَا مِنْ أَعْلَاهَا إِلَى أَسْفَلِهَا بِمِذْمَاكِ مِنْ حِجَارَةٍ وَمِذْمَاكِ مِنْ خَشَبٍ، وَكَانَ الْخَشَبُ خَمْسَةَ عَشَرَ مِذْمَاكًا، وَالْحِجَارَةُ سِتَّةَ عَشَرَ مِذْمَاكًا، وَجَعَلُوا مِيزَابَهَا يَسْكُبُ فِي الْحِجْرِ، وَجَعَلُوا دَرَجَةً مِنْ خَشَبٍ فِي بَطْنِهَا فِي الرُّكْنِ الشَّامِيِّ، يُصْعَدُ مِنْهَا إِلَى ظَهْرِهَا، وَزَوَّقُوا سَقْفَهَا وَجُدْرَانَهَا مِنْ بَطْنِهَا وَدَعَائِمِهَا، وَجَعَلُوا فِي دَعَائِمِهَا صُورَ الْأَنْبِيَاءِ، وَصُورَ الشَّجَرِ، وَصُورَ الْمَلَائِكَةِ، فَكَانَ فِيهَا صُورَةُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ الرَّحْمَنِ شَيْخٍ يَسْتَقْسِمُ بِالْأَزْلَامِ، وَصُورَةُ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأُمِّهِ، وَصُورَةُ الْمَلَائِكَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَجْمَعِينَ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَرْسَلَ الْفَضْلَ بْنَ الْعَبَّاسِ بْنِ الْمُطَّلِبِ، فَجَاءَ بِمَاءِ زَمْزَمَ، ثُمَّ أَمَرَ بِثُوبٍ، وَأَمَرَ بِطَمَسٍ تِلْكَ الصُّورَ، فَطَمَسَتْ. قَالَ: وَوَضَعَ كَفِّهِ عَلَى صُورَةِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأُمِّهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، وَقَالَ: «اُمْحُوا جَمِيعَ الصُّورِ إِلَّا مَا تَحْتَ يَدَيَّ» فَفَرَعَ يَدَيْهِ عَنْ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأُمِّهِ، وَنَظَرَ إِلَى صُورَةِ إِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ: «قَاتِلَهُمُ اللَّهُ، جَعَلُوهُ يَسْتَقْسِمُ بِالْأَزْلَامِ، مَا لِإِبْرَاهِيمَ وَلِلْأَزْلَامِ» وَجَعَلُوا لَهَا بَابًا وَاحِدًا، فَكَانَ يُغْلَقُ وَيُفْتَحُ، وَكَانُوا قَدْ أَخْرَجُوا مَا كَانَ فِي الْبَيْتِ مِنْ حِلْيَةٍ وَمَالٍ وَقُرْنِي الْكَبْشِ، وَجَعَلُوهُ عِنْدَ أَبِي طَلْحَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ، وَأَخْرَجُوا هُبْلًا، وَكَانَ عَلَى الْجَبِّ

الَّذِي فِيهِ نَصَبُهُ عَمْرُو بْنُ لُحْيٍ هُنَالِكَ، وَنَصَبَ عِنْدَ الْمَقَامِ، حَتَّى فَرَعُوا مِنْ بِنَاءِ الْبَيْتِ، فَرَدُّوا ذَلِكَ الْمَالَ فِي الْجُبِّ، وَعَلَّقُوا فِيهِ الْحُلِيَّةَ وَقَرْنِي الْكَبْشِ، وَرَدُّوا الْجُبَّ فِي مَكَانِهِ فِيمَا يَلِي الشَّقَّ الشَّامِيَّ، وَنَصَبُوا هُبْلَ عَلَى الْجُبِّ كَمَا كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ، وَجَعَلُوا لَهُ سُلَّمًا يُصْعَدُ عَلَيْهِ إِلَى بَطْنِهَا، وَكَسَوْهَا حِينَ فَرَعُوا مِنْ بِنَائِهَا حَبْرَاتٍ يَمَانِيَّةً "

إسناده ضعيف.

١٨١- وَحَدَّثَنِي جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي بَعْضُ الْحُجَّاتِ، عَنْ مُسَافِعِ بْنِ شَيْبَةَ بْنِ عُثْمَانَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يَا شَيْبَةُ، امْحُ كُلَّ صُورَةٍ فِيهِ إِلَّا مَا تَحْتَ يَدِي». قَالَ: فَرَفَعَ يَدَهُ عَنْ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأُمِّهِ "

قال المحقق: إسناده ضعيف.

١٨٤- حَدَّثَنِي جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَدْخُلِ الْكُعْبَةَ حَتَّى أَمَرَ عَمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَنْ يَطْمِسَ عَلَى كُلِّ صُورَةٍ فِيهَا "

قال المحقق: إسناده ضعيف.

١٨٥- حَدَّثَنِي جَدِّي، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَالِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عِيَّاضٍ بْنُ جُعْدَبَةَ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ الْكُعْبَةَ يَوْمَ الْفَتْحِ وَفِيهَا صُورُ الْمَلَائِكَةِ وَغَيْرِهَا، فَرَأَى صُورَةَ إِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ: «قَاتِلَهُمُ اللَّهُ، جَعَلُوهُ شَيْخًا يَسْتَفْسِمُ بِالْأَزْلَامِ». ثُمَّ رَأَى صُورَةَ مَرْيَمَ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهَا، وَقَالَ: «امْحُوا مَا فِيهَا مِنَ الصُّوَرِ إِلَّا صُورَةَ مَرْيَمَ»

قال المحقق: إسناده ضعيف جدا.

١٨٦- أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنِ الثَّقَفَةِ، عِنْدَهُ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ عَبَّادٍ بْنِ حُنَيْفٍ، وَغَيْرِهِ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ قُرَيْشًا كَانَتْ قَدْ جَعَلَتْ فِي الْكُعْبَةِ صُورًا، فِيهَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَمَرْيَمُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ ابْنُ شَهَابٍ: قَالَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ شَقِيرٍ: " إِنَّ امْرَأَةً مِنْ غَسَّانَ حَجَّتْ فِي حَاجِّ الْعَرَبِ، فَلَمَّا رَأَتْ صُورَةَ مَرْيَمَ فِي الْكُعْبَةِ قَالَتْ: يَا وَيَّيْ وَأُمِّي إِنَّكَ لَعَرِيَّةٌ. فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَمْحُوا تِلْكَ الصُّوَرِ، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ صُورَةِ عِيسَى وَمَرْيَمَ "

قال المحقق: إسناده ضعيف.

١٨٨- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنِ الثَّقَفَةِ، عِنْدَهُ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا دَخَلَ مَكَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ أَقْبَلَ حَتَّى أَتَى الْبَيْتَ، فَطَافَ بِهِ سَبْعًا عَلَى رَاحِلَتِهِ، يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِمِخْجَنِ فِي يَدِهِ، فَلَمَّا قَضَى طَوَافَهُ دَعَا عُثْمَانَ بْنَ طَلْحَةَ، فَأَخَذَ مِنْهُ مِفْتَاحَ الْكُعْبَةِ، فَفَتَحَتْ لَهُ فَدَخَلَهَا، فَوَجَدَ فِيهَا حَمَامَةً مِنْ عِيدَانٍ فَطَرَحَهَا "

قال المحقق: إسناده ضعيف.

١٨٩- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْفَتْحِ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْتَ، فَإِذَا فِيهِ صُورَةُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ - وَأَحْسِبُهُ قَالَ: وَالْكَبْشِ أَوْ رَأْسِ الْكَبْشِ - فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَمْحُوهَا. قَالَ: فَمَا دَخَلَ حَتَّى تُحِيتَ. قَالَ: فَلَمَّا دَخَلَ رَأَى الْأَزْلَامَ قَدْ صُوِّرَتْ فِي يَدِ إِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ: «قَاتِلَهُمُ اللَّهُ، لَقَدْ أَبَى أَهْمَا لَمْ يَسْتَقْسِمَا بِالْأَزْلَامِ»

قال المحقق: إسناده صحيح.

١٩٠- حَدَّثَنِي جَدِّي، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّافِعِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ ابْنِ خُثَيْمٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُلَامًا حَيْثُ هُدِمَتِ الْكُعْبَةُ، فَكَانَ يَنْقُلُ الْحِجَارَةَ، فَوَضَعَ عَلَى ظَهْرِهِ إِزَارَهُ يَتَّقِي بِهِ، فَلَبِجَ بِهِ، فَأَخَذَهُ الْعَبَّاسُ فَضَمَّهُ إِلَيْهِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنِّي تُهِيتُ أَنْ أَتَعَرَّى»

قال المحقق: رجاله ثقات إلا أنه مرسل.

١٩١- وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَحْزُومِيُّ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ الْوَلِيدِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ حُبَابٍ، أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، وَقَدْ عَلَى عَبْدَ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ فِي خِلَافَتِهِ، فَقَالَ لَهُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ: مَا أَظُنُّ أَبَا حُبَيْبٍ - يَعْنِي ابْنَ الرُّبَيْرِ - سَمِعَ مِنْ عَائِشَةَ مَا كَانَ يَزْعُمُ أَنَّهُ سَمِعَ مِنْهَا قَالَ الْحَارِثُ: أَنَا سَمِعْتُهُ مِنْهَا. قَالَ: سَمِعْتَهَا تَقُولُ مَاذَا؟ قَالَ: قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ قَوْمَكَ اسْتَقْصَرُوا فِي بِنَاءِ الْبَيْتِ، وَلَوْلَا حَدَاثَةُ عَهْدِ قَوْمِكَ بِالْكَفْرِ أَعَدْتُ فِيهِ مَا تَرَكُوهُ مِنْهُ، فَإِنْ بَدَأَ لِقَوْمِكَ أَنْ يَبْنُوهُ فَهَلُمُّ لَأُرِيكَ مَا تَرَكُوا مِنْهُ» فَأَرَاهَا قَرِيبًا مِنْ سَبْعَةِ أَذْرُعٍ وَزَادَ الْوَلِيدُ فِي الْحَدِيثِ: «وَجَعَلْتُ لَهَا بَابَيْنِ مَوْضُوعَيْنِ بِالْأَرْضِ، بَابًا شَرْقِيًّا، وَبَابًا غَرْبِيًّا، وَهَلْ تَدْرِينَ لِمَ كَانَ قَوْمُكَ رَفَعُوا بَابَهَا؟» قَالَتْ: قُلْتُ: لَا. قَالَ: «تَعَزُّزًا لِنَلَّا يَدْخُلُهَا أَحَدٌ إِلَّا مَنْ أَرَادُوا، فَكَانُوا إِذَا كَرِهُوا أَنْ يَدْخُلَهَا الرَّجُلُ، يَدْعُوهُ يَرْتَقِي، حَتَّى إِذَا كَادَ أَنْ يَدْخُلَ يَدْفَعُوهُ فَيَسْقُطُ» قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ: أَنْتَ سَمِعْتَهَا تَقُولُ هَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَتَنَكَّتْ بِعَصَاهُ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي وَدِدْتُ أَنْ تَرَكْتُهُ وَمَا تَحْمَلُ

قال المحقق: إسناده صحيح. [الحديث من دون الزيادة في صحيح مسلم (١٣٣٣)]

١٩٧- وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنِ الْوَاقِدِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ مَوْدُودٍ، مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَنَا وَضَعْتُ الرُّكْنَ بِيَدِي يَوْمَ اخْتَلَفْتُ قُرَيْشٌ فِي وَضْعِهِ»

قال المحقق: إسناده ضعيف جدا.

١٩٨- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنِ الْوَاقِدِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ ابْنِ أَبِي تَجْرَةَ، عَنْ أُمِّهِ، قَالَتْ: أَنَا أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضَعُ الرُّكْنَ بِيَدِهِ، فَقُلْتُ: لِمَنِ الثُّوبُ الَّذِي وَضَعَ فِيهِ الْحَجَرُ؟ قَالَتْ: لِلْوَلِيدِ بْنِ الْمَغِيرَةِ. وَيُقَالُ: حُلِ الْحَجَرُ فِي كِسَاءِ طَارُوقٍ كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

قال المحقق: إسناده ضعيف جدا.

٢٠١ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنِ الْوَاقِدِيِّ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عُتْبَةَ، قَالَ: اجْتَمَعَ عِنْدَ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ وَهُوَ خَلِيفَةُ نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ، مِنْهُمْ جَعْدَةُ بْنُ هُبَيْرٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، وَالْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَمْعَةَ بْنِ الْأَسْوَدِ، فَتَذَاكُرُوا أَحَادِيثَ الْعَرَبِ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: مِنَ الرَّجُلِ الَّذِي نَزَا الْحَجَرُ مِنْ يَدِهِ حِينَ حَفَرَ أَسَاسَ الْبَيْتِ حَتَّى عَادَ مَكَانَهُ؟ قَالُوا: مَنْ أَعْلَمَ مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ بِهَذَا؟ قَالَ: عَلَيَّ ذَلِكَ، لَيْسَ كُلُّ الْعِلْمِ وَعَيْنَاهُ وَلَا حِفْظُنَاهُ، لَقَدْ عَلِمْنَا أُمُورًا فَنَسِينَاهَا. قَالُوا جَمِيعًا: هُوَ أَبُو وَهَبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَائِدِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مَخْرُومٍ. قَالَ مُعَاوِيَةُ: كَذَلِكَ كُنْتُ أَسْمَعُ مِنْ أَبِي، وَكَانَ حَاضِرًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. قَالَ: فَمَنْ قَالَ حِينَ اخْتَلَفْتُ قُرَيْشٌ فِي بُنْيَانِ مُقَدَّمِ الْبَيْتِ: يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، لَا تَنَافِسُوا وَلَا تَبَاغِضُوا فَيَطْمَعَ فِيكُمْ غَيْرُكُمْ، وَلَكِنْ جَزُوا الْبَيْتَ أَرْبَعَةَ أَجْزَاءٍ، ثُمَّ رَبَّعُوا الْقَبَائِلَ فَلْتَكُنْ أَرْبَاعًا؟ قَالُوا: إِنَّهُ أَبُو أُمَيَّةَ بْنُ الْمُغِيرَةِ. قَالَ: هَكَذَا كُنْتُ أَسْمَعُ أَبِي يَقُولُ. قَالَ: فَمَنْ الْقَائِلُ حِينَ اخْتَلَفْتُ قُرَيْشٌ فِي وَضْعِ الرُّكْنِ: حَكِّمُوا بَيْنَكُمْ أَوَّلَ مَنْ يَطْلُعُ مِنْ هَذَا الْبَابِ؟ قَالَ: أَبُو حَذِيفَةَ بْنُ الْمُغِيرَةِ. قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَمَنْ التَّفَرُّ الَّذِينَ رَفَعُوا الثُّوبَ حِينَ وَضَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: جَدُّكَ عُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ أَحَدُهُمْ. قَالَ: كَذَلِكَ كُنْتُ أَسْمَعُ أَبِي يَقُولُ. قَالَ: فَمَنْ كَانَ مِنَ الرَّبْعِ الثَّانِي؟ قَالُوا: أَبُو زَمْعَةَ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ الْمُطَّلِبِ. قَالَ: كَذَلِكَ كُنْتُ أَسْمَعُ أَبِي يَقُولُ. قَالَ: فَمَنْ كَانَ فِي الرَّبْعِ الثَّلَاثِ؟ قَالُوا: أَبُو حَذِيفَةَ بْنُ الْمُغِيرَةِ. قَالَ: كَذَلِكَ كُنْتُ أَسْمَعُ أَبِي يَقُولُ. قَالَ: فَمَنْ كَانَ فِي الرَّبْعِ الرَّابِعِ؟ قَالُوا: أَبُو قَيْسِ بْنِ عَدِيٍّ السَّهْمِيُّ. قَالَ: هَذِهِ وَاحِدَةٌ قَدْ أَخَذَتْهَا عَلَيْكُمْ، الْعَاصِي بْنُ وَائِلٍ. قَالَ: فَمَنْ قَالَ: يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، لَا تُدْخِلُوا فِي عِمَارَةِ بَيْتِ رَبِّكُمْ إِلَّا طَبِيبًا مِنْ كَسْبِكُمْ؟ قَالُوا: أَبُو حَذِيفَةَ بْنُ الْمُغِيرَةِ. قَالَ: هَذِهِ أُخْرَى قَدْ أَخَذَتْهَا عَلَيْكُمْ، الْقَائِلُ هَذَا وَالْمُتَكَلِّمُ بِهِ أَبُو أَحْيَحَةَ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِي. قَالَ: فَاسْكَتِ الْقَوْمُ "

قال المحقق: إسناده ضعيف جدا.

حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي، قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَالِمٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ سَاحٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الْكَلْبِيِّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ مَوْلَى أُمِّ هَانِي، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَتِ الْعَرَبُ عَلَى دِينَيْنِ: حِلَّةٍ وَخُمْسٍ، فَالْخُمْسُ قُرَيْشٌ وَكُلُّ مَنْ وَلَدَتْ مِنَ الْعَرَبِ، وَكَنَانَةُ وَخُزَاعَةُ، وَالْأَوْسُ وَالخَزْرَجُ، وَجُشَمٌ، وَبَنُو رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ صَعْصَعَةَ، وَأَزْدٌ شَنْوَاءَةٌ، وَجُدُمٌ، وَزُبَيْدٌ، وَبَنُو دُكْوَانَ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، وَعَمْرُو اللَّاتِ، وَتَقِيفٌ، وَعُظْفَانٌ، وَالْفُؤُثُ، وَعَدَوَانٌ، وَعَلَافٌ، وَفُضَاعَةٌ، وَكَانَتْ قُرَيْشٌ إِذَا أَنْكَحُوا عَرَبِيًّا امْرَأَةً مِنْهُمْ اشْتَرَطُوا عَلَيْهِ أَنْ كُلَّ مَنْ وَلَدَتْ لَهُ فَهُوَ أَحْمَسِيٌّ عَلَى دِينِهِمْ، وَزَوْجُ الْأَدْرَمِ تَيْمٌ بْنُ غَالِبٍ بْنُ فِهْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ ابْنُهُ مَجْدًا ابْنَةُ تَيْمِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ صَعْصَعَةَ عَلَى أَنْ وَلَدَهُ مِنْهَا أَحْمَسِيٌّ عَلَى سُنَّةِ قُرَيْشٍ وَفِيهَا يَقُولُ لَبِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ جَعْفَرِ الْكَلَابِيِّ:

[البحر الوافر]

سَقَى قَوْمِي بَنِي مَجْدٍ وَأَسْقَى... تُمِيرًا وَالْقَبَائِلَ مِنْ هَلَالِ

وَذَكَرُوا أَنَّ مَنْصُورَ بْنَ عِكْرِمَةَ بْنَ خَصَفَةَ بْنَ قَيْسِ بْنِ عِيلَانَ تَزَوَّجَ سَلْمَى بِنْتَ ضُبَيْعَةَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَعْصُرٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عِيلَانَ، فَوَلَدَتْ لَهُ هَوَازِنَ، فَمَرَضَ مَرَضًا شَدِيدًا، فَذَرَتْ سَلْمَى لَبْنًا بَرًّا لَتَحْمِسَتُهُ، فَلَمَّا بَرَأَ حَمَسَتُهُ، فَلَمْ تَكُنْ نِسَاؤُهُمْ يَنْسَجْنَ وَلَا يَغْرِزْنَ الشَّعْرَ، وَلَا يَسْلِنْنَ السَّمْنَ إِذَا أَحْرَمُوا. قَالَ: وَكَانَتِ الْخُمْسُ إِذَا أَحْرَمُوا لَا يَأْتِقُطُوا الْأَقِطَ، وَلَا يَأْكُلُوا

السَّمَنَ وَلَا يَسْلُتُونَهُ، وَلَا يَمْخُضُونَ اللَّبَنَ، وَلَا يَأْكُلُونَ الرُّبْدَ، وَلَا يَلْبَسُونَ الْوَبَرَ وَلَا الشَّعْرَ، وَلَا يَسْتَظِلُّونَ بِهِ مَا دَامُوا حُرْمًا، وَلَا يَغْرِلُونَ الْوَبَرَ وَلَا الشَّعْرَ وَلَا يَنْسِجْنَهُ، وَإِنَّمَا يَسْتَظِلُّونَ بِالْأَدَمِ، وَلَا يَأْكُلُونَ شَيْئًا مِنْ نَبَاتِ الْحَرَمِ، وَكَانُوا يُعْظَمُونَ الْأَشْهُرَ الْحَرَمَ، وَلَا يَحْفِرُونَ فِيهَا الدِّمَّةَ، وَلَا يَظْلِمُونَ فِيهَا، وَيَطُوفُونَ بِالْبَيْتِ وَعَلَيْهِمْ ثِيَابُهُمْ، وَكَانُوا إِذَا أَحْرَمَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَأَوَّلَ الْإِسْلَامِ، فَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْمَدَرِ - يَعْنِي أَهْلَ الْبُيُوتِ وَالْقُرَى - نَقَبَ نَقَبًا فِي ظَهْرِ بَيْتِهِ، فَمِنْهُ يَدْخُلُ وَمِنْهُ يَخْرُجُ، وَلَا يَدْخُلُ مِنْ بَابِهِ، وَكَانَتِ الْحُمْسُ تَقُولُ: لَا تُعْظِمُوا شَيْئًا مِنَ الْحِلِّ، وَلَا تُجَاوِزُوا الْحَرَمَ فِي الْحَجِّ، فَلَا يَهَابُ النَّاسُ حَرَمَكُمْ، وَيَبْرُونَ مَا تُعْظِمُونَ مِنَ الْحِلِّ كَالْحَرَمِ فَقَصَرُوا عَنْ مَنَاسِكِ الْحَجِّ وَالْمَوْقِفِ مِنْ عَرَفَةَ وَهُوَ مِنَ الْحِلِّ، فَلَمْ يَكُونُوا يَقِفُونَ بِهِ وَلَا يُفِيضُونَ مِنْهُ، وَجَعَلُوا مَوْقِفَهُمْ فِي طَرَفِ الْحَرَمِ مِنْ فَمْرَةٍ بِمَقْصَى الْمَأْزَمِينَ، يَقِفُونَ بِهِ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ، وَيَظْلُمُونَ بِهِ يَوْمَ عَرَفَةَ فِي الْأَرَاكِ مِنْ فَمْرَةٍ، وَيُفِيضُونَ مِنْهُ إِلَى الْمُرْدَلَفَةِ، فَإِذَا عَمَمَتِ الشَّمْسُ رُءُوسَ الْجِبَالِ دَفَعُوا. وَكَانُوا يَقُولُونَ: نَحْنُ أَهْلُ الْحَرَمِ، لَا نَخْرُجُ مِنَ الْحَرَمِ وَنَحْنُ الْحُمْسُ. فَتَحَمَّسَتْ قُرَيْشٌ وَمَنْ وَلَدَتْ، فَتَحَمَّسَتْ مَعَهُمْ هَذِهِ الْقَبَائِلُ، فَسَمِيَتْ الْحُمْسُ، وَإِنَّمَا سُمِيَتْ الْحُمْسُ حُمْسًا لِلتَّشْدِيدِ فِي دِينِهِمْ، فَلَا أَحْمَسِيَّ فِي لُغَتِهِمْ الْمَشْدَدُ فِي دِينِهِ، وَكَانَتِ الْحُمْسُ مِنْ دِينِهِمْ إِذَا أَحْرَمُوا أَنْ لَا يَدْخُلُوا بَيْتًا مِنَ الْبُيُوتِ وَلَا يَسْتَظِلُّوا تَحْتَ سَقْفِ بَيْتٍ، يَنْقُبُ أَحَدُهُمْ نَقَبًا فِي ظَهْرِ بَيْتِهِ، فَمِنْهُ يَدْخُلُ إِلَى حُجْرَتِهِ وَمِنْهُ يَخْرُجُ، وَلَا يَدْخُلُ مِنْ بَابِهِ، وَلَا يَخُورُ تَحْتَ أَسْكُفَةِ بَابِهِ وَلَا عَارِضَتِهِ، فَإِذَا أَرَادُوا بَعْضُ أَطْعِمَتِهِمْ وَمَتَاعِهِمْ، تَسَوَّرُوا مِنْ ظَهْرِ بُيُوتِهِمْ وَأَدْبَارِهَا حَتَّى يَظْهَرُوا عَلَى السُّطُوحِ، ثُمَّ يَنْزِلُونَ فِي حُجْرَتِهِمْ، وَيُحْرَمُونَ أَنْ يَمْرُوا تَحْتَ عَتَبَةِ الْبَابِ، وَكَانُوا كَذَلِكَ حَتَّى بَعَثَ اللَّهُ نَبِيَّهُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَحْرَمَ عَامَ الْحَدِيثِ، فَدَخَلَ بَيْتَهُ، وَكَانَ مَعَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَوَقَفَ الْأَنْصَارِيُّ بِالْبَابِ، فَقَالَ لَهُ: «أَلَا تَدْخُلُ؟» فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ: إِنِّي أَحْمَسِيٌّ يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَأَنَا أَحْمَسِيٌّ، دِينِي وَدِينُكَ سَوَاءٌ». فَدَخَلَ الْأَنْصَارِيُّ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا رَأَاهُ دَخَلَ مِنْ بَابِهِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: {وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ اتَّقَى وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا} [البقرة: ١٨٩] وَكَانَتِ الْحِلَّةُ تَطُوفُ بِالْبَيْتِ، أَوَّلُ مَا يَطُوفُ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ فِي أَوَّلِ حَجَّةٍ يَحْجُجُهَا عَرَاءَ، وَكَانَتِ بَنُو عَامِرِ بْنِ صَعَصَعَةَ وَعَكَ مِمَّنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ، فَكَانُوا إِذَا طَافَتِ الْمَرْأَةُ مِنْهُمْ عُرْيَانَةً، تَضَعُ إِحْدَى يَدَيْهَا عَلَى قُبْلَتِهَا، وَالْأُخْرَى عَلَى دُبُرِهَا، ثُمَّ تَقُولُ:

[البحر الرجز]

الْيَوْمَ يَبْدُو بَعْضُهُ أَوْ كُلُّهُ... وَمَا بَدَأَ مِنْهُ فَلَا أُحِلُّهُ

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَكَانَتِ قَبَائِلُ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ بَنِي عَامِرٍ وَغَيْرِهِمْ يَطُوفُونَ بِالْبَيْتِ عَرَاءَ، الرِّجَالُ بِالنَّهَارِ وَالنِّسَاءُ بِاللَّيْلِ، فَإِذَا بَلَغَ أَحَدُهُمْ إِلَى بَابِ الْمَسْجِدِ قَالَ لِلْحُمْسِ: مَنْ يُعِيرُ مَصُونًا؟ مَنْ يُعِيرُ مَعُورًا؟ فَإِنْ أَعَارَهُ أَحْمَسِيٌّ ثَوْبَهُ طَافَ بِهِ، وَإِلَّا أَلْفَى ثِيَابَهُ بِبَابِ الْمَسْجِدِ، ثُمَّ دَخَلَ لِلطَّوَافِ، فَطَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا عُرْيَانًا، وَكَانُوا يَقُولُونَ: لَا نَطُوفُ فِي الثِّيَابِ الَّتِي قَارَفْنَا فِيهَا الذُّنُوبَ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى ثِيَابِهِ، فَيَحْدُهَا لَمْ تُحَرِّكْ، وَكَانَ بَعْضُ نِسَائِهِمْ تَتَّخِذُ سُيُورًا فَتَعْلِقُهَا فِي حَقْوَتِهَا وَتَسْتَبْرِئُ بِهَا، وَهُوَ يَوْمَ تَقُولُ فِيهَا قَوْلَ الْعَامِرِيَّةِ:

الْيَوْمَ يَبْدُو بَعْضُهُ أَوْ كُلُّهُ... فَمَا بَدَأَ مِنْهُ فَلَا أُحِلُّهُ

إِلَّا أَنْ يَتَكَرَّمْ مِنْهُمْ مُتَكَرِّمٌ فَيَطُوفَ فِي ثِيَابِهِ، فَإِنْ طَافَ فِيهَا لَمْ يَحِلَّ لَهُ أَنْ يَلْبَسَهَا أَبَدًا وَلَا يَنْتَفِعَ بِهَا وَيَطْرَحَهَا لَقَا. وَاللَّقَا هَذِهِ الْقِيَابُ الَّتِي يَطُوفُونَ فِيهَا، يَزُومُونَ بِهَا بَابَ الْمَسْجِدِ، فَلَا يَمْسُهَا أَحَدٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ حَتَّى تُبْلِيَهَا الشَّمْسُ وَالْأَمْطَارُ وَالرِّيَّاحُ وَوُطْءُ الْأَقْدَامِ، وَفِيهِ يَقُولُ وَرَقَةُ بْنُ نَوْفَلٍ الْأَسَدِيُّ:

[البحر الطويل]

كَفَى حَزَنًا كَرَى عَلَيْهِ كَأَنَّهُ... لَقَا بَيْنَ أَيْدِي الطَّائِفِينَ حَرِيمٌ

قَالَ الْكَلْبِيُّ: فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ أَنْسَأَ الشُّهُورَ مِنْ مُضَرَ مَالِكُ بْنُ كِنَانَةَ، وَذَلِكَ أَنَّ مَالِكَ بْنَ كِنَانَةَ نَكَحَ إِلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ نُورٍ الْكِنْدِيِّ وَهُوَ يَوْمُئِذٍ فِي كِنْدَةَ، وَكَانَتِ النِّسَاءُ قَبْلَ ذَلِكَ فِي كِنْدَةَ؛ لِأَنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُلُوكَ الْعَرَبِ مِنْ رِبْعَةٍ وَمُضَرَ، وَكَانَتْ كِنْدَةُ مِنْ أَرْذَافِ الْمَقَاوِلِ، فَنَسَأَ ثَعْلَبَةُ بْنُ مَالِكٍ، ثُمَّ نَسَأَ بَعْدَهُ الْحَارِثُ بْنُ مَالِكِ بْنِ كِنَانَةَ وَهُوَ الْقَلَمَسُ، ثُمَّ نَسَأَ بَعْدَهُ سَرِيرُ بْنُ الْقَلَمَسِ، ثُمَّ كَانَتِ النِّسَاءُ فِي بَنِي فُقَيْمٍ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ حَتَّى جَاءَ الْإِسْلَامُ، وَكَانَ آخِرَ مَنْ نَسَأَ مِنْهُمْ أَبُو ثُمَامَةَ جُنَادَةُ بْنُ عَوْفٍ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ بْنِ فُقَيْمٍ، وَهُوَ الَّذِي جَاءَ فِي زَمَنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى الرُّكْنِ الْأَسْوَدِ، فَلَمَّا رَأَى النَّاسَ يَزِدُّهُمْ عَلَيْهِ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، أَنَا لَهُ جَارٌ فَأَخْرُجُوا عَنْهُ. فَحَقَّقَهُ عُمَرُ بِالدَّرَةِ، ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا الْجُلْفُ الْجَافِي، قَدْ أَذْهَبَ اللَّهُ عَزَّكَ بِالْإِسْلَامِ. فَكُلُّ هَؤُلَاءِ قَدْ نَسَأَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَالَّذِي يَنْسَأُ هُمْ إِذَا أَرَادُوا أَنْ لَا يَحِلُّوا الْمُحَرَّمَ قَامَ بِفِنَاءِ الْكُعْبَةِ يَوْمَ الصَّدْرِ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، لَا تَحِلُّوا حُرْمَاتِكُمْ، وَعَظَّمُوا شَعَائِرَكُمْ، فَإِنِّي أَجَابُ وَلَا أُعَابُ، وَلَا يُعَابُ لِقَوْلِ قُلْتُهُ. فَهَنَالِكَ يُحْرَمُونَ الْمُحَرَّمَ ذَلِكَ الْعَامَ. وَكَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يُسَمُّونَ الْمُحَرَّمَ صَفَرًا الْأَوَّلَ، وَصَفَرُ صَفَرِ الْآخِرِ، فَيَقُولُونَ: صَفَرَانِ، وَشَهْرَا رَيْعٍ، وَجُمَادَيَانِ، وَرَجَبٌ، وَشَعْبَانٌ، وَشَهْرُ رَمَضَانَ، وَشَوَّالٌ، وَذُو الْقَعْدَةِ، وَذُو الْحِجَّةِ. فَكَانَ يُنْسَأُ لِلنِّسَاءِ سَنَةً وَيُتْرَكُ سَنَةً؛ لِيَحِلُّوا الشُّهُورَ الْمُحَرَّمَةَ، وَيُحْرَمُوا الشُّهُورَ الَّتِي لَيْسَتْ بِمُحَرَّمَةٍ، وَكَانَ ذَلِكَ مِنْ فِعْلِ إِبْلِيسَ، أَلْقَاهُ عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ فَرَأَوْهُ حَسَنًا، فَإِذَا كَانَتِ السَّنَةُ الَّتِي يَنْسَأُ فِيهَا، يَقُومُ فَيَخْطُبُ بِفِنَاءِ الْكُعْبَةِ، وَيَجْتَمِعُ النَّاسُ إِلَيْهِ يَوْمَ الصَّدْرِ، فَيَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي قَدْ أَنْسَأْتُ الْعَامَ صَفَرُ الْأَوَّلِ - يَعْنِي الْمُحَرَّمَ. فَيَطْرَحُونَهُ مِنَ الشُّهُورِ وَلَا يَعْتَدُونَ بِهِ، وَبَيِّنَتُهُنَّ الْعِدَّةُ، فَيَقُولُونَ لَصَفَرِ وَشَهْرِ رَيْعِ الْأَوَّلِ صَفَرَيْنِ، وَيَقُولُونَ لَشَهْرِ رَيْعِ الْآخِرِ وَجُمَادَى الْأُولَى شَهْرَيْنِ رَيْعٍ، وَيَقُولُونَ جُمَادَى الْآخِرَةِ وَلِرَجَبِ جُمَادَيْنِ، وَيَقُولُونَ لَشَعْبَانَ رَجَبًا، وَلِشَهْرِ رَمَضَانَ شَعْبَانًا، وَيَقُولُونَ لَشَوَّالِ شَهْرِ رَمَضَانَ، وَلِذِي الْقَعْدَةِ شَوَّالًا، وَلِذِي الْحِجَّةِ ذَا الْقَعْدَةِ، وَلِصَفَرِ الْأَوَّلِ وَهُوَ الْمُحَرَّمُ الشَّهْرُ الَّذِي أَنْسَأَهُ ذَا الْحِجَّةِ، فَيَحْجُونَ تِلْكَ السَّنَةَ فِي الْمُحَرَّمَ، وَيَنْطَلُّ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ شَهْرًا يُنْسِئُهُ، ثُمَّ يَخْطُبُهُمْ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ فِي وَجْهِ الْكُعْبَةِ أَيْضًا، فَيَقُولُ: أَيُّهَا النَّاسُ، لَا تَحِلُّوا حُرْمَاتِكُمْ، وَعَظَّمُوا شَعَائِرَكُمْ، فَإِنِّي أَجَابُ وَلَا أُعَابُ، وَلَا يُعَابُ لِقَوْلِ قُلْتُهُ، اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ أَخَلَلْتُ دِمَاءَ الْمُحَلِّينَ طَيِّبٍ وَخَنَعِمٍ فِي الْأَشْهُرِ الْحُرُمِ. وَإِنَّمَا أَحَلَّ دِمَاءَهُمْ؛ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَعْدُونَ عَلَى النَّاسِ فِي الْأَشْهُرِ الْحُرُمِ مِنْ بَيْنِ الْعَرَبِ، فَيَعْرِوهُمْ يَطْلُبُونَ بَنَاتِهِمْ، وَلَا يَقْفُونَ عَنْ حُرْمَاتِ الْأَشْهُرِ الْحُرُمِ كَمَا يَفْعَلُ غَيْرُهُمْ مِنَ الْعَرَبِ، فَكَانَ سَائِرُ الْعَرَبِ مِنَ الْحِلَّةِ وَالْخُمْسِ لَا يَعْدُونَ فِي الْأَشْهُرِ الْحُرُمِ عَلَى أَحَدٍ، وَلَوْ لَقِيَ أَحَدُهُمْ قَاتِلَ أَبِيهِ أَوْ أَخِيهِ، وَلَا يَسْتَأْفُونَ مَالًا؛ إِعْظَامًا لِلشُّهُورِ الْحُرُمِ، إِلَّا خَنَعِمَ وَطَيِّبٍ، فَإِنَّهُمْ كَانُوا يَعْدُونَ فِي الْأَشْهُرِ الْحُرُمِ، فَهَنَالِكَ يُحْرَمُونَ مِنْ تِلْكَ السَّنَةِ الْمُحَرَّمَ، وَهُوَ صَفَرُ الْأَوَّلِ، ثُمَّ يَعْدُونَ الشُّهُورَ عَلَى عِدَّتِهِمُ الَّتِي عَدُّوْهَا فِي الْعَامِ الْأَوَّلِ، فَيَحْجُونَ فِي كُلِّ شَهْرٍ حَجَّتَيْنِ، ثُمَّ يُنْسَأُ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ، فَيَنْسَأُ صَفَرُ الْأَوَّلِ فِي عِدَّتِهِمْ هَذِهِ، وَهُوَ صَفَرُ الْآخِرِ فِي الْعِدَّةِ الثَّانِيَةِ، حَتَّى تَكُونَ حَجَّتُهُمْ فِي صَفَرٍ أَيْضًا حَجَّتَيْنِ، وَكَذَلِكَ الشُّهُورُ كُلُّهَا حَتَّى يَسْتَدِيرَ الْحُجُّ فِي كُلِّ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ

سَنَةً إِلَى الْمُحَرَّمِ الَّذِي ابْتَدَأُوا مِنْهُ الْإِنْسَاءَ، يَحْجُونَ فِي الشُّهُورِ كُلِّهَا، فِي كُلِّ شَهْرٍ حَجَّتَيْنِ، فَلَمَّا جَاءَ اللَّهُ بِالْإِسْلَامِ، أَنْزَلَ فِي كِتَابِهِ: {إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحْلُونَهُ عَامًا وَنَحْرُمُونَهُ عَامًا لِيُؤَاطُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيُحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ}. فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: {إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ}. فَلَمَّا كَانَ عَامُ فَتْحِ مَكَّةَ سَنَةَ ثَمَانٍ، اسْتَعْمَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَتَّابَ بْنَ أُسَيْدٍ بْنَ أَبِي الْعَيْصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنَ عَبْدِ شَمْسٍ عَلَى مَكَّةَ، وَمَضَى إِلَى حُنَيْنٍ فَغَزَا هَوَازِنَ، فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْهَا مَضَى إِلَى الطَّائِفِ، ثُمَّ رَجَعَ عَنِ الطَّائِفِ إِلَى الْجُعْرَانَةِ، فَقَسَمَ بِهَا غَنَائِمَ حُنَيْنٍ فِي ذِي الْقَعْدَةِ، ثُمَّ دَخَلَ مَكَّةَ لَيْلًا مُعْتَمِرًا، فَطَافَ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ مِنْ لَيْلَتِهِ، وَمَضَى إِلَى الْجُعْرَانَةِ، فَأَصْبَحَ بِهَا كَبَائِتٍ، فَأَنْشَأَ الْخُرُوجَ مِنْهَا رَاجِعًا إِلَى الْمَدِينَةِ، فَهَبَطَ مِنَ الْجُعْرَانَةِ فِي بَطْنِ سَرْفٍ حَتَّى لَقِيَ طَرِيقَ الْمَدِينَةِ مِنْ سَرْفٍ، وَلَمْ يُؤْذَنْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَجِّ تِلْكَ السَّنَةِ؛ وَذَلِكَ أَنَّ الْحَجَّ وَقَعَ تِلْكَ السَّنَةِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ، وَلَمْ يَبْلُغْنَا أَنَّهُ اسْتَعْمَلَ عَتَّابًا عَلَى الْحَجِّ تِلْكَ السَّنَةِ، سَنَةَ ثَمَانٍ، وَلَا أَمْرُهُ فِيهِ بِشَيْءٍ، فَلَمَّا جَاءَ الْحَجُّ حَجَّ الْمُسْلِمُونَ وَالْمُشْرِكُونَ فَدَفَعُوا مَعًا، فَكَانَ الْمُسْلِمُونَ فِي نَاحِيَةٍ، يَدْفَعُ بِهِمْ عَتَّابُ بْنُ أُسَيْدٍ وَيَقِفُ بِهِمُ الْمَوَاقِفُ؛ لِأَنَّهُ أَمِيرُ الْبَلَدِ، وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ بِمَنْ كَانَ لَهُ عَهْدٌ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَهْدٌ فِي نَاحِيَةٍ، يَدْفَعُ بِهِمْ أَبُو سَيَّارَةَ الْعُدَوَائِيُّ عَلَى أَتَانِ عَوْرَاءَ رَسْنِهَا لَيْفٌ. قَالَ: فَلَمَّا كَانَ سَنَةَ تِسْعٍ، وَقَعَ الْحَجُّ فِي ذِي الْحِجَّةِ، فَأَرْسَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ إِلَى مَكَّةَ، وَاسْتَعْمَلَهُ عَلَى الْحَجِّ، وَعَلَّمَهُ الْمَنَاسِكَ، وَأَمَرَهُ بِالْوُقُوفِ عَلَى عَرَفَةَ وَعَلَى جَمْعٍ، ثُمَّ نَزَلَتْ سُورَةُ بَرَاءَةٍ خِلَافَ أَبِي بَكْرٍ، فَبَعَثَ بِهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَأَمَرَهُ إِذَا خَطَبَ أَبُو بَكْرٍ وَفَرَّغَ مِنْ خُطْبَتِهِ قَامَ عَلِيٌّ، فَقَرَأَ عَلَى النَّاسِ سُورَةَ بَرَاءَةٍ، وَنَبَذَ إِلَى الْمُشْرِكِينَ عَهْدَهُمْ، وَقَالَ: «لَا يَجْتَمِعَنَّ مُسْلِمٌ وَمُشْرِكٌ عَلَى هَذَا الْمَوْقِفِ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا». وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ الَّذِي يَخْطُبُ عَلَى النَّاسِ وَيُصَلِّي بِهِمْ، وَيَدْفَعُ بِهِمْ فِي الْمَوْقِفِ، فَلَمَّا كَانَ سَنَةَ عَشْرِ أَذِنَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَجِّ، فَحَجَّ رَسُولُ اللَّهِ حَجَّةَ الْوَدَاعِ، وَهِيَ حَجَّةُ التَّمَامِ، فَوَقَفَ بِعَرَفَةَ، فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ الزَّمَانَ قَدْ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، فَلَا شَهْرَ يُنْسَأُ، وَلَا عِدَّةٌ تُخْطَأُ، وَإِنَّ الْحَجَّ فِي ذِي الْحِجَّةِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». قَالَ: وَكَانَتْ الْإِفَاضَةُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِلَى صُوفَةٍ، وَصُوفَةُ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ أَخْزَمُ بْنُ الْعَاصِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَازِنِ بْنِ الْأَسَدِ، وَكَانَ أَخْزَمُ قَدْ تَصَدَّقَ بِابْنٍ لَهُ عَلَى الْكَعْبَةِ يَخْدُمُهَا، فَجَعَلَ إِلَيْهِ حَبَشِيَّةً بِنَ سُلُولِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ الْخَزَاعِيِّ الْإِفَاضَةَ بِالنَّاسِ عَلَى الْمَوْقِفِ، وَحَبَشِيَّةً يَوْمئِذٍ يَلِي حِجَابَةَ الْكَعْبَةِ وَأَمْرَ مَكَّةَ، يَصْطَلِفُ النَّاسُ عَلَى الْمَوْقِفِ، فَيَقُولُ حَبَشِيَّةً: أَجِزِي صُوفَةً. فَيَقُولُ الصُّوفِيُّ: أَجِيزُوا أَيُّهَا النَّاسُ. فَيَحْجُوزُونَ. يُقَالُ: إِنَّ امْرَأَةً مِنْ جُرْمٍ تَزَوَّجَهَا أَخْزَمُ بْنُ الْعَاصِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَازِنِ بْنِ الْأَسَدِ، وَكَانَتْ عَاقِرًا، فَتَنَدَّرَتْ إِنْ وَلَدَتْ غُلَامًا أَنْ تَصَدَّقَ بِهِ عَلَى الْكَعْبَةِ عَبْدًا لَهَا يَخْدُمُهَا وَيَقُومُ عَلَيْهَا، فَوَلَدَتْ مِنْ أَخْزَمِ الْعَوْتُ، فَتَصَدَّقَتْ بِهِ عَلَيْهَا، فَكَانَ يَخْدُمُهَا فِي الدَّهْرِ الْأَوَّلِ مَعَ أَخْوَالِهِ مِنْ جُرْمٍ، فَوَلَّى الْإِجَارَةَ بِالنَّاسِ؛ لِمَكَانِهِ مِنَ الْكَعْبَةِ، وَقَالَتْ أُمُّهُ حِينَ أَتَمَّتْ نَذْرَهَا، وَخَدَمَ الْعَوْتُ بْنُ أَخْزَمِ الْكَعْبَةَ:

[البحر الرجز]

إِنِّي جَعَلْتُ رَبِّ مِنْ بُنْيَةٍ... رِبِطَةً بِمَكَّةَ الْعَلِيَّةِ
فَبَارَكَنِّي لِي بِهَا أَلِيَّةٌ... وَاجْعَلْهُ لِي مِنْ صَالِحِ الْبَرِيَّةِ

فَوَلَّى الْعَوْتُ بْنُ أَحْزَمَ الْإِجَارَةَ مِنْ عَرَفَةَ وَوَلَدَهُ مِنْ بَعْدِهِ فِي زَمَنِ جُرْهُمٍ وَخِرَاعَةَ حَتَّى انْقَرَضُوا، ثُمَّ صَارَتِ الْإِفَاصَةُ فِي عَدْوَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ بْنِ عَيْلَانَ بْنِ مُضَرَ فِي زَمَنِ قُرَيْشٍ فِي عَهْدِ قُصَيٍّ، وَكَانَتْ مِنْ بَنِي عَدْوَانَ فِي آلِ زَيْدِ بْنِ عَدْوَانَ يَتَوَارَثُونَهُ، حَتَّى كَانَ الَّذِي قَامَ عَلَيْهِ الْإِسْلَامُ سَيَّارَةَ الْعَدَوَائِي، وَهُوَ عُمَيْرُ الْأَعَزْلِ بْنِ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَدْوَانَ، وَكَانَ أَيْضًا مِنْ عَدْوَانَ حَاكِمُ الْعَرَبِ عَامِرُ بْنُ الظَّرِبِ، فَإِذَا كَانَ الْحُجُّ فِي الشَّهْرِ الَّذِي يُسَمُّونَهُ ذَا الْحِجَّةِ، خَرَجَ النَّاسُ إِلَى مَوَاسِمِهِمْ، فَيُصْبِحُونَ بِعُكَاظٍ يَوْمَ هَلَالِ ذِي الْقَعْدَةِ، فَيَقِيمُونَ بِهِ عِشْرِينَ لَيْلَةً، تَقُومُ فِيهَا أَسْوَاقُهُمْ بِعُكَاظٍ، وَالنَّاسُ عَلَى مَدَائِعِهِمْ وَرَايَاتِهِمْ مُنْحَازِينَ فِي الْمَنَازِلِ، تَضْبِطُ كُلُّ قَبِيلَةٍ أَشْرَفَهَا وَقَادَتَهَا، وَيَدْخُلُ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ لِلْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ، وَيَجْتَمِعُونَ فِي بَطْنِ السُّوقِ، فَإِذَا مَضَتْ الْعِشْرُونَ انْصَرَفُوا إِلَى مَجَنَّةٍ، فَأَقَامُوا بِهَا عَشْرًا أَسْوَاقَهُمْ قَائِمَةً، فَإِذَا رَأَوْا هَلَالَ ذِي الْحِجَّةِ انْصَرَفُوا إِلَى ذِي الْمَجَازِ، فَأَقَامُوا بِهِ ثَمَانِي لَيَالٍ أَسْوَاقَهُمْ قَائِمَةً، ثُمَّ يَخْرُجُونَ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ مِنْ ذِي الْمَجَازِ إِلَى عَرَفَةَ، فَيَتَرَوَّوْنَ ذَلِكَ الْيَوْمَ مِنَ الْمَاءِ بِذِي الْمَجَازِ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ لِتَرْوِيهِمْ مِنَ الْمَاءِ بِذِي الْمَجَازِ، يُنَادِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا تَرَوُّوا مِنَ الْمَاءِ؛ لِأَنَّهُ لَا مَاءَ بِعَرَفَةَ وَلَا بِالْمُزْدَلِفَةِ يَوْمَئِذٍ، وَكَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ آخِرَ أَسْوَاقِهِمْ، وَإِنَّمَا كَانَ يَحْضُرُ هَذِهِ الْمَوَاسِمِ بِعُكَاظٍ وَمَجَنَّةٍ وَذِي الْمَجَازِ الثُّجَارُ مَنْ كَانَ يُرِيدُ التِّجَارَةَ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ فَإِنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ أَهْلِهِ مَتَى أَرَادَ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ مِمَّنْ لَا يُرِيدُ التِّجَارَةَ، خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ، فَيَتَرَوُّوا مِنَ الْمَاءِ، فَتَنْزِلُ الْحُمْسُ أَطْرَافَ الْحَرَمِ مِنْ نَمْرَةٍ يَوْمَ عَرَفَةَ، وَتَنْزِلُ الْحِلَّةُ عَرَفَةَ، وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَنَتِهِ الَّتِي دَعَا فِيهَا بِمَكَّةَ قَبْلَ الْهِجْرَةِ لَا يَقِفُ مَعَ قُرَيْشٍ وَالْحُمْسِ فِي طَرَفِ الْحَرَمِ، وَكَانَ يَقِفُ مَعَ النَّاسِ بِعَرَفَةَ. قَالَ جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ: أَضَلَلْتُ بَعِيرًا يَوْمَ عَرَفَةَ، فَخَرَجْتُ أَقْصَاهُ وَأَتَّبَعُهُ بِعَرَفَةَ، إِذْ أَبْصَرْتُ مُحَمَّدًا بِعَرَفَةَ، فَقُلْتُ: هَذَا مِنَ الْحُمْسِ، مَا يُوقِفُهُ هَاهُنَا؟ فَعَجِبْتُ لَهُ. قَالَ: وَكَانُوا لَا يَتَّبَاعُونَ فِي يَوْمِ عَرَفَةَ وَلَا أَيَّامٍ مَعِي، فَلَمَّا أَنْ جَاءَ اللَّهُ بِالْإِسْلَامِ أَحَلَّ اللَّهُ ذَلِكَ لَهُمْ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ: {لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ} [البقرة: ١٩٨]. وَفِي قِرَاءَةِ أَبِي بِنِ كَعْبٍ: (فِي مَوَاسِمِ الْحُجِّ) يَعْنِي مَعِي وَعَرَفَةَ وَعُكَاظٍ وَمَجَنَّةٍ، وَذَا الْمَجَازِ، فَهَذِهِ مَوَاسِمُ الْحُجِّ. فَإِذَا جَاءُوا عَرَفَةَ أَقَامُوا بِهَا يَوْمَ عَرَفَةَ، فَتَقِفُ الْحِلَّةُ عَلَى الْمَوْقِفِ مِنْ عَرَفَةَ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ، وَتَقِفُ الْحُمْسُ عَلَى أَنْصَابِ الْحَرَمِ مِنْ نَمْرَةٍ، فَإِذَا دَفَعَ النَّاسُ مِنْ عَرَفَةَ وَأَفَاضُوا، أَفَاضَتِ الْحُمْسُ مِنْ أَنْصَابِ الْحَرَمِ، وَأَفَاضَتِ الْحِلَّةُ مِنْ عَرَفَةَ، حَتَّى يَلْتَقُوا بِمُزْدَلِفَةَ جَمِيعًا، وَكَانُوا يَدْفَعُونَ مِنْ عَرَفَةَ إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ وَكَانَتْ عَلَى رُؤُوسِ الْجِبَالِ، كَأَنَّهَا عَمَائِمُ الرِّجَالِ فِي وُجُوهِهِمْ، فَإِذَا كَانَ هَذَا الْوَقْتُ دَفَعَتِ الْحِلَّةُ مِنْ عَرَفَةَ، وَدَفَعَتْ مَعَهَا الْحُمْسُ مِنْ أَنْصَابِ الْحَرَمِ، حَتَّى يَأْتُوا جَمِيعًا مُزْدَلِفَةَ فَيَبِيتُونَ بِهَا، حَتَّى إِذَا كَانَ فِي الْغَلَسِ وَقَفَتِ الْحِلَّةُ وَالْحُمْسُ عَلَى فُرْجٍ، فَلَا يَزَالُونَ عَلَيْهِ حَتَّى إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَصَارَتْ عَلَى رُؤُوسِ الْجِبَالِ كَأَنَّهَا عَمَائِمُ الرِّجَالِ فِي وُجُوهِهِمْ دَفَعُوا مِنْ مُزْدَلِفَةَ، وَكَانُوا يَقُولُونَ: أَشْرِقَ تَبِيرُ كَيْمَا نَغِيرُ. أَيْ أَشْرِقَ بِالشَّمْسِ حَتَّى نَدْفَعَ مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ. فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِي الْحُمْسِ: {ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ} [البقرة: ١٩٩]، يَعْنِي مِنْ عَرَفَةَ. وَالنَّاسُ الَّذِينَ كَانُوا يَدْفَعُونَ مِنْهَا أَهْلَ الْيَمَنِ وَرَبِيعَةَ وَتَيْمَمَ، فَلَمَّا حَجَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ النَّاسَ بِعَرَفَةَ، فَقَالَ: «إِنَّ أَهْلَ الشَّرْكِ وَالْأَوْثَانِ كَانُوا يَدْفَعُونَ مِنْ عَرَفَةَ إِذَا صَارَتِ الشَّمْسُ عَلَى رُؤُوسِ الْجِبَالِ كَأَنَّهَا عَمَائِمُ الرِّجَالِ فِي وُجُوهِهِمْ، وَيَدْفَعُونَ مِنْ مُزْدَلِفَةَ إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ عَلَى رُؤُوسِ الْجِبَالِ كَأَنَّهَا عَمَائِمُ الرِّجَالِ فِي وُجُوهِهِمْ، وَإِنَّا لَا نَدْفَعُ مِنْ عَرَفَةَ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، وَنُحِلَّ فِطْرَ الصَّائِمِ، وَنَدْفَعُ مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، هَذَا نَحْنُ مُخَالِفٌ لِهَذِي أَهْلِ الشَّرْكِ وَالْأَوْثَانِ» قَالَ الْكَلْبِيُّ: وَكَانَتْ هَذِهِ الْأَسْوَاقُ بِعُكَاظٍ وَمَجَنَّةٍ وَذِي الْمَجَازِ قَائِمَةً فِي الْإِسْلَامِ حَتَّى كَانَ حَدِيثًا مِنْ

الدَّهْرَ، فَأَمَّا عُكَاطٌ فَإِنَّمَا تُرِكَتْ عَامَ خَرَجَتْ الْحُرُورِيَّةُ بِمَكَّةَ مَعَ أَبِي حَمْرَةَ الْمُخْتَارِ بْنِ عَوْفٍ الْأَزْدِيِّ الْإِبَاضِيِّ فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ، خَافَ النَّاسُ أَنْ يُنْهَبُوا وَخَافُوا الْفِتْنَةَ، فَتُرِكَتْ حَتَّى الْآنَ، ثُمَّ تُرِكَتْ مَجَنَّةً وَذُو الْمَجَازِ بَعْدَ ذَلِكَ، وَاسْتَعْنُوا بِالْأَسْوَاقِ بِمَكَّةَ وَبِعَرَفَةَ قَالَ أَبُو الْوَلِيدِ: وَعُكَاطٌ وَرَاءَ قَرْنِ الْمَنَازِلِ بِمَرْحَلَةٍ عَلَى طَرِيقِ صَنْعَاءَ فِي عَمَلِ الطَّائِفِ عَلَى بَرِيدِ مِنْهَا، وَهِيَ سُوقٌ لِقَيْسِ بْنِ عِيْلَانَ وَثَقِيفٍ، وَأَرْضُهَا لِنَصْرِ، وَجَنَّةٌ سُوقٌ بِأَسْفَلِ مَكَّةَ عَلَى بَرِيدِ مِنْهَا، وَهِيَ سُوقٌ لِكِنَانَةَ، وَأَرْضُهَا مِنْ أَرْضِ كِنَانَةَ، وَهِيَ الَّتِي يَقُولُ فِيهَا بِلَالٌ:

[البحر الطويل]

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبِيتَ لَيْلَةً... بَفَخٍ وَخَوْلِي إِذْخَرَ وَجَلِيلُ

وَهَلْ أَرَدَنْ يَوْمًا مِيَاهَ مَجَنَّةٍ... وَهَلْ يَبْدُونُ لِي شَامَةً وَطَفِيلُ

وَشَامَةُ وَطَفِيلٌ جَبَلَانِ مُشْرِفَانِ عَلَى مَجَنَّةٍ. وَذُو الْمَجَازِ سُوقٌ لِهَذِيلٍ عَنْ يَمِينِ الْمَوْقِفِ مِنْ عَرَفَةَ قَرِيبٌ مِنْ كَبْكَبٍ، عَلَى فَرَسَخٍ مِنْ عَرَفَةَ، وَحُبَاشَةُ سُوقُ الْأَزْدِ، وَهِيَ فِي دِيَارِ الْأَوْصَامِ مِنْ بَارِقٍ مِنْ صَدْرِ قَنُونًا وَحَلِيٍّ مِنْ نَاحِيَةِ الْيَمَنِ، وَهِيَ مِنْ مَكَّةَ عَلَى سِتِّ لَيَالٍ، وَهِيَ آخِرُ سُوقٍ خَرِبَتْ مِنْ أَسْوَاقِ الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَ وَالِي مَكَّةَ يَسْتَعْمِلُ عَلَيْهَا رَجُلًا يَخْرُجُ مَعَهُ بِجُنْدٍ، فَيَقِيمُونَ بِهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ أَوَّلِ رَجَبٍ مُتَوَالِيَةٍ، حَتَّى قَتَلَتْ الْأَزْدُ وَالِيًا كَانَ عَلَيْهَا مِنْ غَنَى، بَعَثَهُ دَاوُدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ مُوسَى فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَةٍ، فَأَشَارَ فَقَهَاءُ أَهْلِ مَكَّةَ عَلَى دَاوُدَ بْنِ عَيْسَى بِتَخْرِيبِهَا، فَخَرَّبَهَا، وَتُرِكَتْ إِلَى الْيَوْمِ، وَإِنَّمَا تُرِكَتْ دِكْرُ حُبَاشَةَ مَعَ هَذِهِ الْأَسْوَاقِ؛ لِأَنَّهَا لَمْ تَكُنْ فِي مَوَاسِمِ الْحَجِّ وَلَا فِي أَشْهُرِهِ، وَإِنَّمَا كَانَتْ فِي رَجَبٍ. قَالَ: وَكَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ أَفْجَرَ الْفُجُورِ الْعُمَرَةَ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ، تَقُولُ فُرَيْشٌ وَغَيْرُهَا مِنَ الْعَرَبِ: لَا تَحْضُرُوا سُوقَ عُكَاطٍ وَجَنَّةٍ وَذِي الْمَجَازِ إِلَّا مُحْرِمِينَ بِالْحَجِّ. وَكَانُوا يُعْظَمُونَ أَنْ يَأْتُوا شَيْئًا مِنَ الْمَحَارِمِ أَوْ يَعْدُوا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَشْهُرِ الْحُرْمِ وَفِي الْحَرَمِ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ الْفَجَارُ لِمَا صُنِعَ فِيهِ مِنَ الْفُجُورِ، وَسُفِكَ فِيهِ مِنَ الدِّمَاءِ، فَكَانُوا يَأْمُنُونَ فِي الْأَشْهُرِ الْحُرْمِ وَفِي الْحَرَمِ، وَكَانُوا يَقُولُونَ: إِذَا بَرَأَ الدُّبُرُ، وَعَفَى الْوَبْرُ، وَدَخَلَ صَفَرٌ، حَلَّتِ الْعُمَرَةُ لِمَنْ اعْتَمَرَ. يَعْنُونَ إِذَا بَرَأَ الدُّبُرُ الْإِبِلِ الَّتِي كَانُوا شَهِدُوا الْمَوْسِمَ وَحَجُّوا عَلَيْهَا وَعَفَا وَبَرَّهَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فِي الْإِسْلَامِ «دَخَلَتِ الْعُمَرَةُ فِي الْحَجِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ» فَاعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُمَرَةَ كُلِّهَا فِي ذِي الْقَعْدَةِ، عُمَرَةَ الْحَدْيِيَّةِ، وَعُمَرَةَ الْقَضَا مِنْ قَابِلٍ، وَعُمَرَتُهُ مِنَ الْجُعْرَانَةِ، كُلُّهَا فِي ذِي الْقَعْدَةِ، وَأَرْسَلَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَعَ أَخِيهَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ لَيْلَةَ الْحَصْبَةِ، فَاعْتَمَرَتْ مِنَ التَّنْعِيمِ. قَالَ: وَكَانَ مِنْ سُنَّتِهِمْ أَنَّ الرَّجُلَ يُحْدِثُ الْحَدَثَ بِقَتْلِ الرَّجُلِ أَوْ يَلْطُمُهُ، أَوْ يَضْرِبُهُ، فَيَرْبُطُ لِحَا مِنْ لِحَا الْحَرَمِ فَلَادَةً فِي رَقَبَتِهِ، وَيَقُولُ: أَنَا صَرُورَةٌ، فَيَقَالُ: دَعُوا الصَّرُورَةَ بِجَهْلِهِ، وَإِنْ رَمَى بِجَعْرِهِ فِي رَجْلِهِ. فَلَا يَعْزُضُ لَهُ أَحَدٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا صَرُورَةَ فِي الْإِسْلَامِ، وَإِنْ مَنْ أَحْدَثَ حَدَثًا أَخَذَ بِحَدِيثِهِ». قَالَ: فَكَانَ عَمْرُو بْنُ لُحَيٍّ وَهُوَ رَبِيعَةُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ الْخُزَاعِيُّ، وَهُوَ الَّذِي غَيَّرَ دِينَ الْحَنِيفِيَّةِ دِينَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، كَانَ فِيهِمْ شَرِيفًا سَيِّدًا مُطَاعًا، يُطْعِمُ الطَّعَامَ، وَيَحْمِلُ الْمَغْرَمَ، وَكَانَ مَا قَالَ لَهُمْ فَهُوَ دِينَ مُتَّبَعٌ لَا يُعْصَى، وَكَانَ إِبْلِيسُ يُلْقِي عَلَى لِسَانِهِ الشَّيْءَ الَّذِي يُغَيِّرُ بِهِ الْإِسْلَامَ، فَيَسْتَحْسِنُهُ فَيَعْمَلُ بِهِ، فَيَعْمَلُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ، وَهُوَ الَّذِي جَاءَ بِهَبْلٍ مِنْ أَرْضِ الْجَزِيرَةِ فَجَعَلَهُ فِي الْكَعْبَةِ، وَجَعَلَ عِنْدَهُ سَبْعَةَ قِدَاحٍ يَسْتَقْسِمُونَ بِهَا، فِي كُلِّ قِدَاحٍ مِنْهَا كِتَابٌ يَعْمَلُونَ بِمَا يَخْرُجُ فِيهِ، فَإِذَا أَرَادَ الرَّجُلُ أَمْرًا أَوْ سَفَرًا أَخْرَجَ مِنْهَا قِدْحَيْنِ، فِي أَحَدِهِمَا مَكْتُوبٌ أَمْرِي رَبِّي، وَفِي الْآخَرِ نَهَانِي، ثُمَّ يَضْرِبُ بِهِمَا وَمَعَهُمَا قِدْحُ عَقْلٍ، فَإِنْ خَرَجَ النَّاهِي جَلَسَ، وَإِنْ خَرَجَ الْأَمْرُ مَضَى، وَإِنْ خَرَجَ الْغَفْلُ أَعَادَ

الضَرْبَ، حَتَّى يَخْرُجَ إِمَّا التَّاهِي وَإِمَّا الْأَمْرُ، وَالْبَاقِي مِنَ الْقِدَاحِ سَبْعَةٌ مَكْتُوبٌ عَلَيْهَا، مِنْهَا قَدَحٌ مَكْتُوبٌ عَلَيْهِ الْعَقْلُ، وَقَدَحٌ فِيهِ نَعَمٌ، وَقَدَحٌ فِيهِ لَا، وَقَدَحٌ فِيهِ مِنْكُمْ، وَقَدَحٌ فِيهِ مِنْ غَيْرِكُمْ، وَقَدَحٌ فِيهِ مُلْصَقٌ، وَقَدَحٌ فِيهِ الْمِيَاهُ، فَإِذَا أَرَادُوا أَنْ يَخْتَنُوا غُلَامًا، أَوْ يُنَكِّحُوا أَيْمًا، أَوْ يَدْفِنُوا مَيِّتًا، ذَهَبُوا إِلَى هُبَلٍ مِائَةِ دِرْهَمٍ وَحُزُورٍ، ثُمَّ قَالُوا لِغَاصِرَةِ بْنِ حَبْشِيَّةَ بْنِ سُلُولِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو الْخَزَاعِيِّ - وَكَانَتْ الْقِدَاحُ إِلَيْهِ - فَقَالُوا: هَذِهِ مِائَةُ دِرْهَمٍ وَحُزُورٍ، لَقَدْ أَرَدْنَا كَذَا وَكَذَا، فَاضْرِبْ لَنَا عَلَى فُلَانِ ابْنِ فُلَانٍ. فَإِنْ كَانَ كَمَا قَالَ أَهْلُهُ خَرَجَ الْعَقْلُ أَوْ نَعَمٌ أَوْ مِنْكُمْ، فَمَا خَرَجَ مِنْ ذَلِكَ انْتَهَوْا إِلَيْهِ فِي أَنْفُسِهِمْ، وَإِنْ خَرَجَ لَا ضَرْبَ عَلَى الْمِيَاهِ، فَإِنْ خَرَجَ مِنْكُمْ كَانَ مِنْهُمْ وَسِيطًا، وَإِنْ خَرَجَ مِنْ غَيْرِكُمْ كَانَ حَلِيفًا، وَإِنْ خَرَجَ مُلْصَقٌ كَانَ دَعِيًّا نَقِيًّا. فَمَكَّنُوا زَمَانًا وَهُمْ يَخْلُطُونَ، وَكَانَ عَمْرُو بْنُ لُحْيٍ غَيْرَ تَلْبِيَةِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ الرَّحْمَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، بَيْنَمَا هُوَ يَسِيرُ عَلَى رَاحِلَتِهِ فِي بَعْضِ مَوَاسِمِ الْحَجِّ وَهُوَ يُلَبِّي، إِذْ مَثَلَ لَهُ إِبْلِيسُ فِي صُورَةِ شَيْخٍ نَجْدِيٍّ عَلَى بَعِيرٍ أَصْهَبَ، فَسَاطِرُهُ سَاعَةٌ، ثُمَّ لَبَّى إِبْلِيسُ، فَقَالَ: لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ. فَقَالَ عَمْرُو بْنُ لُحْيٍ مِثْلَ ذَلِكَ. فَقَالَ إِبْلِيسُ: لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ. فَقَالَ عَمْرُو بْنُ لُحْيٍ: لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ. فَقَالَ عَمْرُو بْنُ لُحْيٍ: لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ. فَقَالَ إِبْلِيسُ: إِنْ لَبَّيْتُكَ لَعَنَهُ اللَّهُ: إِنْ بَعْدَ هَذَا مَا يُصْلِحُهُ: إِلَّا شَرِيكَ هُوَ لَكَ، تَمْلِكُهُ وَمَا مَلَكَ، فَقَالَ عَمْرُو بْنُ لُحْيٍ: مَا أَرَى بِهَذَا بَأْسًا. فَلَبَّاهَا، فَلَبَّى النَّاسُ عَلَى ذَلِكَ، وَكَانُوا يَقُولُونَ: لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ إِلَّا شَرِيكَ هُوَ لَكَ تَمْلِكُهُ وَمَا مَلَكَ، فَلَمْ تَزَلْ تَلْبِيتُهُمْ حَتَّى جَاءَ اللَّهُ بِالْإِسْلَامِ، وَلَبَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَلْبِيَةَ إِبْرَاهِيمَ الصَّحِيحَةَ: «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ»، فَلَبَّاهَا الْمُسْلِمُونَ

قال المحقق: في إسناده محمد بن السائب الكلبي وهو متهم بالكذب.

٢٢٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ حَضَرَ ابْنِ الزُّبَيْرِ حِينَ هَدَمَ الْكُعْبَةَ وَنَبَّاهَا قَالُوا: لَمَّا أَبْطَأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ بَيْعَةِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، وَتَخَلَّفَ وَخَشِيَ مِنْهُمْ، لَحِقَ بِمَكَّةَ لِيَمْتَنِعَ بِالْحَرَمِ، وَجَمَعَ مَوَالِيَهُ، وَجَعَلَ يُظْهِرُ عَيْبَ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ وَيَشْتُمُهُ، وَيَذْكُرُ شُرْبَهُ الْحُمْرَ وَغَيْرَ ذَلِكَ، وَيُثَبِّطُ النَّاسَ عَنْهُ، وَيَجْتَمِعُ النَّاسُ إِلَيْهِ، فَيَقُومُ فِيهِمْ بَيْنَ الْأَيَّامِ فَيَذْكُرُ مَسَاوِي بَنِي أُمَيَّةَ، فَيُطْنَبُ فِي ذَلِكَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، فَأَقْسَمَ أَنْ لَا يُؤْتِيَ بِهِ إِلَّا مَغْلُولًا، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الشَّامِ فِي خَيْلٍ مِنْ خَيْلِ الشَّامِ، فَعَظَّمَ عَلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ الْفِتْنَةَ، وَقَالَ: لِأَنْ يَسْتَحِلَّ الْحَرَمَ بِسَبِّكَ، فَإِنَّهُ غَيْرُ تَارِكِكَ، وَلَا تَفُوقِي عَلَيْهِ، وَقَدْ لَجَّ فِي أَمْرِكَ، وَأَقْسَمَ أَنْ لَا يُؤْتِيَ بِكَ إِلَّا مَغْلُولًا، وَقَدْ عَمِلْتُ لَكَ غُلًّا مِنْ فَضَّةٍ، وَتَلْبَسُ فَوْقَهُ الثِّيَابَ، وَتَبَرَّ قَسَمَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، فَالْصُّلْحُ خَيْرٌ عَاقِبَةٍ، وَأَجْمَلُ بِكَ وَبِهِ. فَقَالَ: دَعُونِي أَيَّامًا حَتَّى أَنْظُرَ فِي أَمْرِي. فَشَاوَرَ أُمَّهُ أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَأَبَتْ عَلَيْهِ أَنْ يَذْهَبَ مَغْلُولًا، وَقَالَتْ: يَا بُنَيَّ، عَشْ كَرِيمًا وَمُتْ كَرِيمًا، وَلَا تُمَكِّنْ بَنِي أُمَيَّةَ مِنْ نَفْسِكَ فَتَلْعَبَ بِكَ، فَالْمَوْتُ أَحْسَنُ مِنْ هَذَا. فَأَبَى عَلَيْهِ أَنْ يَذْهَبَ إِلَيْهِ فِي غُلٍّ، وَامْتَنَعَ فِي مَوَالِيهِ وَمَنْ تَأَلَّفَ إِلَيْهِ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ وَغَيْرِهِمْ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُمُ الزُّبَيْرِيَّةُ، فَبَيْنَمَا يَزِيدُ عَلَى بَعْثَةِ الْجِيُوشِ إِلَيْهِ، إِذْ أَتَى يَزِيدَ خَبَرُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَا فَعَلُوا بِعَامِلِهِ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ بِالْمَدِينَةِ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ وَإِخْرَاجِهِمْ إِيَّاهُمْ مِنْهَا إِلَّا مَنْ كَانَ مِنْ وَلَدِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، فَجَهَّزَ إِلَيْهِمْ مُسْلِمُ بْنُ عُقْبَةَ الْمُرِّيَّ فِي أَهْلِ الشَّامِ، وَأَمْرَهُ بِقِتَالِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، فَإِذَا فَرَّغَ مِنْ ذَلِكَ سَارَ إِلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ بِمَكَّةَ. وَكَانَ مُسْلِمٌ مَرِيضًا، فِي بَطْنِهِ الْمَاءُ الْأَصْفَرُ، فَقَالَ لَهُ يَزِيدُ: إِنَّ

حَدَّثَ بَكَ الْمَوْتُ، فَوَلَّ الْحَصِينَ بْنَ ثُمَيْرٍ الْكِنْدِيَّ عَلَى جَيْشِكَ. فَسَارَ حَتَّى قَدِمَ الْمَدِينَةَ، فَقَاتَلُوهُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ، فَظَفَرَ بِهِمْ وَدَخَلَهَا، وَقَتَلَ مَنْ قَتَلَ مِنْهُمْ، وَأَسْرَفَ فِي الْقَتْلِ، فَسُمِّيَ بِذَلِكَ مُسْرِفًا، وَأَهَبَ الْمَدِينَةَ ثَلَاثًا، ثُمَّ سَارَ إِلَى مَكَّةَ، فَلَمَّا كَانَ بِبَعْضِ الطَّرِيقِ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ، فَدَعَا الْحَصِينَ بْنَ ثُمَيْرٍ، فَقَالَ لَهُ: يَا بَرْدَعَةَ الْحِمَارِ، لَوْلَا أَنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَتَزَوَّدَ عِنْدَ الْمَوْتِ مَعْصِيَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مَا وَلَّيْتُكَ، انْظُرْ إِذَا قَدِمْتَ مَكَّةَ، فَاحْذَرُ أَنْ تُمَكِّنَ قُرَيْشًا مِنْ أُذُنِكَ فَتَبُولَ فِيهَا، لَا تَكُنْ إِلَّا الْوَقَافُ، ثُمَّ الثَّقَافُ، ثُمَّ الْإِنْصِرَافُ. فَتَوَفَّى مُسْلِمٌ الْمُسْرِفُ، وَمَضَى الْحَصِينَ بْنَ ثُمَيْرٍ إِلَى مَكَّةَ، فَقَاتَلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ بِهَا أَيَّامًا، وَجَمَعَ ابْنُ الزُّبَيْرِ أَصْحَابَهُ، فَتَحَصَّنَ بِهِمْ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَوْلِ الْكُعْبَةِ، وَضَرَبَ أَصْحَابُ ابْنِ الزُّبَيْرِ فِي الْمَسْجِدِ خِيَامًا وَرِفَافًا يَكْتُمُونَ فِيهَا مِنْ حِجَارَةِ الْمَنْجَبِيقِ، وَيَسْتَظِلُّونَ فِيهَا مِنَ الشَّمْسِ، وَكَانَ الْحَصِينَ بْنَ ثُمَيْرٍ قَدْ نَصَبَ الْمَنْجَبِيقَ عَلَى أَبِي قُبَيْسٍ وَعَلَى الْأَحْمَرِ، وَهُمْ أَحَشَبَا مَكَّةَ، فَكَانَ يَرْمِيهِمْ بِهَا، فَتُصِيبُ الْحِجَارَةُ الْكُعْبَةَ حَتَّى تَحْرِقَتْ كِسْوَتَهَا عَلَيْهَا، فَصَارَتْ كَأَنَّهَا جُيُوبُ التِّسَاءِ، فَوَهَنَ الرُّمِّي بِالْمَنْجَبِيقِ الْكُعْبَةَ، فَذَهَبَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ ابْنِ الزُّبَيْرِ يُوقِدُ نَارًا فِي بَعْضِ تِلْكَ الْحِيَامِ مِمَّا يَلِي الصَّفَا بَيْنَ الرُّكْنِ الْأَسْوَدِ وَالرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ، وَالْمَسْجِدِ يَوْمَئِذٍ صَبِيقٌ صَغِيرٌ، فَطَارَتْ شَرَارَةٌ فِي الْحَيْمَةِ فَاحْتَرَقَتْ، وَكَانَتْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ رِيَّاحٌ شَدِيدَةٌ، وَالْكَعْبَةُ يَوْمَئِذٍ مَبْنِيَّةٌ بِنَاءَ قُرَيْشٍ، مِذْمَاكَ مِنْ سَاجٍ، وَمِذْمَاكَ مِنْ حِجَارَةٍ، مِنْ أَسْفَلِهَا إِلَى أَعْلَاهَا وَعَلَيْهَا الْكِسْوَةُ، فَطَارَتْ الرِّيَّاحُ بِلَهَبِ تِلْكَ النَّارِ؛ فَاحْتَرَقَتْ كِسْوَةُ الْكُعْبَةِ، وَاحْتَرَقَ السَّاجُ الَّذِي بَيْنَ الْبِنَاءِ، وَكَانَ احْتِرَاقُهَا يَوْمَ السَّبْتِ لثَلَاثِ لَيَالٍ خَلُوعٍ مِنْ شَهْرِ رَجَبٍ الْأَوَّلِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ نَعْيُ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بِسَبْعَةِ وَعَشْرِينَ يَوْمًا، وَجَاءَ نَعْيُهُ فِي هِلَالِ شَهْرِ رَجَبٍ الْآخِرِ لَيْلَةَ الثَّلَاثَاءِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ، وَكَانَ تَوَفَّى لِأَرْبَعِ عَشْرَةَ خَلَتْ مِنْ شَهْرِ رَجَبٍ الْأَوَّلِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ، وَكَانَتْ خِلَافَتُهُ ثَلَاثَ سِنِينَ وَسَبْعَةَ أَشْهُرٍ، فَلَمَّا احْتَرَقَتِ الْكُعْبَةُ وَاحْتَرَقَ الرُّكْنُ الْأَسْوَدُ فَتَصَدَّعَ، كَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ بَعْدَ رِبْطِهِ بِالْفِضَّةِ، فَضَعُفَتْ جِدَارَاتُ الْكُعْبَةِ، حَتَّى إِذَا لَتَنَقَضُ مِنْ أَعْلَاهَا إِلَى أَسْفَلِهَا، وَتَقَعُ الْحَمَامُ عَلَيْهَا فَتَتَنَاثَرُ حِجَارَتُهَا، وَهِيَ مُجَرَّدَةٌ مُتَوَهِّنَةٌ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ، فَفَرَعَ لِذَلِكَ أَهْلُ مَكَّةَ وَأَهْلُ الشَّامِ جَمِيعًا، وَالْحَصِينَ بْنَ ثُمَيْرٍ مُقِيمٌ مُحَاصِرُ ابْنِ الزُّبَيْرِ، فَأَرْسَلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ مِنْ قُرَيْشٍ وَغَيْرِهِمْ، فِيهِمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَالِدِ بْنِ أَسِيدٍ، وَرَجُلٌ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ، إِلَى الْحَصِينَ، فَكَلَّمُوهُ وَعَظَّمُوا عَلَيْهِ مَا أَصَابَ الْكُعْبَةَ، وَقَالُوا: إِنَّ ذَلِكَ كَانَ مِنْكُمْ، رَمَيْتُمُوهَا بِالْتَفِطِ. فَأَنْكَرُوا ذَلِكَ، وَقَالُوا: قَدْ تَوَفَّى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، فَعَلَى مَاذَا تُقَاتِلُ؟ ارْجِعْ إِلَى الشَّامِ حَتَّى تَنْظُرَ مَاذَا يَجْتَمِعُ عَلَيْهِ رَأْيُ صَاحِبِكَ - يَعْنُونَ مُعَاوِيَةَ بْنَ يَزِيدَ - وَهَلْ يَجْمَعُ النَّاسَ عَلَيْهِ؟ فَلَمْ يَزَالُوا حَتَّى لَانَ لَهُمْ، وَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَالِدِ بْنِ أَسِيدٍ: أَرَأَيْكَ تَتَهَمُنِي فِي يَزِيدَ. وَلَمْ يَزَالُوا بِهِ حَتَّى رَجَعَ إِلَى الشَّامِ. فَلَمَّا أَذْبَرَ جَيْشُ الْحَصِينَ بْنَ ثُمَيْرٍ، وَكَانَ خُرُوجُهُ مِنْ مَكَّةَ لِحُمْسِ لَيَالٍ خَلُوعٍ مِنْ رَجَبٍ الْآخِرِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ، دَعَا ابْنُ الزُّبَيْرِ وَجُوهَ النَّاسِ وَأَشْرَافَهُمْ وَشَاوَرَهُمْ فِي هَدْمِ الْكُعْبَةِ، فَأَشَارَ عَلَيْهِ نَاسٌ غَيْرُ كَثِيرٍ بِهَدْمِهَا، وَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ هَدْمَهَا، وَكَانَ أَشَدَّهُمْ عَلَيْهِ إِبَاءً عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ، وَقَالَ لَهُ: دَعَهَا عَلَى مَا أَقَرَّهَا عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَإِنِّي أَخْشَى أَنْ يَأْتِيَ بَعْدَكَ مَنْ يَهْدِمُهَا، فَلَا تَزَالُ تُهْدَمُ وَتُبْنَى، فَيَتَهَاوَنُ النَّاسُ فِي حُرْمَتِهَا، وَلَكِنْ ارْقَعُهَا، فَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ: وَاللَّهِ مَا يَرْضَى أَحَدُكُمْ أَنْ يُرْقَعَ بَيْتُ أَبِيهِ وَأُمِّهِ، فَكَيْفَ أُرْقِعُ بَيْتَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ، وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ يَنْقُضُ مِنْ أَعْلَاهُ إِلَى أَسْفَلِهِ، حَتَّى أَنَّ الْحَمَامَ لَيَقَعُ عَلَيْهِ فَتَتَنَاثَرُ حِجَارَتُهُ. وَكَانَ مِنْ أَشَارَ عَلَيْهِ بِهَدْمِهَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَكَانَ جَاءَ مُعْتَمِرًا، وَعَبِيدُ بْنُ عَمِيرٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ، فَأَقَامَ أَيَّامًا يُشَاوِرُ وَيَنْظُرُ، ثُمَّ أَجْمَعَ عَلَى هَدْمِهَا، وَكَانَ يُحِبُّ أَنْ يَكُونَ هُوَ الَّذِي يَرُدُّهَا عَلَى مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى مَا وَصَفَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَأَرَادَ أَنْ يَبْنِيَهَا بِالْوَرَسِ،

وُيُرْسَلُ إِلَى الْيَمَنِ فِي وَرْسٍ يُشْتَرَى لَهُ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ الْوَرْسَ يَرِفُ وَيَذْهَبُ، وَلَكِنْ ابْنِهَا بِالْقَصَّةِ. فَسَأَلَ عَنِ الْقَصَّةِ فَأُخْبِرَ أَنَّ قَصَّةَ صَنْعَاءَ هِيَ أَجْوَدُ قَصَّةٍ، فَأُرْسِلَ إِلَى صَنْعَاءَ بِأَرْبَعِ مِائَةِ دِينَارٍ يُشْتَرَى لَهُ بِهَا قَصَّةٌ وَيُكْتَرَى عَلَيْهَا، وَأَمَرَ بِتَنْجِيحِ ذَلِكَ، ثُمَّ سَأَلَ رِجَالًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ مِنْ أَيْنَ أَخَذَتْ قُرَيْشٌ حِجَارَتَهَا، فَأُخْبِرُوهُ بِمَقْلَعِهَا، فَنُقِلَ لَهُ مِنَ الْحِجَارَةِ قَدْرُ مَا يُحْتَاجُ إِلَيْهِ، فَلَمَّا اجْتَمَعَتِ الْحِجَارَةُ وَأَرَادَ هَدْمُهَا خَرَجَ أَهْلُ مَكَّةَ مِنْهَا إِلَى مَنَى، فَأَقَامُوا بِهَا ثَلَاثًا؛ فَرَقًا مِنْ أَنْ يَنْزِلَ عَلَيْهِمْ عَذَابٌ يَهْدِمُهَا، فَأَمَرَ ابْنُ الرُّبَيْرِ يَهْدِمُهَا، فَمَا اجْتَرَأَ أَحَدٌ عَلَى ذَلِكَ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ غَلَاهَا هُوَ بِنَفْسِهِ، فَأَخَذَ الْمِعْوَلَ وَجَعَلَ يَهْدِمُهَا وَيَرْمِي بِحِجَارَتِهَا، فَلَمَّا رَأَوْا أَنَّهُ لَمْ يُصِبْهُ شَيْءٌ اجْتَرَعُوا، فَصَعِدُوا يَهْدِمُونَهَا، وَارْقَى ابْنُ الرُّبَيْرِ فَوْقَهَا عَيْبِدًا مِنَ الْحَبَشِ يَهْدِمُونَهَا؛ رَجَاءً أَنْ يَكُونَ فِيهِمْ صِفَةُ الْحَبَشِيِّ الَّذِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يُخَرَّبُ الْكَعْبَةُ ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ مِنَ الْحَبَشَةِ». قَالَ: وَقَالَ مُجَاهِدٌ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ يَقُولُ: كَأَنِّي بِهِ أَصِيلُغُ أَفِيدُغُ، قَائِمٌ عَلَيْهَا يَهْدِمُهَا بِمَسْحَاتِهِ. قَالَ مُجَاهِدٌ: فَلَمَّا هَدَمَ ابْنُ الرُّبَيْرِ الْكَعْبَةَ جُنْتُ أَنْظُرُ، هَلْ أَرَى الصِّفَةَ الَّتِي قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو؟ فَلَمْ أَرَهَا، فَهَدَمُوهَا وَأَعَانَهُمُ النَّاسُ، فَمَا تَرَجَّلَتِ الشَّمْسُ حَتَّى أَلْصَقَهَا كُلُّهَا بِالْأَرْضِ مِنْ جَوَانِبِهَا جَمِيعًا، وَكَانَ هَدْمُهَا يَوْمَ السَّبْتِ التَّصَنُّفِ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ، وَلَمْ يَقْرَبِ ابْنُ عَبَّاسٍ مَكَّةَ حِينَ هُدِمَتِ الْكَعْبَةُ حَتَّى فُرِعَ مِنْهَا، وَأُرْسِلَ إِلَى ابْنِ الرُّبَيْرِ: لَا تَدْعِ النَّاسَ بِغَيْرِ قِبْلَةٍ، انْصِبْ لَهُمْ حَوْلَ الْكَعْبَةِ الْحَشَبَ، وَاجْعَلْ عَلَيْهَا السُّتُورَ حَتَّى يَطُوفَ النَّاسُ مِنْ وَرَائِهَا وَيُصَلُّوا إِلَيْهَا. فَفَعَلَ ذَلِكَ ابْنُ الرُّبَيْرِ. وَقَالَ ابْنُ الرُّبَيْرِ: أَشْهَدُ لَسَمِعتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ قَوْمَكَ اسْتَقْصَرُوا فِي بِنَاءِ الْبَيْتِ، وَعَجَزَتْ بِهِمُ النَّفَقَةُ، فَتَرَكُوا فِي الْحِجْرِ مِنْهَا أَذْرُعًا، وَلَوْلَا حَدَاثَةُ قَوْمِكَ بِالْكَفْرِ لَهَدَمْتُ الْكَعْبَةَ وَأَعَدْتُ مَا تَرَكُوا مِنْهَا، وَجَعَلْتُ لَهَا بَابَيْنِ مَوْضُوعَيْنِ بِالْأَرْضِ، بَابًا شَرْقِيًّا يَدْخُلُ مِنْهُ النَّاسُ، وَبَابًا غَرْبِيًّا يَخْرُجُ مِنْهُ النَّاسُ، وَهَلْ تَذَرِينَ لَمْ كَانَ قَوْمُكَ رَفَعُوا بِهَا؟» قَالَتْ: قُلْتُ: لَا. قَالَ: «تَعَزَّزًا أَنْ لَا يَدْخُلَهَا إِلَّا مَنْ أَرَادُوا، فَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا كَرِهُوا أَنْ يَدْخُلَهَا يَدْعُونَهُ أَنْ يَرْتَقِي، حَتَّى إِذَا كَادَ أَنْ يَدْخُلَ دَفَعُوهُ فَسَقَطَ، فَإِنْ بَدَأَ لِقَوْمِكَ هَدْمُهَا، فَهَلُمِّي لِأَرْبَعِ مَا تَرَكُوا فِي الْحِجْرِ مِنْهَا». فَأَرَاهَا قَرِيبًا مِنْ سَبْعَةِ أَذْرُعٍ، فَلَمَّا هَدَمَ ابْنُ الرُّبَيْرِ الْكَعْبَةَ وَسَوَّاهَا بِالْأَرْضِ كَشَفَ عَنْ أَسَاسِ إِبْرَاهِيمَ، فَوَجَدُوهُ دَاخِلًا فِي الْحِجْرِ نَحْوًا مِنْ سِتَّةِ أَذْرُعٍ وَشِبْرٍ، كَأَنَّهَا أَعْنَاقُ الْإِبِلِ، آخِذٌ بَعْضُهَا بَعْضًا، كَتَشْيِيكِ الْأَصَابِعِ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ، يُحَرِّكُ الْحَجَرُ مِنَ الْقَوَاعِدِ فَتَحَرِّكُ الْأَرْكَانُ كُلُّهَا، فَدَعَا ابْنُ الرُّبَيْرِ خَمْسِينَ رَجُلًا مِنْ وُجُوهِ النَّاسِ وَأَشْرَافِهِمْ، وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى ذَلِكَ الْأَسَاسِ. قَالَ: فَأَدْخَلَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ كَانَ أَيْدًا - يُقَالُ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُطِيعِ الْعَدَوِيِّ - عَتَلَةً كَانَتْ فِي يَدِهِ فِي رُكْنٍ مِنْ أَرْكَانِ الْبَيْتِ، فَتَزَعَزَعَتِ الْأَرْكَانُ جَمِيعًا. وَيُقَالُ: إِنَّ مَكَّةَ كُلَّهَا رَجَفَتْ رَجْفَةً شَدِيدَةً حِينَ زَعَزَعَ الْأَسَاسُ، وَخَافَ النَّاسُ خَوْفًا شَدِيدًا، حَتَّى نَدِمَ كُلُّ مَنْ كَانَ أَشَارَ عَلَى ابْنِ الرُّبَيْرِ يَهْدِمُهَا، وَأَعْظَمُوا ذَلِكَ إِعْظَامًا شَدِيدًا، وَأُسْقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ، فَقَالَ لَهُمُ ابْنُ الرُّبَيْرِ: اسْهَدُوا. ثُمَّ وَضَعَ الْبِنَاءَ عَلَى ذَلِكَ الْأَسَاسِ، وَوَضَعَ جِدَارَ الْبَابِ بَابِ الْكَعْبَةِ عَلَى مِذْمَاكِ عَلَى الشَّاذِرَوَانِ اللَّاصِقِ بِالْأَرْضِ، وَجَعَلَ الْبَابَ الْآخَرَ بِإِزَائِهِ فِي ظَهْرِ الْكَعْبَةِ مُقَابِلَةً، وَجَعَلَ عَتَبَتَهُ عَلَى الْحَجَرِ الْأَخْضَرِ الطَّوِيلِ الَّذِي فِي الشَّاذِرَوَانِ الَّذِي فِي ظَهْرِ الْكَعْبَةِ قَرِيبًا مِنَ الرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ، وَكَانَ الْبِنَاءُ يَبْنُونَ مِنْ وَرَاءِ السِّتْرِ، وَالنَّاسُ يَطُوفُونَ مِنْ خَارِجٍ، فَلَمَّا ارْتَفَعَ الْبُنْيَانُ إِلَى مَوْضِعِ الرُّكْنِ، وَكَانَ ابْنُ الرُّبَيْرِ حِينَ هَدَمَ الْبَيْتَ جَعَلَ الرُّكْنَ فِي دِيْبَاجَةٍ، وَأَدْخَلَهُ فِي تَابُوتٍ وَأَقْفَلَ عَلَيْهِ، وَوَضَعَهُ عِنْدَهُ فِي دَارِ النَّدْوَةِ وَعَمَدَ إِلَى مَا كَانَ فِي الْكَعْبَةِ مِنْ حَلِيَّةٍ فَوَضَعَهَا فِي خِرَازَةِ الْكَعْبَةِ، فِي دَارِ شَيْبَةَ بْنِ عُثْمَانَ، فَلَمَّا بَلَغَ الْبِنَاءُ مَوْضِعَ الرُّكْنِ أَمَرَ ابْنُ الرُّبَيْرِ بِمَوْضِعِهِ، فَتَقَرَّرَ فِي حَجَرَيْنِ: حَجَرٍ مِنَ الْمِذْمَاكِ الَّذِي تَحْتَهُ، وَحَجَرٍ مِنَ الْمِذْمَاكِ الَّذِي فَوْقَهُ، بِقَدْرِ الرُّكْنِ،

وَطُوبِقَ بَيْنَهُمَا، فَلَمَّا فَرَعُوا مِنْهُ أَمَرَ ابْنُ الزُّبَيْرِ ابْنَهُ عَبَّادَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَجُبَيْرَ بْنَ شَيْبَةَ بْنَ عُثْمَانَ أَنْ يَجْعَلُوا الرُّكْنَ فِي ثَوْبٍ، وَقَالَ لَهُمُ ابْنُ الزُّبَيْرِ: إِذَا دَخَلْتُ فِي الصَّلَاةِ - صَلَاةِ الظُّهْرِ - فَأَحْمِلُوهَا وَاجْعَلُوهُ فِي مَوْضِعِهِ، فَإِنَّا أَطْوَلُ الصَّلَاةِ، فَإِذَا فَرَعْتُمْ فَكَبِّرُوا حَتَّى أُخَفِّفَ صَلَاتِي. وَكَانَ ذَلِكَ فِي حَرٍّ شَدِيدٍ، فَلَمَّا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ كَبَّرَ ابْنُ الزُّبَيْرِ وَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً، خَرَجَ عَبَّادُ بِالرُّكْنِ مِنْ دَارِ النَّدْوَةِ وَهُوَ يَحْمِلُهُ وَمَعَهُ جُبَيْرُ بْنُ شَيْبَةَ بْنُ عُثْمَانَ، وَدَارُ النَّدْوَةِ يَوْمَئِذٍ قَرِيبَةٌ مِنَ الْكَعْبَةِ، فَخَرَقَا بِهِ الصُّفُوفَ حَتَّى أَدْخَلَاهُ فِي السِّتْرِ الَّذِي دُونَ الْبِنَاءِ، فَكَانَ الَّذِي وَضَعَهُ فِي مَوْضِعِهِ هَذَا عَبَّادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ جُبَيْرُ بْنُ شَيْبَةَ، فَلَمَّا أَقْرَوْهُ فِي مَوْضِعِهِ وَطُوبِقَ عَلَيْهِ الْحُجْرَانِ كَبَّرُوا، فَخَفَّفَ ابْنُ الزُّبَيْرِ صَلَاتَهُ، وَتَسَامَعَ النَّاسُ بِذَلِكَ، وَغَضِبَتْ فِيهِ رِجَالٌ مِنْ قُرَيْشٍ حِينَ لَمْ يُخْضِرْهُمْ ابْنُ الزُّبَيْرِ، وَقَالُوا: وَاللَّهِ لَقَدْ رُفِعَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ حِينَ بَنَتْهُ قُرَيْشٌ، فَحَكَّمُوا فِيهِ أَوَّلَ مَنْ يَدْخُلُ عَلَيْهِمْ مِنْ بَابِ الْمَسْجِدِ، فَطَلَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَجَعَلَهُ فِي رِدَائِهِ، وَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ رَجُلًا، فَأَخَذُوا بِأَرْكَانِ الثَّوْبِ، ثُمَّ وَضَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَوْضِعِهِ. وَكَانَ الرُّكْنُ قَدْ تَصَدَّعَ مِنَ الْحَرِّ بِثَلَاثِ فَرَقٍ، فَاَنْشَطَتْ مِنْهُ شَطِيطَةٌ كَانَتْ عِنْدَ بَعْضِ آلِ شَيْبَةَ بَعْدَ ذَلِكَ بِدَهْرٍ طَوِيلٍ، فَشَدَّهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ بِالْفَصَّةِ إِلَّا تِلْكَ الشَّطِيطَةَ مِنْ أَعْلَاهُ، مَوْضِعُهَا بَيْنَ فِي أَعْلَى الرُّكْنِ، وَطَوَّلُ الرُّكْنِ ذِرَاعَانِ، قَدْ أَخَذَ عَرْضَ جِدَارِ الْكَعْبَةِ، وَمُوَخَّرُ الرُّكْنِ دَاخِلُهُ فِي الْجَنْدَرِ، مُضْرَسٌ عَلَى ثَلَاثَةِ رُؤُوسٍ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: فَسَمِعْتُ مَنْ يَصِفُ لَوْنُ مُوَخَّرِهِ الَّذِي فِي الْجَنْدَرِ، قَالَ بَعْضُهُمْ: هُوَ مُورَّدٌ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: هُوَ أَبْيَضٌ. قَالُوا: وَكَانَتِ الْكَعْبَةُ يَوْمَ هَدَمَهَا ابْنُ الزُّبَيْرِ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ ذِرَاعًا فِي السَّمَاءِ، فَلَمَّا أَنْ بَلَغَ ابْنُ الزُّبَيْرِ بِالْبِنَاءِ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ ذِرَاعًا، قَصُرَتْ بِحَالِ الزِّيَادَةِ الَّتِي زَادَ مِنَ الْحِجْرِ فِيهَا، وَاسْتُسْمِحَ ذَلِكَ إِذْ صَارَتْ عَرِيبَةً لَا طَوْلَ لَهَا، فَقَالَ: قَدْ كَانَتْ قَبْلَ قُرَيْشٍ تِسْعَةَ أَذْرُعٍ حَتَّى زَادَتْ قُرَيْشٌ فِيهَا تِسْعَةَ أَذْرُعٍ طَوْلًا فِي السَّمَاءِ، فَإِنَّا أَرِيدُ تِسْعَةَ أَذْرُعٍ أُخْرَى. فَبَنَاهَا سِتْعَةَ وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا فِي السَّمَاءِ، وَهِيَ سِتْعَةُ وَعِشْرُونَ مِذْمَاكًا، وَعَرَضَ جِدَارَهَا ذِرَاعَانِ، وَجَعَلَ فِيهَا ثَلَاثَ دَعَائِمٍ، وَكَانَتْ قُرَيْشٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ جَعَلَتْ فِيهَا سِتَّ دَعَائِمٍ، وَأَرْسَلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ إِلَى صُنْعَاءَ، فَأَتَى مِنْ رُحَامٍ بِهَا يُقَالُ لَهُ الْبَلْقُ، فَجَعَلَهُ فِي الرُّوَاظِ الَّتِي فِي سَفْهِهَا لِلصَّوْءِ، وَكَانَ بَابُ الْكَعْبَةِ قَبْلَ بِنَاءِ ابْنِ الزُّبَيْرِ مِصْرَاعًا وَاحِدًا، فَجَعَلَ لَهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ مِصْرَاعَيْنِ، طَوْلُهُمَا أَحَدَ عَشَرَ ذِرَاعًا مِنَ الْأَرْضِ إِلَى مُنْتَهَى أَعْلَاهُمَا الْيَوْمَ، وَجَعَلَ الْبَابَ الْآخَرَ الَّذِي فِي ظَهْرِهَا بِإِزَائِهِ عَلَى الشَّاذِرَوَانِ الَّذِي عَلَى الْأَسَاسِ مِثْلَهُ، وَجَعَلَ مِيزَابًا يَسْكُبُ فِي الْحِجْرِ، وَجَعَلَ لَهَا دَرَجَةً فِي بَطْنِهَا فِي الرُّكْنِ الشَّامِيِّ مِنْ خَشَبٍ مُعَرَّجَةٍ، يُصْعَدُ فِيهَا إِلَى ظَهْرِهَا، فَلَمَّا فَرَعَ ابْنُ الزُّبَيْرِ مِنْ بِنَاءِ الْكَعْبَةِ، خَلَقَهَا مِنْ دَاخِلِهَا وَخَارِجِهَا، مِنْ أَعْلَاهَا وَأَسْفَلِهَا، وَكَسَاهَا الْقَبَاطِيَّ، وَقَالَ: مَنْ كَانَتْ لِي عَلَيْهِ طَاعَةٌ فَلْيَخْرُجْ، فَلْيَعْتَمِرْ مِنَ التَّنْعِيمِ، فَمَنْ قَدَرَ أَنْ يَنْحَرَ بَدَنَةً فَلْيَفْعَلْ، وَمَنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى بَدَنَةٍ فَلْيَذْبَحْ شَاةً، وَمَنْ لَمْ يَقْدِرْ فَلْيَتَصَدَّقْ بِقَدْرِ طَوْلِهِ. وَخَرَجَ مَا شَاءَ، وَخَرَجَ النَّاسُ مَعَهُ مُشَاءً، حَتَّى اعْتَمَرُوا مِنَ التَّنْعِيمِ؛ شُكْرًا لِلَّهِ سُبْحَانَهُ، وَلَمْ يَرِ يَوْمَ كَانَ أَكْثَرَ عَتِيقًا، وَلَا أَكْثَرَ بَدَنَةً مَنْحُورَةً، وَلَا شَاةً مَذْبُوحَةً، وَلَا صَدَقَةً مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمَ، وَنَحَرَ ابْنُ الزُّبَيْرِ مِائَةَ بَدَنَةٍ، فَلَمَّا طَافَ بِالْكَعْبَةِ اسْتَلَمَ الْأَرْكَانَ الْأَرْبَعَةَ جَمِيعًا، وَقَالَ: إِنَّمَا كَانَ تَرَكُ اسْتِلَامَ هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ الشَّامِيِّ وَالْعَرَبِيِّ؛ لِأَنَّ الْبَيْتَ لَمْ يَكُنْ تَامًا. فَلَمَّ يَزِلُ الْبَيْتُ عَلَى بِنَاءِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، إِذَا طَافَ بِهِ الطَّائِفُ اسْتَلَمَ الْأَرْكَانَ جَمِيعًا، وَيَدْخُلُ الْبَيْتَ مِنْ هَذَا الْبَابِ، وَيَخْرُجُ مِنَ الْبَابِ الْعَرَبِيِّ، وَأَبْوَابُهُ لَا صِقَّةَ بِالْأَرْضِ، حَتَّى قُتِلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ رَحِمَهُ اللَّهُ، وَدَخَلَ الْحَجَّاجُ مَكَّةَ، فَكَتَبَ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ: إِنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ زَادَ فِي الْبَيْتِ مَا لَيْسَ مِنْهُ، وَأَحْدَثَ فِيهِ بَابًا آخَرَ. فَكَتَبَ إِلَيْهِ يَسْتَأْذِنُهُ فِي رَدِّ الْبَيْتِ عَلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ أَنْ سُدَّ بِابِهَا الْعَرَبِيُّ الَّذِي كَانَ فَتَحَ

ابن الزبير، وأهدم ما كان زاد فيها من الحجر، وأكبسها به على ما كانت عليه. فهدم الحجاج منها ستة أذرع وشبراً مما يلي الحجر، وبنّاها على أساس قريش الذي كانت استقصرت عليه، وكبسها بما هدم منها، وسد الباب الذي في ظهرها، وترك سائرها لم تحرك منها شيئاً، فكل شيء فيها اليوم بناء ابن الزبير إلا الجدر الذي في الحجر، فإنه بناء الحجاج. وسد الباب الذي في ظهرها، وما تحت عتبة الباب الشرقي الذي يدخل منه اليوم إلى الأرض أربعة أذرع وشبر، كل هذا بناء الحجاج، والدرجة التي في بطنها اليوم والبابان اللذان عليهما اليوم هما أيضاً من عمل الحجاج، فلما فرغ الحجاج من هذا كله، وقد بعد ذلك الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي على عبد الملك بن مروان، فقال له عبد الملك: ما أظن أبا حبيب يعني ابن الزبير - سمع من عائشة ما كان يزعم أنه سمع منها في أمر الكعبة. فقال الحارث: أنا سمعته من عائشة. قال: سمعتها تقول ماذا؟ قال: سمعتها تقول: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن قومك استقصروا في بناء البيت، ولولا حداثة عهد قومك بالكفر أعدت فيه ما تركوا منه، فإن بدا لقومك أن يبنوه فهلتمي لأريك ما تركوا منه». فأراها قريباً من سبعة أذرع. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " وجعلت لها بابين موضوعين على الأرض: باباً شرفياً يدخل الناس منه، وباباً غريباً يخرج الناس منه " قال عبد الملك بن مروان: أنت سمعتها تقول هذا؟ قال: نعم يا أمير المؤمنين، أنا سمعت هذا منها. قال: فجعل ينكت منكساً بقضيب في يده ساعة طويلة، ثم قال: وددت والله أني تركت ابن الزبير وما تحمل من ذلك، قال ابن جريج: وكان باب الكعبة الذي عمله ابن الزبير طوله في السماء أحد عشر ذراعاً، فلما كان الحجاج نقض من الباب أربعة أذرع وشبراً، عمل لها هذين البابين وطولهما ستة أذرع وشبراً، فلما كان في خلافة الوليد بن عبد الملك بعث إلى واليه على مكة خالد بن عبد الله القسري بستة وثلاثين ألف دينار، فضرب منها على بابي الكعبة صفائح الذهب، وعلى ميزاب الكعبة، وعلى الأساطين التي في بطنها، وعلى الأركان في جوفها قال أبو الوليد: قال جدي: فكل ما كان على الميزاب وعلى الأركان في جوفها من الذهب، فهو من عمل الوليد بن عبد الملك، وهو أول من ذهب البيت في الإسلام، فأما ما كان على الباب من عمل الوليد بن عبد الملك من الذهب، فإنه رقى وتفرق، فرفع ذلك إلى أمير المؤمنين محمد بن الرشيد في خلافته، فأرسل إلى سالم بن الجراح، عامل كان له على صوافي مكة، بثمانية عشر ألف دينار، ليضرب بها صفائح الذهب على بابي الكعبة، فقلع ما كان على الباب من الصفائح، وزاد عليها من الثمانية عشر ألف دينار، فضرب عليه الصفائح التي هي عليه اليوم والمسامير وحلقنا باب الكعبة، وعلى الفيارين والعتب، وذلك كله من عمل أمير المؤمنين محمد بن هارون الرشيد، ولم يقلع في ذلك بابي الكعبة، ولكن ضربت عليهما الصفائح والمسامير وهما على حالهما قال أبو الوليد: أخبرني المثنى بن جبير الصواف أنهم حين فرقوا ذهب باب الكعبة، وجدوا فيه ثمانية وعشرين ألف مثقال، فزادوا عليها خمسة عشر ألف دينار، وأن الذي على الباب من الذهب ثلاثة وثلاثون ألف دينار. وقالوا أيضاً: إنه لما قلع الذهب عن الباب ألبس الباب ثوباً أصفر. قال ابن جريج: وعمل الوليد بن عبد الملك الرخام الأحمر والأخضر والأبيض الذي في بطنها، مؤزراً به جذراتها، وفرشها بالرخام، وأرسل به من الشام، وجعل الجرعة التي تلقى من دخل الكعبة من بين يدي من قام يتوحي مصلّى رسول الله صلى الله عليه وسلم في موضعها، وجعل عليها طوقاً من ذهب. فجميع ما في الكعبة من الرخام فهو من عمل الوليد بن عبد الملك، وهو أول من فرشها بالرخام وأزر به جذراتها، وهو أول من زخرف المساجد "

قال المحقق: إسناده ضعيف.

٢٣١- حَدَّثَنِي جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعَائِشَةَ: «إِذَا فَتَحَ اللَّهُ لِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ، رَدَدْتُ الْكَعْبَةَ عَلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ عَلَى عَهْدِ إِبْرَاهِيمَ، فَأَدْخَلْتُ مِنَ الْحِجْرِ فِيهَا، وَجَعَلْتُ لَهَا بَابًا بِالْأَرْضِ، وَجَعَلْتُ لَهَا بَابًا آخَرَ، فَإِنْ قُرِيشًا إِنَّمَا جَعَلُوا الدَّرَجَةَ؛ لِأَنْ لَا يَدْخُلَهَا النَّاسُ إِلَّا بِإِذْنٍ»

قال المحقق: إسناده ضعيف جدا.

٢٥٣- وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنِ الْوَاقِدِيِّ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: وَقَدْ الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ: مَا أَظُنُّ أَبَا حُبَيْبٍ - يَعْنِي ابْنَ الزُّبَيْرِ - سَمِعَ مِنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَا كَانَ يَرْغُمُ أَنْهُ سَمِعَهُ مِنْهَا. قَالَ الْحَارِثُ: أَنَا سَمِعْتُهُ مِنْهَا. قَالَ: سَمِعْتَهَا تَقُولُ مَاذَا؟ قَالَ: سَمِعْتَهَا تَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ قَوْمَكَ اسْتَقْصَرُوا فِي بُنْيَانِ الْكَعْبَةِ، وَلَوْلَا حَدَاثَةُ قَوْمِكَ بِالْشَّرْكِ، أَعَدْتُ فِيهَا مَا تَرَكُوا مِنْهَا، فَإِنْ بَدَأَ لِقَوْمِكَ أَنْ يَبْنُوهَا، فَهَلُمِّي لِأُرِيكَ مَا تَرَكُوا مِنَ الْبَيْتِ». فَأَرَاهَا قَرِيبًا مِنْ سَبْعَةِ أَذْرُعٍ

قال المحقق: إسناده ضعيف جدا.

٢٥٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنِ الْوَاقِدِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شُعَيْبٍ - مَوْلَى لِقُرَيْشٍ - عَنِ الْمَسُورِ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرْظِيِّ قَالَ: لَمَّا حَجَّ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ وَهُوَ خَلِيفَةُ، طَافَ بِالْبَيْتِ وَأَنَا إِلَى جَنْبِهِ، قَالَ: كَيْفَ كَانَ بِنَاءُ الْكَعْبَةِ حِينَ بَنَاهَا ابْنُ الزُّبَيْرِ؟ فَأَشَارَ لَهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهُوَ إِلَى جَنْبِهِ مِنَ الشِّقِّ الْآخَرِ إِلَى مَا كَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ فَعَلَّ، وَأَنَّهُ جَعَلَ لَهَا بَابَيْنِ، وَأَدْخَلَ الْحِجَرَ فِي الْبَيْتِ، فَقَالَ سُلَيْمَانُ: لَيْتَ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ - يَعْنِي عَبْدَ الْمَلِكِ - كَانَ وَلَى ابْنَ الزُّبَيْرِ مَا تَوَلَّى مِنْ ذَلِكَ. فَقَالَ لَهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: أَمَا إِنِّي قَدْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: لَيْتَ أَيُّ تَرَكْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ وَمَا تَحَمَّلَ. قَالَ سُلَيْمَانُ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ يَقُولُ ذَلِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ. ثُمَّ التَفَتَ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، فَقَالَ: كَمْ طَوْلُهَا؟ قَالَ: سَبْعَةُ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا. قَالَ: وَعَلَى ذَلِكَ كَانَتْ؟ قَالَ: لَا. قَالَ: فَكَمْ كَانَتْ؟ قَالَ: كَانَتْ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ ذِرَاعًا. قَالَ: فَمَنْ زَادَ فِيهَا؟ قَالَ: ابْنُ الزُّبَيْرِ. قَالَ سُلَيْمَانُ: لَوْلَا أَنَّهُ أَمَرَ كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فَعَلَهُ، لَأَحْبَبْتُ أَنْ أَرُدَّهَا عَلَى مَا بَنَاهَا ابْنُ الزُّبَيْرِ. ثُمَّ قَالَ: عَلَيَّ بِحُجَابِ الْبَيْتِ. فَدَخَلَ هُوَ وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ الْقُرْظِيُّ، فَجَعَلَ سُلَيْمَانُ يَنْظُرُ إِلَى مَا فِيهَا مِنَ الْخُلْيِ، فَقَالَ لِابْنِ كَعْبٍ: مَا هَذَا؟ قَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، «أَقْرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ»، ثُمَّ أَقْرَأَهُ الْوَلَاةَ بَعْدَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَمُعَاوِيَةُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ. قَالَ: صَدَقْتَ

قال المحقق: إسناده ضعيف جدا.

٢٦٤- قَالَ حَدَّثَنِي جَدِّي، قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الْحَسَنِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ: " لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لَا أَدْعَ فِي الْكَعْبَةِ صَفَرَاءَ وَلَا بَيْضَاءَ إِلَّا قَسَمْتُهَا، فَقَالَ لَهُ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ: وَاللَّهِ مَا ذَلِكَ لَكَ، فَقَالَ عُمَرُ: لِمَ؟ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ بَيَّنَّ مَوْضِعَ كُلِّ شَيْءٍ، وَأَقْرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ عُمَرُ: صَدَقْتَ "

قال المحقق: إسناده ضعيف.

٢٧٥- حَدَّثَنَا عُمُ أَبِي أَبُو مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي يَحْيَى، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنْ سَبِّ أَسْعَدَ الْحِمِيرِيِّ، وَهُوَ تُبَعٌّ، وَكَانَ هُوَ أَوَّلَ مَنْ كَسَا الْكَعْبَةَ "

قال المحقق: إسناده ضعيف جدا.

٢٨٢- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ ابْنِ الْمُهَاجِرِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ النَّاسَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هَذَا يَوْمٌ عَاشُورَاءَ، يَوْمٌ تَنْقُضِي فِيهِ السَّنَةَ، وَتُسْتَرُ فِيهِ الْكَعْبَةُ، وَتُرْفَعُ فِيهِ الْأَعْمَالُ، وَلَمْ يُكْتَبْ عَلَيْكُمْ صِيَامُهُ، وَأَنَا صَائِمٌ، فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَصُومَ فَلْيَصُمْ»

قال المحقق: إسناده ضعيف جدا.

٢٨٥- وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنِ الْوَاقِدِيِّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «كُتِبَ الْبَيْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ الْأُنْطَاعِ، ثُمَّ كَسَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الثِّيَابَ الْيَمَانِيَّةَ، ثُمَّ كَسَاهُ عُمَرُ وَعُثْمَانُ الْقُبَاطِيَّ، ثُمَّ كَسَاهُ الْحُجَّاجُ الدِّيْبَاجَ» وَيُقَالُ: أَوَّلَ مَنْ كَسَاهُ الدِّيْبَاجَ يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، وَيُقَالُ: ابْنُ الزُّبَيْرِ، وَيُقَالُ: عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ. وَأَوَّلَ مَنْ خَلَقَ جَوْفَ الْكَعْبَةِ ابْنُ الزُّبَيْرِ، وَأَوَّلَ مَنْ دَعَا عَلَى الْكَعْبَةِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَيْبَةَ، وَيُلَقَّبُ الْأَعْجَمَ، فَدَعَا لِعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ هِشَامٍ، وَكَانَ خَلِيفَةً

قال المحقق: إسناده ضعيف جدا.

٢٨٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي يَحْيَى، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، قَالَ: «كَسَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَعْبَةَ، وَكَسَاهَا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا»

قال المحقق: إسناده ضعيف جدا.

٣١٢- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّافِعِيُّ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ خَالِدِ الرَّحْجِيِّ، عَنْ ابْنِ شِهَابِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: " دَفَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِفْتَاحَ الْكَعْبَةِ إِلَى عُثْمَانَ بْنِ طَلْحَةَ، فَقَالَ: «هَا يَا عُثْمَانُ غَيِّبُوهُ». قَالَ: فَخَرَجَ عُثْمَانُ إِلَى الْهَجْرَةِ، وَخَلَفَهُ شَيْبَةُ فَحَجَبَ "

قال المحقق: إسناده مرسل.

٣١٣- وَأَخْبَرَنِي جَدِّي قَالَ: أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدِ الرَّحْجِيِّ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «خُذُوهَا يَا بَنِي أَبِي طَلْحَةَ، خُذُوا مَا أَعْطَاكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ تَالِدَةً خَالِدَةً، لَا يَنْزِعُهَا مِنْكُمْ إِلَّا ظَلَمٌ»

قال المحقق: إسناده مرسل.

٣١٤- وَأَخْبَرَنِي جَدِّي، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: {إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا} [النساء: ٥٨]، قَالَ: " نَزَلَتْ فِي عُثْمَانَ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ حِينَ قَبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِفْتَاحَ الْكَعْبَةِ وَدَخَلَ بِهِ الْكَعْبَةَ يَوْمَ الْفَتْحِ، فَخَرَجَ وَهُوَ يَتْلُو هَذِهِ الْآيَةَ، فَدَعَا عُثْمَانَ، فَدَفَعَ إِلَيْهِ الْمِفْتَاحَ، وَقَالَ: «خُذُوهَا يَا بَنِي أَبِي طَلْحَةَ بِأَمَانَةٍ اللَّهُ سُبْحَانَهُ، لَا يَنْزِعُهَا مِنْكُمْ إِلَّا ظُلْمٌ» قَالَ: وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْكَعْبَةِ خَرَجَ وَهُوَ يَتْلُو هَذِهِ الْآيَةَ فِدَاهُ أَبِي وَأُمِّي، مَا سَمِعْتُهُ يَتْلُوهَا قَبْلَ ذَلِكَ»

قال المحقق: إسناده مرسل.

٣١٥- وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ غَالِبِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ: " دَفَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِفْتَاحَ الْكَعْبَةِ إِلَىٰ عُثْمَانَ بْنِ طَلْحَةَ يَوْمَ الْفَتْحِ، ثُمَّ قَالَ: «خُذُوهَا يَا بَنِي أَبِي طَلْحَةَ خَالِدَةً تَالِدَةً، لَا يَظْلِمُكُمْوهَا إِلَّا كَافِرٌ» وَسَمِعْتُ غَيْرَهُ يَقُولُ: «إِلَّا ظُلْمٌ»

قال المحقق: إسناده ضعيف جدا.

٣١٧- حَدَّثَنِي جَدِّي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِدْرِيسٍ، عَنِ الْوَاقِدِيِّ، عَنْ أَشْيَاخِهِ، قَالُوا: انصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفَتْحِ بَعْدَ مَا طَافَ عَلَى رِجْلَيْهِ، فَجَلَسَ نَاحِيَةً مِنَ الْمَسْجِدِ وَالنَّاسُ حَوْلَهُ، ثُمَّ أَرْسَلَ بِلَالًا إِلَىٰ عُثْمَانَ بْنِ طَلْحَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " قُلْ لَهُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَأْتِيَهُ بِمِفْتَاحِ الْكَعْبَةِ " فَجَاءَ بِلَالٌ إِلَىٰ عُثْمَانَ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَأْتِيَهُ بِمِفْتَاحِ الْكَعْبَةِ. فَقَالَ عُثْمَانُ: نَعَمْ. فَخَرَجَ إِلَىٰ أُمِّهِ سُلَافَةَ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ شَهِيدِ الْأَنْصَارِيَّةِ، وَرَجَعَ بِلَالٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَالَ نَعَمْ، ثُمَّ جَلَسَ بِلَالٌ مَعَ النَّاسِ، فَقَالَ عُثْمَانُ لِأُمِّهِ - وَالْمِفْتَاحُ يَوْمِنَا عِنْدَهَا -: يَا أُمَّتُ، أَعْطِيَنِي الْمِفْتَاحَ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلَ إِلَيَّ وَأَمَرَنِي أَنْ آتِيَ بِهِ إِلَيْهِ. فَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ: أُعِيدُكَ بِاللَّهِ أَنْ تَكُونَ الَّذِي تَذْهَبُ بِمَأْتَرَةٍ قَوْمِكَ عَلَى يَدَيْكَ. فَقَالَ: وَاللَّهِ لَتَدْفَعَنَّهُ أَوْ لِيَأْتِيَنَّكَ غَيْرِي فَيَأْخُذَهُ مِنْكَ. فَأَدْخَلْتُهُ فِي حِجْرِي وَقَالَتْ: أَيُّ رَجُلٍ يَدْخُلُ يَدُهُ هَاهُنَا؟ فَبَيْنَمَا هُمَا عَلَى ذَلِكَ إِذْ سَمِعَتْ صَوْتَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي الدَّارِ، وَعُمَرُ رَافِعٌ صَوْتَهُ حِينَ رَأَى إِبْطَاءَ عُثْمَانَ: يَا عُثْمَانُ اخْرُجْ. فَقَالَتْ أُمُّهُ: يَا بُنَيَّ خُذِ الْمِفْتَاحَ، فَلَا تَأْخُذْهُ أَنْتَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَأْخُذَهُ تَيْمٌ وَعَدِيٌّ. فَأَخَذَهُ عُثْمَانُ، فَآتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَاولَهُ إِيَّاهُ، فَلَمَّا نَاولَهُ إِيَّاهُ فَتَحَ الْكَعْبَةَ، وَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْكَعْبَةِ فَعَقَلَتْ عَلَيْهِ وَمَعَهُ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، وَبِلَالٌ بْنُ رَبَاحٍ، وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ، فَمَكَثَ فِيهَا مَا شَاءَ اللَّهُ، وَكَانَ الْبَيْتُ يَوْمِنَا عَلَى سِتَّةِ أَعْمِدَةٍ. قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَسَأَلْتُ بِلَالًا أَيْنَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: جَعَلَ عَمُودَيْنِ عَنْ يَمِينِهِ، وَعَمُودًا عَنْ يَسَارِهِ، وَثَلَاثَةَ وَرَاءَهُ. قَالُوا: ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمِفْتَاحُ فِي يَدِهِ، وَوَقَفَ عَلَى الْبَابِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ يَدُبُّ النَّاسَ عَنِ الْبَابِ حَتَّى خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

قال المحقق: إسناده ضعيف جدا.

٣١٨- حَدَّثَنِي جَدِّي، عَنِ ابْنِ إِدْرِيسَ، عَنِ الْوَاقِدِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعُمَرِيُّ، عَنْ مَنْصُورِ الْحَجَّيِّ، عَنْ أُمِّهِ صَفِيَّةَ ابْنَةِ شَيْبَةَ، عَنْ بَرَّةَ ابْنَةِ أَبِي تَجْرَةَ، قَالَتْ: أَنَا أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ خَرَجَ مِنَ الْبَيْتِ فَوَقَفَ عَلَى الْبَابِ، فَأَخَذَ بَعْضَادِي الْبَابَ، فَاشْرَفَ عَلَى النَّاسِ وَفِي يَدِهِ الْمِفْتَاحُ، ثُمَّ جَعَلَهُ فِي كُمِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

قال المحقق: إسناده ضعيف جدا.

٣١٩- وَحَدَّثَنِي جَدِّي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِدْرِيسَ، عَنِ الْوَاقِدِيِّ، عَنْ أَشْيَاخِهِ، قَالُوا: فَلَمَّا أَشْرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ لُبِطَ بِالنَّاسِ حَوْلَ الْكُعْبَةِ، خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُطْبَتَهُ - وَقَدْ كَتَبْنَا فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ مِنْ كِتَابِنَا بِغَيْرِ هَذَا الْإِسْنَادِ - ثُمَّ نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ الْمِفْتَاحُ فَتَنَحَّى نَاحِيَةً مِنَ الْمَسْجِدِ فَجَلَسَ، وَكَانَ قَدْ قَبِضَ السِّقَايَةَ مِنَ الْعَبَّاسِ، وَقَبِضَ الْمِفْتَاحَ مِنْ عُثْمَانَ بْنِ طَلْحَةَ، فَلَمَّا جَلَسَ بَسَطَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَدَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اجْمَعْ لَنَا الْحِجَابَةَ وَالسِّقَايَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَعْطَيْكُمْ مَا تَرْتَضَوْنَ فِيهِ، وَلَا أُعْطِيكُمْ مَا تَرْتَضَوْنَ مِنْهُ» ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ادْعُ لِي عُثْمَانَ» فَقَامَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ فَقَالَ: ادْعُ لِي عُثْمَانَ فَفَامَ عُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعُثْمَانَ بْنِ طَلْحَةَ يَوْمًا وَهُوَ بِمَكَّةَ يَدْعُوهُ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَمَعَ عُثْمَانَ الْمِفْتَاحَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَعَلَّكَ سَتَرَى هَذَا الْمِفْتَاحَ يَوْمًا بِيَدِي أَضَعُهُ حَيْثُ شِئْتُ» فَقَالَ عُثْمَانُ: لَقَدْ هَلَكْتُ فَرِيْشَ يَوْمَئِذٍ إِذَا وَذَلْتُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بَلْ عَزَّتْ وَعَمَرَتْ يَوْمَئِذٍ يَا عُثْمَانُ» قَالَ عُثْمَانُ: فَدَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ أَخْذِهِ الْمِفْتَاحَ، فَذَكَرْتُ قَوْلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا كَانَ، قَالَ لِي، فَأَقْبَلْتُ فَاسْتَقْبَلْتُهُ بِبِشْرٍ وَاسْتَقْبَلَنِي بِبِشْرٍ، ثُمَّ قَالَ: «خُذُوهَا يَا بَنِي أَبِي طَلْحَةَ تَالِدَةً خَالِدَةً، لَا يَنْزِعُهَا مِنْكُمْ إِلَّا ظُلْمٌ، يَا عُثْمَانُ، إِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى اسْتَأْمَنَكُمْ عَلَى بَيْتِهِ، فَخُذُوهَا بِأَمَانَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ». قَالَ عُثْمَانُ: فَلَمَّا وَلَّيْتُ نَادَانِي، فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلَمْ يَكُنِ الَّذِي قُلْتُ لَكَ؟» قَالَ: فَذَكَرْتُ قَوْلَهُ بِمَكَّةَ، فَقُلْتُ: بَلَى، أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ. فَأَعْطَاهُ الْمِفْتَاحَ، وَالتَّيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُضْطَبِعٌ عَلَيْهِ بِتُوبِهِ، وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «غَيْبُوهُ»

قال المحقق: إسناده ضعيف جدا.

٣٢٢- وَحَدَّثَنِي جَدِّي، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّافِعِيُّ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، وَالْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، وَطَاوُسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ يَوْمَ الْفَتْحِ الْبَيْتَ، فَصَلَّى فِيهِ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ وَقَدْ لُبِطَ بِالنَّاسِ حَوْلَ الْكُعْبَةِ "

قال المحقق: إسناده مرسل.

٣٢٣- وَحَدَّثَنِي جَدِّي، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي الْكُعْبَةِ بَيْنَ الْعُمُودَيْنِ»

قال المحقق: إسناده مرسل.

٣٢٤ - وَحَدَّثَنِي جَدِّي، وَيُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَطَّارِ - يَزِيدُ أَحَدُهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ فِي اللَّفْظِ، وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ - قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زُرَّارَةَ بْنُ مُصْعَبٍ بْنِ شَيْبَةَ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ شَيْبَةَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ شَيْبَةَ، عَنْ أَخِيهِ شَيْبَةَ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ شَيْبَةَ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ: " حَجَّ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ وَهُوَ خَلِيفَةٌ، فَاشْتَرَى دَارَ النَّدْوَةِ مِنْ أَبِي الرَّهْنِ الْعَبْدَرِيِّ بِمِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ، فَجَاءَ شَيْبَةُ بْنُ عُثْمَانَ، فَقَالَ لَهُ: إِنَّ لِي فِيهَا حَقًّا، وَقَدْ أَخَذْتُهَا بِالشُّفْعَةِ. فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ: فَأَحْضِرِ الْمَالَ. قَالَ: أَرْوُحُ بِهِ إِلَيْكَ الْعَشِيَّةَ. وَكَانَ ذَلِكَ بَعْدَ مَا صَدَرَ النَّاسُ عَنِ الْحَجِّ، وَقَدْ كَانَ مُعَاوِيَةُ تَهَيَّأَ لِلْخُرُوجِ إِلَى الشَّامِ، فَصَلَّى مُعَاوِيَةُ بِالنَّاسِ الْعَصْرَ، ثُمَّ دَخَلَ الطَّوَافَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا، وَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ انْصَرَفَ فَدَخَلَ دَارَ النَّدْوَةِ، فَقَامَ إِلَيْهِ شَيْبَةُ حِينَ أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ الدَّارَ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَدْ أَحْضَرْتُ الْمَالَ. قَالَ: فَاتَّبْتُ حَتَّى يَأْتِيَكَ رَأْيِي. فَأُجِيفَ الْبَابُ، وَأُزْخِي السِّتْرُ، وَرَكِبَ مُعَاوِيَةُ مِنَ الدَّارِ دَابَّةً وَخَرَجَ مِنَ الْبَابِ الْآخَرِ، وَمَضَى مُعَاوِيَةُ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَلَمْ يَزَلْ شَيْبَةُ جَالِسًا بِالْبَابِ حَتَّى جَاءَ الْمُؤَدِّنُ، فَسَلَّمَ وَأَذَنَهُ بِصَلَاةِ الْمَغْرِبِ، فَخَرَجَ وَإِلَى مَكَّةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَالِدٍ بْنُ أَسِيدٍ، فَقَامَ إِلَيْهِ شَيْبَةُ فَقَالَ: أَيْنَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: قَدْ رَاحَ إِلَى الشَّامِ. قَالَ شَيْبَةُ: وَاللَّهِ لَا أَكَلِمُهُ أَبَدًا. فَلَمَّا حَجَّ مُعَاوِيَةُ حَجَّتَهُ الثَّانِيَةَ بَعَثَ إِلَى شَيْبَةَ أَنْ يَفْتَحَ لَهُ الْكَعْبَةَ حَتَّى يَدْخُلَهَا وَيُصَلِّيَ فِيهَا. قَالَ شَيْبَةُ بْنُ جُبَيْرٍ بْنِ شَيْبَةَ: فَأَرْسَلَنِي جَدِّي بِالْمِفْتَاحِ وَأَنَا عَلَامٌ حَدَثٌ، وَأَبَى شَيْبَةُ بْنُ عُثْمَانَ أَنْ يَفْتَحَ لَهُ الْبَابَ، وَلَمْ يَأْتِهِ وَلَمْ يُسَلِّمْ عَلَيْهِ. قَالَ شَيْبَةُ بْنُ جُبَيْرٍ: فَلَمَّا رَأَيْتُ مُعَاوِيَةَ اسْتَصْعَرَنِي، وَقَالَ: مَنْ أَنْتَ يَا حَبِيبُ؟ قَالَ: قُلْتُ: أَنَا شَيْبَةُ بْنُ جُبَيْرٍ. قَالَ: لَا بَأْسَ يَا ابْنَ أَخِي، غَضِبَ أَبُو عُثْمَانَ شَيْبَةَ مَكَانَ شَيْبَةَ. فَفَتَحْتُ لَهُ الْكَعْبَةَ، فَلَمَّا دَخَلَ أَجَفْتُ عَلَيْهِ الْبَابَ، وَلَمْ يَدْخُلْ مَعَهُ الْكَعْبَةَ إِلَّا حَاجِبُهُ أَبُو يُوسُفَ الْحَمِيرِيُّ، فَبَيْنَا مُعَاوِيَةُ يَدْعُو فِي الْبَيْتِ وَيُصَلِّي إِذَا بِحَلَقَةٍ بَابِ الْكَعْبَةِ تُحْرَكُ تَحْرِيكًا ضَعِيفًا، فَقَالَ لِي: يَا شَيْبَةُ، انْظُرْ، هَذَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، فَإِنْ كَانَ إِيَّاهُ فَادْخُلْهُ. فَفَتَحْتُ الْبَابَ، فَإِذَا هُوَ هُوَ، فَادْخَلْتُهُ، ثُمَّ حَرَكْتُ الْحَلَقَةَ تَحْرِيكًا هُوَ أَشَدُّ مِنَ الْأَوَّلِ فَقَالَ: انْظُرْ هَذَا الْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ فَإِنْ كَانَ إِيَّاهُ فَادْخُلْهُ فَفَتَحْتُ فَإِذَا هُوَ هُوَ فَادْخَلْتُهُ ثُمَّ قَالَ: لِأَبِي يُوسُفَ الْحَمِيرِيِّ: انْظُرْ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ أَنِفًا خَلْفَ الْمَقَامِ حَتَّى أَسْأَلَهُ أَيْنَ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْكَعْبَةِ؟ فَقَامَ أَبُو يُوسُفَ الْحَمِيرِيُّ فَجَاءَ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَيْنَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ دَخَلَهَا؟ قَالَ: بَيْنَ الْعُمُودَيْنِ الْمُقَدَّمَيْنِ اجْعَلْ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْجُدُرِ ذِرَاعَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ رُجَّ الْبَابُ رَجًّا شَدِيدًا وَحَرَكَتِ الْحَلَقَةُ تَحْرِيكًا أَشَدَّ مِنَ الْأَوَّلَى فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: انْظُرْ هَذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ فَإِنْ كَانَ إِيَّاهُ فَادْخُلْهُ فَفَتَحْتُ فَإِذَا هُوَ هُوَ فَادْخَلْتُهُ فَأَقْبَلَ عَلَى مُعَاوِيَةَ وَهُوَ مُغَضَبٌ فَقَالَ: إِيَّاهُ يَا ابْنَ أَبِي سُفْيَانَ تُرْسِلُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ تَسْأَلُهُ عَنْ شَيْءٍ أَنَا أَعْلَمُ بِهِ مِنْكَ وَمِنْهُ حَسَدًا لِي وَنِفَاسَةً عَلَيَّ، فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ: عَلَى رِسْلِكَ يَا أَبَا بَكْرٍ فَإِنَّمَا نَرُضَاكَ لِبَعْضِ دُنْيَانَا فَصَلَّى مَعَهُ وَخَرَجَ وَخَرَجْتُ مَعَهُ فَدَخَلَ زَمَزَمَ فَنَزَعَ مِنْهَا دَلْوًا فَشَرِبَ مِنْهُ وَصَبَّ بِأَقْبِيهِ عَلَى رَأْسِهِ وَتَبَاهٍ ثُمَّ خَرَجَ فَمَرَّ بِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَلْفَ الْمَقَامِ فِي حَلَقَةٍ فَنَظَرَ إِلَيْهِ مُحَدِّقًا فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: مَا نَظَرُكَ إِلَيَّ؟ فَوَاللَّهِ لِأَبِي خَيْرٌ مِنْ أَبِيكَ وَلَأُمِّي خَيْرٌ مِنْ أُمِّكَ وَلَأَنَا خَيْرٌ مِنْكَ فَلَمْ يُجِبْهُ بِشَيْءٍ وَمَضَى حَتَّى دَخَلَ دَارَ النَّدْوَةِ، فَلَمَّا جَلَسَ فِي مَجْلِسِهِ قَالَ: عَجَلُوا عَلَيَّ بِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ فَقَدْ رَأَيْتُهُ خَلْفَ الْمَقَامِ قَالَ: فَادْخُلْ عَلَيْهِ فَقَالَ: مَرْحَبًا يَا ابْنَ الشَّيْخِ الصَّالِحِ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ الَّذِي خَرَجَ مِنْكَ أَنِفًا لِحَفَاتِنَا بِكَ وَذَلِكَ لِنَائِي دَارَنَا عَنْ دَارِكَ فَارْفَعْ حَوَائِجَكَ فَقَالَ: عَلَيَّ مِنَ الدِّينِ

كَذًا، واحتاج إلى كذا وأجر إلي كذا، وأقطعني كذا، فقال معاوية: قد قضيت جميع حوائجك قال: وصلتك رحم يا أمير المؤمنين إن كنت لأبرنا بنا وأوصلنا لنا "

قال المحقق: إسناده مرسل.

٣٢٥- حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مَيْسَرَةَ الْمَكِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي رَوَّادٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ، أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «دَخَلَ الْكَعْبَةَ» فَجَاءَ مُسْرِعًا لِيَنْظُرَ كَيْفَ يَصْنَعُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: فَجَاءَ وَعَلَى الْبَابِ زِحَامٌ شَدِيدٌ فَرَأَى النَّاسَ حَتَّى دَخَلَ فَقَالَ: وَكَانَ يَوْمَئِذٍ شَابًا قَوِيًّا فَلَمَّا دَخَلَ لَقِيَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَارِجًا قَالَ: فَسَأَلَ بِأَلَا وَكَانَ خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَيْنَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَأَشَارَ لَهُ بِأَلٍ إِلَى السَّارِيَةِ الثَّانِيَةِ عِنْدَ الْبَابِ قَالَ: «صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ يَمِينِهَا تَقَدَّمَ عَنْهَا شَيْئًا»

قال المحقق: إسناده ضعيف.

٣٢٦- حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ الْفَضْلَ بْنَ الْعَبَّاسِ، رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا دَخَلَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ فَقَالَ: لَمْ أَرَهُ صَلَّى فِيهَا، فَقَالَ أَبِي: وَذَلِكَ فِيمَا بَلَغَنِي أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَعَانَهُ لِحَاجَةٍ فَجَاءَ وَقَدْ صَلَّى وَلَمْ يَرَهُ، قَالَ عَبْدُ الْمَجِيدِ: قَالَ أَبِي: وَذَلِكَ أَنَّهُ بَعَثَهُ فَجَاءَ بِذُنُوبٍ مِنْ مَاءٍ زَمَزَمَ لِيَطْمِسَ بِهِ الصُّورَ الَّتِي فِي الْكَعْبَةِ فَصَلَّى خِلَافَهُ فَلِذَلِكَ لَمْ يَرَهُ صَلَّى "

قال المحقق: إسناده ضعيف.

٣٣٢- حَدَّثَنِي جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ سِمَاكِ الْحَنْفِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ الصَّلَاةِ فِي الْكَعْبَةِ فَقَالَ: صَلَّ فِيهَا فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِيهَا وَسَتَاتِي آخَرُ فَيَنْهَاكَ فَلَا تُطْعُهُ يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ، فَأَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: ائْتَمَّ بِهِ كُلُّهُ وَلَا تَجْعَلَنَّ شَيْئًا مِنْهُ خِلْفَكَ وَسَتَاتِي آخَرُ فَيَأْمُرُكَ بِهِ فَلَا تُطْعُهُ يَعْنِي ابْنَ عُمَرَ "

قال المحقق: حسن لغيره.

٣٣٤- قَالَ: وَحَدَّثَنِي جَدِّي قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ يَقُولُ: سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ يَذْكُرُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا «دَخَلَ الْكَعْبَةَ مَرَّةً وَاحِدَةً عَامَ الْفَتْحِ ثُمَّ حَجَّ فَلَمْ يَدْخُلْهَا»

قال المحقق: إسناده مرسل.

٣٣٧- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجُبَّارِ بْنُ الْوَرْدِ الْمَكِّيُّ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: " لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْفَتْحِ رَفَى بِأَلٍ فَأَذَّنَ عَلَى ظَهْرِ الْكَعْبَةِ فَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ: يَا عِبَادَ اللَّهِ، مَا لِهَذَا الْعَبْدِ الْأَسْوَدِ أَنْ يُؤْذَنَ عَلَى ظَهْرِ الْكَعْبَةِ؟ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّ يَسْخَطُ اللَّهُ عَلَيْهِ هَذَا الْأَمْرَ يُعِيرُهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ {يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى} [الحجرات: ١٣] الآية "

قال المحقق: إسناده ضعيف.

٣٣٨- وَأَخْبَرَنِي جَدِّي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيِّ، عَنِ الْوَاقِدِيِّ عَنْ أَشْيَاخِهِ، قَالُوا: " جَاءَتِ الظُّهْرُ يَوْمَ الْفَتْحِ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَلَّا أَنْ يُؤَدَّنَ بِالظُّهْرِ فَوْقَ ظَهْرِ الْكَعْبَةِ، وَقُرَيْشٌ فَوْقَ رُءُوسِ الْجِبَالِ وَقَدْ فَرَّ وُجُوهُهُمْ وَتَغَيَّبُوا خَوْفًا أَنْ يُقْتَلُوا فَمِنْهُمْ مَنْ يَطْلُبُ الْأَمَانَ، وَمِنْهُمْ مَنْ قَدْ أُوْمِنَ فَلَمَّا أَدَّنَ بِأَلَّا رَفَعَ صَوْتَهُ كَأَشَدِّ مَا يَكُونُ قَالَ: فَلَمَّا قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، تَقُولُ جَوْرِيَّةُ بِنْتُ أَبِي جَهْلٍ: قَدْ لَعَمْرِي رُفِعَ لَكَ ذِكْرُكَ، أَمَّا الصَّلَاةُ فَسَنُصَلِّي، وَوَاللَّهِ مَا نُحِبُّ مَنْ قَتَلَ الْأَحَبَّةَ أَبَدًا، وَلَقَدْ جَاءَ إِلَى أَبِي الَّذِي كَانَ جَاءَ إِلَى مُحَمَّدٍ مِنَ النَّبُوءَةِ فَرَدَّهَا وَلَمْ يَرُدَّ خِلَافَ قَوْمِهِ، وَقَالَ خَالِدُ بْنُ أَسِيدٍ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَكْرَمَ أَبِي فَلَمْ يَسْمَعْ بِهَذَا الْيَوْمِ، وَكَانَ أَسِيدٌ مَاتَ قَبْلَ الْفَتْحِ بِيَوْمٍ، وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ: وَائْتَكَلَاهُ لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ أَنْ أَسْمَعَ بِأَلَّا يَنْهَقُ فَوْقَ الْكَعْبَةِ، وَقَالَ الْحَكَمُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ: هَذَا وَاللَّهِ حَدَّثَ الْجَلِيلُ أَنَّ يُصْبِحَ عَبْدُ بَنِي جُمَحٍ يَنْهَقُ عَلَى بَنِيَّةِ أَبِي طَلْحَةَ، وَقَالَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو: إِنْ كَانَ هَذَا سُخْطًا لِلَّهِ فَسَيُغَيِّرُهُ اللَّهُ، وَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ: أَمَّا أَنَا فَلَا أَقُولُ شَيْئًا، لَوْ قُلْتُ شَيْئًا لَأَخْبَرْتُهُ هَذِهِ الْحِصَاةَ، فَأَتَى جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ خَبَرَهُمْ فَأَقْبَلَ حَتَّى وَقَفَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ: «أَمَّا أَنْتَ يَا فَلَانُ فَقُلْتَ كَذَا، وَأَمَّا أَنْتَ يَا فَلَانُ فَقُلْتَ كَذَا، وَأَمَّا أَنْتَ يَا فَلَانُ فَقُلْتَ كَذَا»، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ: أَمَّا أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا قُلْتُ شَيْئًا، فَصَحَّكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " قَالَ أَبُو الْوَلِيدِ: وَكَانَ بِأَلَّا لِإِيْتَامٍ مِنْ بَنِي السَّبَّاقِ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ أَوْصَى بِهِ أَبُوهُمْ إِلَى أُمِّيَّةَ بْنِ خَلْفٍ الْجُمَحِيِّ وَأُمِّيَّةُ الَّذِي كَانَ يُعَذِّبُهُ، وَكَانَ اسْمُ أَخِيهِ كُحَيْلُ بْنُ رَبَاحٍ

قال المحقق: إسناده ضعيف جدا.

٣٤٩- حَدَّثَنِي جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثْتُ عَنْ مِقْسَمٍ، مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: " تُرْفَعُ الْأَيْدِي فِي سَبْعِ مَوَاطِنَ: فِي بَدْءِ الصَّلَاةِ، وَإِذَا رَأَيْتَ الْبَيْتَ، وَعَلَى الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَعَشِيَّةَ عَرَفَةَ وَبَجَمْعٍ، وَعِنْدَ الْجُمُعَتَيْنِ، وَعَلَى الْمَيْتِ "

قال المحقق: حسن لغيره.

٣٥٠- وَحَدَّثَنِي جَدِّي، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثْتُ عَنْ مَكْحُولٍ، أَنَّهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَى الْبَيْتَ رَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ زِدْ هَذَا الْبَيْتَ تَشْرِيفًا وَتَعْظِيمًا وَتَكْرِيمًا وَمَهَابَةً وَرِزْدًا مِنْ شَرَفِهِ وَكَرَمِهِ مِمَّنْ حَجَّهُ وَاعْتَمَرَهُ تَشْرِيفًا وَتَعْظِيمًا وَتَكْرِيمًا وَبِرًّا» ثُمَّ يَقُولُ الَّذِي حَدَّثَنِي هَذَا الْحَدِيثَ: وَذَلِكَ حِينَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ، ابْنُ جُرَيْجٍ هُوَ الْقَائِلُ

قال المحقق: إسناده مرسل.

٣٧٠- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ سَاحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: «تَرَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقَلَائِدَ حِينَ جَاءَ الْإِسْلَامُ»

قال المحقق: إسناده حسن. [إلى ابن جريج]

٣٨٤- حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَزَاعِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا جَدِّي، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَالِمٍ، وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُبَيْدٍ بْنَ عُمَيْرٍ، وَالْوَلِيدَ بْنَ عَطَاءٍ بْنَ خَبَّابٍ، قَالَ أَبُو الْوَلِيدِ: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَخْزُومِيُّ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ بْنَ عُمَيْرٍ، وَالْوَلِيدِ بْنَ عَطَاءٍ بْنَ خَبَّابٍ، أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ، وَقَدْ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ فِي خِلَافَتِهِ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ: مَا أَطُنُّ أَبَا حُبَيْبٍ يَعْنِي ابْنَ الرُّبَيْرِ سَمِعَ مِنْ عَائِشَةَ مَا كَانَ يَزْعُمُ أَنَّهُ سَمِعَ مِنْهَا؟ قَالَ الْحَارِثُ: أَنَا سَمِعْتُهُ مِنْهَا، قَالَ: سَمِعْتَهَا تَقُولُ مَاذَا؟ قَالَ: قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ قَوْمَكَ اسْتَفْصَرُوا فِي بِنَاءِ الْبَيْتِ، وَلَوْلَا حَدَاثُهُ عَهْدِ قَوْمِكَ بِالْكَفْرِ أَعَدْتُ فِيهِ مَا تَرَكُوا مِنْهُ فَأَرَاهَا قَرِيبًا مِنْ سَبْعَةِ أَذْرَعٍ» وَزَادَ الْوَلِيدُ بْنُ عَطَاءٍ بْنُ خَبَّابٍ فِي الْحَدِيثِ «وَجَعَلْتُ لَهَا بَابَيْنِ مَوْضُوعَيْنِ بِالْأَرْضِ شَرْقِيًّا وَغَرْبِيًّا، وَهَلْ تَدْرِينَ لِمَ كَانَ قَوْمُكَ رَفَعُوا بَابَهَا؟» قَالَتْ: قُلْتُ: لَا قَالَ: «تَعَزُّرًا لئَلَّا يَدْخُلَهَا أَحَدٌ إِلَّا مَنْ أَرَادُوا، فَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا كَرِهُوا أَنْ يَدْخُلَهَا يَدْعُونَهُ يَرْتَقِي حَتَّى إِذَا كَادَ يَدْخُلُهَا دَفَعُوهُ فَسَقَطَ»، قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ: أَنْتَ سَمِعْتَهَا تَقُولُ هَذَا؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ قَالَ: فَنَكَتَ بِعَصَاهُ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ: لَوَدِدْتُ أَنِّي تَرَكْتُهُ وَمَا تَحْمَلُ

قال المحقق: إسناده صحيح.

٣٩٦- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا مَعَ عَطَاءٍ بْنِ أَبِي رِبَاحٍ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَتَذَكَّرْنَا ابْنَ عَبَّاسٍ وَفَضْلَهُ وَعَلِيَّ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ فِي الطَّوَافِ وَخَلْفَهُ ابْنُهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ فَعَجَبْنَا مِنْ تَمَامِ قَامَتِهِمَا وَحُسْنِ وُجُوهِهِمَا فَقَالَ عَطَاءُ: وَأَيْنَ حُسْنُهُمَا مِنْ حُسْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ؟ " مَا رَأَيْتُ الْقَمَرَ لَيْلَةَ أَرْبَعِ عَشْرَةَ وَأَنَا فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ طَالِعًا مِنْ جَبَلِ أَبِي قُبَيْسٍ إِلَّا ذَكَرْتُ وَجْهَ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا جُلُوسًا مَعَهُ فِي الْحِجْرِ إِذْ أَتَاهُ شَيْخٌ قَدِيمٌ بَدَوِيٌّ مِنْ هَذِيلٍ يَهْدِجُ عَلَى عَصَاهُ فَسَأَلَهُ عَنْ مَسْأَلَةٍ فَأَجَابَهُ فَقَالَ الشَّيْخُ لِبَعْضِ مَنْ فِي الْمَجْلِسِ: مَنْ هَذَا الْفَقِي؟ فَقَالُوا: هَذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَقَالَ الشَّيْخُ: سُبْحَانَ الَّذِي مَسَحَ حُسْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ إِلَى مَا أَرَى، فَقَالَ عَطَاءُ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: " كَانَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ أَطْوَلَ النَّاسِ قَامَةً وَأَحْسَنَ النَّاسِ وَجْهًا مَا رَأَاهُ قَطُّ شَيْءٌ إِلَّا أَحَبَّهُ وَكَانَ لَهُ مَفْرَشٌ فِي الْحِجْرِ لَا يَجْلِسُ عَلَيْهِ غَيْرُهُ وَلَا يَجْلِسُ مَعَهُ عَلَيْهِ أَحَدٌ وَكَانَ النَّدِيُّ مِنْ قُرَيْشٍ حَزْبُ بْنُ أُمَيَّةَ فَمَنْ دُونَهُ يَجْلِسُونَ حَوْلَهُ دُونَ الْمَفْرَشِ فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ غُلَامٌ يَدْرِيحُ لِيَجْلِسَ عَلَى الْمَفْرَشِ فَجَذَبُوهُ فَبَكَى فَقَالَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ: وَذَلِكَ بَعْدَ مَا حُجِبَ بَصَرُهُ: مَا لِابْنِي يَبْكِي؟ قَالُوا لَهُ: إِنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَجْلِسَ عَلَى الْمَفْرَشِ فَمَنَعُوهُ فَقَالَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ: دَعُوا ابْنِي فَإِنَّهُ يَحْسُ بِشَرِّ أَرْجُو أَنْ يَبْلُغَ مِنَ الشَّرَفِ مَا لَمْ يَبْلُغَ عَرَبِيٌّ قَطُّ، قَالَ: وَتَوَفَّى عَبْدُ الْمُطَّلِبِ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنِ ثَمَانَ سِنِينَ وَكَانَ خَلْفَ جَنَازَتِهِ يَبْكِي حَتَّى دُفِنَ بِالْحِجُونَ "

قال المحقق: إسناده حسن.

٣٩٧- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَوْ كَانَ عِنْدِي سَعَةٌ قَدَمْتُ فِي الْبَيْتِ مِنَ الْحِجْرِ أَذْرُعًا وَفَتَحْتُ لَهُ بَابًا آخَرَ يَخْرُجُ النَّاسُ مِنْهُ»

قال المحقق: إسناده حسن.

٣٩٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّ عَائِشَةَ، سَأَلَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَفْتَحَ لَهَا الْبَابَ لَيْلًا فَجَاءَ عُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ بِالْمِفْتَاحِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا لَمْ تُفْتَحْ بِلَيْلٍ قَطُّ قَالَ: «فَلَا تَفْتَحُهَا» ثُمَّ قَالَ لِعَائِشَةَ: «إِنَّ قَوْمَكَ لَمَّا بَنَوْا الْبَيْتَ قَصُرَتْ بِهِمُ النَّفَقَةُ فَتَرَكُوا بَعْضَ الْبَيْتِ فِي الْحِجْرِ فَادْخُلِي الْحِجْرَ فَصَلِّي فِيهِ»

قال المحقق: إسناده حسن.

٤٠١- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ ابْنِ ثَدْرُسٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَتْ: لَمَّا نَزَلَتْ {تَبَّتْ يَدَا أَبِي هَبٍ وَتَبَّ} [المسد: ١]، جَاءَتْ أُمُّ جَمِيلٍ بِنْتُ حَزْبِ بْنِ أُمِّيَّةَ امْرَأَةً أَبِي هَبٍ وَهِيَ وَلَوْ لَ فِي يَدَيْهَا فَدَخَلَتْ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ فِي الْحِجْرِ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَأَقْبَلَتْ وَهِيَ تَلْمِزُ الْفَهْرَ فِي يَدَيْهَا وَتَقُولُ: مُذَمَّمًا أَبِينَا، وَدِينَهُ قَلِينَا، وَأَمْرُهُ عَصِينَا، قَالَتْ: فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذِهِ أُمُّ جَمِيلٍ وَأَنَا أَخْشَى عَلَيْكَ مِنْهَا وَهِيَ امْرَأَةٌ فَلَوْ قُمْتُ، فَقَالَ: «إِنَّهَا لَنْ تَرَانِي» وَقَرَأَ قُرْآنًا اعْتَصَمَ بِهِ، ثُمَّ قَرَأَ {وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا} [الإسراء: ٤٥] قُلْتُ: فَجَاءَتْ حَتَّى وَقَفْتُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ تَرَهُ فَقَالَتْ: يَا أَبَا بَكْرٍ فَأَيَّنَ صَاحِبُكَ؟ قَالَ: السَّاعَةَ كَانَ هَاهُنَا قَالَتْ: إِنَّهُ ذَكَرَ لِي أَنَّهُ هَجَانِي وَإِنَّمَا اللَّهُ إِنِّي لَشَاعِرَةٌ وَإِنْ زَوْجِي لَشَاعِرٌ وَلَقَدْ عَلِمْتُ قُرَيْشٌ أَنِّي بِنْتُ سَيِّدِهَا قَالَ سُفْيَانُ: قَالَ الْوَلِيدُ فِي حَدِيثِهِ: " فَدَخَلَتِ الطَّوَافَ فَعَثَرْتُ فِي مِرْطَافِهَا فَقَالَتْ: نَفْسُ مُذَمَّمٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلَا تَرَى يَا أَبَا بَكْرٍ مَا يَدْفَعُ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ عَنِّي مِنْ شَتَمِ قُرَيْشٍ؟ يُسْمُونَنِي مُذَمَّمًا وَأَنَا مُحَمَّدٌ» فَقَالَتْ لَهَا أُمُّ حَكِيمٍ ابْنَةُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: مَهَلًا يَا أُمُّ جَمِيلٍ، إِنِّي لِحَصَانٌ فَمَا أُكَلِّمُ، وَثِقَافٌ فَمَا أَعْلَمُ وَكَلْتَانَا مِنْ بَنِي الْعَمِّ، ثُمَّ قُرَيْشٌ بَعْدُ أَعْلَمُ " قَالَ أَبُو الْوَلِيدِ: فَلَمْ يَزَلْ رُحَامُ الْحِجْرِ الَّذِي عَمِلَهُ الْمَهْدِيُّ بَعْدَ عَمَلِ أَبِي جَعْفَرٍ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى حَالِهِ وَكَانَ سَبِيلُهُ يَخْرُجُ مِنْ تَحْتِ الْأَحْجَارِ الَّتِي عَلَى بَاهِا الْغُرْبِيِّ حَتَّى رَثَّ فِي خِلَافَةِ الْمُتَوَكِّلِ عَلَى اللَّهِ جَعْفَرٍ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَقُلِعَ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ وَأَلْبَسَ رُحَامًا حَسَنًا قُلِعَ مِنْ جَوَانِبِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ مِنَ الشَّقِّ الَّذِي يَلِي بَابَ الْعَجَلَةِ إِلَى بَابِ دَارِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ وَمِمَّا يَلِي أَبْوَابَ بَنِي مَخْزُومٍ وَالْبَابِ الَّذِي مُقَابِلُ دَارِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُدْعَانَ، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَاشِمِيِّ أَمَرَ أَنْ يُقْلَعَ لَهُ لَوْحٌ مِنْ رُحَامِ الْحِجْرِ يَسْجُدُ عَلَيْهِ فَقُلِعَ لَهُ فِي الْمَوْسِمِ فَأَرْسَلَ أَحْمَدُ بْنُ طَرِيفٍ مَوْلَى الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَاشِمِيِّ بِرُحَامَتَيْنِ خَضْرَاوَيْنِ مِنْ مِصْرَ هَدِيَّةً لِلْحِجْرِ مَكَانَ ذَلِكَ اللَّوْحِ وَهِيَ الرُّحَامَةُ الْخَضْرَاءُ عَلَى سَطْحِ جِدَارِ الْحِجْرِ مُقَابِلِ الْمِيزَابِ عَلَى هَيْئَةِ الزُّورِقِ، وَالرُّحَامَةُ الْأُخْرَى هِيَ الرُّحَامَةُ الْخَضْرَاءُ الَّتِي تَحْتَ الْمِيزَابِ تَلِي جِدَارَ الْكُعْبَةِ فَجُعِلَتَا فِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ وَهُمَا مِنْ أَحْسَنِ رُحَامٍ فِي الْمَسْجِدِ خُضْرَةٌ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَرَاغِيُّ: ثُمَّ حُوِّلَتِ الَّتِي كَانَتْ عَلَى ظَهْرِ الْحِجْرِ فَجُعِلَتْ تَحْتَ الْمِيزَابِ مُقَابِلَ الْمِيزَابِ أَمَامَ الرُّحَامَتَيْنِ اللَّتَيْنِ عَلَى هَيْئَةِ الْمِحْرَابِ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ

قال المحقق: إسناده صحيح.

٤٠٧- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ سَاحٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا حَادَى مِيزَابَ الْكَعْبَةِ وَهُوَ فِي الطَّوَافِ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الرَّاحَةَ عِنْدَ الْمَوْتِ وَالْعَفْوَ عِنْدَ الْحِسَابِ»

قال المحقق: إسناده حسن. [إلى محمد الباقر]

٤١٣- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَالِمٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ سَاحٍ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعَائِشَةَ وَهِيَ تَطُوفُ مَعَهُ بِالْكَعْبَةِ حِينَ اسْتَلَمَ الرُّكْنَ: «لَوْلَا مَا طُبِعَ عَلَى هَذَا الْحَجَرِ يَا عَائِشَةُ مِنْ أَرْجَاسِ الْجَاهِلِيَّةِ وَأَنْجَاسِهَا، إِذَا لَأَسْتُشْفِي بِهِ مِنْ كُلِّ عَاهَةٍ، وَإِذَا لَأُلْفِيَ الْيَوْمَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ أَنْزَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَلِيُعِيدَنَّهُ إِلَى مَا خَلَقَهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ، وَإِنَّهُ لَيَأْفُوتُهُ بَيْضَاءُ مِنْ يَوَاقِيتِ الْجَنَّةِ، وَلَكِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى غَيْرُهُ بِمَعْصِيَةِ الْعَاصِينَ، وَسَتَرَ زِينَتَهُ عَنِ الظُّلْمَةِ وَالْأَثَمَةِ؛ لِأَنَّهُ لَا يَنْبَغِي لَهُمْ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى شَيْءٍ كَانَ بَدْوُهُ مِنَ الْجَنَّةِ»

قال المحقق: إسناده ضعيف.

٤١٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْأَعْمَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى مَكَّةَ، فَلَمَّا دَخَلْنَا الطَّوَافَ قَامَ عِنْدَ الْحَجَرِ، وَقَالَ: وَاللَّهِ إِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ، وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبَلُكَ مَا قَبَّلْتُكَ. ثُمَّ قَبَّلَهُ وَمَضَى فِي الطَّوَافِ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: بَلَى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، هُوَ يَضُرُّ وَيَنْفَعُ. قَالَ: وَبِمِ ذَلِكْ؟ قَالَ: بِكِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى. قَالَ: وَأَيْنَ ذَلِكَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى؟ قَالَ: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا} [الأعراف: ١٧٢] الآية. قَالَ: فَلَمَّا خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ آدَمَ مَسَحَ ظَهْرَهُ فَأَخْرَجَ ذُرِّيَّتَهُ مِنْ صُلْبِهِ، فَقَرَّرَهُمْ أَنَّهُ الرَّبُّ وَهُمْ الْعَبِيدُ، ثُمَّ كَتَبَ مِيثَاقَهُمْ فِي رَقٍّ، وَكَانَ هَذَا الْحَجَرُ لَهُ عَيْنَانِ وَلِسَانٌ، فَقَالَ لَهُ: افْتَحْ فَاكُ. قَالَ: فَأَلْقَمَهُ ذَلِكَ الرَّقَّ، وَجَعَلَهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، وَقَالَ: تَشْهَدُ لِمَنْ وَافَاكَ بِالْمُوَافَاةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَعِيشَ فِي قَوْمٍ لَسْتُ فِيهِمْ يَا أَبَا الْحَسَنِ "

قال المحقق: إسناده ضعيف جدا.

٤٣١- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي يَحْيَى، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي بَنِي كَعْبٍ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ نَزَلَ بِهِ مَلَكٌ مِنَ السَّمَاءِ»

قال المحقق: إسناده ضعيف. [السلسلة الضعيفة (٢٦٨٤): موضوع]

٤٤٧- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ أَبِي الْمُهَدَّبِيِّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي عِكْرَمَةُ، قَالَ: كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِذَا بَلَغَ مَوْضِعَ الرُّكْنِ قَالَ: «أَشْهَدُ أَنَّكَ حَجَرٌ لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ، وَإِنَّ رَبِّي اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْسُحُكَ وَيُقْبِلُكَ مَا قَبَّلْتُكَ وَلَا مَسَحْتُكَ»

قال المحقق: إسناده ضعيف.

٤٨٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبْعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ هُرْمَزٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ الْيَمَانِيَّ وَيَضَعُ خَدَّهُ عَلَيْهِ "

قال المحقق: إسناده ضعيف.

٤٨١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَالِمٍ الْقَدَّاحُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ سَاحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يَمُرُّ بِالرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ إِلَّا وَعِنْدَهُ مَلَكٌ يَقُولُ: يَا مُحَمَّدُ، اسْتَلِمْ "

قال المحقق: إسناده ضعيف، وهو مرسل.

٤٨٢ - وَبِهِ عَنْ عُثْمَانَ، أَخْبَرَنِي يَاسِينُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا مَرَرْتُ بِالرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ إِلَّا وَجَدْتُ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ قَائِمًا»

قال المحقق: إسناده ضعيف.

٤٨٥ - وَبِهِ عَنْ عُثْمَانَ قَالَ: وَبَلَغَنِي عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَأَيْتَكَ تُكْثِرُ اسْتِلَامَ الرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ. قَالَ: فَقَالَ - إِنَّ كَانَ قَالَهُ -: «مَا أَتَيْتُ عَلَيْهِ قَطُّ إِلَّا وَجِبْرِيلُ قَائِمٌ عِنْدَهُ يَسْتَغْفِرُ لِمَنْ اسْتَلَمَهُ»

قال المحقق: إسناده ضعيف.

٤٩٣ - وَبِهِ عَنْ عُثْمَانَ قَالَ: وَأَخْبَرَنِي يَاسِينُ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا مَرَّ بِالرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالذُّلِّ وَالْفَقْرِ وَمَوَاقِفِ وَالْحُزِيِّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ» فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ كُنْتُ عَجَلًا؟ قَالَ: «وَأِنْ كُنْتُ أَسْرَعَ مِنْ بَرْقِ الْخُلْبِ» قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَزَاعِيُّ: الْخُلْبُ: السَّحَابُ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ مَطَرٌ قَالَ: وَأَخْبَرْتُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَقُولُ بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ: «اللَّهُمَّ قِنْعِي بِمَا رَزَقْتَنِي، وَبَارِكْ لِي فِيهِ، وَاحْفَظْنِي فِي كُلِّ غَائِبَةٍ لِي بِخَيْرٍ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»

قال المحقق: إسناده ضعيف، وهو مرسل.

٤٩٥ - قَالَ عُثْمَانُ: وَبَلَغَنِي أَنَّ رَجُلًا كَانَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بَيْنَ الرُّكْنِ الْأَسْوَدِ وَالرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ، وَأَنْتَ الرَّحْمَنُ، لَا إِلَهَ غَيْرُكَ، وَأَنْتَ الرَّبُّ، لَا رَبَّ غَيْرُكَ، وَأَنْتَ الْقَائِمُ الدَّائِمُ الَّذِي لَا تَغْفُلُ، وَأَنْتَ خَلَقْتَ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى، وَأَنْتَ عَلَّمْتَ كُلَّ شَيْءٍ بِغَيْرِ تَعْلِيمٍ. فَسَمِعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ صَنِيعِهِ، فَقَالَ - إِنَّ كَانَ قَالَهُ، وَاللَّهِ أَعْلَمُ -: «بَشَرُوهُ بِالْجَنَّةِ، وَأَخْبِرُوهُ أَنَّهُ فِي قَوْمِهِ مِثْلُ صَاحِبِ يَاسِينَ فِي قَوْمِهِ»

قال المحقق: إسناده ضعيف.

٥٠٣- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: أَخْبَرَنِي جَدِّي، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَالِمٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ سَاحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَجَّيِّ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَكْثَرُوا اسْتِلاَمَ هَذَا الْحَجَرِ؛ فَإِنَّكُمْ تُوشِكُونَ أَنْ تَفْقِدُوهُ، بَيْنَمَا النَّاسُ يَطُوفُونَ بِهِ ذَاتَ لَيْلَةٍ إِذْ أَصْبَحُوا وَقَدْ فَقَدُوهُ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَتْرُكُ شَيْئًا مِنَ الْجَنَّةِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا أَعَادَهُ فِيهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ»

قال المحقق: إسناده ضعيف.

٥٠٦- قَالَ عُثْمَانُ: وَبَلَغَنِي عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «أَوَّلُ مَا يُرْفَعُ الرُّكْنُ، وَالْقُرْآنُ، وَرُؤْيَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَنَامِ»

قال المحقق: إسناده ضعيف.

٥١٢- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي، عَنِ الرَّجِيِّ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: قَالَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ: جَفَا مَنِ اسْتَلَمَ الرُّكْنَ وَلَمْ يَقْبَلْ يَدَهُ. قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: وَأُخْبِرْتُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «كَانَ إِذَا طَافَ عَلَى رَاحِلَتِهِ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِمِخْجَنِهِ، ثُمَّ يَقْبَلُ طَرَفَ الْمِخْجَنِ»

قال المحقق: حسن لغيره.

٥٣٠- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ الْعُرَيْثِيُّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْيَمَانِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «طَافَ آدَمُ بِالْبَيْتِ سَبْعًا حِينَ نَزَلَ» ثُمَّ سَاقَ مِثْلَ هَذَا الْحَدِيثِ

قال المحقق: إسناده ضعيف.

٥٣٧- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ: «الْبَيْتُ كُلُّهُ قِبْلَةٌ، وَقِبْلَتُهُ وَجْهُهُ، فَإِنْ أَخْطَأَكَ وَجْهُهُ فَقِبْلَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقِبْلَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَيْنَ الْمِيزَابِ إِلَى الرُّكْنِ الشَّامِيِّ الَّذِي يَلِي الْمَقَامَ»

قال المحقق: إسناده ضعيف.

٥٣٩- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنِ ابْنِ السَّائِبِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى يَوْمَ الْفَتْحِ فِي وَجْهِ الْكَعْبَةِ حَذَوِ الطَّرْقَةِ الْبَيْضَاءِ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: «هَذِهِ الْقِبْلَةُ»

قال المحقق: إسناده مرسل.

٥٤٢- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنِي مَعْمَرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ كَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ حَسَنَةً، وَحَسَا عَنْهُ سَيِّئَةٌ»

قال المحقق: إسناده ضعيف.

٥٤٥- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي، عَنْ الرَّئِيحِيِّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ الْمَكِّيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «هَذَا الْبَيْتُ دِعَامَةُ الْإِسْلَامِ مَنْ خَرَجَ يَوْمَ هَذَا الْبَيْتِ مِنْ حَاجٍ أَوْ مُعْتَمِرٍ، كَانَ مَضْمُونًا عَلَى اللَّهِ إِنْ قَبِضَهُ أَنْ يَدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، وَإِنْ رَدَّهُ أَنْ يَرُدَّهُ بِأَجْرِ وَعَنِيمَةٍ»

قال المحقق: إسناده حسن.

٥٤٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ بْنُ سَالِمٍ الْقَدَّاحُ، حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ يَاسِينَ، عَنْ أَبِي الْفَضْلِ الْفَرَّاءِ، عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا خَرَجَ الْمَرْءُ يُرِيدُ الطَّوْفَ بِالْبَيْتِ أَقْبَلَ يَخُوضُ فِي الرَّحْمَةِ، فَإِذَا دَخَلَ غَمْرَتَهُ، ثُمَّ لَا يَرْفَعُ قَدَمًا، وَلَا يَضَعُ قَدَمًا إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ بِكُلِّ قَدَمٍ خَمْسِمِائَةِ حَسَنَةٍ، وَحَطَّ عَنْهُ خَمْسِمِائَةِ سَيِّئَةٍ، أَوْ قَالَ: خَطِيئَةٍ، وَرَفَعَتْ لَهُ خَمْسِمِائَةِ دَرَجَةٍ، فَإِذَا فَرَغَ مِنْ طَوَافِهِ، فَصَلَّى رُكْعَتَيْنِ دُبُرَ الْمَقَامِ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ، وَكُتِبَ لَهُ أَجْرُ عِتْقِ عَشْرِ رِقَابٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَاسْتَقْبَلَهُ مَلَكٌ عَلَى الرُّكْنِ، فَقَالَ لَهُ: اسْتَأْنِفِ الْعَمَلَ فِيمَا بَقِيَ فَقَدْ كُفِّيتَ مَا مَضَى وَشَفِّعَ فِي سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ "

٥٤٩- قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَرَّاعِيُّ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ بْنُ سَالِمٍ بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ

قال المحقق: إسناده ضعيف.

٥٥٢- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي جَدِّي، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ خَالِدٍ الْمَخْزُومِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِي مَسْجِدِ الْحَيْفِ، فَجَاءَهُ رَجُلَانِ: أَحَدُهُمَا أَنْصَارِيٌّ، وَالْآخَرُ ثَقَفِيٌّ، فَسَلَّمَآ عَلَيْهِ وَدَعَا لَهُ، فَقَالَا: جِئْنَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لِنَسْأَلَكَ، فَقَالَ: «إِنْ شِئْتُمَا أَخْبَرْتُكُمَا بِمَا جِئْتُمَا تَسْأَلَانِ عَنْهُ فَعَلْتُ، وَإِنْ شِئْتُمَا أَسْكُتُ فَتَسْأَلَانِ فَعَلْتُ»، فَقَالَا: أَخْبَرْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ نَزَدًا إِيْمَانًا أَوْ يَقِينًا، يَشْكُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَافِعٍ، فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ لِلثَّقَفِيِّ: سَلْ رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ الثَّقَفِيُّ: بَلْ أَنْتَ فَاسْأَلْهُ فَإِنِّي أَعْرِفُ لَكَ حَقَّكَ قَالَ: أَخْبَرْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: جِئْتَنِي تَسْأَلْنِي عَنْ مَخْرَجِكَ مِنْ بَيْتِكَ تَوْمُ الْبَيْتِ الْحَرَامِ وَمَا لَكَ فِيهِ، وَعَنْ طَوَافِكَ بِالْبَيْتِ وَمَا لَكَ فِيهِ، وَعَنِ الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الطَّوَافِ وَمَا لَكَ فِيهِمَا، وَعَنْ طَوَافِكَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَمَا لَكَ فِيهِ، وَعَنْ مَوْقِفِكَ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ وَمَا لَكَ فِيهِ، وَعَنْ رَمْيِكَ الْجِمَارِ وَمَا لَكَ فِيهِ، وَعَنْ نَحْرِكَ وَمَا لَكَ فِيهِ، وَعَنْ حَلْقِكَ رَأْسَكَ وَمَا لَكَ فِيهِ، وَعَنْ طَوَافِكَ بِالْبَيْتِ بَعْدَ ذَلِكَ وَمَا لَكَ فِيهِ، قَالَ: أَيُّ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ نَبِيًّا إِنَّهُ الَّذِي جِئْتُ أَسْأَلُكَ عَنْهُ قَالَ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَإِنَّكَ إِذَا خَرَجْتَ مِنْ بَيْتِكَ تَوْمُ الْبَيْتِ الْحَرَامِ مَا تَضَعُ نَاقَتَكَ خُفًا وَلَا تَرْفَعُهَا إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَكَ بِذَلِكَ حَسَنَةً، وَحَسَا عَنْكَ بِهِ خَطِيئَةً، وَرَفَعَ لَكَ بِهِ دَرَجَةً، وَأَمَّا طَوَافُكَ بِالْبَيْتِ فَإِنَّكَ لَا تَضَعُ رِجْلًا وَلَا تَرْفَعُهَا إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَكَ بِهِ حَسَنَةً، وَحَسَا عَنْكَ خَطِيئَةً، وَرَفَعَ لَكَ بِهِ دَرَجَةً، وَأَمَّا رُكْعَتَاكَ بَعْدَ الطَّوَافِ فَعَدَلُ سَبْعِينَ رَقَبَةً مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَأَمَّا طَوَافُكَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَكَعْدَلُ رَقَبَةٍ، وَأَمَّا

وَقُوفُكَ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَهْبِطُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَبَاهِي بِكُمْ الْمَلَائِكَةَ، وَيَقُولُ: «هَؤُلَاءِ عِبَادِي جَاءُونِي شُعْنًا غُبْرًا، مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ، يَرْجُونَ رَحْمَتِي، فَلَوْ كَانَتْ ذُنُوبُهُمْ عَدَدَ الرَّمْلِ، أَوْ عَدَدَ الْقَطْرِ، أَوْ زَيْدَ الْبَحْرِ، لَغَفَرْتُهَا، أَفِيضُوا، فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ وَلِمَنْ شَفَعْتُمْ لَهُ» وَأَمَّا رَمْيُكَ الْجِمَارَ فَلَكَ بِكُلِّ رَمِيَّةٍ كَبِيرَةٍ مِنَ الْكِبَائِرِ الْمُوَبِقَاتِ الْمُوجِبَاتِ، وَأَمَّا تَحْرُكُ فَمَذْخُورٌ لَكَ عِنْدَ رَبِّكَ وَأَمَّا حِلَافُكَ رَأْسَكَ فَلَكَ بِكُلِّ شَعْرَةٍ حَلَفْتَهَا حَسَنَةً، وَبِمَحْيَ عَنْكَ بِهَا خَطِيئَةٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَتِ الذُّنُوبُ أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: يُدْخِرُ لَكَ فِي حَسَنَاتِكَ، وَأَمَّا طَوَافُكَ بِالْبَيْتِ بَعْدَ ذَلِكَ، فَإِنَّكَ تَطُوفُ وَلَا ذَنْبَ لَكَ، يَا بَنِي مَلَكٍ حَتَّى يَضَعَ كَفَّهُ بَيْنَ كَتِفَيْكَ فَيَقُولُ: لَكَ أَعْمَلٌ فِيمَا يُسْتَقْبَلُ، فَقَدْ غُفِرَ لَكَ مَا مَضَى وَقَالَ الثَّقَفِيُّ: أَخْبَرَنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: جِئْتَنِي تَسْأَلُنِي عَنِ الصَّلَاةِ قَالَ: أَيُّ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ نَبِيًّا لِعَلِمِهَا جِئْتُ أَسْأَلُكَ قَالَ: إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَاسْبِغِ الْوُضُوءَ، فَإِنَّكَ إِذَا تَمَضَّمَصْتَ انْتَثَرَتِ الذُّنُوبُ مِنْ شَفَتَيْكَ، وَإِذَا اسْتَنْشَقْتَ انْتَثَرَتِ الذُّنُوبُ مِنْ مَنْحَرَيْكَ، وَإِذَا غَسَلْتَ وَجْهَكَ انْتَثَرَتِ الذُّنُوبُ مِنْ أَشْفَارِ عَيْنَيْكَ، وَإِذَا غَسَلْتَ يَدَيْكَ انْتَثَرَتِ الذُّنُوبُ مِنْ أَطْفَارِ يَدَيْكَ، فَإِذَا مَسَحْتَ رَأْسَكَ انْتَثَرَتِ الذُّنُوبُ مِنْ رَأْسِكَ، فَإِذَا غَسَلْتَ قَدَمَيْكَ انْتَثَرَتِ الذُّنُوبُ مِنْ أَطْفَارِ قَدَمَيْكَ، فَإِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ، فَاقْرَأْ مِنَ الْقُرْآنِ مَا تَيْسَّرَ، فَإِذَا رَكَعْتَ فَأَمْكِنِ يَدَيْكَ عَلَى رُكْبَتَيْكَ، وَافْرِقْ بَيْنَ أَصَابِعِكَ وَاطْمِأَنَّ رَاكِعًا فَإِذَا سَجَدْتَ فَأَمْكِنِ رَأْسَكَ مِنَ السُّجُودِ حَتَّى يَطْمَئِنَّ سُجُودُكَ، وَصَلِّ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ وَآخِرِهِ، قَالَ: فَإِنْ صَلَّيْتُ اللَّيْلَ كُلَّهُ، قَالَ: فَأَنْتَ إِذَا أَنْتَ

قال المحقق: إسناده ضعيف.

٥٥٣- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مَيْسَرَةَ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «مَنْ حَجَّ مِنْ مَكَّةَ كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا بَعِيرِهِ سَبْعُونَ حَسَنَةً، فَإِنْ حَجَّ مَا شِئَا كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا سَبْعِمِائَةَ حَسَنَةٍ مِنَ حَسَنَاتِ الْحَرَمِ، تَدْرِي وَمَا حَسَنَاتُ الْحَرَمِ؟ الْحَسَنَةُ بِمِائَةِ أَلْفِ حَسَنَةٍ»

قال المحقق: إسناده ضعيف. [السلسلة الضعيفة (٤٩٥): ضعيف جدا]

٥٦٠- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَالِمٍ، وَسَلِيمِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يُنْزِلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ عَشْرِينَ وَمِائَةً رَحْمَةً، سِتُونَ مِنْهَا لِلطَّائِفِينَ وَأَرْبَعُونَ لِلْمُصَلِّينَ، وَعِشْرُونَ لِلنَّاطِقِينَ»

قال المحقق: إسناده حسن.

٥٧٧- حَدَّثَنِي جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ لِرَجُلٍ وَهُوَ فِي الطَّوَافِ: "كَمْ تَعُدُّ يَا فَلَانُ؟" ثُمَّ قَالَ: «تَدْرِي لِمَ سَأَلْتُكَ؟»، قَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ: «لَكِي تَكُونَ أَحْصَى لِعَدَدِكَ»

قال المحقق: إسناده مرسل.

٥٨٣- حَدَّثَنِي جَدِّي، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ سَاحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَوْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ قِيلَ لَهُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مَا لَنَا نَرَاكَ تَسْتَلِمُ الرُّكْنَيْنِ اسْتِلَامًا لَا نَرَى أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَسْتَلِمُهُمَا؟ قَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَسْتَلِمُهُمَا وَيَقُولُ: «اسْتَلَامُهُمَا يَمْحُو الْخَطَايَا» وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «مَنْ طَافَ سَبْعًا يُخَصِّصُهُ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا حَسَنَةً، وَخُطَّتْ عَنْهُ سَيِّئَةٌ، وَرَفَعَتْ لَهُ دَرَجَةً، ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ كَانَ لَهُ كَعَتَقِي»

قال المحقق: إسناده ضعيف.

٥٩٦- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: «طَافَ النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لَيْلَةَ الْإِفَاضَةِ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَاسْتَلَمَ الرُّكْنَ بِمِحْجَنِهِ وَقَبَلَ طَرَفَ الْمِحْجَنِ وَذَلِكَ لَيْلًا»

قال المحقق: إسناده مرسل.

٦٠٦- حَدَّثَنِي جَدِّي، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، نَظَرَ إِلَى الْكَعْبَةِ، فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ شَرَّفَكَ وَكَرَّمَكَ وَحَرَّمَكَ، وَالْمُؤْمِنُ اعْظَمَ حُرْمَةً عِنْدَ اللَّهِ مِنْكَ» قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْخُرَاعِيُّ: سَمِعْتُ بَعْضَ الْمَشَائِخِ يَقُولُ: بَلَغَ خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُسْرِيُّ قَوْلَ الشَّاعِرِ:

[البحر السريع]

يَا حَبْدَا الْمَوْسِمِ مِنْ مَوْفِدٍ... وَحَبْدَا الْكَعْبَةِ مِنْ مَشْهَدٍ

وَحَبْدَا اللَّاتِي يُزَاحِمُنَا... عِنْدَ اسْتِلَامِ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ

فَقَالَ خَالِدٌ: «أَمَا إِنَّهُمْ لَا يُزَاحِمُكَ بَعْدَ هَذَا» فَأَمَرَ بِالتَّفْرِيقِ بَيْنَ النِّسَاءِ وَالرِّجَالِ فِي الطَّوَافِ

قال المحقق: إسناده مرسل.

٦٠٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَا: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَجَلَانَ، أَنَّهُ طَافَ مَعَ أَبِي عِقَالٍ فِي مَطَرٍ قَالَ: وَنَحْنُ رِجَالٌ، فَلَمَّا فَرَعْنَا مِنْ سَبْعِنَا، أَتَيْنَا نَحْوَ الْمَقَامِ، فَوَقَفَ أَبُو عِقَالٍ دُونَ الْمَقَامِ، فَقَالَ: أَلَا أُحَدِّثُكُمْ بِحَدِيثٍ تُسْرُونَ بِهِ أَوْ تَعْجَبُونَ بِهِ؟ قُلْنَا: بَلَى، قَالَ: طُفْتُ مَعَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَالْحَسَنِ وَغَيْرِهِمَا فِي مَطَرٍ، فَصَلَّيْنَا خَلْفَ الْمَقَامِ رَكَعَتَيْنِ، فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا أَنَسٌ بِوَجْهِهِ، فَقَالَ لَنَا: «اسْتَأْنِفُوا الْعَمَلَ فَقَدْ غُفِرَ لَكُمْ مَا مَضَى»، هَكَذَا قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَطُفْنَا مَعَهُ فِي الْمَطَرِ

٦٠٩- قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْخُرَاعِيُّ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَجَلَانَ بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ

قال المحقق: إسناده ضعيف جدا.

٦١٠- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ الْعَمِّيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، " طَوَافَانِ لَا يُؤَافِقُهُمَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ إِلَّا خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ

أُمُّهُ - فَيَعْفَرُ لَهُ ذُنُوبُهُ كُلُّهَا بِالْعَةِ مَا بَلَغَتْ: طَوَافٌ بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ يَكُونُ فَرَاغُهُ مَعَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَطَوَافٌ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ يَكُونُ فَرَاغُهُ مَعَ غُرُوبِ الشَّمْسِ "

٦١١ - قَالَ الْخَزَاعِيُّ، عَنْ إِسْحَاقَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدٍ بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ، الصَّوَابُ عَبْدُ الرَّحِيمِ

قال المحقق: إسناده ضعيف جدا.

٦١٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَالِمٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ سَاحٍ، قَالَ: ذَكَرَ عَطَاءُ بْنُ كَثِيرٍ حَدِيثًا رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،: «الْمَقَامُ بِمَكَّةَ سَعَادَةٌ، وَالْخُرُوجُ مِنْهَا شِقْوَةٌ»

قال المحقق: إسناده مرسل.

٦١٥ - حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ زَيْدٍ الْعَمِّيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَدْرَكَهُ شَهْرُ رَمَضَانَ بِمَكَّةَ فَصَامَهُ كُلَّهُ، وَقَامَ مِنْهُ مَا تَبَسَّرَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِائَةَ أَلْفِ شَهْرٍ رَمَضَانَ بِغَيْرِ مَكَّةَ، وَكَتَبَ لَهُ كُلَّ يَوْمٍ حَسَنَةً، وَكُلَّ لَيْلَةٍ حَسَنَةً، وَكُلَّ يَوْمٍ عِتْقَ رَقَبَةٍ، وَكُلَّ لَيْلَةٍ عِتْقَ رَقَبَةٍ، وَكُلَّ يَوْمٍ حُمْلَانَ فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَكُلَّ لَيْلَةٍ حُمْلَانَ فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى»،

٦١٦ - قَالَ الْخَزَاعِيُّ إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ زَيْدٍ بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ

قال المحقق: إسناده ضعيف.

٦٢٩ - حَدَّثَنِي جَدِّي، عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ رَجُلٍ، مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ: «لَا يَخْلَفُ بَيْنَ الْمَقَامِ وَالْبَيْتِ فِي الشَّيْءِ الْيَسِيرِ، أَخَافُ أَنْ يَتَهَاوَنَ النَّاسُ بِهِ»

قال المحقق: إسناده صحيح.

٦٣٩ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ الْوَاقِدِيِّ، عَنْ ابْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَالِمٍ عَنِ الْأَثَرِ الَّذِي فِي الْمَقَامِ، فَقَالَ: "كَانَتْ الْحِجَارَةُ عَلَى مَا هِيَ عَلَيْهِ الْيَوْمَ إِلَّا أَنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَرَادَ أَنْ يَجْعَلَ الْمَقَامَ آيَةً مِنْ آيَاتِهِ، فَلَمَّا أَمَرَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَنْ يُؤَدِّنَ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ، قَامَ عَلَى الْمَقَامِ، فَارْتَفَعَ الْمَقَامُ حَتَّى صَارَ أَطْوَلَ الْجِبَالِ، وَأَشْرَفَ عَلَى مَا تَحْتَهُ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَجِيبُوا رَبَّكُمْ فَأَجَابَهُ النَّاسُ، فَقَالُوا: لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، فَكَانَ أَثَرُ قَدَمِهِ فِيهِ لَمَّا أَرَادَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ، فَكَانَ يَنْظُرُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ، وَيَقُولُ: أَجِيبُوا رَبَّكُمْ فَلَمَّا فَرَغَ أَمَرَ بِالْمَقَامِ، فَوَضَعَهُ قِبْلَةً، فَكَانَ يُصَلِّي إِلَيْهِ مُسْتَقْبِلَ الْبَابِ فَهُوَ قِبْلَةٌ إِلَى مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ كَانَ إِسْمَاعِيلُ بَعْدَ يُصَلِّي إِلَيْهِ إِلَى بَابِ الْكَعْبَةِ، ثُمَّ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَمَرَ أَنْ يُصَلِّيَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ، فَصَلَّى قَبْلَ أَنْ يُهَاجِرَ وَبَعْدَ مَا هَاجَرَ، ثُمَّ أَحَبَّ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَصْرِفَهُ إِلَى قِبْلَتِهِ الَّتِي رَضِيَ لِنَفْسِهِ وَلَأَنْبِيَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، قَالَ: فَصَلَّى إِلَى الْمِيزَابِ وَهُوَ بِالْمَدِينَةِ، ثُمَّ قَدِمَ مَكَّةَ، فَكَانَ يُصَلِّي إِلَى الْمَقَامِ مَا كَانَ بِمَكَّةَ "

قال المحقق: إسناده ضعيف جدا.

٦٥٧- قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَسَمِعْتُ أَيْضًا مَنْ يُحَدِّثُ فِي أَمْرِ زَمْزَمَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ " أَنَّهُ قِيلَ لِعَبْدِ الْمُطَّلِبِ حِينَ أُمِرَ بِحَفْرِ زَمْزَمَ: ادْعُ بِالْمَاءِ الرُّوَاءِ غَيْرِ الْكَدْرِ، فَخَرَجَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ حِينَ قِيلَ لَهُ ذَلِكَ إِلَى قُرَيْشٍ فَقَالَ: أَتَعْلَمُونَ أَنِّي قَدْ أُمِرْتُ أَنْ أَحْفِرَ زَمْزَمَ؟ قَالُوا: فَهَلْ بَيْنَ لَكَ أَتَيْنَ هِيَ؟ قَالَ: لَا، قَالُوا: فَارْجِعْ إِلَى مَضْجَعِكَ الَّذِي رَأَيْتَ فِيهِ مَا رَأَيْتَ إِنْ يَكُنْ حَقًّا مِنَ اللَّهِ بَيْنَ لَكَ، وَإِنْ يَكُنْ مِنَ الشَّيْطَانِ لَمْ يَرْجِعْ إِلَيْكَ فَارْجِعْ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ إِلَى مَضْجَعِهِ، فَتَامَ فَأَرَى فَقِيلَ: احْفِرْ زَمْزَمَ إِنْ حَفَرْتَهَا لَمْ تَدَمْ، وَهِيَ تُرَاثُ أَبِيكَ الْأَعْظَمُ، فَلَمَّا قِيلَ لَهُ ذَلِكَ، قَالَ: وَأَيْنَ هِيَ؟ قَالَ: قِيلَ لَهُ: عِنْدَ قَرِيَةِ النَّمْلِ حَيْثُ يَنْفُرُ الْغُرَابُ غَدًا، قَالَ: فَغَدًا عَبْدُ الْمُطَّلِبِ وَمَعَهُ ابْنُهُ الْحَارِثُ، وَلَيْسَ لَهُ يَوْمَنَدٍ وَلَدٌ غَيْرُهُ، فَوَجَدَ قَرِيَةَ النَّمْلِ، وَوَجَدَ الْغُرَابَ يَنْفُرُ عِنْدَهَا بَيْنَ الْوَتْنَيْنِ إِسَافٍ وَنَائِلَةٍ: فَجَاءَ بِالْمَعُولِ، وَقَامَ لِيَحْفَرَ حَيْثُ أُمِرَ فَقَامَتْ إِلَيْهِ قُرَيْشٌ حِينَ رَأَوْا جَدَّهُ، فَقَالَتْ: وَاللَّهِ لَا نَدْعُكَ تَحْفِرُ بَيْنَ وَتْنَيْنَا هَذَيْنِ اللَّذَيْنِ نَنْحَرُ عَنْهُمَا، فَقَالَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ لِلْحَارِثِ: دَعْنِي أَحْفِرْ، وَاللَّهِ لَا مُضِيئَ لِمَا أُمِرْتُ بِهِ، فَلَمَّا عَرَفُوا أَنَّهُ غَيْرُ نَارِعٍ خَلَوْا بَيْنَهُ، وَبَيْنَ الْحَفْرِ، وَكُفُّوا عَنْهُ، فَلَمْ يَحْفِرْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى بَدَأَ لَهُ الطُّيُّ طَيُّ الْبُيْرِ، فَكَبَّرَ وَعَرَفَ أَنَّهُ قَدْ صَدَقَ، فَلَمَّا تَمَادَى بِهِ الْحَفْرُ وَجَدَ فِيهَا غَزَالَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ - وَهُمَا الْغَزَالَانِ اللَّذَيْنِ دَفَنْتَ جُرْهُمَ حِينَ خَرَجْتَ مِنْ مَكَّةَ - وَوَجَدَ فِيهَا أَسْيَافًا قَلْعِيَّةً وَأَذْرَاعًا وَسِلَاحًا، فَقَالَتْ لَهُ قُرَيْشٌ: إِنَّ لَنَا مَعَكَ فِي هَذَا شِرْكًَا، وَحَقًّا، قَالَ: لَا، وَلَكِنْ هَلُمَّ إِلَى أَمْرِ نَصْفِ بَيْتِي وَبَيْنَكُمُ، نَضْرِبُ عَلَيْهَا بِالْقِدَاحِ، قَالُوا: وَكَيْفَ نَصْنَعُ؟ قَالَ: اجْعَلْ لِلْكَعْبَةِ قَدَحَيْنِ، وَبِي قَدَحَيْنِ، وَلَكُمْ قَدَحَيْنِ، قَالُوا: أَنْصَفْتَ، فَجَعَلَ قَدَحَيْنِ أَصْفَرَيْنِ لِلْكَعْبَةِ، وَقَدَحَيْنِ أَبْيَضَيْنِ لِقُرَيْشٍ، ثُمَّ قَالَ: أَعْطُوها مَنْ يَضْرِبُ بِهَا عِنْدَ هُبَلٍ، وَقَامَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ:

[البحر الرجز]

لَاهُمْ أَنْتَ الْمَلِكُ الْمَحْمُودُ... رَبِّي وَأَنْتَ الْمُبْدِئُ الْمُعِيدُ
مِنْ عِنْدِكَ الطَّارِفُ وَالتَّلِيدُ... فَأَخْرِجْ لَنَا الْغَدَاةَ مَا تُرِيدُ

فَضْرَبَ بِالْقِدَاحِ، فَخَرَجَ الْأَصْفَرَانِ عَلَى الْغَزَالَيْنِ لِلْكَعْبَةِ، وَخَرَجَ الْأَسْوَدَانِ عَلَى الْأَسْيَافِ وَالذُّرُوعِ لِعَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَخَلَّفَ قَدَحًا قُرَيْشٍ، فَضْرَبَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ الْأَسْيَافَ عَلَى بَابِ الْكَعْبَةِ، وَضْرَبَ فَوْقَهُ أَحَدَ الْغَزَالَيْنِ مِنَ الذَّهَبِ، فَكَانَ ذَلِكَ أَوَّلَ ذَهَبٍ خَلِئَتْهُ الْكَعْبَةُ، وَجَعَلَ الْغَزَالُ الْآخَرُ فِي بَطْنِ الْكَعْبَةِ فِي الْجَبِّ الَّذِي كَانَ فِيهَا يُجْعَلُ فِيهِ مَا يُهْدَى إِلَى الْكَعْبَةِ، وَكَانَ هُبَلٌ صَنَمًا لِقُرَيْشٍ فِي بَطْنِ الْكَعْبَةِ عَلَى الْجَبِّ فَلَمْ يَزَلِ الْغَزَالُ فِي الْكَعْبَةِ حَتَّى أَخَذَهُ الثُّغْرُ الَّذِي كَانَ مِنْ أَمْرِهِمْ مَا كَانَ، وَهُوَ مَكْتُوبٌ أَخَذَهُ وَقَصَّتُهُ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ، فَظَهَرَتْ زَمْزَمُ فَكَانَتْ سِقَايَةُ الْحَاجِّ، فَفِيهَا يَقُولُ مُسَافِرُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ: يَمْدَحُ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ:

[البحر الهزج]

فَأَيَّ مَنَاقِبِ الْحَيِّرِ... تِ لَمْ تَشْدُدْ بِهِ عَصُدَا
أَلَمْ تَسْقِ الْحَجِيجَ وَتَدْ... حَرِ الْمِدْلَابَةُ الرَّفْدَا
وَزَمْزَمَ مِنْ أَرْوَمَتِهِ... وَمَثَلُ عَيْنٍ مِنْ حَسَدَا

وَكَانَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ قَدْ نَذَرَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ حِينَ أُمِرَ بِحَفْرِ زَمْزَمَ، لَنْ يُحْفَرَ زَمْزَمَ وَلَمْ لَهُ أَمْرُهَا وَتَتَامَ لَهُ مِنَ الْوَلَدِ عَشْرَةُ ذُكُورٍ لَيَذْبَحَنَّ أَحَدَهُمْ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَرَزَادَ اللَّهُ فِي شَرْفِهِ وَوَلَدِهِ، فَوُلِدَ لَهُ عَشْرَةُ نَفَرٍ الْحَارِثُ وَأُمُّهُ مِنْ بَنِي سُوءَاءَةَ بْنِ عَامِرٍ أَخُو هَالَالٍ

بْنِ عَامِرٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ، وَأَبُو طَالِبٍ، وَالزُّبَيْرُ، وَأُمُّهُمُ الْمُخْزُومِيَّةُ، وَالْعَبَّاسُ وَضِرَارُ وَأُمُّهُمَا النَّمْرِيَّةُ، وَأَبُو هَبٍ، وَأُمُّهُ الْخُزَاعِيَّةُ، وَالْعَيْدَاقُ وَأُمُّهُ الْعَبْشَانِيَّةُ خُزَاعِيَّةٌ، وَحَمْرَةُ وَالْمَقُومُ وَأُمُّهُمَا الزُّهْرِيَّةُ، فَلَمَّا تَنَامَ لَهُ عَشْرَةٌ مِنَ الْوُلَدِ، وَعَظُمَ شَرَفُهُ، وَحَفِرَ زَمْرَمٌ وَتَمَّ لَهُ سُقْيَاهُ أَقْرَعَ بَيْنَ وَلَدِهِ أَيُّهُمْ يَذْبَحُ، فَخَرَجَتِ الْقُرْعَةُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَبِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَامَ إِلَيْهِ لِيَذْبَحَهُ، فَقَامَتْ لَهُ أَحْوَالُهُ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ وَعَظَمَاءِ قُرَيْشٍ وَأَهْلِ الرَّأْيِ مِنْهُمْ، وَقَالُوا: وَاللَّهِ لَا تَذْبَحْهُ؛ فَإِنَّكَ إِنْ تَفْعَلَ تَكُنْ سُنَّةً عَلَيْنَا فِي أَوْلَادِنَا وَسُنَّةً عَلَيْنَا فِي الْعَرَبِ، وَقَامَتْ بَنُوهُ مَعَ قُرَيْشٍ فِي ذَلِكَ، فَقَالَتْ لَهُ قُرَيْشٌ: إِنْ بِالْحِجَازِ عَرَافَةٌ لَهَا تَابِعُ، فَسَلِّهَا، ثُمَّ أَنْتَ عَلَى رَأْسِ أَمْرِكَ إِنْ أَمَرْتُكَ بِذَبْحِهِ ذَبَحْتَهُ، وَإِنْ أَمَرْتُكَ بِأَمْرِ لَكَ فِيهِ فَرَجٌ قَبْلَتُهُ، قَالَ: فَانْطَلَقُوا حَتَّى قَدِمُوا الْمَدِينَةَ، فَوَجَدُوا الْمَرْأَةَ فِيهَا يُقَالُ لَهَا نَخِيرُ، فَسَأَلُوهَا، وَقَصَّ عَلَيْهَا عَبْدُ الْمُطَّلِبِ خَبْرَهُ، فَقَالَتْ: ارْجِعُوا الْيَوْمَ عَنِّي حَتَّى يَأْتِيَنِي تَابِعِي فَاسْأَلْهُ، فَارْجِعُوا عَنْهَا حَتَّى كَانَ الْعَدُوُّ، ثُمَّ غَدَوْا عَلَيْهَا، فَقَالَتْ: نَعَمْ قَدْ جَاءَنِي الْخَبَرُ كَمَا الدِّيَّةُ فِيكُمْ؟ قَالُوا: عَشْرٌ مِنَ الْإِبِلِ، قَالَ: وَكَأَنْتَ كَذَلِكَ، قَالَتْ: فَارْجِعُوا إِلَى بِلَادِكُمْ، وَقَرِّبُوا عَشْرًا مِنَ الْإِبِلِ، ثُمَّ اضْرِبُوا عَلَيْهَا بِالْقِدَاحِ وَعَلَى صَاحِبِكُمْ، فَإِنْ خَرَجَتْ عَلَى الْإِبِلِ فَانْخَرُوهَا، وَإِنْ خَرَجَتْ عَلَى صَاحِبِكُمْ فَرِيدُوا مِنَ الْإِبِلِ عَشْرًا، ثُمَّ اضْرِبُوا عَلَيْهَا بِالْقِدَاحِ، وَعَلَى صَاحِبِكُمْ حَتَّى يَرْضَى رَبُّكُمْ، فَإِذَا خَرَجَتْ عَلَى الْإِبِلِ فَانْخَرُوهَا فَقَدْ رَضِيَ رَبُّكُمْ وَنَجَا صَاحِبِكُمْ، قَالَ: فَارْجِعُوا إِلَى مَكَّةَ، فَأَقْرَعَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ وَعَلَى عَشْرٍ مِنَ الْإِبِلِ، فَخَرَجَتِ الْقُرْعَةُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ، فَقَالَتْ قُرَيْشٌ لِعَبْدِ الْمُطَّلِبِ: يَا عَبْدَ الْمُطَّلِبِ زِدْ رَبَّكَ حَتَّى يَرْضَى، فَلَمْ يَزَلْ يَزِيدُ عَشْرًا عَشْرًا، وَتَخْرُجُ الْقُرْعَةُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ، وَتَقُولُ قُرَيْشٌ: زِدْ رَبَّكَ حَتَّى يَرْضَى، فَفَعَلَ حَتَّى بَلَغَ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ، فَخَرَجَتِ الْقِدَاحُ عَلَى الْإِبِلِ، فَقَالَتْ قُرَيْشٌ لِعَبْدِ الْمُطَّلِبِ: انْخَرُوهَا فَقَدْ رَضِيَ رَبُّكَ وَقَرَعْتَ، فَقَالَ: لَمْ أَنْصِفْ إِذَا رَيَّ حَتَّى تَخْرُجَ الْقُرْعَةُ عَلَى الْإِبِلِ ثَلَاثًا، فَأَقْرَعَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ عَلَى ابْنِهِ عَبْدِ اللَّهِ وَعَلَى الْمِائَةِ مِنَ الْإِبِلِ ثَلَاثًا، كُلُّ ذَلِكَ تَخْرُجُ الْقُرْعَةُ عَلَى الْإِبِلِ، فَلَمَّا خَرَجَتْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ نَحَرَ الْإِبِلُ فِي بَطُونِ الْأَوْدِيَةِ وَالشَّعَابِ وَعَلَى رُءُوسِ الْجِبَالِ، لَمْ يُصَدَّ عَنْهَا إِنْسَانٌ وَلَا طَائِرٌ وَلَا سَبْعٌ، وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهَا هُوَ وَلَا أَحَدٌ مِنْ وَلَدِهِ شَيْئًا، وَتَجَلَّبَتْ لَهَا الْأَعْرَابُ مِنْ حَوْلِ مَكَّةَ، وَأَغَارَتِ السَّبَاعُ عَلَى بَقَايَا بَقِيَّتِ مِنْهَا فَكَانَ ذَلِكَ أَوَّلَ مَا كَانَتِ الدِّيَّةُ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ، ثُمَّ جَاءَ اللَّهُ بِالْإِسْلَامِ فَتَبَنَّتِ الدِّيَّةُ عَلَيْهِ، قَالَ: وَلَمَّا انْصَرَفَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ ذَلِكَ الْيَوْمَ إِلَى مَنْزِلِهِ مَرَّ بِوَهْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ كِلَابٍ وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ وَهُوَ يَوْمُنِيذٍ مِنْ أَشْرَافِ أَهْلِ مَكَّةَ فَرُوجَ ابْنَتَهُ آمَنَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ "

قال المحقق: إسناده ضعيف.

٦٦٣- حَدَّثَنَا جَدِّي، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بَعَثَ إِلَى سُهَيْلِ بْنِ عَمْرِو يَسْتَهْدِيهِ مِنْ مَاءِ زَمْرَمَ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ بَرَاوِيتَيْنِ، وَجَعَلَ عَلَيْهِمَا كَرًّا غَوِطِيًّا "

قال المحقق: إسناده مرسل.

٦٦٤- حَدَّثَنِي جَدِّي، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ سَاحٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حُسَيْنٍ، أَنَّهُ قَالَ: كَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِلَى سُهَيْلِ بْنِ عَمْرِو، «إِنْ جَاءَكَ كِتَابِي هَذَا لَيْلًا فَلَا تُصَبِّحَنَّ، وَإِنْ جَاءَكَ نَهَارًا فَلَا تَمْسِئَنَّ حَتَّى تَبْعَثَ إِلَيَّ بِمَاءِ زَمْرَمَ، فَاسْتَعَانَتْ امْرَأَتُهُ بِأُثَيْلَةَ الْخُزَاعِيَّةِ جَدَّةِ أَيُّوبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَأَذْلَجَتْهُمَا وَجَوَّارِيَهُمَا، فَلَمْ يُصْبِحْ حَتَّى قَرْنَا مَزَادَتَيْنِ وَفَرَعْنَا مِنْهُمَا، فَجَعَلَهُمَا فِي كُرْنَيْنِ غَوِطِيَيْنِ، ثُمَّ مَلَأَهُمَا وَبَعَثَ بِهِمَا عَلَى بَعِيرٍ»

قال المحقق: إسناده مرسل.

٦٧٠- وَعَنِ الْوَاقِدِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ عِمْرَانَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ كَيْسَانَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «التَّضَلُّعُ مِنْ مَاءٍ زَمْزَمَ بَرَاءَةٌ مِنَ التَّفَاقِقِ»

قال المحقق: إسناده حسن. [أخرجه ابن ماجه بمعناه (٣٠٦١)]

٦٧١- وَحَدَّثَنِي جَدِّي، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، عَنْ رَجُلٍ، مِنَ الْأَنْصَارِ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «عَلَامَةُ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمُنَافِقِينَ أَنْ يُدْلُوا دَلْوًا مِنْ مَاءٍ زَمْزَمَ فَيَتَصَلَّعُونَ مِنْهَا»

قال المحقق: إسناده ضعيف.

٦٨٤- حَدَّثَنِي جَدِّي، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ طَاوُسٍ، قَالَ: أَمَرَ النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنْ يُفِيضُوا نَهْرًا، وَأَفَاضَ فِي نِسَائِهِ لَيْلًا، فَطَافَ بِالْبَيْتِ عَلَى نَافْتِهِ، ثُمَّ جَاءَ زَمْزَمَ، فَقَالَ: «نَاوِلُونِي» فَنُؤِلَ دَلْوًا، فَشَرِبَ مِنْهَا، ثُمَّ تَمَضَّضَ، فَمَجَّ فِي الدَّلْوِ، ثُمَّ أَمَرَ بِمَا فِي الدَّلْوِ فَأُفِرَغَ فِي الْبَيْتِ، ثُمَّ قَالَ: «لَوْلَا أَنْ تُغْلَبُوا عَلَيْهَا لَنَزَعْتُ مَعَكُمْ»

قال المحقق: إسناده مرسل.

٦٨٥- قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ طَاوُسًا يَقُولُ: جَاءَ النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَمْزَمَ، فَقَالَ: «نَاوِلُونِي» فَنُؤِلَ دَلْوًا، فَشَرِبَ مِنْهَا ثُمَّ مَضَّضَ، ثُمَّ مَجَّ فِي الدَّلْوِ، ثُمَّ أَمَرَ بِمَا فِي الدَّلْوِ فَأُفِرَغَ فِي الْبَيْتِ، ثُمَّ قَالَ نَحْوًا مِمَّا قَالَ ابْنُ طَاوُسٍ فِي النَّزْعِ، ثُمَّ مَشَى إِلَى السِّقَايَةِ سِقَايَةِ التَّيِّبِ لِيَشْرَبَ، قَالَ الْعَبَّاسُ: إِنَّ هَذَا قَدْ سَاطَنَهُ الْأَيْدِي مُنْذُ الْيَوْمِ، وَقَدْ انْفَلَّ وَفِي الْبَيْتِ شَرَابٌ صَافٍ، فَأَبَى النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنْ يَشْرَبَ إِلَّا مِنْهُ، فَعَادَ عَبَّاسٌ لِدَلِّكَ الْقَوْلِ فَأَبَى النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنْ يَشْرَبَ إِلَّا مِنْهُ حَتَّى عَادَ عَبَّاسٌ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَأَبَى النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنْ يَشْرَبَ إِلَّا مِنْهُ فَسَقِيَ مِنْهُ، قَالَ: فَكَانَ طَاوُسٌ يَقُولُ: الشَّرَابُ مِنَ التَّيِّبِ مِنْ تَمَامِ الْحَجِّ

قال المحقق: إسناده ضعيف.

٦٨٦- قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: وَأَخْبَرَنِي ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، شَرِبَ مِنَ التَّيِّبِ وَمِنْ مَاءِ زَمْزَمَ، وَقَالَ: "لَوْلَا أَنْ يَكُونَ سُنَّةً لَنَزَعْتُ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: رُبَّمَا فَعَلْتُ - أَيْ رُبَّمَا نَزَعْتُ

قال المحقق: إسناده مرسل.

٦٨٨- قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: وَأَخْبَرَنِي حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَجُلًا نَادَى ابْنَ عَبَّاسٍ، وَالنَّاسُ حَوْلَهُ، فَقَالَ: سُنَّةٌ تَتَّبِعُونَ بِهَذَا التَّيِّبِ أَمْ هُوَ أَهْوَنُ عَلَيْكُمْ مِنَ الْعَسَلِ وَاللَّبَنِ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: جَاءَ النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَبَّاسًا، فَقَالَ: «اسْقُونَا»، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا شَرَابٌ قَدْ مُعِثَ وَمُرِثَ، أَفَلَا نَسْقِيكَ لَبَنًا وَعَسَلًا؟ فَقَالَ: «اسْقُونَا مِمَّا تَسْقُونَ مِنْهُ النَّاسَ»، قَالَ: فَأُتِيَ النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمَعَهُ أَصْحَابُهُ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ

وَالْأَنْصَارِ بِعَسَاسِ النَّبِيِّ، فَلَمَّا شَرِبَ النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَجَلَ قَبْلَ أَنْ يُرَوَى، فَرَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: أَحْسَنْتُمْ، هَكَذَا اصْنَعُوا، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَرِضَاءُ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بِذَلِكَ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ أَنْ تَسِيلَ شِعَابُنَا عَلَيْنَا لَبَنًا وَعَسَلًا "

قال المحقق: إسناده ضعيف.

٦٩٠- حَدَّثَنِي جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَفَاضَ فِي نِسَائِهِ لَبَنًا وَطَافَ عَلَى رَاحِلَتِهِ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِمِخْجَنِهِ، وَيُقَبِّلُ طَرْفَ الْمِخْجَنِ، ثُمَّ أَتَى زَمْزَمَ فَقَالَ: «انزِعُوا، فَلَوْلَا أَنْ تُغْلَبُوا عَلَيْهَا لَنَزَعْتُ»، فَقَالَ الْعَبَّاسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنْ يَفْعَلْ فَرُبَّمَا فَعَلْتُ، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي، ثُمَّ أَمَرَ بِدَلْوٍ، فَنَزَعَ لَهُ مِنْهَا، فَشَرِبَ فَمَضْمَضَ، ثُمَّ مَجَّ فِي الدَّلْوِ، وَأَمَرَ بِهِ فَأُهْرِيقَ فِي زَمْزَمَ، ثُمَّ أَتَى السَّقَايَةَ، فَقَالَ: «اسْقُونِي مِنَ النَّبِيدِ» فَقَالَ عَبَّاسٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ هَذَا شَرَابٌ قَدْ مُغِثَ، وَثُقِلَ، وَخَاصَتُهُ الْأَيْدِي، وَوَقَعَ فِيهِ الدُّبَابُ وَفِي الْبَيْتِ شَرَابٌ هُوَ أَصْفَى مِنْهُ، قَالَ مِنْهُ فَاسْقِنِي، يَقُولُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَأَعَادَ النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَوْلَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ "كُلَّ ذَلِكَ يَقُولُ: «مِنْهُ فَاسْقِنِي»، فَسَقَاهُ مِنْهُ فَشَرِبَ، قَالَ ابْنُ طَاوُسٍ: فَكَانَ أَبِي يَقُولُ: هُوَ مِنْ تَمَامِ الْحَجِّ

قال المحقق: إسناده مرسل.

٦٩١- حَدَّثَنِي جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عَبْدِ الْجُبَّارِ بْنِ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، «أُتِيَ بِدَلْوٍ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ، فَاسْتَنْثَرَ خَارِجًا مِنَ الدَّلْوِ، وَمَضْمَضَ، ثُمَّ مَجَّ فِيهِ» قَالَ مِسْعَرٌ: «مِسْكًا أَوْ أَطْيَبَ مِنَ الْمِسْكِ»

قال المحقق: إسناده ضعيف.

٦٩٢- حَدَّثَنِي جَدِّي، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ عُثْمَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ الْجُمَحِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ طَاوُسًا، يَقُولُ: أَتَى النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّقَايَةَ، فَقَالَ: «اسْقُونِي» فَقَالَ عَبَّاسٌ: إِنَّهُمْ قَدْ مَرِثُوا وَهُوَ وَأَفْسَدُوهُ أَفَاسْقِيكَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اسْقُونِي مِنْهُ» فَسَقَوْهُ مِنْهُ، ثُمَّ نَزَعُوا لَهُ دَلْوًا، فَغَسَلَ فِيهِ وَجْهَهُ وَتَمَضْمَضَ فِيهِ، فَقَالَ: أَعِيدُوهُ فِيهَا، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّكُمْ عَلَى عَمَلٍ صَالِحٍ، لَوْلَا أَنْ يُتَّخَذَ سُنَّةٌ لَأَخَذْتُ بِالرِّشَاءِ وَالدَّلْوِ»

قال المحقق: إسناده مرسل.

٦٩٣- حَدَّثَنِي جَدِّي، عِنْدَ عَبْدِ الْمَجِيدِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِي صُفَّةِ زَمْزَمَ، فَأَمَرَ بِدَلْوٍ، فَنَزَعْتُ لَهُ مِنَ الْبُئْرِ، فَوَضَعَهَا عَلَى شَفَةِ الْبُئْرِ، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ مِنْ تَحْتِ عِرَاقِي الدَّلْوِ، ثُمَّ قَالَ: «بِسْمِ اللَّهِ» ثُمَّ كَرَعَ فِيهَا فَأَطَالَ، ثُمَّ أَطَالَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ» ثُمَّ عَادَ، فَقَالَ: «بِسْمِ اللَّهِ» ثُمَّ كَرَعَ فِيهَا فَأَطَالَ، وَهُوَ دُونَ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ»، ثُمَّ كَرَعَ فِيهَا فَقَالَ: «بِسْمِ اللَّهِ» فَأَطَالَ وَهُوَ دُونَ الثَّانِي، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ» ثُمَّ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «عَلَامَةُ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمُنَافِقِينَ لَمْ يَشْرَبُوا مِنْهَا قَطُّ حَتَّى يَنْضَلَّعُوا»

قال المحقق: إسناده حسن.

٦٩٨- قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: وَأَخْبَرَنِي عَطَاءٌ أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «رَخَّصَ لِأَهْلِ بَيْتِهِ أَنْ يَبْتَئُوا بِمَكَّةَ لَيْلِي مِنْ أَجْلِ شُغْلِهِمْ فِيهَا»، قُلْتُ: أَتَرَى لِأَلِ جُبَيْرٍ رُخْصَةً؟ قَالَ: لَا، إِنَّمَا ذَلِكَ لِمَنْ أَرَخَّصَ لَهُ النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قُلْتُ: - أَيُّ أَهْلِ بَيْتِهِ - رَأَيْتُهُ يَبْتَئُ بِمَكَّةَ، قَالَ: لَمْ أَرِ أَحَدًا مِنْهُمْ يَبْتَئُ بِمَكَّةَ إِلَّا ابْنَ عَبَّاسٍ، فَكَانَ يَبْتَئُ بِمَكَّةَ لَيْلِي مِنْ يَظَلُّ حَتَّى إِذَا كَانَ الرُّمِّي أَنْطَلَقَ فَرَمَى، ثُمَّ دَخَلَ إِلَى مَكَّةَ فَبَاتَ بِهَا، وَظَلَّ حَتَّى مَثَلَهَا أَيَّامَ مَنَى كُلَّهَا

قال المحقق: إسناده مرسل.

٧١٠- وَأَخْبَرَنَا جَدِّي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِدْرِيسَ عَنِ الْوَاقِدِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفَتْحِ، فَقَالَ: إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ أَصَلِّيَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: هَاهُنَا أَفْضَلُ فَصَلِّ، فَرَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ ثَلَاثًا، فَقَالَ النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي الْقَاسِمِ بِيَدِهِ، الصَّلَاةُ هَاهُنَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْبُلْدَانِ»

قال المحقق: إسناده ضعيف جدا.

٧١١- حَدَّثَنِي جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجُبَّارِ بْنُ الْوَرْدِ الْمَكِّيُّ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ، إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ، وَصَلَاةٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَفْضَلُ مِنْ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ أَلْفَ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ»

قال المحقق: إسناده مرسل.

٧١٣- حَدَّثَنِي جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ الرَّجُحِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «تُشَدُّ الرَّحَالُ إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ، إِلَى مَسْجِدِ إِبْرَاهِيمَ، وَمَسْجِدِ مُحَمَّدٍ، وَمَسْجِدِ إِبِلِيَا»

قال المحقق: إسناده ضعيف، وهو مرسل.

٧١٤- وَحَدَّثَنِي جَدِّي قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ الرَّجُحِيُّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ إِلَّا فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَفَضْلُ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَضْلُ مِائَةِ صَلَاةٍ»

قال المحقق: إسناده مرسل.

٧١٥- حَدَّثَنِي جَدِّي، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ خَلَادِ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، «فَضْلُ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ عَلَى مَسْجِدِي هَذَا مِائَةُ صَلَاةٍ»، قَالَ خَلَادٌ: فَلَقِيتُ عَمْرَو بْنَ شُعَيْبٍ، فَقُلْتُ: إِنَّ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ أَخْبَرَنِي أَنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فَضْلُ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ عَلَى مَسْجِدِي مِائَةُ صَلَاةٍ»، فَقَالَ عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ: أَوْهَمَ عَطَاءٌ، إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَفَضْلُ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ عَلَى مَسْجِدِي كَفَضْلِ مَسْجِدِي عَلَى الْمَسَاجِدِ»

قال المحقق: إسناده ضعيف.

٧١٧- حَدَّثَنِي جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ قَزْعَةَ، قَالَ: أَرَدْتُ الْخُرُوجَ إِلَى الطُّورِ، فَسَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " لَا تُشَدُّ الرَّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ: الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَمَسْجِدِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى، " وَدَعَّ عَنْكَ الطُّورَ، فَلَا تَأْتِهِ

قال المحقق: إسناده حسن.

٧٢٣- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجُرَيْرِيِّ، قَالَ: سَمِعَ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، رَجُلًا فِي الْمَسْجِدِ يَقُولُ: مَنْ دَعَا إِلَى الْجَمَلِ الْأَحْمَرِ؟ قَالَ: " لَا وَجَدْتُ، وَقَالَ: أَهَذَا بُنِيتِ الْمَسَاجِدُ؟ "

قال المحقق: رجاله ثقات، لكنه مرسل.

٧٢٤- حَدَّثَنِي جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، سَمِعَ رَجُلًا يَنْشُدُ ضَالَّةً فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، فَقَالَ: «لَا وَجَدْتُ»

قال المحقق: إسناده مرسل.

٧٤١- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ الرَّهْجِيُّ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: قَالَ عَطَاءٌ: «لَمَّا دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ لَمْ يَلَوْ وَلَمْ يُعَرِّجْ، وَلَمْ يَبْلُغْنَا أَنَّهُ دَخَلَ بَيْتًا وَلَا لَوَى لَشَيْءٍ، وَلَا عَرَجَ فِي حَجَّتِهِ هَذِهِ وَفِي عُمَرِهِ كُلِّهَا حَتَّى دَخَلَ الْمَسْجِدَ، وَلَمْ يَصْنَعْ شَيْئًا وَلَا رَكَعَ حَتَّى بَدَأَ بِالْبَيْتِ فَطَافَ بِهِ، وَهَذَا أَجْمَعُ فِي حَجَّتِهِ وَعُمَرِهِ كُلِّهَا»

قال المحقق: إسناده مرسل.

٧٤٥- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي، عَنِ الرَّهْجِيِّ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: قَالَ عَطَاءٌ: " فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَابِ بَنِي مَخْزُومٍ إِلَى الصَّفَا قَالَ: فَبَلَغَنِي أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُسْنِدُ فِيهِمَا قَلِيلًا فِي الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ غَيْرَ كَثِيرٍ، فَبَرَى مِنْ ذَلِكَ الْبَيْتَ " قَالَ: وَلَمْ يَكُنْ حِينَئِذٍ هَذَا الْبُنْيَانُ قُلْتُ لَهُ: أَوْصَفَ ذَلِكَ لَكَ، وَسَمَى حَيْثُ كَانَ يَبْلُغُ ذَلِكَ؟ قَالَ: لَا، إِلَّا كَذَلِكَ، كَانَ يُسْنِدُ فِيهِمَا قَلِيلًا كَيْفَ تَرَى الْآنَ قَالَ: «كَذَلِكَ أُسْنِدَ فِيهِمَا» قُلْتُ: أَفَلَا أُسْنِدَ حَتَّى أَرَى الْبَيْتَ؟ قَالَ: لَا، ثُمَّ إِلَّا أَنْ تَشَاءَ غَيْرَ مَرَّةٍ قَالَ: ذَلِكَ لِي، فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ حَقًّا عَلَيْكَ فَلَا، وَلَمْ يُخْبِرْنِي أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَبْلُغُ الْمَرْوَةَ الْبَيْضَاءَ، قَالَ: كَانَ يُسْنِدُ فِيهِمَا قَلِيلًا، وَلَا يَبْلُغُ ذَلِكَ

قال المحقق: إسناده مرسل.

٧٥٠- قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: قَالَ عَطَاءٌ: فَسَعَى بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَطْنَ وَادِي مَكَّةَ قَطُّ "

قال المحقق: إسناده مرسل.

٧٥١- حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ صَالِحٍ، مَوْلَى التَّوَّامَةِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَنْ أَبِي جَابِرٍ الْبَيَّاضِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّهُمَا قَالَا: «السُّنَّةُ فِي الطَّوَافِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ أَنْ يَنْزِلَ مِنَ الصَّفَا، ثُمَّ يَمْشِي حَتَّى يَأْتِيَ بَطْنَ الْمَسِيلِ، فَإِذَا جَاءَهُ سَعَى حَتَّى يَظْهَرَ مِنْهُ، ثُمَّ يَمْشِي حَتَّى يَأْتِيَ الْمَرْوَةَ»

قال المحقق: إسناده حسن.

٧٥٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّافِعِيُّ قَالَا: أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، وَالْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ، وَطَاوُسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ يَوْمَ الْفَتْحِ الْبَيْتَ، فَصَلَّى فِيهِ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ خَرَجَ، وَقَدْ لُبِطَ بِالنَّاسِ حَوْلَ الْكَعْبَةِ، فَأَخَذَ بَعْضَادَتِي الْبَابَ، فَقَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَ وَعْدُهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ، مَاذَا تَقُولُونَ وَمَاذَا تَطْنُونَ؟» قَالُوا: نَقُولُ خَيْرًا وَنَنْظُرُ خَيْرًا، أَخْ كَرِيمٍ، وَابْنُ أَخٍ كَرِيمٍ، وَقَدْ قَدَرْتَ فَاسْجُحْ قَالَ: " فَإِنِّي أَقُولُ كَمَا قَالَ أَخِي يُوسُفُ: { لَا تَقْرِبْ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ } [يوسف: ٩٢]، أَلَا إِنَّ كُلَّ رَبٍّ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَوْ دِمٍ أَوْ مَالٍ فَهُوَ تَحْتَ قَدَمَيْ هَاتَيْنِ إِلَّا سِدَانَةَ الْكَعْبَةِ، وَسِقَايَةَ الْحَاجِّ، فَإِنِّي قَدْ أَمْضَيْتُهُمَا لِأَهْلِهِمَا عَلَى مَا كَانَتَا عَلَيْهِ، أَلَا إِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى قَدْ أَذْهَبَ عَنْكُمْ نَحْوَةَ الْجَاهِلِيَّةِ وَتَكَبَّرَهَا بِأَبَائِهَا، كُلُّكُمْ لَادِمٍ، وَآدَمُ مِنْ تَرَابٍ، وَأَكْرَمُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ، أَلَا وَفِي قِتِيلِ الْعَصَا وَالسَّوِطِ الْخَطَا شِبْهُ الْعَمْدِ اللَّدِيَّةِ مُغْلَظَةٌ مَائَةٌ نَاقَةٌ، مِنْهَا أَرْبَعُونَ فِي بَطُونِهَا أَوْلَادُهَا، أَلَا إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ مَكَّةَ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، فَهِيَ حَرَامٌ بِحَرَامِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ، لَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ كَانَ قَبْلِي، وَلَا تَحِلُّ لِأَحَدٍ بَعْدِي، وَلَمْ تَحِلَّ لِي إِلَّا سَاعَةٌ مِنْ نَهَارٍ - قَالَ: يَفْضُرُهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ - «لَا يُنْفَرُ صَيْدُهَا، وَلَا تُعْصَدُ عَصَاهَا، وَلَا تَحِلُّ لِقَطْعَتِهَا إِلَّا لِمُنْشِدٍ، وَلَا يُحْتَلَى خِلَاهَا» فَقَالَ لَهُ الْعَبَّاسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ شَيْخًا مُجَرَّبًا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِلَّا الْإِذْخَرُ؛ فَإِنَّهُ لَا بُدَّ مِنْهُ لِلْقَيْنِ وَلِظُهُورِ الْبَيْتِ فَسَكَتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ: «إِلَّا الْإِذْخَرُ فَإِنَّهُ حَلَالٌ» قَالَ: فَلَمَّا هَبَطَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ مُنَادِيًا يُنَادِي: «أَلَا لَا وَصِيَّةَ لَوَارِثٍ، وَإِنَّ الْوَلَدَ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرِ، وَإِنَّهُ لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ أَنْ تُعْطِيَ شَيْئًا مِنْ مَالِهَا إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا»

قال المحقق: إسناده مرسل.

٧٥٩- وَحَدَّثَنِي جَدِّي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِدْرِيسَ، عَنِ الْوَاقِدِيِّ، عَنْ أَشْيَاخِهِ، قَالُوا: لَمَّا كَانَ بَعْدَ الْفَتْحِ يَوْمَ دَخَلَ جُنَيْدُ بْنُ الْأَذَلَعِ الْهُذَلِيُّ مَكَّةَ يَرْتَادُ وَيَنْظُرُ وَالنَّاسُ آمِنُونَ، فَرَأَهُ جُنْدُبُ بْنُ الْأَعْجَمِ الْأَسْلَمِيُّ، وَكَانَ جُنَيْدُ بْنُ الْأَذَلَعِ قَدْ قَتَلَ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يُقَالُ لَهُ أَحْمَرٌ بِأَسًا، وَكَانَ شُجَاعًا، وَكَانَ مِنْ خَبَرٍ قَتَلَهُ إِيَّاهُ قَالُوا: خَرَجَ غُزًى مِنْ هُدَيْلٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَفِيهِمْ جُنَيْدُ بْنُ الْأَذَلَعِ، يُرِيدُونَ حَيَّ أَحْمَرَ بِأَسًا، وَكَانَ أَحْمَرٌ بِأَسًا رَجُلًا شُجَاعًا لَا يُرَامُ، وَكَانَ لَا يَنَامُ فِي حَيْهٍ إِنَّمَا كَانَ يَنَامُ خَارِجًا مِنْ حَاضِرِهِ، وَكَانَ إِذَا نَامَ غَطَّ غَطِيطًا مُنْكَرًا لَا يُخْفِي مَكَانَهُ، وَكَانَ الْحَاضِرُ إِذَا أَتَاهُمُ الْفَرْعُ صَاحُوا: يَا أَحْمَرَ بِأَسًا، فَيَثُورُ مِثْلَ الْأَسَدِ، فَلَمَّا جَاءَهُمْ ذَلِكَ الْغُزِيُّ مِنْ هُدَيْلٍ قَالَ لَهُمْ جُنَيْدُ بْنُ الْأَذَلَعِ: إِنْ كَانَ أَحْمَرٌ بِأَسًا فِي الْحَاضِرِ فَلَيْسَ إِلَيْهِمْ سَبِيلٌ، وَإِنَّ لَهُ غَطِيطًا لَا يَخْفَى، فَدَعَوْنِي أَتَسَمَّعَ لَهُ فَتَسَمَّعَ الْحِسَّ فَسَمِعَهُ، فَأَمَّهُ حَتَّى وَجَدَهُ نَائِمًا فَقَتَلَهُ، ثُمَّ حَمَلُوا عَلَى الْحَيِّ، فَصَاحَ الْحَيُّ: يَا أَحْمَرَ بِأَسًا، فَلَا شَيْءَ، أَحْمَرَ بِأَسًا قَدْ قُتِلَ، فَقَالُوا: مِنَ الْحَاضِرِ، ثُمَّ انْصَرَفُوا، فَتَشَاعَلُوا بِالْإِسْلَامِ، فَلَمَّا

كَانَ بَعْدَ الْفَتْحِ يَوْمَ دَخَلَ جُنَيْدُ بْنُ الْأَدْلَعِ مَكَّةَ يَرْتَادُ وَيَنْظُرُ وَالنَّاسُ آمِنُونَ، فَرَأَاهُ جُنْدُبُ بْنُ الْأَعْجَمِ الْأَسْلَمِيُّ، فَقَالَ: جُنَيْدُ بْنُ الْأَدْلَعِ قَاتِلُ أَحْمَرَ بَأْسًا؟ قَالَ: نَعَمْ فَخَرَجَ جُنَيْدُ يَسْتَجِيشُ عَلَيْهِ حَيَّهٖ، فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ لَقِيَ خِرَاشُ بْنُ أُمَيَّةَ الْكَعْبِيِّ، فَأَخْبَرَهُ، فَاشْتَمَلَ خِرَاشٌ عَلَى السَّيْفِ، ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَيْهِ وَالنَّاسُ حَوْلَهُ وَهُوَ يُحَدِّثُهُمْ عَنْ قَتْلِ أَحْمَرَ بَأْسًا وَهُمْ يَجْتَمِعُونَ عَلَيْهِ، إِذْ أَقْبَلَ خِرَاشُ بْنُ أُمَيَّةَ الْكَعْبِيِّ مُشْتَمِلًا عَلَى السَّيْفِ، فَقَالَ: هَكَذَا عَنِ الرَّجُلِ، فَوَاللَّهِ مَا ظَنَّ النَّاسُ إِلَّا أَنَّهُ يُفْرِجُ عَنْهُ النَّاسُ لِيَتَفَرَّقُوا عَنْهُ فَاَنْفَرَجُوا عَنْهُ، فَلَمَّا انْفَرَجَ النَّاسُ عَنْهُ حَمَلَ عَلَيْهِ خِرَاشُ بْنُ أُمَيَّةَ بِالسَّيْفِ، فَطَعَنَهُ فِي بَطْنِهِ، وَابْنُ الْأَدْلَعِ مُسْتَبِدٌّ إِلَى جِدَارٍ مِنْ جُدُرِ مَكَّةَ، فَجَعَلَتْ حَشَوَتُهُ تُسَايِلُ مِنْ بَطْنِهِ، وَإِنَّ عَيْنَيْهِ لَتَبَرَقَانِ فِي رَأْسِهِ، وَهُوَ يَقُولُ: أَقَدْ فَعَلْتُمُوهَا يَا مَعْشَرَ خُرَاعَةَ؟ فَوَقَعَ الرَّجُلُ فَمَاتَ، فَسَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَتْلِهِ، فَقَامَ خَطِيبًا، وَهَذِهِ الْخُطْبَةُ الَّتِي يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ بَعْدَ الظُّهْرِ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ قَدْ حَرَّمَ مَكَّةَ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، وَيَوْمَ خَلَقَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ، وَوَضَعَ هَذَيْنِ الْجَبَلَيْنِ، فَهِيَ حَرَامٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، لَا يَحِلُّ لِمُؤْمِنٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَسْفِكَ فِيهَا دَمًا، وَلَا يَعْصُدَ فِيهَا شَجَرًا، لَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ كَانَ قَبْلِي، وَلَا تَحِلُّ لِأَحَدٍ بَعْدِي، وَلَمْ تَحِلَّ لِي إِلَّا سَاعَةٌ مِنْ نَهَارٍ، ثُمَّ رَجَعْتُ كَحَرَمَتِهَا بِالْأَمْسِ، فَلْيَبْلِغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ، فَإِنْ قَالَ قَاتِلٌ: قَدْ قَتَلَ بِمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُولُوا: إِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى قَدْ أَحَلَّهَا لِرَسُولِهِ، وَلَمْ يُحَلِّهَا لَكُمْ يَا مَعْشَرَ خُرَاعَةَ، ازْفِعُوا أَيْدِيَكُمْ عَنِ الْقَتْلِ، فَقَدْ وَاللَّهِ كَثُرَ أَنْ يَقَعَ، وَقَدْ قَتَلْتُمْ هَذَا الْقَتِيلَ، وَاللَّهُ لَأَدِينَهُ، فَمَنْ قُتِلَ بَعْدَ مَقَامِي هَذَا فَأَهْلُهُ بِالْخِيَارِ، إِنْ شَاءُوا فَدَمَ قَتِيلِهِمْ، وَإِنْ شَاءُوا فَعَقَلُهُ " فَدَخَلَ أَبُو شُرَيْحٍ خُوَيْلِدُ الْكَعْبِيُّ عَلَى عُمَرُو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ وَهُوَ يُرِيدُ قِتَالَ ابْنِ الزُّبَيْرِ، فَحَدَّثَهُ هَذَا الْحَدِيثَ، وَقَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَنَا أَنْ يُبْلَغَ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ، وَكُنْتُ شَاهِدًا وَكُنْتُ غَائِبًا، وَقَدْ أَدَيْتُ إِلَيْكَ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِهِ فَقَالَ لَهُ عُمَرُو بْنُ سَعِيدٍ: انصَرِفْ أَيُّهَا الشَّيْخُ، فَتَحْنُ أَعْلَمُ بِحَرَمَتِهَا مِنْكَ، إِنَّمَا لَا تَمْنَعُ مِنْ ظَالِمٍ، وَلَا خَالِعٍ طَاعَةٍ، وَلَا سَافِكٍ دَمٍ فَقَالَ أَبُو شُرَيْحٍ: قَدْ أَدَيْتُ إِلَيْكَ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِهِ، فَأَنْتَ وَشَأْنُكَ. قَالَ الْوَاقِدِيُّ: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ أَخْبَرَ ابْنَ عُمَرَ بِمَا قَالَ أَبُو شُرَيْحٍ لِعُمَرُو بْنِ سَعِيدٍ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: يَرْحَمُ اللَّهُ أَبَا شُرَيْحٍ، قَضَى الَّذِي عَلَيْهِ، قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَكَلَّمَ يَوْمَئِذٍ فِي خُرَاعَةَ حِينَ قَتَلُوا الْهُذَلِيَّ بِأَمْرِ لَا أَحْفَظُهُ، إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُ الْمُسْلِمِينَ يَقُولُونَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فَأَنَا أُدِيهِ»

قال المحقق: إسناده ضعيف جدا.

٧٦٠- قَالَ: وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ: حَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ يَرْبُوعٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ يَرْبُوعٍ، عَنْ خُرَيْبِ بْنِ ابْنَةِ الْحُصَيْنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ قَالَ: قَتَلَهُ خِرَاشُ بَعْدَ مَا نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْقَتْلِ، فَقَالَ: «لَوْ كُنْتُ قَاتِلًا مُؤْمِنًا بِكَافِرٍ لَقَتَلْتُ خِرَاشًا بِالْهُذَلِيِّ» ثُمَّ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُرَاعَةَ يُخْرِجُونَ دِيْنَهُ، فَكَانَتْ خُرَاعَةُ أُخْرِجَتْ دِيْنَهُ، فَقَالَ عِمْرَانُ بْنُ الْحُصَيْنِ: فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى غَنَمٍ غُفِرَ جَاءَتْ بِهَا بَنُو مُدَلِّجٍ فِي الْعَقْلِ، وَكَانُوا يَتَعَاقِلُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، ثُمَّ شَدَّه الْإِسْلَامُ، وَكَانَ أَوَّلَ قَتِيلٍ وَدَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْإِسْلَامِ

قال المحقق: إسناده ضعيف جدا.

٧٦١- حَدَّثَنِي جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، أَنَّ رَجُلَيْنِ مِنْ خُرَازَةِ قَتَلَا رَجُلًا مِنْ هُزَيْلٍ بِالْمُزْدَلِفَةِ، فَأَتَوْا إِلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَسْتَشْفِعُونَ بِهِمَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: " إِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ حَرَّمَ مَكَّةَ وَلَمْ يُحَرِّمْهَا النَّاسُ، لَا تَحِلُّ لِأَحَدٍ كَانَ قَبْلِي، وَلَا تَحِلُّ لِأَحَدٍ كَانَ بَعْدِي، وَلَا تَحِلُّ لِي إِلَّا سَاعَةٌ مِنْ نَهَارٍ، فَهِيَ حَرَامٌ بِحَرَامِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَلَا يَسْتَقْبِلُ أَحَدٌ، فَيَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتَلَ بَهَا، وَإِنِّي لَا أَعْلَمُ أَحَدًا أَعْتَى عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ ثَلَاثَةِ: رَجُلٍ قَتَلَ بَهَا، وَرَجُلٍ قَتَلَ بِدُخُولِ الْجَاهِلِيَّةِ قَتَلَ فِي الْحَرَمِ، وَرَجُلٍ قَتَلَ غَيْرَ قَاتِلِهِ، وَإِنَّمَا اللَّهُ لَيُودِينَ هَذَا الْقَتِيلُ "

قال المحقق: إسناده مرسل.

٧٦٤- وَحَدَّثَنِي مَهْدِيُّ بْنُ أَبِي الْمُهَدَّبِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الصَّنْعَائِيُّ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: {رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا} [البقرة: ١٢٦] قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ النَّاسَ لَمْ يُحَرِّمُوا مَكَّةَ، وَلَكِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى حَرَّمَهَا، فَهِيَ حَرَامٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَإِنْ مِنْ أَعْتَى الْخَلْقِ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ رَجُلٌ قَتَلَ فِي الْحَرَمِ، وَرَجُلٌ قَتَلَ غَيْرَ قَاتِلِهِ، وَرَجُلًا أَخَذَ بِدُخُولِ الْجَاهِلِيَّةِ»

قال المحقق: حسن لغيره.

٧٦٧- وَحَدَّثَنِي جَدِّي، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي صَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ فِي السَّمَاءِ يُقَالُ لَهُ الضُّرَّاحُ، وَهُوَ عَلَى مَنَا الْكَعْبَةِ، يَعْمُرُهُ كُلُّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ لَمْ يَرَوْهُ قَطُّ، وَإِنَّ لِلْسَّمَاءِ السَّابِعَةِ حَرَمًا، عَلَى مَنَا حَرَمِ مَكَّةَ»

قال المحقق: إسناده ضعيف جدا.

٧٦٨- حَدَّثَنِي جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: وَقَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْحُجَّوْنَ يَوْمَ الْفَتْحِ، فَقَالَ: «وَاللَّهِ إِنَّكَ لَحَبِيزُ أَرْضِ اللَّهِ، وَأَحَبُّ أَرْضِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ، وَلَوْلَا أَنِّي أُخْرِجْتُ مِنْكَ مَا خَرَجْتُ، وَإِنَّمَا لَا تَحِلُّ لِأَحَدٍ كَانَ قَبْلِي، وَلَا تَحِلُّ لِأَحَدٍ كَانَ بَعْدِي، وَإِنَّمَا أُحِلَّتْ لِي سَاعَةٌ مِنْ نَهَارٍ، وَإِنَّمَا مِنْ سَاعَتِي هَذِهِ مِنَ النَّهَارِ حَرَامٌ، لَا يُعْضَدُ شَجَرُهَا، وَلَا يُخْتَشُّ خَلَاهَا، وَلَا يُلْتَقَطُ ضَالَّتُهَا إِلَّا بِإِذْنِي» فَقَالَ رَجُلٌ: إِلَّا الْإِذْحَرَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ فَإِنَّهُ لِقُبُورُنَا وَبُيُوتُنَا وَلِقُبُورُنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِلَّا الْإِذْحَرَ»

قال المحقق: إسناده ضعيف جدا.

٧٧٠- حَدَّثَنَا جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ: «إِنَّ مَكَّةَ حَرَامٌ، حَرَّمَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ، وَوَضَعَ هَذَيْنِ الْأَخْشَبَيْنِ، لَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي، وَلَا تَحِلُّ لِأَحَدٍ بَعْدِي، وَلَمْ تَحِلَّ لِي إِلَّا سَاعَةٌ مِنْ نَهَارٍ، لَا يُخْتَلَى خَلَاهَا، وَلَا يُعْضَدُ شَوْكُهَا، وَلَا يُنْفَرُ صَيْدُهَا، وَلَا تُرْفَعُ لُقُطَتُهَا إِلَّا لِمَنْ أَنْشَدَهَا» فَقَالَ الْعَبَّاسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِلَّا الْإِذْحَرَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ فَإِنَّهُ لَا غَيْرَ لِأَهْلِ مَكَّةَ عَنْهُ؛ فَإِنَّهُ لِلْقَبَيْنِ وَالْبُنْيَانِ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِلَّا الْإِذْحَرَ»

قال المحقق: إسناده ضعيف جدا.

٧٧٢- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خَيْثَمٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «أَوَّلُ مَنْ نَصَبَ أَنْصَابَ الْحَرَمِ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، يُرِيهِ ذَلِكَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَمِيمَ بْنَ أَسَدٍ الْخُزَاعِيَّ، فَجَدَّدَ مَا رَثَ مِنْهَا»

قال المحقق: إسناده ضعيف جدا.

٧٧٧- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا جَدِّي، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خَيْثَمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَسْوَدِ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ «أَنَّ إِبْرَاهِيمَ أَوَّلَ مَنْ نَصَبَ أَنْصَابَ الْحَرَمِ، وَأَنَّ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ دَلَّهُ عَلَى مَوَاضِعِهَا»

قال المحقق: إسناده حسن.

٧٧٨- قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: وَأَخْبَرَنِي أَيْضًا عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «أَمَرَ يَوْمَ الْفَتْحِ تَمِيمَ بْنَ أَسَدٍ جَدَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ تَمِيمٍ، فَجَدَّدَهَا»

قال المحقق: إسناده مرسل.

٧٧٩- وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ هِشَامِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْمَخْزُومِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَبَّادٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، أَنَّهُ قَالَ: عَدَتْ قُرَيْشٌ عَلَى أَنْصَابِ الْحَرَمِ فَنَزَعَتْهَا، فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَجَاءَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، اشْتَدَّ عَلَيْكَ أَنْ نَزَعَتْ قُرَيْشٌ أَنْصَابَ الْحَرَمِ؟ قَالَ: «نَعَمْ» قَالَ: أَمَّا إِنَّهُمْ سَيُعِيدُونَهَا قَالَ: فَرَأَى رَجُلًا مِنْ هَذِهِ الْقَبِيلَةِ مِنْ قُرَيْشٍ وَمِنْ هَذِهِ الْقَبِيلَةِ، حَتَّى رَأَى ذَلِكَ عِدَّةً مِنْ قَبَائِلِ قُرَيْشٍ قَائِلًا يَقُولُ: حَرَمٌ كَانَ أَعَزُّكُمْ اللَّهُ بِهِ وَمَنْعَكُمْ، فَنَزَعْتُمْ أَنْصَابَهُ، الْآنَ تَخْطِفُكُمْ الْعَرَبُ فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ بِذَلِكَ فِي مَجَالِسِهِمْ، فَأَعَادُوهَا، فَجَاءَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، قَدْ أَعَادُوهَا قَالَ: «أَفَأَصَابُوا يَا جَبْرِيلُ؟» قَالَ: مَا وَضَعُوا مِنْهَا نَصَبًا إِلَّا بِيَدِ مَلِكٍ

قال المحقق: إسناده مرسل.

٧٨٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنِ الْوَاقِدِيِّ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ حَارِثٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، أَنَّ إِبْرَاهِيمَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ نَصَبَ أَنْصَابَ الْحَرَمِ، يُرِيهِ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثُمَّ لَمْ تُحْرَكْ حَتَّى كَانَ قُصِيَّ فَجَدَّدَهَا، ثُمَّ لَمْ تُحْرَكْ حَتَّى كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، «فَبَعَثَ عَامَ الْفَتْحِ تَمِيمَ بْنَ أَسَدٍ الْخُزَاعِيَّ فَجَدَّدَهَا، ثُمَّ لَمْ تُحْرَكْ حَتَّى كَانَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَبَعَثَ أَرْبَعَةَ مِنْ قُرَيْشٍ كَانُوا يَتَنَدَّبُونَ فِي بَوَادِيهَا فَجَدَّدُوا أَنْصَابَ الْحَرَمِ، مِنْهُمْ مَخْرَمَةُ بْنُ نَوْفَلٍ، وَأَبُو هُوْدٍ سَعِيدُ بْنُ يَرْبُوعٍ الْمَخْزُومِيُّ، وَخُوَيْطُبُ بْنُ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ، وَارْزَهَرُ بْنُ عَبْدِ عَوْفٍ الزُّهْرِيُّ»

قال المحقق: إسناده ضعيف جدا.

٧٨٩- حَدَّثَنِي جَدِّي، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّافِعِيُّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ ابْنِ خَيْثَمٍ، عَنْ أَبِي الرُّبَيْزِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا نَزَلَ الْحِجْرَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، قَامَ فَخَطَبَ النَّاسَ، فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، لَا تَسْأَلُوا نَبِيَّكُمْ عَنِ الْآيَاتِ، هَؤُلَاءِ قَوْمٌ صَالِحٌ، سَأَلُوا نَبِيَّهُمْ أَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ لَهُمْ آيَةً، فَبَعَثَ اللَّهُ لَهُمُ النَّاقَةَ، فَكَانَتْ تَرِدُ مِنْ هَذَا الْفَجِّ فَتَشْرَبُ مَاءَهُمْ يَوْمَ وَرَدَهَا، وَيَشْرَبُونَ مِنْ لَبَنِهَا مِثْلَ مَا كَانُوا يَتَرَوُونَ مِنْ مَائِهِمْ مِنْ غِبِّهَا إِلَّا وَتَصْدُرُ مِنْ هَذَا الْفَجِّ، فَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ فَعَقَرُوهَا، فَوَعَدَهُمُ اللَّهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَكَانَ مَوْعِدُ اللَّهِ تَعَالَى غَيْرَ مَكْذُوبٍ، ثُمَّ جَاءَهُمُ الصَّيْحَةُ، فَأَهْلَكَ اللَّهُ مَنْ كَانَ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا مِنْهُمْ، إِلَّا رَجُلًا كَانَ فِي حَرَمِ اللَّهِ، فَمَنَعَهُ حَرَمُ اللَّهِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ» فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَنْ هُوَ؟ قَالَ: «أَبُو رِغَالٍ»

قال المحقق: إسناده حسن.

٧٩١- حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ أَبِي الْمُهَدَّبِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَابِطٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَحْكِي عَنْ رَبِّهِ تَعَالَى قَالَ: «لَا يَكُونُ بِمَكَّةَ سَافِكٌ دَمٌ، وَلَا أَكَلُ رِبَاً، وَلَا نَمَامٌ، وَدُحِيتِ الْأَرْضُ مِنْ مَكَّةَ، وَأَوَّلُ مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ الْمَلَكُوتِيِّ» قَالَ: فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَجْعَلَ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ: أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ؟ - يَعْنِي مَكَّةَ فَقَالَ الشَّعْبِيُّ: «الْتِمِيمَةُ عَدِلَتْ بِالْدَّمِ وَالرِّبَا»، فَلَمْ يَزَلْ يُحَدِّثُنِي فِيهَا حَتَّى عَرَفْتُ أَنَّهَا شَرُّ الْأَعْمَالِ

قال المحقق: إسناده ضعيف.

٨١٨- حَدَّثَنِي جَدِّي، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا مِنْ مُزَيْنَةَ، وَابْنُ خَطَلٍ فِي بَعْضِ حَاجَتِهِ، فَقَالَ لِلْمُزَيْنِيِّ وَابْنِ خَطَلٍ: «أَطِيعَا الْأَنْصَارِيَّ حَتَّى تَرْجِعَا» فَلَمَّا كَانُوا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ أَمَرَ الْأَنْصَارِيُّ الْمُزَيْنِيَّ بِبَعْضِ الْعَمَلِ، وَقَالَ لِابْنِ خَطَلٍ: ادْبَحْ هَذِهِ الشَّاةَ فَلَمْ يَرْجِعِ الْأَنْصَارِيُّ حَتَّى فَرَعَ الْمُزَيْنِيُّ مِمَّا أَمَرَهُ بِهِ، وَإِذَا الشَّاةُ كَمَا هِيَ قَالَ الْأَنْصَارِيُّ لِابْنِ خَطَلٍ: مَا مَنَعَكَ مِنْ ذَبْحِ هَذِهِ الشَّاةِ؟ قَالَ ابْنُ خَطَلٍ: أَنْتَ أَحَقُّ بِهَا مِنِّي ثُمَّ إِهْمَا تَبَاطَشَا، فَقَتَلَهُ ابْنُ خَطَلٍ، ثُمَّ أَرَادَ الْمُزَيْنِيُّ، فَقَالَ: وَيْلَكَ، مَا شَأْنُكَ؟ وَجَّهَ حَيْثُ شِئْتَ، فَأَنَا أَتْبَعُكَ "

قال المحقق: إسناده مرسل.

٨٥١- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَجَبِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «لَا يَقْطَعُ الْأَخْضَرَانِ بِعُرْنَةٍ وَمَرٍّ يَعْنِي الْأَرَاكَ وَالسِّدْرَ

قال المحقق: إسناده ضعيف جدا.

٨٨٥- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْوَرْدِ الْمَكِّيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ، يَقُولُ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَقَدْ رَأَيْتُ أُسَيْدًا فِي الْجَنَّةِ، وَأَنَّى يَدْخُلُ أُسَيْدُ الْجَنَّةِ» فَعَرَضَ لَهُ عَتَابُ بْنُ أُسَيْدٍ، فَقَالَ: «هَذَا الَّذِي رَأَيْتَ، ادْعُهُ لِي» فَدَعَا، فَاسْتَعْمَلَهُ يَوْمَئِذٍ عَلَى مَكَّةَ، ثُمَّ قَالَ لِعَتَابٍ: «أَتَدْرِي عَلَى مَنْ اسْتَعْمَلْتُكَ؟ اسْتَعْمَلْتُكَ عَلَى أَهْلِ اللَّهِ، فَاسْتَوْصِ بِهِمْ خَيْرًا» يَقُولُهَا ثَلَاثًا

قال المحقق: إسناده مرسل.

٨٩٥- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَالِمٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي مُعَاذُ بْنُ أَبِي الْحَارِثِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ اسْتَعْمَلَ عَتَابَ بْنَ أُسَيْدٍ عَلَى مَكَّةَ قَالَ: «هَلْ تَدْرِي عَلَى مَنْ اسْتَعْمَلْتُكَ؟ اسْتَعْمَلْتُكَ عَلَى أَهْلِ اللَّهِ»

قال المحقق: إسناده مرسل.

٨٩٧- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَحُبِّنَا مَكَّةَ وَأَشَدَّ، وَصَحِّحْهَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِهَا وَمُدِّهَا، وَانْقُلْ حُمَاهَا فَاجْعَلْهَا بِالْجُحْفَةِ» حِينَ رَأَى شَكْوَى أَصْحَابِهِ مِنْ وَبَاءِ الْمَدِينَةِ

قال المحقق: إسناده مرسل.

٨٩٩- وَحَدَّثَنِي جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ طَلْحَةَ بْنَ عَمْرٍو، يَقُولُ: قَالَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ، وَهُوَ آخِذٌ بِخَطَامِ نَاقَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ يَطُوفُ:

[البحر الرجز]

حَبْدًا مَكَّةَ مِنْ وَادِي... بِهَا أَرْضِي وَعَوَّادِي

بِهَا تَرَسُخُ أَوْتَادِي... بِهَا أَمْشِي بِلَا هَادِي "

قَالَ دَاوُدُ: وَلَا أَدْرِي يَطُوفُ بِالْبَيْتِ أَوْ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ "

قال المحقق: إسناده ضعيف جدا.

٩٠٠- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ الْوَاقِدِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَعْمَرٌ، وَابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ أَبِي الْحُمَرَاءِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَهُوَ فِي الْحَزْوَرَةِ: «وَاللَّهِ إِنَّكَ لَخَيْرُ أَرْضِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ، وَأَحَبُّ أَرْضِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ، وَلَوْلَا أَنِّي أُخْرِجْتُ مِنْكَ مَا خَرَجْتُ»

قال المحقق: إسناده ضعيف جدا.

٩٠١- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ أَبِي الْمَهْدِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو أَيُّوبَ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو يُوسُفَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، قَالَ: لَمَّا أَرَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَنْطَلِقَ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَاسْتَلَمَ الْحَجَرَ، وَقَامَ وَسَطَ الْمَسْجِدِ، انْتَفَتَ إِلَى الْبَيْتِ، فَقَالَ: «إِنِّي لَأَعْلَمُ مَا وَضَعَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْأَرْضِ بَيْنَنَا أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْكَ، وَمَا فِي الْأَرْضِ بَلَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْكَ، وَمَا خَرَجْتُ عَنْكَ رَغْبَةً، وَلَكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا هُمْ أَخْرَجُونِي» ثُمَّ نَادَى: «يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ، لَا يَحِلُّ لِعَبْدٍ مَنَعَ عَبْدٍ صَلَّى فِي هَذَا الْمَسْجِدِ آيَةً سَاعَةً شَاءَ مِنْ لَيْلَةٍ أَوْ نَهَارٍ»

قال المحقق: إسناده مرسل.

٩٠٢- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ عَزِيزِ الرَّهَرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: قَدِمَ أَصِيلُ الْغِفَارِيُّ قَبْلَ أَنْ يُضْرَبَ الْحِجَابُ عَلَى أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَدَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَقَالَتْ لَهُ: يَا أَصِيلُ، كَيْفَ عَهْدَتِ مَكَّةَ؟ قَالَ: عَهْدْتُهَا قَدْ أَخْصَبَ جَنَابُهَا، وَابْيَضَّتْ بَطْحَاؤُهَا قَالَتْ: أَقِمِ حَتَّى يَأْتِيَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ لَهُ: «يَا أَصِيلُ، كَيْفَ عَهْدَتِ مَكَّةَ؟» قَالَ: وَاللَّهِ عَهْدْتُهَا قَدْ أَخْصَبَ جَنَابُهَا، وَابْيَضَّتْ بَطْحَاؤُهَا، وَأَغْدَقَ إِذْخَرُهَا، وَأُسْلِتَ ثُمَامُهَا، وَأَمْشَرَ سَلْمُهَا فَقَالَ: «حَسْبُكَ يَا أَصِيلُ لَا تُخْزِنَا» يَعْنِي بِقَوْلِهِ: أَمْشَرَ سَلْمُهَا: يَعْنِي نَوَامِيَهُ الرَّخْصَةَ الَّتِي فِي أَطْرَافِ أَغْصَانِهِ

قال المحقق: إسناده ضعيف.

٩٠٣- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي جَدِّي، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَالِمٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ سَاحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي طَلْحَةُ بْنُ عَمْرٍو الْحَضْرَمِيُّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أُخْرِجَ مِنْ مَكَّةَ: «أَمَّا وَاللَّهِ إِنِّي لَأُخْرِجُ مِنْكَ وَإِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّكَ أَحَبُّ الْبِلَادِ إِلَى اللَّهِ، وَأَكْرَمُهَا عَلَى اللَّهِ، وَلَوْلَا أَنَّ أَهْلَكَ أَخْرَجُونِي مِنْكَ مَا خَرَجْتُ، يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ، إِنْ كُنْتُمْ وَلَاهَ هَذَا الْأَمْرِ بَعْدِي فَلَا تَمْنَعُنَّ طَائِفًا يَطُوفُ بَبَيْتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ آيَةً سَاعَةً شَاءَ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ، وَلَوْلَا أَنْ تَطْعَى قُرَيْشٌ لَأَخْبَرْتُهَا بِمَا لَهَا عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، اللَّهُمَّ أَذِقْتِ أَوْلَهَا وَبَالًا، فَأَذِقِ آخِرَهَا نَوَالًا»

قال المحقق: إسناده ضعيف جدا.

٩٠٤- وَبِهِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ سَاحٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ عُلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَفَ عَامَ الْفَتْحِ عَلَى الْحُجُونِ، ثُمَّ قَالَ: «وَاللَّهِ إِنَّكَ لَحَيْرُ أَرْضِ اللَّهِ، وَإِنَّكَ لَأَحَبُّ أَرْضِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ، وَلَوْ لَمْ أُخْرِجْ مِنْكَ مَا خَرَجْتُ، إِنَّمَا لَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ كَانَ قَبْلِي، وَلَا تَحِلُّ لِأَحَدٍ كَائِنَ بَعْدِي، وَمَا أُحِلَّتْ لِي إِلَّا سَاعَةٌ مِنْ نَهَارٍ، ثُمَّ هِيَ مِنْ سَاعَتِي هَذِهِ حَرَامٌ، لَا يُعْصَدُ شَجَرُهَا، وَلَا يُحْتَشُّ خَلَاهَا، وَلَا تُلْتَقَطُ ضَالَّتُهَا إِلَّا لِلْمُنَشِدِ» فَقَالَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ أَبُو شَاةٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِلَّا الْإِذْخَرَ؛ فَإِنَّهُ لِقُبُورِنَا وَلِبُيُوتِنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِلَّا الْإِذْخَرَ»

قال المحقق: إسناده حسن.

٩١٤- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عِمْرَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " خَمْسٌ يَبْتَدِرُونَ السَّاعَةَ، لَا أَدْرِي أَيُّهِنَّ قَبْلُ، وَأَيُّهِنَّ جَاءَ لَمْ يَنْفَعْ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا: الدَّابَّةُ، وَيَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ، وَالْدَّجَالُ، وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَعِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ "

قال المحقق: إسناده ضعيف جدا.

٩٢٠- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: قِيلَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَيُّنْ تَنْزِلُ بِمَكَّةَ؟ قَالَ: «وَهَلْ تَرَكَ لَنَا عَقِيلٌ بِمَكَّةَ مِنْ ظِلِّ؟»

قال المحقق: إسناده مرسل.

٩٢١- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ مَا سَكَنَ الْمَدِينَةَ كَانَ لَا يَدْخُلُ بُيُوتَ مَكَّةَ قَالَ: كَانَ إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ انْطَلَقَ إِلَى أَعْلَى مَكَّةَ، فَاضْطَرَبَ بِهِ الْأَبْنِيُّ

إسناده ضعيف مرسل.

٩٢٢- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ: قِيلَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفَتْحِ: أَلَا تَنْزِلُ مَنْزِلَكَ بِالشَّعْبِ؟ قَالَ: «وَهَلْ تَرَكَ لَنَا عَقِيلٌ مَنْزِلًا؟» قَالَ وَكَانَ عَقِيلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ قَدْ بَاعَ مَنْزِلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمَنْزِلَ إِخْوَتِهِ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ بِمَكَّةَ حِينَ هَاجَرُوا، وَمَنْزِلَ كُلِّ مَنْ هَاجَرَ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ، فَقِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَانْزِلْ فِي بَعْضِ بُيُوتِ مَكَّةَ فِي غَيْرِ مَنْزِلِكَ فَأَبَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَالَ: «لَا أَدْخُلُ الْبُيُوتَ» فَلَمْ يَزَلْ مُضْطَرِبًا بِالْحُجُونَ لَمْ يَدْخُلْ بَيْتًا، وَكَانَ يَأْتِي الْمَسْجِدَ مِنَ الْحُجُونَ

قال المحقق: إسناده ضعيف جدا.

٩٢٣- وَبِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُضْطَرِبًا بِالْحُجُونَ فِي الْفَتْحِ، يَأْتِي لِكُلِّ صَلَاةٍ "

قال المحقق: إسناده ضعيف جدا.

٩٢٤- وَبِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذُئْبٍ، عَنِ الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي مُرَّةٍ مَوْلَى عَقِيلٍ، عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ قَالَتْ: ذَهَبْتُ إِلَى خَبَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْبَطْحَاءِ فَلَمْ أَجِدْهُ، وَوَجَدْتُ فِيهِ فَاطِمَةَ، فَقُلْتُ: مَاذَا لَقِيتُ مِنَ ابْنِ أُمِّي عَلِيٍّ؟ أَجَرْتُ حَمَوَيْنِ لِي مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَتَقَلَّتْ عَلَيْهِمَا لِيَقْتُلَهُمَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا كَانَ ذَلِكَ لَهُ، قَدْ آمَنَّا مَنْ آمَنْتِ، وَأَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتَ «ثُمَّ أَمَرَ فَاطِمَةَ فَسَكَبَتْ لَهُ غُسْلًا فَأَغْتَسَلَ، ثُمَّ صَلَّى ثَمَانِي رَكَعَاتٍ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُلْتَحِفًا بِهِ، وَذَلِكَ ضَحَى فِي يَوْمِ فَتْحِ مَكَّةَ، وَكَانَ الَّذِي أَجَارَتْ أُمُّ هَانِيٍّ يَوْمَ الْفَتْحِ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، وَالْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ بْنِ الْمُغِيرَةِ، كِلَاهُمَا مِنْ بَنِي عَزْرُومٍ»

قال المحقق: إسناده ضعيف جدا.

٩٢٦- حَدَّثَنِي جَدِّي، عَنِ الرَّجِيِّ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا قَدِمْنَا مَكَّةَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى نَزَلْنَا بِالْحَيْفِ الَّذِي تَحَالَفُوا عَلَيْنَا فِيهِ» قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: قُلْتُ لِعُثْمَانَ: أَيُّ حَلْفٍ؟ قَالَ: الْأَحْزَابُ

قال المحقق: إسناده مرسل.

٩٢٧- وَبِهِ عَنِ الرَّجْحِيِّ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَنْزِلْ بُيُوتَ مَكَّةَ بَعْدَ أَنْ سَكَنَ الْمَدِينَةَ قَالَ: كَانَ إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ انْطَلَقَ إِلَى أَعْلَى مَكَّةَ، فَضَرَبَ بِهِ الْأَبْنِيَّةَ " قَالَ عَطَاءٌ: وَفَعَلَ ذَلِكَ فِي حَجَّتِهِ أَيْضًا، نَزَلَ بِأَعْلَى مَكَّةَ قَبْلَ التَّعْرِيفِ، وَلَيْلَةَ الصَّدْرِ نَزَلَ بِأَعْلَى الْوَادِي

قال المحقق: إسناده مرسل.

٩٣٠- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ الْوُهَيْطِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: كَانَ سَاكِنٌ مَكَّةَ حَيًّا مِنَ الْعَرَبِ، فَكَانُوا يُكْرُونَ الظَّلَالَ، وَيَبِيعُونَ الْمَاءَ، فَأَبْدَهَا اللَّهُ تَعَالَى بِهِمْ قُرَيْشًا، فَكَانُوا يُظْلُونَ فِي الظَّلَالِ، وَيَسْقُونَ الْمَاءَ "

قال المحقق: إسناده ضعيف.

٩٣١- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي، عَنْ حَمَادِ بْنِ شُعَيْبٍ الْكُوفِيِّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: «هَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ رِبَاعِ مَكَّةَ، وَعَنْ أَجْرِ بُيُوتِهَا»

قال المحقق: إسناده مرسل.

٩٥٦- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُسٍ، قَالَ: كَانَ مَنْزِلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمُوتُ عَلَى يَسَارِ مُصَلَّى الْإِمَامِ، وَكَانَ يُنْزَلُ أَزْوَاجُهُ مَوْضِعَ دَارِ الْإِمَارَةِ، وَكَانَ يُنْزَلُ الْأَنْصَارُ خَلْفَ دَارِ الْإِمَارَةِ، وَأَوَّمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى النَّاسِ أَنْ انْزِلُوا هَاهُنَا وَهَاهُنَا "

قال المحقق: إسناده مرسل.

حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: وَأَخْبَرَنِي جَدِّي، عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ بْنِ جَبْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا قَدِمْنَا مَكَّةَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى نَزَلْنَا بِالْحَيْفِ». وَالْحَيْفُ مَسْجِدٌ مَنِ الَّذِي تَحَالَفُوا فِيهِ عَلَيْنَا. قُلْتُ لِعُثْمَانَ: أَيُّ حَلْفٍ؟ قَالَ: الْأَحْزَابُ

قال المحقق: إسناده مرسل.

٩٦١- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنِي سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، أَنَّ عَائِشَةَ أُمَ الْمُؤْمِنِينَ، اسْتَأْذَنَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بِنَاءِ كَنْبَفٍ يَمْنَى، فَلَمْ يَأْذَنْهَا "

قال المحقق: إسناده ضعيف.

٩٩٦- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِي دُخَشِيمٍ الْجُهَنِيِّ عَثِيمِ بْنِ كَلْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّتِهِ، وَقَدْ دَفَعَ مِنْ عَرَفَةَ إِلَى جَمْعٍ، وَالنَّارُ تَوْقُدُ بِالْمَزْدَلِفَةِ، وَهُوَ يُؤْمُهَا، حَتَّى نَزَلَ قَرِيبًا مِنْهَا "

قال المحقق: إسناده ضعيف جدا.

٩٩٧- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كَانَتْ التَّارُ ثَوَقْدُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ " **# قال المحقق: إسناده ضعيف جدا.**

٩٩٩- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي جَدِّي، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: قَالَ لِي عَطَاءٌ: بَلَغَنِي أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَنْزِلُ لَيْلَةً جَمْعٍ فِي مَنْزِلِ الْأَيْمَةِ الْآنَ لَيْلَةَ جَمْعٍ - يَعْنِي دَارَ الْإِمَارَةِ الَّتِي فِي قِبْلَةِ مَسْجِدِ الْمُزْدَلِفَةِ " **# قال المحقق: إسناده مرسل.**

١٠٠٣- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَطَاءً: أَيْنَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْزِلُ يَوْمَ عَرَفَةَ؟ قَالَ: بَنِمْرَةَ مَنْزِلِ الْخُلَفَاءِ إِلَى الصَّخْرَةِ السَّاقِطَةِ بِأَصْلِ الْجَبَلِ عَنْ يَمِينِكَ وَأَنْتَ ذَاهِبٌ إِلَى عَرَفَةَ، يُلْقَى عَلَيْهَا ثَوْبٌ يَسْتَطِلُّ بِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " **# قال المحقق: إسناده مرسل.**

١٠٠٤- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: حَدُّ عَرَفَةَ مِنَ الْجَبَلِ الْمُشْرِفِ عَلَى بَطْنِ عُرْنَةَ إِلَى أَجْبَالِ عُرْنَةَ إِلَى الْوَصِيقِ إِلَى مُلْتَقَى الْوَصِيقِ إِلَى وَادِي عَرَفَةَ قَالَ: وَمَوْقِفُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ بَيْنَ الْأَجْبَالِ النَّبْعَةِ وَالتَّبِيعَةِ وَالتَّابِتِ، وَمَوْقِفُهُ مِنْهَا عَلَى النَّابِتِ، وَهِيَ الطَّرَابُ الَّتِي تَكْتَنِفُ مَوْضِعَ الْإِمَامِ، وَالتَّابِتُ عِنْدَ النُّشْرَةِ الَّتِي خَلْفَ مَوْقِفِ الْإِمَامِ، وَمَوْقِفُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ضَرْسٍ مِنَ الْجَبَلِ النَّابِتِ مُضْرَسٍ بَيْنَ أَحْجَارٍ هُنَالِكَ نَاتِيَةٌ فِي الْجَبَلِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْأَلَالُ بِعَرَفَةَ عَنْ يَسَارِ طَرِيقِ الطَّائِفِ، وَعَنْ يَمِينِ الْإِمَامِ، وَلَهُ يَقُولُ نَابِغَةُ بَنِي ذُبْيَانَ:

[البحر الطويل]

بِمُصْطَحَبَاتٍ مِنْ لَصَافٍ وَثَرَةٍ... يَزُرْنَ إِلَّا لَا سِيرَهُنَّ التَّدَاوُعُ " **# قال المحقق: إسناده ضعيف.**

١٠٠٥- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي، عَنْ الرَّيْجِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: «رَأَيْتُ مِنْبَرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي زَمَانِ ابْنِ الزُّبَيْرِ بِبَطْنِ عُرْنَةَ، حَيْثُ يُصَلِّي الْإِمَامُ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ، مِنْبَرًا بِحِجَارَةٍ ضَخِيمَةٍ، قَدْ ذَهَبَ بِهِ السَّيْلُ، فَجَعَلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ مِنْبَرًا مِنْ عِيدَانٍ» **# قال المحقق: إسناده صحيح.**

١٠٠٨- وَبِهِ قَالَ سُفْيَانُ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقِفُ بِعَرَفَةَ سَنِيهِ كُلِّهَا، لَا يَقِفُ مَعَ قُرَيْشٍ فِي الْحَرَمِ» يَعْنِي إِذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ قَبْلَ الْهَجْرَةِ **# قال المحقق: إسناده مرسل.**

١٠٠٩ - حَدَّثَنِي جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «عَرَفْتُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ، وَفَجَّاجٌ مِثِّي كُلُّهَا مَنْحَرٌ، وَمُزْدَلِفَةٌ كُلُّهَا مَوْقِفٌ»

قال المحقق: إسناده مرسل.

١٠١٣ - قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: قَالَ عَطَاءٌ: أَرَدَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عَرَفَةَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ حَتَّى جَاءَ جَمْعًا، فَلَمَّا جَاءَ الشَّعْبُ الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ الْآنَ الْخُلَفَاءُ الْمَغْرِبَ - يَعْنِي خُلَفَاءَ بَنِي مَرْوَانَ - نَزَلَ فِيهِ، فَأَهْرَاقَ الْمَاءَ ثُمَّ تَوَضَّأَ، فَلَمَّا رَأَى أُسَامَةَ نَزُولَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَزَلَ أُسَامَةُ، فَلَمَّا تَوَضَّأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفَرَّغَ قَالَ لِأُسَامَةَ: «لَمْ نَزَلْتُ؟» وَعَادَ أُسَامَةُ فَرَكِبَ مَعَهُ، ثُمَّ انْطَلَقَ حَتَّى جَاءَ جَمْعًا، فَصَلَّى بِهَا الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ قَالَ: فَلَمْ يَزَلِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُلَبِّي فِي ذَلِكَ حَتَّى دَخَلَ جَمْعًا " يُخْبِرُ ذَلِكَ عَنْهُ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ

قال المحقق: إسناده مرسل.

١٠٢١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَخِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ، مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ يُقَالُ لَهُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي مَرْحَبٍ مَوْلَى بَنِي حُنَيْنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا نَاسٌ كَانُوا يَسْكُنُونَ ذَلِكَ الْبَيْتَ قَبْلَ أَنْ تَشْرُعَهُ الْحِزْرَانِ مِنَ الدَّارِ، ثُمَّ انْتَقَلُوا عَنْهُ حِينَ جُعِلَ مَسْجِدًا قَالُوا: «لَا وَاللَّهِ مَا أَصَابَتْنَا فِيهِ جَائِحَةٌ، وَلَا حَاجَةٌ، فَأَخْرَجَنَا مِنْهُ، فَاشْتَدَّ الزَّمَانُ عَلَيْنَا» وَمَنْزِلُ خَدِيجَةَ ابْنَةِ حُوَيْلِدٍ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ الْبَيْتُ الَّذِي كَانَ يَسْكُنُهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَدِيجَةُ، وَفِيهِ ابْنَتِي بِخَدِيجَةَ، وَوُلِدَتْ فِيهِ خَدِيجَةُ أَوْلَادَهَا جَمِيعًا، وَفِيهِ تُوفِّيَتْ خَدِيجَةُ، فَلَمْ يَزَلِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاكِنًا فِيهِ حَتَّى خَرَجَ إِلَى الْمَدِينَةِ مُهَاجِرًا، فَأَخَذَهُ عَقِيلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثُمَّ اشْتَرَاهُ مِنْهُ مُعَاوِيَةُ وَهُوَ خَلِيفَةُ، فَجَعَلَهُ مَسْجِدًا يُصَلِّي فِيهِ، وَبَنَاهُ بِنَاءَهُ هَذَا، وَحَدَّدَ الْحُدُودَ الَّتِي كَانَتْ لِبَيْتِ خَدِيجَةَ لَمْ تُغَيَّرْ فِيمَا ذُكِرَ عَنْ مَنْ يُوثَّقُ بِهِ مِنَ الْمَكِّيِّينَ، وَفَتَحَ مُعَاوِيَةُ فِيهِ بَابًا مِنْ دَارِ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ هُوَ قَائِمٌ إِلَى الْيَوْمِ، وَهِيَ الدَّارُ الَّتِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفَتْحِ: «مَنْ دَخَلَ دَارَ أَبِي سُفْيَانَ فَهُوَ آمِنٌ»، وَهِيَ الدَّارُ الَّتِي يُقَالُ لَهَا الْيَوْمَ دَارُ رِبْطَةِ بِنْتِ أَبِي الْعَبَّاسِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَفِي بَيْتِ خَدِيجَةَ هَذَا صَفِيحَةٌ مِنْ حِجَارَةٍ مَبْنِيٍّ عَلَيْهَا فِي الْجُدْرِ جُدْرُ الْبَيْتِ الَّذِي كَانَ يَسْكُنُهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ اتَّخَذَ قُدَامَ الصَّفِيحَةِ مَسْجِدًا، وَهَذِهِ الصَّفِيحَةُ مُسْتَقْبَلَةٌ فِي الْجُدْرِ مِنَ الْأَرْضِ قَدَرًا مَا يَجْلِسُ تَحْتَهَا الرَّجُلُ، وَذَرْعُهَا ذِرَاعٌ فِي ذِرَاعٍ وَشِبْرٍ.

قال المحقق: إسناده ضعيف.

١٠٢٢ - قَالَ أَبُو الْوَلِيدِ: سَأَلْتُ جَدِّي أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ، وَيُوسُفَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، وَغَيْرَهُمَا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ عَنْ هَذِهِ الصَّفِيحَةِ، وَلَمْ جُعِلَتْ هُنَالِكَ، وَقُلْتُ لَهُمْ أَوْ لِبَعْضِهِمْ: إِنِّي أَسْمَعُ النَّاسَ يَقُولُونَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَجْلِسُ تَحْتَ تِلْكَ الصَّفِيحَةِ فَيَسْتَنْدِرِي بِهَا مِنَ الرَّمْيِ بِالْحِجَارَةِ إِذَا جَاءَتْهُ مِنْ دَارِ أَبِي لَهَبٍ، وَدَارِ عَدِيٍّ بْنِ أَبِي الْحُمَرَاءِ الثَّقَفِيِّ، فَأَنْكَرُوا ذَلِكَ، وَقَالُوا: لَمْ نَسْمَعْ بِهَذَا مِنْ ثَبَتٍ، وَلَقَدْ سَمِعْنَا مَنْ يَذْكُرُهَا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، فَأَصَحُّ مَا انْتَهَى إِلَيْنَا مِنْ خَبَرٍ ذَلِكَ أَنَّ أَهْلَ مَكَّةَ كَانُوا يَتَّخِذُونَ فِي بُيُوتِهِمْ صَفَائِحَ مِنْ حِجَارَةٍ تَكُونُ شِبْهَ الرِّفَافِ، تُوَضَّعُ عَلَيْهَا الْمَتَاعُ وَالشَّيْءُ مِنَ الصِّبْنِ وَالِدَّاجِنِ، يَكُونُ فِي الْبَيْتِ، فَقَلَّ بَيْتٌ يَخْلُو مِنْ تِلْكَ الرِّفَافِ قَالَ جَدِّي: وَأَنَا أَذْرَكْتُ بَعْضَ بُيُوتِ الْمَكِّيِّينَ الْقَدِيمَةِ، فِيهَا

رَفَافٍ مِنْ حِجَارَةٍ يَكُونُ عَلَيْهَا بَعْضُ مَتَاعِ الْبَيْتِ قَالَ: فَيَقُولُونَ إِنَّ تِلْكَ الصَّفِيحَةَ الَّتِي فِي بَيْتِ خَدِيجَةَ مِنْ ذَلِكَ وَمَسْجِدٌ فِي دَارِ الْأَرْقَمِ بْنِ أَبِي الْأَرْقَمِ الْمَخْزُومِيِّ الَّتِي عِنْدَ الصَّفَا يُقَالُ لَهَا دَارُ الْحَيْزُرَانِ، كَانَ بَيْتًا، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُخْتَبِنًا فِيهِ، وَفِيهِ أَسْلَمَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَمَسْجِدٌ بِأَعْلَى مَكَّةَ عِنْدَ الرَّدْمِ عِنْدَ بئرِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، يُقَالُ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِيهِ، وَقَدْ بَنَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، وَبَنَى عِنْدَهُ جُنُبًا يُسْقَى فِيهِ الْمَاءُ، وَمَسْجِدٌ بِأَعْلَى مَكَّةَ أَيْضًا يُقَالُ لَهُ مَسْجِدُ الْجَنِّ، وَهُوَ الَّذِي يُسَمِّيهِ أَهْلُ مَكَّةَ مَسْجِدَ الْحَرْسِ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ مَسْجِدَ الْحَرْسِ أَنَّ صَاحِبَ الْحَرْسِ كَانَ يَطُوفُ بِمَكَّةَ، حَتَّى إِذَا انْتَهَى إِلَيْهِ وَقَفَ عِنْدَهُ وَلَمْ يَجْزِهِ، حَتَّى يَتَوَافَى عِنْدَهُ عَرَفَاؤُهُ وَحَرَسُهُ، يَأْتُونَهُ مِنْ شَعْبِ بَنِي عَامِرٍ، وَمِنْ ثَنِيَّةِ الْمَدَيَيْنِ، فَإِذَا تَوَافَوْا عِنْدَهُ رَجَعَ مُنْهَدِرًا إِلَى مَكَّةَ، وَهُوَ فِيهَا يُقَالُ لَهُ مَوْضِعُ الْخَطِّ الَّذِي خَطَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِابْنِ مَسْعُودٍ لَيْلَةَ اسْتَمْعَ عَلَيْهِ الْجَنِّ، وَهُوَ يُسَمَّى مَسْجِدَ الْبَيْعَةِ، يُقَالُ إِنَّ الْجَنِّ بَايَعُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ وَمَسْجِدٌ يُقَالُ لَهُ مَسْجِدُ الشَّجَرَةِ بِأَعْلَى مَكَّةَ فِي ذُبُرِ دَارِ مَنْارَةَ، بِحِذَاءِ هَذَا الْمَسْجِدِ مَسْجِدُ الْجَنِّ، يُقَالُ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا شَجَرَةً كَانَتْ فِي مَوْضِعِهِ، وَهُوَ فِي مَسْجِدِ الْجَنِّ، فَسَأَلَهَا عَنْ شَيْءٍ، فَأَقْبَلَتْ تَخُطُّ بِأَصْلِهَا وَغُرُوقِهَا الْأَرْضَ حَتَّى وَقَفَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَسَأَلَهَا عَمَّا يُرِيدُ، ثُمَّ أَمَرَهَا فَرَجَعَتْ حَتَّى انْتَهَتْ إِلَى مَوْضِعِهَا وَمَسْجِدٌ بِأَعْلَى مَكَّةَ عِنْدَ سُوقِ الْغَنَمِ عِنْدَ قَرْنِ مَسْقَلَةَ، وَيَزْعُمُونَ أَنَّ عِنْدَهُ بَايَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ بِمَكَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ

قال المحقق: إسناده صحيح.

١٠٢٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْوَرْدِ الْمَكِّيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ، يَقُولُ: جَاءَتْ خَدِيجَةُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَيْسٍ وَهُوَ بِحِزَاءٍ، فَجَاءَهُ جَبْرِيلُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، هَذِهِ خَدِيجَةُ قَدْ جَاءَتْ تَحْمِلُ حَيْسًا مَعَهَا، وَاللَّهُ يَأْمُرُكَ أَنْ تُقْرِئَهَا السَّلَامَ، وَتُبَشِّرَهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ، لَا صَحَبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ فَلَمَّا أَنْ رَقِيتْ خَدِيجَةُ قَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا خَدِيجَةُ، إِنَّ جَبْرِيلَ قَدْ جَاءَنِي، وَاللَّهُ يَقْرِئُكَ السَّلَامَ، وَيُبَشِّرُكَ بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ، لَا صَحَبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ» فَقَالَتْ خَدِيجَةُ: اللَّهُ السَّلَامُ، وَمِنْ اللَّهِ السَّلَامُ، وَعَلَى جَبْرِيلَ السَّلَامُ "

قال المحقق: إسناده مرسل.

١٠٢٥ - قَالَ أَبُو الْوَلِيدِ: قَالَ جَدِّي: وَبَلَغَنِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هِشَامٍ الْمَخْزُومِيِّ الْأَوْقَصِ، قَالَ: كَانَتْ طَرِيقُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حِزَاءٍ إِلَى ثَوْرٍ فِي شَعْبِ الرَّحْمِ عَلَى الثَّنِيَّةِ الَّتِي تَخْرُجُ عَلَى بئرِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُسْرِيِّ الَّتِي بَيْنَ مَازَمِي مَنَى، يُقَالُ لَهَا الْقُسْرِيَّةُ، وَهِيَ الثَّنِيَّةُ الَّتِي عَنْ يَسَارِ الدَّاهِبِ إِلَى مَنَى مِنْ مَكَّةَ، ثُمَّ سَلَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الشَّعْبِ الَّذِي بَنَى ابْنُ شَيْحَانَ سِقَايَةً بِفَوْهَتِهِ، ثُمَّ فِي الثَّنِيَّةِ الَّتِي تَخْرُجُ عَلَى الْمَفْجَرِ، فَحَبَسَ ابْنُ عُلْقَمَةَ أَعْطِيَاتِ النَّاسِ سَنَةً، وَهُوَ أَمِيرُ مَكَّةَ، فَضَرَبَ بِهَا الثَّنِيَّةَ الَّتِي بَيْنَ شَعْبِ الرَّحْمِ وَبَيْنَ بئرِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُسْرِيِّ وَبَنَاهَا، وَدَرَجَ أَبُو جَعْفَرٍ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الثَّنِيَّةَ الْأُخْرَى الَّتِي تَخْرُجُ إِلَى الْمَفْجَرِ "

قال المحقق: إسناده ضعيف.

١٠٢٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَالِمِ الْقَدَّاحِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ حَمِيلٍ الْجَمَحِيِّ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " لَمَّا خَرَجَ هُوَ وَأَبُو بَكْرٍ إِلَى ثَوْرٍ، جَعَلَ أَبُو بَكْرٍ يَكُونُ أَمَامَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّةً، وَخَلْفَهُ مَرَّةً قَالَ: فَسَأَلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: إِذَا كُنْتُ أَمَامَكَ خَشِيتُ أَنْ تُؤْتِيَ مِنْ خَلْفِكَ، وَإِذَا كُنْتُ خَلْفَكَ خَشِيتُ أَنْ تُؤْتِيَ مِنْ أَمَامِكَ حَتَّى أَنْتَهِيَ إِلَى الْغَارِ، وَهُوَ فِي ثَوْرٍ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا أَنْتَهَيَا: حَتَّى أَدْخَلَ يَدِي فَأَخْسَهُ، فَإِنْ كَانَتْ فِيهِ دَابَّةٌ أَصَابَنِي قَبْلَكَ، قَالَ: وَبَلَغَنِي أَنَّهُ كَانَ فِي الْغَارِ جَحْرٌ، فَأَلْقَمَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رِجْلَهُ ذَلِكَ الْجَحْرَ فَرَقًّا أَنْ يَخْرُجَ مِنْهُ دَابَّةٌ أَوْ شَيْءٌ يُؤْذِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

قال المحقق: إسناده مرسل.

١٠٣٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي زَيْادٌ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ طَارِقٍ، أَخْبَرَهُ أَنَّهُ، اعْتَمَرَ مَعَ مُجَاهِدٍ مِنَ الْجُعْرَانَةِ، فَأَحْرَمَ مِنْ وَرَاءِ الْوَادِي حَيْثُ الْحِجَارَةُ الْمَنْصُوبَةُ، قَالَ: «مَنْ هَاهُنَا أَحْرَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» وَإِنِّي لَأَعْرِفُ أَوَّلَ مَنْ اتَّخَذَ هَذَا الْمَسْجِدَ عَلَى الْأَكْمَةِ، بَنَاهُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ سَمَاءً، وَاشْتَرَى مَا لَهَا عِنْدَهُ نَخْلًا، فَبَنَى هَذَا الْمَسْجِدَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: فَلَقِيتُ أَنَا مُحَمَّدَ بْنَ طَارِقٍ، فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: اتَّفَقْتُ أَنَا وَمُجَاهِدٌ بِالْجُعْرَانَةِ، فَأَخْبَرَنِي أَنَّ «الْمَسْجِدَ الْأَقْصَى الَّذِي مِنْ وَرَاءِ الْوَادِي بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى مُصَلَّى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا كَانَ بِالْجُعْرَانَةِ» قَالَ: فَأَمَّا هَذَا الْمَسْجِدُ الْأَدْنَى فَإِنَّمَا بَنَاهُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ، وَاتَّخَذَ ذَلِكَ الْحَانِطَ

قال المحقق: إسناده صحيح.

١٠٤٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي، عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَنَّهُ حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّهُ قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا وَخَرَجْنَا مَعَهُ حَتَّى أَنْتَهَيْنَا إِلَى الْمَقَابِرِ، فَأَمَرَنَا فَجَلَسْنَا، ثُمَّ تَخَطَّى الْقُبُورَ حَتَّى أَنْتَهَى إِلَى قَبْرِ مِنْهَا، فَجَلَسَ إِلَيْهِ فَنَاجَاهُ طَوِيلًا، ثُمَّ ارْتَفَعَ صَوْتُهُ يَنْتَحِبُ بَاكِيًا، فَبَكَيْنَا لِبُكَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبَلَ إِلَيْنَا، فَتَلَقَّاهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ: مَا الَّذِي أَبْكَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَدْ أَبْكَانَا وَأَفْرَعَنَا، فَأَخَذَ بِيَدِ عُمَرَ، ثُمَّ أَوْمَأَ إِلَيْنَا فَأَتَيْنَاهُ، فَقَالَ: «أَفْرَعَكُمْ بُكَائِي؟» فَقُلْنَا: نَعَمْ، يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ ذَلِكَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ الْقَبْرَ الَّذِي رَأَيْتُمُونِي أَنَا حِيهِ قَبْرُ أَمْنَةَ بِنْتِ وَهْبٍ، وَإِنِّي اسْتَأْذَنْتُ رِيَّ فِي زيارَتِهَا فَأَذِنَ لِي، ثُمَّ اسْتَأْذَنْتُهُ فِي الْاسْتِغْفَارِ لَهَا فَلَمْ يَأْذَنْ لِي» فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: {مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أَوْلَىٰ قُرْبَىٰ} [التوبة: ١١٣] الْآيَةَ، {وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ} [التوبة: ١١٤] الْآيَةَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فَأَخَذَنِي مَا يَأْخُذُ الْوَلَدُ لِلْوَالِدِ مِنَ الرَّقَّةِ، فَذَلِكَ الَّذِي أَبْكَانِي، أَلَا إِنِّي قَدْ كُنْتُ هَيْئَتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ، وَأَكُلِ لُحُومِ الْأَصْحَابِ فَوْقَ ثَلَاثِ، وَعَنْ نَيْبِ الْأَوْعِيَةِ، فَزُورُوا الْقُبُورَ، فَإِنَّمَا تَزْهَدُ فِي الدُّنْيَا، وَتُذَكِّرُ الْآخِرَةَ، وَكُلُّوا مِنْ لُحُومِ الْأَصْحَابِ، وَادْخَرُوا مَا شِئْتُمْ، فَإِنَّمَا هَيْئَتْ إِذِ الْخَيْرُ قَلِيلٌ، فَوَسَّعَهُ اللَّهُ عَلَى النَّاسِ، أَلَا وَإِنَّ وَعَاءَ لَا يُحْرَمُ شَيْئًا، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ»

قال المحقق: إسناده حسن لغيره.

١٠٤٤ - قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: وَأَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ فِي حَدِيثٍ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِيتُوا مَوْتَانُكُمْ، فَسَلِّمُوا عَلَيْهِمْ - أَوْ صَلُّوا - شَكَّ الْحَزَاعِيُّ - فَإِنَّ لَكُمْ عِزَّةً»
قال المحقق: إسناده مرسل.

١٠٤٥ - قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ: وَرَأَيْتُ عَائِشَةَ أُمَ الْمُؤْمِنِينَ تَزُورُ قَبْرَ أَخِيهَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، مَاتَ بِالْحَبَشِيِّ، فَلَمْ يُحْمَلْ إِلَى مَكَّةَ، وَالْحَبَشِيُّ جَبَلٌ بِأَسْفَلِ مَكَّةَ عَلَى بَرِيدٍ مِنْهَا، وَفِي هَذِهِ الْمَقْبَرَةِ يَقُولُ كَثِيرٌ بَنُ كَثِيرٍ بْنُ الْمُطَّلِبِ بَنُ أَبِي وَدَاعَةَ السَّهْمِيُّ:
[البحر الخفيف]

كَمْ بِذَاكَ الْحُجُونَ مِنْ حَيٍّ صِدْقٍ... مِنْ كُھُولٍ أَعْقَةٍ وَشَبَابٍ
سَكَنُوا الْجَزْعَ جَزَعُ بَيْتِ أَبِي مُوسَى... إِلَى التَّخْلِ مِنْ صَفِيِّ السَّبَابِ
أَهْلُ دَارٍ تَبَايَعُوا لِلْمَنَايَا... مَا عَلَى الدَّهْرِ بَعْدَهُمْ مِنْ عِتَابٍ
فَارْقُوتِي وَقَدْ عَلِمْتُ يَقِينًا... مَا لِمَنْ ذَاقَ مَيْتَةً مِنْ إِيَابٍ،
قَالَ أَبُو الْوَلِيدِ: فَكَانَ أَهْلُ مَكَّةَ يَذْفِنُونَ مَوْتَانَهُمْ فِي جَنْبَتِي الْوَادِي يُنَنِّةً وَشَامَةً فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَفِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ، ثُمَّ حَوَّلَ النَّاسُ جَمِيعًا قُبُورَهُمْ فِي الشَّعْبِ الْأَيْسَرِ لِمَا جَاءَ مِنَ الرِّوَايَةِ فِيهِ، وَلَقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «نِعْمَ الشَّعْبُ، وَنِعْمَ الْمَقْبَرَةُ» فَفِيهِ الْيَوْمَ قُبُورُ أَهْلِ مَكَّةَ إِلَّا آلَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدٍ بْنِ أَسِيدٍ بْنِ أَبِي الْعَبِصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، وَآلَ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ بْنِ هَالِلٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْرُومٍ، فَهُمْ يَذْفِنُونَ فِي الْمَقْبَرَةِ الْعُلْيَا بِحَائِطِ خُرْمَانَ
قال المحقق: إسناده صحيح.

١٠٤٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، قَالَ: كَانَ بِمَكَّةَ نَاسٌ قَدْ دَخَلَهُمُ الْإِسْلَامُ، وَلَمْ يَسْتَطِيعُوا الْهِجْرَةَ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمٌ بَدَرَ خَرَجَ بِهِمْ كَرَهَا فُقُتِلُوا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمْ: {إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا، إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانَ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا، فَأُولَئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَفُورًا} [النساء: ٩٨]، فَكَتَبَ بِذَلِكَ مَنْ كَانَ بِالْمَدِينَةِ إِلَى مَنْ كَانَ بِمَكَّةَ يَمِّنَ أَسْلَمَ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي بَكْرٍ، وَكَانَ مَرِيضًا: أَخْرَجُونِي إِلَى الرُّوحِ يُرِيدُ الْمَدِينَةَ، فَخَرَجُوا بِهِ، فَلَمَّا بَلَغُوا الْخُصْحَاصَ مَاتَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: {وَمَنْ يُخْرِجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ} [النساء: ١٠٠] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ
قال المحقق: إسناده صحيح.

١٠٤٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثْتُ أَنَّ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ اشْتَكَى خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ حِينَ ذَهَبَ إِلَى الطَّائِفِ، فَلَمَّا رَجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعَمْرِو بْنِ الْقَارِي: «يَا عَمْرُو بْنُ الْقَارِي، إِنْ مَاتَ فَهَاهُنَا» فَأَشَارَ لَهُ إِلَى طَرِيقِ الْمَدِينَةِ "

قال المحقق: حسن لغيره.

١٠٤٩ - وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ، عَنْ رِجَالٍ مِنْ قَوْمِهِ قَالُوا: لَمَّا هَاجَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَكَانَ جُنْدَعُ بْنُ ضَمْرَةَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ رَجُلًا مُسْلِمًا، فَاشْتَكَى بِمَكَّةَ، فَلَمَّا خَافَ عَلَى نَفْسِهِ قَالَ: أَخْرِجُونِي مِنْ مَكَّةَ، فَإِنَّ حَرَّهَا شَدِيدٌ قَالُوا: فَأَيْنَ تُرِيدُ؟ فَأَشَارَ بِيَدِهِ نَحْوَ الْمَدِينَةِ، وَإِنَّمَا يُرِيدُ الْهَجْرَةَ، فَأَدْرَكَهُ الْمَوْتُ بِأَصَاةِ بَنِي غِفَارٍ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: {وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكُهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ} [النساء: ١٠٠]، فَيَقَالُ: إِنَّهُ دُفِنَ فِي مَقْبَرَةِ الْمُهَاجِرِينَ بِطَرْفِ الْحَصْحَاصِ، وَبِهِ سُمِّيَتْ مَقْبَرَةُ الْمُهَاجِرِينَ "

قال المحقق: إسناده ضعيف.

مَا ذَكَرَ مِنْ أَمْرِ الرَّبَاعِ رِبَاعِ قُرَيْشٍ وَخُلَفَائِهَا

١٠٦٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي، عَنِ الرَّجْحِيِّ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْفَتْحِ، فَتَحَ مَكَّةَ، جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى قُرْنٍ مَسْقَلَةٍ، فَجَاءَهُ النَّاسُ يُبَايِعُونَهُ بِأَعْلَى مَكَّةَ عِنْدَ سُوقِ الْغَنَمِ "

قال المحقق: إسناده مرسل.

١٠٦٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عِمْرَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّهُ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْأَبْوَاءِ، فَعَدَلَ إِلَى شَعْبٍ هُنَاكَ فِيهِ قَبْرُ آمَنَةَ، فَأَتَاهُ فَاسْتَغْفَرَ لَهَا، وَاسْتَغْفَرَ النَّاسَ لِمَوْتَاهُمْ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: {مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ} [التوبة: ١١٣] الْآيَةَ، إِلَى قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: {وَعَدَهَا إِيَّاهُ} [التوبة: ١١٤] "

قال المحقق: إسناده ضعيف جدا، وهو مرسل.

١٠٦٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عِمْرَانَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيِّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنِ الْحُلْدِيِّ بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَمَّا تَجَلَّى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلْجَبَلِ تَشْطَى، فَطَارَتْ لِطَلْعَتِهِ ثَلَاثَةُ أَجْبُلٍ فَوَقَعَتْ بِمَكَّةَ، وَثَلَاثَةُ أَجْبُلٍ فَوَقَعَتْ بِالْمَدِينَةِ، فَوَقَعَ بِمَكَّةَ حِرَاءٌ وَثَبِيرٌ وَنُورٌ، وَوَقَعَ بِالْمَدِينَةِ أَحَدٌ وَوَرَقَانُ، وَرَضْوَى»

قال المحقق: إسناده ضعيف جدا.

تم بحمد الله تعالى وتوفيقه

الفهرس

الصفحة	العنوان
٢	زوائد سنن الدارمي على الأمهات الست والموطأ ومسنند أحمد
١١٥	زوائد المخلصيات على الكتب التسعة
٢٦٩	زوائد كتاب الزهد على الكتب التسعة
٢٩٦	زوائد مسند ابن المبارك على الستة والموطأ والمسنند

تم بحمد الله تعالى وتوفيقه